

مَوَارِدُ الظَّالِمِ

إلى زوايد ابن حبان

للمحقق نور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي

حَقَّقَهُ وَنَشَرَهُ

محمد عبد الرزاق حمزة

دار الكتب العلمية
بيروت - لبنان

مَوَازِيءُ الظَّاهِرِ

إلى زوائد عبد ابن حبان

بإحافظ نور الدين عاى بن أبى بكر الهيثمى

حَقَّقَهُ وَنَشَرَهُ

محمد عبدالرزاق حمزة

مدير (دار الحديث) بمكة المكرمة
والدرس بالحرم المكي الشريف

دار الكتب العلمية

مقدمة النشر :

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله وصلى الله على هادى البشر محمد ، وآله وصحبه وسلم

وبعد فهذا كتاب جليل من كتب السنة المحمدية ، كان - إلى سنوات قريبة - في حكم المفقود من تراثنا العلمى الثمين ، وكان المؤلفون يتحدثون عنه في مؤلفاتهم ، ويتمنى أهل الحديث والمشتغلون بعلوم السنة والمنقبون عن أصولها ومتونها لو يظفرون به ، ليقوم مقام صحيح الإمام ابن حبان ، إلى أن يبسر الله نشره كاملا

ولما نشر العلامة المحقق الشيخ أحمد محمد شاكر رحمه الله - في سنة ١٣٧١ - الجزء الأول من كتاب « الإحسان ، في تقريب صحيح ابن حبان » للأمير علاء الدين أبى الحسن على بن بلبان بن عبد الله الفارسى المصرى (٦٧٥ - ٧٣٩) ، ذكر في مقدمة النشر كتاب « موارد الظآن » هذا للشيخ الحافظ نور الدين على بن أبى بكر الهيثمى ، وأنه لم يسمع بوجوده فى المكتاب المعروفة ، وقال : « ولو وجد كتاب الهيثمى لكان ذا فائدة جمة لنا فى إخراج هذا الصحيح »

وكان فضل الله فى بث هذا الكتاب النفيس ، واستخراجه من دار الكتب المحمودية بالمدينة النبوية ، لخادم السنة ، العلامة اللوذعى ، الشيخ محمد عبد الرزاق حمزة مدير دار الحديث بمكة المشرفة والمدرس فى بيت الله الحرام ، قام على تحقيقه ، وسعى لاستخراج صورة شمسية لهذا الأصل الوحيد المعروف منه فى الدنيا إلى الآن . وهو أصل صحيح ، بخط واضح ، تغلب عليه الصحة ، وقاعدة خطه تشعر بأنه من مخطوطات أواخر القرن التاسع الهجرى . وقد جاء فى آخره ما نصه :

« كتبت هذه النسخة من نسخة كتبت من خط المصنف، وقوبلت على شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى . وكان الفراغ من نسخها في يوم الخميس المبارك السابع والعشرين من شهر ربيع الأول . . . » وانقطع الكلام بعد ذلك لأن ما نقلناه وقع في آخر الورقة ٢١٨ ، وفقدت الورقة التي تليها وهي التي في أولها تعيين سنة الكتابة

ولما كان مدار العمل الذي توخاه الحافظ نور الدين الهيثمي هو الاستغناء بصحيح البخارى ومسلم عما وافق أحاديثهما - أو أحاديث أحدهما - من أحاديث صحيح ابن حبان ، واكتفى بجمع زوائد ابن حبان عليهما ، فقد تتبعت تلميذه الحافظ ابن حجر مؤلف « فتح البارى » هذه الزوائد ، ونبه في هامش « موارد الظآن » على ما كان منها موجوداً في صحيح البخارى ومسلم أو في أحدهما ، وأشار إلى موضعه فيها ، وأنه مما شارك ابن حبان الشيخين أو أحدهما في تخريجه وروايته . وهذا لا يقدح في كتاب « موارد الظآن » ، بل يدل على أن ما نبه عليه الحافظ ابن حجر هو مما سبق إلى تصحيحه هذان الإمامان العظيمان أو أحدهما . والمجهود الذى بذله الحافظ نور الدين الهيثمي بمجهود عظيم قام بمثله في كتابه « مجمع الزوائد » ، لأن الفائدة الأولى من صحيح ابن حبان هي الأحاديث التى انفرد بروايتها ، وهى هذه الزوائد ، وأما الموجود مثله من أحاديثه فى صحيح البخارى ومسلم فإن هذين الصحيحين يغنيان عنه ، وإن كان انتشار كل أصل من أصول السنة الحمديّة يتمناه ويتهج به كل سليم الإيمان ، ولا يبتئس به ويتكبره ويشكك فيه إلا زنديق يتمنى فى دخيلة نفسه لو أن الإنسانية كانت حرمت من الهداية الإسلامية جملة وتفصيلاً

حياة

أبي حاتم محمد بن حبان البستي

٢٧٤ - ٢٥٤

أصله وبيئته

هو أفغانى ، من أصل عدنانى ، ينتهى نسبه إلى مالك بن زيد مناة بن تميم بن مر بن أد بن طابخة بن الياس بن مضر . وأكبر الظن أن أحد أجداده - فى أوائل العشر التاسع من القرن الاول الهجرى - جاء مجاهدا مع طلائع الاسلام إلى الهند تحت ألوية القائد الشاب الفاتح محمد بن القاسم الثقفى ، ثم تخلف فى تلك الديار عقب فتح بلاد الملتان ، فكان محمد بن حبان من نسله هناك

ومدينة بست - التى ولد فيها ابن حبان - تقع بين هراة وغزنيين من بيجستان . قال الرحالة الجغرافى العالم الأديب ياقوت الحموى : « وأظنها من أعمال كابل ، فان قياس ما نجد عنها فى الأخبار والفتوح كذا يقتضى . قال : وهى من البلاد الحارة المزاج ، وهى كبيرة ، ويقال لناحيها اليوم گرم سير ، معناه النواحي الحارة المزاج . وهى كثيرة الأنهار والبساتين ، إلا أن الخراب فيها ظاهر ، . كذا كانت بست فى أوائل القرن السابع الهجرى كما وصفها ياقوت ، أى بعد عصر ابن حبان بأكثر من ثلاثة قرون

وكانت هذه البيئة من مواطن العلم الاسلامى والثقافة العربية . لأن الفاتحين فى زمن الدولة الأموية كانوا ينقلون إلى البلاد التى يلحقونها بالوطن الاسلامى - مع العدالة والديانة والرحمة والعمران - الحضارة والعلم والبلاغة وصنوف المعرفة . ومن أقرب أعلامها إلى زمن ابن حبان أبو محمد إسحاق بن ابراهيم بن اسماعيل البستى القاضى (وفاته سنة ٣٠٧) ، والامام الحافظ أبو سليمان الخطابى البستى (٢١٧ - ٢٨٨) صاحب معالم السنن ، وغريب الحديث ، وكتاب العزلة ، وغير ذلك من المصنفات . ويأتى - بعد طبقة ابن حبان - أمثال الأديب البليغ أبى الفتح على بن محمد البستى (المتوفى سنة ٤٠١) ، وهو صاحب قصيدة « عنوان الحكمة ، التى سارت فى أقطار الأرض ويقول فى مطلعها :

زيادة المرء فى دنياه نقصان ووجه غير محض الخير خسران

وكان من رجال الحديث في هذه البلدة الأفغانية النائية في تلك الحقبة أمثال يحيى بن الحسن البستي ، والحليل بن أحمد القاضي البستي

أقرانه وشيوخه الأولون :

من أقران ابن حبان وأوائل شيوخه في بست القاضي اسحاق بن إبراهيم بن عبد الجبار البستي (وفاته سنة ٢٥٧) ، روى عنه ابن حبان في كتبه ، ومنها روضة العقلاء ص ٧٣ ، وذكره ياقوت في معجم البلدان فيمن أخذ عنهم ابن حبان ، كما ذكره المرتضى الزبيدي في التاج وقال : هو من شيوخ ابن حبان وله مسند

ومن شيوخه في بست أيضاً أبو الحسن محمد بن عبد الله بن الجنييد البستي ، روى عنه ابن حبان في روضة العقلاء ص ١٦
ومن شيوخه في هراة أبو بكر محمد بن عثمان بن سعد الدارمي
خروجه من وطنه :

قال أبو اسماعيل الهروي في سبب خروج ابن حبان من وطنه - بست وبجستان - : سألت يحيى بن عمار عنه فقال : نحن أخرجناه من سجستان ، قدم علينا فأنكر الحد لله ، فأخرجناه . وقد علق الحافظ الذهبي (في تذكرة الحفاظ ٣ : ١٢٦) على هذا الحادث فقال : « كلامهما نخطي » ، إذ لم يأت نص باثبات الحد لله ولا بنفيه ، ومن حسن إسلام المرء تركه ما لا يعينه ، وقال (في لسان الميزان ٣ : ٣٩) : « إنكاره الحد وإثباتكم للحد نوع من فضول الكلام ، والسكوت عن الطرفين أولى ، إذ لم يأت نص بنفي ذلك ولا لإثباته » . إلى أن قال : فمن نزه الله وسكت سلم وتابع السلف ،

وذكر أبو إسماعيل الهروي سبباً آخر لخروج ابن حبان عن وطنه قال : سمعت عبد الصمد بن محمد بن محمد سمعت أبي يقول : أنكروا على ابن حبان قوله : النبوة العلم والعمل ، فحكوا عليه بالوندقة وهجروه ، وكتب فيه إلى الخليفة فكتب بقتله . وفي تقديري أن ذلك كان في مدة المقتدر بالله جعفر الخليفة العباسي ، وأستبعد أن يكتب في ذلك من بست أو سجستان إلى الخليفة رأساً ، ولعل ذلك كان لمن دونه . قال الحافظ الذهبي (٣ : ١٢٧) من تذكرة الحفاظ) : وهذا أيضاً له محل حسن ، ولم يرد أي ابن حبان حصر المبتدأ في الخبر ، ومثله الحج عرفة ، ، ومعلوم أن الرجل لا يصير حاجاً بمجرد الوقوف بعرفة ، وإنما ذكر مهم الحج ، ومهم النبوة ، إذ أكل صفات النبي العلم والعمل . ولا يكون أحد نبياً إلا أن يكون عالماً عاملاً . نعم ، النبوة موهبة من الله تعالى لمن اصطفاها من أولى العلم والعمل ،

لا حيلة للبشر في اكتسابها أبداً ، وبها يتولد العلم النافع والعمل الصالح . قال : ولا ريب أن إطلاق ما نقل عن أبي حاتم لا يجوز ، وذلك قس فلسفي

رحلته الكبرى ، وشيوخه في العالم الاسلامي :

ولعل ما ذكر من الشغب على هذا النابغة العظيم في صدر حياته كان من أسباب الخير له ، فقد قام عقبه برحلة علمية أحاط فيها بالعالم الاسلامي ، وتوغل في عواصمه وقراه ، ولقى أعلامه وحفظه شريعته ورحله علومه وأئمة الدين ، فكان بذلك كما قال الحاكم : من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ، ومن عقلاء الرجال . قال ابن حبان في كتابه (المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع) : « لعلنا قد كتبنا عن أكثر من ألفي شيخ ما بين الشاش والاسكندرية » . وما أحسب أن في هذه الكلمة شيئاً من المبالغة ، لأن الشيوخ الذين روى عنهم ابن حبان في كتبه التي سنأتى على بيان أسماء بعضها ، لو قام أحد بجمع أسمائهم والتعريف بها لبلغت ذلك العدد أو زادت عليه ، وإن زيادته في هذا الكتاب على الصحيحين تستحق أن نفرده لشيوخه فيها فبرساً إن أسعفنا الوقت ، ولا أستبعد أن يبلغوا المئات ، هذا فضلاً عن سائر أحاديث الكتاب ، وفضلاً عن بقية كتب ابن حبان التي لو أبقاها لنا الدهر لمئات مكتبة ، وقد ألمت بكتيب له نفيس وهو كتاب (روضة العقلاء) الذي اكتشفه قبل أكثر من نصف قرن وسعى بنشره شيخنا العلامة الشيخ طاهر الجزائري رحمه الله ، فرأيته على صفرة حافلاً بأسماء طائفة من شيوخ ابن حبان كما سأشير الى ذلك فيما يأتي . وهذا في شيوخ الحديث والسنة وعلوم الشريعة ، فكيف بشيوخه في الأدب واللغة ، وفي الطب والغلك والهندسة والعلوم الكونية وسائر العلوم الانسانية والمعارف العامة

ولعل ابن حبان حاول - في بدء رحلته - أن يتجه شرقاً الى الصغد وبخارى وبلاد ماوراء النهر ، ليكون أبعد عن القلق والاضجاج ، يسبب ما نسب اليه واستعدى به إلى الحكام عليه (١) فلقى في هذا الوجه من رحلته أمثال أبي حفص عمر بن محمد بن يحيى الهمداني السمرقندي محدث ماوراء النهر - (٢٢٢ - ٣١١) ، ثم لما شعر بالأمان والطمأنينة عاد فتحول إلى قلب العالم الاسلامي غرباً ، فتنقل في بلاد مرو ونسا ونيسا بور وأرغيان وجرجان والري ،

(١) بل يقول الجلال السيوطي (في تدرج الراوى ص ٣٧) : إن ابن حبان « كان عارفاً بالكلام والنحو والفلسفة ، ولهذا تكلم فيه ، ونسب إلى الزندقة ، وكادوا يحكون بقتله . ثم لقي من سجستان إلى سمرقند » . وقد بينا أننا مانسب اليه ، وجواب الحافظ الذهبي عليه

ثم إلى الكرج وعسكر مكرم وتستر وجنديسابور والأهواز والأبلة ، فالبصرة وواسط
وفم الصلح وبغداد ، ثم دنا موسم الحج فانتقل إلى الكوفة وسار منها مع حجاج العراق
إلى مكة ، ثم عاد إلى العراق فدخل سامرا ومنها إلى الموصل وسنجار ونصيبين وكفر نوتا من
ديار ربيعة وسرغامرطا من ديار مضر والرافقة والرقة ومنبج وحلب والمصيصة وإنطاكية
وطرسوس وأذنه ، ثم إلى صيدا وصور وبيروت وحمص ودمشق ، فبيت المقدس والرملة
ومصر وما لا يحصى من البلاد الأخرى فيما بين ذلك وما وراء ذلك . وفي كل بقعة من خط
رحلته كان له شيخ أو شيوخ أخذ عنهم علمه الغزير وروايته الواسعة ، وقد سمي لنا
مترجموه بعض شيوخه غير من ذكرنا آنفا فقالوا :

أخذ في مرو عن أبي عبد الرحمن عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي ، وله عنه رواية
في روضة العقلاء ص ١٣ ، وعن أبي يحيى محمد بن يحيى بن خالد المديني . وفي قرية سنج عن أبي علي
الحسين بن محمد بن مصعب السنجعي (وافته سنة ٣١٥ ، وله ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ٢٢) ،
وعن أبي عبد الله محمد بن نصر بن ترقل المورقاني . وفي نسا عن أبي العباس الحسن بن سفيان
الشيبياني ، وله عنه رواية في روضة العقلاء ص ٦ و ٩ و ٢٥ . وعن محمد بن يوسف النسائي
ومحمد بن محمود بن عدى النسائي ، وله عنه رواية في روضة العقلاء ص ٨ . وفي نيسابور عن
أبي العباس محمد بن اسحاق بن إبراهيم السراج الثغفي . وأبي محمد عبد الله بن محمد بن عبد
الرحمن بن شيرويه الأزدي . وفي أرغيان عن أبي عبد الله محمد بن المسيب بن اسحاق
الأرغيباني (وافته سنة ٣١٥ ، له ترجمة في تذكرة الحفاظ ٣ : ١١) وروى عنه في روضة
العقلاء ص ٦ . وفي جرجان عن عمران بن موسى بن مجاشع الجرجاني وأحمد بن محمد بن عبد
الكريم الوزان الجرجاني . وفي الري (وهي طهران الآن ، وكانت يومئذ من أوطان
أهل السنة) أخذ عن أبي القاسم العباس بن الفضل بن عاذان المقرئ ، وعلي بن
الحسن بن مسلم الرازي . وببلدة الكرج عن أبي عمارة أحمد بن عمارة بن الحجاج الحافظ ،
والحسين بن أبي اسحاق الأصماني ، وروى عنه في روضة العقلاء ص ٧ و ص ٥٠ .
وبعسكر مكرم عن أبي محمد عبد الله بن محمد بن موسى الجواليقي المعروف بمبدان الأهوازي .
وبتستر عن محمد بن أحمد الرقام ، وله رواية عنه في روضة العقلاء ص ٩٩ . وأبي
جعفر أحمد بن محمد بن زهير الحافظ ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٢ . وفي جنديسابور
عن عمر بن حفص البزاز ، وله رواية عنه في روضة العقلاء ص ٥٢ . وفي الأهواز عن
أبي العباس محمد بن يعقوب الخطيب ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٥ . وبالأبلة عن أبي
يعلى محمد بن زهير الأيلي ، وله في مواضع كثيرة من روضة العقلاء رواية عن أبي يعلى ،

فيحتمل أن يكون هذا أو ذكرها الساجي الآتي أو أحمد بن علي بن المثني الموصلی الآتي بعد ذلك . وعن عمر بن عبد الله بن عمر الهجري ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٢ . والحسين ابن محمد بن بسطام الايلي . وفي البصرة عن أبي خليفة الفضل بن الحباب الجمحي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٣٨ و ٤٢ . وأحمد بن عمرو الزنبقي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٣٩ . وبكر بن أحمد بن سعيد الطاحي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ١٨ و ٣١ . وأبي يعلى ذكره ابن يحيى الساجي ، وابن حبان يروي كثيراً عن أبي يعلى في روضة العقلاء فلعله هذا أو محمد ابن زهير الايلي الذي تقدم قريباً ، أو أحمد بن علي بن المثني الموصلی الآتي قريباً . ومحمد ابن علي الصيرفي ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢٤ . وأبي سعيد عبد الكريم بن عمر الخطابي . ومحمد بن إبراهيم البدوري ، له عنه في روضة العقلاء ص ٥٤ . ومحمد بن غدار الحارثي ، له عنه في روضة العقلاء ص ٢٣٤ . وفي واسط عن أبي محمد جعفر بن أحمد بن سنان القطان . وأحمد بن موسى ، له عنه في روضة العقلاء ص ١١ . والحليل بن محمد الواسطي ابن بنت تميم بن المنتصر . وبضم الصلح عن عبد الله بن قحطبة بن مرزوق الصلحي . وبقرية نهر سابيس من قرى واسط عن خلاد بن محمد بن خالد الواسطي . وفي بغداد عن أبي العباس حامد بن محمد بن شعيب البلخي ، له عنه في روضة العقلاء ص ٢٧ و ٢٣٥ . وأبي محمد الهيثم بن خلف الدوري . وأحمد بن الحسين - أو الحسن - بن عبد الجبار الصوفي ، له عنه في روضة العقلاء ص ١٥ و ٤٩ . وأبي القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي . وفي الكوفة عن أبي عبد الله بن زيدان البجلي . وبمكة عن أبي بكر محمد بن إبراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه مؤلف كتاب الاشراف في اختلاف الفقهاء . وأبي سعيد المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندي . وفي سامراء عن علي بن سعيد العسكري . وفي الموصل عن أبي يعلى أحمد بن علي بن المثني الموصلی ، وله عنه في روضة العقلاء ص ٢١ و ٦١ . وهارون بن المسكين البلدي . وأبي جابر زيد بن علي بن عبد العزيز بن حبان الموصلی . وروح بن عبد المجيب الموصلی . وفي سنجان عن علي بن إبراهيم بن الهيثم الموصلی . وفي نصيبين عن أبي السرى هاشم بن يحيى النصيبيني . ومسدد بن يعقوب بن اسحاق الفلوسي . وفي كفر توثا من ديار ربيعة عن محمد بن الحسين بن أبي معشر السلمي . وفي سرغامرطا من ديار مضر عن أبي بدر أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح الحراني . وفي الرافقة عن محمد بن اسحاق بن ابراهيم بن فروخ البغدادي . وفي الرقة عن الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان ، روى عنه في روضة العقلاء ص ٥ . وفي منبج عن عمر بن سعيد بن سنان الحافظ . وصالح بن الأصمغ بن عامر التنوخي . وفي حلب عن أبي طالب أحمد بن داود بن محسن بن هلال المصيبي . وفي انطاكية

عن أنى على وصيف بن عبد الله الحافظ . وفى طرسوس عن محمد بن يزيد الدرقى . وإبراهيم
ابن أبى أمية الطرسوسى . وفى أذنة عن محمد بن علان الأذنى . وفى صيداء عن محمد بن أبى
الغفاني بن سليمان الصيداوى . وفى صور عن جعفر بن محمد الهمداني ، وله عنه فى روضة
العقلاء ص ٢٣ . وفى بيروت عن محمد بن عبد الله بن عبد السلام البيرونى المعروف بمكحول
(وفاته سنة ٣٢١ وله ترجمة فى تذكرة الحفاظ ٣ : ٣٤) وله عنه روضة العقلاء ص ٧٥ .
وفى حمص عن محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعى الراهب . وفى دمشق عن أبى الحسن
أحمد بن عمير بن جوصاء الحافظ الدمشقى (وفاته سنة ٣٢٠ . له ترجمة فى تذكرة الحفاظ
٣ : ١٦) . وعن جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصارى الدمشقى . وعن أبى العباس حاجب
ابن أركين الفرغانى . وفى عسقلان عن محمد بن قتيبة اللخمي ، له عنه فى روضة العقلاء ص
٥٥ . وفى بيت المقدس عن عبد الله بن محمد بن مسلم الخطيب المقدسى : وفى الرملة عن أبى
بكر محمد بن الحسن - أو الحسين - بن قتيبة العسقلانى ، له عنه فى روضة العقلاء ص ٨ .
وفى فسطاط مصر عن أبى عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن على النسائى (٢١٥ - ٣٠٣)
صاحب السنن . وعن سعيد بن داود بن وردان المصرى . وعلى بن الحسن بن سليمان المعدل .
وفى ما بين هذه البلاد وما يليها وما دنا منها أو قصى أخذ عن مئات ومئات من الشيوخ ، نجد
منهم فى الأحاديث التى يروها فى كتابه النفيس روضة العقلاء : محمد بن يوسف بن مطر
ص ٣ ، ومحمد بن سليمان بن فارس ص ٤ ، ٢٩ . ومحمد بن داود الرازى ص ٤ وعمر بن
محمد الأنصارى ص ٦ و ٢٩ و ٣٠ ، ومحمد بن المهاجر المعدل ص ١٢ ، ومحمد بن زنجويه
القشيرى ص ١٧ و ٢٤ و ٢٨ ، ومحمد بن إبراهيم الخالدى الهروى ص ٢٠ و ٢١ و ٦٣ ،
وإبراهيم بن نصر العنبرى ص ٢٠ و ٢٦ ، ومحمد بن عمرو بن سليمان ص ٢٢ ، ومحمد بن المنذر بن
سعيد ص ٢٢ و ٣٠ و ١٣٦ ، وإبراهيم بن مضر بن عنبر ص ٥٤ ، وعبد العزيز بن الحسن
البرذعى ص ٢٣ ، وأحمد بن مضر الرباطى ص ٢٦ ومحمد بن سعيد القزاز ص ٣٢ و ٣٧ ،
وأبأونة يعقوب بن اسحاق ص ٣٣ ، وبكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز ص ٣٤ ، ومحمد
ابن الحسين بن الخليل ص ٣٦ ، وأحمد بن محمد بن حبيب الجنيدي ص ٣٤ و ٣٦ ، وأحمد بن
محمد بن الأزهر ص ٣٨ ، وأحمد بن محمد البلخى الذهبى ص ٥٣ ، وأحمد بن محمد بن الحسن
ص ٥٣ ، ومحمد بن أحمد بن أبى عون المرباطى ص ٥٥ ، وابن قحطبة ص ٥٦ ، ومحمد بن
أبى على الخالدى ص ٥٨ ، وأحمد بن صالح الطبرى ص ٥٩ ، ومحمد بن أحمد بن الحسين
القرشى ص ٦٢ ، وحفص بن عمر البراز ص ٦٣ ، وكامل بن مكرم فى ص ٢٣٨ ، ومحمد
ابن عثمان العقبى فى ص ٢٣٧ ، وأحمد بن محمد بن سعيد القيسى فى ص ٣٢٤ الخ الخ -

واعظم أسانذته الذين أخذ عنهم السنة وأصول الدين وفقه الحديث لإمام الأئمة شيخ الإسلام أبو بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة السلمي النيسابوري ولازمه وتلذذه ، والظاهر أنه كان يصحبه في السفر والإقامة ، ويكتب عنه كل ما يقوله لا يفرط في شيء منه ، حتى كان يتضابق منه إلى حد الضجر ، وابن حبان لا يبالي بذلك ، لأنه يرى من الغبن والتفريط أن يفوته ويفوت قراء مصنفاته شيء مما عند هذا الامام الكبير . روى ياقوت عن شيخه القاضي أبي القاسم الحرستاني بسنده إلى أبي سعيد الأدرسي يقول : سمعت أبا حامد أحمد بن محمد بن سعيد النيسابوري الرجل الصالح بسمرقند يقول : كنا مع أبي بكر محمد بن إسحاق بن خزيمة في بعض الطريق من نيسابور ، وكان معنا أبو حاتم البستي ، وكان يسأله ويؤذيه ، فقال له محمد بن إسحاق بن خزيمة : يا أبا ، رد ، تنح عني ، لا تؤذيني ، أو كلة نحوها ، فكتب أبو حاتم مقالته . فقيل له : تكتب هذا ؟ فقال : نعم ، أكتب كل شيء يقوله

إن الحافظ الكبير محمد بن إسحاق بن خزيمة (٢٢٣ - ٣١١) ورجال طبقتهم هم قنطرة الأمان في العلم الإسلامي بين طبقة العلين الأعديين أبي عبد الله محمد بن اسماعيل البخاري (١٩٤ - ٢٥٦) وأبي الحسين مسلم بن الحجاج القشيري (٢٠٦ - ٢٦١) وطبقة النابتة الحافظ الحكيم محمد بن حبان البستي (٢٧٢ - ٣٥٤) ، وهم وأسلافهم ومن قام على علم السنة من بعدهم حلقات من نور في السلسلة الذهبية التي جعلها الله أماناً لرسالة الإسلام من عبث العابثين وتحريف الغالين وزيف المبطلين ، وبهم حفظ الله تراث خاتم رسله من الضياع والتزوير إلى أقصى ما تستطيعه الأجيال المتعاقبة ، ورغم ما اتاب البشر في عصرنا من أسباب الضلال التي لم يسبق لها نظير ، فاني أسجل هنا على نفسي الاقتناع بأمل نوراني في أن دراسة السنة المحمدية ستستمر مع الزمان ، وستساهم فيها جهود الأجيال الآتية بما ينسنا عصور الظلمات الأخيرة التي انصرف الناس فيها عن الأصول إلى فروع الفروع ، وعن صفاء ينبوع إلى حثالات المجاري ورواسب السواقي ، فيتجدد للعلم الإسلامي الأول عصر ذهبي يكون موضع الحرمة والتقدير من الشائنين ، فضلا عن الأولياء الأقربين ، بحول الله وقوته وحسن توفيقه

مذهبه في الجرح والتعديل :

قال الحافظ ابن حجر في مقدمة لسان الميزان (١ : ١٤ - ١٥) ، قال ابن حبان : من كان منكر الحديث على قلته لا يجوز تعديله إلا بعد السبر . ولو كان ممن يروي المناكير ووافق الثقات في الأخبار لكان عدلا مقبول الرواية ، إذ الناس في أقوالهم على الصلاح والعدالة حتى يقين منهم ما يوجب القدح . هذا حكم المشاهير من الرواة

فأما المجاهيل الذين لم يرو عنهم إلا الضعفاء فهم متروكون على الأحوال كلها

قال الحافظ ابن حجر : وهذا الذى ذهب إليه ابن حبان - من أن الرجل إذا انتفت جهالة عينه ، كان على العدالة إلى أن يتبين جرحه - مذهب عجيب ، والجمهور على خلافه . وهذا هو مسلك ابن حبان فى (كتاب الثقات) الذى ألفه ، فانه يذكر خلقا من نص عليهم أبو حاتم وغيره على أنهم مجهولون ، وكان عند ابن حبان أن جهالة العين ترتفع برواية واحد مشهور ، وهو مذهب شيخه ابن خزيمة ، ولكن جهالة حاله باقية عند غيره . وقد أفصح ابن حبان بقاعدته فقال : العدل من لم يعرف فيه الجرح ، إذ التجريح ضد التعديل ، فمن لم يجرح فهو عدل حتى يتبين جرحه ، إذ لم يكلف الناس ما غاب عنهم

وقال فى ضابط الحديث الذى يحتج به : إذا تعرى راويه من أن يكون مجروحا ، أو فوفه مجروح ، أو دونه مجروح ، أو كان سنده مرسلا ، أو منقطعا ، أو كان الماتن منكرا . هكذا نقله الحافظ شمس الدين بن عبد الهادى فى « الصارم المنكى » من تصنيفه . وقد تصرف فى عبارة ابن حبان ، ولكنه أتى بمقصده

قال الخطيب : أقل ما ترتفع به الجهالة أن يروى عن الرجل اثنان فصاعداً من المشهورين بالعلم ، إلا أنه لا يثبت له حكم العدالة بروايتهما . وقد زعم قوم أن عدالته تثبت بذلك ، وهذا باطل ، لأنه يجوز أن يكون العدل لا يعرف عدالته فلا تكون روايته عنه تعديلا له ولا خبرا عن صدقه . كيف وقد وجد جماعة من الدول الثقات روى عن قوم أحاديث أمسكوا فى بعضها عن ذكر أحوالهم ، مع علمهم بأنهم غير مرضيين ، وفى بعضها شهدوا عليهم بالكذب ، مثل قول الشعبي : حدثنا الحارث وكان كذابا ، وقول الثورى : حدثنا نويرة بن أبى فاخنة وكان من أركان الكذب ، وقول يزيد بن هارون : حدثنا أبو روح وكان كذابا ، وقول أحمد بن ملاعب : حدثنا مخل بن إبراهيم وكان رافضيا ، وقول أبى الأزهر : حدثنا بكر بن الشروذ وكان قدريا داعية

قال الحافظ ابن حجر : وقد روى هؤلاء كلهم فى مواضع أخرى عن سبى ، ساكتين عن وصفهم بما وصفهم به ، فكيف تكون رواية العدل عن الرجل تعديلا له ؟ لكن من عرف من حاله أنه لا يروى إلا عن ثقة ، فانه إذا روى عن رجل وصف بكونه ثقة عنده ، كالك وشعبة والقطان وابن مهدي وطائفة من بعدهم

هذا ما قاله ونقله الحافظ ابن حجر فى مقدمة كتابه لسان الميزان (١ : ١٤ - ١٥) من طبعة حيدر اباد الدكن . وتبين منه مذهب ابن حبان ومن خالفه فى توثيق

من اشتهر برواية العلم ولم يجرح ، فهو ثقة عند ابن حبان ، وعالقه في ذلك غيره . فاذا رأينا
في كتب الجرح والتعديل من قيل فيه وثقه ابن حبان ، عرفنا أنه من تختلف فيه أقطار
العلماء ، فإن حبان يقبله ، وغيره قد يتوقف فيه

مصنفات ابن حبان

قال الخطيب البغدادي الحافظ (٣٩٢ - ٤٦٣) - فيما رواه عنه ياقوت الحموي في
معجم البلدان بسند ذكره - :

« من الكتب التي تكثر منافعها إن كانت على قدر ما ترجم به واضعها ، مصنفات أبي
حاتم محمد بن حبان البستي - التي ذكرها لي مسعود بن ناصر السجزي ، ووقفني على تذكرة
بأسمائها ، ولم يقدر لي الوصول الى النظر فيها ، لأنها غير موجودة بيننا ولا معروفة عندنا ،
قال « وأنا أذكر منها ما استحسنته ، سوى ما عدلت عنه واطرحته ،

وقد أورد الخطيب من تلك التذكرة أسماء طائفة كبيرة من مؤلفات ابن حبان ، فضمننا
لها ما وصل اليه علنا من كتبه الأخرى ، ولم نتقيد بترتيبها في بيان الحافظ أبي بكر الخطيب
لكننا ذكرنا ما رواه عنه ياقوت لأن له ولهذا النقل عنه الفضل في حفظ أسماء هذا التراث
العلمي العظيم الذي تركه الإمام الحافظ الناقد أبو حاتم محمد بن حبان التيمي البستي للكتابة
الإسلامية ، فضاع أكثره مع ماضع من تراث السلف ، في عصور الجهل والضعف
والانحطاط . فمن ذلك :

٢ - « المسند الصحيح ، على التقاسيم والأنواع ؛ من غير وجود قطع في سندها ،
ولا ثبوت جرح في ناقلها ، . وصفه صديق العلامة الشيخ أحمد شاكر رحمه الله فقال :
كتاب نفيس ، جليل القدر ، عظيم الفائدة ، حرره مؤلفه أدق تحرير ، وجوده أحسن
تجويد . وحقق أسانيد ورجاله ، وعلل ما احتجج الـ إلى تعليل من نصوص الأحاديث
وأسانيدها . وتوثق من صحة كل حديث اختاره على شرطه ، ما أظنه أهل بشئ بما التزم .
إلا ما يخطئ فيه البشر ، وما لا يخلو منه عالم محقق . . وقال شيخنا الشيخ طاهر الجزائري في
« توجيه للنظر » : « ومن الكتب المصنفة في الصحيح المجرد . . . صحيح الإمام أبي حاتم محمد
بن حبان . . . قال الحاكم . كان من أوعية العلم في الفقه واللغة والحديث والوعظ ، ومن
عقلاء الرجال . وقال غيره : كان عارفا بالطب والنجوم والكلام والفقه ، وأسأ في معرفة
الحديث . . . واسم مصنفه « التقاسيم والأنواع » وترتيبه مبتدع ، فإنه ليس على الأبواب

حولا على المسانيد، ولذا كان الكشف منه عسرا... وقد نسبوا لابن حبان التسهل في التصحيح، إلا أن تساهله أقل من تساهل الحاكم. قال الحازمي: إن كانت نسبة إلى التسهل باعتبار وجدان الحسن في كتابه فهي مشاحة في الاصطلاح، لأنه بسميه صحيحا، وإن كانت باعتبار خفة شروطه فإنه يخرج في الصحيح ما كان راويه ثقة غير مدلس، سمع من شيخه وسمع منه الآخذ عنه، ولا يكون هناك إرسال ولا انقطاع، وإذا لم يكن في الراوى جرح ولا تعديل، وكان كل من شيخه والراوى عنه ثقة، ولم يأت بحديث منكر فهو عنده ثقة. وفي كتاب الثقات، له كثير من هذه حاله، ولأجل هذا ربما اعترض عليه في جعلهم ثقات من لم يعرف اصطلاحه، ولا اعترض عليه فإنه لا مشاحة في ذلك، فإن حبان وفي بما التزمه من الشروط، بخلاف الحاكم

ولما كان الكشف من صحيح ابن حبان عسرا - كما قال شيخنا الشيخ طاهر - فقد قام الأمير علاء الدين أبو الحسن علي بن بلبان بن عبد الله الفارسي المصري (٦٧٥ - ٧٣٩) بترتيبه على الكتب والأبواب، فقرب الكتاب لطايبه، وحافظ على أصله بدقة الرجل العالم الثقة الأمين، وسماه «الاحسان»، في تقريب صحيح ابن حبان، وقد أثبت فيه عناوين الأحاديث التي كتبها ابن حبان بنصها كاملة، قال الشيخ أحمد شاكر: وفي هذه العناوين فقه ابن حبان وعلمه بالسنة على المعنى الكامل التام. واثبت أيضاً كل ما كتب ابن حبان بعقب الأحاديث، وهو شيء كثير بعضه في الكلام على الرجال، وبعضه تفسير دقيق لمعاني الحديث، وبعضه تعليل فني من وجهة النظر الحديثة، إلى غير ذلك من النفائس والطرائف. وقد نشر الشيخ أحمد شاكر رحمه الله الجزء الأول من كتاب «الاحسان» للأمير علاء الدين في ٣١٥ صفحة منها ١٣٣ من مقدمة النشر ومقدمة كتاب «الاحسان»، وفيها بيان الأنواع والتقسيم على ما رسم ابن حبان لصحيحه. وآخر ذلك الجزء الأول باب الفطرة، يليه في الجزء الثاني الذي لم ينشر: باب التكليف

وما ألفه علماؤنا على صحيح ابن حبان مختصره لسراج الدين عمر بن علي بن الملقن الشافعي المتوفى سنة ٨٠٤

وهذا الكتاب الذي ينشره الآن فضيلة العالم الجليل حديق الاستاذ الشيخ عبد الوزاق حمزة مدير دار الحديث بكتة المسكرة والمدرس بالحرم المكي الشريف، وهو كتاب «موارد الظلمان»، إلى ذواتنا ابن حبان، للمحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيشي المصري المتوفى سنة ٨٠٧، هو صحيح ابن حبان لكنه مجرد من الأحاديث التي سبقه إليها الشيخان البخاري

ومسلم ، لأن كتابيهما في الصحيح يغنيان عنها ، وقصر كتابه على ما زاد عليهما في صحيح ابن حبان مما لا يوجد فيها . والكتاب كان نادر الوجود ، حتى إن الشيخ أحمد شاكر أعلن أنه لا يعرف له وجوداً . قال : ولو وجد كتاب الهيثمي لكان ذا فائدة جمة لنا في إخراج هذا الصحيح ، أى في نشر الجزء الاول من ترتيب الأمير علاء الدين لصحيح ابن حبان . وقد كتبنا عن موارد الظمان ، كلمة في مقدمة النشر أغنت عن إعادتها هنا

٢ - كتاب الثقات ، جرى فيه على قاعدة شرطه في رواية صحيحه ، فيوثق الراوى إذا لم يكن مدلساً ، ولم يكن فيه جرح ، ولم يأت بحديث منكر . وكتب الرجال مليئة بنصوص ابن حبان في توثيقه رواية الحديث على هذه القاعدة

٣ - الجرح والتعديل ، هو في تراجم الرجال من جهة منازلهم في الرواية وما قيل في تخرج الضعفاء منهم وتعديل من هم أهل العدالة وال ضبط . وهو مكمل لكتابه الثقات

٤ - كتاب الضعفاء . أظنه يقابل كتابه الثقات . ولعله يأتي بعد الجرح والتعديل ،

٥ - الهداية إلى علم السنن ، قصد فيه إظهار الصناعتين وهما صناعتا الحديث والفقه : يذكر حديثاً ويترجم له ، ثم يذكر من يتفرد بذلك الحديث ، ومن مفاريد أى بلد هو ، ثم يذكر كل اسم في إسناده : من الصحابي الى شيخه بما يعرف من نسبه ومولده وتاريخ وفاته وكنيته وقبيلته وفضله وتيقظه . ثم يذكر ما في ذلك الحديث من الفقه والحكمة . فان عارضه خبر ذكره وجمع بينهما ، وإن تضاد لفظه مع خبر آخر تلتطف للجمع بينهما حتى يعلم ما في كل خبر من صناعة الفقه والحديث مما . قالوا : وهذا من أنبل كتبه وأعزها

٦ - شمع الإيمان ، ولعل ابن حبان أقدم من ألف في ذلك ، فكتابه - وإن لم نره - متقدم على المنهاج ، لابن عبد الله الحلبي المتوفى سنة ٤٠٣ ، وعلى كتاب الحافظ البيهقي المتوفى سنة ٤٥٨ ومن جاء بعدهما

٧ - كتاب الصحابة . خمسة أجزاء .

٨ - كتاب التابعين . اثنا عشر جزءاً .

٩ - كتاب أتباع التابعين . خمسة عشر جزءاً .

١٠ - كتاب تبع الاتباع . سبعة عشر جزءاً .

١١ - كتاب تبع التابعين . عشرون جزءاً .

١٢ - الفصل بين الثقة . عشرة أجزاء .

- ١٣ - علل أوهام أصحاب التواريخ . عشرة أجزاء
- ١٤ - كتاب ما انفرد به أهل المدينة من السنن . عشرة أجزاء
- ١٥ - كتاب ما انفرد به أهل مكة من السنن . عشرة أجزاء
- ١٦ - غرائب الأخبار . عشرون جزءاً
- ١٧ - كتاب ما أغرب الكوفيون عن البصريين . عشرة أجزاء
- ١٨ - كتاب ما أغرب البصريون عن الكوفيين . ثمانية أجزاء
- ١٩ - كتاب الفصل والوصل . عشرة أجزاء
- ٢٠ - كتاب موقوف ما رفع . عشرة أجزاء
- ٢١ - كتاب آداب الرجال . جزآن
- ٢٢ - كتاب علل مناقب أبي حنيفة ومثاله . عشرة أجزاء
- ٢٣ - علل ما استند إليه أبو حنيفة . عشرة أجزاء
- ٢٤ - كتاب ما خالف الثوري شعبة . ثلاثة أجزاء
- ٢٥ - كتاب علل حديث الزهري . عشرون جزءاً
- ٢٦ - كتاب مناقب مالك بن أنس . جزآن
- ٢٧ - كتاب علل حديث مالك . عشرة أجزاء
- ٢٨ - كتاب مناقب الشافعي . جزآن
- ٢٩ - المعجم على المدن . عشرة أجزاء
- ٣٠ - كتاب المقلين من الحجازيين . عشرة أجزاء
- ٣١ - كتاب المقلين من العراقيين . عشرون جزءاً
- ٣٢ - كتاب الجمع بين الأخبار المتضادة . جزآن
- ٣٣ - كتاب وصف المعدل والمعدل . جزآن
- ٣٤ - كتاب ما عند شعبة عن قتادة وليس عند سعيد عن قتادة . جزآن
- ٣٥ - كتاب أسامي من يعرف بالكنى . ثلاثة أجزاء
- ٣٦ - كتاب كنى من يعرف بالأسامي . ثلاثة أجزاء
- ٣٧ - كتاب التمييز بين حديث النضر الحداني والنضر الخزاز . جزآن
- ٣٨ - الفصل بين حديث أشعث بن مالك وأشعث بن سوار . جزآن
- ٣٩ - الفصل بين حديث منصور بن المعتمر ومنصور بن زاذان . ثلاثة أجزاء

- ٤٠ - كتاب الفصل بين مكحول الشامى ومكحول الازدى . جزء .
٤١ - كتاب ما أسند جنادة عن عبادة . جزء .
٤٢ - الفصل بين حديث ثور بن يزيد وثور بن زيد . جزء .
٤٣ - كتاب ماجمل عبد الله بن عمر عميد الله بن عمر . جزآن
٤٤ - كتاب ماجمل شيبان سفيان ، أو سفيان شيبان . ثلاثة أجزاء .
٤٥ - كتاب الأبواب المتفرقة . ثلاثون جزءاً .
٤٦ - كتاب الفصل بين حدثنا وأخبرنا ، جزء .
٤٧ - كتاب التاريخ . لعله من كتبه الكبيرة .
٤٨ - كتاب وصف العلوم وأنواعها ، فى ثلاثين جزءاً .

٤٩ - كتاب صفة الصلاة . قال عنه فى « المسند الصحيح على التقاسيم والأنواع » ، عند قوله « فى كل أربع ركعات يصلها الانسان ستائة سنة عن النبي ﷺ : أخرجناها بفصولها فى كتاب « صفة الصلاة » ، فأغنى ذلك عن نظمها فى هذا النوع من هذا الكتاب

٥٠ - « روضة العقلاء ونزهة الفضلاء » ، هو من أنفس كتب الآداب الاسلامية والأخلاق العربية ، كان الى أواخر سنة ١٣٢٧ فى حكم المفقود ، كما كثر كتب هذا الطود العظيم من جبال العلم الاسلامى ، فأكتشفه شيخنا الشيخ طاهر الجزائرى رحمه الله ، وقرأه عليه فى أوائل سنة ١٣٢٨ جماعة من أهل الفضل ، منهم العلامة الشيخ أحمد بن الأمين الشنقيطى ، وقامت بطبعه شركة أحمد ناجى الجمالى ومحمد أمين الخانجى وأخيه بالقاهرة ، وهو فى ٢٦٧ صفحة من قطع هذا الكتاب ، وقد استفدنا منه أسماء بطائفة من شيوخ ابن حبان ذكرنا بعضهم فى هذه الترجمة ، كما استخرجنا منه أسماء الكتب الآتية من مؤلفات لابن حبان كان يشير إليها ويذكر أسماءها عندما تعرض مناسبة لذلك :

٥١ - كتاب محجة المبتدئين . ذكره فى ص ١٩ من « روضة العقلاء » ، فى آخر باب « اصلاح السرائر بلزوم تقوى الله » ، وقال : قد ذكرت هذا الباب بكاله بالعلل والحكايات فى كتاب محجة المبتدئين بما أرجو الغنية به للناظر إذا ما تأملها ، فأغنى ذلك عن تكراره فى هذا الكتاب

٥٢ - كتاب العالم والمتعلم . ذكره فى ص ٢٧ من روضة العقلاء ، فى آخر باب « ذكر الحث على لزوم العلم ، والمداومة على طلبه » ،

٥٣ - كتاب حفظ اللسان . ذكره في ص ٣٦ من روضة العقلاء ، في آخر باب « ذكر الحث على لزوم الصمت وحفظ اللسان ،

٥٤ - كتاب مراعاة العشرة . ذكره في ص ٧٤ من روضة العقلاء ، في أواخر باب « استحباب المؤاخاة للبر مع الخاص ، ثم أعاد ذكره في ص ١٦٤ ، في آخر باب « قبول الاعتذار من المعتذر ،

٥٥ - كتاب الثقة بالله . ذكره في ص ١١١ من روضة العقلاء ، في آخر باب « ذكر الحث على مجانبة الحرص للعاقل ،

٥٦ - كتاب التوكل . ذكره في ص ١٢٥ من روضة العقلاء ، في آخر باب « ذكر الحث على لزوم التوكل على من ضمن الأرزاق ،

٥٧ - كتاب مراعاة الاخوان ، ذكره في ص ١٥٩ من روضة العقلاء ، في آخر باب « ذكر الزجر عن قبول قول الوشاة ،

٥٨ - الفصل بين الغنى والفقر . ذكره في ص ٢٠٠ من روضة العقلاء ، في أوائل باب « ذكر اباحة جمع المال للقائم بحقوقه ،

٥٩ - كتاب السخاء والبذل . ذكره في ص ٢٠٥ من روضة العقلاء في آخر باب « ذكر اباحة جمع المال للقائم بحقوقه ،

قال الحافظ الجليل أبو بكر الخطيب البغدادي ، لما وقف على تذكرة ابن ناصر السجزي المتضمنة أسماء مصنفات ابن حبان : سألت مسعود بن ناصر فقلت له : أكل هذه الكتب موجودة عندهم ، ومقدور عليها ببلادكم - يعني سجستان ، أو الأفغان كما تسمى الآن - ؟ فقال : إنما يوجد منها الشيء اليسير ، والنزر الحميمير . قلت : وكان هذا بعد مائة سنة من عصر ابن حبان ، وقد عمل الجهل بعد ذلك أكثر وأكثر في إهمال علم السلف والتفريط فيه

قال الخطيب البغدادي : ومثل هذه الكتب الجليلة كان يجب أن يكثر بها النسخ ، فيتنافس فيها أهل العلم ، ويكتبونها ، ويجلدونها إحرازاً لها . قال : ولا أحسب المانع من ذلك كان إلا قلة معرفة أهل تلك البلاد بحمل العلم وفضله ، وزهدهم فيه ، ورغبتهم عنه ، وعدم بصيرتهم به

ولايته القضاء وآخر حياته :

روى ياقوت بسنده الى عبد الله بن محمد الاسترأبادي قال : أبو حاتم البستي كان على قضاء سمرقند مدة طويلة ، وكان من فقهاء الدين ، وحفاظ الآثار ، المشهورين في الأمصار والأقطار . . الخ . وروى ياقوت بسنده الى الحافظ أبي عبد الله الحاكم قال : أبو حاتم البستي القاضي كان من أوعية العلم . . . صنف نخرج له من التصنيف في الحديث ما لم يسبق إليه ، وولى القضاء بسمرقند وغيرها من المدن ، ثم ورد نيسابور سنة ٣٣٤ وحضرناه يوم الجمعة بعد الصلاة ، فلما سألناه الحديث نظر الى الناس - وأنا أصغرهم سناً - فقال : استمل . فقلت : نعم . فاستملت عليه . ثم أقام عندنا وخرج الى القضاء بنيسابور وغيرها ، وانصرف الى وطنه ، وكانت الرحلة بخراسان الى مصنفاته

وفي تذكرة الحفاظ للذهبي (٣ : ١٢٦) عن أبي عبد الله الحاكم أن شيخه الامام الحافظ ابن حبان ورد نيسابور سنة ٣٢٤ ، وسار الى قضاء نسا ، قال : ثم انصرف الينا سنة ٣٣٧ فأقام بنيسابور ، وبني فيها الخانقاه ، وقرئ عليه جملة من مصنفاته ، ثم خرج من نيسابور الى وطنه سجستان عام ٣٤٠ وكانت الرحلة اليه فيها لسماع كتبه

وذكر ياقوت بأسناده الى الحاكم أبي عبد الله قال : سمعت أبا علي الحسين بن علي الحافظ - وذكر كتاب المجرحين لابن حاتم البستي - فقال : كان لعمر بن سعيد بن سنان المنبجي ابن رحل في طلب الحديث ، وأدرك هؤلاء الشيوخ ، وأساء القول في أبي حاتم

قال الحاكم : أبو حاتم كبير في العلوم ، وكان يحسد لفضله وتقدمه

ثم ذكر الحاكم خبرين في مطاعن من يطعن في ابن حبان وحياته العلمية ، ولا ريب ن روحه النقية العالية في مصنفاته وأقربها الينا روضة العقلاء ، تغنيننا عن مناقشة ما يقوله فيه شائته وحاسدوه

وكان ختام حياة هذا الامام الكبير لإنشائه في وطنه (بست) الى جانب داره مدرسة لاصحابه وتلاميذه من أهل العلم ، وفيها مسكن للقرباء الذين يقيمون فيها من أهل الحديث والمتفقه ، وأجرى لهم جريات داره يستنشقونها . وفيها خزنة كتبه يقوم عليها وصي سلمها اليه ، لئلا يلمن يريد نسخ شيء منها في مكانها من غير أن تخرج عن ذلك المكان

ومع ما اتخذته هذا الرجل العظيم من الاسباب لنشر علمه ، وتعميم مصنفاته ، والاحتياط
لحفظها وصيانتها والاكثر من نسخها ، فانها ضاعت ويا للأسف ، وامل الله سبحانه ويسر
للباحثين العثور على شئ منها في أطراف الارض ، فكم في الروايا من خبايا
هذا الامام العالم المتقن المحقق توفى في سجستان ليلة الجمعة لثمان ليال بقين من شوال
سنة ٣٥٤ ، ودفن في داره بمدينة بست ، بجوار مدرسته وخزانة كتبه
رحمه الله وأحسن اليه وأعلى مقامه في دار كرامته

الحافظ نور الدين الهيشي

ولادته في رجب سنة ٧٢٥ - وفاته ليلة الثلاثاء ٢٩ رمضان ٨٠٧

هو أبو الحسن نور الدين علي بن أبي بكر بن سليمان بن أبي بكر بن عمر بن صالح الهيشي الحافظ

كان أبوه صاحب حانوت في صحراء الفسطاط بينها وبين المقطم، فولد له في رجب سنة ٧٢٥

نشأ في تلك البقعة المنعزلة، وقرأ القرآن، ثم ساقته المقادير قبل سنة ٧٥٠ لصحبة رجل الحديث النبوي وعلومه في عصره الحافظ زين الدين عبدالرحيم بن الحسين العراقي (٧٢٥-٨٠٦)، وكان الهيشي يومئذ في الخامسة عشرة والعشرين، فشمله بعطفه ورعايته وعنايته، وحبب إليه العلوم الاسلامية والحصول عليها من يتابعها الأولى، وكان الزين العراقي في صدر حياته العلمية وأوائل طلبه لعلوم السنة، فصحبه في هذا الطريق المنير وسار معه فيه متعاونين على البر والتقوى، ولازمه الى أن فرق الموت بينهما بعد صحبة ست وخمسين سنة، وكان الهيشي في هذه العشرة الطويلة الأخ الأصغر لهذا الأخ الأكبر، فخدمه، وانتفع به، وسمع معه من شيوخه، فاشتركا معا في أكثر من أخذنا عنهم العلم في بقايا مدينة الفسطاط والقاهرة وفي الحرمين الشريفين وبيت المقدس ودمشق وبهلبك وحلب وحماه وحمص وطرابلس الشام وغيرها

سما معاً - في ابتداء الطلب - على الخطيب أبي الفتح الميدوي في مصر فأكثر عنه، وهو من أعلى مشايخهما اسنادا. وعلى ابن الملوك. وابن القطرواني وغيرهم من المصريين

ثم رحلا الى دمشق سنة ٧٦٥ فسمعا من محمد بن اسماعيل بن الحجاز، ومن أبي العباس أحمد بن عبد الرحمن المرادوي، وابن الحموي، وابن قيم الضيائية والجم الغفير من أصحاب الفخر بن البخاري وابن عساكر وغيرهم. وتكررت رحلاتهما مرات الى دمشق وحلب والحجاز. وأرادا الدخول الى العراق، فقترت همتها من خوف الطريق في ذلك الحين. وذهبا الى الاسكندرية. ثم عزا على التوجه الى تونس والمغرب فلم يقدر لهما ذلك

وفي سنة ٧٨٨ ولي الحافظ العراقي قضاء المدينة، وكان يومئذ في الثالثة والخمسين، وزميلة الحافظ الهيشي في الثالثة والاربعين، فأقاما فيها نحو ثلاث سنين. ولما أراد الحافظ العراقي الرجوع من المدينة جعل وداعه لهذه العاصمة الأولى من عواصم الاسلام جمع

احاديث النبي ﷺ في فضل العرب الذين قام على عواتقهم البنيان الأول للكيان الاسلامي ، قال في آخرها ، أكلت تبييضه في يوم الثلاثاء ٢٥ من شهر رجب سنة ٧٩١ بالمدينة الشريفة على ساكنها أفضل الصلاة والسلام

وكان معهم في هذه الحقبة الابن النجيب للحافظ العراقي ولي الدين أحمد بن عبد الرحيم المولود في ذي الحجة سنة ٧٦٢ ، وكان في ذلك الحين في العقد الثالث من حياته ومن الشيوخ الذين أخذ عنهم الحافظ الهيثمي في مختلف البلاد - مشتركا مع الحافظ العراقي أو منفردا - عبد الرحمن بن عبد الهادي ، ومحمد بن اسماعيل بن الملوک ، ومحمد بن عبد الله النعماني ، وأحمد بن الرصدی ، والحافظ العرضی ، ومظفر الدين محمد بن محمد ابن يحيى العطار وعلاء الدين التركاني

قال الشمس السخاوي في الضوء اللامع (٥ : ٢٠١) : وهو مكثر سماعا وشيوخا ، ولم يكن الحافظ زين الدين العراقي يعتمد في شيء من أموره إلا عليه ، حتى إنه أرسله مع ولده ولي الدين لما ارتحل بنفسه إلى دمشق ، وزوجه ابنته خديجة ، ورزق منها عدة أولاد ، وكتب الكثير من تصانيف الشيخ ، بل قرأ عليه أكثرها ، بل تخرج به في الحديث . وقال قبل ذلك : لم يفارق الزين العراقي سفرا وحضرا حتى مات ، فحج معه جميع حجاته ، ورحل معه سائر رحلاته ، ورافقه في جميع مسموعه ، وربما سمع الزين بقراءته ، ولم ينفرد عنه الزين بغير شهاب الدين بن البابا والتقي السبكي وعبد الرحيم بن شاهد الجيش . كما أن الهيثمي لم ينفرد عن الحافظ العراقي بغير صحيح مسلم على ابن عبد الهادي

والحافظ العراقي هو الذي درب الهيثمي في أفراد زوائد الكتب ، كالمعجم الثلاثة للطبراني ، والمسانيد الثلاثة : لأحمد ، والبزار ، وأبي يعلى الموصلي وأول ما أشار عليه بجمعه ، وأعانته عليه بما عنده من الكتب ، وأرشده الى التصرف في ذلك : زوائد مسند الامام أحمد . فلما فرغ من تسويده راجعه الحافظ العراقي ، وسماه (غاية المقصد ، في زوائد الإمام أحمد) . وهو في مجلدين

ثم صنع مثل ذلك في زوائد مسند البزار ، وسماه (البحر الزخار)

وثلاث بزوائد مسند أبي يعلى الموصلي ، وسماه (المقصد الأعلى)

وكان عمله الرابع في زوائد المعجم الكبير للطبراني ، وسماه (البدر المنير)

وأنتم ذلك بالمعجمين الاوسط والصغير للطبراني ، في تصنيف واحد

ثم جمع هذه النكتب الستة معاً في كتاب واحد، وحذف الأسانيد، وتكلم على كل حديث بالصحة والضعف، وسماه (بجمع الزوائد، ومنبع الفوائد)

وبعد نجاحه في هذا العمل، وابتهاج الحافظ العراقي به، مضى في هذا الطريق، فألف كتابنا هذا (موارد الظمان، الى زوائد ابن حبان)

و (بغية الباحث، عن زوائد الحارث)

وله (ترتيب ثقات ابن حبان) رتبه ترتيباً جيداً على الحروف

و (ترتيب ثقات العجلي) على الحروف أيضاً

و (ترتيب الأحاديث المسندة في حلية الاولياء لأبي نعيم) رتبها على الأبواب. ومات

وهي مسودة، فبيضاها وأكملها الحافظ ابن حجر

و (الأفراد للدارقطني) رتبها على الأبواب في مجلدين

وله أيضاً (أحاديث الغيلانيات)، و (الخلعيات)، و (فوائد أبي تمام)

قال مترجمو الحافظ الهيمنى: كان عجباً في الدين والتقوى والزهد، والاقبال على العلم والعبادة والاوراد، وخدمة الشيخ، وعدم مخالطة الناس في شئ من الأمور، والمحبة في الحديث وأهله

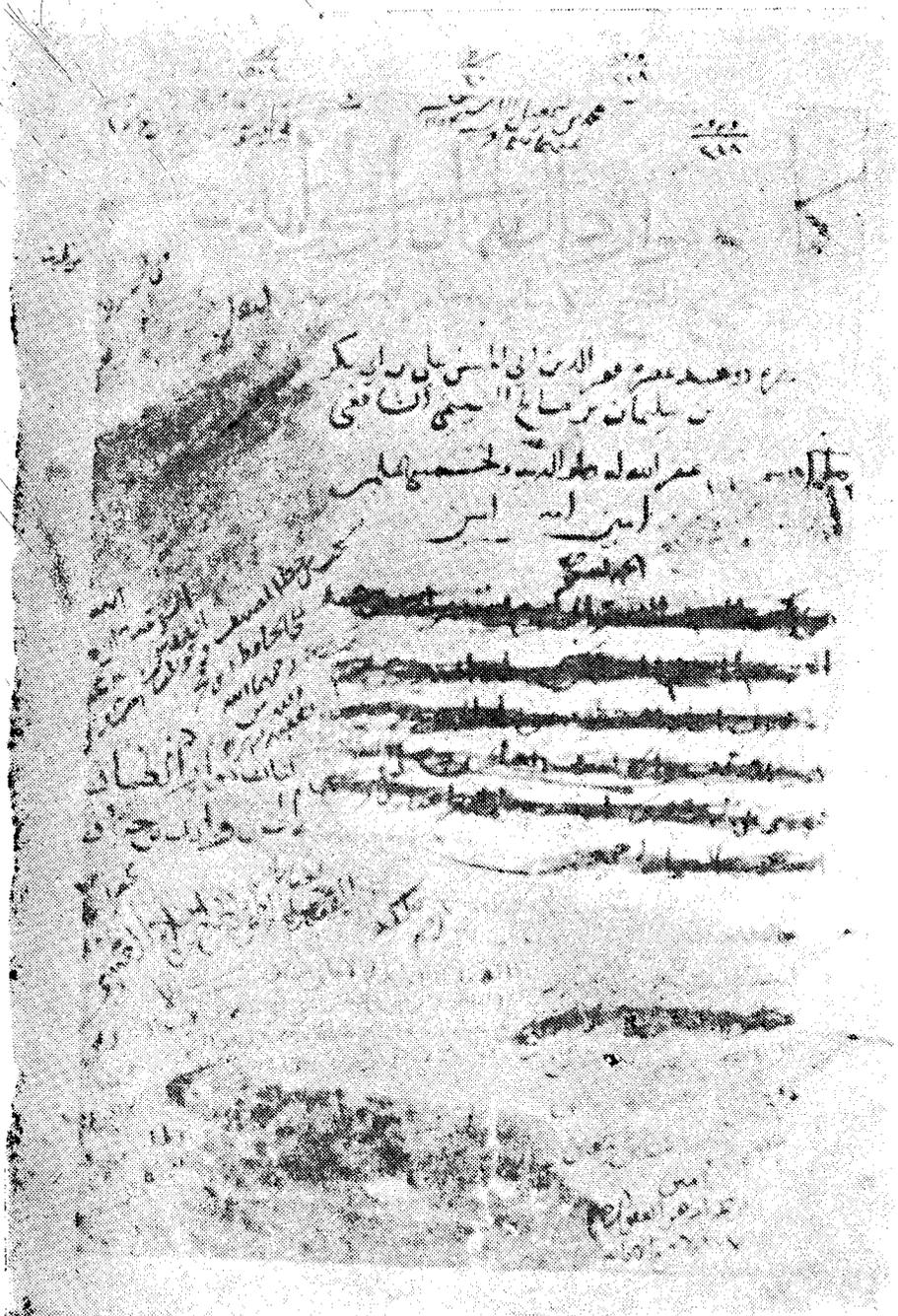
حدث بالكثير رفيقا للزين العراقي، بل قل أن حدث الزين بشئ إلا وهو معه، وكذلك قل أن حدث هو بمفرده، لكنهم بعد وفاة الشيخ أكثروا عنه، ومع ذلك فلم يغير حاله، ولا تصدر، ولا تمشيخ، وكان مع كونه شريكاً للشيخ يكتب عنه الامالى بحيث كتب عنه جميعها، وربما استملى منه، ويحدث بذلك عن الشيخ لاعتن نفسه، إلا لمن يلح عليه

قال السخاوى: قال شيخنا - يعنى الحافظ ابن حجر - فى معجمه: وكان خيراً ساكناً لينا سليم الفطرة شديد الانكار للنكر، كثير الاحتمال لشيخنا ولأولاده. ثم قال الحافظ ابن حجر إنه قرأ عليه الى أثناء الحج من «بجمع الزوائد» سوى المجلس الاول منه، ومواضع كثيرة من أثنائه، ومن أول زوائد مسند أحمد قدر الربع منه. قال: وكان يودنى كثيراً ويعيننى عند الشيخ. قال: وبلغه أنى تنبعت أوهامه فى «بجمع الزوائد»، فعاتبنى، فتركت ذلك الى الآن، واستمر على المحبة والمودة. قال: وكان كثير الاستحضار للتون، يسرع الجواب بحضرة الشيخ، فيعجب الشيخ ذلك. وقد عاشرتهما مدة فلم أرهما يتركان قيام الليل

ورأيت من خدمته لشيخنا وتأدبه معه - من غير تكاف لذلك - ما لم أراه لغيره ، ولا أظن أحدا يقوى عليه . وذكر الحافظ ابن حجر عن نفسه أنه لازمهما بعد عودتهما من المدينة ، فطالت مدة صحبته لهما عشرين تخلصتها رحلات الحافظ ابن حجر الى الشام وغيرها . وبما قاله الحافظ في إنباء الغمر : إن الهيشمي صار كثير الاستحضر للمتون جدا لكثرة الممارسة . . . كان كثير الخير والاحتمال للأذى ، خصوصا من جماعة الشيخ . وقد شهد لي بالتقدم في الفن ، جزاه الله عنى خيرا

وقال البرهان الحلبي في مشيخته : كان من محاسن القاهرة ، ومن أهل الخير ، غالب نهاره في اشتغال وكتابة ، مع ملازمة خدمة الشيخ في أمر وضوئه وثيابه ، ولا يخاطبه إلا بسيدي ، حتى كان في أمر خدمته كالعبد ، مع محبته للطلبة والغرباء وأهل الخير وكثرة الاستحضر جدا وقال التقي الفاسي في ذيل التقييد : كان كثير الحفظ للمتون والآثار ، صالحا خيرا وقال الأقفهسي في معجم ابن ظهيرة : كان إماما حافظا زاهدا متواضعا متوددا الى الناس ذا عبادة وتكشف وورع

قال الحافظ ابن حجر في إنباء الغمر : وسئل الحافظ العراقي عند موته : من بقى بعده من الحفاظ ؟ فبدأ بي ، وثنى بابنه ، وثلك بالشيخ نور الدين الهيشمي توفي الحافظ نور الدين علي بن أبي بكر الهيشمي بالقاهرة ليلة الثلاثاء التاسع والعشرين من رمضان ، ليقتضى عيد الفطر في ظل مرضاة الله وتحت جناح رحمته ، إنه الرحمن الرحيم



صورة شمسية لصفحة عنوان (موارد الظمان) في مخطوطة الاصل

مَوَادِّ الظَّانِّ

إلى زوابعِ عبدِ ابنِ حَبَّان

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

اللهم صل وسلم على سيدنا محمد وآله وصحبه

الحمد لله الذى خلق السموات والأرض ، وجعل الظلمات والنور

وأشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، شهادة تنجى قائلها يوم البعث والنشور .
وأشهد أن محمدا عبده ورسوله المنعوت فى القرآن والتوراة والانجيل والزبور .
صلى الله عليه وسلم وعلى آله وصحبه صلاة تضاعف لصاحبها الاجور

وبعد فقد رأيت أن أفرد زوائد صحيح أبى حاتم محمد بن حبان البستي رضى الله عنه على صحيح البخارى ومسلم رضى الله عنهما ، مرتباً ذلك على كتب فقه أذكرها لكى يسهل الكشف منها ، فانه لا فائدة فى عزو الحديث إلى صحيح ابن حبان مع كونه فى شيء منهما . وأردت أن أذكر الصحاح فقط وأسقط السند اعتماداً على تصحيحه . فأشار على سيدى الشيخ الإمام العلامة الحافظ ولى الدين أبو زرعة ابن سيدى الشيخ الإمام العلامة شيخ الإسلام أبى الفضل عبد الرحيم بن العراقى بأن أذكر الحديث بسنده لأن فيه أحاديث تكلم فيها بعض الحفاظ ، فرأيت أن ذلك هو الصواب . فجمعت زوائده ورتبتها على كتب أذكرها هى : كتاب الإيمان . كتاب العلم . كتاب الطهارة . كتاب الصلاة . كتاب الجنائز . كتاب الزكاة . كتاب الصيام . كتاب الحج . كتاب الأضاحى ، وفيه الصيد والذبائح والعقيقة والوليمة . كتاب البيوع . كتاب الإيمان والنذور . كتاب القضاء . كتاب العتق . كتاب الوصايا . كتاب الفرائض . كتاب النكاح والطلاق والعدّة . كتاب الأطعمة . كتاب الأشربة . كتاب الطب وفيه الرقى وغير ذلك . كتاب اللباس والزينة . كتاب الحدود والديات . كتاب الإمارة . كتاب الجهاد . كتاب السير وفتح فارس وغيرها . كتاب التفسير . كتاب التعبير . كتاب القدر . كتاب الفتن . كتاب الأدب . كتاب البر والصلة . كتاب علامات النبوة وفيه من ذكر من الأنبياء صلى الله على نبينا وعليهم أجمعين . كتاب المناقب . كتاب الأذكار . كتاب

الأدعية . كتاب التوبة . كتاب الزهد . كتاب البعث . كتاب صفة النار . كتاب
صفة الجنة

وقد سميته (موارد الظمآن ، إلى زوائد ابن حبان) وأسأل الله النفع به لي
وللسلمين آمين

وقد أخبرني بصحيح ابن حبان المسمى بالتقاسيم والأنواع - خلا ما فيه من
الكلام على الحديث - الشيخان الإمامان الحافظان العلامة بهاء الدين عبد الله بن محمد
ابن أبي بكر بن خليل المسكي بقراءتي عليه ، وقاضى المسلمين عز الدين أبو عمر عبد
العزیز ابن قاضى المسلمين بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة الكنتان قراءة عليه وأنا
أسمع بقراءة سيدى وشيخى شيخ الإسلام زين الدين أبى الفضل عبد الرحيم بن
الحسين العراقى ، قالأ : أخبرنا الشيخ الإمام رضى الدين ابراهيم بن محمد بن ابراهيم
الطبرى ، قال الشيخ بهاء الدين : بقراءتي عليه ، وقال الآخر : قراءة عليه وأنا أسمع
قال : أنبأنا الشيخ شرف الدين أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن محمد بن أبى الفضل المرسى
قال أنبأنا أبو روح عبد المعز بن محمد المروى . ح قال ابن جماعة : وأنبأنا به أبو الفضل
أحمد بن هبة الله بن عساكر عن أبى روح قال : أنبأنا تميم بن أبى سعيد الجرجاني قال
أنبأنا على بن محمد البجائى قال أنبأنا محمد بن أحمد بن هرون الزوزنى قال أنبأنا أبو حاتم
ابن حبان البستى

١ - كتاب الإيمان

١ - باب فيمن شهد أن لا إله إلا الله

١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الأزدي حدثنا عبد الوهاب بن عطاء حدثنا سعيد عن قتادة عن مسلم بن يسار عن حمران بن أبان عن عثمان بن عفان عن عمر بن الخطاب ، قال : قال رسول الله ﷺ : « إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد حقاً من قلبه فيموت وهو على ذلك إلا حرمه الله على النار ، لا إله إلا الله ،

٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أنبأنا هارون بن إسحاق حدثنا محمد بن عبد الوهاب حدثنا مسعر عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن يحيى بن طلحة عن أمه سعدى المريية قالت « مر عمر بن الخطاب بطلحة بعد وفاة رسول الله ﷺ وهو مكتئب فقال : أسألك إمرة ابن عمك ؟ قال : لا ، ولكني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إني لأعلم كلمة لا يقولها عبد عند موته إلا كانت له نوراً لصحيفته ، وإن جسده وروحه ليجدان لها روحاً عند الموت . فقبض ولم أسأله . فقال : ما أعلمها إلا الكلمة التي أراد عليها عمه ، ولو علم أن شيئاً أنجي له منها لأمره به ،

٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة حدثنا ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم عن سعيد بن الصلت عن سهيل بن بيضاء قال « بينا نحن في سفر مع رسول الله ﷺ ، فخبس من كان بين يديه ولحقه من كان خلفه ، حتى إذا اجتمعوا قال رسول الله ﷺ : إنه من شهد أن لا إله إلا الله حرمه الله على النار وأوجب له الجنة ،

٤ - أخبرنا علي بن الحسين العسكري بالرقبة حدثنا عبدان بن محمد الوكيل حدثنا ابن أبي زائدة عن سفيان عن عمرو بن دينار عن جابر « ان معاذاً لما حضرته الوفاة قال : اكشفوا عني سحيف القبة ، سمعت رسول الله ﷺ [يقول] : من شهد أن لا إله إلا الله مخلصاً من قلبه دخل الجنة ،

٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ابن أبي عدي حدثنا

حجاج الصواف أخبرني حميد بن هلال حدثني هسان بن كاهل قال : جلست مجلسا فيه عبد الرحمن بن سمرة فلا أعرفه فقال : حدثنا معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : ما على الأرض نفس تموت ولا تشرك بالله شيئا وتشهد أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله يرجع ذلك إلى قلب موثق إلا غفر لها ،

٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا بشر بن المفضل حدثنا خالد الحذاء عن الوليد بن مسلم أبي بشر قال : سمعت حمران بن أبان يقول سمعت عثمان بن عفان يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « من مات وهو يعلم أن لا إله إلا الله دخل الجنة » (١)

٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا حفص بن عمر الحوضي حدثنا محرز بن قعبن الباهلي حدثنا رباح بن عبيدة عن ذكوان السمان عن جابر بن عبد الله قال « بعثني رسول الله ﷺ فقال : ناد في الناس من قال لا إله إلا الله دخل الجنة . فخرجه ، فلقبه عمر في الطريق فقال : أين تريد ؟ قلت : بعثني رسول الله ﷺ بكذا وكذا ، قال : ارجع . فأبيت فلمزني لهزة في صدري ألمتها ، فرجعت ولم أجد بدا . قال : يا رسول الله بعثت هذا بكذا وكذا ؟ قال : نعم . قال : يا رسول الله إن الناس قد طمعوا وخبثوا . فقال رسول الله ﷺ : اقعده ،

٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم ومحمد بن شعيب عن الأوزاعي قال : حدثني المطلب بن حنطب عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبيه قال « كنا مع النبي ﷺ في غزوة فأصاب الناس منخضة ، فاستأذنوا رسول الله ﷺ في نحر بعض ظهورهم ، فقال عمر : يا رسول الله فكيف بنا إذا لقينا عدونا جياعا رجالا ؟ ولكن إن رأيت يا رسول الله أن تدعو الناس ببقية أزوادهم ، فجاءوا به ، يحيى الرجل بالحفنة من الطعام وفوق ذلك ، فكان أعلام الذي جاء بالصاع من التمر ، فجمعه على نطع ، ثم دعا الله بما شاء أن يدعو ، ثم دنا

(١) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله : « قلت : حديث عثمان بن عفان هذا رواه مسلم في صحيحه من طريق بشر بن المفضل بهذا الاسناد والماتن ،

الناس بأوعيتهم ، فما بقي في الجيش وعاء إلا ملئوه وبقي مثله . فضحك رسول الله ﷺ حتى بدت نواجذه ثم قال : أشهد أن لا إله إلا الله ، وأشهد أنى رسول الله ، وأشهد عند الله لا يلقاه عبد مؤمن بهما إلا حجبتاه عن النار يوم القيمة .

٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني هلال بن أبي ميمونة قال حدثني عطاء بن يسار قال حدثني رفاعة بن عرابة الجهني قال : صدرنا مع رسول الله ﷺ من مكة ، فجعل ناس يستأذنون رسول الله ﷺ ، فجعل يأذن لهم ، فقال رسول الله ﷺ : ما بال شق الشجرة التي تلى رسول الله ﷺ أبغض إليكم من الشق الآخر ؟ قال فلم نر من القوم إلا باكياً . قال يقول أبو بكر : إن الذى يستأذنك بعد هذا لسفيه فى نفسى . فقام رسول الله ﷺ فحمد الله وأثنى عليه - وكان إذا حلف قال : والذى نفسى بيده - أشهد عند الله ما منكم من أحد يؤمن بالله ثم يسدد إلا سلك فى الجنة ، ولقد وعدنى ربى أن يدخل من أمتى الجنة بلا حساب ولا عذاب ، وإنى لأرجو أن لا تدخلوها حتى تبوموا أتم ومن صلح من أزواجكم وذرائعكم مساكن فى الجنة ، . ثم قال : إذا مضى شطر الليل أو ثلثاه ينزل الله إلى السماء الدنيا فيقول : لا يسأل عن عبادى غيرى ، من ذا الذى يسألنى فأعطيه ، من ذا الذى يستغفرنى فأغفر له ، من ذا الذى يدعونى فأستجيب له . حتى ينفجر الصبح ،

١٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقه حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال .. مثله ، يعنى مثل حديث قبله ومثله ^(١) ، كنت أمشى مع رسول الله ﷺ بحجرة المدينة فاستقبلنا أحد فقال : يا أبا ذر ما يسرنى أن [لى] أحداً ذهباً أمسى وعندى منه دينار إلا أن أرسده لدين . ثم مشى ومشيت معه فقال : يا أبا ذر ، قلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : الأكثرون هم الأقلون يوم القيامة . ثم قال : يا أبا ذر لا تبرح

(١) نبه الحافظ ابن حجر على أن هذا الحديث لا وجه لاستدراكه . وكلامه فى الهامش أصابه قطع فى التجليد فلم تتمكن من إثباته كاملاً

حتى آتيتك . ثم انطلق حتى تواري ، فسمعت صوتا فقلت أنطلق . ثم ذكرت قول النبي ﷺ فلبثت حتى جاء ، فقلت : يا رسول الله إني سمعت صوتا فأردت أن آتيتك فذكرت قولك لي ، فقال : ذاك جبريل أتاني فأخبرني أنه من مات من أمتي لا يشرك بالله شيئا دخل الجنة . قلت : يا رسول الله وإن زني وإن سرق ؟ قال : وإن زني وإن سرق ،

٢- باب ما يحرم دم العبد

١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال قال : أتاني أبو العالية وصاحب لي فقال : هلما فانكبا أشب شباباً وأوعى للحديث مني ، فانطلقنا حتى أتينا بشر بن عاصم الليثي ، قال أبو العالية حدثت هذين ، قال بشر : حدثنا عقبه بن مالك وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فغارت على قوم ، فشد من القوم رجل واتبعه رجل من السرية ومعه السيف شاهره ، فقال : إني مسلم ، فلم ينظر فيما قال فضربه فقتله . فبما الحديث إلى رسول الله ﷺ فقال فيه قولاً شديداً ، فبينما رسول الله ﷺ ينحطب إذ قال : والله يا رسول الله ما قال الذي قال إلا تعوذاً من القتل ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ وعن من قبله من الناس ، فلم يصبر أن قال الثانية ، فأقبل عليه تعرف المساءة في وجهه فقال : إن الله حرم عليّ أقتل مؤمناً (ثلاث مرات)

١٢ - أخبرنا أحمد بن عمر بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن حماد الظهري حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عطاء بن يزيد عن عبيد الله بن عدى بن الحيار أن عبد الله بن عدى حدثه أن النبي ﷺ بينما هو جالس بين ظهراني الناس ، إذ جاءه رجل يستأذنه أن يسارعه ، فأذن له ، فسارعه في قتل رجل من المنافقين ، فجهر رسول الله ﷺ بكلامه وقال : أليس يشهد أن لا إله إلا الله ؟ قال : بلى يا رسول الله ، ولا شهادة له . قال : أليس يصلي ؟ قال : بلى يا رسول الله ولا صلاة له . فقال رسول الله ﷺ : أولئك الذين نهيت عن قتلهم ،

١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : مر رجل من بني سليم

على نفر من أصحاب رسول الله ﷺ ومعه غنم ، فسلم عليهم فقالوا : ما سلم عليكم إلا ليتعود منكم ، فعدوا عليه فقتلوه ، وأخذوا غنمه فأتوا بها رسول الله ﷺ ، فأنزل الله ﴿ يا أيها الذين آمنوا إذا ضربتم في سبيل الله فتبينوا ﴾ إلى آخر الآية (١)

٣ - باب بيعة النساء

١٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن شيبان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد ابن المنكدر عن أميمة بنت رقيقة أنها قالت : أتيت رسول الله ﷺ في نسوة فبايعه ، فقلن : نبايعك - يا رسول الله - . على أن لا نشرك بالله شيئاً ولا نسرق ولا نزنى ولا نقتل أولادنا ولا نأتى بهتان نفتره بين أيدينا وأرجلنا ولا نعصيك في معروف ، قال رسول الله ﷺ : فيما استطعتن وأطعتن (٢) . قالت فقلت : الله ورسوله أرحم بنا من أنفسنا ، هم نبايعك يا رسول الله ، قال رسول الله ﷺ : إني لا أصافح النساء ، إنما قولي لمائة امرأة كقولي لامرأة واحدة ،

١٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا إسحاق بن عثمان حدثنا إسماعيل بن إبراهيم بن عطية عن جدته أم عطية قالت : لما قدم رسول الله ﷺ المدينة جمع نساء الأنصار في بيت ، فأرسل النبا عمر بن الخطاب ، فقام على الباب فسلم علينا ، فرددنا عليه السلام ثم قال : أنا رسول رسول الله ﷺ إليكن ، فقلن : مرحباً برسول الله وبرسول رسول الله ﷺ ، فقال : نبايعنني على أن لا تشركن بالله شيئاً ولا تسرقن ولا تزينن الآية . قالت فقلنا : نعم ، فمد يده من خارج البيت ومددنا أيدينا من داخل البيت ، ثم قال : اللهم اشهد . قالت : وأمرنا بالعيدين وأن نخرج فيه الحيض والعتيق ، ولا الجمعة علينا . قال إسماعيل : فسألت جدتي عن قوله ، ولا يعصينك في معروف ، قالت : نهانا عن النياحة

٤ - باب في قواعد الدين

١٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يوسف بن واضح الهاشمي حدثنا

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : قلت هذا رواه البخاري من طريق عمرو بن دينار عن عطاء عن ابن عباس (٢) لعله ، وأطقت ،

معتز بن سليمان عن أبيه عن يحيى بن يعمر قال : قلت - يعنى لابن عمر - يا أبا عبد الرحمن ، إن أفواماً يزعمون أن ليس قدر . قال : هل عندنا منهم أحد ؟ قلت : لا . قال : فأبلغهم عنى إذا لقيتهم أن ابن عمر يبرأ الى الله منكم ، وأنتم برآء منه . حدثنا عمر ابن الخطاب قال : بينما نحن جلوس عند رسول الله ﷺ فى أناس إذ جاءه رجل ليس عليه سبى سفر وليس من أهل البلد يتخطى حتى ورك فجلس بين يدى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ما الاسلام ؟ فقال : الاسلام أن تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله ، وأن تقيم الصلاة وتؤتى الزكاة وتحج وتعتز وتغتسل من الجنابة وأن تتم الوضوء وتصوم رمضان . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مسلم ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإيمان ؟ قال : أن تؤمن بالله وملائكته وكتبه ورسله وتؤمن بالجنة والنار والميزان وتؤمن بالبعث بعد الموت وتؤمن بالقدر خيره وشره . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا مؤمن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : يا محمد ما الإحسان ؟ قال : الإحسان أن تعبد الله كأنك تراه ، فإنك إن لا تراه فانه يراك . قال : فإذا فعلت ذلك فأنا محسن ؟ قال : نعم . قال : صدقت . قال : ففى الساعة ؟ قال : سبحان الله ، ما المستول عنها بأعلم من السائل ، ولكن إن شئت نبأتك عن أشراطها . قال : أجل . قال : إذا رأيت الحفاة العراة يتطاولون فى البناء وكانوا ملوكا . قال : ما العالة الحفاة العراة ؟ قال : العريب . قال : وإذا رأيت الأمة تلد ربها فذاك من أشراط الساعة . قال : صدقت . ثم نهض فولى ، فقال رسول الله ﷺ : على بالرجل . فطلبناه كل مطلب ، فلم نقدر عليه . فقال رسول الله ﷺ : أندرون من هذا ؟ هذا جبريل عليه السلام أتاكم ليعلمكم دينكم ، خذوا عنه ، والذى نفسى بيده ما شبه على منذ أتانى قبل مررتى هذه ، وما عرفته حتى ولى . (قلت) : رواه مسلم باختصار

١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا

ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث أن ابن أبى هلال حدثه عن نعيم المجر أن صهيباً مولى العتوريين حدثه أنه سمع أبا هريرة وأبا سعيد يخبران عن رسول الله ﷺ أنه جلس على المنبر ثم قال : والذى نفسى بيده (ثلاث مرات) ثم سكت وأكب كل رجل منا يبكى حزينا ليين رسول الله ﷺ ، ثم قال : ما من عبد يؤدى الصلوات الخمس ويصوم

رمضان ويحْتَب الكَبائر السبع إلا فتحت له أبواب الجنة الثمانية يوم القيمة حتى إنهما لتصطفق . ثم تلا (إن تجتنبوا كبائر ما تنهون عنه نكفر عنكم سيئاتكم وندخلكم مدخلا كريماً)

١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : من آمن بالله ورسوله وأقام الصلاة وصام رمضان كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، هاجر في سبيل الله أو جلس حيث ولدته أمه ،

١٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا الحكم بن نافع عن شعيب بن أبي حمزة عن عبد الله بن عبد الرحمن بن أبي حسين عن عيسى بن طلحة عن عمرو بن مرة الجهني قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله أرأيت إن شهدت أن لا إله إلا الله وأنك رسول الله وصليت الصلوات الخمس وأديت الزكاة وصمت رمضان وقته فمن أنا ؟ قال : من الصديقين والشهداء ،

٢٠ - حدثنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة حدثنا عبد الله بن سليمان الأغر عن أبيه عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ : ما من عبد يعبد الله لا يشرك به شيئا ويقوم الصلاة ويؤتي الزكاة ويصوم رمضان ويحْتَب الكَبائر إلا دخل الجنة ،

٢١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن معاذ بن جبل . وعن عمير بن هاني عن عبد الرحمن بن غنم أنه سمع معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال : قلت حدثني بعمل يدخلني الجنة . قال : خج خج ، سألت عن أمر عظيم ، وهو يسير لمن يسره الله عليه : تقيم الصلاة المكتوبة ، وتؤتي الزكاة المفروضة ، ولا تشرك بالله شيئا ،

٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الأعمال عند الله تعالى إيمان لا شك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور ، . قال أبو هريرة : حجة مبرورة تنكفر خطايا سنة

٥ - باب في الإسلام والإيمان

٢٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن منصور عن ربي عن علي عن النبي ﷺ قال : لا يؤمن العبد حتى يؤمن بأربع : يشهد أن لا إله إلا الله ، وأنى رسول الله ، ويؤمن بالبعث بعد الموت ، ويؤمن بالقدر ،

٢٤ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه أنبأنا إسماعيل بن موسى الفزاري حدثنا هشيم عن منصور عن الحسن عن أبي بكره قال : قال رسول الله ﷺ : البذاء من الجفاء ، والجفاء في النار . والحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة ،

٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله أنبأنا الليث بن سعد حدثني أبو هانئ الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبي قال : حدثني فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ في حجة الوداع : ألا أخبركم بالمؤمن ؟ من آمنه الناس على أموالهم وأنفسهم . والمسلم ؟ من سلم الناس من لسانه ويده . والمجاهد ؟ من جاهد نفسه في طاعة الله ، والمهاجر ؟ من هجر الخطايا والذنوب ،

٢٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد ابن سلمة عن يونس بن عبيد وحديد - وذكر الصوفي آخر معهما - عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : المؤمن من آمنه الناس ، والمسلم من سلم المسلمون من لسانه ويده ، والمهاجر من هجر السوء . والذي نفسي بيده ، لا يدخل الجنة من لا يأمن جاره بوائقه ،

٢٧ - أخبرنا عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أسلم الناس إسلاماً من سلم المسلمون من لسانه ويده . . (قلت) : هو في الصحيح بلفظ : المسلم من سلم . . .

٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن أبي قرعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه أنه قال : يا رسول الله والذي بعثك بالحق ما أتيتك حتى حلفت عدد أصابعي هذه أن لا آتيتك ، فما الذي بعثك به ؟ قال : الإسلام . قال : وما الإسلام ؟ قال : أن تسلم قلبك لله ، وأن توجه وجهك لله ، وأن

تصل الصلاة المكتوبة ، وتؤدى الزكاة المفروضة - أخوان بصيران - لا تقبل من عبد توبة أشرك بعد إسلامه ،

٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي عمير عن حسين المعلم عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : لا يبلغ العبد حقيقة الإيمان حتى يحب للناس ما يحب لنفسه من الخير ،

٣٠ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا مؤمل ابن اسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المؤمن مثل النحلة لا تأكل إلا طيبا ولا تضع إلا طيبا ،

٦ - باب في الموجبتين ومنازل الناس في الدنيا والآخرة

٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا شيبان النحوي حدثنا الركين بن الربيع عن أبيه عن عمه - وهو يسير بن عميلة - عن خريم بن فاتك الأسدي قال : قال رسول الله ﷺ : الناس أربعة ، والأعمال ستة : موجبتان ، ومثل بمثل ، وحسنة بعشر أمثالها ، وحسنة بسبعائة ضعف . والناس موسع عليه في الدنيا والآخرة ، وموسع عليه في الدنيا مقنن عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا وموسع عليه في الآخرة ، وموسع عليه في الآخرة ، ومقتور عليه في الدنيا والآخرة ، وشقي في الدنيا وشقي في الآخرة والموجبتان من قال : لا إله إلا الله - أو قال مؤمنا بالله - دخل الجنة ، ومن مات وهو يشرك بالله دخل النار ، ومن هم بحسنة فعلها كتبت له عشر أمثالها ، ومن هم بحسنة فلم يعملها كتبت له حسنة ، ومن هم بسبئة فعلها كتبت له سبئة واحدة غير مضعفة ، ومن أنفق نفقة فاضلة في سبيل الله فسبعائة ضعف ،

٧ - باب ما جاء في الوحي والإسراء

٣٢ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحاق حدثنا علي بن الحسين بن اشكاب حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن مسلم عن مسروق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله إذا تكلم بالوحي سمع أهل السماء للسماء صلصلة كجر السلسلة على الصفا فيصعقون ، فلا يزالون كذلك حتى يأتيهم جبريل فإذا جاءهم فزوع عن قلوبهم فيقولون

يا جبريل ماذا قال ربك؟ فيقول: الحق. فينادون: الحق الحق،

٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد بن زيد حدثنا عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال: أتيت حذيفة فقال من أنت يا أصلع؟ قلت: أنا زر بن حبيش، حدثني بصلاة رسول الله ﷺ في بيت المقدس حين أسرى به، قال: من أخبرك يا أصلع؟ قلت: القرآن، قال: القرآن؟ فقرأت سبحان الذي أسرى بعبده من الليل، وهكذا هي في قراءة عبد الله إلى قوله (إنه هو السميع البصير) قال: فهل تراه صلى فيه؟ قلت: لا، قال: إنه أتى بدابة - قال حماد وصفها عاصم لا أحفظ صفتها - قال فحمله عليها جبريل أحدهما رديف صاحبه، فانطلق معه من ليلته حتى أتى بيت المقدس، فأرى ما في السماوات وما في الأرض، ثم رجعا عودهما على بدئهما فلم يصل فيه، ولو صلى فيه لكانت سنة

٣٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن المتوكل المقرئ حدثنا يحيى بن واضح حدثنا الزبير بن جنادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ ليلة أسرى بي انتهيت إلى بيت المقدس، فخرق جبريل الصخرة باصبعه وشد بها البراق،

٣٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام الدستوائي حدثنا المغيرة ختن مالك بن دينار عن مالك بن دينار عن أنس ابن مالك قال: قال رسول الله ﷺ رأيت ليلة أسرى بي رجلا تقرض شفاههم بمقاريض من النار، فقلت: من هؤلاء يا جبريل؟ فقال: الخطباء من أمتك الذين يأمرون الناس بالبر وينسون أنفسهم وهم يتلون الكتاب أفلا يعقلون،

٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: مررت ليلة أسرى بي برائحة طيبة، فقلت: ما هذا يا جبريل؟ فقال: هذه ماشطة ابنة فرعون كانت تمشطها، فوقع المشط من يدها فقالت: بسم الله، فقالت ابنة فرعون: أبي؟ فقالت: ربي وربك ورب أيك. قالت: أقول له؟ قالت: قولي. فقالت: فقال لها: ألك من رب غيري؟ قالت: ربي وربك الذي في السماء، قال: فأحى لها بقرة

نحاس ، وقالت له : لى إليك حاجة . قال : وما حاجتك ؟ قالت حاجتى أن تجمع بين عظامى وبين عظام ولدى . قال : ذلك لك ، لما لك علينا من الحق . فألقاها وولدها فى البقرة واحداً واحداً ، وكان لها صبي فقال : يا أمته فاصبرى فانك على الحق . قال ابن عباس : أربعة تمكلموا وهم صغار ، ابن ماشطة فرعون ، وصبي جريج ، وعيسى بن مريم ، والرابع لا أحفظه ،

٢٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن صليح^(١) بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكرى حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة ، فذكر بأسناده نحوه باختصار حاجتها

٨- باب فى الرؤية

٢٨ - أخبرنا أحمد بن عمرو المعدل بواسط أنبأنا أحمد بن سنان القطان حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن ابن عباس قال : قد رأى محمد ﷺ ربه

٣٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا الحجاج ابن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حُذْس عن عمه أبي رزين العقيلي قال قلت يا رسول الله هل نرى ربنا يوم القيمة ؟ قال : هل ترون ليلة البدر القمر أو الشمس بغير سحاب ؟ قالوا : نعم . قال : فأنه أعلم . قلت : يا رسول الله أين كان ربنا قبل أن يخلق السموات والأرض ؟ قال فى عمام ، ما فوقه هواء وما تحته هواء

٩- باب إن للملك لمة ، وللشيطان لمة

٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثى حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : إن للشيطان لمة ، وللملك لمة . فأما لمة الشيطان فإيعاد بالشر وتكذيب بالحق ، وأما لمة الملك فإيعاد بالخير وتصديق بالحق . فمن وجد ذلك فليحمد الله ، ومن وجد الآخر فليتعوذ من الشيطان ، ثم قرأ ﴿ الشيطان يعدمكم الفقر ﴾ الآية

١٠- باب ما جاء فى الوسوسة

٤١ - أخبرنا العباس بن أحمد بن حسان السامى بالبصرة حدثنا كثير بن عبيد

(١) كذا . ولعل صوابه : سنان ، انظر تذكرة الحفاظ ٢ : ٢٨٥

المذحجي حدثنا مروان بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله ﷺ : لن يدع الشيطان أن يأتي أحدكم فيقول من خلق السموات والأرض؟ فيقول : الله ، فيقول : فمن خلقك؟ فيقول : الله ، فيقول : من خلق الله؟ فإذا أحس أحدكم بذلك فليقل : آمنت بالله وبرسوله ،

٤٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رجل : يا رسول الله إنا لنجد في أنفسنا شيئا ما نحب أن نتكلم به وأن لنا ما طلعت عليه الشمس . فقال رسول الله ﷺ : قد وجدتم ذلك؟ قالوا : نعم . قال : ذاك صريح الإيمان ،

٤٣ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة : إنهم قالوا : يا رسول الله إنا لنجد في أنفسنا شيئا لأن يكون أحدنا حممة أحب إليه من أن يتكلم به . قال : ذاك محض الإيمان ،

٤٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه فذكر نحوه

٤٥ - أخبرنا محمد بن مسرور بن يسار بأرغيان حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا اسحق الأزرق حدثنا سفيان عن حماد عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : إن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني لأجد في صدري الشيء لأن أكون حممة أحب إلى من أن أتكلم به ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر ، الحمد لله الذي رد أمره إلى الوسوسة ،

٤٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن إبراهيم مولى ثميف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن منصور عن زر عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ابن عباس . فذكر نحوه

١١ - باب فيما يخالف كمال الإيمان

٤٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن إسماعيل عن حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطبنا رسول الله ﷺ فقال في

خطبته : لا إيمان لمن لا أمانة له ، ولا دين لمن لا عهد له ،

٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي أبو هشام حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا الحسن بن عمرو الفقيمي عن محمد بن عبد الرحمن بن يزيد عن أبيه عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ليس المؤمن بالطعان ولا اللعان ولا البذيء ولا الفاحش ،

١٢ - باب ما جاء في الكبر

٤٩ - أخبرنا محمد بن زهير بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا « الكبرياء رذائى ، والعظمة إزارى ، فمن نازعنى فى شىء منه أدخلته النار ،

١٣ - باب فى الكبر

٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرئ حدثنا حيوة حدثني أبو هانىء عن أبي علي عمرو بن مالك الجنبي عن فضالة بن عبيد عن رسول الله ﷺ قال « ثلاثة لا تسأل عنهم : رجل فارق الجماعة وعصى إمامه ، وعبد أبى من سيده فات ومات عاصيا ، وامرأة غاب عنها زوجها وقد كفها مؤنة الدنيا نجاته بعده . وثلاثة لا تسأل عنهم : رجل نازع الله رداه فان رداه الكبر وإزاره العز ، ورجل فى شك من أمر الله ، والقانط من رحمة الله ،

٥١ - أخبرنا القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا خالد بن دهقان حدثنا عبد الله بن أبي زكريا قال : سمعت أم الدرداء تقول سمعت أبا الدرداء يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « كل ذنب عسى الله أن يغفره ، إلا من مات مشركا أو قتل مؤمنا متعمدا ،

٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الرحمن بن أبي الموالي عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عمرة عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال « ستة لعنهم الله وكل نبي مجاب : الزائد فى كتاب الله ، والمكذب بقدر الله ، والمتسلط

بالجبروت لئذل بذلك من أعز الله ويعز به من أذل الله ، والمستحل لحرم الله والمستحل
من عترتي ما حرم الله ، والتارك لسنتي ،

٥٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الملك بن عمرو
يعني أبا عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن عمرو بن أبي عمرو عن عكرمة عن
ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لعن الله من ذبح لغير الله ، ولعن الله من غير تخوم
الأرض ، ولعن الله من كره أعمى عن السبيل ، ولعن الله من سب والديه ، ولعن الله من
تولى غير مواليه ، ولعن الله من عمل عمل قوم لوط ، قالها ثلاثا في عمل قوم لوط

٥٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن إبراهيم حدثنا حماد بن
مسعدة عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ثلاثة لا ينظر الله
اليهم يوم القيمة : الشيخ الزاني ، والإمام الكذاب ، والعائل المزهو ،

٥٥ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا إسماعيل بن مسعود
الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحق عن سعيد بن أبي سعيد
المقبري عن أبي هريرة . . فذكره بنحوه

٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب
أخبرني عمر بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول : قال ابن عمر
قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله اليهم يوم القيمة : العاق لوالديه ، ومدمن
الخمر ، والمنان ما أعطى ،

٥٧ - أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء بدمشق حدثنا يونس بن عبد الأعلى
حدثنا بشر بن محمد عن الأوزاعي قال : حدثني إسماعيل بن عبيد الله قال حدثني كريمة
بنت الحسحاس المزنية قالت : سمعت أبا هريرة وهو في بيت أم الدرداء يقول : قال
رسول الله ﷺ : ثلاث من الكفر : شق الجيب ، والنياحة ، والطعن في النسب ،

٥٨ - أخبرنا عبد الأعلى بن محمد بن سالم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم
حدثنا الفريابي قال حدثنا الأوزاعي . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ثلاث هي
الكفر باقه ،

١٤ - باب المراء في القرآن

٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : المراء في القرآن كفر ،

١٥ - باب فيمن أ كفر مسلما

٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا سلمة ابن الفضل عن ابن إسحاق عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : ما أ كفر رجل رجلا إلا باء أحدهما بها ، إن كان كافرا وإلا كفر بتكفيره ،

١٦ - باب ما جاء في النفاق

٦١ - أخبرنا أحمد بن علي في عقبه قال حدثنا أبو الربيع حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال . . . مثله (قلت) وهو : قال رسول الله ﷺ : أ ربيع خلال من كن فيه كان منافقا خالصا : من إذا حدث كذب ، وإذا وعد أخلف ، وإذا عاهد غدر ، وإذا خاصم فجر . ومن كانت فيه خصلة منهن كانت فيه خصلة من النفاق ،

٦٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان الفطان حدثنا يحيى بن داود حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبي الجعد الضمري قال : قال رسول الله ﷺ من ترك الجمعة ثلاثا من غير عذر فهو منافق ،

١٧ - باب في إبليس و جنوده

٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا محمد بن عبد الله الزبيري حدثنا سفيان عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال : إذا أصبح إبليس بث جنوده فيقول : من أضل اليوم مسلما ألبسته التاج . قال فيخرج هذا فيقول : لم أزل به حتى طلق امرأته ، فيقول أوشك أن يتزوج . ويحیی

هذا فيقول : لم أزل به حتى عقر^١ والديه فيقول : يوشك أن يبرهما . ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى أشرك ، فيقول : أنت أنت . ويجيء هذا فيقول : لم أزل به حتى قتل ، فيقول : أنت أنت ، ويلبسه التاج ،

٦٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : إن إبليس قد يئس أن يعبد المصلون ، ولكنه في التحريش بينهم^(١) ،

١٨ - باب في أهل الجاهلية

٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الحارث بن سريح النقال حدثنا يحيى ابن يمان عن محمد بن عمرو بن عطاء عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا مررتم بقبورنا وقبوركم من أهل الجاهلية فأخبروهم أنهم في النار ،

٦٦ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبرا أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا أبي عن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : الوائدة والمومودة في النار ،

٦٧ - أخبرنا ابن ذريح حدثنا عقبه حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة قال : قال أبي لحدثني أبو إسحق أن عامرا حدثه بذلك عن عاقمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال . . مثله

٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال سمعت مري بن قطري يحدث عن عدى بن حاتم قال : قلت يا رسول الله إن أبي كان يصل الرحم ، وكان يفعل ويفعل . قال : إن أباك أراد أمرا فأدرکه ، يعني الذكر . قال : قلت يا رسول الله إنني أسألك عن طعام لا أدعه إلا تخرجنا قال : لا تدع شيئا ضارعت النصرانية فيه ،

٦٩ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا معتمر بن سليمان حدثني أبي عن قتادة عن عقبه بن عبد الغافر عن أبي سعيد

(١) قال الحافظ : حديث جابر رواه مسلم في التوبة من حديث الأعمش عن أبي سفیان .

عن جابر ، فلا معنى لاستدراکه

الخدري أن رسول الله ﷺ قال : ليأخذن الرجل بيد أبيه يوم القيامة يريد أن يدخله الجنة فينادى : إن الجنة لا يدخلها مشرك ، إن الله قد حرم الجنة على كل مشرك . فيقول أى رب أبى ، فيتحول إلى صورة قبيحة وريح منقنة ، قال أبو سعيد : فكان أصحاب محمد ﷺ يرون أنه إبراهيم . ولم يزد رسول الله ﷺ على ذلك

٧٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتسترد حدثنا أحمد بن المقدم العجلي .

(قلت) : فذكر نحوه

٢ - كتاب العلم

١ - باب فيما بثه سيدنا رسول الله ﷺ

٧١ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا سفیان عن قطر عن أبي الطفيل عن أبي ذر قال : تركنا رسول الله ﷺ وما طائر يطير بجناحيه إلا عندنا منه علم

٢ - باب رواية الحديث لمن فهمه ومن لا يفهمه

٧٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا أبو داود حدثنا شعبة عن عمر بن سليمان قال سمعت عبد الرحمن بن أبان يحدث عن أبيه قال : خرج زيد بن ثابت من عند مروان نصف النهار ، قال قلت ما بعث اليه هذه الساعة إلا لشيء سألته عنه ، فسألته فقال : سألتنا عن أشياء سمعناها من رسول الله ﷺ ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : نضر الله امرأ سمع منا حديثاً فبلغه غيره ، فرب حامل فقه إلى من هو أفقه منه ، ورب حامل فقه ليس بفقيه . ثلاث لا يغل عليهن قلب مسلم : إخلاص العمل لله ، ومناصحة ولاة الأمر ، ولزوم الجماعة فان دعوتهم تحيط من وراءهم . ومن كانت الدنيا نيته فرق الله عليه أمره ، وجعل فقره بين عينيه ، ولم يأت من الدنيا إلا ما كتب له . ومن كانت الآخرة نيته جمع الله أمره ، وجعل غناه في قلبه ، وأتته الدنيا وهي راغمة .

٧٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني عمر ابن سليمان - هو ابن عاصم بن عمر بن الخطاب - عن عبد الرحمن بن أبان ، هو ابن عثمان بن عفان ، فذكر نحوه إلا أنه قال : رحم الله امرأ .

٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا سليمان حدثني سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله يعني ابن مسعود عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : رحم الله من سمع منا حديثاً فبلغه كما سمعه ، فرب مبلغ أوعى من سامع ،

٧٥ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن اسراييل عن سماك . . فذكره . إلا أنه قال « نضر الله امرأ ،

٧٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي أخبرنا عبد الله بن داود عن علي بن صالح عن سماك . . فذكر نحوه

٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن جعفر البرهمي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « تسمعون ويُسمع منكم [ويسمع] من يسمع منكم (١) ،

٣ - باب طلب العلم والرحلة فيه

٧٨ - أخبرنا إبراهيم بن اسحق الأنماطي الزاهد أنبأنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا محمد بن خازم عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من سلك طريقا يطلب فيه علما سهل [الله] له به طريقا إلى الجنة . ومن أبطأ به عمله ، لم يسرع به نسبه ،

٧٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى ومحمد بن رافع قالا حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر بن عاصم عن زر قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال : ما جاء بك ؟ قلت : جئت أنبسط العلم . قال : فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من خارج يخرج من بيته يطلب العلم إلا وضعت له الملائكة أجنحتها رضا بما يصنع ، (قلت) : وله طرق تأتي

٨٠ - أخبرنا محمد بن اسحاق الثقفي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا عبد الله ابن داود الخريبي قال : سمعت عاصم بن [رجاء بن] حيوة عن داود بن جميل عن كثير بن قيس قال : كنت جالسا مع أبي الدرداء في مسجد دمشق فأتاه رجل فقال : يا أبا الدرداء إني أتيتك من مدينة الرسول ﷺ في حديث بلغني أنك تحدثه عن رسول الله ﷺ . فقال أبو الدرداء : أما جئت لحاجة ؟ أما جئت لتجارة ؟ أما جئت إلا لهذا

(١) في هامش الأصل : قد رواه مسلم في الدعوات من صحيحه من رواية أبي أسامة عن الأعمش ، فلا وجه لاستدراكه

الحديث ؟ قال : نعم . قال فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سلك طريقا يطلب فيه علماً سلك الله به طريقاً من طرق الجنة ، والملائكة تضع أجنحتها رضا لطالب العلم ، وإن العالم ليستغفر له من في السموات ومن في الأرض والحيتان في الماء . وفضل العالم على العابد كفضل القمر ليلة البدر على سائر الكواكب . إن العلماء ورثة الأنبياء ، إن الأنبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما ، وأورثوا العلم ، فمن أخذه أخذ بحظ وافر ،

٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا المقرئ حدثنا حيوة حدثني أبو صخر أن سعيداً المقبري أخبره أنه سمع أبا هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : من دخل مسجدنا هذا ليتعلم خيراً أو ليعلمه كان كالجاهد في سبيل الله ، ومن دخله لغير ذلك كان كالناظر إلى ما ليس له ،

٤ - باب الخير عادة

٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حابس قال : سمعت معاوية عن رسول الله ﷺ قال : الخير عادة ، والشر لجاجة . ومن يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، . (قلت) : في الصحيح منه : من يرد الله به خيراً يفقهه في الدين ، فقط

٥ - باب في المجالس

٨٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني حرمة عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد قال : قال رسول الله ﷺ : المجالس ثلاثة : سالم ، وغائم ، وشاحب ،

٦ - باب فيمن علم علماً

٨٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال : حدثني زيد بن أبي أنيسة عن فليح بن سليمان عن زيد بن أسلم عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال : سمعت النبي ﷺ يقول : خير ما يخلف المرء بعد موته ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصديقة تجرى يبلغه أجرها ، وعلم يعمل به من بعده ،

٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسماعيل بن عبيد بن أبي كريمة هو الحراتي حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة . . فذكر نحوه

٧- باب فيمن لا يشبع من العلم

ويجمع العلم

٨٦ -- أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن حجريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : سألت موسى ربه عن ست خصال كان يظن أنها له خالصة والسابعة لم يكن موسى يحبها ، قال : يا رب أى عبادك أتقى ؟ قال : الذى يذكر ولا ينسى . قال : فأى عبادك أهدى ؟ قال : الذى يتبع الهدى . قال : فأى عبادك أحكم ؟ قال : الذى يحكم للناس كما يحكم لنفسه . قال : فأى عبادك أعلم ؟ قال : الذى لا يشبع من العلم ، يجمع علم الناس إلى علمه . قال : فأى عبادك أعز ؟ قال : الذى إذا قدر غفر . قال : فأى عبادك أغنى ؟ قال : الذى يرضى بما يوتى . قال : فأى عبادك أفقر ؟ قال : صاحب مبعوض ، قال رسول الله ﷺ : ليس الغنى عن ظهر ، إنما الغنى غنى النفس . وإذا أراد الله بعبده خيرا جعل غناه فى نفسه وتقاه فى قلبه ، وإذا أراد بعبده شرا جعل فقره بين عينيه ،

٨- باب فيمن له رغبة فى العلم

٨٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا ابن أبي عدى عن حميد عن أنس بن مالك قال : كان رسول الله ﷺ يحب أن يليه المهاجرون والأنصار ليحفظوا عنه ،

٨٨ - أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني قال : سمعت بكر بن زرعة الخولاني قال : سمعت أبا عتبة الخولاني وهو من أصحاب النبي ﷺ وهو ممن صلى القباتين كليهما وأكل الدم فى الجاهلية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يزال الله يفرس فى هذا الدين غرسا بفرس بفرس يستعملهم فى طاعته ،

٩- باب في النية في طلب العلم

٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله [بن يحيى] بن محمد بن مخلد حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود (ح) وأخبرنا عمر بن محمد بن بجير حدثنا أبو الطاهر بن السرح قال حدثنا ابن وهب أخبرني أبو يحيى بن سليمان الخزامي عن عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر الأنصاري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من تعلم علما مما يتبعني به وجه الله لا يتعلمه إلا ليصيب عرضا من الدنيا لم يجد عرف الجنة يوم القيمة ،

٩٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن سعيد المروزي بالبصرة حدثنا محمد بن سهل بن عسكر حدثنا ابن أبي مرزوق عن يحيى بن أيوب عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « لا تعلموا العلم لتباهوا به العلماء ، ولا تماروا به السفهاء ، ولا تجيزوا به المجالس (١) ، فن فعل ذلك فالنار النار ،

١٠- باب جدال المنافق

٩١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا خالد بن الحارث حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة عن عمران بن حصين قال : قال رسول الله ﷺ « أخوف ما أخاف عليكم جدال منافق عالم اللسان ،

١١- باب معرفة أهل الحديث بصحته وضعفه

٩٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن عبد الملك بن سعيد بن سويد عن أبي حميد وأبي أسيد أن النبي ﷺ قال « إذا سمعتم الحديث عنى تعرفه قلوبكم وتلين له أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم قريب فأنا أولاكم به ، وإذا سمعتم الحديث تنكروه قلوبكم وتنفر منه أشعاركم وأبشاركم وترون أنه منكم بعيد فأنا أبعدهم منه ،

(١) كذا . وفي النهاية « أجز الأمر بجزه : إذا أمضاه وجعله جائزا ،

١٢ - باب النهي عن كثرة السؤال لغير فائدة

٩٣ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف بنسأ حدثنا نصر بن علي أخبرنا يزيد بن زريع حدثنا عبد الرحمن عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله كره لكم قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ،

١٣ - باب السؤال للفائدة

٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة وابن سلم - واللفظ للحسن - قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال ، دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر ، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان ، قم فاركعهما^(١) . قال : فقممت فركعتهما ، ثم عدت فجلست إليه فقلت : يا رسول الله إنك أمرتني بالصلاة ، فما الصلاة ؟ قال : خير موضوع ، استكثر أو استقل . قال قلت : يا رسول الله ، أي العمل أفضل ؟ قال : إيمان بالله وجهاد في سبيل الله . قال قلت : يا رسول الله فأى المؤمنين أكمل إيماناً ؟ قال : أحسنهم خلقاً . قلت : يا رسول الله فأى المؤمنين أسلم ؟ قال : من سلم الناس من لسانه ويده . قلت : يا رسول الله ، فأى الصلاة أفضل ؟ قال : طول القنوت . قلت : يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : من هجر السيئات . قلت : يا رسول الله فما الصيام ؟ قال فرض مجزئ ، وعند الله أضعاف كثيرة . قلت : يا رسول الله فأى الجهاد أفضل ؟ قال : من عقر جواده وأهريق دمه .

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله تعالى ، قال ابن أبي عمير : حدثنا هشام بن سليمان حدثنا أبو رافع عن يزيد بن رومان عن أخبره عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فإذا أنا برسول الله ﷺ جالسا وحده ، قلت : أنظر إليه وهو لا يراني . وأقول : ما خلا هكذا وحده إلا وهو على حاجة ، أو على وحى . فجلعت أوارس نفسي أن آتية ، فأبت نفسي إلا أن آتية ، فجلت فسلمت ثم جلست ، فجلست طويلا لا يلتفت إلى ولا يكلمني . قال : قلت قد كره رسول الله ﷺ مجالستي . ثم التفت إلي فقال : يا أبا ذر . فقلت : لبيك يا رسول الله وسعديك . قال : أركعت اليوم ؟ قلت : لا . قال : قم فاركع . الحديث بطوله . وسياق الأصل أتم ،

قلت : يا رسول الله ، فأى الصدقة أفضل ؟ قال : جهد المقل ، يسر إلى فقير . قلت : يا رسول الله ، فأما أنزل عليك أعظم ؟ قال : آية الكرسي . ثم قال : يا أبا ذر ، ما السموات السبع مع الكرسي إلا حلقة ملقاة بأرض فلاة ، وفضل العرش على الكرسي كفضل الفلاة على الحلقة . قلت : يا رسول الله ، كم الأنبياء ؟ قال : مائة ألف وعشرون ألفاً . قلت : يا رسول الله ، كم الرسل من ذلك ؟ قال : ثلثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا . قلت : يا رسول الله ، من كان أولهم ؟ قال : آدم عليه السلام . قلت : يا رسول الله ، أنبي مرسل ؟ قال : نعم خلقه الله بيده ، ونفخ فيه من روحه ، وكلبه قبلا . ثم قال : يا أبا ذر ، أربعة سريانيون : آدم وشيث ، وأخنوخ - وهو إدريس ، وهو أول من خط بالقلم - ونوح . وأربعة من العرب : هود ، وشعيب ، وصالح ، ونيك محمد (صلى الله عليهم أجمعين) . قلت : يا رسول الله ، كم كتابا أنزله ؟ قال : مائة كتاب وأربعة كتب . أنزل على شيث خمسون صحيفة ، وأنزل على أخنوخ ثلاثون صحيفة ، وأنزل على إبراهيم عشر صحائف ، وأنزل على موسى قبل التوراة عشر صحائف ، وأنزل التوراة والإنجيل والزرور والفرقان . قلت : يا رسول الله ، ما كانت صحف إبراهيم ؟ قال : كانت أمثالا كلها . أيها الملك المساط المتبلى المغرور ، إنى لم أبعثك لتجمع الدنيا بعضها على بعض ، ولكنى بعثتك لترد عني دعوة المظلوم ، فإني لا أردّها وإن كانت من كافر . وعلى العاقل - ما لم يكن مغلوبا على عقله - أن تكون له ساعات : ساعة يناجى فيها ربه ، وساعة يحاسب فيها نفسه ، وساعة يتفكر فيها في صنع الله ، وساعة يخلو فيها لحاجته في المطعم والمشرب . وعلى العاقل أن لا يكون ظاعنا إلا لثلاث : تزود لمعاد ، أو مرمة لمعاش ، أو لذة في غير محرّم . وعلى العاقل أن يكون بصيرا بزمانه ، مقبلا على شأنه ، حافظا للسانه . ومن حسب كلامه من عمله قل كلامه إلا فيما يعنيه . قلت : يا رسول الله ، فما كانت صحف موسى عليه السلام ؟ قال : كانت عبرا كلها ، عجبت لمن أيقن بالموت ثم هو يفرح . عجبت لمن أيقن بالنار ثم هو يضحك . عجبت لمن أيقن بالقدر ثم هو ينصب . عجبت لمن رأى الدنيا وتقلبها بأهلها ثم اطمأن اليها . عجبت لمن أيقن بالحساب غدا ثم لا يعمل . قلت : يا رسول الله أوصني . قال : أوصيك بتقوى الله ، فإنه رأس الأمر كله . قلت : يا رسول الله زدني ، قال : عليك بتلاوة القرآن وذكر الله ، فإنه نور لك في الأرض وذخر لك في السماء . قلت :

يا رسول الله ، زدني . قال : إياك وكثرة الضحك فانه يميت القلب ، ويذهب بنور الوجه . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : عليك بالصمت إلا من خير ، فانه مطردة للشيطان عنك ، وعون لك على أمر دينك . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : عليك بالجهاد فانه رهبانية أمتي . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : أحب المساكين وجالسهم قلت : يا رسول الله زدني . قال : انظر الى من هو تحتك ولا تنظر إلى من هو فوقك فانه أجدد أن لا تزدرى بنعمة الله عندك . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : قل الحق وإن كان مرأ . قلت : يا رسول الله ، زدني . قال : ليردك عن الناس ما تعلم من نفسك ، ولا تجد عليهم فيما يأتي ، وكفى بك عيبا أن تعرف من الناس ما تجهل من نفسك وتجده عليهم فيما تأتي . ثم ضرب بيده على صدرى فقال : يا أبا ذر ، لا عقل كالتدبير ، ولا ورع كالسكف ، ولا حسب كحسن الخلق . . (قلت) : فيه ابراهيم ابن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره : كذاب (١)

(١) في هامش الاصل : قلت في الميزان وهو صاحب حديث أبي ذر الطويل ، انفرد به عن أبيه عن جده ، قال الطبراني لم يرو هذا عن يحيى إلا ولده وهم ثقات ، وذكره ابن حبان في الثقات ، وأخرج حديثه في الأنواع ، ثم ذكر أنه قال أبو حاتم : إن ابراهيم بن هشام هذا كذاب . وقال ابن الجوزي قال أبو زرعة : انه كذاب . انتهى . وفي المعجم للذهبي : يرويه ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني ، قال أبو حاتم وغيره : ليس بثقة ووثقه الطبراني . وحكى عنه أبو حاتم ما يدل على أنه لا يعمى الحديث . انتهى

وبموضع آخر من هامش صفحة الاصل وانفرد أبو حاتم الرازي بتضخيف ابراهيم بن هشام وقواه غيره وللحديث شواهد : منها ما رواه ابن جرير في أوائل تاريخه عن أحمد بن عبد الرحمن بن زهر [الذي في الطبري : أحمد بن عبد الرحمن بن وهب] عن عمه [عبد الله بن وهب] عن الماضي بن محمد بن أبي سلة [في الطبري : الماضي بن محمد بن أبي سليمان] عن القاسم بن محمد عن أبي إدريس الخولاني . قاله بطوله [قلنا : ولكنه عند الطبري مختصر]

وفي موضع ثالث من هامش الاصل : وفي الحديث أشياء مفرقة ، من روايات متنوعة إلى أبي ذر : منها من طريق عبيد بن حماس عنه ، وفيها من طريق أخرى قد ذكرتها في الهامش أولا ،

١٤ - باب فيمن كتم علما

٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن علي بن الحكم البناني عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من كتم علما يلجم بلجام من نار يوم القيمة ،

٩٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب حدثني عبد الله بن عياش بن عباس عن أبيه عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو أن رسول الله ﷺ قال من كتم علما ألجمه الله بلجام من نار يوم القيمة ،

١٥ - باب اتباع رسول الله ﷺ

٩٧ - أخبرنا [محمد بن] عبيد الله بن الفضل الكلاعي بمخص حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن مروان بن روبة عن ابن أبي عوف عن المقدم بن معدي كرب عن رسول الله ﷺ أنه قال : إني أوتيت الكتاب وما يعدله ، يوشك شبعان على أريكته أن يقول : بيني وبينكم هذا الكتاب فإكان [فيه] من حلال أحللتناه ، ومن كان فيه من حرام حرمتناه . ألا وإنه ليس كذلك ،

٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو اسحق الفزاري عن مالك بن أنس عن سالم أبي النضر عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي رافع قال : قال رسول الله ﷺ : لا أعرفن الرجل يأتيه الأمر من أمرى إما أمرت به أو نهيت عنه فيقول : ما ندرى ما هذا ، عندنا كتاب الله ليس هذا فيه ،

٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن زيد بن أسلم قال : رأيت ابن عمر محلول الأزرار ، فسألته عن ذلك فقال : رأيت رسول الله ﷺ يصلى كذلك ،

١٠٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد حدثنا زهير بن معاوية عن عروة بن عبد الله بن قشير قال : حدثني معاوية بن قررة عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ في رهط من مزينة فبايعناه وأنه لمطلق الأزرار ، فأدخلت يدي في جيب قيصه

فدست الخاتم ، فارأيت معاوية ولا ابنه قط في شتاء ولا حر إلا مطلق الأزرار
لا يزران أبداً

١٠١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قنينة حدثنا يزيد بن خالد بن عبد الله بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الرحمن أنه قال لعبد الله بن عمر ، انا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ولا نجد صلاة السفر في القرآن ، فقال له عبد الله بن عمر : ابن أخي ، ان الله جل وعلا بعث إلينا محمداً رسول الله ﷺ ولا نعلم شيئاً ، فانما نعمل شيئاً ، كما رأيناه يفعل ،

١٠٢ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا ثور بن يزيد حدثني خالد بن معدان حدثني عبد الرحمن بن عمرو السلمي وحجر بن حجر السكلاعي قالا : أتينا العرباض بن سارية وهو من الذين نزل فيهم ﴿ولا على الذين إذا ما أتوك لتحملهم قلت لا أجد ما أحملكم عليه﴾ فسلمنا وقتلنا : أتيناك زائرين ومقتبين . فقال العرباض ، صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح ذات يوم ، ثم أقبل علينا فوعظنا موعظة بليغة ذرفت منها العيون ووجلت منها القلوب ، فقال قائل : يا رسول الله كأن هذه موعظة مودع ، فاذا تعهد اليأس ؟ فقال : أوصيكم بتقوى الله ، والسمع والطاعة وان كان عبداً حبشياً مجدداً ، فانه من يعش منكم فسيري اختلافاً كثيراً ، فعليكم بسنتي وسنة الخلفاء الراشدين المهديين ، فتمسكوا بها وعضوا عليها بالنواجذ ، وإياكم ومحدثات الأمور ، فان كل محدثة بدعة ، وكل بدعة ضلالة ،

١٦ - باب ما جاء في البر والائتم

١٠٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا اسماعيل بن علية عن هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن زيد بن سلام عن جده عن أبي أمامة قال ، قال رجل : يا رسول الله ما الإيمان ؟ قال : اذا سررتك حسنتك ، وساءتك سيئتك ، فأنت مؤمن . قال : يا رسول الله فما الإثم ؟ قال : اذا حك في صدرك شيء فدعه ،

١٧ - باب في الصدق والكذب

١٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عقبه بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « ألا إن الكذب يسوّد الوجه ، والنميمة عذاب القبر ،

١٠٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن ابن أبي مليكة عن عائشة قالت « ما كان خلق أبغض إلى رسول الله ﷺ من الكذب ، فإن كان الرجل يكذب عنده الكذبة فما يزال في نفسه عليه حتى يعلم أنه قد أحدث منها توبة ،

١٠٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم الطالقاني حدثنا روح بن عباد حدثنا شعبة قال حدثني يزيد بن خمير قال سمعت سليم بن عامر يحدث عن أوسط بن اسماعيل قال : سمعت أبا بكر الصديق يقول : قال رسول الله ﷺ « عليكم بالصدق فإنه مع البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فإنه مع الفجور وهما في النار ،

١٠٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن حنطب عن عباد بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال « اضمنوا لي ستاً أضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا إذا وعدتم ، وأدوا إذا اتتمتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم ،

١٨ - باب ما جاء في الحديث عن بني إسرائيل

١٠٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن قتادة بن دعامة عن أبي حسان عن عبد الله بن عمرو أنه قال « لقد كان رسول الله ﷺ يحدثنا اليوم والليلة عن بني إسرائيل ، لا يقوم إلا الحاجة ،

١٠٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا ابراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان

عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « حدثوا عن بني إسرائيل ولا حرج ، وحدثوا عني ولا تكذبوا علي ،

١١٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن نملة بن أبي نملة الأنصاري حدثه أن أبا نملة أخبره أنه « بينما هو جالس عند النبي ﷺ إذ جاءه رجل من اليهود فقال : أتتكم هذه الجنازة ؟ فقال النبي ﷺ : الله أعلم . فقال اليهودي : أنا أشهد أنها تتكلم . فقال النبي ﷺ : إذا حدثكم أهل الكتاب فلا تصدقوهم ولا تكذبوهم وقولوا : آمنا بالله وملائكته وكتبه ورسله ، فإن كان حقا لم تكذبوهم وإن كان باطلا لم تصدقوهم . » وقال « قاتل الله اليهود لقد أوتوا علما ،

١٩ - باب ما جاء في القصص

١١١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف الفريابي عن سفيان عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال « لم يكن يقص في زمان رسول الله ﷺ ولا أبي بكر ولا عمر ولا عثمان . إنما كان القصص زمن الفتنة ،

١١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن داود بن أبي هند عن عامر الشعبي عن ابن أبي السائب قاص أهل المدينة قال : قالت عائشة قص في الجمعة مرة ، فإن آييت فرتين ، فإن آييت ثلاث . ولا ألفينك تأتي القوم وهم في حديثهم فتمقطعه عليهم ، ولكن إن استمعوا حديثك فحدثهم ، واجتنب السجع في الدعاء ، فإنني عهدت النبي ﷺ وأصحابه بكرهون ذلك ،

٢٠ - باب التاريخ

١١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هديبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن عن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال « تسألوني عن الساعة ، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منفوسة يأتي عليها مائة سنة ،

١١٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هديبة بن خالد . . فذكر نحوه

٢١- باب رفع العلم

١١٥ - أخبرنا عبد الملك بن محمد بن عدى أبو نعيم وحاجب ابن أركين قالا حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب قال : سمعت الليث بن سعد يقول : حدثني ابراهيم بن أبي عملة عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفيير أنه قال : حدثني عوف بن مالك الأشجعي ، ان رسول الله ﷺ نظر إلى السماء فقال : هذا أوان رفع العلم . فقال رجل من الأنصار يقال له زياد بن لييد : يا رسول الله ، يرفع العلم وقد أثبت ووعته القلوب ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن كنت لأحسبك أفقه أهل المدينة . - ثم ذكر ضلالة اليهود والنصارى على ما في أيديهم من كتاب الله - قال فلقيت شداد ابن أوس وحدثته بمحدث عوف بن مالك فقال : صدق عوف ، ثم قال : ألا أخبرك بأول ذلك يرفع ؟ قلت : بلى . قال : الخشوع حتى لا ترى خاشعا

٣- كتاب الطهارة

١- باب ما جاء في الماء

١١٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى أنبأنا أبو معمر حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الماء لا ينجسه شيء » ،

١١٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن الوليد بن كثير عن محمد بن عباد بن جعفر عن عبيد الله - يعني بن عبد الله بن عمر - عن أبيه أن النبي ﷺ سئل عن الماء وما ينبو به من السباع والدواب فقال رسول الله ﷺ « إذا كان الماء قلتين لم ينجسه شيء » ،

١١٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة حدثنا الوليد بن كثير عن محمد بن جعفر بن الزبير أن عبيد الله بن عبد الله بن عمر حدثهم أن أباه عبد الله بن عمر حدثهم . . (قلت) فذكر نحوه

١١٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعيني عن مالك بن صفوان ابن سليم عن سعيد بن سلمة من آل بني الأزرق أن المغيرة بن أبي بردة وهو من بني عبد الدار أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : سألت رجلاً رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إنا نركب البحر ونحمل معنا القليل من الماء فإن توضعنا به عطشنا ، أفترضاً بماء البحر ؟ فقال « هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته » ،

١٢٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو القاسم بن أبي الزناد قال أخبرني إسحاق بن حازم عن ابن مقسم - يعني عبيد الله - عن جابر أن النبي ﷺ سئل عن ماء البحر فقال « هو الطهور ماؤه ، الحل ميتته » ،

٢- باب في سؤر الهر

١٢١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعيني عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن حميدة بنت عبيد بن رفاعة عن كبشة بنت كعب بن مالك وكانت تحت ابن أبي قتادة أن أبا قتادة دخل عليها فسكبت له وضوءاً فجاءت هرة تشرب

منه فأصغى لها أبو قتادة الإناء فشربت منه ، قالت كبشة فرآني أنظر إليه قال « أتعجبين يا بنت أخي ؟ قالت : فقلت نعم . فقال : ان النبي ﷺ قال « إنها ليست بنجس ، إنما هي من الطوافين عليكم أو الطوافات ،

۳- باب في جلود الميتة تدبغ

۱۲۲ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زهير بن عباد الرؤاسي حدثنا مالك عن يزيد بن عبد الله بن قسيط عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن أبيه عن عائشة ان رسول الله ﷺ أمر أن يستمتع بجلود الميتة إذا دبغت ،

۱۲۳ - أخبرنا الحسن بن سفيان بنخبر غريب حدثنا ابراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا حسين بن محمد حدثنا شريك عن الأعمش عن عمارة بن عمير عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « دباغ جلود الميتة طهورها ،

۱۲۴ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا عبيد الله بن موسى عن همام عن قتادة عن الحسن بن جون بن قتادة عن سلمة بن المحبق أن رسول الله ﷺ أتى في غزوة تبوك على بيت في فئانه قربة معلقة ، فاستسقى ، فقيل له إنها ميتة ، فقال « ذكاة الأديم دباغه ،

۴- باب في من أراد الخلاء ومعه شيء فيه ذكر الله تعالى

۱۲۵ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى عن ابن جريج عن الزهري عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان إذا دخل الخلاء وضع خاتمته

۵- باب ما يقول إذا دخل الخلاء

۱۲۶ - أخبرنا محمد بن اسحق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى ابن يونس عن شعبة عن قتادة عن القاسم الشيباني عن زيد بن أرقم أن رسول الله ﷺ قال « إن هذه الحشوش محتضرة ، فإذا أراد أحدكم أن يدخل فليقل : أعوذ بالله من الخبث والخبائث ،

١٢٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن قتادة قال : سمعت النضر بن أنس يحدث عن زيد بن أرقم . . . قلت (فذكر نحوه)

٦ - باب آداب الخلاء والاستجمار بالحجر

١٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان [حدثنا] أبو صالح حدثني أبي عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إنما أنا لكم مثل الوالد ، فإذا ذهب أحدكم إلى الغائط فلا يستقبل القبلة ولا يستدبرها ، ولا يستطب يمينه ، وكان يامر بثلاثة أحجار ، وينهى عن الروث والرمة ،

١٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا وهيب عن ابن عجلان . . . قلت (فذكر نحوه)

١٣٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة والليث عن ابن عجلان . . . فذكر بعضه (١)

١٣١ - أخبرنا هاشم بن يحيى أبو السرى بنصيين حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا أبو عامر الخزاز عن عطاء عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، فإن الله تعالى وتر يحب الوتر ، أما يرى السموات سبعا والأيام سبعا والطواف سبعا ، وذكر أشياء

١٣٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول بيروت حدثنا سليمان بن سيف حدثنا أبو عاصم حدثنا حصين الحميري عن أبي سعد الخير عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا استجمر أحدكم فليوتر ، وإذا اكتحل فليوتر ، من فعل فقد أحسن ، ومن أتى الغائط فليستتر ، وإن لم يجد الاكثيبا من رمل ، فإن الشيطان يلعب بمقاعد بني آدم ،

١٣٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا غوث بن سليمان بن زياد

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، لفظ الوليد بن

المصرى حدثنا أبي قال : دخلنا على عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي في يوم الجمعة ، فدعا بطست وقال للجارية استرني فسترته ، فبال فيه ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى أن يبول أحدكم مستقبل القبلة (١)

١٣٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب ابن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر قال : كان رسول الله ﷺ ينهانا أن نستقبل القبلة أو نستدبرها بفروجنا إذا أهرقنا الماء . قال : ثم قد رأيت قبل موته بعام يبول مستقبل القبلة ،

١٣٥ - أخبرنا أبو جابر زيد بن عبد العزيز بالموصل حدثنا ابراهيم بن اسماعيل الجوهري حدثنا ابراهيم بن موسى الفراء حدثنا هشام بن يوسف عن ابن جريج عن نافع (٢) عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : لا تبل قائما ،

١٣٦ - أخبرنا اسحق بن أحمد القطان بتيس حدثنا محمد بن اشكاب حدثنا مصعب بن المقدم حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : نهى رسول الله ﷺ أن يمس الرجل ذكره بيمينه ،

١٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا

شجاع : نهى عن الاستنجاء باليمين ،

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله عليه و رواه الخطيب في تاريخه : حدثنا محمد بن الحسين القطان حدثنا أحمد بن عثمان الأدي حدثنا أبو اسماعيل - يعني الترمذي - حدثنا يحيى بن عبد الله بن بكير حدثني عرابي بن معاوية الحضرمي عن سليمان ابن زياد الحضرمي عن هبة الله بن الحارث بن جزء قال : كان يرسل إلى فأمسك عليه المصحف وهو يقرأ - وكان أعشى - فعرض له حقن من بول ، فدعا جارية له فجعل بيننا وبينه ثوبا ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يتغوط أحدكم لبوله ولا غير مستقبل القبلة ولا مستدبرها ، شرقوا أو غربوا ،

(٢) بهامش الاصل : هذا معلول ، وإنما سمعه ابن جريج من عبد الكريم بن أبي

المخارق عن نافع ،

اسماعيل بن سنان حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال الأنصاري عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : لا يقعد الرجلان على الغائط يتحدثان يرى كل واحد منهما عورة صاحبه ، فان الله يمقت على ذلك ،

٧- باب الاستنجاء بالماء

١٣٨ - أخبرنا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبيد بن آدم بن أبي اياس حدثنا أبي حدثنا شريك حدثنا ابراهيم بن جرير عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : دخل رسول الله ﷺ الحلاء ، فاتيته بماء في تور او ركوة فاستنجد به ومسح يده اليسرى على الأرض فغسلها ثم أتيته بأناة فتوضأ ،

٨- باب الاحتراز من البول

١٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : خرج علينا رسول الله ﷺ في يده كهيئة الدرقة فوضعها فبال إليها ، فقال بعض القوم : انظروا اليه يبول كما تبول المرأة . قال فسمعه النبي ﷺ فقال : ويحك ، ما علمت ما أصاب صاحب بني إسرائيل ، كانوا إذا أصابهم شيء من البول قرضوه بالمقاريض ، فهاهم ، فعذب في قبره ،

١٤٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال : كنا نمشي مع رسول الله ﷺ فررنا على قبرين ، قمام ، فقمنا معه ، فجعل لونه يتغير حتى رعدكم قيصه ، فقلنا : مالك يا نبي الله ؟ قال : ما تسمعون ما أسمع ؟ قلنا : وما ذاك يا نبي الله ؟ قال هذان رجلان يمذيان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين ، قلنا : فيم ذاك ؟ قال : احدهما لا يستنزه من البول ، وكان الآخر يؤذى الناس باسائه ويمشي بينهم بالنيمة . فدعا بجر يدتين من جرائد النخل ، فجعل في كل قبر واحدة ، قلنا : وهل ينفعهم ذلك يا رسول الله ؟ قال : نعم يخفف عنهما ما دامتا رطبتين ،

٩ - باب البول في القدح

١٤١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حجاج بن محمد عن ابن جريج قال حدثتني حكيم بنت أميمة عن أمها أميمة بنت رقيقة ، أن النبي ﷺ كان يبول في قدح من عيدان ، ثم يوضع تحت سريره ،

١٠ - باب ما جاء في السواك

١٤٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا يعقوب بن حميد حدثنا اسماعيل هو ابن أبي أويس حدثنا سليمان بن بلال عن ابن مجلان عن المقبري عن أبي سلمة عن عائشة أن النبي ﷺ قال : لولا أن أشق على أمتي لأمرتهم بالسواك مع الوضوء عند كل صلاة ،

١٤٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الشيباني حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن أبي عتيق عن أبيه قال : سمعت عائشة تقول : إن رسول الله ﷺ قال : السواك مطهرة للفم ، مرضاة للرب ،

١٤٤ - أخبرنا ابن زهير بتستحدثنا عبد القدوس بن محمد بن عبد الكبير حدثنا حجاج بن المنهال حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمر عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : عليكم بالسواك ، فإنه مطهرة للفم ، مرضاة للرب ،

١١ - باب فرض الوضوء

١٤٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا علي بن الجعد حدثنا شعبة عن قتادة قال : سمعت أبا المليح يحدث عن أبيه أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا يقبل الله صلاة بغير طهور ، ولا صدقة من غلول ،

١٢ - باب فضل الوضوء

١٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله : أنهم قالوا : يا رسول الله كيف تعرف من لم تر من أمتك ؟ قال : غر محطون ، بطن من آثار الطهور ،

١٣ - باب البداء باليمين

١٤٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمر البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بيمينكم ،

١٤ - باب ما جاء في الوضوء

١٤٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه ، أن أبا جبير الكندي قدم على رسول الله ﷺ فأمر له رسول الله ﷺ بوضوء قال : توضأ يا أبا جبير . فبدأ بفيه فقال له رسول الله ﷺ لا تبدأ بفيك ، فإن الكافر يبدأ بفيه . ثم دعا رسول الله ﷺ بوضوء فغسل يديه حتى أبقاها ، ثم تمضمض واستنثر ، ثم غسل وجهه ثلاثاً ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم غسل يده اليسرى إلى المرفق ثلاثاً ، ثم مسح برأسه وغسل رجليه .

١٤٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا سفیان الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن سلمة بن قيس الأشجعي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا توضأت فاستنثر ، وإذا استجمرت فأوتر ،

١٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة بن قدامة حدثنا خالد بن علقمة الهمداني عن عبد خير قال : دخل علي رضوان الله عليه الرحبة بعد ما صلى الفجر فجلس في الرحبة ثم قال لغلام : اتنى بطهور . فأتاه الغلام باناء فيه ماء وطست ، قال عبد خير : ونحن جلوس ننظر اليه فأخذ بيده اليسرى فأفرغ على يده اليمنى ، ثم غسل كفيه ثم أخذ بيده اليمنى فأفرغ على يده اليسرى ، ثم غسل كفيه ، كل ذلك لا يدخل يده في الإناء حتى غسلها ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء فغسل وجهه ثلاث مرات ، ثم غسل يده اليمنى إلى المرفق ثلاث مرات ثم غسل اليسرى إلى المرفق ثلاث مرات ، ثم أدخل يده اليمنى في الإناء حتى غمرها ، ثم رفعها بما حملت من الماء ، ثم مسحها بيده اليسرى ، ثم مسح رأسه بيديه كتيهما مرة ، ثم صب بيده اليمنى ثلاث مرات على قدمه اليمنى ثم غسلها بيده اليسرى ، ثم صب بيده اليمنى على

قدمه اليسرى ثم أدخل يده في الإناء فغرف بكفه فشرب منه ، ثم قال : هذا طهور نبي الله ﷺ ، فمن أحب أن ينظر الى طهور نبي الله ﷺ فهذا طهوره ،

١٥١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا زائدة بن قدامة فذكر نحوه

١٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن منصور عن عبد الملك ابن ميسرة عن النزال بن ميسرة قال : صليت مع علي بن أبي طالب الظهر ، فذكر نحوه . إلا أنه قال : ومسح برأسه ومسح رجله

١٥٣ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن علية ، حدثنا محمد بن اسحق حدثني محمد بن طلحة بن يزيد بن ركانة عن عبيد الله الخولاني عن ابن عباس قال : دخل على بيتي وقد بال . . فذكر بعضه

١٥٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن نمير حدثنا إسرائيل عن عامر بن شقيق عن أبي وائل قال : رأيت عثمان رضی الله عنه توضأ فخلل لحيته ثلاثا وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ فعله ،

١٥٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أبو كريب حدثنا ابن أبي زائدة عن شعبة عن حبيب بن زيد عن عباد بن تميم عن عمه عبد الله بن زيد أن النبي ﷺ أتى بثلثي مدماء فتوضأ فجعل يذلك ذراعيه ،

١٥٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا شعبة . . فذكر نحوه أخصر منه

١٥٧ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بن جوصاء أبو الحسن حدثنا إبراهيم ابن يعقوب حدثنا زيد بن الحباب عن ابن ثوبان قال : حدثني عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة أن النبي ﷺ توضأ مرتين مرتين ،

١٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا الاوزاعي عن أبي المطلب أن عبد الله بن عمرو كان يتوضأ ثلاثا ثلاثا يسند ذلك الى النبي ﷺ

١٥ - باب إسباغ الوضوء

١٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثري حدثنا طبريزي بن بوفس حدثنا يحيى بن مسلم

عن اسماعيل بن كثير عن عاصم بن اقيط بن صبرة عن أبيه قال ، كنت واهد بنى المنتفق الى رسول الله ﷺ ، فقدمنا على رسول الله ﷺ فلم نصادفه في منزله وصادفنا عائشة ، فأمرت لنا بمخزيرة فصنعت ، وأتينا بقناع - والقناع الطبق فيه التمر - فاكلنا . ثم جاء رسول الله ﷺ فقال : هل أصبتم شيئا أو أمر لكم بشيء ؟ قلنا نعم يا رسول الله ، فبينما نحن مع رسول الله ﷺ جلوس اذ دفع الراعى غنمه الى المراح ومعه سخطة تيعر ، فقال رسول الله ﷺ : ما ولدت ؟ قال بهمة . قال : اذبح مكانها شاة . ثم أقبل علينا فقال : لا يحسبن - ولم يقل لا تحسبن - أنا من أجلك ذبحناها ، إن لنا غنما مائة لا تزيد ، فاذا ولدت بهمة ذبحنا مكانها شاة . قال قلت يا رسول الله . إن لى امرأة وفى لسانها شيء ، قال : فطلقها إذا . قال قلت يا رسول الله إن لى منها ولدا ولها صحبة . قال : عظها ، فان يك فيها خير فستقبل ، ولا تضرب ظمئتك ضربك أمتك . قال قلت يا رسول الله أخبرنى عن الوضوء فقال : أسبغ الوضوء ، وخلل بين أصابعك ، وبالغ فى الاستنشاق إلا أن تكون صائما .

١٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن ابراهيم حدثنا يحيى ابن سليم الطائفى . . فذكر نحوه

١٦١ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هوير بن معاذ الكلبي حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، ألا أدلكم على ما يمحو الله به الخطايا ويكفر به الذنوب ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء على المكارهات ، وكثرة الخطا الى المساجد ، وانتظار الصلاة بعد الصلاة ، فذا لكم الرباط ،

١٦٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا ابو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا أبو عاصم حدثنا سفيان حدثنى عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ ، ألا أدلكم على ما يكفر الله به الخطايا ويزيد به فى الحسنات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : إسباغ الوضوء أو الطهور فى المكاره ، (قلت) فذكر الحديث ، وهو تمامه فى الصلاة

١٦٣ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا
أبي عن سفيان عن سهاك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال
« صفتان في صفقة ربا ، وأمرنا رسول الله ﷺ بأسباغ الوضوء ،

١٦ - باب المحافظة على الوضوء

١٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس وأبو خيشمة قالوا حدثنا الوليد
ابن مسلم حدثنا ابن ثوبان حدثني حسان بن عطية أن أبا كبشة السلولى حدثه أنه سمع
ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « سدودا وقاربوا ، واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ،
ولا يحافظ على الوضوء إلا مؤمن

١٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا أبو
الأحوص عن منصور عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت « ما رأيت النبي ﷺ
صائماً العشرة قط ، ولا خرج من الخلاء إلا مس ماء ،

١٧ - باب فيمن توضعاً كما أمر ، وصلى كما أمر

١٦٦ - أخبرنا الحسن بن قتيبة اللخمي حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث بن
سعد عن أبي الزبير عن سفيان بن عبد الرحمن عن عاصم بن سفيان الثقفي أنهم غزوا
غزوة السلاسل ، فقاتهم العدو وأبطؤا ثم رجعوا إلى معاوية وعنده أبو أيوب
وعقبة بن عامر ، فقال عاصم بن سفيان : يا أبا أيوب فاتنا العدو العام ، وقد أخبرنا
أنه من صلى في المساجد الأربعة غفر له ذنبه . قال أبو أيوب : يا ابن أخي أدلك
على ما هو أيسر من ذلك ، انى سمعت رسول الله ﷺ يقول « من توضعاً كما أمر ،
وصلى كما أمر ، غفر له ما تقدم من ذنبه . أكذلك يا عقبة ؟ قال : نعم ،

١٨ - باب فى من بات على طهارة

١٦٧ - حدثنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه حدثنا أبو عاصم أحمد بن جواس
الحنفي حدثنا ابن المبارك عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عاصم عن
ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من بات على طهارة بات فى شعاره ملك ، فلا
يستيقظ إلا قال الملك : اللهم اغفر لعبدك فلان فإنه بات طاهراً ،

١٩ - باب فيمن استيقظ فتوضأ

١٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يقول : لا أقول اليوم على رسول الله ما لم يقل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ بيته من جهنم ، وسمعت يقول : [يقوم] الرجل من أمي من الليل يعالج نفسه إلى الطهور وعليه عقد ، فاذا وضأ يديه انحلت عقدة ، وإذا وضأ وجهه انحلت عقدة ، وإذا مسح رأسه انحلت عقدة ، وإذا وضأ رجله ، انحلت عقدة فيقول الله عز وجل للذين وراء الحجاب : انظروا إلى عبدى هذا يعالج نفسه يسألنى ، ما سألتى عبدى هذا فهو له

١٦٩ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنا عيسى ابن يونس حدثنا الأعمش عن أبي سفيان عن جابر أن النبي ﷺ قال : ما من مسلم ذكر ولا أتى نيام إلا وعليه جرير معقود ، وإن هو توضأ وقام إلى الصلاة أصبح نشيطاً قد أصاب خيراً وقد انحلت عقده كلها ، وإن استيقظ ولم يذكر الله أصبح وعقده عليه ، وأصبح ثقيلاً كسلان ، ولم يصب خيراً .

١٧٠ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص ابن غياث عن أبيه عن الأعمش قال : سمعت أبا سفيان . . . فذكر نحوه باختصار

٢٠ - باب كراهية الاعتداء في الطهور

١٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي نعام^(١) عن عبد الله بن المغفل سمع ابنا له في دعائه يقول : اللهم إني أسألك القصر الأبيض عن يمين الجنة إذا دخلتها ، قال : أى بنى ، سل الله الجنة وتعوذ به من النار ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : سيكون في هذه الأمة قوم

(١) كان في الاصل : عن أبي معاوية ، والتصحيح من سنن أبي داود ، وكذلك نقله ابن كثير عن مسند أحمد . وأبو نعام هو قيس بن عباية من شيوخ الجريري . وسأأتى في الحديث بعده ، عن أبي العلاء ، وهو يزيد بن عبد الله بن الشيخير أحد شيوخ الجريري أيضاً

يعتدون في الدعاء والطهور ،

١٧٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن الجريري عن أبي العلاء قال : سمع عبد الله بن مغفل ابنه له .. فذكر نحوه .

٢١ - باب المسح على الخفين

١٧٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا فضل بن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن أبي حازم عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ سئل فقيل : يا رسول الله ، أرأيت الرجل يحدث فيتوضأ ويمسح على خفيه ، أيعلى ؟ قال : لا بأس بذلك ،

١٧٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد بسبب حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن أبي يعفور قال : سألت أنس بن مالك عن المسح على الخفين فقال : كان رسول الله ﷺ يمسح عليهما ،

١٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبي حدثنا عبد الله بن نافع عن داود بن أبي الفرات عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أسامة بن زيد قال : دخل بلال ورسول الله ﷺ الأسواق ، فذهب لحاجته ثم خرج قال أسامة : فسألت بلالا ماذا صنع رسول الله ﷺ ؟ قال بلال : ذهب لحاجته ثم توضأ فغسل وجهه ويديه ومسح برأسه ومسح على الخفين ثم صلى ،

٢٢ - باب المسح على الجوربين والنعلين والخمار

١٧٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان عن أبي قيس الأودي عن هزيل بن شرحبيل عن المغيرة بن شعبة ، أن رسول الله ﷺ توضأ ومسح على الجوربين والنعلين ،

١٧٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا داود بن أبي الفرات عن محمد بن زيد عن أبي شريح عن أبي مسلم مولى زيد بن صوحان قال : كنت مع سلمان الفارسي ، فرأى رجلا قد أحدث وهو يريد أن ينزع خفيه للوضوء ، فقال

له سلمان : امسح عليهما وعلى عمامتك ، فاني رأيت رسول الله ﷺ مسح على خماره وعلى خفيه ،

١٧٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا زيد بن أسلم عن الأهوازي حدثنا عبد الله بن الزبير بن معبد حدثنا أيوب السختياني عن داود بن أبي الفرات .. فذكر نحوه باختصار

٢٣ - باب التوقيت في المسح

١٧٩ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية عن عاصم عن زر بن حبيش قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقلت له : حك في نفسى المسح على الخفين ؟ فهل سمعت رسول الله ﷺ يذكر شيئا ؟ قال : نعم ، أمرنا رسول الله ﷺ إذا كنا سفرا - أو مسافرين - أن لا ننزع أو نخلع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن من غائط ولا بول ، إلا من جنابة ،

١٨٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن عاصم .. فذكر نحوه أتم منه . قلت : وله طريق في العلم أتم منه

١٨١ - أخبرنا [محمد بن] عبد الله بن الجنيد بيست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سعيد بن مسروق عن ابراهيم التيمي عن أبي عبد الله الجدللي عن خزيمه بن ثابت عن النبي ﷺ أنه سئل عن المسح على الخفين فقال : للمسافر ثلاثا وللقيم يوما ،

١٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة .. قلت : فذكر نحوه إلا أنه قال : إن أعرابيا سأل ،

١٨٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا أبو خيشمة أنبأنا جرير عن منصور عن ابراهيم عن عمرو بن ميمون عن أبي عبد الله الجدللي عن خزيمه بن ثابت قال : رخص لنا رسول الله ﷺ أن نمسح ثلاثا ، ولو استزدناه لزدانا ،

١٨٤ - أخبرنا القطان بالرفة حدثنا عمر بن يزيد السيلري حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا المهاجر أبو مخلد عن عبد الرحمن بن أبي بكرة عن أبيه . أن رسول الله ﷺ وقت في المسح على الخفين ثلاثة أيام ولياليهن للمسافر ، وللقيم يوما وليلة ،

١٨٥ - أخبرنا الخليل بن محمد ابن بنت تميم بن المنتصر بواسط حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الوهاب . . فذكر نحوه

١٨٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن عاصم عن زر قال : أتيت صفوان بن عسال المرادي فقال : ما جاء بك ؟ قلت : ابتغاء العلم . قال : فان الملائكة تضع أجنحتها لطالب العلم رضا لما يطلب . قلت : حك في نفس المسح على الخفين بعد الغائط والبول ، وكنت امرأ من أصحاب رسول الله ﷺ ، فأنتيك أسألك هل سمعت في ذلك شيئا ؟ قال : نعم ، كان يأمرنا إذا كنا سفرا - أو مسافرين - أن لا نزرع خفافنا ثلاثة أيام ولياليهن إلا من جنابة ، لكن من غائط ونوم وبول . قلت : سمعته يذكر شيئا في الهوى ؟ قال : نعم ، بينا نحن معه في مسير فناداه أعرابي بصوت جهوري : يا محمد ، فأجابه علي نحو من كلامه قال : هاؤم . قلنا : وبك اغضض من صوتك فإنك قد نهيت عن ذلك . قال : رأيت رجلا أحب قوما ولم يلحق بهم ؟ قال هو يوم القيمة مع من أحب . ثم لم يزل يحدثنا حتى قال : إن من قبل المغرب بابا فتحه الله للتوبة مسيرة أربعين سنة ، فتحه يوم خلق السموات والأرض فلا يغلقه حتى تطلع الشمس منه . وفي رواية : أمرنا أن نمسح على الخفين إذا نحن أدخلناها على طهور ثلاثا إذا سافرنا ، قلت : تقدم لصفوان بن عسال في أول هذا الكتاب طرق في هذا

٢٤ - باب فيمن كان على طهارة وشك في الحدث

١٨٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن عياض بن هلال عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : إذا جاء أحدكم الشيطان فقال : إنك قد أحدثت ، فليقل في نفسه كذبت ، حتى يسمع صوتا باذنه ، أو يجد ريحا بانفه ،

١٨٨ - وأخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا هشام عن يحيى بن أبي كثير . . فذكر نحوه في حديث السهو

٢٥- باب الذكر والقراءة على غير وضوء

١٨٩ أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن حنين بن المنذر عن المهاجر بن قنفذ بن عمير ابن جدعان أنه أتى النبي ﷺ وهو يتوضأ فسلم عليه ، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ حتى توضأ ، ثم اعتذر اليه فقال : إني كرهت أن أذكر الله إلا على طهر ،

١٩٠ - أخبرنا خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة وابن خزيمة قالوا حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الأعلى . . فذكر نحوه

١٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا عبد الله ابن يحيى عن حيوة بن شريح عن يزيد بن الهاد أن نافعا حدثه عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أقبل من الغائط ، فلقى رجل عند بئر جعل فسلم عليه ، فلم يرد عليه رسول الله ﷺ وأقبل على الجدار فوضع رسول الله ﷺ يده على الغائط ثم مسح وجهه وبديه ثم رد رسول الله ﷺ على الرجل السلام ،

١٩٢ - أخبرنا أبو قريش محمد بن جمعة الأصم حدثنا محمد بن ميمون المكي حدثنا سفيان بن عيينة عن شعبة ومسعر (و ذكر أبو قريش آخر معهما) عن عمرو ابن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي رضي الله عنه قال ، كان رسول الله ﷺ لا يجبهه عن قراءة القرآن شيء ما خلا الجنابة ،

١٩٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا سفيان . . فذكر نحوه

٢٦- باب صلاة الحاقن .

١٩٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن عروة عن أبيه أن عبد الله بن الأرقم كان يوم أصحابه ، فحضرت الصلاة يوما فذهب لحاجته ثم رجع فقال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا وجد أحدكم الغائط فليبدأ به قبل الصلاة ،

١٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا أبو شهاب هو عبد ربه بن نافع عن إدريس بن يزيد الأودي عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يصلى أحدكم وهو يدافه الأختان ،

٢٧ - باب التيمم

١٩٦ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا الفضيل ابن الحسين الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الخذاء عن أبي قلابة عن عمرو بن بجدان قال : سمعت أبا ذر قال : اجتمعت عند رسول الله ﷺ من غم الصدقة غم ، فقال : ابدُ يا أبا ذر ، فبدوت فيها الى الربذة . قال فكان يأتي على الخمس والست وأنا جنب . قال فوجدت في نفسي ، فأتيت النبي ﷺ وهو مسند ظهره الى الحجر ، فلما رأني قال : مالك يا أبا ذر نكثت أملك ؟ قلت : يا رسول جنب ، فأمر جارية سوداء فجات بعس فيه ماء فاسترت بالبعير وبالثوب فاغتسلت . قال فكأنما وضع عني جبلا فقال : ادن فان الصعيد الطيب وضوء المسلم ، فاذا وجد الماء فليمس بشرته الماء . وفي رواية : وان لم يجد الماء عشر سنين ،

١٩٧ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن المسكين بواسط وكان يحفظ الحديث ويذاكر به حدثنا عبد الحميد بن محمد بن المستام حدثنا مخلد بن يزيد حدثنا سفيان الثوري عن أيوب السخيتاني وخالد الخذاء عن أبي قلابة . . فذكر نحوه باختصار

١٩٨ - أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن خالد عن أبي قلابة (قلت) فذكر نحوه أتم منه

١٩٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن محمد بن أسهاء ابن أخي جويرية حدثنا جويرية عن مالك بن أنس عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن أبيه عن عمار قال : تيممنا مع النبي ﷺ الى المناكب ، (قلت) : وقد تقدم حديث ابن عمر في تيمم النبي ﷺ على الجدار في باب الذكر والقراءة على غير وضوء

٢٠٠ - أخبرنا اسحق بن ابراهيم ببست حدثنا حماد بن يحيى بن حماد بالبصرة حدثنا أبي حدثنا أبو عوانة عن سليمان عن مجاهد عن عبيد بن عمير عن أبي ذر قال :

قال رسول الله ﷺ : أعطيت خمساً لم يعطهن أحد قبلي : بعثت إلى الأحمر والأسود ، وأحللت لي الغنائم ولم تحل لأحد قبلي ، ونصرت بالرعب فرعب العدو مني مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهوراً ومسجداً ، وقيل لي سل تعطه فاخبتأت دعوتي شفاعة لأمتي في القيامة وهي نائلة إن شاء الله لمن لا يشرك بالله شيئاً ،

٢٠١ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عمر بن حفص بن غيث حدثنا أبي قال أخبرني الوليد بن عبد الله بن أبي رباح أن عطاء عمه حدثه عن ابن عباس أن رجلاً أجنب في شتاء فسأل فامر بال غسل فأت ، فذكر للنبي ﷺ فقال : ما لم قتلوه قتلهم الله (ثلاثاً) جعل الله الصعيد - أو التيمم - طهوراً ، قال : شك ابن عباس ، ثم أثبتته بعد

٢٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن عمران بن أبي أنس عن عبد الرحمن بن جبيرة بن نفيير عن أبي قيس مولى عمرو بن العاص أن عمرو بن العاص كان على سرية ، وأنهم أصابهم برد شديد لم ير مثله ، فخرج للصلاة الصبح قال : والله لقد احتلمت البارحة . فغسل مغابنه وتوضأ وضوءه للصلاة ثم صلى بهم . فلما قدم على رسول الله ﷺ سأل رسول الله ﷺ أصحابه فقال : كيف وجدتم عمراً وأصحابه (لعله وصحابته) فأنتموا عليه خيراً وقالوا : يا رسول الله صلى بنا وهو جنب ، فأرسل رسول الله ﷺ إلى عمرو فسأله فأخبره بذلك وبالذي لقي من البرد وقال : يا رسول الله إن الله قال (ولا تقتلوا أنفسكم) ولو اغتسلت مت ، فضحك رسول الله ﷺ إلى عمرو ،

٢٨ - باب ما ينقض الوضوء

٢٠٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا أبو معاوية عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طاق قال : جاء أعرابي إلى النبي ﷺ فقال : إنا نكون في أرض القلاة ويكون منا الرويحة وفي الماء قلة . فقال النبي ﷺ : إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن فإن الله لا يستحي من الحق

٢٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عاصم الأحول عن عيسى بن حطان عن مسلم بن سلام عن علي بن طلق الخنفي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا نسا أحدكم في الصلاة فليصرف ثم ليتوضأ وليعد صلاته ، ولا تأتوا النساء في أديارهن

٢٠٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا الفضل بن موسى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال : إذا أحدث أحدكم وهو في الصلاة فليأخذ على أنفه ثم لينصرف ،

٢٠٦ - أخبرنا عمرو بن علي بن عبد العزيز بنصيبين حدثنا عمر بن شبة حدثنا عمر بن علي المقدمي عن هشام . . فذكره

٢٩ - باب ما جاء في مس الفرج

٢٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي أنبأنا ملازم بن عمرو عن عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال : خرجنا وفدا إلى النبي ﷺ فجاء رجل فقال : يا نبي الله ما تقول في مس الرجل ذكره بعد ما يتوضأ ؟ فقال : هل هو إلا مضغة - أو بضعة - منه ،

٢٠٨ - أخبرنا محمد بن ابراهيم بن المنذر النيسابوري الفقيه بمكة حدثنا محمد بن عبد الوهاب القراء حدثنا حسين بن الوليد عن عكرمة بن عمار عن قيس بن طلق عن أبيه أنه سأل رسول الله ﷺ عن الرجل يمس ذكره وهو في الصلاة ، قال : لا بأس به ، إنه كبعض جسده ،

٢٠٩ - حدثنا ابن قتيبة بعسقلان حدثنا محمد بن أبي السرى حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر حدثني قيس بن طلق حدثني أبي . . فذكر نحوه

٢١٠ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط وعمران بن فضالة الشعيري بالموصل قالا حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا أصبغ بن الفرج حدثنا عبد الرحمن بن القاسم عن يزيد بن عبد الملك ونافع بن عبد الرحمن بن أبي نعيم القاري عن المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أفنى أحدكم يده إلى

فرجه وليس بينهما ستر ولا حجاب فليتوضأ ،

٢١١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا ابن أبي فديك أخبرني ربيعة بن عثمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة أن النبي ﷺ قال : من مس فرجه فليتوضأ ، قال قال عروة : فسألت بسرة فصدقته

٢١٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا علي بن المبارك عن هشام بن عروة عن أبيه عن بسرة قالت : قال رسول الله ﷺ : من مس فرجه فليعد الوضوء ،

٢١٣ - أخبرنا أبو نعيم عبد الرحمن بن قريش حدثنا محمد بن عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن الوليد العدني عن سفيان الثوري حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن مروان عن بسرة قالت : قال رسول الله ﷺ : من مس ذكره فليتوضأ وضوءه للصلاة

٢١٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا بن محمد ذكوان الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الرحمن بن نمر اليحصبي عن الزهري عن عروة عن بسرة عن النبي ﷺ قال : إذا مس أحدكم فرجه فليتوضأ . والمرأة مثل ذلك ،

٣٠ - باب فيما مسته النار

٢١٥ - أخبرنا عبد الله بن الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا الثوري عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله الرازي عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن البراء ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : أنصلي في أعطان الإبل ؟ فقال : لا . قيل : أنصلي في مرائب الغنم ، قال : نعم . قيل : أنصلي من لحوم الإبل ؟ قال : نعم . قيل : أنصلي من لحوم الغنم ؟ قال : لا ،

٢١٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أنيسة عن شرحبيل بن سعد عن أبي رافع مولى رسول الله ﷺ قال : أهديت إلى رسول الله ﷺ شاة فشوى له بطنها فأكل منها ثم قام فصلى ولم يتوضأ ، . (قلت) وبسنده إلى أبي رافع قال : كنت مع رسول الله ﷺ ، فربتد لبعض أهله فيها لحم فضج ، فناوله بعضهم منها كتفا

فأكلها وهو قائم ، ثم صلى ولم يتوضأ ،

٢١٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد العزيز بن محمد الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة د أنه رأى النبي ﷺ توضأ من أثوار أقط ثم رآه أكل كتف شاة ، فصلى ولم يتوضأ ، . (قت) : هو في الصحيح باختصار نسخ الوضوء

٢١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر د ان النبي ﷺ أتى امرأة من الانصار ، قال : فبسطت لهم عند ظل صور ^(١) ، ورشت بالماء حوله ، وذبحت شاة فأكل وأكلنا معه ثم قال ^(٢) تحت الصور ، فلما استيقظ توضأ ثم صلى الظهر ، فقالت المرأة : يا رسول الله فضلت عندنا فضلة من طعام ، فهل لك فيها ؟ قال نعم ، فأكل وأكلنا ، ثم صلى ولم يتوضأ

٢١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا شيان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم . . فذكر نحوه

٢٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن معمر حدثنا محمد بن المنكدر عن جابر قال د أكل رسول الله ﷺ من لحم ، ومعه أبو بكر وعمر ، ثم قاموا الى الصف ولم يتوضؤا . قال جابر : ثم شهدت أبا بكر أكل طعاما ، ثم قام الى الصلاة ولم يتوضأ . ثم شهدت عمر أكل من جفنة ثم قام فصلى ولم يتوضأ ،

٢٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني محمد بن المنكدر سمع جابر بن عبد الله يقول . (قلت) فذكر نحوه ، إلا أنه قال د ثم دخلت مع أبي بكر فقال : هل من شيء ؟ فلم يجدوا . فقال : أين شأنكم الوالد ؟ فأمرني بها فاعتقلت فخلبت ، ثم صنع له طعاما فأكلنا ثم صلى قبل أن يتوضأ ، فذكر نحوه

٢٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن محمد بن المنكدر عن جابر . (قلت) : فذكر نحوه ،

(١) الصور - بفتح الصاد - الجماعة من النخل (٢) أي نام نومة القيلولة

إلا أنه قال « ودخلنا على أبي بكر فدعا بطعام فلم يجده فقال : أين شاتمكم التي ولدت ؟ قالت : هي ذه . فدعا بها فخلها بيده ، ثم صنعوا لنا فأكل فصلى ولم يتوضأ . وتعشيت مع عمر فأتى بقصعتين فوضعت واحدة بين يديه والأخرى بين يدي القوم ، فأكل فصلى ، ولم يتوضأ ،

٢٢٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث حدثنا سليمان بن زياد الحضرمي أنه سمع عبد الله بن الحارث ابن جزء يقول « كئنا نأكل على عهد رسول الله ﷺ في المسجد الخبز واللحم ثم فصلى ولا يتوضأ ،

٣١- باب فضل طهور المرأة

٢٢٤ - أخبرنا علي بن أحمد بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال عاصم الأحول : سمعت أبا حاجب يحدث عن الحكم ابن عمرو الغفاري « أن رسول الله ﷺ نهى أن يتوضأ الرجل بفضله وضوء المرأة ،

٢٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عاصم بن النضر حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أنه أبصر النبي ﷺ وأصحابه يتطهرون الرجال والنساء من إناء واحد يتطهرون منه

٢٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن سفيان عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس « أن امرأة من أزواج النبي ﷺ اغتسلت من جنابة ، فجاء النبي ﷺ يتوضأ بفضلها فقالت له ، فقال : إن الماء لا ينجسه شيء .

٢٢٧ - أخبرنا الحسن بن محمد بن مصعب حدثنا محمد بن إشكاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا إبراهيم بن نافع حدثنا عبد الله بن أبي نجيح عن مجاهد عن أم هانئ « أن ميمونة ورسول الله ﷺ اغتسلا في قصعة فيها أثر العجين ،

٣٢- باب ما يوجب الغسل

٢٢٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا يونس بن يزيد عن الزهري عن سهل بن سعد عن أبي بن كعب قال « إنما كان الماء

من الماء رخصة في أول الإسلام، ثم نهى عنها،

٢٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا محمد بن مهران الجمال حدثنا مبشر بن اسماعيل عن محمد بن مطرف أبي غسان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال حدثني أبي. (قلت): فذكر نحوه.

٢٣٠ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن عثمان بن جبلة حدثنا أبو حمزة حدثنا الحسين بن عمران عن الزهري قال: سألت عروة عن الذي يجامع ولا ينزل، قال: على الناس أن يأخذوا بالآخر فالآخر من أمر رسول الله ﷺ. حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ولا يتغسل وذلك قبل فتح مكة، ثم اغتسل بعد ذلك وأمر الناس بالغتسل،

٣٣ - باب في الجنب يأكل أو ينام

٢٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي منذ ثمانين سنة حدثنا ابن المبارك عن يونس عن الزهري عن أبي سلمة عن عائشة قالت: كان النبي ﷺ إذا أراد أن ينام وهو جنب لم يمت حتى يتوضأ، وإذا أراد أن يأكل غسل يديه وأكل. (قلت): هو في الصحيح غير قصة الأكل.

٢٣٢ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا سفيان عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن عمر رضوان الله عليهما أنه سأل رسول الله ﷺ: أيتام أحدنا وهو جنب؟ فقال رسول الله ﷺ: نعم ويتوضأ إن شاء (١).

٣٤ - باب التستر عند الاغتسال

٢٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن المطلب بن عبد الله بن حنطب عن أم هانئ. قالت: نزل رسول الله ﷺ بأعلى مكة فاتيته فجاها أبو ذر بجفنة فيها ماء،

(١) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله: هو في صحيح مسلم بمعناه. وينظر

في قوله: إن شاء.

قالت: إني لأرى فيها أثر العجين، قالت: فمتره أبو ذر فاغتسل، ثم ستر النبي ﷺ
أبا ذر فاغتسل، (قلت): فذكر الحديث

٣٥- باب الغسل لمن أسلم

٢٣٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي عن يحيى القطان
حدثنا سفیان عن الأغر بن الصباح عن خليفة بن حصين عن قيس بن عاصم أنه أسلم
فأمره النبي ﷺ أن يغتسل بماء وسدر،

٣٦- باب ما جاء في دم الحيض

٢٣٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى حدثنا
سفيان عن ثابت الحداد عن عدى بن دينار مولى أم قيس بنت محسن عن أم قيس
بنت محسن قالت: سألت رسول الله ﷺ عن دم الحيض يصيب الثوب، فقال:
اغسله بالماء والسدر، وحكيه بضع،

٣٧- باب ما جاء في الثوب الذي يجامع فيه

٢٣٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مخلد بن أبي زميل وعبد الجبار
ابن عاصم قالوا حدثنا عبيد الله بن عمرو عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال
«سأل رجل النبي ﷺ: أصلى في الثوب الذي آتى فيه أهلي؟ قال: نعم، إلا أن ترى
فيه شيئاً فتغسله،»

٢٣٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي
حبيب عن سويد بن قيس عن معاوية بن خديج عن مطيرة بن أبي سفیان عن أخته
أم حبيبة زوج النبي ﷺ أنه سألهما: هل كان رسول الله ﷺ يصلى في الثوب الذي
يجامعها فيه؟ فقالت: نعم، إذ لم ير فيه أذى

٣٨- باب ما جاء في الحمام

٢٣٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا
عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن

ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الانصاري أن رسول الله ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يدخل الحمام إلا بمئزر ، ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليقل خيرا أو ليصمت . ومن كان يؤمن بالله واليوم الآخر من نساءكم فلا يدخل الحمام ، قال فتميت بذلك الى عمر بن عبد العزيز في خلافته ، فكتب الى أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم أن سل محمد بن ثابت عن حديثه فانه رضا ، فسأله ، ثم كتب الى عمر فنهى النساء عن الحمام

٣٩ - باب ما جاء في المذي

٢٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن أبي نجيح عن عطاء عن إياس بن خليفة عن رافع بن خديج أن عليا أمر عمارا أن يسأل رسول الله ﷺ عن المذي ، فقال : يغسل مذاكيره ويتوضأ ،

٢٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا اسماعيل بن ابراهيم حدثنا محمد ابن إسحق حدثني سعيد بن عبيد بن السباق عن أبيه عن سهل بن حنيف قال : كنت ألقى من المذي شدة ، فكنت أكثر الاغتسال منه ، فسألت رسول الله ﷺ عن ذلك فقال : إنما يجزئك منه الوضوء . فقلت : فكيف بما أصاب ثوبي منه ؟ قال : يكفيك أن تأخذ كفا من ماء فتضع بها من ثوبك ،

٢٤١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة ابن قدامة حدثنا الركين بن الربيع الفرزاري عن حصين بن قبيصة عن علي بن أبي طالب قال : كنت رجلا مذاء فسألت النبي ﷺ فقال : إذا رأيت المذي فاغسل ذكرك وإذا رأيت الماء فاغسل (١) ،

٢٤٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا حسين ابن علي عن زائدة عن أبي حصين عن أبي عبد الرحمن السلمي عن علي . . فذكر نحوه

٢٤٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ المقدسي حدثنا عبدة

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو في الصحيحين بغير هذا اللفظ

ابن حميد الخذاء حدثنا الركين بن الربيع بن عميلة عن حصين بن قبيصة عن علي . .
فذكر نحوه

٢٤٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي
النضر مولى عمر بن عبيد الله عن سليمان بن يسار عن المقداد بن الأسود أن علي بن
أبي طالب أمره أن يسأل رسول الله ﷺ عن الرجل إذا دنا من أهله فخرج منه المذي
ماذا عليه ؟ فان عندى ابنته وأنا أستحي أن أسأله . قال المقداد : فسألت رسول الله
ﷺ فقال : إذا وجد ذلك أحدكم فليضح فرجه ، وليتوضأ وضوءه للصلاة ، (١)

٢٤٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعقبي عن مالك . . فذكر نحوه

٤٠ - باب طهارة المسجد من البول

٢٤٦ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر حدثنا
علي بن خشرم أنبأنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة
قال : دخل أعرابي على رسول الله ﷺ المسجد وهو جالس فقال : اللهم اغفر لي
ولمحمد ، ولا تغفر لأحد معنا . قال : فضحك رسول الله ﷺ . ثم قال : لقد احتظرت
واسعا . ثم ولى الأعرابي حتى إذا كان في ناحية المسجد فحج ليبول ، فقال الأعرابي
بعد أن فقهه في الإسلام : فقام إلى رسول الله ﷺ فلم يؤنبني ولم يسبني وقال : إنما بنى
هذا المسجد لذكر الله والصلاة ، وأنه لا يبالي فيه . ثم دعا بسجل من ماء فأفرغه عليه ،
(قلت) لابي هريرة حديث في الصحيح في بول الأعرابي في المسجد باختصار عن هذا

٤١ - باب في بول الغلام والجارية

٢٤٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا بندار حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي [عن]
قتادة عن أبي حرب بن أبي الأسود عن أبيه عن علي بن أبي طالب : ان النبي ﷺ
قال في بول الرضيع : ينضح بول الغلام ، ويغسل بول الجارية ،

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هو منقطع ، سليمان لم يسمعه من
المقداد . وقد رواه مسلم من طريق سليمان عن عبد الله بن عباس عن علي

٤٢ - باب إزالة القدر من النعل

٢٤٨ - أخبرنا محمد بن الحسين بن الخليل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد عن الأوزاعي عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا وطئ أحدكم بنعله في الأذى فإن التراب له طهور ،

٢٤٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا محمد بن كثير عن الأوزاعي عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إذا وطئ أحدكم الأذى بخفيه فطهورهما التراب ،

٤٣ - باب ما يعنى عنه من الدم

٢٥٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن محمد ابن إسحق قال : حدثني صدقة بن يسار بن عقيل بن جابر عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في سفر غزوة ذات الرقاع ، فأصاب رجل من المسلمين امرأة رجل من المشركين . فلما انصرف رسول الله ﷺ أتى زوجها وكان غائبا ، فلما أخبر حلف لا ينتهي حتى يهريق في أصحاب محمد ﷺ دما ، فخرج يتبع أثر رسول الله ﷺ ، فنزل رسول الله ﷺ منزلا فقال : من رجل يكلامنا ليتنا هذه ؟ فأتى رجل من المهاجرين ورجل من الأنصار فقالا نحن يا رسول الله . فقال رسول الله ﷺ : فكونا بضم الشعب . قال وكان رسول الله ﷺ وأصحابه نزلوا إلى شعب من الوادي ، فلما خرج الرجلان إلى فم الشعب قال الأنصاري للمهاجري : أى الليل أحب إليك أن أكفيك ، أوله أو آخره ؟ قال : بل اكف أوله . قال فاضطجع المهاجري فنام ، وقام الأنصاري يصلى ، وأتى زوج المرأة فلما رأى شخص الرجل عرف أنه ريبة القوم فرماه بسهم فوضعه فيه ، فنزعه فوضعه وثبت قائما يصلى ، ثم رماه بسهم آخر فوضعه فيه فنزعه وثبت قائما يصلى ، فلما عاد الثالثة فوضعه فيه فنزعه فوضعه ثم ركع وسجد ثم أهب صاحبه فقال : اجلس فقد أتيت ، فوثب . فلما رآهما الرجل عرف أنه نذره ، فلما رأى المهاجري ما بالأنصاري من الدماء قال : سبحان الله ، أفلا أهبتى أول ما رماك ؟ قال : كنت في سورة أقرأها ، فلم أحب أن أقطعها حتى أنفدها ، فلما تابع

على الرمي ركعت فأذنتك . وإيم الله لولا أن أضيع نفرا أمرني رسول الله ﷺ بحفظه
لقطع نفسي قبل أن أقطعها أو أفقدها

٤- كتاب الصلاة

١- باب فرض الصلاة

(قلت) قد تقدم في كتاب الإيمان أحاديث تدل على فرض الصلاة والزكاة في
دباب فيمن أدى للفرائض واجتنب الكبائر ، ويأتي في الزكاة شيء من ذلك إن شاء الله
٢٥١ - أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا نصر بن علي
ابن نصر حدثنا نوح بن قيس أنبأنا خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ، أن رجلا
قال : يا رسول الله ما افترض الله على عباده ؟ قال : خمس صلوات . قال : هل قبلهن أو
بعدهن شيء ؟ قال : افترض الله على عباده خمس صلوات . قال : هل قبلهن أو بعدهن
شيء ؟ قال خلف الرجل بالله لا يزيد عليهن ولا ينقص منهن ، فقال النبي ﷺ : ان
صدق دخل الجنة ،

٢٥٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا يزيد بن هرون
أنبأنا محمد بن عمرو عن محمد بن يحيى بن حبان عن الخدجي أنه قال لعبادة بن الصامت
، إن أبا محمد رجلا من الأنصار كانت له صحبة يزعم أن الوتر حق ، فقال : كذب أبو
محمد ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من جاء بالصلوات الخمس قد أكلهن لم ينتقص
من حقن شيئا كان له عند الله عهد أن لا يعذبه ، ومن جاء بهن وقد انتقص من حقن
شيئا فليس له عند الله عهد ، إن شاء رحمه وإن شاء عذبه ، . وفي رواية : خمس صلوات
افترضهن الله على عباده ،

٢٥٣ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق بضم الصلح حدثنا أحمد بن منيع
حدثنا هشام أنبأنا يحيى بن سعيد أنبأنا محمد بن يحيى بن حبان الانصاري عن ابن عمير
قال : جاء رجل إلى عبادة بن الصامت . (قلت) فذكر نحوه

٢- باب فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها

٢٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا المقرئ حدثني سعيد بن أبي أيوب عن كعب بن علقمة عن عيسى بن هلال الصدفى عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه ذكر الصلاة يوما فقال ، من حافظ عليها كانت له نورا وبرهانا ونجاة يوم القيمة ، ومن لم يحافظ عليها لم يكن له برهان ولا نور ولا نجاة ، وكان يوم القيمة مع قارون وهامان وفرعون وأبي بن خاف ،

٢٥٥ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ «إن العهد الذى بيننا وبينهم الصلاة ، فمن تركها فقد كفر ،

٢٥٦ - أخبرنا يحيى بن أبي عمر بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدى حدثنا محمد بن حمير حدثنا الأوزاعى عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن عمه عن بريدة عن النبي ﷺ قال ، بكمروا بالصلاة فى يوم النعيم ، فانه من ترك الصلاة فقد كفر ،

٢٥٧ - أخبرنا أحمد بن على بن المنى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد العزيز بن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر قال : حدثني سليمان بن حبيب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ ، لتتقضن عرى الاسلام عروة عروة ، فكلمنا اتقضت عروة تشبث الناس بالتي آتيتها ، فأولهن نقضا الحكم ، وآخرهن الصلاة ،

٣- باب فضل الصلاة

٢٥٨ - أخبرنا عمر بن محمد بن بجير الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني حبي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحلبي عن عبد الله بن عمرو أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فسأله عن أفضل الأعمال . فقال رسول الله ﷺ :

الصلاة . قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة . قال : ثم مه ؟ قال : ثم الصلاة . ثلاث مرات
قال ثم مه ؟ قال الجهاد في سبيل الله . قال : فان لي والدين . فقال رسول الله ﷺ : أمرك
بوالدك خيرا . فقال : والذي بعثك بالحق نبيا لأجاهدن ولاتركنها ، فقال له رسول
الله ﷺ : أنت أعلم ،

٢٥٩ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا
الأوزاعي حدثني شداد أبو عمار حدثني وائلة بن الأسقع قال : جاء رجل الى
رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني أصبت حدا فآفته علي ، فأعرض عنه . ثم
قال : يا رسول الله إني أصبت حدا فآفته علي ، فأعرض عنه . ثم قال : يا رسول الله
إني أصبت حدا فآفته علي .. وأقيمت الصلاة ، فلما سلم ﷺ قال له الرجل : يا رسول
الله إني أصبت حدا فآفته علي ، فقال له رسول الله ﷺ : هل توضأت حين أقبلت
قال : نعم ، قال : وصليت معنا ؟ قال : نعم . قال : فاذهب فان الله قد غفر لك ، .
(قلت) قد تقدم حديث ثوبان : واعلموا أن خير أعمالكم الصلاة ، في الطهارة في
الوضوء (قلت) ويأتي حديث أبي أمامة صلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم في الزكاة

٢٦٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن
الحارث عن أبي عشانة عن عتبة بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : تعجب
ربنا من راعي غنم في رأس الشظية للجبل يؤذن بالصلاة ويصلي ، فيقول الله جل
وعلا : انظروا إلى عبدى هذا ، يؤذن ويقيم الصلاة يخاف منى ، غفرت لعبدى
وأدخلته الجنة ،

٢٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال
سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال :
قال رسول الله ﷺ : يا كعب بن عجرة ، إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت
النار أولى به . يا كعب بن عجرة ، الناس غاديان ، فغاد في فكاكك نفسه فغنتها ، وغاد
موبقها . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصدقة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة
تطفي الخليفة كما يذهب الجليد على الصفا ،

٥ - كتاب المواقيت

١ - باب وقت صلاة الصبح

٢٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى الأموى حدثنى أبى عن محمد بن عمرو عن أبى سلمة عن أبى هريرة قال ، صلى بنا رسول الله ﷺ الصبح فغلس بها ، ثم صلى الغداة فأسفر بها ، ثم قال : أين السائل عن وقت صلاة الغداة؟ فيما بين صلاتى أمس واليوم ،

٢٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد القطان عن ابن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة عن محمود بن لبيد عن رافع بن خديج عن النبى ﷺ قال ، أصبحوا بالصبح ، فانكم كلما أصبحتم بالصبح كان أعظم لأجوركم ، أو لأجرها ،

٢٦٤ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا يزيد بن هارون ومحمد بن يزيد عن ابن إسحق عن عاصم بن عمر . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال ، أسفروا بالفجر ، فإنه أعظم للأجر ،

٢٦٥ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا ابن أبى عمر العدنى حدثنا سفيان عن محمد بن عجلان عن عاصم بن عمر بن قتادة . . فذكر نحو الطريق الأولى من حديث رافع

٢٦٦ - أخبرنا بيت المقدس عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعى حدثنى نهيك بن يريم عن مغيث بن سعى قال صلى بنا عبد الله بن الزبير الغداة فغلس بها ، فالتفت إلى ابن عمر فقلت : ما هذه الصلاة؟ قال : هذه صلاتنا مع رسول الله ﷺ وأبى بكر وعمر رضوان الله عليهما ، فلما قتل عمر أسفر بها عثمان رضوان الله عليه ، . (قلت) ويأتى حديث أبى مسعود فى التغليس بها فى باب جامع فى مواقيت الصلاة ،

٢- باب وقت صلاة الظهر

٢٦٧ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن الحارث عن جابر ابن عبد الله قال ، كنا نصلي مع النبي ﷺ في شدة الحر ، فيعمد أحداً إلى قبضة من الحصى فيجعلها في كفه هذه ثم في كفه هذه ، فإذا بردت سجد عليها ،

٢٦٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك ، أن رسول الله ﷺ خرج فصلي الظهر حين زاغت الشمس ،

٢٦٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا إسحاق ابن يوسف حدثنا شريك عن بيان عن قيس بن أبي حازم عن المغيرة بن شعبة قال ، كنا نصلي مع رسول الله ﷺ بالهجرة فقال : ابردوا بالصلاة ، فان شدة الحر من فيح جهنم ،

٣- باب ما جاء في صلاة العصر

٢٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتى حدثنا هاشم بن الخليل المروزي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عيسى بن ثابت عن زر بن حبیش عن حذيفة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول يوم الخندق : شغلونا عن صلاة العصر ، ملأ الله قبورهم وبيوتهم ناراً ، أو قلوبهم ، قال ، ولم يصلها يومئذ حتى غابت الشمس ،

٤- باب وقت صلاة المغرب

٢٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر ، أنهم كانوا يصلون المغرب - يريد مع رسول الله ﷺ - ثم ينتضلون ،

٥- باب وقت صلاة العشاء الآخرة

٢٧٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن إبراهيم بن محمد

ابن المنتشر عن حبيب بن سالم عن النعمان بن بشير قال ، أنا أعلم الناس بوقت هذه الصلاة - يعنى العشاء - كان رسول الله ﷺ يصلها لسقوط القمر لثلاثة ،

٢٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا محمد بن حازم حدثنا داود بن أبي هند عن أبي نضرة عن جابر قال ، خرج رسول الله ﷺ على أصحابه ذات ليلة وهم ينتظرون العشاء فقال : صلى الناس ورددوا ، وأنتم تنتظرونها . أما إنكم فى صلاة ما اتظروا تموها . ثم قال : لولا ضعف الضعيف ، أو كبر الكبير ، لأخرت هذه الصلاة إلى شطر الليل ،

٢٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد حدثنا شيبان عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال ، أخر رسول الله ﷺ صلاة العشاء ، ثم خرج والناس ينتظرون الصلاة فقال : أما انه ليس من أهل الأديان أحد يذكر الله هذه الساعة غيركم ، ثم نزلت عليه ﴿ ليسوا سواء من أهل الكتاب أمة قائمة يتلون آيات الله أناء الليل وهم يسجدون ﴾

٦ - باب الحديث بعدها

٢٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا هشام بن عروة عن أبيه قال ، سمعتى عائشة وأنا أتكلم بعد العشاء الآخرة فقالت : يا عرى ، ألا ترجى كاتيك ؟ فان رسول الله ﷺ لم يكن ينام قبلها ولا يتحدث بعدها ،

٢٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم عن علقمة عن عمر بن الخطاب قال ، كان رسول الله ﷺ لا يزال يسمر عند أبي بكر الليلة فى الأمر من أمور المسلمين ، وإنه سمر عنده ذات ليلة وأنا معه ،

٢٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا مھام عن عطاء بن السائب عن أبي وائل عن ابن مسعود قال ، جذب لنا رسول الله ﷺ السمر بعد صلاة العتمة ،

٧ - باب جامع في أوقات الصلوات

٢٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا حسين بن علي بن حسين عن وهب بن كيسان عن جابر قال : جاء جبريل إلى النبي ﷺ حين زالت الشمس فقال : قم يا محمد فصل الظهر ، فقام فصلى الظهر . ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل العصر . فقام فصلى العصر . ثم جاءه حين غابت الشمس فقال : قم فصل المغرب ، [فقام فصلى المغرب] . ثم مكث حتى ذهب الشفق فجاءه فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلاها ، ثم جاءه حين سطع الفجر بالصبح فقال : قم يا محمد فصل [الصبح] فقام فصلى الصبح ، وجاءه من الغد حين صار ظل كل شيء مثله فقال : قم فصل الظهر ، فقام فصلى الظهر . ثم جاءه حين صار ظل كل شيء مثليه فقال قم فصل العصر فقام فصلى العصر . ثم جاءه حين غابت الشمس وقتا واحدا لم يزل عنه فقال قم فصل المغرب ، فقام فصلى المغرب . ثم جاءه للعشاء حين ثلث الليل فقال : قم فصل العشاء ، فقام فصلى العشاء ، ثم جاءه الصبح حين أسفر جدا فقال : قم فصل الصبح فقال : ما بين هذين وقت كله ،

٢٧٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان أنبأنا ابن وهب أخبرني أسامة أن ابن شهاب أخبره : أن عمر بن عبد العزيز كان قاعدا على المنبر فأخر الصلاة شيئا ، فقال عروة بن الزبير : أما علمت أن جبريل قد أخبر محمدا ﷺ بوقت الصلاة ؟ فقال له عمر : أعلم ما تقول يا عروة . فقال عروة : سمعت بشير بن أبي مسعود يقول : سمعت أبا مسعود الانصاري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : نزل جبريل فأخبرني بوقت الصلاة فصليت معه ثم صليت معه ثم صليت معه . فحسب بأصابه خمس صلوات ، ورأيت رسول الله ﷺ يصلي الظهر حين تزول الشمس ، وربما أخرها حين يشتد الحر ، ورأيته يصلي العصر والشمس مرتفعة بيضاء قبل أن تدخلها الصفرة فينصرف الرجل من الصلاة فيأتي ذا الخليفة قبل غروب الشمس ، ويصلي المغرب حين تسقط الشمس ، ويصلي العشاء حين يسود الأفق وربما أخرها حتى يجمع الناس ، وصلى الصبح بغلس ثم صلى مرة أخرى فأسفر بها ، ثم كانت صلاته بعد ذلك بالغلس حتى مات ﷺ لم يعد إلى أن يسفر . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

٨ - باب في الصلاة لوقتها

٢٨٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة وعمر بن محمد الهمداني قالا حدثنا محمد ابن بشار حدثني عثمان بن عمر بن فارس عن مالك بن مغول عن الوليد بن العيزار عن أبي عمرو والشيباني عن عبد الله بن مسعود قال « قلت يا رسول الله ، أى الأعمال [أفضل] ؟ قال : الصلاة فى أول وقتها ، (قلت) هو فى الصحيح غير قوله ، فى أول وقتها .

٩ - باب المحافظة على الصبح والعصر

٢٨١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن فضالة بن عبيد الليثى قال « أتيت النبي ﷺ وعلني الصلوات الخمس ومواقيتها ، قال فقلت له : إن هذه ساعات أشغل فيها ، فرنى بجوامع فقال : إن شغلت فلا تشغل عن العصرين ، قلت : وما العصران ؟ قال : صلاة الغداة وصلاة العصر ،

٢٨٢ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بضم الصلح حدثنا إسحق بن شاهين حدثنا خالد بن عبد الله عن داود بن أبي هند عن عبد الله بن فضالة الليثى عن أبيه قال « علمنا رسول الله ﷺ ، فكان فيما علمنا قال : حافظوا على الصلوات وحافظوا على العصرين . قلت : يا رسول الله وما العصران ؟ قال : صلاة قبل طلوع الشمس وصلاة قبل غروبها ، وعن عمارة بن ربيعة أن رسول الله ﷺ قال « من صلى البردين دخل الجنة ،

١٠ - باب فيمن أدرك ركعة من الصلاة

٢٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن ابن عباس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من أدرك ركعة من العصر قبل أن تغرب الشمس فقد أدركها ، ومن أدرك ركعة من الفجر قبل أن تطلع الشمس وركعة بعد ما تطلع الشمس فقد أدركها ، (قلت) هو فى الصحيح غير قوله « وركعة بعد ما تطلع الشمس ،

١١ - باب فيمن نام عن صلاة

٢٨٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي الجمعي عن زائدة عن سماك عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال ، سرنا ذات ليلة مع رسول الله ﷺ فقلنا : يا رسول الله لو أمسستنا الأرض فمنا وورعت ركابنا . قال : فن يجرسنا ؟ قال قلت : أنا . فغلبتني عيني فلم يوقظني إلا وقد طلعت الشمس ، ولم يستيقظ رسول الله ﷺ إلا بكلامنا . قال فأمر بلالا فأذن ، ثم أقام فصلى ،

١٢ - باب ترتيب الفوائت

٢٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ابن أبي ذئب حدثنا سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال ، حبسنا يوم الخندق حتى كان بعد المغرب ، وذلك قبل أن ينزل في القتال وذلك قول الله (وكني الله المؤمنين القتال وكان الله قويا عزيزا) أمر رسول الله ﷺ بلالا فأقام الظهر فصلاها كما كان يصلها في وقتها ، ثم أقام العصر فصلاها كما كان يصلها في وقتها ، ثم أقام المغرب فصلاها كما كان يصلها في وقتها ،

١٣ - باب فيمن فاتته الصلاة من غير عذر

٢٨٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر عن ابن أبي ذئب عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن نوفل بن معاوية أن النبي ﷺ قال ، من فاتته الصلاة فكأنما وتر أهله وماله ،

١٤ - باب فيما جاء في الاذان

٢٨٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثنا محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد ابن عبد ربه حدثني عبد الله بن زيد قال ، لما أمر النبي ﷺ بالناقوس ليضرب به

ليجمع الناس إلى الصلاة أطاف بي من الليل وأنا نائم رجل عليه ثوبان أخضران وفي يده ناقوس يحمله فقلت : يا عبد الله أتبيع الناقوس ؟ قال : فإتصنع به ؟ قلت أدعو به إلى الصلاة . قال : أفلا أدلك على خير من ذلك ؟ قلت : بلى . قال : إذا أردت أن تؤذن تقول : الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن لا إله إلا الله . أشهد أن محمدا رسول الله أشهد أن محمدا رسول الله . حتى على الصلاة حتى على الصلاة حتى على الفلاح حتى على الفلاح . الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله . ثم استأخر عني غير بعيد ثم قال : تقول إذا أقيمت الصلاة الله أكبر الله أكبر ، أشهد أن لا إله إلا الله أشهد أن محمدا رسول الله ، حتى على الصلاة حتى الفلاح ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله . فلما أصبحت غدوت على رسول الله ﷺ فقال : إنها لرؤيا حق إن شاء الله تعالى ، قم فأتق على بلال الذي رأيت فليؤذن فإنه أندى صوتا منك . فقممت إلى بلال فجعلت ألقى عليه ويؤذن بذلك ، فسمع عمر صوته وهو في بيته على الزوراء فخرج يجر رداءه فقال : والذي بعث محمدا بالحق لأريت مثل ما رأي . فقال رسول الله ﷺ : فله الحمد ،

٢٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا همام عن عامر الأحول أن مكحولاً حدثه أن عبد الله بن أبي محذورة حدثه أن أبا محذورة حدثه قال : علمني رسول الله ﷺ الأذان تسع عشرة كلمة ، والاقامة سبع عشرة كلمة ، (قلت) : فذكر الأذان كما في مسلم ، قال : والاقامة الله أكبر الله أكبر ، الله أكبر الله أكبر . أشهد أن لا إله إلا الله مرتين ، أشهد أن محمدا رسول الله مرتين ، حتى على الصلاة مرتين حتى على الفلاح مرتين ، قد قامت الصلاة قد قامت الصلاة ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ،

٢٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا الحارث ابن عبيد عن محمد بن عبد الملك بن أبي محذورة عن أبيه عن جده قال : قلت يا رسول الله علمني سنة الأذان ، قال فسح تقدم رأسي ، (قلت) : فذكر الحديث كما في صحيح مسلم ، إلا أنه زاد : فان كانت صلاة الصبح قلت الصلاة خير من النوم الصلاة خير من النوم ، الله أكبر الله أكبر ، لا إله إلا الله ،

٢٩٠ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدى بنسأ حدثنا محمد بن إسماعيل الجعفي حدثنا آدم حدثنا شعبة حدثنا أبو جعفر قال : سمعت ابن عمر يقول : كان الأذان على عهد رسول الله ﷺ مثنى مثنى ، والاقامة واحدة ، غير أنه يقول : قد قامت الصلاة مرتين ،

٢٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة . (قلت) : فذكر نحوه

١٥ - باب فضل الأذان والمؤذن وإجابته

والدعاء بين الأذان والاقامة

٢٩٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن موسى بن أبي عثمان قال : سمعت أبا يحيى قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : المؤذن يغفر له مد صوته ، ويشهد له كل رطب ويابس ، وشاهد الصلاة يكتب له خمس وعشرون حسنة ويكفر عنه ما بينهما ، (١)

٢٩٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن عباد بن أنيس عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : المؤذنون أطول الناس أعناقاً يوم القيمة ،

٢٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن علي بن خالد الدؤلي أن النضر بن سفيان الدؤلي حدثه أنه سمع أبا هريرة يقول : كنا مع النبي ﷺ بتلعات المحل ، فقام بلال ينادى ، فلما سكت قال رسول الله ﷺ : من قال مثل ما يقول هذا يقينا دخل الجنة ،

٢٩٥ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب عن حي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو : أن رجلاً قال : يا رسول الله إن المؤذنين يفضلوننا . فقال النبي ﷺ : قل كما يقولون ، فإذا انتهيت فسل تعط ،

(١) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله : رواه مسلم من حديث معاوية

٢٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا إسرائيل عن أبي إسحاق عن يزيد بن أبي مریم السلولى عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، الدعاء بين الأذان والإقامة مستجاب فادعوا ،

٢٩٧ - أخبرنا عبد الرحمن بن عبد المؤمن بجرجان أنبأنا مؤمل بن اهاب حدثنا يوب بن سويد حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ ، ساعتان لا ترد على داع دعوته : حين تقام الصلاة ، وفي الصف في سبيل الله ،

٢٩٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الفضل السجستاني بدمشق حدثنا محمد بن اسماعيل البخارى حدثنا أبو المنذر اسماعيل بن عمر عن مالك عن أبي حازم عن سهل ابن سعد قال : قال رسول الله ﷺ ، ساعتان تفتح فيهما أبواب السماء : عند حضور الصلاة ، وعند الصف ،

١٦ - باب ماجاء في المساجد

٢٩٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب بن عمرو القرشى بالبصرة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن محارب بن دثار عن ابن عمر ، أن رجلا سأل النبي ﷺ أى البقاع شر ؟ قال : لا أدرى حتى أسأل جبريل عليه السلام . فسأل جبريل فقال : لا أدرى حتى أسأل ميكائيل ، فجاء فقال : خير البقاع المساجد وشرها الاسواق ،

٣٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن عبد الله بن أسامة عن الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقبة عن عمر بن الخطاب أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، من بنى لله مسجدا يذكر فيه بنى الله له بيتا في الجنة ،

٣٠١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا قطبة بن عبد العزيز عن الاعمش عن إبراهيم التيمي عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ ، من بنى لله مسجدا ولو كحفص قطاة بنى الله له بيتا في الجنة ،

٣٠٢ - أخبرنا الخليل بن محمد ابن ابنة تميم بنت المنتصر البراز بواسط حدثنا محمد ابن حرب الشيباني حدثنا محمد بن عبيد عن أخيه يعلى بن عبيد عن الأعمش . . فذكر نحوه

٣٠٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا ملازم بن عمرو حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن أبيه قال « بنيت مع رسول الله ﷺ (لعله المسجد) وكان يقول : قدموا إليهمي من الطين فإنه من أحسنكم له مسا ،

٣٠٤ - وبسنده إلى طلق بن علي قال « خرجنا ستة وفدا إلى رسول الله ﷺ ، خمسة من بني حنيفة ورجل من بني ضبيعة بن ربيعة ، حتى قدمنا على رسول الله ﷺ فبايعناه وصلينا معه ، وأخبرناه أن بارضنا بيعة لنا ، واستوهبناه من فضل طهوره ، فدعا بماء فتوضأ منه ومضمض ثم صب لنا في إداوة ثم قال : اذهبوا بهذا الماء ، فاذا قدمتم بلدكم فاكسروا بيعتكم ثم انضحوا مكانها من هذا الماء واتخذوا مكانها مسجدا ، فقلنا : يا رسول الله ، البلد بعيد والماء ينشف . قال : فأمدوه من الماء فإنه لا يزيد إلا طيبا . فخرجنا فتشاححنا على حمل الإداوة أيئنا يحملها ، فجعلها رسول الله ﷺ نوبا بيننا ، لكل رجل منا يوما وليلة ، فخرجنا بها حتى قدمنا بلدنا فعملنا الذي أمرنا ، وراهب القوم رجل من طي ، فنادينا بالصلاة فقال الراهب : دعوة حق ، ثم هرب فلم ير بعد ،

٣٠٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن أبي فزارة عن يزيد بن الاصم عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لتزخرقنها كما زخرقها اليهود والنصارى ،

٣٠٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا الحسن بن علي عن زائدة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « أمر رسول الله ﷺ ببناء المساجد في الدور ، وأن تطيب وتنظف ،

١٧ - باب المباهاة في المساجد

٣٠٧ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبدان حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال « نهى رسول الله ﷺ أن يتباهى الناس في المساجد ،

٣٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد بن سلمة (قلت) فذكر بأسناده نحوه إلا أنه قال « لا تقوم الساعة حتى يتباهى الناس في المساجد ،

١٨ - باب الجلوس في المسجد للخير

٣٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « لا يوطن الرجل المسجد للصلاة أول ذكر الله إلا تبشش الله به كما تبشش أهل الغائب إذا قدم عليهم غائبهم ،

٣١٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال « إذا رأيتم الرجل يعتاد المسجد فاشهدوا له بالإيمان . قال الله عز وجل ﴿ إنما يعمر مساجد الله من آمن بالله واليوم الآخر ﴾ . (قلت) : وقد تقدم في العلم الجلوس للتعلم

١٩ - باب الجلوس في المسجد لغير الطاعة

٣١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الصمد بن عبد الوهاب النصري حدثنا أبو التقي حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن شقيق عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « سيكون في آخر الزمان قوم يكون حديثهم في مساجدكم ، ليس لله فيهم حاجة ،

٢٠ - باب ما نهى عن فعله في المسجد

٣١٢ - أخبرنا الحسين بن القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا المؤمل بن إسماعيل حدثنا الثوري عن عبد الملك بن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « خرج النبي ﷺ على أصحابه وهم في المسجد جلوس حلقا حلقا ، فقال : مالي أراكم عزين ،

٣١٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا النفيل حدثنا الدراودي أخبرني يزيد [بن عبد الله] بن خصيفة عن محمد بن عبد الرحمن بن

ثوبان عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا رأيتم الرجل يبيع ويشترى في المسجد فقولوا : لا أربح الله تجارتك ،

٣١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا سعيد عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال لكعب بن عجرة : إذا توضأت ثم دخلت المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ،

٣١٥ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن معدان الحراني حدثنا سليمان بن عبيد الله عن عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن الحكم عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن كعب بن عجرة أن النبي ﷺ قال له : يا كعب بن عجرة ، إذا توضأت فأحسن الوضوء ثم خرجت إلى المسجد فلا تشبكن بين أصابعك ، فانك في صلاة ،

٣١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر حدثنا داود بن قيس عن سعد بن إسحاق قال حدثني أبو ثمامة الخياط أن كعب بن عجرة أدركه وهو يريد المسجد ، قال : فوجدني وأنا مشبك يدي إحداهما بالآخرى ، ففتق يدي . قلت : فذكر الحديث بنحو ما تقدم

٢١ - باب في منع صاحب الرائحة الخبيثة من دخول المسجد

٣١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق حدثنا جرير عن الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة عن النبي ﷺ قال : من أكل من هذه البقلة الخبيثة فلا يقربن مسجدنا ، ثلاثا . قال إسحاق : يعني الثوم

٣١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا جرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أنه ذكر عند رسول الله ﷺ الثوم والبصل فقيل : يا رسول الله وأشد ذلك كله الثوم أفتحرمه ؟ فقال كلوه ، ومن أكله منكم فلا يقربن هذا المسجد حتى يذهب ريحه ،

٣١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا رفيع حدثنا

سليمان بن المغيرة عن حميد بن هلال العدوي عن أبي بردة عن المغيرة بن شعبه قال : « أكلت ثوما ثم أتيت مصلى النبي ﷺ فوجدته قد سبقني بركمة ، فلما قمت أفضى وجد ريح الثوم فقال : من أكل من هذه البقلة فلا يقرب من مسجدنا حتى يذهب ريحها . قال المغيرة : فلما قضيت الصلاة أتيتك فقالت : يا رسول الله إن لي عذرا فناولني يدك . قال فناولني فوجدته والله سهلا ، فأدخلتها في كمي الى صدرى فوجدته معصوبا فقال : إن لك عذرا ، ٣٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها وأرسل بها إلى أبي أيوب ، وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله ﷺ يضع يده ، فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ لم يأكل ، وأتى رسول الله ﷺ وقال له : إنى لم أر أثر يدك فيها . فقال رسول الله ﷺ : فيها ريح الثوم ومعنى ملك ،

٢٢ - باب ما يقول إذا دخل المسجد

٣٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو بكر الحنفي حدثنا الضحاك بن عثمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إذا دخل أحدكم المسجد فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم افتح لي أبواب رحمتك . وإذا خرج فليسلم على النبي ﷺ وليقل : اللهم أجرني من الشيطان الرجيم ،

٢٣ - باب في تحية المسجد

٣٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة وابن قتيبة واللفظ للحسن قالوا حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن جدى عن أبي ادريس الخولاني عن أبي ذر قال : دخلت المسجد فاذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال : يا أبا ذر إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتان ، فمهما ركعتهما . قال فقمت فركعتهما ، . (قلت) : فذكر الحديث بطوله ، وهو في العلم قد تقدم

٣٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هذبة بن خالد حدثنا همام عن ابن جريج عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن عمرو بن سليم عن أبي قتادة عن النبي ﷺ قال : إذا

دخل أحدكم المسجد فليركع ركعتين قبل أن يجلس أو يستنبر . . (قلت) هو في الصحيح غير قوله « أو يستنبر »

٣٢٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا داود بن رشيد حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة وجابر قالا ، دخل سليك الغطفاني المسجد والنبي ﷺ يخطب ، فأمره أن يصلي ركعتين . . (قلت) حديث جابر في الصحيح

٣٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان حدثني عياض عن أبي سعيد الخدري ، أن رجلا دخل المسجد يوم الجمعة والنبي ﷺ على المنبر ، فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين . ثم دخل الجمعة الثانية وهو على المنبر فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ،

٢٤ - باب دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفي بيوتهن

٣٢٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجهمي حدثنا مسدد عن بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن عبد الله بن عمر بن عثمان عن بسر بن سعيد عن زيد ابن خالد أن رسول الله ﷺ قال « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وليخرجن تغلات »

٣٢٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا يحيى القطان حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « لا تمنعوا إماء الله مساجد الله ، وليخرجن تغلات »

٣٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا هرون بن معروف حدثنا ابن وهب حدثنا داود بن قيس عن عبد الله بن سويد الانصاري عن عمته أم حميد امرأة أبي حميد الساعدي ، أنها جاءت إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله إني أحب الصلاة مدك . قال : قد علمت أنك تحبين الصلاة معي ، وصلاتك في بيتك خير من صلواتك في حجرتك ، وصلاتك في حجرتك خير من صلواتك في دارك ، وصلاتك في دارك خير من صلواتك في مسجد قومك ، وصلاتك في مسجد قومك خير من صلواتك في مسجدي . قال فأمرت فبني لها مسجد في أقصى شيء من بيتها وأظلمه ، وكانت تصلي فيه حتى لقيت الله جل وعلا ،

٣٢٩ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام عن قتادة عن مؤرق العجلي عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال : « المرأة عورة ، فإذا خرجت استشرفها الشيطان ، وأقرب ما تكون من ربها إذا هي في قعر بيتها ، »

٣٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا المعتمر ابن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة . . فذكر نحوه

٢٥ - باب دخول الحائض المسجد

٣٣١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا زائدة عن إسماعيل السدي عن عبد الله البهي قال : حدثتني عائشة أن رسول الله ﷺ قال للجارية : « ناوليني الخرة أراد أن يبسطها فيصل عليا . فقلت : إنها حائض ، قال : إن حيضتها ليست في يدها . (قلت) : لعائشة حديث في الصحيح في أنها هي التي قيل لها ذلك »

٢٦ - باب فيمن بصق في القبلة

٣٣٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى حدثنا جرير عن أبي إسحق الشيباني عن عدي بن ثابت عن زر بن حبيش عن حذيفة بن اليمان قال : قال رسول الله ﷺ : « من تفل تجاه القبلة جاء يوم القيمة وتفلته بين عينيه ، »

٣٣٣ - أخبرنا عبد الرحمن بن زياد الكناني بالأبلة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن محمد عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : « يجيء صاحب النخامة في القبلة يوم القيامة وهي في وجهه ، »

٣٣٤ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن بكر بن سوادة الجذامي حدثه عن صالح بن حيوان عن السائب بن خلاد ، أن رجلا أم قوما فبصق في القبلة ورسول الله ﷺ ينظر إليه ، فقال ﷺ حين فرغ : لا يصلى لكم [هذا] . فأراد بعد ذلك أن يصلى لهم فنحوه وأخبروه بقول رسول الله ﷺ ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : نعم ، . حسبت أنه قال : « إنك آذيت الله ، »

٢٧- باب الصلاة في مراض الغنم وأعطان الابل

٣٣٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا هشيم أنبأنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عبد الله بن مغفل قال : قال رسول الله ﷺ « صلوا في مراض الغنم ، ولا تصلوا في معاطن الابل ، فانها خلقت من الشيطان ،

٣٣٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا يزيد بن زريع عن هشام عن محمد بن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « ان لم تجدوا إلا مراض الغنم ومعاطن الابل فصلوا في مراض الغنم ولا تصلوا في معاطن الابل ،

٣٣٧ - أخبرنا إسحاق بن ابراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن هشام . . فذكر نحوه

٢٨- باب ماجاء في الصلاة في الحمام والمقبرة

٣٣٨ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عمرو بن يحيى عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « الأرض كلها مسجد ، إلا المقبرة والحمام ،

٣٣٩ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا عبد الواحد بن زياد . . فذكر نحوه

٣٤٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من شرار الناس من تدركهم الساعة وهم أحياء ، ومن يتخذ القبور مساجد ،

٣٤١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتني حدثنا أبو خيشمة حدثنا عثمان بن عمر حدثنا زائدة . . فذكر نحوه

٣٤٢ - أخبرنا المفضل بن محمد بن ابراهيم الجندی أبو سعيد الشيخ الصالح بمكة حدثنا علي بن زياد اللحجي حدثنا أبو قرعة عن ابن جريج عن الأعمش عن خيشمة

ابن عبد الرحمن عن عبد الله بن عمرو ، ان رسول الله ﷺ نهى عن الصلاة في المقبرة ،
 ٣٤٣ - أخبرنا الحسن بن علي بن هذيل القصبى بواسط حدثنا جعفر بن محمد بن
 بنت إسحق الأزرق حدثنا حفص بن غياث عن أشعث وعمران بن حدير عن الحسن
 عن أنس ، ان النبي ﷺ نهى عن الصلاة إلى القبور ،

٣٤٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الريانى حدثنا هناد بن السرى حدثنا
 حفص بن غياث . . فذكر نحوه

٣٤٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بمسك مكرم حدثنا سهل بن عثمان
 العسكري ومحمد بن المثني قالوا حدثنا حفص بن غياث عن أشعث عن الحسن عن أنس
 ابن مالك ، ان النبي ﷺ نهى أن يصلى بين القبور ،

٢٩ - باب ما يصلى فيه من الثياب

٣٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسماعيل بن عليه حدثنا
 أيوب عن محمد عن أبي هريرة قال ، نادى رجل رسول الله ﷺ : أياصلى أحدنا في
 الثوب الواحد؟ قال : إذا وسع الله عليكم فأوسعوا على أنفسكم ، جمع رجل عليه
 ثيابه ، صلى رجل في إزار ورداء ، في إزار وقيص ، في إزار وقباء ، في سراويل
 وقيص ، في سراويل ورداء ، في سراويل وقباء ، في تبان وقيص ، في تبان وقباء ،
 قال واحسبه ، في تبان ورداء . . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

٣٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا إسحق بن إبراهيم بن سويد الرملى
 حدثنا أيوب بن سليمان حدثني أبو بكر بن أبي أويس عن سليمان بن بلال عن حميد
 الطويل عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال ، آخر صلاة صلاها رسول الله ﷺ
 مع القوم في ثوب واحد متوشحا بردائه قاعدا خلف أبي بكر ،

٣٤٨ - أخبرنا الحسن حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن
 توبة العنبرى سمع نافعا عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال ، إذا صلى أحدكم فليزر وليرتد ،

٣٤٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا داود بن شبيب حدثنا حماد بن سلمة عن حميد

عن الحسن وأنس بن مالك ، وحبيب بن الشهيد عن الحسن عن أنس بن مالك « ان النبي ﷺ خرج وهو يتوكأ على أسامة بن زيد وعليه ثوب قطري قد توشح به ،
فصلى بهم ،

٣٥٠ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريج بن يونس حدثنا سفيان عن أبي اسحاق الشيباني عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن ميمونة « أن النبي ﷺ صلى في مرط لبعض نسائه وعليها بعضه ، قال سفيان : أراه قال « وهى حائض ،
٣٥١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبي حدثنا معاذ بن معاذ حدثنا أشعث بن سوار عن ابن سيرين عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ يصلى في لحفا ،

٣٥٢ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري أنبأنا معاذ . . فذكر نحوه

٣٠ - باب ماجاء في العورة

٣٥٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا اسحق بن ابراهيم الصواف حدثنا أبو عاصم عن سفيان عن أبي الزناد عن زرعة بن عبد الرحمن عن جده جرهد « أن النبي ﷺ مر به وقد كشف نكته فقال : غطها فانها عورة ،

٣١ - باب الصلاة على الخمر^(١)

٣٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال « كان النبي ﷺ يصلى على الخمر ،
٣٥٥ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا منصور بن [أبي] مزاحم حدثنا أبو الأحوص . . فذكره

٣٥٦ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكن البلدي بواسط حدثنا زكريا بن الحكم الرسغني حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي حصين عن يحيى بن وثاب عن أبي عبد الرحمن السلمي عن أم حبيبة « أن النبي ﷺ كان يصلى على الخمر ،

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : تقدم فيه حديث في « باب دخول الحائض المسجد ،

٣٢ - باب الصلاة في النعلين ، واين يضعهما إذا خلعهما ؟

٣٥٧ - أخبرنا ابن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا هلال بن ميمون حدثنا أبو ثابت يعلى بن شداد بن أوس عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « خالفوا اليهود والنصارى فانهم لا يصلون في خفافهم ولا في نعالهم » ،

٣٥٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بشر بن بكر التنيسي حدثنا الأوزاعي حدثنا محمد بن الوليد الزبيدي عن سعيد المقبري عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا صلى أحدكم نخلع نعليه فلا يؤذ بهما أحدا ، وليجعلهما بين رجليه أو ليصل فيهما ،

٣٥٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عياض بن عبد الله عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . . بنحوه

٣٦٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن أبي نعامة السعدي عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال « صلى بنا رسول الله ﷺ ، فلما صلى خلع نعليه فوضعهما عن يساره نخلع القوم نعالهم ، فلما قضى صلاته قال : مالكم خلعتنم نعالكم ؟ قالوا : رأيناك خلعت نخلعنا . قال : إنى لم أخلعهما من بأس ، ولكن جبريل أخبرني أن فيهما قدرا ، فاذا أتى أحدكم المسجد فلينظر في نعليه فان كان فيهما أذى فليمسحه ،

٣٦١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن يسار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن عبد الرحمن بن قيس عن يوسف بن ماهك عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « إذا صلى أحدكم فلا يضع نعليه عن يمينه ، ولا عن يساره فيكون عن يمين غيره ، إلا أن لا يكون عن يساره أحد ، وليضعهما بين رجليه ،

٣٣ - باب الامامة

٣٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن سلمة المرادي حدثنا ابن وهب عن حيوة بن شريح عن نافع بن سليمان أن محمد بن أبي صالح أخبره عن أبيه أنه

سمع عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الإمام ضامن ، والمؤذن مؤتمن ،
فأرشد الله الأئمة وعفا عن المؤذنين ،

٣٦٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا اقتيبة بن سعيد حدثنا
عبد العزيز بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ
قال : الإمام ضامن والمؤذن مؤتمن ، فأرشد الله الأئمة وغفر للمؤذنين ،

٣٤ - باب في الإمام يصلي جالسا

٣٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثرة بن أشرس العدوي حدثنا عقبة بن أبي
الصهباء عن سالم بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان في نفر
من أصحابه فقال : أستم تعلمون أني رسول الله إليكم ؟ قالوا : بلى ، نشهد أنك رسول
الله . قال : أستم تعلمون أن من أطاعني فقد أطاع الله وأن من طاعة الله طاعتي ؟ قالوا :
بلى ، نشهد أن من أطاعك فقد أطاع الله ومن طاعة الله طاعتك . قال : فإن من طاعة
الله طاعتي ومن طاعتي أن تطيعوا أمراءكم ، وإن صلوا فعودوا فصلوا فعودوا ،

٣٦٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي
سفيان عن جابر قال : ركب رسول الله ﷺ فرسا بالمدينة فصرعه على جذم نخلة فانفكت
قدمه ، فدخلنا عليه نعوذ ، فوجدناه في مشربة لعائشة يسبح جالسا ، فقمنا خلفه ،
فسكت عنا . ثم أتينا مرة أخرى فوجدناه يصلي المكتوبة فقمنا خلفه ، فأشار إلينا
فقعدينا ، فلما قضى الصلاة قال : إذا صلى الإمام جالسا فصلوا جلوسا ، وإذا صلى قائما
فصلوا قياما ، ولا تفعلوا كما تفعل أهل فارس بعظمتها . (قلت) : حديث جابر في
الصحيح باختصار

٣٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الأعمش . .
فذكر بإسناده نحوه . إلا أنه قال : يقومون وهو جالس ،

٣٥ - باب نسخ ذلك

٣٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عثمان بن أبي شيبة
العيسى حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن عاصم عن شقيق عن مسروق عن عائشة

قالت د أغمى على رسول الله ﷺ ، ثم أفاق فقال : أصلى الناس ؟ قلنا . لا : قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس قلت : يا رسول الله إن أبا بكر رجل أسيف ، إذا قام مقامك لم يستطع أن يصلى بالناس ، قال عاصم : والاسيف الرقيق الرحيم . (قلت) : فذكر الحديث إلى أن قال د صلى أبو بكر بالناس . ثم إن رسول الله ﷺ وجد خفة من نفسه فخرج بين بريرة ونوبة ، إني لأنظر إلى نعليه يخطان في الحصى ، وأنظر إلى بطون قدميه ، فقال لها : أجلساني إلى جنب أبي بكر . فلما رآه أبو بكر ذهب يتأخر ، فأوماً إليه أن اثبت مكانك ، فأجلساه إلى جنب أبي بكر . قالت : فكان رسول الله ﷺ يصلى وهو جالس ، وأبو بكر قائم يصلى بصلاة رسول الله ﷺ ، والناس يصلون بصلاة أبي بكر ، . (قلت) هو في الصحيح باختصار بريرة ونوبة .

٣٦٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان [بسنده] عن عائشة قالت د صلى رسول الله ﷺ في مرضه الذي مات فيه خلف أبي بكر قاعدا ،

٣٦ - باب الامام يستخلف إذا غاب

٣٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا حماد ابن زيد عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال د كان قتال بين بني عمرو بن عوف ، فأتاهم النبي ﷺ ليصلح بينهم وقد صلى الظهر ، فقال لبلال : إذا حضرت صلاة العصر ولم آت فمر أبا بكر فليصل بالناس ، فلما حضرت صلاة العصر أذن بلال وأقام وقال : يا أبا بكر تقدم ، فتقدم أبو بكر . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو في الصحيح ، غير أمر أبي بكر بالصلاة في هذه الواقعة (١)

٣٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة د ان النبي ﷺ استخلف ابن أم مكتوم على المدينة يصلى بالناس ،

٣٧ - باب في الامام يحتبس عن الناس لضرورة

٣٧١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبه بن مكرم حدثنا يونس بن بكير

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : قلت هو في البخارى من طريق حماد ابن زيد ولفظه د وأمر أبا بكر فتقدم . والعذر للصنف أن البخارى أخرجه في الاحكام

حدثنا جعفر بن برقان عن الزهري عن حمزة وعروة ابني المغيرة بن شعبة عن أبيهما قال « تبرز رسول الله ﷺ، ثم جاء فافرغت عليه من الإداوة، فغسل وجهه، ثم ذهب يحسر عن ذراعيه فضاقت كم جبة رسول الله ﷺ - وهي صوف رومية - فأدخل يده من فروج كان في خصرها، ففسلهما إلى المرفقين، ومسح برأسه، ومسح على خفيه. ثم أقبل وأنا معه فوجد الناس في الصلاة، فقام رسول الله ﷺ في الصف وعبد الرحمن بن عوف يومهم، فأدركناه وقد صلى ركعة، فصلينا مع عبد الرحمن بن عوف الثانية، فلما سلم قام رسول الله ﷺ فأتم صلاته، ففزع الناس لذلك. فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته قال: قد أصبتم وأحسنتم، إذا احتسب إمامكم وحضرت الصلاة فقدموا رجلا يومكم، (قلت): هو في الصحيح، خلا من قوله « إذا احتسب الخ »،

٣٨ - باب في الامام يذكر أنه محدث

٣٧٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا حماد بن سلمة عن زياد الأعلم عن الحسن عن أبي بكرة « أن النبي ﷺ كبر في صلاة الفجر، ثم أوما إليهم، ثم انطلق فاغتسل فجاء ورأسه يقطر فضلى بهم،

٣٩ - باب في الإمام يكون أرفع من المأمومين

٣٧٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان عن الشافعي أنبأنا سفيان عن الأعمش عن إبراهيم عن ممام قال « صلى بنا حذيفة على دكان مرتفع فسجد عليه، فجبذه أبو مسعود فتابعه حذيفة. فلما قضى الصلاة قال أبو مسعود: أليس قد نهي عن هذا؟ فقال حذيفة: ألم ترني قد تابعتك؟ »

٤٠ - باب فيمن أم الناس فأصاب الوقت واتم الصلاة

٣٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أنبأنا يحيى بن أيوب عن عبد الرحمن بن حرملة عن أبي علي الهمداني قال: سمعت عقبة بن عامر يقول: سمعت رسول الله ﷺ « من أم الناس فأصاب الوقت بإتم الصلاة فله ولهم، ومن انتقص من ذلك شيئا فعليه ولا عليهم،

٣٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم

ابن سليمان عن أبي أيوب الإفريقي عن صفوان بن سليم عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : « سيأتي - أو يكون - أقوام يصلون الصلاة ، فان آمنوا فلنمك ولهم ، وإن انتقصوا فاعليهم ولنمك ،

٤١ - باب فيمن يصلي الصلاة لغير ميقاتها

٣٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن عطية عن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية عن عبد الرحمن بن سابط عن عمرو بن ميمون الأودي قال : « قدم علينا معاذ بن جبل اليمن بعثه رسول الله ﷺ إلينا فسمعته تكبيره مع الفجر رجل أجش الصوت فالقيت عليه محبتي ، فما فارقتني حتى دفنته بالشام . ثم نظرت إلى أقرنه الناس بعده فأنتيت ابن مسعود فلزمته حتى مات . فقال لي : قال رسول الله ﷺ : كيف بكم إذا أمر عليكم أمراء يصلون الصلاة لغير ميقاتها . قلت فما تأمرني إذا أدركني ذلك يا رسول الله ؟ قال : صل الصلاة لميقاتها ، واجعل صلاتك معهم سبحة ،

٤٢ - باب فيمن أم قوما وهم له كارهون

٣٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي عن عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد الهمداني عن المنهال بن عمرو عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : « ثلاثة لا يقبل الله لهم صلاة : إمام قوم وهم له كارهون ، وامرأة باتت وزوجها عليها غضبان ، وأخوان متصارمان ،

٤٣ - باب الفتح على الامام

٣٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن كثير الكوفي شيخ له قديم قال : حدثني المسور بن يزيد قال : « شهدت رسول الله ﷺ قرأ في الصلاة فتعاني في آية ، فقال رجل يا رسول الله إنك تركت آية قال : « فإذ ذكرتنيها ؟ قال ظننت أنها نسخت . قال فانها لم تفسخ ،

٣٧٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا الحميدى

حدثنا مروان بن معاوية . . فذكر بأسناده نحوه

٣٨٠ - أخبرنا عبد الرحمن بن بحر بن معاوية البراز بنسأ حدثنا هشام بن عمار حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثنا عبد الله بن العلاء بن زير عن سالم بن عبد الله ابن عمر عن أبيه ، ان النبي ﷺ صلى صلاة فالتبس عليه ، فلما فرغ قال لأبي : شهدت معنا؟ قال : نعم . قال : فما منعك أن تفتحها عليّ ، ؟

٤٤ - باب النهي عن مسابقة الامام

٣٨١ - أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عبيد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا عمي حدثنا ابن أبي إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيها الناس ، إني قد بدنت ، فلا تسبقوني بالركوع والسجود ، ولكنني أسبقكم ، انكم تدركون ما فاتكم ،

٣٨٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن ابن عجلان عن محمد بن يحيى بن حبان عن ابن محيرز أنه سمع معاوية على المنبر يقول : قال رسول الله ﷺ : لا تسبقوني بالركوع ولا بالسجود ، فإني قد بدنت ، وإني مهما أسبقكم حين أركع تدركوني به حين أرفع ، وما أسبقكم به حين أسجد تدركوني به حين أرفع ،

٣٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي حدثنا ابن عجلان . . فذكر نحوه

٤٥ - باب ما جاء في الصف للصلاة

٣٨٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : أحسنوا إقامة الصف في الصلاة ، وخير صفوف القوم في الصلاة أولها ، وشرها آخرها . وخير صفوف النساء في الصلاة آخرها ، وشرها أولها ،

٣٨٥ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « خير صفوف الرجال المقدم ، وشر صفوف الرجال المؤخر . وشر صفوف النساء المقدم . يا معشر النساء . إذا سجد الرجال فاخفضن أبصاركن عن عورات الرجال ، . فقلت لعبد الله بن أبي بكر : ما يعنى بذلك ؟ قال : ضيق الأزور . (قلت) : روى هذا في حديث طويل يأتي لفظه بحروفه

٣٨٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن فروخ أخبرنا جرير ابن حازم قال سمعت زبيدا الايامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء قال « كان رسول الله ﷺ يأتينا فيمسح عواتقنا وصدورنا ويقول « لا تختلف صفوفكم فتختلف قلوبكم ، إن الله وملئكته يصلون على الصف الأول ،

٣٨٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن الأزهر السجزي حدثنا مسلم بن ابراهيم حدثنا أبان وشعبة قالوا حدثنا قتادة عن أنس أن رسول الله ﷺ قال « رصوا صفوفكم ، وقاربوا بينها ، وحازوا بالاكتاف . فوالذي نفسي بيده إنى لأرى الشيطان يدخل من خلل الصف كأنها الخذف ، . (قلت) : لأنس حديث في الصفوف غير هذا

٣٨٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمود بن غيلان حدثنا بشر بن السري حدثنا مصعب بن ثابت بن عبد الله بن الزبير حدثنا محمد بن مسلم بن حباب عن أنس بن مالك « ان عمر لما زاد في المسجد غفلوا عن العود الذي كان في القبلة قال أنس أتدرون لاي شئ جعل ذلك العود ؟ فقالوا : لا . فقال : إن النبي ﷺ كان إذا أقيمت الصلاة أخذ العود بيده النبي ثم التفت فقال : اعدلوا صفوفكم واستووا . ثم أخذ بيده اليسرى ، ثم التفت فقال : اعدلوا صفوفكم ،

٣٨٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد وعلى بن المدني قالوا حدثنا حميد بن الأسود حدثنا مصعب بن ثابت . . فذكر نحوه وزاد : فلما هدم المسجد فقد ، فالتسه عمر رضوان الله عليه فوجده قد أخذه بنو عمرو بن عوف فجعلوه في مسجد هم ، فانزعه فأعاده

- ٢٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنفي حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال « أتوا الصف المقدم ، فإن كان نقص فليكن في المؤخر ،
- ٢٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن معمر حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا أبان بن يزيد العطار عن قتادة عن أنس . . فذكر نحوه
- ٢٩٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عكرمة بن عمار عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « لا يزال قوم يتخلفون عن الصف الأول حتى يخلفهم الله في النار ،
- ٢٩٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان الثوري عن أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة بن الزبير عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « إن الله وملئكته يصلون على ميامن الصفوف ،
- ٢٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة بن زيد عن عثمان بن عروة عن أبيه عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال « إن الله وملئكته يصلون على الذين يصلون الصفوف ،
- ٢٩٥ - أخبرنا حاجب بن أركين الحافظ الفرغاني بدمشق أبو العباس حدثنا أحمد بن عبد الرحمن بن بكار حدثنا الوليد بن مسلم عن شيبان بن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن خالد بن معدان عن جبير بن نفيير عن العرابض بن سارية عن رسول الله ﷺ « أنه كان يصلي على الصف الأول المقدم ثلاثا وعلى الثاني واحدة ،
- ٢٩٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا هارون بن اسحق حدثنا ابن أبي غنية عن زكريا بن أبي زائدة عن أبي القاسم الجذلي قال سمعت النعمان بن بشير قال « أقبل علينا رسول الله ﷺ بوجهه فقال : أقيموا صفوفكم ثلاثا ، والله لتقيمن صفوفكم أو ليخالفن الله بين قلوبكم . قال : فرأيت الرجل يلزق كعبه بكعب صاحبه ومنكبه بمنكب صاحبه . . (قلت) : هو في الصحيح باختصار من قوله « فرأيت الخ ،
- ٢٩٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن

يحيى حدثنا عمى عمارة بن ثوبان عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس قال رسول الله ﷺ : خياركم أليكنم مناكب في الصلاة ،

٤٦ - باب فيمن يلي الإمام

٣٩٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عمر بن علي بن عطاء بن مقدم حدثنا يوسف بن يعقوب السدوسي حدثنا سليمان التيمي عن أبي مجلز عن قيس بن عباد قال : بينا أنا بالمدينة في المسجد في الصف المقدم قائم أصلي فجذبني رجل من خلفي جبذة فنحاني وقام [عقامي] ، فوالله ما عقلت صلاتي . فلما انصرفت إذا هو أبي بن كعب قال : ابن أخي لا يسوءك الله ، ان هذا عهد من النبي ﷺ إلينا . ثم استقبل القبلة وقال : هلك أهل العقد^(١) ورب الكعبة (ثلاثا) . ثم قال : والله ما عليهم آسى ولكن آسى على من أضلوا . قال قلت : من تعنى بهذا؟ قال : الأمراء

٤٧ - باب الصلاة بين السوارى

٣٩٩ - أخبرنا عمر بن محمد الحمداني حدثنا بندار حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن يحيى بن هانىء عن عبد الحميد بن محمود قال : صليت الى جنب أنس بن مالك بين السوارى فقال : كنا نتقى هذا على عهد رسول الله ﷺ ،

٤٠٠ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا أبو قتيبة ويحيى بن حماد عن هارون أبي مسلم عن قتادة عن معاوية بن قررة عن أبيه قال : كنا تنهى عن الصلاة بين السوارى ونظردها عنها طردا ،

٤٨ - باب فيمن يصلى خلف الصف وحده

٤٠١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن السرى حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا

(١) في الاصل : هكذا أهل العقد ، والتصحيح من سنن النسائي طبع الهند ج ٥ ص ٨٦ . وأهل العقد بضم العين جمع عقدة وهم الذين عقدت لهم ألوية الإمارات ع-لى الأمصار

(٢) في سنن النسائي : ما تعنى بأهل العقد ،

عبد الله بن بدر حدثني عبد الرحمن بن علي بن شيبان الخنفي حدثنا أبي علي بن شيبان رجل من بني حنيفة وكان ممن وفد الى النبي ﷺ ، قال : صليت خلف رسول الله ﷺ ، فلما قضى رسول الله ﷺ صلاته نظر الى رجل خلف الصف وحده فقال النبي ﷺ : هكذا صليت ؟ فقال : نعم . قال : فأعد صلاتك ، فانه لا صلاة لفرد خلف الصف وحده ،

٤٠٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد أنبأنا ملازم ابن عمرو .. فذكر بأسناده نحوه

٤٠٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن فضاله حدثنا الحجاج بن محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن هلال بن يساف عن عمر بن راشد عن وابصة بن معبد أن رسول الله ﷺ رأى رجلا يصلي خلف الصف وحده فأمره فأعاد الصلاة ،

٤٠٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة والرافقة جميعا حدثنا حكيم بن سيف الرقي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عمرو بن مرة .. فذكر بأسناده نحوه

٤٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا هشيم عن حصين عن هلال بن يساف قال : أخذ بيدي زياد بن أبي الجعد ونحن بالرقعة فاقامني على شيخ من بني أسد يقال له وابصة بن معبد قال : حدثني هذا الشيخ أن رجلا صلى خلف النبي ﷺ وحده ولم يتصل بأحد ، فأمره أن يعيد الصلاة ،

٤٩ - باب [صلاة النساء خلف الرجال]

٤٠٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج بن محمد قال أخبرني ابن جريج قال أخبرني زياد بن سعد أن قزعة مولى لعبد القيس أخبره أنه سمع عكرمة مولى ابن عباس يقول : قال ابن عباس : صليت الى جنب النبي ﷺ وعائشة خلفنا تصلي معنا وأنا الى جنب النبي ﷺ أصلى معه ،

٥٠ - باب السترة للمصلي

٤٠٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا مسلم بن خالد عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث^(١) عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلى أحدكم فليجعل تلقاء وجهه شيئا ، فإن لم يجد فليصب عصا ، فإن لم يكن معه عصا فليخط خطا ثم لا يضره من مر بين يديه ،

٤٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن إسماعيل بن أمية عن أبي محمد بن عمرو بن حريث عن جده سمع أبا هريرة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ثم لا يضره ما مر بين يديه ،

٤٠٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا صفوان بن سليم عن نافع بن جبير بن مطعم عن سهل بن أبي خيثمة أن النبي ﷺ قال : إذا صلى أحدكم الى سترة فليدن منها ، لا يقطع الشيطان عليه صلاته ،

٥١ - باب فيمن يمر بين يدي المصلي

٤١٠ - أخبرنا عمر بن محمد الحمداني حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الكبير الخنفي حدثنا عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب قال : سمعت عمي عبيد الله ابن موهب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : لو يعلم أحدكم ماله في أن يمشی بين يدي أخيه معترضا وهو يناجي ربه لكان أن يقف في ذلك المقام مائة عام أحب إليه من الخطوة التي خطاها ،

٥٢ - باب فيما يقطع الصلاة

٤١١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن [عن] عبيد الله بن المغفل^(٢) عن النبي ﷺ قال : يقطع الصلاة الكلب والحمار والمرأة ،

(١) في الاصل : ابن محمد بن عمرو بن حرم ، والحديث رواه أبو داود

(٢) في الاصل : عبيد الله بن المغفل ، والتصحيح من مسند أحمد ٤ : ٦٤

٤١٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا عبد الله بن قاسم الطوسي حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة عن قتادة عن جابر بن زيد عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « يقطع الصلاة الكلب والمرأة الحائض ،

٤١٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الفضل بن يعقوب الرخامى حدثنا الهيثم بن جميل حدثنا جرير بن حازم عن يعلى بن حكيم والزيير بن حريث عن عكرمة عن ابن عباس « ان النبي ﷺ كان يصلى ، فرت شاة بين يديه فساعاها الى القبلة حتى ألقى بطنه بالقبلة ،

٥٣ - باب فيما لا يقطع الصلاة

٤١٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد العنبري حدثنا كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال « رأيت النبي ﷺ يصلى حذو الركن الأسود ، والرجال والنساء يمرون بين يديه ما بينهم وبينه سترة ،

٤١٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن ابراهيم الدورقي حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن جريج عن كثير بن كثير عن أبيه عن المطلب بن أبي وداعة قال « رأيت النبي ﷺ حين فرغ من طوافه أتى حاشية المطاف فصلى ركعتين ، وليس بينه وبين الطوافين أحد ،

٥٤ - باب المشى الى الصلاة وانتظارها

٤١٦ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا أنبأنا هشام بن عمار حدثنا صدقة ابن خالد حدثنا عثمان بن أبي العاتكة حدثني سليمان بن حبيب المحاربي عن أبي أمامة أن رسول الله ﷺ قال « ثلاثة كلهم ضامن على الله ، إن عاش رزق وكفى ، وإن مات أدخله الله الجنة : من دخل بيته فسلم فهو ضامن على الله ، ومن خرج الى المسجد فهو ضامن على الله ، ومن خرج في سبيل الله فهو ضامن على الله ،

٤١٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثني أبو عاصم

حدثنا سفيان حدثني عبد الله بن أبي بكر عن سعيد بن المسيب عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ ، ألا أدلكم على شيء يكفر الخطايا ويزيد في الحسنات ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : إسباغ الوضوء والطهور في المكاره وكثرة الخطا الى هذا المسجد ، والصلاة بعد الصلاة . وما من أحد يخرج من بيته متطهراً - يأتي المسجد فيصلي مع المسلمين أو مع الإمام - ثم ينتظر الصلاة التي بعد إلا قالت الملائكة اللهم اغفر له اللهم ارحمه . فاذا قتم الى الصلاة فاعدلوا صفوفكم وسدوا الفرج ، فاذا كبر الامام فكبروا ، فاني أراكم من ورائي . وإذا قال سمع الله لمن حمده فقولوا ربنا ولك الحمد . وخير صفوف الرجال المقدم وشر صفوف الرجال المؤخر . وخير صفوف النساء المؤخر ، وشر صفوف النساء المقدم . يامعشر النساء ، إذا سجد الرجال فاحفضن أصدركن عن عورات الرجال ، فقالت لعبد الله بن أبي بكر : ما يعنى بذلك ؟ قال ضيق الأزور

٤١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال : القاعد على الصلاة كالفانث ، ويكتب من المصلين من حين يخرج من بيته حتى يرجع اليه ،

٤١٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثني حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « من راح الى مسجد جماعة فخطواته خطوة تمحو سيئته وخطوة تكتب حسنة ذاهبا وراجعا ،

٤٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد ويزيد بن هارون قالوا حدثنا ابن أبي ذئب عن الأسود بن العلاء بن حارثة عن أبي سلية بن عبد الرحمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من حين يخرج أحدكم من منزله إلى مسجدي فرجل تكتب حسنة ورجل تحط عنه سيئة حتى يرجع ،

٤٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمر بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبة بن عامر يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال « إذا تطهر الرجل ثم أتى المسجد برعى الصلاة كتب له كاتبه

- أو قال كاتباه - بكل خطوة يخطوها الى الصلاة عشر حسنات ،

٤٢٢ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا اسحق بن زيد الخطابي وأيوب بن محمد الوزان قالا حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن جنادة بن أبي أمية عن مكحول عن أبي إدريس الخولاني عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال « من مشى في ظلمة الليل الى المسجد آتاه الله نورا يوم القيامة » ،

٤٢٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب عن عياش بن عقبة أخبرني يحيى بن ميمون قاضي مصر حدثني سهل بن سعد الساعدي عن رسول الله ﷺ « من انتظر الصلاة فهو في صلاة ما لم يحدث ،

٤٢٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن عياش بن عقبة . . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « من كان في المسجد ينتظر الصلاة ،

٥٥ - باب ما جاء في الصلاة في الجماعة

٤٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكار بن الريان البغدادي حدثنا مروان ابن معاوية عن زائدة بن قدامة عن السائب بن حبيش عن معدان بن أبي طلحة قال « سألتني أبو الدرداء : أين مسكنك ؟ قلت في قرية دون حمص . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من ثلاثة في قرية ولا بدو ولا تقوم فيهم الصلاة إلا استحوذ عليهم الشيطان ، فعليك بالجماعة ، فانما يأكل الذئب القاصية ،

٤٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا زكريا بن يحيى وعبد الحميد بن بيان السكري قالا حدثنا هشيم عن شعبة عن عدى بن ثابت عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « من سمع النداء فلم يجب فلا صلاة له ، إلا من عذر ،

٤٢٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا مروان بن معاوية حدثنا يحيى بن سعيد حدثني نافع عن ابن عمر قال « كنا إذا فقدنا الانسان في صلاة الصبح والعشاء أسأنا به الظن ،

٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال : جاء ابن أم مكتوم الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، إني مكفوف البصر شاسع الدار ، فكلمه في الصلاة أن يرخص له أن يصلي في منزله ، قال : أسمع الأذان ؟ قال : نعم : قال : فأتها ولو حبوا ،

٤٢٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أخبرنا شعبة عن أبي إسحق عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي بن كعب قال : صلى بنا رسول الله ﷺ فقال : أشاهد فلان ؟ قالوا لا . قال : أشاهد فلان ؟ قالوا لا . قال : إن هاتين الصلاتين أثقل الصلاة على المناققين ، ولو يعلون فضل ما فيهما لأتوهما ولو حبوا ، وإن الصف الأول لعلي مثل صف الملكة ، ولو تعلمون فضيلته لا بتدرتموه . وصلاة الرجل مع رجلين أزكى من صلاته مع رجل ، وكل ما كثر فهو أحب الى الله تعالى ،

٤٣٠ - أخبرنا أبو خليفة في عقبه حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي عن خالد بن الحارث عن شعبة عن أبي إسحق أنه أخبرهم عن عبد الله بن أبي بصير عن أبي . . فذكر نحوه

٤٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا أبو معاوية حدثنا هلال بن ميمون عن عطاء بن يزيد عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة الرجل في جماعة تزيد على صلاته وحده بخمس وعشرين درجة فان صلاها بأرض قى^(١) فأتم ركوعها وسجودها تكتب صلاته بخمسين درجة ،^(٢)

٥٦ - باب هل تعاد الصلاة

٤٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدية بن خالد القيسي حدثنا همام بن يحيى حدثنا حسين المعلم عن عمرو بن شعيب عن سليمان بن يسار أنه : رأى ابن عمر جالسا بالبلاط والناس يصلون ، فقلت : ما يجلسك والناس يصلون ؟ قال : إني قد صليت ، وإن رسول الله ﷺ نهى أن نعيد صلاة في يوم مرتين ،

(١) القى : بكسر التاء وتشديد الياء الفلاة ، كما جاء مفسرا في رواية أبي داود

(٢) من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله : صدره في الصحيح من طريق عبد

الله بن حبان بلفظ : صلاة الجماعة تفضل صلاة الفرد بخمس وعشرين درجة ، فقط

٥٧ - باب فيمن صلى في اهله ثم وجد الناس يصلون

٤٣٣ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن رجل من بني الدليل يقال له بشر بن محجن عن محجن بن الأدرع أنه كان في مجلس مع رسول الله ﷺ ، فاذن بالصلاة ، فقام رسول الله ﷺ فصلى ثم رجع ومحجن في مجلسه ، فقال له رسول الله ﷺ : مامنك أن تصلى مع الناس ؟ ألسنت برجل مسلم ؟ قال : بلى يا رسول الله ولكني قد كنت صليت في أهلي . فقال رسول الله ﷺ : إذا جئت فصل مع الناس وإن كنت قد صليت ،

٤٣٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا هشيم أنبأنا يعلى بن عطاء عن جابر بن يزيد [بن] الأسود عن أبيه قال شهدت مع رسول الله ﷺ حجته ، فصليت معه صلاة الصبح في مسجد الخيف من منى ، فلما قضى صلاته إذا رجلان في آخر الناس لم يصليا ، فأتى بهما ترعد فرائصهما فقال : مامنكما أن تصليا معنا ؟ قالوا : يا رسول الله كنا قد صلينا في رحالنا . قال : فلا تفعلوا ، إذا صليتما في رحالكما ثم أتيتما مسجد جماعة فصليا معهم ، فإنها لكما نافلة ،

٤٣٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا شعبة حدثنا يعلى بن عطاء . . فذكر بأسناده نحوه

٥٨ - باب الصلاة مع من قصد الجماعة فوجدهم قد صلوا

٤٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسرة بالبصرة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجي عن أبي المتوكل عن أبي سعيد الخدري قال دخل رجل المسجد ورسول الله ﷺ قد صلى ، فقال رسول الله ﷺ : ألا من يتصدق على هذا فيصلى معه ؟

٤٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد بن أبي عروبة عن سليمان الناجي . (قلت) : فذكر نحوه

٤٣٨ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالأبلة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا وهيب بن خالد عن سليمان الناجي . . فذكر نحوه

٥٩ - باب التخلف عن الجماعة في المطر

٤٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن شعبة عن قتادة عن أبي المليح عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ زمن الحديبية فاصابتنا سماء لم تبل أسافل نعالنا ، فأمر رسول الله ﷺ مناديه أن صلوا في رحالكم .

٤٤٠ - أخبرنا شباب بن صالح حدثنا وهب بن بقية أخبرنا خالد عن خالد عن أبي قلابه عن أبي المليح . . فذكر نحوه

٦٠ - باب إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها

٤٤١ - أخبرنا علي بن حمدون بن هشام حدثنا أحمد بن سعيد الدارمي حدثنا عثمان بن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس قال : أقيمت صلاة الصبح فقامت لأصلي الركعتين فأخذ بيدي النبي ﷺ وقال : أتصلي الصبح أربعاً ، ؟

٦١ - باب فيما يستفتح الصلاة من التكبير وغيره

٤٤٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عمرو بن عبد الله الأودي حدثنا أبو أسامة حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا محمد بن عمرو بن عطاء قال : سمعت أبا حميد الساعدي يقول : كان رسول الله ﷺ إذا قام إلى الصلاة استقبل القبلة ورفع يديه حتى يجاذى بهما منكبيه ثم قال : الله أكبر ، . (قلت) : فذكر الحديث

٤٤٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عاصم العنبري عن ابن جبير بن مطعم عن أبيه قال : كان رسول الله ﷺ إذا دخل في الصلاة قال : الله أكبر كبيراً والحمد لله كثيراً (ثلاثاً) وسبحان الله بكرة وأصيلاً (ثلاثاً) أعوذ بالله من الشيطان الرجيم من نفخه وهمزه ونفثه . . قال عمرو : نفخه الكبير ، وهمزه الموتة ، ونفثه الشعر

٤٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة . . فذكر بأسناده نحوه أخصر منه وأتم منه

٤٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو النضر هاشم بن القاسم أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن الأعرج عن عبيد الله بن أبي رافع عن أبي طالب رضي الله عنه قال ، كان رسول الله ﷺ إذا افتتح الصلاة كبر ثم يقول : وجهي ووجهي للذي فطر السموات والأرض خنيفا مسلما وما أنا من المشركين ، إن صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين ، لا شريك له ، وبذلك أمرت وأنا أول المسلمين ، (قلت) : هذا الحديث كما في صحيح مسلم ، وإنما ذكرت هذا لقوله « كبر » ثم يقول ، وقد قال لي بعض المالكية بأنهم يقولون هذا قبل التكبير للصلاة ، وهو في السنن لابن داود وغيره كما هنا . والله أعلم

٦٢ - باب نشر الأصابع بعد رفع اليدين

٤٤٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الله بن سعيد الأشج حدثنا يحيى بن الهيثم عن ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ كان ينشر أصابعه في الصلاة نشرًا ،

٦٣ - باب وضع اليد اليمنى على اليسرى

٤٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير وعبد الصمد قالا حدثنا شعبة عن سلمة بن كهيل قال سمعت حجر بن العنبر يقول حدثني علقمة بن وائل عن وائل بن حجر ، أنه صلى مع رسول الله ﷺ ، قال : فوضع اليد اليمنى على اليد اليسرى ، فلما قال ﴿ ولا الضالين ﴾ قال « آمين » ، وسلم عن يمينه وعن يساره ،

٦٤ - باب السكته في الصلاة

٤٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الأعلى حدثنا سعيد عن قتادة عن الحسن عن سمرة قال ، سكتان حفظتهما عن رسول الله ﷺ ، فذكرت لعمران بن حصين فقال : حفظنا سكتة . فكتبنا إلى أبي بن كعب بالمدينة فكتب إن سمرة قد حفظ . قال سعيد فقلنا لقتادة : ما هاتان السكتان ؟ قال : إذا دخل في صلاته وإذا فرغ من القراءة .

٤٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان مولى الزرقين قال : دخل علينا أبو هريرة المسجد فقال : ثلاث كان رسول الله ﷺ يعمل بهن تركهن الناس : كان رسول الله ﷺ إذا أم قام إلى الصلاة رفع يديه مدا ، وكان يقف قبل القراءة هنيئة يسأل الله من فضله ، وكان يكبر في الصلاة كلما ركع وسجد ،

٦٥ - باب القراءة في الصلاة

٤٥٠ - أخبرنا محمد بن حسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة قال أخبرني خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن نعيم المجر قال : صليت وراء أبي هريرة فقال : بسم الله الرحمن الرحيم ، ثم قرأ بأمر القرآن حتى إذا بلغ ﴿ غير المغضوب عليهم ولا الضالين ﴾ قال : آمين ، وقال الناس : آمين . فلما ركع قال : الله أكبر . فلما رفع رأسه قال : سمع الله لمن حمده ، ثم قال : الله أكبر ، ثم سجد . فلما رفع رأسه قال : الله أكبر ، فلما سجد قال : الله أكبر ، ثم استقبل قائما مع التكبير ، فلما قام من الثنتين قال : الله أكبر ، فلما سلم قال : والذي نفسى بيده ، إني لأشبهكم صلاة برسول الله ﷺ ،

٤٥١ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قال حدثنا الليث حدثنا خالد بن يزيد . (قلت) . . فذكر بأسناده نحوه

٤٥٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عثمان بن الهيثم المؤذن حدثنا عوف بن أبي جميلة عن يزيد الفارسي قال : قال ابن عباس : قلت لعثمان بن عفان : ما حللكم على أن قرأتم بين الأنفال وبراءة ، وبراءة من المؤمنين والأنفال من المثنى فقرتم بينهما ؟ فقال عثمان : كان إذا نزلت من القرآن - يريد الآية - دعا النبي ﷺ بعض من يكتب فيقول : ضعه في السورة التي يذكر فيها كذا . وأزلت الأنفال بالمدينة وبراءة بالمدينة من آخر القرآن ، فتوفي رسول الله ﷺ ولم يخبرنا أين نضعها ، فوجدت قصتها شبيهة بقصة الأنفال فقرنت بينهما ولم يكتب بينهما سطر بسم الله الرحمن الرحيم فوضعتها في السبع الطوال ،

٤٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا جعفر بن ميمون قال سمعت أبا عثمان النهدي يقول سمعت أبا هريرة قال رسول الله ﷺ : اخرج فساد في الناس أن لا صلاة إلا بقراءة فاتحة الكتاب وما تيسر ،

٤٥٤ - أخبرنا عمر بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن ابن أكيمة الليثي عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ انصرف من صلاة جهر فيها بالقراءة فقال : هل قرأ أحد منكم معي آذنا ؟ فقال رجل : نعم أنا يا رسول الله . فقال : إني أقول مالي أذاع القرآن . قال فأنهى الناس عن القراءة فيما جهر فيه رسول الله ﷺ بالقراءة حين سمعوا ذلك منه ﷺ ،

٤٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن يونس بن أبي شيخ بكفر توثا من ديار ربيعة حدثنا إسحق بن زريق الرسعي حدثنا الفريابي عن الأوزاعي عن الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة . . فذكر نحوه

٤٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن من سمع أبا هريرة . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : قال الزهري ، فأنهى المسلمون فلم يكونوا يقرءون معه ،

٤٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا وهب ابن جرير حدثنا شعبة عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا تجزىء صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب . قلت : فإن كنت خلف الإمام ؟ قال فأخذ بيدي فقال : اقرأ بها في نفسك ،

٤٥٨ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن راحة حدثنا عبيد الله ابن عمرو المرقى عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس ، أن رسول الله ﷺ صلى بأصحابه ، خلفا قضى صلاته قبل عليهم بوجهه فقال : أقرءون في صلاتكم خلف الإمام والإمام يقرأ ؟ فسكتوا . قلنا ثلاث مرات . فقال قائل - أو قائلون - إننا لنفعل . قال : فلا تفعلوا ، وليقرأ أحدكم بفاتحة الكتاب في نفسه ،

٤٥٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مخلد بن أبي زميل حدثنا عميد الله بن عمرو عن أبوب . فذكر نحوه

٤٦٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام اليشكري حدثنا إسماعيل بن علية عن محمد بن إسحق حدثنا مكحول عن محمود بن الربيع - وكان يسكن إيلياء - عن عبادة بن الصامت قال صلى بنا رسول الله ﷺ صلاة الصبح ، فقلت عليه القراءة ، فلما انصرف قال : إني لأراكم تقرؤون . قلنا : أجل والله يا رسول الله . قال : فلا تفعلوا هذا إلا بأمر الكتاب ، فانه لا صلاة لمن لا يقرأ بها ، (قلت) : في الصحيح طرف من آخره

٤٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي وزيد بن هارون عن ابن إسحق . فذكر نحوه . (قلت) : ويأتي حديث رفاعة بن رافع في قراءة فاتحة الكتاب في كل ركعة في صفة الصلاة

٤٦٢ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي قال أخبرني محمد بن سلم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة عن أبي هريرة قال كان رسول الله ﷺ إذا فرغ من قراءة أم القرآن رفع صوته وقال آمين ، (قلت) : له حديث في الصحيح في التأمين غير هذا

٦٦ - باب منه في القراءة في الصلاة

٤٦٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بشار حدثنا أبو بكر الحنفي عن الضحاك بن عثمان حدثني بكير بن عبد الله بن الأشج حدثنا سليمان بن يسار أنه سمع أبا هريرة يقول ما رأيت أحدا أشبه صلاة برسول الله ﷺ من فلان أمير كان بالمدينة . قال سليمان : فصليت أنا وراه ، فكان يطيل في الأوليين من صلاة الظهر ويخفف في الآخرين ويخفف العصر ويقرأ في الأوليين من المغرب بقصار المفصل وفي العشاء بوسط المفصل وفي الصبح بطوال المفصل

٤٦٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حرب حدثنا

أبو معاوية عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ قرأ بهم في المغرب بالذين كفروا وصدوا عن سبيل الله ،

٤٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو داود عن حماد بن سلمة عن سماك عن جابر بن سمرة ، أن النبي ﷺ كان يقرأ في الظهر السماء والطارق والسماء ذات البروج ،

٤٦٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورق حدثنا خلف ابن الوليد حدثنا إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال ، كان رسول الله يصلي نحوها من صلاتكم ، وكان يخفف الصلاة ، وكان يقرأ في صلاة الفجر بالواقعة ونحوها من السور ،

٤٦٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفيان عن عثمان بن أبي سليمان عن عراك بن مالك عن أبي هريرة قال ، قدمت المدينة والنبي ﷺ بخير ، ورجل من بني غفار يؤمهم في الصبح فقرأ في الأولى كهيص ، وفي الثانية ويل للمطففين . وكان عندنا رجل له مكيالان مكيال كبير ومكيال صغير يعطى بهذا ويأخذ بهذا ، فقلت : ويل لفلان ،

٤٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا سفيان عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال ، كان رسول الله ﷺ يطيل في أول ركعة من الفجر والظهر ، وقال : كنا نرى أنه يفعل ذلك ليتدارك الناس ،

٤٦٩ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن معمر حدثنا روح بن عبادة حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة وثابت وحيد عن أنس عن النبي ﷺ ، أنهم كانوا يسمعون منه في الظهر النخمة بسبح اسم ربك الأعلى وهل أتاك حديث الغاشية ،

٤٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا شبابة ويزيد بن هارون قال حدثنا ابن أبي ذئب عن الحارث بن عبد الرحمن عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال ، إن كان رسول الله ﷺ ليؤمنا في الفجر بالصفات ،

٤٧١ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيدا حدثنا هارون بن زيد بن أبي الزرقاء حدثنا أبي حدثنا سفيان عن معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عقبة بن عامر ، أن النبي ﷺ أمرهم بالمعوذتين في صلاة الصبح ،

٦٧ - باب

٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أنبأنا عبد الله بن عياش بن عباس . قال ابن وهب وحدثنا عمرو بن الحارث عن سعيد ابن أبي هلال أن عياش بن عباس حدثهم عن عيسى بن هلال الصدفي عن عبد الله ابن عمرو ، أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال يا رسول الله أقرئني القرآن ، قال اقرأ ثلاثا من ذوات الرا ، قال الرجل : كبر سني وثقل لساني وغلظ قلبي . قال رسول الله ﷺ اقرأ ثلاثا من ذوات حاميم ، قال الرجل مثل ذلك ، ولكن أقرئني يا رسول الله سورة جامعة فأقرأه رسول الله ﷺ ﴿ إذا زلزلت الأرض زلزالها ﴾ حتى بلغ ﴿ فمن يعمل مثقال ذرة خيرا يره ومن يعمل مثقال ذرة شرا يره ﴾ قال الرجل : والذي بعثك بالحق ما أبالي ألا أزيد عليها حتى ألقى الله عز وجل . ولكن أخبرني بما على من عمل ما أظقت العمل . قال : الصلوات الخمس ، وصيام رمضان ، وحج البيت ، وأد زكاة مالك ، ومر بالمعروف وانه عن المنكر ،

٦٨ - باب فيمن لم يحسن القرآن

٤٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحساب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن مسعر بن كدام ويزيد بن أبي خالد عن إبراهيم بن عبد الرحمن بن اسماعيل السكسكي عن ابن أبي أوفى ، أن رجلا قال : يا رسول الله علني شيئا يجزئني من القرآن . قال : قل سبحان الله والحمد لله ولا إله إلا الله والله أكبر ، ولا حول ولا قوة إلا بالله ،

٦٩ - باب فيما نهى عنه في الصلاة

٤٧٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا حجاج حدثنا ابن جريج قال أخبرني عمران بن موسى أخبرني سعيد بن أبي سعيد المقبري

عن أبيه أنه رأى أبا رافع مولى النبي ﷺ وحسن بن علي يصلي غرز ضفيرته في قفاه ، فغلها أبو رافع ، فالتفت الحسن إليه مفضبا ، فقال أبو رافع : أقبل على صلاتك ولا تغضب ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ذلك كفيل الشيطان ، يعني مغرز ضفيرته

٤٧٥ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن كريبا مولى ابن عباس حدثه أن عبد الله بن عباس رأى عبد الله بن الحارث ورأسه معقوص من ورائه ، فجعل يحمله وأقر له الآخر ، فلما انصرف أقبل إلى ابن عباس فقال : مالك ورأسى ؟ فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنما مثل هذا كمثل الذي يصلي وهو مكتوف ،

٤٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجحفي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عيسى ابن يونس حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبيه عن تميم بن محمود عن عبد الرحمن بن شبل الأنصاري قال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن ثلاث خصال في الصلاة : عن نقرة الغراب ، وعن اقتراش السبع ، وأن يوطن الرجل المكان كما يوطن البعير ،

٤٧٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثني إسماعيل بن أبي أويس حدثني سليمان بن بلال حدثني يونس بن يزيد الأيلي عن الزهري عن سالم بن عبد الله عن أبيه عبد الله بن عمر أن رسول الله ﷺ قال : لا ترفعوا أبصاركم إلى السماء مخافة أن تلتمع ، يعني في الصلاة

٤٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله عن الحسن بن ذكوان عن سليمان الأحول عن عطاء عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ نهى عن السدل في الصلاة ، وأن يغطي الرجل فاه ،

٤٧٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عسل بن سفيان عن عطاء .. فذكر نحوه باختصار تغطية الفم

٤٨٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا أبو صالح الحراني حدثنا عيسى بن يونس عن هشام عن محمد عن أبي هريرة

أن رسول الله ﷺ قال ، الاختصار في الصلاة راحة أهل النار ، . (قلت) : له في الصحيح النهي عن الصلاة مختصرا

٤٨١ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا سفيان عن الزهري عن أبي الأحوص عن أبي ذر يبلغ به النبي ﷺ قال ، إذا قام أحدكم في الصلاة فلا يمسح الحصى فإن الرحمة تواجهه ،

٤٨٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب أن أبا الأحوص حدثه . . فذكر نحوه

٤٨٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى الشحام بالرقعة حدثنا محمد بن مسلم بن وارة حدثنا الربيع بن روح حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن عدى بن عبد الرحمن عن داود بن أبي هند عن أبي صالح مولى أنى طلحة قال ، كنت عند أم سلمة زوج رسول الله ﷺ ، فأتى ذو قرابتها شاب ذو جمعة ، فقام يصلي ، فلما أراد أن يسجد نفخ فقالت : لا تفعل ، فإن رسول الله ﷺ كان يقول لغلام لنا أسود : يا رباح تَرَبَّ وجهك ،

٧٠ - باب صفة الصلاة

٤٨٤ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا أبي وبندار قالوا حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن علي بن يحيى بن خلاد عن أبيه عن عمه رفاعة ابن رافع ع . وأخبرنا جعفر حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن علي بن يحيى بن خلاد الزرقى أحسبه عن أبيه عن رفاعة الزرقى وكان من أصحاب النبي ﷺ قال ، جاء رجل ورسول الله ﷺ في المسجد ، فصلى قريبا منه ، ثم انصرف فسلم عليه ، فقال له رسول الله ﷺ : أعد صلاتك فانك لم تصل ، فقال : يا رسول الله كيف أصنع ؟ فقال : إذا استقبلت القبلة فكبر ، ثم اقرأ بأم القرآن ثم اقرأ بما شئت ، فاذا ركعت فاجعل راحتك على ركبتيك ، وامتد ظهرك ، فاذا رفعت رأسك فأقم صلبك حتى ترجع العظام إلى مفاصلها ، فاذا سجدت فكبر لسجودك ، فاذا رفعت رأسك فاجلس على فخذك اليسرى ، ثم اصنع ذلك في كل ركعة ،

٤٨٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا زائدة بن قدامة حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي أن وائل بن حجر أخبره ، لا نظرن الى رسول الله ﷺ كيف يصلي ؟ فنظرت اليه حين قام فكبر ورفع يده حتى حاذى أذنيه ثم وضع يده اليمنى على كفه اليسرى والرسغ والساعد ، ثم لما أراد أن يركع رفع يديه مثلها ، ثم ركع فوضع يديه على ركبتيه ، ثم رفع رأسه فرفع يديه مثلها ، ثم سجد فجعل كفيه بجذاه أذنيه ، ثم جلس فافتش نخذه اليسرى وجعل يده اليسرى على نخذه وركبته اليسرى وجعل قدمه الأيمن على نخذه اليمنى ، وعقدتني من أصابعه وحق حلقة ، ثم رفع إصبعه فرأيت يجرهما يدعو بها . ثم جئت بعد ذلك في زمان فيه برد فرأيت ناسا عليهم جل الثياب تتحرك أيديهم من تحت الثياب ،

٤٨٦ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا سلمة بن جنادة حدثنا ابن إدريس عن عاصم بن كليب . . فذكر نحوه وزاد في آخره « ووضع مرفقه الأيمن على نخذه اليمنى ، وقبض خنصره والتي تليها ، وجمع بين إبهامه والوسطى ، ورفع التي بينهما يدعو بها ، »
٤٨٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الخلال (١) حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا إسرائيل عن عاصم بن كليب عن أبيه عن وائل بن حجر قال « رأيت النبي ﷺ إذا سجد وضع ركبتيه قبل يديه ، وإذا نهض رفع يديه قبل ركبتيه ،

٤٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحارث بن عبد الله الهمداني حدثنا هشيم عن عاصم بن كليب عن علقمة بن وائل عن أبيه « أن النبي ﷺ كان إذا ركع فرج أصابعه ، وإذا سجد ضم أصابعه ،

٤٨٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا عبد الوارث حدثنا محمد بن جنادة حدثنا عبد الجبار بن وائل بن حجر قال : « كنت غلاما لا اعقل صلاة أبي ، فحدثني وائل بن علقمة عن وائل بن حجر قال « صليت خلف النبي ﷺ فسكان إذا دخل الصلاة رفع يديه وكبر ثم التحف فأدخل يده في ثوبه فأخذ شماله يمينه ، وإذا أراد أن يركع أخرج يديه ورفعهما وكبر ثم ركع ، فاذا رفع رأسه من الركوع رفع يديه ثم كبر فسجد ، ثم وضع وجهه بين كفيه . قال ابن جنادة : فذكرت

(١) في الاصل « الجمال ، والتصحيح من تهذيب التهذيب

ذلك للحسن بن أبي الحسن فقال: هي صلاة رسول الله ﷺ، فعله من فعله وتركه من تركه.

٤٩٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن وافد حدثني أبي حدثني أبو إسحاق قال: سمعت البراء بن عازب يقول: كان النبي ﷺ يسجد على ألتى الكف،

٤٩١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر - وكان أسود من رأيت - حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عاصم حدثنا يزيد بن أبي حبيب حدثنا محمد بن عمرو ابن عطاء قال: سمعت أبا حميد الساعدي في عشرة [من] أصحاب النبي ﷺ فيهم أبو قتادة فقال أبو حميد: أنا أعلمكم بصلاة رسول الله ﷺ، قالوا: لم؟ فوالله ما كنت أكثرنا له تبعه ولا أقدمنا له صحبة، قال: بلى. قالوا: فاعرض. قال: كان إذا قام إلى الصلاة كبر، ثم رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه، ثم يركع ويضع راحتيه على ركبتيه معتدلاً لا يصب رأسه ولا يصب ولا يقنع ثم يقول: سمع الله لمن حمده، ويرفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه حتى يقر كل عظم إلى موضعه، ثم يهوى إلى الأرض ويحاذي يديه عن جنبيه، ثم يرفع رأسه ويثني رجليه ويقعد عليهما ويفتح أصابع رجليه إذا سجد، ثم يسجد ثم يكبر ويجلس على رجله اليسرى حتى يرجع كل عظم إلى موضعه، ثم يقوم فيصنع في الأخرى مثل ذلك، ثم إذا قام من الركعتين رفع يديه حتى يحاذي بهما منكبيه كما يصنع عند افتتاح الصلاة، ثم يصلي بقية صلاته هكذا، حتى إذا كان في السجدة التي فيها التسليم أخرج رجليه وجلس على شقه الأيمن متوركا. قالوا: صدقت، هكذا كان يصلي النبي ﷺ، . (قلت): عند البخاري بعضه عن أبي حميد وحده ونفر غير مسمين

٤٩٢ - أخبرنا إبراهيم بن علي الفزاري بسارسو حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا يحيى بن سعيد القطان حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني محمد بن عمرو بن عطاء... فذكر نحوه

٤٩٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى

- الازدى حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر .. فذكر نحوه
- ٤٩٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا فليح بن سليمان حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي قال : اجتمع أبو حميد الساعدي وأبو أسيد الساعدي وسهل بن سعد ومحمد بن مسلمة .. فذكر نحوه ،
- ٤٩٥ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن يحيى الازدى حدثنا أبو عاصم حدثنا عبد الحميد بن جعفر .. فذكر نحوه
- ٤٩٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكوني حدثنا أبي حدثنا أبو خيثمة قال حدثني الحسن بن الحر حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء حدثني مالك حدثني عباس بن سهل بن سعد الساعدي أنه كان في مجلس كان فيه أبوه وكان من أصحاب النبي ﷺ وفي المجلس أبو هريرة وأبو أسيد وأبو حميد .. فذكر نحوه الحديث الأول
- ٤٩٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا ابراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ ، كان يخر على ركبتيه ولا يتكلم ،
- ٤٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن سعد بن ابراهيم حدثنا أبي وعمي قالا حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني مسعر بن كدام عن آدم بن علي البكري عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تبسط ذراعيك إذا صليت كبسط السبع ، وادعم على راحتيك ، وجاف عن ضبعيك ، فانك إذا فعلت ذلك سجد كل عضو منك ،
- ٤٩٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخزومي حدثنا شعيب بن حرب المدائني حدثنا عصام بن قدامة الجدلي حدثنا مالك بن نعيم الخزاعي أن أباه حدثه أنه رأى رسول الله ﷺ في الصلاة واضعا اليمنى على فخذه اليمنى رافعا إصبعه السبابة قد حناها شيئا وهو يدعو بها ،
- أخبرنا محمد بن عبد السلام ببيروت

٧١ - باب ماجاء في الركوع والسجود

- ٥٠٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن ملازم بن عمرو

عن عبد الله بن بدر عن عبد الرحمن بن علي بن شيبان الخنفي عن أبيه وكان أحد الوفد الستة قال « قدمنا على رسول الله ﷺ فصلينا معه ، فلدح بمؤخر عينه رجلا لا يقيم صلبه في الركوع والسجود فقال : إنه لا صلاة لمن لا يقيم صلبه ،

٥٠١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد حدثنا محمد بن جعفر عن شعبة قال سمعت سليمان قال سمعت عمارة بن عمير عن أبي معمر عن أبي مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « لا تجزى صلاة أحد لا يقيم صلبه في الركوع والسجود ،

٥٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن مثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع وأبو معاوية قالا حدثنا الأعمش عن عمارة بن عمير . . فذكر نحوه

٥٠٣ - أخبرنا القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا عبد الحميد بن أبي العشرين عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أسوأ الناس سرقة الذي يسرق صلاته . قال : وكيف يسرق صلاته ؟ قال : لا يتم ركوعها ولا سجودها ،

٧٢ - باب فيمن رفع رأسه قبل الامام

٥٠٤ - أخبرنا الهيثم بن خلف الداوري حدثنا الربيع بن ثعلب حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن محمد بن مسرة عن محمد بن زياد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « أما يخشى الذي يرفع رأسه قبل الإمام أن يحول الله رأسه رأس كلب ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله رأس كلب (١)

٧٣ - باب ما يقول في الركوع والرفع منه والسجود

٤٩٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن الزهري عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « إذا قال الإمام سمع الله لمن حمده فقولوا : ربنا ولك الحمد ،

٥٠٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أخبرنا موسى بن أيوب الغافقي عن ابن عمه (٢) واسمه إياس بن عامر عن عقبة بن عامر قال « لما نزلت (فسبح باسم ربك العظيم) قال : قال رسول الله ﷺ : اجعلوها في ركوعكم ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر « بل بلفظ : رأس حمار ،

(٢) الصواب أنه عمه كما في تهذيب التهذيب

فلما نزل (سبح اسم ربك الاعلى) قال : اجعلوها في سجودكم ،

٧٤- باب الاستعانة بالركب في السجود

٥٠٧- أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : شكوا أصحاب رسول الله ﷺ إلى النبي ﷺ مشقة السجود ، فقال : استعينوا بالركب ،

٧٥- باب رفع الرجال قبل النساء

٥٠٨- أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن اسحق عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : كن النساء يؤمرن في عهد رسول الله ﷺ في الصلاة أن لا يرفعن رءوسهن حتى يأخذ الرجال مقاعدهم من الأرض من ضيق الثياب ، قال بشر : وقد سمعته من أبي حازم

٧٦- باب الدعاء في الصلاة

٥٠٩- أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد عن عطاء ابن السائب عن أبيه قال : كنا جلوسا في المسجد ، فدخل عمار بن ياسر فصلي صلاة خفها ، فربنا ، فقليل له : يا أبا اليقظان خففت الصلاة ، قال أخفيفة رأيتموها ؟ قلنا نعم . قال : أما اني قد دعوت فيها بدعاء قد سمعته من رسول الله ﷺ . ثم مضى . فاتبعه رجل من القوم . قال عطاء : اتبعه - يعنى أبى - ولمكنه كره أن يقول اتبعته . فسأله عن الدعاء ، ثم رجع فأخبرهم بالدعاء : اللهم بعلمك الغيب وقدرتك على الخلق أحيني ما علمت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي . اللهم إني أسألك خشيتك في الغيب والشهادة ، وكلمة العدل والحق في الغضب والرضا ، وأسألك القصد في الفقر والغنى ، وأسألك نعيما لا يبيد ، وقررة عين لا تنقطع ، وأسألك الرضا بعد القضاء ، وأسألك برد العيش بعد الموت ، وأسألك لذة النظر الى وجهك ، وأسألك الشوق إلى لقائك في غير ضراء مضرة ولا فتنة مضلة . اللهم زينا بزينة الإيمان ، واجعلنا هداة مهتدين ،

٥١٠- أخبرنا محمد بن اسحق مولى ثقفيف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا

المقري حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هانىء حميد بن هانىء أن أبا علي عمرو بن مالك الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمع رسول الله ﷺ رجلا يدعو في صلاته لم يحمد الله ولم يصل على النبي ﷺ فقال : عجّل هذا . ثم دعاه فقال له : إذا صلى أحدكم فليبدأ بتحميد الله والثناء عليه ثم ليصل على النبي ﷺ ثم ليضع بعد بما شاء ،

٧٧- باب ما جاء في القنوت

٥١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن أبي مالك الأشجعي عن أبيه قال : وصلت خلف النبي ﷺ فلم يقنت ، وصلت خلف أبي بكر فلم يقنت ، وصلت خلف عمر فلم يقنت ، وصلت خلف عثمان فلم يقنت ، وصلت خلف علي فلم يقنت . ثم قال : يا بني إنها بدعة ،

٥١٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن الحسن الترمذي حدثنا محمد بن اسماعيل حدثنا شعبة حدثنا يزيد بن أبي مريم عن أبي الحوراء السعدى قال : قلت للحسن بن علي : حدثني بشيء حفظته من رسول الله ﷺ لم يحدثك به أحد يعني عنه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : دع ما يريبك إلى ما لا يريبك ، فإن الخير طمأنينة والشر ريبة . وأتى النبي ﷺ بشيء من تمر الصدقة فأخذت ثمرة فألقيتها في في ، فأخذها بلعابها حتى أعادها في التمر ، فقيل له : يا رسول الله ما كان عليك من هذه التمرة من هذا الصبي ؟ فقال : إنا آل محمد لا تحل لنا الصدقة . وسمعت رسول الله ﷺ يدعو بهذا الدعاء : اللهم اهدنا فيمن هديت ، وعافنا فيمن عافيت ، وتولنا فيمن توليت ، وبارك لنا فيما أعطيت ، وقنا شر ما قضيت ، فانك تقضى ولا يقضى عليك ، إنه لا يذل من واليت . تباركت وتعاليت ،

٥١٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة .. فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : وكان يعلمنا هذا الدعاء : اللهم اهدني ، وقال في آخره : أظنه قال : تباركت وتعاليت ،

٧٨- باب ما يقول في التشهد

٥١٤ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقف حدثنا محمد بن عمرو الرازى زنيح

حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ لرجل : ما تقول في الصلاة ؟ قال أتشهد ثم أقول اللهم إني أسألك الجنة وأعوذ بك من النار ، أما والله ما أحسن دندنتك ولا دندته معاذ . فقال النبي ﷺ : حولها ندندن ،

٧٩- باب الصلاة على النبي ﷺ

٥١٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة - وكتبته من أصله - حدثنا أبو الأزهر أحمد بن الأزهر - وكتبته من أصله - حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحاق قال : وحدثني في الصلاة على رسول الله ﷺ إذا المرء المسلم صلى عليه في صلاته محمد بن إبراهيم التيمي عن محمد بن عبد الله بن زيد بن عبد ربه عن أبي مسعود قال : أقبل رجل حتى جلس بين يدي رسول الله ﷺ فقال يا رسول الله أما السلام عليك فقد عرفناه ، فكيف نصلي عليك إذا نحن صلينا في صلاتنا صلى الله عليك ؟ فصمت حتى أحببنا أن الرجل لم يسأله ، ثم قال : إذا أتم صليتم فقولوا : اللهم صل على محمد النبي الامي وعلى آل محمد ، كما صليت على ابراهيم وعلى آل ابراهيم إنك حميد مجيد ، . (قلت) : لأبي مسعود حديث في الصحيح غير هذا

٨٠- باب التسليم من الصلاة

٥١٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي الاحوص عن عبد الله ، ان النبي ﷺ كان يسلم عن يمينه وعن يساره حتى يرى بياض خده : السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، السلام عليكم ورحمة الله وبركاته ، .

٥١٧ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا محمد بن مسلم بن أبي الوضاح عن زكريا عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله . . فذكر نحوه

٥١٨ أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ، ان النبي ﷺ كان يسلم تسليمه واحدة تلقاء وجهه إلى القبلة ،

٥١٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان عن السدى قال : سمعت أنس بن مالك يقول « ان النبي ﷺ كان ينصرف عن يمينه ،
٥٢٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة قال أنبأني سماك عن قبيصة ابن هلب رجل من طيء عن أبيه « أنه صلى مع النبي ﷺ فكان ينصرف عن شقيه ،

٨١ - باب ما يقبل من الصلاة

٥٢١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو قال حدثني سعيد المقبرى عن عمر بن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام « ان عمار بن ياسر صلى ركعتين خففتها ، فقال له عبد الرحمن : يا أبا اليقظان أراك قد خففتها ، فقال : إني بادرت بها الوسواس ، إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الرجل ليصلي الصلاة ولعله لا يكون له منها إلا عشرها أو تسعها أو ثمنها أو سبعها أو سدسها حتى أتى على العدد ،

٨٢ - باب البكاء في الصلاة

٥٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثة بن أشرس العدوى حدثنا جهاد بن سلمة عن ثابت البناني عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال « دخلت على النبي ﷺ المسجد وهو قائم يصلي ، وأصدره أزين كأزين الرجل ،
٥٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن زكريا ابن إبراهيم بن سويد النخعي حدثنا عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء قال « دخلت أنا وعبيد بن عمير على عائشة فقالت لعبيد بن عمير : قد آن لك أن تزور ، فقال : أقول يا أمه كما قال الاول : زرغبا تزدد حبا . قال فقالت : دعونا من بطالتكم هذه . قال ابن عمير : أخبرينا بأعجب شيء رأيت من رسول الله ﷺ ، قال فسكتت ثم قالت : لما كان ليلة من الليالي قال : يا عائشة ذريني أتعبد الليلة لربي . قلت : والله إني لأحب قربك وأحب ما يسرك . قالت : فقام فتطهر ثم قام يصلي ، قالت : فلم يزل يبكي حتى بل حجره . قالت : وكان جالسا فلم يزل يبكي ﷺ حتى بل لحيته . قالت ثم بكى حتى بل الأرض ، فجاء بلال يؤذنه بالصلاة فلما رآه يبكي قال : يا رسول الله تبكي وقد غفر الله لك ما تقدم

من ذنبك وما تأخر؟ قال: أفلا أكون عبدا شكورا؟ لقد نزلت عليّ الليلة آية وويل لمن قرأها ولم يتفكر فيها ﴿إن في خلق السموات﴾ الآية كلها،

٨٣ - باب ما يجوز من العمل في الصلاة

٥٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن مسلم حدثنا حرمة هو ابن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن ابن شماس أنه سمع عقبة بن عامر يقول: صلينا مع رسول الله ﷺ يوما فأطال القيام، وكان إذا صلى بنا خفف، ثم لا نسمع منه شيئا غير أنه يقول: رب وأنا فيهم؟ ثم رأيت أهورى بيده ليتناول شيئا، ثم إنه ركع، ثم أسرع بعد ذلك، فلما سلم رسول الله ﷺ جلس وجلسنا حوله، فقال رسول الله ﷺ: قد علمت أنه رابكم طول صلاتي وقيامي، قلنا: أجل يا رسول الله، وسمعناك تقول رب وأنا فيهم؟ فقال رسول الله ﷺ: والذي نفسي بيده ما من شيء وعدتموه في الآخرة إلا قد عرض علي في مقامي هذا، حتى لقد عرضت علي النار وأقبل علي منها شيء حتى دنا مكاني هذا فخشيت أن تغشاكم فقلت رب وأنا فيهم؟ فصر فيها، فأدبرت قطعاً كأنها الزرابي، فنظرت فيها نظرة فرأيت فيها عمرو بن خرثان أخا بني غفار متكئا في جهنم على قوسه، وإذا فيها الحيرية صاحبة القطعة ربطتها فلا هي أطعمتها ولا هي أرسلتها،

٥٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: اعترض الشيطان في صلاتي فأخذت بحلقه فخنقته حتى وجدت برد لسانه، ولولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا ينظرون إليه،

٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا معمر عن يحيى بن أبي كثير... فذكر نحوه

٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبان حدثنا أبو بكر بن عياش عن أبي حصين عن عبيد الله بن عبد الله الأعشى عن عائشة أن النبي ﷺ رأى شيطانا وهو في الصلاة فأخذ بحلقه حتى وجد برد لسانه على يده. قال رسول الله ﷺ: لولا دعوة أخي سليمان لأصبح موثقا حتى يراه الناس،

٥٢٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسلم بن إبراهيم الفراهيدي حدثنا علي بن المبارك الهنائي عن يحيى بن أبي كثير عن ضمضم بن جوس عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : اقلوا الأسودين في الصلاة : الحية والعقرب ،

٥٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن الحكم عن يحيى بن الجزار عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يصلي بالناس ، فجاءت جارتان من بني عبد المطلب تشتدان اقتتلتا ، فأخذهما رسول الله ﷺ فزعهما من الأخرى وما بالي بذلك ،

٨٤ - باب فتح الباب في الصلاة

٥٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن برد بن سنان عن الزهري عن عروة عن عائشة رضي الله عنها قالت : استفتحت الباب ورسول الله ﷺ يصلي تطوعا ، والباب في القبلة ، فشى النبي ﷺ عن يمينه أو عن يساره حتى فتح الباب ، ثم رجع إلى الصلاة

٨٥ - باب ما لا يضر من الالتفات في الصلاة

٥٣١ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن ثور بن زيد عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يتلفت يمينا وشمالا في صلاته ولا يلوى عنقه خلف ظهره ،

٨٦ - باب الإشارة بالسلام في الصلاة

٥٣٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا زيد ابن أسلم عن ابن عمر قال : دخل النبي ﷺ مسجد بني عمرو بن عوف - يعني مسجد قباء - فدخل رجال من الأنصار يسلمون عليه ، قال ابن عمر : فسألت صبيبا - وكان معه - كيف كان النبي ﷺ يفعل إذا كان يسلم عليه وهو يصلي ؟ فقال : كان يشير بيده ،

٨٧ - باب سجود السهو

٥٣٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد العزيز بن

محمد قال حدثني زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : إذا صلى أحدكم فلم يدر ثلاثا صلى أم أربعا فليصل ركعة وليسجد سجدة قبل السلام ، فإن كانت خامسة شفعتها سجدة ثان وإن كانت رابعة فالسجدة ثان ترغيم للشيطان ،

٥٣٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد الرحمن بن شماسة قال : صلى بنا عقبه بن عامر فقام وعليه جلوس ، فقال الناس وراه : سبحان الله ، فلم يجلس . فلما فرغ من صلاته سجد سجدة ثان وهو جالس فقال : إني سمعتكم تقولون سبحان الله كما أجلس ، وليس تلك السنة ، إنما السنة التي صنعت ،

٥٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن سويد ابن قيس عن معاوية بن خديج قال : صليت مع رسول الله ﷺ المغرب فسها فسلم في الركعتين ثم انصرف ، فقال له رجل يا رسول الله ، إنك سهوت فسلمت في الركعتين ، فأمر فأقام الصلاة ثم أتم تلك الركعتين ، وسئلت عن الرجل الذي قال يا رسول الله إنك قد سهوت ، فقيل لي : تعرفه ؟ فقال : لا (١) إلا أن أراه ، فمر بي رجل فقلت : هو هذا ، فقالوا : هذا طلحة بن عبيد الله ،

٥٣٦ - أخبرنا عبد الكريم بن عمر الخطابي بالبصرة حدثنا سعيد بن محمد بن ثواب الخضرى حدثنا الانصارى عن أشعث عن ابن سيرين عن أبي خالد عن أبي قلابة عن أبي المهلب عن عمران بن حصين ، أن النبي ﷺ صلى بهم فسجد سجدة السهو ثم تشهد وسلم ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله « و تشهد ثم سلم ،

٥٣٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : إذا شك أحدكم فليلق الشك وليبن على اليقين ، فإن استيقن

(١) كذا . ولعله ، فقلت : لا ،

انتمام سجد سجدتين ، فان كانت صلاته تامة كانت الركعة نافلة والسجدتان نافلة ، وإن كانت ناقصة كانت الركعة تماما نصلاته والسجدتان ترغمان أنف الشيطان ، . (قلت) :
رواه مسلم باختصار قوله في الركعة وفي سجدتي السهو نافلة
٥٣٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة
حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عكرمة عن ابن عباس ، أن النبي
ﷺ سعى سجدتي السهو المرغمتين ،

٨٨ - باب ماجاء في الذكر والدعاء عقب الصلوات

(قلت) أذكر حديثا في الذكر ، وآخر في الدعاء ، وبقية هذا الباب في
الأذكار والأدعية

٥٣٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي
حدثنا حماد بن زيد حدثنا عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال
رسول الله ﷺ : خصلتان لا يحصيها عبد إلا دخل الجنة ، وهما يسير ومن يعمل بهما
قليل : يسبح الله أحدهم دبر كل صلاة عشرا ويحمده عشرا ويكبره عشرا تلك مائة
[وخمسون] باللسان وألف وخمسةائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا
وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان .
قال رسول الله ﷺ : فأبكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسةائة سيئة ؟ قال عبد الله :
رأيت رسول الله ﷺ يعقد من يده . قال : قيل يا رسول الله كيف لا يحصيها ؟ قال :
يأتي أحدكم الشيطان - وهو في صلاته - فيقول : اذكر كذا اذكر كذا ، ويأتيه
عند منامه فينومه ،

٥٤٠ - وأخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء بن
السائب . . فذكر نحوه

٨٩ - باب الدعاء بعد الصلاة

٥٤١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى قال : قرئ علي

حفص بن ميسرة وأنا أسمع قال : حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه ، ان كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى : انا نجد في التوراة أن داود النبي ﷺ كان إذا انصرف من الصلاة قال : اللهم أصلح لي ديني الذي جعلته عصمة أمرى ، وأصلح لي دنياي التي جعلت فيها معاشى . اللهم إني أعوذ برضائك من سخطك ، وبغفوك من نعمتك ، وأعوذ بك منك . اللهم لا مانع لما أعطيت ولا معطى لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد ، . وحدثني كعب أن صهيبا حدثه ، أن رسول الله ﷺ كان يقولهن عند انصرافه من صلاته ، . (قلت) : ويأتى بقية أحاديث هذا الباب في الأدعية إن شاء الله

٩٠ - باب صلاة السفر

٥٤٢ - حدثنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب عن عبد الملك بن أبي بكر بن عبد الرحمن عن أمية بن عبد الله بن خالد أنه قال لعبد الله بن عمر : انا نجد صلاة الحضر وصلاة الخوف في القرآن ، ولا نجد صلاة السفر في القرآن . فقال له عبد الله : يا ابن أخي ، إن الله تعالى بعث إلينا محمدا ﷺ ولا نعلم شيئا ، وإنما نفعل كما رأينا يفعل

٥٤٣ - أخبرنا أبو إيلي أنبأنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن زبيد عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن عمر رضوان الله عليه قال ، صلاة السفر وصلاة الفطر وصلاة الأضحية وصلاة الجمعة ركعتان تمام غير قصر على لسان نبيكم ﷺ ،

٥٤٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الله بن صالح العطار حدثنا محبوب بن الحسن (قلت واسمه محمد بن الحسن ومحبوب لقب له) عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق عن عائشة قالت ، فرضت صلاة الحضر والسفر ركعتين ، فلما أقام رسول الله ﷺ بالمدينة زيد في صلاة الحضر ركعتان ركعتان وتركت صلاة الفجر لطول القراءة وصلاة المغرب لأنها وتر النهار ، . (قلت) : في الصحيح طرف منه

٥٤٥ - أخبرنا محمد بن اسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد

حدثنا الدراوردي عن عمارة بن غزبة عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : ان الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يكره أن تؤتى معاصيه . (قلت) : وحديث ابن عباس يأتي في الصيام في السفر

٩١ - باب مدة القصر

٥٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن عبد الرحمن بن ثوبان عن جابر ابن عبد الله ، ان النبي ﷺ أقام بتبوك عشرين يوماً يقصر الصلاة ،
٥٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق . . فذكر نحوه

٩٢ - باب الجمع في السفر

٥٤٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن جابر ، ان النبي ﷺ جمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء في السفر ،
٥٤٩ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزبير عن أبي الطفيل أن معاذ بن جبل أخبرهم أنهم خرجوا مع رسول الله ﷺ عام تبوك ، فكان رسول الله ﷺ يجمع بين الظهر والعصر ، والمغرب والعشاء . قال فأخر الصلاة يوماً ثم خرج فصلى الظهر والعصر جمعياً ، ثم دخل ، ثم خرج فصلى المغرب والعشاء جميعاً ثم قال : انكم تأتون غداً إن شاء الله عين تبوك وإنكم لن تأتوها حتى يضحى النهار ، فن جاءها فلا يمس من ماها شيئاً حتى آتى . قال : فبئنا ما وقد سبق إليها رجلان والعين مثل الشراك تبض بشئ من ماء ، فسألها رسول الله ﷺ : هل مسستما من ماها ؟ قالا : نعم . وقال لها ما شاء الله أن يقول . ثم عرفوا من العين بأيديهم قليلاً حتى اجتمع في شئ ، ثم غسل رسول الله ﷺ فيه وجهه وبديه ، ثم أعاده فيها ، فجرت العين بماء كثير فاستقى الناس ، ثم قال رسول الله ﷺ : يوشك يا معاذ إن طالت بك حياة أن ترى ماها هنا قد عاد جنانا ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار قصة عين تبوك

٩٣- باب ماجاء في يوم الجمعة والصلاة على النبي ﷺ فيه

٥٥٠ - أخبر محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو كريب حدثنا حسين بن علي حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن أبي الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : قال رسول الله ﷺ « ان من أفضل أيامكم يوم الجمعة ، فيه خلق الله آدم ، وفيه قبض وفيه النفخة وفيه الصعقة ، فأكثروا عليّ من الصلاة فيه فان صلاتكم معروضة علي ، قالوا وكيف تعرض صلاتنا عليك وقد أرمت ؟ أي بليت . فقال : ان الله جل وعلا حرم على الأرض أن تأكل أجسامنا ،

٥٥١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجعفي حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا تطلع الشمس ولا تغرب على يوم أفضل من يوم الجمعة ، وما من دابة إلا وهى تفرح يوم الجمعة إلا هذين الثقلين الجن والانس ، . (قلت) : فى الصحيح بعضه بنحوه وباختصار من قوله « وما من دابة ، الى آخره

٩٤- باب فيما يقرأ فى المغرب والعشاء ليلة الجمعة

٥٥٢ - حدثنا يعقوب بن يوسف بن عاصم ببخارى حدثنا أبو قلابة عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشى حدثنى أبى حدثنى سعيد بن سماك بن حرب حدثنى أبى سماك ابن حرب قال ولا أعلم إلا عن جابر بن سمرة قال « كان رسول الله ﷺ يقرأ فى صلاة المغرب ليلة الجمعة بقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ، ويقرأ فى العشاء الآخرة ليلة الجمعة والمنافقين ،

٩٥- باب فىمن ترك الجمعة

٥٥٣ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا يحيى بن داود حدثنا وكيع عن سفيان عن محمد بن عمرو عن عبيدة بن سفيان عن أبى الجعد الضميرى - وكانت له صحبة - قال : قال رسول الله ﷺ « من ترك الجمعة ثلاثاً من غير عذر فهو منافق ،

٥٥٤ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان إمامنا حدثنا إسماعيل بن مسعود الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة حدثنا عبيدة بن سفيان الحضرمي عن أبي الجعد الضمري وكانت له صحبة قال : قال رسول الله ﷺ ، من ترك الجمعة ثلاث مرات تهاونا بها طبع الله قلبه ،

٥٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلام عن الحكم بن ميناء عن ابن عمر وابن عباس أنهما شهدا على رسول الله ﷺ قال وهو على المنبر ليتبين أقوام عن ودعهم الجمعات أو ليختمن الله على قلوبهم ، وليسكنن من الغافلين ، (قلت) : حديث ابن عمر في الصحيح ، وبأني حديث سمرة بعد الجمعة « وليتصدق بدينار أو نصف دينار ،

٩٦- باب الصلاة على النبي ﷺ يوم الجمعة

تقدم في أول الجمعة من حديث أوس بن أوس

٩٧- باب في حقوق الجمعة من الغسل

واللباس والطيب وغير ذلك

٥٥٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا روح ابن عباد حدثنا شعبة قال سمعت عمرو بن دينار يحدث عن طلوس عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « حق على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام وأن يمس طيبا إن وجده ، »

٥٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شبابة بن سوار عن هشام بن الغاز عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : « ان لله حقا على كل مسلم أن يغتسل كل سبعة أيام يوما ، فان كان له طيب مسه ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٥٨ - أخبرنا القطان بالرقه حدثنا عقبه بن مكرم حدثنا ابن أبي عدي عن داود بن أبي هند عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، « على كل مسلم في كل سبعة أيام غسل وهو يوم الجمعة ، »

٥٥٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله

حدثنا الاوزاعي عن حسان بن عطية حدثني أبو الأشعث الصنعاني عن أوس بن أوس قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من غسل يوم الجمعة واغتسل وبكر وابتكر ومشى فدنا واستمع وأنصت ولم يبلغ كتب الله له بكل خطوة يخطوها عمل سنة صيامها وقيامها ،

٥٦٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا ابن

أبي أويس حدثني أخي يعني عبد الحميد عن سليمان بن بلال عن محمد بن عبد الله بن أبي مريم عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : من فطرة الاسلام الغسل يوم الجمعة والاستئذان وأخذ الشارب وإعفاء اللحا ، فان الجوس تعفى شواربها وتحفى لحاها بخالفوم ، خفوا شوربكم واعفوا الحاكم ،

٥٦١ - أخبرنا محمد بن زهير أبو يعلى بالأبلة حدثنا محمد بن عبد الاعلى حدثنا

هارون بن مسلم صاحب الحناء حدثنا أبان بن يزيد عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة قال : دخل عليّ أبو قتادة وأنا اغتسل يوم الجمعة فقال : اغسلك هذا من جنابة ؟ قلت : نعم . قال أعد غسلًا آخر ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل يوم الجمعة لم يزل طاهرا الى الجمعة الأخرى ،

٥٦٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الدورقي حدثنا اسماعيل بن إبراهيم عن محمد بن

إسحاق حدثني محمد بن إبراهيم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وأبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبي هريرة وأبي سعيد قالا : سمعنا رسول الله ﷺ يقول : من اغتسل يوم الجمعة واستن ومس من طيب إن كان عنده ولبس من أحسن ثيابه ثم جاء إلى المسجد ولم يتخط رقاب الناس ثم ركع ماشاء الله أن يركع ثم أنصت إذا خرج إمامه حتى يصلى كانت كفارة لما بينها وبين الجمعة التي قبلها ، . (قلت) : حديث أبي سعيد وحده في الصحيح باختصار ، وفي رواية : وزيادة ثلاثة أيام ،

٥٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا عبد العزيز بن

محمد حدثنا صفوان بن سليم عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : غسل يوم الجمعة واجب على كل محتتم كغسل الجنابة ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٦٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من أتى الجمعة من الرجال والنساء فليغتسل » . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر النساء

٥٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عثمان بن واقد العمري عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « الغسل يوم الجمعة على كل حالم من الرجال وعلى كل بالغ من النساء » . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر النساء

٥٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا اسماعيل بن جعفر حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من اغتسل يوم الجمعة فاحسن غسله ، ولبس من صالح ثيابه ، ومس من طيب بيته أو دهنه غفر له ما بينه وبين الجمعة الأخرى وزيادة ثلاثة أيام من التي بعدها » . (قلت) : في الصحيح منه الغسل فقط

٩٨ - باب الوضوء يوم الجمعة

٥٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو معاوية عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من توضأ فأحسن الوضوء ، ثم أتى الجمعة فاستمع وأنصت ، غفر له ما بينه وبين الجمعة وزيادة ثلاثة أيام ، ومن مس الخصا فقد لغا »

٩٩ - باب الثياب للجمعة

٥٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى حدثنا عمرو بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ويحيى بن سعيد عن رجل منهم « أن رسول الله ﷺ خطب يوم الجمعة فرأى عليهم ثياب النمار ، فقال رسول الله ﷺ : ما على أحدكم - إن وجد سعة - أن يتخذ ثوبين لجمعه سوى ثوبي مهنته »

١٠٠ - باب صلاة التحية والإمام يخطب

٥٦٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقي حدثنا أحمد بن الأزهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني أبان بن صالح عن مجاهد عن جابر بن عبد الله قال دخل عليك الغطفاني المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ يخطب الناس ، فقال له رسول الله ﷺ : اركع ركعتين ولا تعودن لمثل هذا ، فركعها ثم جلس ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار . وقال ابن حبان : أراد به الإبطاء

١٠١ - باب الصلاة قبل الجمعة

٥٧٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا اسماعيل أنبأنا أيوب عن نافع عن ابن عمر قال ، كان ابن عمر يطيل الصلاة قبل الجمعة ويصلي بعدها ركعتين في بيته ، وتحدث أن رسول الله ﷺ كان يفعل ذلك ، . (قلت) : الصلاة بعد الجمعة في البيت في الصحيح

١٠٢ - باب فيمن نعس في مجلسه يوم الجمعة

٥٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يعلى بن عبيد عن محمد بن إسحاق عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا نعس أحدكم يوم الجمعة فليتحول منه إلى غيره ،

١٠٣ - باب فيمن يتخطى رقاب الناس

٥٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت معاوية بن صالح عن أبي الزاهرية عن عبد الله بن بسر قال ، كنت جالسا إلى جنب المنبر يوم الجمعة فجاء رجل يتخطى رقاب الناس ، ورسول الله ﷺ يخطب الناس ، فقال له رسول الله ﷺ : اجلس فقد آذيت وأنت ،

١٠٤ - باب فيمن تنعقد بهم الجمعة

٥٧٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زكريا بن يحيى رحموه حدثنا هشيم عن حصين عن سالم بن أبي الجعد وأبي سفيان عن جابر قال ، بينا النبي ﷺ يخطب يوم الجمعة قدمت عير إلى المدينة فابتدرها أصحاب رسول الله ﷺ حتى لم يبق مع رسول الله ﷺ

إلا اثنا عشر رجلا فقال رسول الله ﷺ: لو تبايعتم حتى لا يبقى منكم أحد لسلكم الوادي نارا. فنزلت هذه الآية ﴿ وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انفَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا ﴾ وقال (١) في الاثنى عشر رجلا الذين ثبتوا مع رسول الله ﷺ أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما ، . (قلت) : هكذا هو في الاصل ، وهو في الصحيح باختصار

١٠٥ - باب الخطبة على المنبر وغيره

٥٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا الحسن عن أنس بن مالك قال كان رسول الله ﷺ يخطب يوم الجمعة إلى جنب خشبة يسند ظهره إليها ، فلما كثر الناس قال : ابنوا لي منبرا فبنوا له منبرا له عتبتان ، فلما قام على المنبر ليخطب حنت الخشبة حنين الولد ، فما زالت تحن حتى نزل إليها رسول الله ﷺ فاحتضنها فسكنت ، . قال فكان الحسن إذا حدث بهذا الحديث بكى ثم قال : يا عباد الله ، الخشبة تحن إلى رسول الله ﷺ شوقا إليه لمكانه . ثم قال : يا عباد الله فأنتم أحق أن تشتاقوا إلى لقائه

٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني أبو خيشمة حدثنا وكيع حدثنا داود بن قيس عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ خطب يوم العيد على راحلته ،

٥٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيشمة حدثنا وكيع عن إسماعيل ابن أبي خالد عن أخته عن أبي كاهل قال رأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس يوم عيد على ناقة له خرماء وحبشي ممسك بخطامها ،

١٠٦ - باب الانصات للخطيب

٥٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني وعبد الأعلى بن حماد قالا حدثنا يعقوب التيمي عن عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال جاء ابن مسعود والنبي ﷺ يخطب فجلس إلى جنب أبي بن كعب ، فسأله عن شيء أو كلمه بشيء فلم يرد عليه ، فظن ابن مسعود أنها موجدة . فلما انقضى النبي ﷺ من صلاته قال ابن مسعود :

(١) كذا في الاصل ، ولعله « وكان »

يا أباي ما منعك أن ترد علي؟ قال: اذك لم تحضر معنا الجمعة. قال: لم؟ قال: تكلمت والنبي ﷺ يخطب. فدخل ابن مسعود على رسول الله ﷺ فذكر ذلك له، [فقال] رسول الله ﷺ: صدق أبي، صدق أبي، أطع أباي،

١٠٧ - باب الخطبة

٥٧٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقعة حدثنا هشام ابن عمار حدثنا شعيب بن إسحق عن الإوزاعي عن قررة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: كل أمر ذي بال لا يبدأ فيه بحمد الله أقطع،

٥٧٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن إبراهيم الخنظلي أنبأنا الخنزومي المغيرة بن سلمة حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي قال سمعت أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: كل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء،

١٠٨ - باب الصلاة بعد الجمعة

٥٨٠ - أخبرنا الحسين بن إسحاق الأصهباني بالسكرج حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن إدريس عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: من كان منكم مصلياً بعد الجمعة فليصل أربعاً، فإن كان له شغل فركعتين في المسجد وركعتين في البيت، . (قلت): هو في الصحيح، خلا من قوله . فإن كان له شغل إلى آخره،

٥٨١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا عاصم بن سويد عن محمد بن موسى بن الحارث عن أبيه عن جابر بن عبد الله قال: «أتى رسول الله ﷺ بنى عمرو ابن عوف يوم الاربعاء. فقال: لو أنكم إذا جئتم عيدكم هذا مكثتم حتى تسمعوا من قولي. قالوا: نعم بأبينا أنت يا رسول وأمهاتنا. قال: فلما حضروا الجمعة صلى بهم رسول الله ﷺ الجمعة، ثم صلى ركعتين بعد الجمعة في المسجد، ولم ير يصلي بعد الجمعة ركعتين في المسجد، وكان ينصرف إلى بيته قبل ذلك اليوم، . (قلت): لهذا الحديث تكلمة لم يذكرها

١٠٩ - باب فيمن فاتته الجمعة

٥٨٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد بن عبيد أنبأنا همام عن قتادة عن قدامة بن وبرة عن سمرة قال : قال رسول الله ﷺ ، من ترك الجمعة من غير عذر فليصدق بدينار ، فإن لم يجد فنصف دينار ،

٥٨٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن همام حدثنا قتادة عن قدامة بن وبرة رجل من بني عجيف عن سمرة . . . فذكر نحوه ، ولم يقل ، من غير عذر ،

١١٠ - باب صلاة الخوف

٥٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال حدثني سعيد بن عبيد الهنأى حدثنا عبد الله بن شقيق العقيلي قال حدثني أبو هريرة ، أن رسول الله ﷺ نزل من ضجنان وعسفان فحاصر المشركين ، قال فقالوا : إن هؤلاء صلاة هي أحب إليهم من أبنائهم وأبكارهم - يعنون العصر - فأجمعوا أمرهم ، ثم ميلوا عليهم ميلا واحدة . قال فجاء جبريل إلى رسول الله ﷺ فأمره أن يقسم أصحابه شطرين ويصلي بالطائفة الأولى ركعة وتأخذ الطائفة الأخرى حذرهم وأسلحتهم ، فإذا صلى بهم ركعة تأخروا وتقدم الآخرون فصلى بهم ركعة ، وأخذ هؤلاء الآخرون حذرهم وأسلحتهم ، فكانت لكل طائفة مع النبي ﷺ ركعة ركعة ،

٥٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة من كتابه حدثنا أحمد بن الأزهر وكتبته من أصله حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثني محمد بن عبد الرحمن بن نوفل وكان يتيما في حجر عروة بن الزبير قال سمعت أبا هريرة ومروان ابن الحكم يسأله عن صلاة الخوف ، فقال أبو هريرة ، كنت مع رسول الله ﷺ في تلك الغزاة قال فصدع رسول الله ﷺ الناس صدعين قامت معه طائفة وطائفة أخرى مما يلي العدو وظهورهم إلى القبلة ، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعا الذين معه والذين يقاتلون العدو ، ثم ركع رسول الله ﷺ ركعة واحدة فركع معه الطائفة التي تليه ، ثم

سجد وسجدت معه الطائفة التي تليه ، والآخرون قيام مقابلى العدو ، ثم قام رسول الله ﷺ وأخذت الطائفة التي صلت معه أسلحتهم ثم مشوا القهقري على أديبارهم حتى قاموا بما يلي العدو ، وأقبلت الطائفة التي كانت مقابلة للعدو فركعوا وسجدوا فسجدوا ورسول الله ﷺ قائم كما هو ، ثم قاموا فركع رسول الله ﷺ ركعة أخرى فركعوا معه فسجد وسجدوا معه . ثم أقبلت الطائفة التي كانت مقابل العدو فركعوا وسجدوا ورسول الله ﷺ قاعد ومن معه ، ثم كان السلام فسلم رسول الله ﷺ وسلموا جميعا ، فقام القوم وقد شركوه في الصلاة كلها ،

٥٨٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا سفيان حدثني الأشعث بن سليمان عن الأسود بن هلال عن ثعلبة بن زهدم قال ، كنا مع سعيد بن العاص بطبرستان فقال : أيكم صلى مع رسول الله ﷺ صلاة الخوف ؟ فقال حذيفة : أنا . قال فقام حذيفة وصف الناس خلفه صفين : صفا خلفه وصفا يوازي العدو ، فصلى بالذين خلفه ، ثم انصرف هؤلاء مكان هؤلاء وجاء أولئك فصلى بهم ركعة ولم يقضوا ،

٥٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن منصور عن مجاهد قال حدثنا أبو عياش الزرقى قال ، كنا مع رسول الله ﷺ بعسفان ، وعلى المشركين خالد بن الوليد ، قال : فصلينا الظهر ، فقال المشركون : لقد كانوا على حال لو أردنا لأصبناهم غرة ، أو لأصبناهم غفلة ، قال فأزلت آية القصر بين الظهر والعصر ، فأخذ الناس السلاح وصفوا خلف رسول الله ﷺ صفين مستقبلي العدو والمشركون مستقبليهم ، فكبر رسول الله ﷺ وكبروا جميعا ، وركع وركعوا جميعا ، ثم رفع رأسه ورفعوا جميعا ، ثم سجد وسجد الصف الذي يليه ، وقام الآخرون يجرسونهم ، فلما فرغ هؤلاء من سجودهم سجد الآخرون ، ثم استوتوا معه فقعدها جميعا ثم [سلم] عليهم جميعا ، صلاها بعسفان ، وصلها يوم بني سليم ،

٥٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن منصور عن مجاهد عن أبي عياش الزرقى قال ، كان رسول الله ﷺ بعسفان والمشركون بضجتان ، فذكر نحوه باختصار عنه

٥٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن الأزهر حدثنا يعقوب

ابن ابراهيم بن سعد حدثنا ابي عن ابن اسحق قال حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت صلى رسول الله ﷺ صلاة الخوف بذات الرقاع قالت : فصعد رسول الله ﷺ الناس صدين : فصف طائفة وراه ، وقامت طائفة وجاه العدو . قالت : فكبر رسول الله ﷺ وكبرت الطائفة الذين صلوا خلفه ، ثم ركع وركعوا ، ثم سجد وسجدوا ، ثم رفع رأسه فرفعوا ، ثم مكث رسول الله ﷺ جالسا وسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ، ثم قاموا فمكثوا على أعقابهم يمشون القهقري حتى قاموا من ورائهم ، وأقبلت الطائفة الأخرى فصفوا خلف رسول الله ﷺ فكبروا ، ثم ركعوا لانفسهم ، ثم سجد رسول الله ﷺ سجدة الثانية فسجدوا معه ، ثم قام رسول الله ﷺ في ركعته وسجدوا لانفسهم السجدة الثانية ، ثم قامت الطائفتان جميعا فصفوا خلف رسول الله ﷺ فرفع بهم ركعة وركعوا جميعا ، ثم سجد فسجدوا جميعا ، ثم رفع رأسه فرفعوا معه ، كل ذلك من رسول الله ﷺ سريعا جدا لا يالو أن يخفف ما استطاع ، ثم سلم رسول الله ﷺ فسلموا ، ثم قام رسول الله ﷺ قد شركة الناس في صلاته كلها ،

٥٩٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا بشر بن السري حدثنا سفيان عن الزكين بن الربيع عن القاسم بن حسان قال : « أتيت زيد بن ثابت فسألته عن صلاة الخوف قال : صلى رسول الله ﷺ وصف خلفه وصف بازاء العدو فصلى بهم ركعة ، ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، ثم ذهبوا إلى مصاف إخوانهم وجاء الآخرون فصلى بهم ركعة ، ثم سلم فكان للنبي ﷺ ركعتان ولكل طائفة ركعة ،

٥٩١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن ابن لعبد الله ابن أنيس عن أبيه قال دعاه رسول الله ﷺ فقال : إنه قد بلغني أن سفيان بن نبيح الهدلي جمع لي الناس ليغزوني ، وهو بنخلة أو بعرفة ، فأته فاقتله . قال قلت : يا رسول الله انعمت لي ، قال : آية ما بينك وبينه أنك إذا رأيته أذكرك الشيطان ، وأنتك إذا رأيته وجدت له قشعيرة . قال فخرجت متوشحا بسيني حتى دفعت إليه وهو في ظعن يرتاد لمن منزلا ، حتى كان وقت العصر ، فلما رأيته وجدت ما وصف لي رسول الله ﷺ من الاقشعيرة ، فأخذت نحوه وخشيت أن يكون بيني وبينه محاولة تشغلي عن

الصلاة ، فصليت وأنا أمشي نحوه وأومئ برأسي ، فلما انتهيت إليه قال : من الرجل ؟ قلت رجل من العرب سمع بك وبجمعك لهذا الرجل فجاء لذلك . قال فقال : إنا في ذلك . فمشيت معه شيئاً حتى إذا أمكنتني حملت عليه بالسيف حتى قتلته ، ثم خرجت وتركت ظمائه منكبات عليه ، فلما قدمت على رسول الله ﷺ ورآني قال : قد أفلح الوجه . قلت : قتلته يا رسول الله . قال : صدقت . قال : ثم قام معي رسول الله ﷺ فأدخلني بيته وأعطاني عصا فقال : أمسك هذه العصا يا عبد الله بن أديس . قال فخرجت بها على الناس فقالوا ما هذه العصا ؟ قلت : أعطانيها رسول الله ﷺ وأمرني أن أمسكها . قالوا : أفلا ترجع إلى رسول الله ﷺ فتسأله لم ذلك ؟ قال : فرجعت إلى رسول الله ﷺ . فقلت : يا رسول الله لم أعطيتني هذه العصا ؟ قال : آية بيني وبينك يوم القيامة ، إن أقل الناس المتخضرون يومئذ ، فقرنها عبد الله بسيفه ، فلم تزل معه حتى إذا مات أمر بها فضمت معه في كفنه ثم دفنا جميعاً ،

١١١ - باب الخروج الى العيد

٥٩٢ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا علي بن معبد حدثنا يونس بن محمد حدثنا فليح ابن سليمان عن سعيد بن الحارث عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى العيدين يرجع في غير الطريق الذي خرج منه ،

١١٢ - باب الأكل يوم الفطر

٥٩٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ثواب بن عتبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه : أن النبي ﷺ كان لا يخرج يوم العيد حتى يطعم ، ولا يطعم يوم النحر حتى ينحر ،

١١٣ - باب صلاة الكسوف

٥٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة أنبأنا ابن فضيل عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقمنا معه ثم قال : أيها الناس إن الشمس والقمر آيتان من آيات

الله ، فاذا انكسف أحدهما فافزعوا إلى المساجد ، (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال ، انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام رسول الله ﷺ حتى لم يكد أن يركع ، ثم ركع حتى لم يكد أن يرفع رأسه ، فجعل يتضرع ويبكي ويقول : رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ، ألم تعدني أن لا تعذبهم ونحن نستغفرك . فلما صلى رسول الله ﷺ انجملت الشمس ، فقام فحمد الله وأثنى عليه وقال : إن الشمس والقمر آياتان من آيات الله فاذا انكسفا فافزعوا إلى ذكر الله . ثم قال : لقد عرضت على الجنة حتى لو شئت لتعاطيت قطفا من قطوفها ، وعرضت على النار حتى جعلت أتبعها حتى خفت أن تغشاكم ، فجعلت أقول : ألم تعدني أن لا تعذبهم وأنا فيهم ؟ رب ألم تعدني أن لا تعذبهم وهم يستغفرونك ؟ قال فرأيت فيها الحميرية السوداء صاحبة الهرة كانت حبستها فلم تطعمها ولم تسقها ولم تتركها تأكل من خشاش الأرض ، فرأيتها كلما أدبرت نهشت في النار . ورأيت فيها صاحب بدني رسول الله ﷺ أخا دعدع يدفع في النار بقضيبه ذي شعبتين . ورأيت صاحب المحجن فرأيته في النار على محجنه يتوكأ . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٥٩٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكم بن سيف حدثنا عبيد الله ابن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن عطاء بن السائب قال : سمعت أبي يقول سمعت عبد الله بن عمرو يقول ، انكسفت الشمس على عهد رسول الله ﷺ ، فقام وقنا ، فصلي ، ثم أقبل علينا يحدثنا فقال : لقد عرضت على الجنة حتى لو شئت لتعاطيت من قطوفها ، وعرضت على النار فلولا أني دفعتها عنكم لغشيتكم . ورأيت فيها ثلاثة يعذبون : امرأة حميرية سوداء طويلة تعذب في هرة لها أو ثقها ، فلم تدعها تأكل من خشاش الأرض ولم تطعمها حتى ماتت ، فهي إذا أقبلت تهشها وإذا أدبرت تهشها . ورأيت أخابني دعدع صاحب السبيتين يدفع بعموده في النار والسبيتين بدنتين (١) لرسول (٢) الله ﷺ سرقهما ، ورأيت صاحب المحجن متكئا على محجنه ، وكان صاحب

(٢) في الأصل رسول ،

(١) كذا في الأصل

المحجن يسرق متاع الحاج بمحجنه فاذا خفي له ذهب به وإذا ظهر عليه قال : إني لم أسرق
أما تعلق بمحجني

٥٩٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو عوانة عن
الاسود بن قيس عن ثعلبة بن عباد عن سمرة بن جندب قال ، قام يوماً خطيباً
فذكر في خطبته حديثاً عن رسول الله ﷺ . قال سمرة بيدينا يوماً و غلام من الأنصار
زرمي غرضاً لنا على عهد رسول الله ﷺ حتى إذا طلعت الشمس فكانت في عين الناظر قيد
رح أو رحمين اسودت ، قال أحدنا لصاحبه : انطلق بنا إلى مسجد رسول الله ﷺ ،
فوالله لتحدثن هذه الشمس اليوم لرسول الله في أمته حدثنا ، قال فدفعنا إلى المسجد
فوافقنا رسول الله ﷺ حين خرج فاستقام فصلى ، فقام بنا كأطول ما قام في صلاة
قط لا نسمع له صوتاً ، ثم قام ففعل مثل ذلك بالركعة الثانية ، ثم جلس فوافق جلوسه
تجلى الشمس ، فلم وانصرف فحمد الله وأثنى عليه وشهد أن لا إله إلا الله وأنه
عبد الله ورسوله ، ثم قال : يا أيها الناس ، إنما أنا بشر رسول ، أذكركم الله إن كنتم
تعلمون أني قصرت عن شيء من تبليغ رسالات ربي لما أخبرتموني . فقال الناس :
نشهد أنك بلغت رسالات ربك ونصحت لأمتك وقضيت الذي عليك . ثم قال : أما
بعد فإن رجلاً يزعمون أن كسوف هذه الشمس وكسوف هذا القمر وزوال هذه
النجوم عن مطالعها لموت رجال عظام من أهل الأرض ، وإنهم كذبوا ، ولكنها آيات
الله يعتبر بها عباده لينظر من يحدث له منهم توبة . وإني والله لقد رأيت ما أنتم لاقون
من أمر دنياكم و آخرتكم مذقت أصلي ، وإنه والله ما تقوم الساعة حتى يخرج ثلاثون
كذاباً أحدم الاعور الدجال مسح عين اليسرى كأنها عين أبي تيجيا - شيخ من
الأنصار بينه وبين حجرة عائشة خشبه^(١) وإنه متى يخرج فانه سوف يزعم أنه الله ، فن
آمن به وصدقته واتبعه فليس بنفعه عمل صالح من عمل سلف . وانه سيظهر على الأرض كلها
إلا الحرم وبيت المقدس ، وأنه يسوق المسلمين إلى بيت المقدس فيحصرون حصاراً
شديداً ، ، قال الاسود : وظني أنه قد حدثني أن عيسى بن مريم يصبح فيه فيزومه
الله وجنوده ، حتى إن أصل الحائط أو جذم الشجرة لينادي : يا مؤمن هذا كافر

(١) كذا ، والحديث في مستد أحمد : ج ٥ ص ١٧ وليس فيه هذه الكلمة ولعلها وحسبته ،

مستتر تعال فاقتله ، ولن يكون (١) ذلك كذلك حتى تزوا أموراً عظيماً يتفاقم شأنها في أنفسكم وتسالون بينكم هل كان نبيكم ذكر لكم منها ذكراً حتى تزول جبال عن مراتبها . قال ثم على أثر ذلك القبض ثم قبض أطراف أصابعه . ثم قال مرة أخرى وقد حفظت ما قال ، فذكر هذا ، فاقدم كلبه عن منزلتها ولا آخرها ،

٥٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا زهير بن معاوية عن الأسود بن قيس . . فذكر منه نحو سطر

١١٤ - باب الاستسقاء

٥٩٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا اسماعيل بن جعفر قال أخبرني حميد عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ كان إذا هبت الريح عرف ذلك في وجهه ،

٦٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن طلحة اليربوعي حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ إذا رأى في السماء غباراً أورياً تعوذ بالله من شره ، فإذا أمطرت (٢) قال : اللهم صيباً نافعا ،

٦٠١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن وهب أن أباناً حيوة عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن عمير مولى أبي اللحم ، أن رسول الله ﷺ استسقى عند أحجار الزيت قريباً من الزوراء قائماً يدعو يستسقى رافعاً يديه لا يجاوز بهما رأسه ، مقبلاً يباطن كفيه إلى وجهه ،

٦٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب . . فذكر نحوه

٦٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان قال سمعت سفيان قال حدثني هشام بن عبد الله بن كنانة عن أبيه قال ، أرسلني أمير من الأمراء إلى ابن عباس أسأله عن صلاة الاستسقاء فقال : خرج رسول الله ﷺ متبذلاً متمسكناً متضرعاً متواضعاً ، لم يخضب خطبتكم هذه ، فصلى ركعتين كما يصلى في العيد ،

(٢) في الاصل « اضطرب ،

(١) في الاصل « يكن ،

٦٠٤ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا طاهر بن خالد بن نزار الأيلي حدثنا
 أبي حدثنا القاسم بن مبرور عن يونس بن يزيد الأيلي عن هشام بن عروة عن أبيه عن
 عائشة قالت : شكوا الناس إلى رسول الله ﷺ فحوط المطر ، فأمر بالمنبر فوضع له في
 المصلى ، ووعد الناس يوماً يخرجون فيه ، قالت عائشة : فخرج الناس إلى رسول الله
 ﷺ حين بدا حاجب الشمس فقعده على المنبر فحمد الله وأثنى عليه ثم قال : انكم شكوتم
 جذب جناتكم واحتباس المطر عن إبان زمانه فيكم ، وقد أمركم الله أن تدعوه ،
 ووعدكم أن يستجيب لكم . ثم قال : الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم ملك يوم
 الدين لا إله إلا أنت تفعل ما تريد ، أنت الله لا إله إلا أنت أنت الغني ونحن الفقراء ،
 أنزل علينا الغيث واجعل ما أنزلت لنا قوة وبلاغاً إلى خير . ثم رفع يديه ﷺ حتى
 رأينا بياض إبطيه ، ثم حول إلى الناس ظهره ، وقلب أو حول رداءه وهو رافع يديه ،
 ثم أقبل على الناس ، ونزل فصلى ركعتين ، فأنشأ الله سبحانه فرعدت وأبرقت وأمطرت
 بإذن الله ، فلم يلبث في مسجده حتى سألت السيول ، فلما رأى رسول الله ﷺ لثق^(١)
 الثياب على الناس ضحك حتى بدت نواجذه وقال : أشهد أن الله على كل شيء قدير وأني
 عبد الله ورسوله ،

٦٠٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم الانطاكي
 حدثنا عيسى بن يونس عن الأوزاعي عن الزهري عن القاسم عن عائشة قالت : كان
 رسول الله ﷺ إذا رأى المطر قال : اللهم صيباً نافعا ،

١١٥ - باب فيمن يقول أمطرنا بنوء كذا

٦٠٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفیان عن عمرو بن
 دينار قال : أخبرني عتاب بن حنين قال سمعت أبا سعيد الخدري يقول : كان رسول
 الله ﷺ يقول : لو أمسك الله القطر عن الناس سبع سنين . ثم أرسله لأصبحت
 طائفة بها كافرين يقولون مطرنا بنوء المجدح ،

١١٦ - باب في كثرة المطر وقلة النبات

٦٠٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس السنة بان لا تمطروا ولكن السنة بان تمطروا وتمطروا ولا تنبت الأرض شيئا ،

١١٧ - باب ما جاء في ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما

٦٠٨ - أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن خالد عن عبيد الله بن شقيق عن ابن عمر قال : نادى رجل رسول الله ﷺ وأنا بينهما : كيف صلاة الليل ؟ فقال : مثنى مثنى ، فإذا خشيت فصل واحدة وسجدتين قبل الصبح ، (قلت) : هو في الصحيح غير قوله « وسجدتين قبل الصبح » ،

٦٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد (١) حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن أبي إسحق عن مجاهد عن ابن عمر قال : رمقت النبي ﷺ شهرا فكان يقرأ في الركعتين قبل الفجر قل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ،

٦١٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن سعيد الجريري عن عبد الله بن شقيق عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يقول : نعم السورتان هما بقرآن في ركعتي الفجر (قل يا أيها الكافرون) و (قل هو الله أحد)

٦١١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا يحيى بن عبد الله بن يزيد بن عبد الله بن أنيس الأنصارى قال : سمعت طلحة بن خراش يحدث عن جابر بن عبد الله ، أن رجلا قام فركع ركعتي الفجر فقرأ في الركعة الأولى قل يا أيها الكافرون حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد عرف ربه ، وقرأ في الآخرة قل هو الله أحد حتى انقضت السورة فقال النبي ﷺ : هذا عبد آمن بربه ،

١١٨ - باب الاضطجاع بعد ركعتي الفجر

٦١٢ - أخبرنا عمر بن محمد الحمداني حدثنا بشر بن معاذ العبدي حدثنا

(١) في الأصل : محمد بن عمرو الناقد

عبد الواحد بن زياد عن الاعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلى أحدكم ركعتي الفجر فليضطجع على شقه ، فقال له مروان بن الحكم : أما يجزئ أحدنا مشاه إلى المسجد حتى يضطجع ؟ قال : لا . قال فبلغ ذلك ابن عمر فقال : أكثر أبو هريرة ، فقيل لابن عمر : هل تذكر شيئاً مما يقول ؟ قال : لا ، ولكنه اجتراً وجبناً . فبلغ ذلك أبا هريرة فقال : ما ذنبى إن كنت حفظت ونسوا ،

١١٩ - باب فيمن فاتته سنة الصبح

٦١٢ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتسرى حدثنا عبد القدوس بن محمد البخاري حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا همام بن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من لم يصل ركعتي الفجر فليصلها إذا طلعت الشمس ،

١٢٠ - باب الصلاة قبل الصلوات وبعدها

٦١٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا شعيب بن الليث حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبي اسحق الهمداني عن عمرو بن أوس الثقفي عن عنبسة بن أبي سفيان عن أخته أم حبيبة عن رسول الله ﷺ قال : من صلى ثنتي عشرة ركعة في اليوم بنى الله له بيتاً في الجنة : أربع ركعات قبل الظهر ، وركعتين بعدها ، وركعتين قبل العصر ، وركعتين بعد المغرب ، وركعتين قبل الصبح ،

٦١٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن عمرو الغزالي حدثنا عثمان بن سعيد القرشي حدثنا محمد بن مهاجر عن ثابت بن عجلان عن سليم بن عامر عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : ما من صلاة مفروضة إلا بين يديها ركعتان ،

٦١٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار بيغداد حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو داود حدثنا محمد بن مهران حدثني جدي أبو المثني عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : رحم الله امرأ صلى قبل العصر أربعاً ،

١٢١ - باب الصلاة قبل المغرب

٦١٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد بن

عبد الوارث حدثني أبي حدثنا حسين المعلم عن عبد الله بن بريدة أن عبد الله المزني حدثه ، أن رسول الله ﷺ صلى قبل المغرب ركعتين ، . (قلت) : فذكر الحديث

١٢٢ - باب الأوقات التي تكره فيها الصلاة

٦١٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن عياض بن عبد الله القرشي عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة ، أن رجلا أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، أى ساعات الليل والنهار تأمرني أن لا أصلي فيها ؟ فقال رسول الله ﷺ : إذا صليت الصبح فأقصر عن الصلاة حتى ترتفع الشمس فانها تطلع بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة مشهودة محضورة متقبلة حتى ينتصف النهار ، فإذا انتصف النهار فأقصر عن الصلاة حتى تميل الشمس فان حينئذ تسجر جهنم ، وشدة الحر من فيح جهنم . فإذا زالت الشمس فالصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي العصر ، فإذا صليت العصر فأقصر عن الصلاة حتى تغيب الشمس فانها تغيب بين قرني الشيطان ، ثم الصلاة محضورة مشهودة متقبلة حتى تصلي الصبح ،

٦١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد الشطوي ببغداد حدثنا أبو سلمة يحيى بن المغيرة الخزومي حدثنا ابن أبي فديك عن الضحاك بن عثمان عن المقبري عن أبي هريرة قال : سألت صفوان بن المعطل فقال : يا رسول الله ، إني سألتك عن : أمر أنت به عالم ، وأنا به جاهل . قال : وما هو ؟ قال : من ساعات الليل والنهار ساعة تكره فيها الصلاة ، (قلت) : فذكر نحوه

٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا منصور بن أبي مزاحم حدثنا إبراهيم بن سعد عن أبيه عن معاذ عن عبد الرحمن التيمي عن سعد بن أبي وقاص عن النبي ﷺ أنه قال : صلاتان لا صلاة بعدهما : صلاة الصبح حتى تطلع الشمس ، وصلاة العصر حتى تغرب الشمس ، . (قلت) : هكذا هو في الأصل عن معاذ عن عبد الرحمن عن سعد ، وصوابه معاذ بن عبد الرحمن عن سعد . وكذلك ذكر ابن حبان في الثقات أن معاذ بن عبد الرحمن سمع سعدا

٦٢١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا جرير عن

منصور عن هلال بن يساف عن وهب بن الأجدع عن علي بن أبي طالب قال : قال رسول الله ﷺ « لا يصلي بعد العصر إلا أن تكون الشمس مرتفعة » ،

٦٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن يسار حدثنا عبد الرحمن بن سفيان وشعبة عن منصور . . فذكر نحوه

٦٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حماد بن سلمة عن الأزرق بن قيس عن ذكوان عن أم سلمة قالت « صلى رسول الله ﷺ العصر ، ثم دخل بيتي فصلى ركعتين . فقلت : يا رسول الله صليت صلاة لم تكن تصلها . قال : قدم علي مال ، فشغلني عن ركعتين كنت أركعهما قبل العصر فصليتهما الآن . فقلت : يا رسول الله أفنصليهما إذا فاتتا ؟ قال : لا . (قلت) : لأم سلمة حديث في الصحيح في شغله عن الركعتين بعد الظهر ، وليس فيه النهي عن قضائهما

١٢٣ - باب الصلاة ذات السبب بعد الصبح

٦٢٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة ووصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية ومحمد بن المنذر بن سعد بهراة وعمران بن موسى المهرجاني بطرسوس وعدة قالوا : حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا الليث بن سعد حدثنا يحيى بن سعيد عن أبيه عن جده قيس بن قهد « أنه صلى مع رسول الله ﷺ الصبح ولم يكن ركع الركعتين قبل الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ قام فركع ركعتي الفجر ورسول الله ﷺ ينظر إليه فلم ينكر ذلك عليه ، . (قلت) : وأعادته وزاد في مشايخه الحسن بن إسحق بن إبراهيم الخولاني المصري بطرسوس

٦٢٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن المقدم بن شريح عن أبيه قال « سألت عائشة عن الصلاة بعد العصر فقالت : صل ، إنما نهى رسول الله ﷺ قومك عن الصلاة إذا طلعت الشمس ،

١٢٤ - باب الصلاة بمكة

٦٢٦ - أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا هارون بن معروف وأبو خيثمة قالا :

حدثنا سفیان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبیر بن مطعم يذكر عن النبي ﷺ قال : يا بني عبد مناف لا تمنع أحدا طاف بهذا البيت وصلى أى ساعة شاء من ليل أو نهار ،

٦٢٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالوا حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا سفیان عن أبي الزبير عن عبد الله بن باباه عن جبیر بن مطعم عن النبي ﷺ أنه قال : يا بني عبد المطلب ان كان لكم من الأمر شيء فلا أعرفن أحدا منكم أن يمنع من يصلى عند البيت أى ساعة شاء من الليل (١) أو نهار ،

٦٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا الزبير حدثه . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : لا تمنعوا أحدا طاف بهذا البيت وصلى ،

١٢٥ - باب صلاة الضحى

٦٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حامد ابن إسماعيل عن حميد بن صخر عن المقبري عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ بعثنا فأعظموا الغنيمة وأسرعوا الكرة ، فقال رجل : يا رسول الله ، ما رأينا بعث قوم بأسرع كرة وأعظم غنيمتهم (٢) من هذا البعث . فقال : ألا أخبركم بأسرع كرة وأعظم غنيمة من هذا البعث ؟ رجل توصأ في بيته فأحسن وضوءه ، ثم تحمل إلى المسجد فصلى فيه الغداة (٣) ثم عقب بصلاة الضحى ، فقد أسرع الكرة وأعظم الغنيمة ،

٦٣٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الرحمن بن يعلى الطائفي حدثني المطلب بن عبد الله بن حنطب عن عائشة قالت : دخل رسول الله ﷺ بيتي فصلى الضحى ثمانى ركعات ،

٦٣١ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن إبراهيم بن عبد الله بن حسين عن أبي مرة عن أم هانئ قالت : صب

(١) كذا بالتعريف ، وامله من النسخ

(٢) كذا وامله ، غنيمة ، (٣) أى صلاة الصبح

لرسول الله ﷺ ماء فاغسل ، ثم التحف بثوب عليه وخالف بين طرفيه ، فصلى الضحى ثمان ركعات ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قولها ، فصلى الضحى ،

٦٣٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن أنس بن سيرين عن أنس بن مالك قال ، قال رجل من الأنصار وكان ضخماً للنبي ﷺ : إني لا أستطيع الصلاة معك ، فلو أتيت منزلي فصليت فيه فأقتدى بك . فصنع الرجل له طعاماً ودعاه إلى بيته ، فبسط له طرف حصير لهم فصلى عليه ركعتين . قال : فقال فلان ابن الجارود لأنس (١) : أكان النبي ﷺ يصلي الضحى ؟ قال : ما رأيتُه صلاحاً غير ذلك اليوم ،

٦٣٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، في الإنسان ثلاثمائة وستون مفصلاً ، على كل مفصل صدقة . قالوا : يا رسول الله فمن يطيق ذلك ؟ قال : ينحى الأذى ، وإلا فركتي الضحى ،

٦٣٤ - أخبرنا ناعم بن محمد بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت بردا يقول : حدثني سليمان بن موسى عن مكحول عن كثير بن مرة الحضرمي عن نعيم بن همار الغطفاني عن النبي ﷺ عن ربه تعالى أنه قال : يا ابن آدم ، صل لي أربع ركعات أول النهار أكفك آخره ،

١٢٦ - باب صلاة النافلة في البيت

٦٣٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا تتخذوا بيوتكم مقابر ، وصلوا فيها ، فإن الشيطان ليفر من البيت يقرأ فيه سورة البقرة ،

١٢٧ - باب الصلاة مثني مثني

٦٣٦ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بن بستر حدثنا محمد بن الوليد البصري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، وهذا الحديث رواه البخاري في صحيحه عن علي بن الجعد ، وفيه زيادة سؤال ابن الجارود ،

حدثنا غندر حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن علي الأزدي عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : صلاة الليل والنهار مثنى مثنى ،

١٢٨ - باب في العمل الدائم

٦٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا عبد الرحمن بن

مهدي حدثنا شعبة عن أبي إسحاق عن أبي سلمة عن أم سلمة قالت : ما مات رسول الله ﷺ حتى كان أكثر صلاته وهو جالس ، وكان أحب العمل إليه ما داوم عليه العبد وإن كان يسيرا ،

١٢٩ - باب فيمن نام حتى أصبح

٦٣٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن حدثنا علي بن حرب أنبأنا القاسم بن يزيد

الجرمي عن سفیان الثوري عن سلمة بن كهيل عن أبي الاحوص عن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ عن رجل نام حتى أصبح ، قال : بال الشيطان في أذنه (١) ،

١٣٠ - باب صلاة الليل تنهى عن الفحشاء

٦٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سحيم

حراني ثبت أنبأنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي هريرة قال : قيل يا رسول الله إن فلانا يصلي الليل كله فإذا أصبح سرق ، قال : سينهاه ما يقول . (قلت) وأعاده بسنده إلا أنه قال : قلت يا رسول الله إن فلانا ، فذكره

١٣١ - باب فيمن نوى أن يصلي من الليل

٦٤٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا أبو إسحاق محمد بن

سعيد الأنصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عبدة بن أبي لبابة عن سويد بن غفلة أنه عاد زر بن حبیش في مرضه فقال : قال أبو ذر - أو أبو الدرداء ،

(١) في هامش الأصل : هو في الصحيح من حديث ابن مسعود بلفظ ذكر عند رسول

الله ﷺ رجل نام ليلة حتى أصبح . قال : ذلك رجل بال الشيطان في أذنيه ، أو قال في أذنه ، كذا قال النووي رحمه الله في رياض الصالحين ،

شك شعبة - قال رسول الله ﷺ : « ما من عبد يحدث نفسه بقيام ساعة من الليل فينام عنها إلا كان نومه صدقة تصدق الله بها عليه ، وكتب له أجر مانوى ،

١٣٢ - باب في صلاة الليل

٦٤١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن يحيى بن أبي كثير عن ابن معانق عن أبي مالك الأشعري عن النبي ﷺ قال : « إن في الجنة غرفا يرى ظاهرها من باطنها وباطنها من ظاهرها ، أعدها الله تعالى لمن أطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصلى بالليل والناس نيام ،

٦٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي هريرة قال : « قلت يا رسول الله إنى إذا رأيتك طابت نفسى وقرت عيني أنبتنى عن كل شئ . قال : كل شئ خلق من الماء . فقلت : أخبرنى بشئ إذا عملته دخلت الجنة . قال : أطعم الطعام ، وأفشى السلام ، وصل الأرحام ، وقم بالليل والناس نيام ، تدخل الجنة بسلام ،

١٣٣ - باب فيمن قام من الليل الى الصلاة

٦٤٣ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدى بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا روح ابن أسلم حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن مرة الهمداني عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « عجب ربنا من رجلين : رجل ثار عن وطائه ولحافه من بين حبه وأهله إلى صلاته ، فيقول الله جل وعلا : انظروا إلى عبدى ثار عن فراشه ووطائه من بين حبه وأهله إلى صلاته رغبة فيما عندى وشفقة مما عندى ، ورجل غزا في سبيل الله وانهمز أصحابه وعلم ما عليه فى الانهزام وماله فى الرجوع فرجع حتى يهريق دمه ، فيقول الله للملائكته : انظروا إلى عبدى ، رجع رجاء فيما عندى وشفقة مما عندى حتى يهريق دمه ،

٦٤٤ - أخبرنا أبو يعلى عن عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة ..

فذكر نحوه

٦٤٥ - حدثنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد

الله بن موسى عن شيبان عن الأعمش عن علي بن الأحمر عن الأغر عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا: قال رسول الله ﷺ: من استيقظ من الليل وأيقظ أهله فقاما فصليا ركعتين كتبنا من الذاكرين الله كثيرا والذاكرات ،

٦٤٦ - حدثنا ابن خزيمة حدثنا أبو قدامة حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان عن القعقاع عن أبي صالح عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: رحم الله رجلا قام من الليل فصلى وأيقظ امرأته ، فان أبت نضح في وجهها الماء . رحم الله امرأة قامت من الليل فصلت وأيقظت زوجها ، فان أبت نضحت في وجهه الماء ،

٦٤٧ - حدثنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا محمد بن القاسم سجيم حراني ثبت حدثنا عيسى بن يونس عن الأعمش عن أبي صالح . . فذكر نحوه

١٣٤ - باب أى الليل أفضل

٦٤٨ - حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا عوف عن المهاجر أبي مخلد عن أبي العالية قال: حدثني أبو مسلم قال: سألت أبا ذر: أى قيام الليل أفضل؟ قال: سألت رسول الله ﷺ كما سألتني فقال: نصف الليل - أو جوف الليل - شك عوف ،

١٣٥ - باب ما يستفتح به إذا قام من الليل

٦٤٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا [ابن] وهب عن معاوية ابن صالح عن أزهر بن سعد عن عاصم بن حميد أنه سأل عائشة زوج النبي ﷺ قال: قلت: ما كان رسول الله ﷺ يستفتح به إذا قام من الليل؟ قالت: لقد سألتني عن شئ ما سألتني عنه أحد قبلك ، كان رسول الله ﷺ يستفتح إذا قام من الليل يصلي ، يبدأ فيكبر عشرا ويسبح عشرا ويحمد عشرا ويهلل عشرا ويستغفر عشرا وقال: اللهم اغفر لي واهدني وارزقني عشرا ويتعوذ بالله من ضيق يوم القيامة عشرا ،

١٣٦ - باب البداءة بركعتين خفيفتين

٦٥٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد^(١) بن موهب حدثنا محمد بن

(١) فى الاصل زيد ، وهو يزيد بن خالد بن يزيد بن عبد الله بن موهب الرملى

سنة الحراني عن هشام بن حسان عن محمد سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قام أحدكم من الليل فليبدأ بركعتين خفيفتين ،

١٣٧ - باب القصد في العبادة

٦٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر قال : مر رسول الله ﷺ على رجل قائم يصلي على صخرة فأتى ناحية مكة فمكث ملياً ثم أقبل فوجد الرجل على حاله يصلي فجمع يديه ثم قال : أيها الناس عليكم بالقصد ، عليكم بالقصد ، فإن الله لا يمل حتى تموا ، (قالت) : وقد تقدم حديثه ، كان أحب العمل إليه ما دارم عليه صاحبه وإن كان يسيراً ،

٦٥٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن اسماعيل عن ابن مجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لكل عمل شرة ، ولكل شرة فترة ، فإن كان صاحبها ساداً وقارياً فارجوه ، وإن أشير إليه بالأصابع فلا تعدوه ،

٦٥٣ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المنثي حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا شعبة عن حصين بن عبد الرحمن عن مجاهد عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : إن لكل عمل شرة وإن لكل شرة فترة ، فمن كانت فترته إلى سني فقد أفلح ، ومن كانت فترته إلى غير ذلك فقد هلك ، (قالت) : هذا هو الصواب والاصل ، فمن كانت نشرته ، في الثنتين

١٣٨ - باب رب قائم حظه السهر

٦٥٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد حدثنا عمرو بن أبي عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : رب قائم حظه من قيامه السهر ، ورب صائم حظه من صيامه الجوع ،

١٣٩ - باب فيمن يُسرّه العمل

٦٥٥ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مسكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا قال : يا رسول الله إن الرجل يعمل العمل ويسره ، فإذا اطلع عليه سره . فقال النبي ﷺ : له أجران أجر السر وأجر العلانية ،

١٤٠ - باب فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به

٦٥٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو يحيى حدثنا أبو محمد بن عبد الرحيم حدثنا يحيى ابن إسحق السيلحيني حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الله بن رباح عن أبي قتادة أن النبي ﷺ مر بأبي بكر وهو يصلي يخفض من صوته ، ومر بعمر يصلي رافعا صوته ، فلما اجتمعنا عند النبي ﷺ قال لأبي بكر : يا أبا بكر مررت بك وأنت تصلي تخفض من صوتك قال : قد سمعت من ناجيت . قال : ومررت بك يا عمر وأنت ترفع صوتك . قال : يا رسول الله أوقف الوسنان وأحتسب به . قال فقال النبي ﷺ لأبي بكر : ارفع من صوتك شيئا ، وقال ﷺ لعمر : اخفض من صوتك شيئا ،

٦٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة أنه كان إذا قام من الليل رفع صوته طورا ، ويذكر أن النبي ﷺ كان يفعله ،

٦٥٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن بحير بن سعيد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال : الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ،

١٤١ - باب القراءة بالصوت الحسن

٦٥٩ - حدثنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الاوزاعي عن اسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن ميسرة مولى فضالة

ابن عبيد عن فضالة بن عبيد قال : قال رسول الله ﷺ : لله أشد أذنا إلى الرجل الحسن الصوت بالقرآن من صاحب القينة إلى قينته (١) ،

٦٦٠ - حدثنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن سفيان عن منصور عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء بن عازب عن النبي ﷺ قال : زينوا القرآن بأصواتكم ،

٦٦١ - حدثنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا يحيى ابن عبد الله بن بكير حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن أبي سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : زينوا القرآن بأصواتكم ،

١٤٢ - باب القراءة في صلاة الليل

٦٦٢ - حدثنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أباسويد حدثه أنه سمع ابن حجيرة عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال : من قام بعشر آيات لم يكتب من الغافلين ، ومن قام بمائة آية كتب من القانتين ، ومن قام بمائة آية كتب من المقنطرين ،

٦٦٣ - حدثنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا علي بن مسلم الطوسي حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : القنطار اثنا عشر ألف أوقية ، الأوقية خير مما بين السماء والأرض ،

٦٦٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا مؤمل بن اسماعيل عن سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت عن أنس قال : وجد رسول الله ﷺ شيئا فلما أصبح قيل يا رسول الله إن أثر الوجع عليك بين ، قال : إني - على ماترون - قرأت البارحة السبع الطوال ،

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : علقه البخاري في كتاب خلق أفعال العباد ،

٦٦٥ - حدثنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني حدثنا أبي حدثنا زياد بن خيثمة حدثنا محمد بن جحادة عن الحسن بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ « من قرأ يس في ليلة ابتغاء وجه الله غفر له ،

٦٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ العنبري حدثنا أبي حدثنا شعبة عن علي بن مدرك عن إبراهيم النخعي عن خيثمة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « أيعجز أحدكم أن يقرأ آية القرآن كل ليلة ؟ قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : قل هو الله أحد ،

١٤٣ - باب في صلاة رسول الله ﷺ

٦٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن بكر أنبأنا ابن جريج عن ابن أبي مليكة قال : أخبرني يعلى بن مالك أنه سأل أم سلمة زوج النبي ﷺ عن صلاة النبي ﷺ بالليل فقالت « كان النبي ﷺ يصلي العشاء الآخرة ثم يسلم ، ثم يصلي بعد ما شاء الله من الليل ، ثم ينصرف فيرقد قدر ما يصلي ، ثم يستيقظ من نومته تلك فيصلي مثل ما نام ، وصلاته تلك الآخرة تكون إلى الصبح ،

٦٦٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود حدثنا أبو حرة عن الحسن بن سعد بن هشام الأنصاري أنه سأل عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ فقالت « كان رسول الله ﷺ إذا صلى العشاء تجوز بركتين ثم ينام وعند رأسه ظهوره وسواكه ، فيقوم فيتسوك ويتوضأ ويصلي ويتجوز بركتين ، ثم يقوم فيصلي ثمان ركعات يسوى بينهما في القراءة ، ثم يوتر بالتسعة ويصلي ركعتين وهو جالس . فلما أسن رسول الله ﷺ وأخذ اللحم جعل الثمان ستاً ويوتر بالسابعة ويصلي ركعتين وهو جالس يقرأ فيهما قل يا أيها الكافرون وإذا زلزلت ،

٦٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ إذا أوتر بتسع ركعات لم يقعد إلا في الثامنة ، فيحمد الله ويذكره ويدعو ، ثم ينهض ولا يسلم ، ثم يصلي التاسعة ويذكر الله ويدعو ، ثم يسلم تسليمه يسمعنا .

ثم يصلي ركعتين وهو جالس ، فلما كبر وضعف أوتر بسبع ركعات لا يقعد إلا في السادسة ، ثم ينهض - ولا يسلم - فيصلي السابعة ، ثم يسلم تسليمة ، ثم يصلي ركعتين وهو جالس ،

١٤٤ - باب ما جاء في الوتر

٦٧٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عطاء بن يزيد الليثي أنه سمع أبا أيوب الأنصاري عن رسول الله ﷺ أنه قال : الوتر حق ، فمن أحب أن يوتر بخمس فليوتر ، ومن أحب أن يوتر بثلاث فليوتر ، ومن أحب أن يوتر بواحدة فليوتر بها ، ومن غلبه ذلك فليومي إيماء ،

١٤٥ - باب لا وتران في ليلة

٦٧١ - أخبرنا إبراهيم بن إسحاق الأنماطي حدثنا نصر بن علي أخبرنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق قال : زارني أبي يوما في رمضان وأمسي عندنا وأفطر ، فقام بنا تلك الليلة وأوتر ، وانحدر إلى مسجده فصلى بصحابه ، ثم قدم رجلا فقال : أوتر يا أصحابك ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا وتران في ليلة ،

١٤٦ - باب بادروا الصبح بالوتر

٦٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا ابن أبي زائدة قال : حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال : بادروا الصبح بالوتر ،

١٤٧ - باب الوتر أول الليل وآخره

٦٧٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا يحيى بن سليم عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال لأبي بكر رضوان الله عليه : متى توتر ؟ قال : أوتر ثم أنام قال : بالحزم أخذت . وسأل النبي ﷺ عمر رضوان الله عليه : متى توتر ؟ قال : أنام ثم أقوم من الليل فأوتر . قال : فعل القوي أخذت ،

١٤٨ - باب فيمن أدركه الصبح فلم يوتر

٦٧٤ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا عبدة بن سليمان حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : من أدرك الصبح ولم يوتر فلا وتر له ،

١٤٩ - باب ما يقرأ في الوتر

٦٧٥ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا ميمون بن الأصبغ حدثنا ابن أبي مریم حدثنا يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : كان النبي ﷺ يقرأ في الركعة الأولى من الوتر بسم الله ربك الأعلى ، وفي الثانية بقل يا أيها الكافرون ، وفي الثالثة بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ،

٦٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو حفص الأبار عن الأعمش عن زبيد الإياحي وطلحة عن زر عن سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي عن أبيه عن أبي بن كعب ، أن النبي ﷺ كان يوتر بسم الله ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون وقل هو الله أحد ،

٦٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن أبيه عن الأعمش عن طلحة بن مضرف عن محمد عن سعيد بن عبد الرحمن . . . فذكر نحوه وزاد : فإذا سلم قال : سبحان الملك القدوس . ثلاث مرات ،

١٥٠ - باب الفصل بين الشفع والوتر

٦٧٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم عن الوضين بن عطاء عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : كان النبي ﷺ يفصل بين الشفع والوتر بتسليم يسمعه ،

٦٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن النضر الحلقي حدثنا محمد بن علي بن الحسن بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا أبو حمزة عن إبراهيم الصائغ عن نافع عن ابن عمر . . فذكر نحوه

١٥١ - باب النهي عن الوتر بثلاث

٦٨٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب حدثنا سليمان بن

بلال عن صالح بن كيسان عن عبد الله بن الفضل عن أبي سلمة بن عبد الرحمن وعبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا توتروا بثلاث ، أوتروا بخمس أو سبع ، ولا تشبهوا بصلاة المغرب ،

١٥٢ - باب الوتر بركة

٦٨١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا حماد بن خالد الخياط حدثنا مالك عن مخزومة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس « أن النبي ﷺ أوتر بركة ،

٦٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا عبد الله بن محمد بن عمرو الغزوي حدثنا ابن عفير حدثني يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة « أن رسول الله ﷺ كان يقرأ في الركعتين اللتين يوتر بعدهما بسم ربك الأعلى وقل يا أيها الكافرون ، ويقرأ في الوتر بقل هو الله أحد وقل أعوذ برب الفلق وقل أعوذ برب الناس ،

١٥٣ - باب الصلاة بعد الوتر

٦٨٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن شريح بن عبيد عن عبد الرحمن بن جبير بن نصر عن ثوبان قال « كنا مع رسول الله ﷺ فقال : إن هذا السفر جهد وثقل ، فاذا أوتر أحدكم فايركع ركعتين ، فان استيقظ وإلا كاتاله ، (١)

١٥٤ - باب الصلاة إذا خرج من بيته

٦٨٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قال « قلت لها بأى شيء كان يبدأ رسول الله ﷺ إذا دخل عليك وإذا خرج من عندك ؟ قالت : كان يبدأ إذا دخل

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله سقط (عن أبيه) من الأصل ولا بد منه وكذلك رويناه في حديث حرمة رواية ابن المقرئ عن ابن قتيبة عنه ،

بالسواك ، وإذا خرج صلى ركعتين ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار الصلاة

١٥٥ - باب الاستخارة

٦٨٥ - أخبرنا محمد بن اسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الله حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة أن الوليد بن أبي الوليد أخبره أن أيوب بن خالد بن أبي أيوب الأنصاري حدثه عن أبيه عن جده أبي أيوب أن رسول الله ﷺ قال : اكتبم الخطبة ثم توضع فاحسن وضوءك ، ثم صل ما كتب الله لك ، ثم احمد ربك ومجده ثم قل : اللهم إني أعوذ بك من الفقر ولا أفقر ، ولا أعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . فإن رأيت في فلانة - تسميها باسمها - خيراً لي في ديني ودنياي وآخرتي فأقدرها لي ، وإن كان غيرها خيراً لي منها في ديني ودنياي وآخرتي فأقض لي ذلك ،

٦٨٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثني عيسى بن عبد الله بن مالك عن محمد بن عمرو بن عطاء ابن يسار عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فأقدره لي ويسره لي وأعني عليه ، وإن كان كذا وكذا - الأمر الذي تريد - شراً لي في ديني ومعيشتي وعاقبة أمري فأصرفه عني ، ثم أقدر الخير أين ما كان ، لا حول ولا قوة إلا بالله ،

٦٨٧ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا حمزة بن طلحة حدثنا ابن أبي فديك حدثنا أبو المفضل بن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد أحدكم أمراً فليقل : اللهم إني أستخيرك بعلمك ، وأستقدرك بقدرتك ، وأسألك من فضلك ، فإنك تقدر ولا أقدر ، وتعلم ولا أعلم ، وأنت علام الغيوب . اللهم إن كان كذا وكذا خيراً لي في ديني وخيراً لي في معيشتي وخيراً لي في عاقبة أمري فأقدره لي وبارك لي فيه ، وإن كان غير ذلك خيراً لي فأقدر لي الخير حيث كان ورضني بقدرك ، . قال أبو حاتم : أبو المفضل اسمه شبل مستقيم الأمور في الحديث

١٥٦- باب سجود التلاوة

٦٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا فضيل بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن زافع عن ابن عمر قال ، كان رسول الله ﷺ يقرأ القرآن فيأتي على السجدة فيسجد ونسجد معه بسجوده ،

٦٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا أبي وشعيب بن الليث قالوا حدثنا ليث حدثنا خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن عياض بن عبد الله بن سعد عن أبي سعيد الخدري أنه قال : خطبنا رسول الله ﷺ يوماً فقرأ ص ، فلما بلغ السجدة نزل فسجد وسجدنا معه . وقرأها مرة أخرى ، فلما بلغ السجدة تيسرنا للسجود . فلما رأنا قال : انما هي توبة نبي ، وليكني أراكم قد استعددتم للسجود ، فنزل فسجد وسجدنا معه ،

٦٩٠ - أخبرنا ابن مسلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عياض . . فذكر نحوه ،

٦٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا محمد بن يزيد ابن خنيس قال حدثني حسن بن محمد بن عبيد الله بن أبي يزيد قال : قال لي ابن جريج : يا حسن حدثني جدك عبيد الله بن أبي يزيد عن ابن عباس قال ، جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إني رأيت في هذه الليلة فيما يرى النائم كأنني أصلي خلف شجرة ، فرأيت كأنني قرأت سجدة . فرأيت الشجرة كأنها تسجد بسجودي ، فسمعتها وهي تقول : اللهم اكتب لي بها عندك أجرا ، واجعلها لي عندك ذخرا ، وضع عني بها وزرا ، واقبلها مني كما تقبلت من عبدك داود . قال ابن عباس : فرأيت رسول الله ﷺ قرأ السجدة ، فسمعتها وهو ساجد يقول مثل ما قال الرجل عن كلام الشجرة ،

٦ - كتاب الجنائز

١ - باب فيمن أصابه ألم

٦٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحق حدثني زينب عن أبي سعيد الخدرى ، ان رجلا من المسلمين قال : يا رسول الله ، أرأيت هذه الأمراض التي تصيبنا مالنا بها ؟ قال : كفارات . قال : أى رسول الله ﷺ وإن قلت ؟ قال : وإن شوكة فما فوقها . قال فدعا على نفسه أن لا يفارقه الوعك حتى يموت ، وأن لا يشغله عن حج ولا عمرة ولا جهاد فى سبيل الله ولا صلاة مكتوبة فى جماعة . قال : فما مس إنسان جسده إلا وجد حرها حتى مات ،

٦٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا يونس بن بكير حدثنا يحيى بن أيوب هو البجلي حدثنا أبو زرعة حدثنا أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، ان الرجل ليكون له عند الله المنزلة فما يبلغها بعمل ، فما يزال الله يتليه بما يكروه حتى يبلغه اياها ،

٦٩٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، ما من مسلم يشتك شوكة فما فوقها إلا رفعه الله بها درجة وحط بها عنه خطيئة ،

٦٩٥ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا بن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهرى عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال ، إذا اشتكى المؤمن أخلصه الله كما يخلص الكبير خبث الحديد ،

٦٩٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر عن نبي الله ﷺ قال ، ما يمرض مؤمن ولا مؤمنة ولا مسلم ولا مسلمة الا حط الله بذلك خطاياهم كما تنحط الورقة عن الشجرة ،

٦٩٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال البلاء بالمؤمن والمؤمنة في جسده وماله ونفسه حتى يلقى الله وما عليه خطيئة ،

٢ - باب أي الناس أشد بلاء

٦٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثري حدثنا إسحاق بن اسماعيل الطالقاني حدثنا جرير بن عبد الحميد عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن سعد قال : سئل رسول الله ﷺ : أي الناس أشد بلاء ؟ قال : الأنبياء ، ثم الأمثل فالأمثل ، بيتلى الناس على قدر دينهم ، فمن نكح دينه اشتد بلاؤه ، ومن ضعف دينه ضعف بلاؤه . وإن الرجل ليصيبه البلاء حتى يمشي في الناس ما عليه خطيئة ،

٥٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن مصعب بن سعد عن سعد . . فذكر نحوه أخصر منه
٧٠٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم . . فذكر نحوه

٧٠١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السرى وعثمان بن أبي شيبة قالوا حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن إبراهيم التيمي عن الحارث بن سويد عن ابن مسعود قال : دخلت على النبي ﷺ فمسسته فقلت : يا رسول الله إنك لتوعك وعكاً شديداً ، فقال : أجل ، إني أوعك كما يوعك رجلان منكم . قال : إن لك أجرين قال : أجل . ثم قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ما على الأرض مسلم يصيبه أذى من مرض فما سواه إلا حط الله عنه خطاياه كما تحط الشجرة ورقها ،

٧٠٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبدان ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني أبو قلابة أن عائشة أخبرته أن النبي ﷺ طرقه وجع ، فجعل يشتكى ويتقلب على فراشه ، فقالت له عائشة : لو فعل هذا بعضنا لوجدت عليه . فقال النبي ﷺ : إن الصالحين قد يشدد عليهم ، وإنه لا يصيب المؤمن نكبة من شوكة فما فوق ذلك إلا حطت عنه بها خطيئته ورفع له بها درجة ،

٣- باب فيمن لم يمرض

٧٠٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال دخل أعرابي على النبي ﷺ ، فقال النبي صلى الله عليه وسلم : أخذتك أم ملام ؟ قال : وما أم ملام ؟ قال : حر يكون بين الجلد واللحم ، قال : ما وجدت هذا قط . قال : هل وجدت هذا الصداق ؟ قال : وما الصداق ؟ قال عرق يضرب على الانسان في رأسه . قال : ما وجدت هذا قط . فلما ولي قال النبي ﷺ : من سره أن ينظر الى رجل من أهل النار فلينظر إلى هذا ،

٤- باب ما جاء في الحمى

٧٠٤ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : أنت الحمى النبي ﷺ فاستأذنت عليه فقال : من أنت ؟ قالت : أنا أم ملام . قال : انهدى الى أهل قباء ، فاتهم فخموا ولقوا منها شدة فقاتلوا : يا رسول الله ما لقينا من الحمى . قال : إن شئتم دعوت الله فكشفها عنكم ، وإن شئتم كانت طهوراً . قالوا : بل تكون طهوراً ،

٥- باب فيمن ذهب بصره فصبر

٧٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن ماهان بغدادى حدثنا هشيم قال أبو بشر أخبرني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يقول الله تبارك وتعالى : إذا أخذت كريمي عبدى فصبر واحتسب لم أرض له ثواباً دون الجنة ،

٧٠٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن لقمان بن عامر عن يزيد بن جبلة عن العرباض بن سارية عن النبي ﷺ يعني عن ربه تبارك وتعالى أنه قال : إذا سلبت من عبدى كريمته وهو بهما ضنين لم أرض له ثواباً دون الجنة إذا حمدني عليهما ،

٧٠٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم بن فروخ البغدادي بالرافقة حدثنا

يحيى بن محمد بن السكن حدثنا محمد بن جهضم حدثنا اسماعيل بن جعفر عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لا يذهب الله بحبيتي عبد فيصبر ويحتسب إلا أدخله الله الجنة ،

٦ - باب فيمن صبر على اللطم

٧٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن إسحق بن إبراهيم حدثنا عبدة ومحمد بن عبيد قالا حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : جاءت امرأة إلى رسول الله ﷺ وبها لم فقالت : يا رسول الله ، ادع الله أن يشفيني ، قال : إن شئت دعوت الله لك فشفاك ، وإن شئت صبرت ولا حساب عليك . فقالت : بل أصبر ولا حساب علي ،

٧ - باب عيادة المريض

٧٠٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هديبة بن خالد حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أبي عيسى الأسواري عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : « عودوا المرضى ، واتبعوا الجنائز تذكركم الآخرة ،

٧١٠ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن عبد الله بن شداد أن عمرو بن حريث زار الحسن بن علي ، فقال له علي بن أبي طالب : يا عمرو تزور الحسن وفي النفس ما فيها^(١) قال : نعم يا علي ، لست برب قلبي تصرفه حيث شئت^(٢) فقال له علي : أما إن ذلك لا يمنعني أن أؤدى إليك النصيحة ، سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من امرئ مسلم يعود مسلماً إلا ابتعث الله سبعين ألف ملك يصلون عليه في أي ساعات النهار حتى يمسي ، وفي أي ساعات الليل حتى يصبح ،

٧١١ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريج بن يونس

(١) عمرو بن حريث قرشي من بني مخزوم ، ولي إمارة الكوفة بعد ذلك لزياد ثم لابنه
(٢) يعني أنه يعود المريض أداء للواجب ، وتصريف القلوب بيد الله

حدثنا هشيم حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن عمر بن الحكم بن ثوبان عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « من عاد مريضاً لم يزل يخوض الرحمة حتى يجلس ، فإذا جلس غمر فيها ،

٧١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن أبي سنان عن عثمان بن أبي سودة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إذا عاد الرجل أخاه أو زاره قال الله تعالى : طبت فطاب بمشاك ، وتبوات منزلاً في الجنة ،

٧١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن بشر بن أبي عمرو الخولاني أخبره أن الوليد بن قيس التجيبي أخبره أن أبا سعيد الخدري أخبره أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « خمس من عملن في يوم كتبه الله من أهل الجنة : من عاد مريضاً ، وشهد جنازة ، وصام يوماً ، وراح إلى الجمعة ، وأعتق رقبة ،

٧١٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن عبد ربه بن سعيد حدثني المنهال بن عمرو أخبرني سعيد بن جبير عن ابن عباس قال « كان رسول الله ﷺ إذا عاد المريض جلس عند رأسه ثم قال : أسأل الله العظيم رب العرش العظيم أن يشفيك (سبع مرات) فإن كان في أجله تأخير عوفي من وجعه ذلك ،

٧١٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يحيى بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو « إن رسول الله ﷺ كان إذا جاء الرجل يعودُه قال : اللهم اشفِ عبدك بتكأ لك عدواً أو يمشي لك إلى صلاة ، (قلت) : وفي الرقي في الطب أحاديث في الدعاء للمريض

٨ - باب حسن الظن بالله تعالى

٧١٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا محمد ابن المهاجر عن يزيد بن عبيدة عن حبان أبي النضر قال : خرجت عائداً ليزيد بن

الاسود ، فلقيت وائلة بن الاسقع وهو يريد عيادته ، فدخلنا عليه ، فلما رأى وائلة بسط يده وجعل يشير إليه ، فأقبل وائلة حتى جاس فأخذ يزيد بكفي وائلة فجعلهما على وجهه . فقال له وائلة : كيف ظنك بالله ؟ قال : ظني بالله والله حسن . قال : فأبشر ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله جل وعلا : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن بي خيراً له ، وإن ظن شراً فله ،

٧١٧ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حبان أبو النصر . (قلت) : فذكر منه ، أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء ،

٧١٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشام بن الغاز . . فذكره .

٩ - باب فيمن كان آخر كلامه لا إله إلا الله

٧١٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا محمد بن إسماعيل الفارسي حدثنا الثوري عن منصور عن هلال بن يساف عن الأغر عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « لئن لم يبق منكم إلا الله ، من كان آخر كلامه لا إله إلا الله عند الموت دخل الجنة يوم ما من الدهر وإن أصابه قبل ذلك ما أصابه ، . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

١٠ - باب قراءة يس عند الميت

٧٢٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا أبو خلاد الباهلي حدثنا يحيى القطان حدثنا سليمان التيمي حدثنا أبو عثمان عن معقل بن يسار قال : قال رسول الله ﷺ : « اقرءوا على موتاكم يس ،

١١ - باب موت الأولاد

٧٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن عمر بن نافع حدثه عن

حفص بن عبيد الله عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : من احتسب ثلاثة من صلبه دخل الجنة ،

٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الحسن قال : قال صعصعة بن معاوية عم الاحنف بن قيس : أتيت أباذر بالريذة فقلت : يا أباذر ، ما مالك ؟ قال : مالي عملي . قلت : حدثنا عن رسول الله ﷺ حديثا سمعته منه . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مامن مسلمين يموت بينهما ثلاثة من الولد لم يبلغوا الحنث إلا أدخلهما الله الجنة بفضل رحمته إياهم ،

٧٢٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا جرير بن حازم . . فذكر نحوه

٧٢٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن ابن اسحق حدثني محمد بن إبراهيم عن محمود بن لبيد عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من مات له ثلاثة من الولد دخل الجنة . قال قلنا : يا رسول الله واثنان ؟ قال : واثنان . قال محمود : قلت لجابر بن عبد الله : انى لأراكم لو قلتم واحد لقال واحدا ، قال : والله أظن ذلك ،

٧٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا نوح بن حبيب حدثنا وكيع حدثنا سعيد عن معاوية بن مرة عن أبيه قال : كان رجل يختلف إلى النبي ﷺ مع بنى له ، ففقدته النبي ﷺ ، فقالوا : مات ابنه يا رسول الله . فقال لأبيه أما يسرك أن لا تأتى بابا من أبواب الجنة الا وجدته ينتظرك ،

٧٢٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي سنان قال : دفنت ابني شابا وأبو طلحة الخولاني على شفير القبر ، فلما أردت الخروج أخذ بيدي فأخرجني وقال : ألا أبشرك ؟ حدثني الضحاك بن عبد الرحمن بن عرزم عن أبي موسى الاشعري قال : قال رسول الله ﷺ : إذا مات ولد العبد المسلم المؤمن قال الله للملائكة : قبضتم ولد عبدي ؟ قالوا : نعم . قال : قبضتم ثمرة فؤاده ؟ قالوا : نعم . قال : فما قال ؟ قالوا : استرجع وحمدك . قال : ابنوا له بيتا وسموه بيت الحمد ،

١٢ - باب ماجاء في الطاعون

٧٢٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير العبدى أن أبا شعبة عن يزيد بن حميد عن شرحبيل بن شفعة عن عمرو بن العاص ، ان الطاعون وقع بالشام ، فقال إنه رجز ، ففرقوا عنه . فقال شرحبيل بن حسنة : إني صحبت رسول الله ﷺ وعمرو أضل من حمار أهله أو جمل أهله (١) . وقال : إنها رحمة ربكم ودعوة نبيكم وموت الصالحين قبلكم ، فاجتمعوا له ولا تفرقوا عنه . فسمع بذلك عمرو بن العاص فقال : صدق

١٣ - باب في المبطون

٧٢٨ أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوائد والحوضي قالا حدثنا شعبة عن جامع بن شداد قال سمعت عبد الله بن يسار عن سليمان بن سرد و خالد بن عرفطة أنهما بلغهما ، ان رجلا مات ببطن ، فقال أحدهما : ألم يبلغك أن رسول الله ﷺ قال : من قتله بطنه لم يعذب في قبره؟ قال الآخر : صدقت . وفي رواية : بلى ،

١٤ - باب في موت الغريب

٧٢٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيي بن عبد الله المعافري عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال : توفي رجل بالمدينة فصلى عليه النبي ﷺ ، قال : يا ليته مات في غير مولده ، فقال رجل من الناس : لم يا رسول الله ؟ قال : إن الرجل إذا مات في غير مولده قيس له من مولده إلى منقطع أثره في الجنة ،

١٥ - باب في موت المؤمن وغيره

٧٣٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن المثني ابن سعيد عن قتادة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه أنه دخل فرأى ابنا له يرشح جبينه فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يموت المؤمن بعرق الجبين ،

٧٣١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد حدثنا ممام بن

(١) أى أسلت لما كان عمرو لا يزال في الشرك

يحي عن قتادة عن أبي الجوزاء عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إن المؤمن إذا حضره الموت أتته ملائكة الرحمة فإذا قبضت نفسه جعلت في حريرة بيضاء فينطلق بها إلى باب السماء فيقولون : ما وجدنا ريحا أطيب من هذه ، فيقال : دعوه يستريح ، فإنه كان في غم الدنيا . فيسأل : ما فعل فلان ما فعل فلان ما فعلت فلانة ؟ وأما الكافر فإذا قبضت نفسه وذهب بها إلى باب الأرض يقول خزنة الأرض : ما وجدنا ريحا أتت من هذه ، فيذهب بها إلى الأرض السفلى ،

٧٣٢ - قال قتادة : وحدثني رجل عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال : أرواح المؤمنين تجمع بالجايبين وأرواح الكفار تجمع ببرهوت . نسخة : بحضر موت

٧٣٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا زيد بن أخزم حدثنا معاذ بن هشام حدثنا أبي عن قتادة عن قسامة بن زهير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن المؤمن إذا قبض أتته ملائكة الرحمة بحريرة بيضاء فيقولون : أخرجني إلى روح الله ، فتخرج كأطيب ريح المسك ، حتى إنه ليناوله بعضهم بعضا فيشمونه ، حتى يأتون به باب السماء فيقولون : ما هذه الريح الطيبة التي جاءت من الأرض ؟ ولا يأتون سماء إلا قالوا مثل ذلك ، حتى يأتوا به أرواح المؤمنين فلهم أشد فرحا به من أهل الغائب بغائبهم ، فيقولون : ما فعل فلان ؟ فيقولون دعوه حتى يستريح ، فإنه كان في غم الدنيا ، فيقول : قد مات ، أما أنا كم ؟ فيقولون ذهب به إلى أمه الهاوية . وأما الكافر فتأتيه ملائكة العذاب بمسح فيقولون : أخرجني إلى غضب الله ، فتخرج كأنه ريح جيفة ، فيذهب به إلى باب الأرض ،

٧٣٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا الليث عن ابن شهاب عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : نسمة المؤمن طائر تعلق في شجر الجنة حتى يردها الله إلى جسده يوم القيمة ،

١٦ - باب الاسترجاع

٧٣٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم ، فقالت

له : يا أبا طلحة ما مثلك يرد ، ولكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ، ولا يحل لي أن أتزوجك ، فإن تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره ، فأسلم فكانت له ، فدخل بها فحملت فولدت غلاما صبيحا ، وكان أبو طلحة يحبه حبا شديداً ، فعاش حتى تحرك فرض ، فحزن عليه أبو طلحة حزنا شديدا حتى تضعض ، قال وأبو طلحة يغدو على رسول الله ﷺ ويروح ، فراح روحه ومات الصبي ، فعمدت إليه أم سليم فطيبته ونظفته وجعلته في مخدعها ، فأتى أبو طلحة فقال : كيف أمسى أبني ؟ فقالت : بخير ، ما كان منذ اشتكى أسكن منه الليلة . قال فحمد الله وسر بذلك . فقربت له عشاء فتعشى ، ثم مست شيئا من طيب فتعرضت له حتى واقمها وأوقع بها . فلما تعشى وأصاب من أهله قالت له : يا أبا طلحة أرايت لو أن جاراك لك أعارك عارية فاستمتعت بها ، ثم أراد أخذها منك ، أكنت رادها عليه ؟ قال : أي والله إني كنت لرادها عليه . قالت : طيبة بها نفسك ؟ قال : طيبة بها نفسي . قالت : فإن الله أعارك ابني وتمعك به ماشاء ثم قبضه إليه ، فاصبر واحتسب . قال فاسترجع أبو طلحة وصبر . ثم أصبح غاديا على رسول الله ﷺ فحدثه حديث أم سليم كيف صنعت ، فقال رسول الله ﷺ : بارك الله لكما في ليلتكما . قال : وحيات من تلك الواقعة ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو في الصحيح باختصار

١٧ - باب فيمن تعزى بعزاء الجاهلية

٧٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا يحيى بن سعيد عن عوف عن الحسن بن عتي قال : رأيت أبا وتعزى رجل بعزاء الجاهلية فأعضه ولم يكن ثم قال : قد أرى الذي في أنفسكم - أو في نفسك - إن لم أستطع إذ سمعتها أن لا أقولها ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من تعزى بعزاء الجاهلية فأعضوه ولا تكفوا ،

١٨ - باب الخامشة وجهها وغير ذلك

٧٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا اسماعيل بن ابراهيم الهذلي حدثنا أبو أسامة حدثنا ابن جابر حدثنا مكحول وغيره عن أبي أمامة ، أن رسول الله ﷺ لعن الخامشة وجهها والشاقة جيها والداعية بالويل ،

٧٢٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى عن عبد الرزاق عن معمر عن ثابت عن أنس قال : أخذ النبي ﷺ على النساء حين بايعهن أن لا ينجن ، فقلن : يا رسول الله إن نساء أسعدتنا في الجاهلية أفنساعدهن في الإسلام ؟ فقال النبي ﷺ : لا إسعاد في الإسلام ولا شغار في الإسلام ولا عقر في الإسلام ولا جلب ولا جنب ، ومن انتهب نهبه فليس منا ،

٧٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ربهى بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبرى عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ثلاث من عمل الجاهلية لا يتركن أهل الإسلام : النياحة والاستسقاء بالأنواء والتعابير ، (قلت) : يعنى بالانساب ،

٧٤٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو عامر حدثنا سفیان عن سليمان عن ذكوان عن أبي هريرة . . قلت : فذكر نحوه ، وذكر فيه العدوى وجعلها رابعة

١٩ - باب ما جاء في البكاء على الميت

٧٤١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك ، أن عمر رضى الله عنه لما طعن أعولت عليه حفصة ، فقال لها عمر : يا حفصة أما سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن المعول عليه يعذب ؟ قالت : بلى ،

٧٤٢ - أخبرنا أبو عروبة بن جابر بن غريب بحران حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسى حدثنا شعبة عن عبد الله بن صبيح عن محمد بن سيرين قال : قال رسول الله ﷺ : الميت يعذب ببكاء الحى ، فقيل لمحمد بن سيرين : من قاله ؟ قال : عمران بن حصين عن النبي ﷺ ،

٧٤٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هدبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : لما توفي ابن رسول الله ﷺ صاح أسامة بن زيد ، فقال رسول الله ﷺ : ليس هذا منا ، ليس للصارخ حظ ،

القلب يحزن والعين تدمع ولا نقول ما يغضب الرب ،

٧٤٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الحسن بن حماد ببخارى حدثنا إبراهيم بن عيينة عن شعبة عن ثابت عن أنس ، أن النبي ﷺ مر بامرأة عند قبر تبيكى فقال : يا هذه أصبري ، فقالت : إنك لا تدري ما مصابي . فقيل لها بعد : إن هذا رسول الله ﷺ ، فأنته فقالت : لم اعرفك (١) ،

٧٤٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثري حدثنا محمد بن بكر بن الريان حدثنا محمد بن طلحة بن مصرف عن الحكم بن عتيبة عن عبد الله بن شداد بن الهاد عن أسماء بنت عميس أنها قالت : لما أصيب جعفر بن أبي طالب أمرني رسول الله ﷺ فقال : سلمي (ثلاثا) ثم اصنعى ماشئت ،

٧٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل حدثنا أبو عوانة عن عطاء بن السائب عن عكرمة قال : كان ابن عباس يكثر أن يحدث بهذا الحديث ، أن ابنة لرسول الله ﷺ اجترضتها الوفاة ، فأخذها فجعلها بين يديه ، ثم احتضنها وهي تنزع حتى خرج نفسها وهو يبكي ، فوضعها ، فصاحت ، أم أيمن ، فقال رسول الله ﷺ : لا تبكين . فقالت : ألا [أبكي] رسول الله ﷺ يبكي ؟ فقال رسول الله ﷺ : إن أبك فإنما هي رحمة المؤمن بكل خير ، نفسه تخرج من بين جنبيه وهو يحمد الله تعالى ،

٧٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة قال : أخبرني وهب بن كيسان أن محمد بن عمرو أخبره أن سلمة بن الأزرق قال : كنت جالسا مع ابن عمر فأتى بجنازة يبكي عليها ، فعاب ذلك ابن عمر واتهرهن ، فقال سلمة بن الأزرق : أشهد على أبي هريرة أني سمعته يقول : مر على رسول الله ﷺ بجنازة وأنا معه ومعه عمر بن الخطاب ونساء يبكين عليها فزجرهن واتهرهن ، فقال رسول الله ﷺ : دعهن يا عمر ، فإن العين دامعة والنفس مصابة والعهد قريب . قال ابن عمر : فأنه ورسوله أعلم ،

(١) في هامش الأصل - وقد أصابه قطع عند التجليد - : من خط شيخ الاسلام ابن

حجر رحمه [الله : هذا الحديث في] الصحيح كما في من وجه آخر ،

٢٠ - باب الثناء على الميت

٧٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا اسحق بن إبراهيم أنبأنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مر على رسول الله ﷺ بجنزة فأنى عليها خيراً في مناقب الخير ، فقال النبي ﷺ : وجبت . ثم مر عليه بأخرى فأنى عليها شراً في مناقب الشر ، فقال رسول الله ﷺ : وجبت ، أتم شهود الله في الأرض ،

٧٤٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عمر الوكيعي حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، ما من مسلم يموت فيشهد له أربعة أهل آيات من جيرانه الأدنين أنهم لا يعلمون إلا خيراً إلا قال الله جل وعلا : قد قبلت عليكم فيه ، وغفرت له ما لا تعلمون . (قلت) : لأنس حديث في الصحيح غير هذا

٧٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن أبيه قال : قال عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه ، كان رسول الله ﷺ إذا دعى إلى جنازة سأل عنها ، فإن أثنى عليها خيراً قام فصلى عليها ، وإن أثنى عليها شراً قال لاهلها : شأنكم بها . ولم يصل عليها ،

٢١ - باب غسل الميت واجماره^(١)

٧٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى قالا حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من غسل ميتاً فليغتسل ، ومن حملة فليتوضأ ،

٧٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يحيى بن آدم عن قطبة عن الإعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا أجمرت الميت فأوتروا ،

٢٢ - باب الايذان بالميت والصلاة عليه

٧٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن عمرو بن المرح حدثنا ابن

(١) إجمار الميت : تبخيره بالطيب

وهب عن أبي يحيى بن سليمان عن سعيد بن عبيد بن السباق عن أبي سعيد الخدرى قال «كنا مقدم^(١) رسول الله ﷺ إذا حضر الميت آذناه فحضره واستغفر له حتى يقبض ، فإذا قبض انصرف رسول الله ﷺ ومن معه ، وربما طال ذلك من حبس رسول الله ﷺ ، فلما خشينا مشقة ذلك قال بعض القوم لبعض : والله لو كنا لا تؤذن رسول الله ﷺ بأحد حتى يقبض ، فإذا قبض انصرف فلم يكن في ذلك مشقة عليه ولا حبس ، قال ففعلنا ، فكنا لا تؤذنه إلا بعد أن يموت ، فنأتيه فيصلى عليه ويستغفر له ، وربما انصرف عند ذلك وربما مكث حتى يدفن الميت . قال وكنا على ذلك حيناً ، ثم قلنا : والله لو أنا لا نحضر رسول الله ﷺ وحملنا اليه جنائز موتانا حتى يصلى عليها عند بيته لكان ذلك أرفق برسول الله ﷺ وأيسر عليه ، ففعلنا ذلك ، فكان الأمر إلى اليوم ،

٧٥٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الفضل بن سهل الأعرج حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق وقال حدثني محمد بن إبراهيم عن سعيد بن المسيب وأبي سلمة بن عبد الرحمن وسلمان الأغر مولى جهينة كلهم حدثني عن أبي هريرة قال «سمعت النبي ﷺ قال : إذا صليتم على الجنائز فأخلصوا لها الدعاء ،

٧٥٥ - أخبرنا أحمد بن موسى بن الفضل بن معدان بجران حدثنا عمرو بن هشام حدثنا محمد بن سلمة حدثنا ابن إسحق ، فذكر بأسناده نحوه عن أبي سلمة وحده عن أبي هريرة ، إلا أنه قال «إذا صليتم على الميت فأخلصوا له الدعاء ،

٧٥٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه «كان إذا صلى على جنازة يقول : اللهم عبدك وابن عبدك ، كان يشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً عبدك ورسولك وأنت أعلم به مني ، إن كان محسنًا فزد في إحسانه ، وإن كان مسيئًا فاغفر له ولا تحرمنا أجره ولا تفتنا بعده ،

٧٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة

(١) في الأصل «نعزم» ، وهو تحريف من النسخ

« ان النبي ﷺ كان يقول في الصلاة على الجنازة: اللهم اغفر لحينا وميتنا وشاهدنا وغائبنا وصغيرنا وكبيرنا وذكرنا وأتانا . اللهم من أحييته منا فأحيه على الإيمان ، ومن توفيته منا فتوفه على الإسلام ،

٧٥٨ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء أنبأنا عمرو بن عثمان القرشي حدثنا الوليد بن مسلم عن مروان بن جناح عن يونس بن ميسرة بن حليس عن وائل بن الأسقع عن النبي ﷺ ، « أنه صلى على رجل فقال : اللهم إن فلان ابن فلان في ذمتك وحبل جوارك ، فأعذه من فتنة القبر وعذاب النار ، أنت أهل الوفاء والحمد . اللهم اغفر له وارحمه ، إنك أنت الغفور الرحيم ،

٢٣ - باب الصلاة على القبر

٧٥٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم الانصاري عن خارجة بن زيد بن ثابت عن عمه يزيد بن ثابت - وكان أكبر من زيد - قال « خرجنا مع رسول الله ﷺ ، فلما وردنا البقيع إذا هو بقبر ، فسأل عنه فقالوا : فلانة ، فعرفها . فقال : أفلا آذتموني بها ؟ قالوا : كنت قائلاً صائماً . قال : فلا تفعلوا ، لا أعرفن مات منكم ميت ما كنت بين أظهركم إلا آذتموني به ، فان صلاتي عليه رحمة . قال : ثم أتى القبر ، فصففنا خلفه ، وكبر عليه أربعاً ،

٧٦٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أحمد بن منيع حدثنا هشيم حدثنا عثمان بن حكيم بن سهل بن حنيف عن خارجة بن زيد عن عمه يزيد بن ثابت وكان قد شهد بدرا وزيد لم يشهد بدرا . . فذكر نحوه باختصار

٧٦١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شريك عن عثمان بن حكيم . . فذكر نحوه باختصار أيضاً

٢٤ - باب الصلاة على الغائب

٧٦٢ - أخبرنا زكريا بن يحيى الساجي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا سفيان الثوري عن عبيد الله بن عمر عن الزهري عن سعيد

ابن المسيب عن أبي هريرة أن النبي ﷺ صلى على النجاشي وكبر عليه أربعا (١)

٢٥ - باب الصلاة على من قتل نفسه

٧٦٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا خليل بن أحمد البغدادي حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة ، أن رجلا كانت به جراحة فأتى قرنا له فأخذ مشقصا فذبح به نفسه ، فلم يصل عليه النبي ﷺ ،

٢٦ - باب الصلاة على من عليه دين

يأتي في البيوع

٢٧ - باب الاسراع بالجنائز

٧٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن أبي ذئب عن المقبري عن عبد الرحمن بن مهران عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن العبد إذا وضع على سريره يقول : قدموني ، قدموني ، وإن العبد إذا وضع على سريره يقول : يا ويلتي أين تذهبون بي ؟ يريد المسلم والكافر ، (٢)

٢٨ - باب المشي مع الجنائز

٧٦٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بممص حدثنا عمرو بن عثمان ابن سعيد حدثنا أبي حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن الزهري عن سالم بن عبد الله ، أن عبد الله بن عمر كان يمشي بين يدي الجنائز ، قال : وان رسول الله ﷺ كان يمشي بين يديها وأبو بكر وعمر وعثمان ، . قال الزهري : وكذلك السنة

٧٦٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد القرشي وعثمان بن أبي شيبة ومحمد بن عبيد الكوفي قالوا : حدثنا سفيان عن الزهري عن سالم

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في الصحيحين من طريق صالح بن كيسان عن الزهري ،

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، فائدة : أخرجه الترمذي من طريق وكيع عن شريك وإسرائيل عن سماك . وأخرجه ابن ماجه من رواية شريك أتم من هذا السياق ،

عن أبيه ، أن النبي ﷺ وأبا بكر وعمر رضوان الله عليهما كانوا يمشون أمام الجنازة ،
٧٦٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يعقوب بن سفيان الفارسي حدثنا
الحميدي حدثنا سفيان . . فذكر نحوه إلا أنه زاد فيه ، فقيل لسفيان : وعثمان .
قال : لا أحفظه . قيل له : فان ابن جريج بقوله كما تقوله ويزيد فيه عثمان . قال سفيان :
لم أسمعه ذكر عثمان ،

٧٦٨ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب الباخى حدثنا شرح بن يونس حدثنا
سفيان عن الزهري . . فذكر نحوه ولم يذكر عثمان
٧٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا
سعيد بن عبيد الثقفي عن زياد بن جبير بن حية عن أبيه عن المغيرة بن شعبة عن رسول
الله ﷺ قال ، الراكب في الجنازة خلف الجنازة ، والماشي حيث شاء منها ، والطفل
يصلى عليه ،

٢٩ - باب القيام للجنازة

٧٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا
المقبري حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني ابن سيف المعافري عن أبي عبد الرحمن
الحبلي عن عبد الله بن عمرو قال ، سألت رجلاً رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ،
تمر بنا جنازة الكافر أفنقوم لها ؟ قال : نعم فقوموا لها ، فانكم لستم تقومون لها إنما
تقومون إعظاماً للذي يقبض الأرواح ،

٧٧١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح
عن أبيه عن أبي هريرة قال ، كان رسول الله ﷺ إذا كان مع الجنازة ثم يجلس حتى
توضع في اللحد أو تدفن ، شك أبو معاوية

٣٠ - باب ماجاء في دفن الميت

٧٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا
أبو داود حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي الصديق عن ابن عمر عن النبي ﷺ ، أنه كان إذا
وضع الميت قال : بسم الله ، وعلى ملة رسول الله ﷺ ،
٧٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الصمد حدثنا ممام حدثنا قتادة

عن بكر أبي الصديق عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال « إذا وضعتم موتاكم في اللحد فقولوا : بسم الله وعلى سنة رسول الله ﷺ » ،

٣١- باب دفن الشهداء حيث قتلوا

٧٧٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عروانة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله قال « خرج النبي ﷺ من المدينة إلى المشركين ليقاتلهم ، فقال لي أبي عبد الله : يا جابر لا عليك أن تكون في نظار أهل المدينة حتى تعلم إلى ما بصير أمرنا ، فإني والله لو لا أنى أترك بنات لي بعدى لأحببت أن تقتل بين يدي . فبينما أنا في النظارين إذ جاء ابن عمتي بأبي وخالي عادلهما على ناضح ، فدخل بهما المدينة ليدفنهما في مقابرنا ، إذ لحق رجل ينادى : ألا إن النبي ﷺ يأمركم أن ترجعوا القتلى فتدفنوها في مصارعها حيث قتلت . قال فرجعناهما مع القتلى حيث قتلت » ،

٧٧٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا شعبة عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزى عن جابر بن عبد الله أنه قال في قتلى أحد « حملوا قتلاهم ، فنادى منادى رسول الله ﷺ أن ردوا القتلى إلى مصارعهم » ،

٣٢- باب فيمن أذى ميتا

٧٧٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو حامد الزبيرى حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة عن النبي ﷺ قال « كسر عظم الميت ككسره حيا » ،

٣٣- باب في الميت يسمع ويسأل

٧٧٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بن بستر حدثنا محمد بن عبد الله المخزومى حدثنا وكيع عن سفيان الثورى عن السدى عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الميت ليسمع خفق نعالهم إذا ولوا مدبرين » ،

٧٧٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثى حدثنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن

وهب حدثني حي بن عبد الله المعافري أن أبا عبد الرحمن الحبلي حدثه عن عبد الله بن عمرو ، أن رسول الله ﷺ ذكر فتاني القبر ، فقال عمر بن الخطاب رضي الله عنه : أترد علينا عقولنا يا رسول الله ؟ قال : نعم كهيتكم اليوم . قال : ففيه الحجر ،

٧٧٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم وعبد الله بن قحطبة ابن مرزوق بضم الصلح قالا حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا دخل الميت القبر مثلت الشمس عند غروبها ، فيقول : دعوني أصلي ،

٧٨٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا عبد الرحمن بن إسحق حدثني سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا قبر الميت - أو الانسان - أتاه ملكان أسودان أزرقان يقال لاحدهما المنكر وللآخر النكير ، فيقولان له : ما كنت تقول في هذا الرجل محمد ﷺ ؟ فهو قائل ما كان يقول ، فإن كان مؤمنا قال : هو عبد الله ورسوله ، أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمد عبده ورسوله . فيقولان له : إن كنا لنعلم أنك لتقول ذلك ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعا في سبعين ذراعا وينور له فيه فيقال له نم فينام كنوم العروس الذي لا يوقظه إلا أحب أهله إليه حتى يبعثه الله من مضجعه ذلك . فإن كان منافقا قال : لا أدري ، كنت أسمع الناس يقولون شيئا فكنت أقوله ، فيقولان له : إن كنا لنعلم أنك تقول ذلك . ثم يقال للأرض : التئمي عليه ، فلتئم عليه حتى تختلف أضلاعه فلا يزال معذبا حتى يبعثه الله تعالى من مضجعه ذلك

٧٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت محمد بن عمرو يحدث عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : إن الميت إذا وضع في قبره إنه يسمع خفق نعالهم حين يولون مدبرين ، فإن كان مؤمنا كانت الصلاة عند رأسه وكان الصيام عن يمينه وكانت الزكاة عن شماله وكان فعل الخيرات من الصدقة والصلاة والمعروف والإحسان إلى الناس عند رجله ، فيؤتى من قبل رأسه فتقول الصلاة : ما قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل يساره فتقول الزكاة : ما قبلي مدخل ، ثم يؤتى من قبل رجله فيقول فعل الخيرات من الصدقة والصلاة

والمعروف والاحسان إلى الناس : ما قبلي مدخل . فيقول له : اجلس ، فيجلس قد مثلت له الشمس وقد آذنت للغروب ، فيقال له : أرأيتك هذا الذي كان قبلكم ما تقول فيه ، وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : دعوني حتى أصلي ، فيقولان : إنك ستفعل ، أخبرنا عما نسألك عنه ، أرأيتك هذا الرجل الذي كان قبلكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ قال فيقول : محمد أشهد انه رسول الله ﷺ وإنه جاء بالحق من عند الله . فيقال له : على ذلك حيث وعلى ذلك مت وعلى ذلك تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له : هذا مقعدك منها وما أعد الله لك فيها ، فيزداد غبطة وسروراً . ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له : هذا مقعدك وما أعد الله لك فيها لو عصيته ، فيزداد غبطة وسروراً . ثم يفسح له في قبره سبعون ذراعاً وينور له فيه ويعاد الجسد لما بدى منه فتجعل نسمة في النسيم الطيب ، وهي طير تعلق في شجر الجنة ، فذلك قوله ﴿ يثبت الله الذي آمنوا بالقول الثابت في الحياة الدنيا وفي الآخرة ﴾ الآية . وإن الكافر إذا أتى من قبل رأسه لم يوجد شيء ، ثم أتى عن يمينه فلا يوجد شيء ، ثم أتى عن شماله فلا يوجد شيء ، ثم أتى من قبل رجله فلا يوجد شيء ، فيقال له : اجلس فيجلس مرعوباً خائفاً ، فيقال : أرأيتك هذا الرجل الذي كان فيكم ماذا تقول فيه وماذا تشهد عليه ؟ فيقول : أي رجل ؟ ولا يهتدى لاسمه فيقال له محمد . فيقول : لا أدري سمعت الناس قالوا قولاً فقلت كما قال الناس . فيقال له : على ذلك حيث وعليه تبعث إن شاء الله ، ثم يفتح له باب من أبواب النار فيقال له : هذا مقعدك من النار وما أعد الله لك فيها ، فيزداد حسرة وثبوراً . ثم يفتح له باب من أبواب الجنة فيقال له : ذلك مقعدك وما أعد الله لك فيها لو أطعته . فيزداد حسرة وثبوراً . ثم يضيئ عليه قبره حتى تختلف فيه أضلاعه ، فنلك المعيشة الضنك التي قال الله ﴿ فإن له معيشة ضنكاً ، ونحشره يوم القيامة أعمى ﴾

٣٤ - باب الراحة في القبر وعذابه

٧٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمع حدثه عن ابن حجريرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن المؤمن في قبره لني روضة خضراء ، فيرحب له قبره سبعون

ذراعا وينور له كالقمر ليلة البدر. أتدرون فيما أنزلت هذه الآية ﴿فان له معيشة ضنكا ونحشره يوم القيامة أعمى﴾ قال أتدرون ما المعيشة الضنك؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: عذاب الكافر في قبره. والذي نفسى بيده إنه يسلط عليه تسعة وتسعون تينا. أتدرون ما التين؟ سبعون حية، لكل حية سبع رؤس يلسعونه ويخدشونه إلى يوم القيامة

٧٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا سعيد بن أبي أيوب قال سمعت دراجا أبا السمع يقول سمعت أبا الهيثم يقول سمعت أبا سعيد الخدرى يقول: قال رسول الله ﷺ: يسلط على الكافر في قبره تسعة وتسعون تينا تهشه وتلدغه حتى تقوم الساعة. فلو أن تينا منها نفخت في الأرض ما أنبت خضراء،

٧٨٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم قال حدثني زيد بن أبي أنيسة عن المنهال بن عمرو عن عبد الله بن الحارث عن أبي هريرة قال: كنا نمشى مع رسول الله ﷺ فررنا على قبرين فقام فجعل لونه يتغير حتى رعدكم قيصه. فقلنا: مالك يا نبي الله؟ قال: تسمعون ما أسمع؟ قلنا: وما ذلك يا نبي الله؟ قال: هذان رجلان يعذبان في قبورهما عذابا شديدا في ذنب هين قلنا: فم ذاك؟ قال: أحدهما لا يستزفه من البول، والآخر يؤذى الناس بلسانه ويمشى بينهم بالنيمة. فدعا بحريدين من جراند النخل، فجعل في كل قبر واحدة. قلنا: هل ينفعهم ذلك يا رسول الله؟ قال: نعم، يخفف عنهما ما دامتا رطبتين،

٧٨٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدرى قال: بينما نحن في حائط لبني النجار مع رسول الله ﷺ وهو على بغلة له فحادث به بغلته، وإذا في الحائط أقبر، فقال رسول الله ﷺ: من يعرف هذه الأقبر؟ فقال رجل: أنا يا رسول الله. قال: ما هم؟ قال: ماتوا في الشرك. قال: لولا أن لاتدافنوا لدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر الذى أسمع منه. إن هذه الأمة تتبلى في قبورها. ثم أقبل علينا بوجه فقال: تعوذوا بالله من عذاب النار وعذاب القبر، وتعوذوا بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن، تعوذوا بالله من فتنة الدجال، (قلت): هو في الصحيح من حديث أبي سعيد عن زيد بن ثابت، وهو هنا من حديث أبي سعيد نفسه

٧٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا اسماعيل قال أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك عن رسول الله ﷺ أنه دخل حائطاً من حوائط بني النجار، فسمع صوتاً من قبر فقال: متى دفن صاحب هذا القبر؟ فقالوا: في الجاهلية. فسر بذلك وقال: لولا أن لاتدافنوا الدعوت الله أن يسمعكم عذاب القبر،

٧٨٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن أم مبشر قالت: دخل علي رسول الله ﷺ وأنا في حائط من حوائط بني النجار فيه قبور منهم وهو يقول: استعيذوا بالله من عذاب القبر. فقلت: يا رسول الله وللقبر عذاب؟ قال: نعم لأنهم ليعذبون في قبورهم تسمعه البهائم،

٣٥- باب زيارة القبور

٧٨٨ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل بيست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن أبي صالح عن ابن عباس قال: لعن رسول الله ﷺ زائرات القبور والمتخذات عليها المساجد والسرج، (قلت): وأعادته باسناده إلا أنه قال: والمتخذين عليها المساجد والسرج،

٧٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة. فذكر نحوه

٧٩٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالوا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهبك حدثني بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله ﷺ ما اسمك؟ قال: زحم قال: أنت بشير، فكان اسمه - قال: بينا أمشي مع رسول الله ﷺ فقال: يا ابن الخصاصية، ما أصبحت تنقم على الله؟ قلت: ما أصبحت أقدم على الله شيئاً، كل خير فعل الله بي. فر على قبور المشركين فقال: لقد سبق هؤلاء خير كثير (ثلاث مرات) ثم أتى على قبور المسلمين فقال: لقد أدرك هؤلاء خيراً كثيراً (ثلاث مرات)

فبينما هو يمشى حانت منه نظرة ، فإذا هو برجل يمشى بين القبور وعليه نعلان ، فناده يا صاحب السبتيتين ألق سبتيتك . فنظر فلما عرف الرجل رسول الله ﷺ خلع نعليه فرمى بهما . قال عبد الرحمن بن مهدي : كنت أكون مع عبد الله بن عثمان في الجنائز فلما بلغ المقابر حدثته بهذا الحديث فقال : حديث جيد ورجل ثقة . ثم خلع نعليه فمشى بين القبور

٣٦- باب منه

٧٩١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن شعيب حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية عن زيد الأياحي عن محارب بن دثار عن ابن بريدة عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فنزل بنا - ونحن قريب من ألف راكب - فصلى ركعتين ، ثم أقبل علينا بوجهه وعيناه ﷺ تذر فان ، فقام إليه عمر رضى الله عنه ففداه بالأم والأب وقال : مالك يا رسول الله ؟ فقال ﷺ : إني استأذنت ربي في الاستغفار لأماي فلم يأذن لي ، فدمعت عيني رحمة لها من النار . . (قلت) : فذكر الحديث وبقية في الصحيح

٧٩٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب حدثنا ابن جريج عن أيوب بن هانيء عن مسروق عن ابن مسعود أن رسول الله ﷺ خرج يوماً فخرجنا معه حتى أتينا إلى المقابر ، فأمرنا فجلسنا ، ثم تخطى القبور ، حتى انتهى إلى قبر منها فجلس إليه فواجهه طويلاً ، ثم رجع رسول الله ﷺ باكياً فبكينا لبكاء رسول الله ﷺ ، ثم أقبل علينا فلقاه عمر فقال : ما الذي أبكاك يا رسول الله ؟ فقد أبكيتنا وأفزعنا ، فأخذ بيد عمر ، ثم أقبل علينا فقال : أفزعكم بكائي ؟ قلنا : نعم . قال : إن القبر الذي رأيتموني أنا جئ قبر آمنة بنت وهب ، فإني سألت ربي الاستغفار لها فلم يأذن لي ، فنزلت (ما كان للنبي والذين آمنوا أن يستغفروا للمشركين) فأخذني ما يأخذ الولد للوالد من الرقة ، فذلك الذي أبكاني ، وإني كنت نهيتكم عن زيارة القبور ، فزوروها ، فانها تزهد في الدنيا وترغب في الآخرة ،

٧- كتاب الزكاة

١- باب فرض الزكاة وما تجب فيه

٧٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان وأبو يعلى وحامد بن محمد بن شعيب في آخرين قالوا حدثنا الحكم بن موسى حدثنا يحيى بن حمزة عن سليمان بن داود قال : حدثني الزهري عن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن أبيه عن جده ، أن رسول الله ﷺ كتب إلى أهل اليمن ، وهذه نسختها : بسم الله الرحمن الرحيم . من محمد النبي ﷺ إلى شرجيل بن عبد كلال والحارث بن عبد كلال ونعيم بن عبد كلال قيل ذى رعين ومعاذ وهمدان . أما بعد فقد رجعت رسولكم ، وأعطيتكم من المغنم خمس الله وما كتب الله على المؤمنين من العشر في العقار . وما سقت السماء أو كان سيحا أو بعلا ففيه العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وما سقى بالرشا والدلو ففيه نصف العشر إذا بلغ خمسة أوسق ، وفي كل خمس من الإبل سائمة شاة إلى أن تبلغ أربعاً وعشرين فإذا زادت واحدة على أربع وعشرين ففيها ابنة مخاض فإن لم يوجد بنت مخاض فابن لبون ذكر ، إلى أن تبلغ خمسا وثلاثين فإذا زادت واحدة على خمس وثلاثين ففيها ابنة لبون إلى أن تبلغ خمسا وأربعين ، فإذا زادت واحدة على خمس وأربعين ففيها حقة طروقة إلى أن تبلغ ستين ، فإذا زادت على ستين واحدة ففيها جذعة إلى أن تبلغ خمسا وسبعين ، فإن زادت على خمس وسبعين واحدة ففيها ابنتا لبون إلى أن تبلغ تسعين ، فإذا زادت على تسعين واحدة ففيها حقتان طروقتا الحمل إلى أن تبلغ عشرين ومائة ، فإن زادت ففي كل أربعين بنت لبون ، وفي خمسين حقة طروقة الحمل ، وفي كل ثلاثين باقورة تبع جذع أو جذعة ، وفي كل أربعين باقورة بقرة وفي كل أربعين شاة شاة إلى أن تبلغ عشرين ومائة فإذا زادت على عشرين ومائة واحدة ففيها شاتان إلى أن تبلغ مائتين ، فإن زادت واحدة فثلاث إلى أن تبلغ ثلاثمائة فما زاد ففي كل مائة شاة شاة . ولا يؤخذ في الصدقة هرمة ولا عجفاء ولا ذات عوار ولا تيس الغنم ، ولا يجمع بين متفرق ولا يفرق مجتمع خيفة الصدقة . وما أخذ من الخليطين فإنهما يتراجمان بينهما بالسوية . وفي كل خمس أواق من الورق خمسة دراهم فما زاد ففي كل أربعين درهما درهما ، وليس فيما دون خمسة أواق شيء ، وفي كل أربعين ديناراً ديناراً . وإن الصدقة

لا تحل لمحمد ﷺ ولا لأهل بيته ، إنما هي الزكاة تزكى بها انفسهم فى فقراء المؤمنين وفى سبيل الله ، وليس فى رقيق ولا مزرعة ولا عمالها شئ إذا كانت تودى صدقتها من العشر ، وليس فى عبد المسلم ولا فرسه شئ . وإن أكبر الكبائر عند الله يوم القيامة الإشراف بالله ، وقتل النفس المؤمنة بغير الحق ، والفرار فى سبيل الله يوم الزحف ، وعقوق الوالدين ، ورمى المحصنة ، وتعلم السحر ، وأكل الربا ، وأكل مال اليتيم . وإن العمرة الأصغر ، ولا يمس القرآن إلا طاهر ، ولا يطلق قبل إهلاك ، ولا عتق حتى يتناع . ولا يصلين أحد منكم فى ثوب واحد ليس على منكبيه منه شئ ، ولا محتبياً فى ثوب واحد ليس بينه وبين السماء شئ . ولا يصلين أحدكم فى ثوب واحد وشقه باد ، ولا يصلين أحد منكم عاقصا شعره . وإن من اعتبط مؤمناً قتلاً عن بينة فهو قود ، إلا أن يرضى أولياء المقتول . وإن فى النفس الدية مائة من الإبل ، وفى الألف إذا أوعب جدعه الدية ، وفى اللسان الدية ، وفى الشفتين الدية ، وفى اليضتين الدية ، وفى الذكر الدية ، وفى الصلب الدية ، وفى العينين الدية ، وفى الرجل الواحدة نصف الدية ، وفى المأمومة ثلث الدية ، وفى الجائفة ثلث الدية ، وفى المتقلة خمس عشرة من الإبل ، وفى كل إصبع من الأصابع من اليد والرجل عشرة من الإبل ، وفى السن خمس من الإبل ، وفى الموضحة خمس من الإبل ، وإن الرجل يقتل بالمرأة ، وعلى أهل الذهب ألف دينار . قال أبو حاتم : لفظ الخبر لحامد بن محمد بن شعيب . وسليمان بن داود هذا هو سليمان بن داود الخولاني من أهل دمشق ثقة ، وسليمان بن داود اليماني لاشئ ، وجميعاً يرويان عن الزهري

٧٩٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عيسى بن يونس حدثنا الأعمش عن شقيق عن مسروق عن معاذ قال : بعثني رسول الله ﷺ إلى اليمن ، وأمرني أن آخذ من البقر من كل أربعين مسنة ، ومن ثلاثين تبعاً أو تبعية ، ومن كل حالم ديناراً أو عدله معاف

٧٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني سليم بن عامر قال سمعت أبا أمامة الباهلي يقول : سمعت رسول الله ﷺ - وخطبنا - فى حجة الوداع وهو على ناقته الجذعاء

وتطاول في غرز الرجل فقال : يا أيها الناس ، فقال رجل في آخر الناس : ماتقول ، وما تريد ؟ فقال : ألا تسمعون ؟ أطيعوا ربكم ، وصلوا خمسكم ، وأدوا زكاة أموالكم ، وأطيعوا أمراءكم ، تدخلوا جنة ربكم . فقلت لأبي أمامة : ابن كم كنت يومئذ حين سمعت هذا ؟ قال : وأنا ابن ثلاثين سنة ،

٢ - باب فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه

٧٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي قال حدثني يونس بن بكير عن محمد بن إسحق عن عبد الله بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم [عن يحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة] عن عمارة بن حزم عن أبي بن كعب قال : بعثني النبي ﷺ على صدقة بليّ وعذرة ، فررت على رجل من بليّ له ثلاثون بعيراً فقلت له : إن عليك في إبلك هذه بنت مخاض . قال : ذاك ما ليس فيه ظهر ولا لبن ، وإني أكره أن أقرض الله شراً مالي فتخير . فقال له أبي بن كعب : ما كنت لأخذ فوق ما عليك ، وهذا رسول الله ﷺ فأتته . فأتاه فقال نحو ما قال لأبي . فقال له رسول الله ﷺ : هذا ما عليك ، فإن جئت بفوقه قبلناه منك . قال : يا رسول الله هذه ناقة عظيمة سمينة فر بقبضها . فأمر رسول الله ﷺ بقبضها ، ودعا له في ماله بالبركة . قال عمارة : فضرب الدهر ضربته ، وولاني مروان صدقة بليّ وعذرة في زمن معاوية ، فررت بهذا الرجل فصدقت ماله ثلاثين حقة فيها فحلها على الألف وخمسةائة بعير ، قال ابن إسحق : قلت لأبي بكر : ما فحلها ؟ قال : في السنة إذا بلغ صدقة الرجل ثلاثين حقة أخذ معها فحلها ،

٧٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب سمعت عمرو بن الحارث حدثني دراج أبو السمح عن ابن حجريرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أدبت زكاة مالك فقد قضيت ما عليك فيه ، ومن جمع مالا حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان إصره عليه ،

٣ - باب خرص الثمرة

٧٩٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الريد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا

حبيب بن عبد الرحمن قال : سمعت عبد الرحمن بن مسعود بن نيار يحدث قال : جاءنا سهل بن أبي حشمة إلى مسجدنا فحدثنا أن رسول الله ﷺ قال : إذا خرصتم فجدوا ودعوا الثلث ، فإن لم تدعوا الثلث فدعوا الربع ،

٧٩٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عبد الله بن نافع عن محمد بن صالح التمار عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن عتاب بن أسيد أن رسول الله ﷺ قال : الكرم يخرص كما يخرص النخل ثم تؤدون زكاته زيبيا كما تؤدون زكاة النخل تمرا ،

٨٠٠ - وبسنده ، أن النبي ﷺ كان يبعث على الناس من يخرص كرومهم وثمارهم ،

٤ - باب تعليق التمر للمساكين

٨٠١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هارون بن معروف حدثنا محمد بن سلمة عن ابن إسحق عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال : أمر رسول الله ﷺ من كل جذاذ عشرة أوسق من التمر بقنو يعلق في المسجد للمساكين ،

٨٠٢ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مريم عن الدراوردي عن عبيد الله وعبد الله عن نافع عن ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ أمر للمسجد من كل حائط بقنا ، . (قلت) : ويأتي حديث أبي هريرة في باب الصدقة بالحرام وبالردي

٥ - باب فيمن منع الزكاة

٨٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن ثوبان أن رسول الله ﷺ قال : من ترك بعده كنزا مثل له شجاع أقرع يوم القيامة له زببتان يتبعه فيقول : من أنت ؟ فيقول أنا كنزك الذي خلفت . فلا يزال يتبعه حتى يلقيه يده . فيقتضما ثم يتبعه سائر جسده ،

٦- باب العامل على الصدقة

٨٠٤ - أخبرنا أبو يعلى بالموصل حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا
أبى حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ بعث سعد بن
عبادة مصدقا فقال : إياك يا سعد أن تجي يوم القيامة ببعير له رغاء ، فقال : لا آخذه
ولا أجي به ، فأعفاه

٨٠٥ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا
عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن القاسم بن عوف
عن علي بن الحسين قال : حدثتنا أم سلمة ، أن النبي ﷺ بينا هو في بيتها وعنده نفر من
أصحابه إذ جاءه رجل فقال : يا رسول الله كم صدقة كذا وكذا من التمر . قال : كذا
وكذا . قال : فان فلانا تعدى علي فأخذ مني كذا وكذا . فقال النبي ﷺ : فكيف بكم
إذا سعى عليكم من يتعدى عليكم أشد من هذا التعدى ؟ فغاض القوم في ذلك ، فقال
رجل منهم : فكيف بنا يا رسول الله إذا كان الرجل منا غائبا في إبله وماشيته وزرعه
ونخله فأدى زكاة ماله فتعدى عليه الحق فكيف يصنع يا رسول الله ؟ فقال النبي ﷺ :
من أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه يريد بها وجه الله والدار الآخرة لم يغيب منها شيئا وأقام
الصلاة وآتى الزكاة وتعدى عليه الحق فأخذ سلاحه فقاتل فقتل فهو شهيد ،

٧- باب لا تحل الزكاة لغنى

٨٠٦ - أخبرنا زكريا بن يحيى الساجى بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث
حدثنا أبو بكر بن عياش حدثنا أبو حصين عن سالم بن أبي الجعد عن أبي هريرة أن
رسول الله ﷺ قال : لا تحل الصدقة لغنى ، ولا لذى مرة سوى ،

٨- باب في المكثرين

٨٠٧ - أخبرنا الربيع بن جبر السعدى حدثنا علي بن مسهر عن أبي
إسحق عن أبي الأحوص عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : نحن الآخرون

الأولون يوم القيامة وإن الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال هكذا وهكذا ، عن يمينه وعن يساره ومن خلفه وبين يديه ويحشى بشوبه ،

٩ - باب ماجاء في الشح

٨٠٨ - أخبرنا عبيد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا المقبري حدثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي يحدث عن عبد العزيز بن مروان قال : سمعت أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ : شر ما في الرجل شح هالع ، وجبن خالع ،

١٠ - باب اليد العليا خير من اليد السفلى

٨٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا عبيدة بن حميد عن أبي الزعراء عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال : قال رسول الله ﷺ : اليد العليا ثلاثة : اليد المعطى التي تليها ، ويد السائل السفلى . فأعط الفضل ولا تعجز عن نفسك ،

٨١٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار عن الفضل بن موسى عن يزيد بن زياد عن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق المحاربي قال : قدمت المدينة فاذا رسول الله ﷺ قائم يحطب الناس وهو يقول : يد المعطى العليا ، وابدأ بمن تعول . أمك وأباك ، وأختك وأخاك ، ثم أدناك أدناك ،

١١ - باب ما على الانسان من الصدقة

٨١١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن علي بن شقيق قال سمعت أبي يقول أنبأنا الحسين بن واقد عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : في الانسان ستون وثلاثمائة مفصل ، عليه أن يتصدق عن كل مفصل فيه بصدقة . قالوا : ومن يطيق ذلك يا رسول الله ؟ قال : النخاعة تراها في المسجد قد دفنها ، أو الشئ تنجيه عن الخطريق ، فان لم تجد فركعتي الضحى تجزيانك ،

٨١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو معمر القطيعي حدثنا أبو الأحوص عن سهاك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال النبي ﷺ : على كل مقسم

من ابن آدم صدقة كل يوم . فقال رجل من القوم : ومن يطيق هذا ؟ قال : أمر بالمعروف ونهى عن المنكر صدقة . وحمل عن الضعيف ، وكل خطوة يخطوها أحدكم إلى الصلاة صدقة ، . (قلت) : وحديث أبي ذر في باب فيما يؤجر فيه المسلم ،

١٢ - باب في صدقة السر

٨١٣ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم عن جرير عن منصور عن ربيع بن حراش عن زيد بن طيبان عن أبي ذر عن رسول الله ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله وثلاثة يبغضهم الله : فأما الذين يحبهم الله فرجل كان في قوم فأتاهم سائل فسألهم بوجه الله لا يسألهم بقرابة بينه وبينهم فبخلوا يخلفهم بأعقابهم حيث لا يراه أحد إلا الله فأعطاه ، ورجل كان في كتيبة فأنكشفوا فكبر وقاتل حتى يفتح عليه أو يقتل ، ورجل كان في قوم فأدلجوا فطالت دلجتهم فنزلوا والنوم أحب إليهم مما يعدل به فاموا وقام يتلو آياتي ويتملئني . ويبغض الشيخ الزاني ، والبخيل ، والمتكبر

١٣ - باب فيمن ينفق ومن يمسك

٨١٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا المعتز بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة عن خلود بن عبد الله العصري عن أبي الدرداء أن رسول الله ﷺ قال : ما طلعت شمس قط إلا وبجنتها ملكان يناديان : اللهم من أنفق فأعقبه خلفاء ، ومن أمسك فأعقبه تلفاء . (قلت) : وله طريق في الزهد أكمل من هذه

٨١٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الصمد حدثنا حماد عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي عمرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن ملكا يلب من أبواب الجنة يقول : من يقرض اليوم بجزءاً . وملك يلب آخر يقول : اللهم أعط منفقاً خلفاً ، وأعط مسكاً تلفاء . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله : يلب من أبواب الجنة . وقوله : من يقرض اليوم بجزءاً .

١٤ - باب ما جاء في الصدقة

٨١٦ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بجمص والحسين بن عبد الله ابن يزيد القطان بالرقعة قالا : حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا عبد الله بن عيسى يعني الخزاز حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : الصدقة تطفى غضب الرب ، وتدفع ميتة السوء .

٨١٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله يعني ابن المبارك حدثنا حرملة بن عمران أنه سمع يزيد بن أبي حبيب أن أبا الخير حدثه أنه سمع عقبة بن عامر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل أمرى في ظل صدقته حتى يقضى بين الناس ، قال يزيد : فكان أبو [الخير] مرثد لا يخطئه يوم إلا تصدق فيه بشئ ، ولو كعكة ، أو بصلة .

٨١٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال : سمعت ذرا يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال للنساء : تصدقن فانكن أكثر أهل النار ، قالت امرأة ليست من علية النساء : بم أو لم؟ قال : لانكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير . قال عبد الله : ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال على أمرهم من النساء . قيل : وما نقصان عقلمها ودينها؟ قال : شهادة امرأتين بشهادة رجل ، وأما نقصان دينها فانه يأتي على إحداهن كذا وكذا من يوم لا تصلى فيه صلاة واحدة .

٨١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي أنبأنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن القاسم بن محمد عن عائشة عن رسول الله ﷺ قال : إن الله ليربي لأحدكم التمرة واللقمة كما يربي لأحدكم فوله أو فضيله ، حتى تكون مثل أحد .

٨٢٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا طالب بن وزير حدثنا وكيع قال حدثني الأعمش عن المعرور بن سويد عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : تعبد عابد من بني إسرائيل

فعبد الله في صومعته ستين عاماً ، فأمرت الأرض فاخضرت ، فأشرف الراهب من صومعته فقال : لو نزلت فذكرت الله فأزددت خيراً . فنزل ومعه رغيف أو رغيفان ، فبينما هو في الأرض لقيته امرأة ، فلم يزل يكلمها وتكلمه حتى غشيها ، ثم أغشى عليه ، فنزل الغدير يستحم ، فجاء سائل فأوماً إليه أن يأخذ الرغيفين أو الرغيف ، ثم مات فوزنت عبادة ستين سنة بتلك الزينة فرجحت الزينة بحسناته ، ثم وضع الرغيف أو الرغيفان مع حسناته فرجحت حسناته فغفر له ،

١٥ - باب صدقة الانسان في صحته

٨٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا ابن أبي فديك حدثنا ابن أبي ذئب عن شرحبيل عن أبي سعيد الخدري أن النبي ﷺ قال : لأن يتصدق الرجل في حياته وصحته بدرهم خير له من أن يتصدق بمائة درهم عند موته ،

١٦ - باب لا تحصى فيحصى الله عليك

٨٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البراز بالبصرة حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن الحكم عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت : جاءها سائل فأمرت له بشيء ، فلما خرجت الخادم دعها فنظرت إليه ، فقال لها رسول الله ﷺ : ما تخرجي شيئاً إلا بعلبك ؟ قالت : إني لأعلم . فقال لها : لا تحصى فيحصى الله عليك ،

١٧ - باب صدقة المرأة والخازن

٨٢٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير ابن حازم حدثنا الأعمش عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة أن رسول الله ﷺ قال : إذا تصدقت المرأة من بيت زوجها غير مفسدة فلها أجرها ، ولزوجها أجر ما اكتسب ، ولها أجر ماتوت ، وللخازن مثل ذلك ،

١٨ - باب إعطاء السائل ولو ظلماً محرماً

٨٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن سعيد المقبري عن عبد الرحمن بن مجيد عن جدته أم مجيد وكانت ممن بايع النبي ﷺ ، أنها

قالت لرسول الله ﷺ: إن المسكين ليقوم على بابي فما أجد له شيئاً أعطيه إياه، فقال لها رسول الله ﷺ: إذا لم تجدى شيئاً تعطيه إياه إلا ظلفاً محرماً فادفعيه إليه في يده،
 ٨٢٥ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن ابن مجيد الانصاري ثم الحارثي عن جدته أن رسول الله ﷺ قال: ردوا السائل ولو بظلف محرق،

١٩ - باب أي الصدقة أفضل؟

٨٢٦ - حدثنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر البحراني حدثنا أبو هاشم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً قال: قال رسول الله ﷺ: أفضل الصدقة ما كان عن ظهر غنى، وأبدأ بمن تعول،

٢٠ - باب النفقة على الأهل والأقارب ونفسه

٨٢٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم بن إسماعيل حدثنا يعقوب بن عمرو بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري حدثني الزبير بن عبد الله بن عمرو بن أمية الضمري عن أبيه قال: مر عثمان بن عفان - أو عبد الرحمن ابن عوف - بمرط فاستغلاه، فمر به على عمرو بن أمية فاشتراه وكساه امرأته سخيلة بنت عبيدة بن الحارث بن المطلب، فمر به عثمان - أو عبد الرحمن - فقال: ما فعل المرط الذي ابتعت؟ فقال عمرو: تصدقت به على سخيلة. فقال: أو كل ما صنعت إلى أهلك صدقة؟ قال عمرو: سمعت رسول الله ﷺ يقول ذلك. فذكر ما قال عمرو لرسول الله ﷺ، فقال: صدق عمرو، كل ما صنعت إلى أهلك صدقة عليهم،

٨٢٨ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان البرازي بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة: عن رسول الله ﷺ أنه قال: يوماً لأصحابه: تصدقوا. فقال رجل: يا رسول الله عندي دينار، قال: أنفقه على نفسك. قال: إن عندي آخر. قال: أنفقه على زوجتك. قال: إن عندي آخر. قال: أنفقه على ولدك. قال: إن عندي آخر. قال: أنفقه على خادمك. قال: إن عندي آخر، قال: أنت أبصر،

٨٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضرير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن ابن عجلان . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال ، تصدق به على نفسك ، وهكذا إلى آخره

٨٣٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن ابن عجلان . . فذكر نحوه

٨٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم أبو محمد الخطيب حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن هشام بن عروة حدثه عن أبيه عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ربيعة امرأة عبد الله بن مسعود أم ولده وكانت امرأة صناع اليد وليس لعبد الله بن مسعود مال ، قال : وكانت تنفق عليه وعلى ولده من ثمر صنعها ، فقالت له يوما : والله لقد شغلتنى أنت وولدك عن الصدقة ، فما أستطيع أن أتصدق معكم . فقال : ما أحب إن لم يكن لك في ذلك أجر أن تفعل ، فسأل رسول الله ﷺ - هو أو هي - فقالت : يا رسول الله إني امرأة ولي صنعة فأبيع منها ، وليس لي ولا لزوجي ولا لولدي شيء ، وشغلوني فلا أتصدق ، فهل لي في النفقة عليهم من أجر ؟ فقال لك في ذلك أجرا ما أنفقت عليهم ، فأنفقت عليهم ،

٨٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمع حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال : أيما رجل كسب مالا من حلال فأطعم نفسه أو كساها فن دونه من خلق الله فان له به زكاة ،

٨٣٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن سرهد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا ابن عون عن حفصة بنت سيرين عن أم الراح بنت صليح عن سلمان بن عامر عن النبي ﷺ قال : الصدقة على المسكين صدقة ، وهي على ذي الرحم اثنتان : صدقة وصلة ،

٢١ - باب فيمن وقف شيئا ولم يسم مصرفه

٨٣٤ - أخبرنا الحسين بن سفيان حدثنا هبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن

ثابت عن أنس قال : لما نزلت هذه الآية ﴿ لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ ﴾ قال أبو طلحة يارسول الله ، ان الله يسألنا من أموالنا ، فاني أشهدك أني قد جعلت أرضي وقفاً . قال رسول الله ﷺ : اجعلها في قرابتك . فقسمها بين حسان بن ثابت وأبي بن كعب ،

٢٢- باب فيمن تصدق بالطيب ، وغيره

٨٣٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار قال أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : ان الأكثرين هم الأسفلون إلا من قال بالمال هكذا وهكذا وكسبه من طيب ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله ، وكسبه من طيب ،

٨٣٦ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب قال سمعت عمرو ابن الحارث يقول حدثني دراج أبو السمع عن ابن حجرية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من جمع مالا حراماً ثم تصدق به لم يكن له فيه أجر وكان اصره عليه ،

٨٣٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن [أبي] عاصم النبيل حدثنا أبي حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثنا صالح بن أبي عريب عن كثير بن مرة عن عوف بن مالك الأشجعي قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده عصا ، وأثناء معلقة في المسجد ، فنومنها حشف ، فطعن بالعصا في ذلك القنوثم قال : لو شاء رب هذه الصدقة لتصدق با طيب منها . إن صاحب هذه الصدقة ليأكل الحشف يوم القيامة . ثم أقبل علينا فقال : يا أهل المدينة لتذرنها للعوافي ، هل تدرون ما العوافي ؟ قلنا : الله ورسوله أعلم قال : الطير والسباع ،

٢٣- باب تفاوت أجر الصدقة

٨٣٨ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن ابراهيم الدورقي حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن زيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : سبق درهم مائة ألف درهم . فقال رجل : وكيف

ذاك يا رسول الله؟ قال: رجل له مال كثير أخذ من عرضه مائة ألف درهم تصدق بها، ورجل ليس له إلا درهمان فأخذ أحدهما فتصدق به،

٢٤ - باب الصدقة بجميع المال

٨٣٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن إدريس عن محمد بن إسحق عن عاصم بن عمر بن قتادة بن النعمان الظفري عن محمود بن ليبد عن جابر بن عبد الله قال: أتى لعند رسول الله ﷺ إذ جاء رجل بمثل البيضة من ذهب قد أصابها من بعض المعادن فقال: يا رسول الله، خذ هذه مني صدقة، فوالله ما أصبح لي مال غيرها، قال فأعرض عنه النبي ﷺ. فجاء من الشق الآخر فقال له مثل ذلك، فأعرض عنه النبي ﷺ. ثم جاءه من قبل وجهه فأخذها منه فحذفه بها حذفة لو أصابه عقره أو أوجعه، ثم قال: يأتي أحدكم بجميع ما يملك فيتصدق به، ثم يقعد فيتكفف الناس، إنما الصدقة عن ظهر غنى، خذ عنا مالك، لا حاجة لنا به،

٨٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى بن سعيد عن ابن عجلان حدثنا عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري أن رجلاً دخل المسجد يوم الجمعة ورسول الله ﷺ على المنبر، فدعاه فأمره أن يصلي ركعتين ثم قال: تصدقوا. فتصدقوا. فأعطاه ﷺ ثوبين مما تصدقوا، ثم قال: تصدقوا، فالقي هو أحد ثوبيه، فكره رسول الله ﷺ ما صنع وقال: انظروا إلى هذا، دخل المسجد بهيئة بذة فرجوت أن تفتنوا له فتصدقوا عليه فلم تفعلوا، فقلت: تصدقوا، فأعطوه ثوبين. ثم قلت تصدقوا، فالقي أحد ثوبيه، خذ ثوبك. وانتهره،

٨٤١ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل السكلاعي بحمص حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن حسين بن السائب بن أبي لبابة أن جده أبا لبابة حين تاب الله عليه في تخلفه عن رسول الله ﷺ وفيما كان سلف قبل ذلك في أمور وجد عليه فيها رسول الله ﷺ قال: يا رسول الله أتى أهجر دارى التي أصبت فيها وانتقل إليك فأساكنك. وإنى أنخلع من مالى كله صدقة إلى الله وإلى رسوله. فقال له رسول الله ﷺ: يجزيك من ذلك الثلث،

٢٥ - باب ماجاء في المسألة

٨٤٢ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أحمد بن المقدم حدثنا إسماعيل بن عليّ حدثنا داود الطائي عن عبد الملك بن عمير عن زيد بن عقبة قال : قال له الحجاج : ما يملكك أن تسألني ؟ فقال : قال سمرة بن جندب قال رسول الله ﷺ : إن هذه المسألة كد يكذبها الرجل وجهه ، فمن شاء أتى على وجهه ومن شاء ترك ، إلا إن يسأل الرجل ذا سلطان أو ينزل به أمر لا يجد منه بدا .

٨٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم حدثنا عيسى بن يونس عن شعبة عن عبد الملك بن عمير . (قالت) : فذكر بإسناده نحوه باختصار قصة الحجاج إلا أنه قال : إنما المسألة كدوح يكذب بها الرجل وجهه ،

٨٤٤ - أخبرنا أحمد بن مكرم البرقي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم حدثني عبد الرحمن بن يزيد بن جابر حدثني ربيعة بن يزيد حدثني أبو كبشة السلمي أنه سمع سهل بن الحنظلية الانصاري صاحب رسول الله ﷺ ، ان الأقرع وعيينة سالا شيئا ، فأمر معاوية أن يكتب به لهما ، وختمها رسول الله ﷺ وأمر بدفعها إليهما فاما عيينة فقال : ما فيه ؟ فقال : فيه الذي أمرت به . قبله وعقده في عمامته ، وكان أحكم الرجلين . وأما الأقرع فقال : أحمل صحيفة لا أدري ما فيها كصحيفة المتليس ؟ فأخبر معاوية رسول الله ﷺ ، ثم خرج رسول الله ﷺ لحاجته فر بعير مناخ على باب المسجد في أول النهار ، ثم مر به في آخر النهار وهو في مكانه فقال : أين صاحب هذا البعير ؟ فابتغى فلم يوجد ، فقال : اتقوا الله في هذه البهائم ، اركبوها صحاحا واكلوها سمانا - كالمسخط أفتا - إنه من سأل شيئا وعنده ما يغنيه وإنما يستكثر من جمر جهنم . قالوا : يا رسول الله وما يغنيه ؟ قال : ما يغديه أو يعشيه ،

٨٤٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني . فذكر بإسناده نحوه

٨٤٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا عبد الرحمن بن أبي الرجال عن عمارة بن غزية عن عبد الرحمن

ابن أبي سعيد الخدري عن أبيه قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : من سأل وله أوقية فهو ملحف . قال قلت : الياقوتة - ناقتي - خير من أوقية ، قال : والأوقية أربعون درهما ،

٨٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عميد الله بن موسى عن إسرائيل عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، إن الرجل يأتيني منكم فيسألني فأعطيه ، فينطلق وما يحمل في حوضه إلا النار ،

٨٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا محمد بن أبي يحيى الأسلمي عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال ، بينما رسول الله ﷺ يقسم ذهباً إذ أتاه رجل فقال : يا رسول الله أعطني ، فأعطاه . ثم قال : زدني ، فزاده (ثلاث مرار) ثم ولى مدبراً ، فقال رسول الله ﷺ : يأتيني الرجل يسألني فأعطيه ، ثم يسألني فأعطيه (ثلاث مرات) ، ثم يولى مدبراً وقد جعل في ثوبه ناراً إذا انقلب إلى أهله ،

٨٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن طريف البجلي حدثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن عمر بن الخطاب ، أنه دخل على النبي ﷺ فقال : يا رسول الله رأيت فلاناً يشكر ، ذكر أنك أعطيته دينارين . فقال رسول الله ﷺ : لكن فلاناً قد أعطيته ما بين العشرة إلى المائة فما شكره وما يقوله ، إن أحدم ليخرج من عندي بحاجته متأبطها وما هي إلا النار . قال قلت : يا رسول الله لم تعطهم ؟ قال : يأبون إلا أن يسألوني ، ويأبى الله لي البخل ،

٨٥٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحراني حدثنا يحيى بن السكن حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن مسروق قال : قال عمر ابن الخطاب قال رسول الله ﷺ ، من سأل الناس ليثري ماله فانما هو رصف من النار يلبيه ، من شاء فليقل ومن شاء فليكثر ،

٢٦ - باب فيمن أعطى شيئاً بأشرف

٨٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحق الأزرق عن شريك عن هشام بن عروة عن عائشة عن النبي ﷺ قال : إن هذا المال خضرة حلوة فمن أعطيناه منها شيئاً بطيب نفس منا وحسن طعمة منه من غير شرف - أو من غير شره نفس - بورك له فيه ، ومن أعطيناه منها شيئاً بغير طيب نفس منا وحسن طعمة منه وإشراف نفس كان غير مبارك له فيه ،

٨٥٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن يحيى بن سعيد عن عمر بن كثير بن أفلح عن عبيد بن سنوطا عن خولة بنت قيس قالت : أتانا رسول الله ﷺ ففقر بنا إليه طعاماً ، فوضع يده فيه فوجده حاراً فقال : حس . وقال : ابن آدم إن أصابه برد قال حس ، وإن أصابه حر قال حس . ثم نذاكر رسول الله ﷺ وحمزة بن عبد المطلب الدنيا ، فقال رسول الله ﷺ : إن الدنيا خضرة حلوة ، فمن أخذها بحقها بورك له فيها ، ورب متخوض فيما شاءت نفسه في مال الله ورسوله له النار يوم القيمة . . (قلت) : في الصحيح طرف من آخره

٨٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن يحيى بن سعيد حدثه . . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه أخصر منه

٢٧ - باب فيمن جاءه معروف من غير سؤال

٨٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو الأسود عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن بسر بن سعيد عن خالد بن عدى الجهني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من بلغه معروف من أخيه من غير مسألة ولا إشراف نفس فليقبله ولا يرده ، فانما هو رزق ساقه الله إليه ،

٨٥٥ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن اسماعيل بدست أنبأنا يحيى بن موسى خت حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب . . فذكر بأسناده نحوه

٨٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا عمرو بن الحارث أن بكر بن سواد حدثه أن عبد الله بن يزيد المعافري حدثه

عن قبيصة بن ذؤيب أن عمر بن الخطاب أعطى السعدي ألف دينار ، فأبى أن يقبلها وقال : لنا عنها غني ، فقال له عمر : إني قاتل لك ما قال لي رسول الله ﷺ : إذا ساق الله إليك رزقا من غير مسألة ولا إشراف نفس فخذها فإن الله أعطاك ، . (قلت) : هو في الصحيح بنحوه من غير قوله « ألف دينار ،

٢٨ - باب الصدقة عن الميت

٨٥٧ - أخبرنا أحمد بن سعيد بن سنان حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سعيد بن عمرو بن شرحبيل [بن سعيد بن سعد] بن عبادة عن أبيه عن جده قال « خرج سعد بن عبادة مع النبي ﷺ ، وحضرت أمه الوفاة بالمدينة ، فقيل لها أوصي قالت : فيم أوصي ؟ إنما المال مال سعد . فتوفيت قبل أن يقدم سعد ، فلما قدم سعد ذكر ذلك له فقال : يا رسول الله هل ينفعها أن أتصدق عنها ؟ فقال النبي ﷺ : نعم . فقال سعد : حائط كذا وكذا صدقة عليها ، لحائط سباه ،

٢٩ - باب في سقي الماء

٨٥٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا الحسين بن حريث حدثنا وكيع عن هشام عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن عبادة قال « قلت يا رسول الله أي الصدقة أفضل ؟ قال : سقي الماء ،

٨٥٩ - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم وزيد بن أسلم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « دينار جل إلى بر فنزل فشرب منها ، وعلى البر كلب يلهث ، فرحمه ، فنزع أحد خفيه فسقاه ، فشكر الله له فأدخله الجنة (١) ،

٨٦٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن محمود بن الربيع « أن سراقه بن جعشم قال : يا رسول الله الصالة ترد

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « هو في الصحيحين من طريق سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة ، فلا وجه لاستدراكه ، وإن كان في لفظها بعض مخالفة ،

على حوضي فهل لي فيها أجر إن سقيتها؟ قال: اسقها، فإن في كل ذات كبد حرّى أجر،

٣٠ - باب فيما يؤجر فيه المسلم

٨٦١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخثياني حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم قال سمعت زبيدا اليامي يحدث عن طلحة بن مصرف عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن عازب أن النبي ﷺ قال: من منح منحة أو سقى لبناً أو أهدي زقاً فإنا كان له عتق رقبة - أو قال - نسمة ،

٨٦٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمله حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد المهري عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال: ليس من نفس ابن آدم إلا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس، قيل: يا رسول الله من أين لنا صدقة تصدق بها؟ فقال: إن أبواب الخير كثيرة: التسبيح، والتحميد، والتكبير، والنهليل، والأمر بالمعروف، والنهي عن المنكر، وتطيّب الأذى عن الطريق، وتسمع الأصم، وتهدى الأعمى، وتدل المستدل على حاجته، وتسعى بشدة ساقيك مع اللهفان المستغيث، وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعيف، فهذا كله صدقة منك على نفسك ،

٨٦٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني أبو كثير السحيمي عن أبيه قال: سألت أبا ذر قلت: دلني على عمل إذا عمل العبد به دخل الجنة. قال: سألت عن ذلك رسول الله ﷺ قال: تؤمن بالله. قلت: يا رسول الله إن مع الإيمان عملاً. قال: يرضخ بما رزقه الله. قلت: وإن كان معدماً لاشئ له؟ قال: يقول معروفًا بلسانه. قلت: فإن كان عيياً لا يبلغ عنه لسانه؟ قال: فيعين مغلوباً. قلت: فإن كان ضعيفاً لا قدرة له؟ قال: فليصنع لأخرق. قلت: فإن كان أخرق. فالتفت الي فقال: ما تريد أن تدع في صاحبك شيئاً من الخير؟ فليدع الناس من أذاه. قلت: والله إن هذا كله ليسير. فقال: والذي نفسي بيده، ما من عبد يعمل بخصلة منها يريد بها ما عند الله تعالى إلا أخذت بيده يوم القيامة حتى يدخل الجنة ،

٨٦٤ - أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمرور بقريه سنج حدثنا أبو داود السنجي حدثنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تبسمك في وجه أخيك صدقة لك ، وأمرك بالمعروف ونهيك عن المنكر صدقة ، وإرشادك الرجل في أرض الضلالة لك صدقة ، وبصرك للرجل الرديء البصر لك صدقة ، وإمطتك الحجر والشوكة والعظم عن الطريق لك صدقة ، وإفراغك من دلوك في دلو أخيك لك صدقة ،

٨٦٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر بن محمد . . فذكر بأسناده « تبسمك في وجه أخيك صدقة ، فقط

٨٦٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جري الهجيمي قال « آتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله إنا قوم من أهل البادية ، فعلنا شيئاً ينفعنا الله به . فقال : لا تحقرن من المعروف شيئاً ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلم أحاك ووجهك إليه منبسط . وإياك وأسبال الإزار فانه من الخيلة ولا يحبها الله ، وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه فإن أجره لك ووباله على من قاله . . (قلت) : وقد تقدم حديث أبي قتادة في العلم « خير ما يخلف الرجل من بعده ثلاث : ولد صالح يدعو له ، وصدقة ، وعلم ،

٣١ - باب فيمن دل على خير

٨٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي عمرو والشيباني عن أبي مسعود قال « أتى رجل النبي ﷺ فسأله . فقال : ما عندى ما أعطيك ، ولكن انت فلانا . فأناه الرجل فأعطاه ، فقال رسول الله ﷺ : من دل على خير فله مثل أجر فاعله أو عامله ،

٨٦٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سليمان يعني الأعمش . . فذكره

٨ - كتاب الصيام

١ - باب في رؤية الهلال

٨٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن عبد الله بن أبي قيس قال سمعت عائشة تقول « كان رسول الله ﷺ يتحفظ من هلال شعبان ما لا يتحفظ من غيره ، ثم يصوم لرؤية رمضان ، فان غم عليه عد ثلاثين يوما ثم صام ،

٨٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا الحسين بن علي عن زائدة عن سماك بن حرب عن عكرمة عن ابن عباس قال « جاء النبي ﷺ أعرابي فقال : أبصرت الهلال الليلة ، فقال : تشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله ؟ قال : نعم . فقال : قم يا بلال فناد في الناس فليصوموا غدا ،

٨٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن السمرقندي حدثنا مروان بن محمد عن ابن وهب عن يحيى بن عبد الله بن سالم عن أبي بكر بن نافع عن أبيه عن ابن عمر قال « تراهي الناس الهلال فرأيتة ، فأخبرت رسول الله ﷺ ، فصام وأمر الناس بصيامه ،

٢ - باب في هلال شوال

٨٧٢ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بنسوة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا سعيد بن عامر عن شعبة عن قتادة عن أنس بن مالك « أن عمومة له شهدوا عند النبي ﷺ على رؤية الهلال ، فأمرهم النبي ﷺ أن يخرجوا العيد من الغد ،

٣ - باب النهي عن تقديم شهر رمضان بصيام

٨٧٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد إملاء أخبرنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « لا تصوموا قبل رمضان ، صوموا لرؤيته وأفطروا لرؤيته ، فان حالت دونه غيابة فعدوا ثلاثين »

٨٧٤ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يحيى بن السكن حدثنا يحيى بن كثير حدثنا

شعبة عن سبائك .. فذكر نحوه ، وفيه قصة

٨٧٥ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ربعي عن حذيفة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقدموا الشهر حتى تروا الهلال ، أو تكملوا العدة ، ثم صوموا حتى تروا الهلال أو تكملوا العدة ،

٨٧٦ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب حدثنا يحيى بن حكيم حدثنا الحسن ابن خبيب بن نديبة حدثنا روح بن القاسم عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، إذا كان النصف من شعبان فأفطروا حتى يحىء رمضان ،

٨٧٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا زهير بن محمد عن العلاء .. فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال ، لا صوم بعد النصف من شعبان حتى يحىء رمضان (١) ،

٨٧٨ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا أبو خالد عن عمرو بن قيس عن أبي إسحق عن صلة بن زفر قال ، كنا عند عمار بن ياسر فأتى بشاة مصلية فقال : كلوا . فتنحى بعض القوم وقال : إني صائم . فقال عمار : من صام اليوم الذي يشك فيه فقد عصى أبا القاسم ،

٤ - باب فيمن صام رمضان وتحفظ فيه

٨٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جبان بن موسى حدثنا عبد الله عن يحيى ابن أيوب عن عبد الله بن قرظ عن عطاء بن يسار عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال ، من صام رمضان وعرف حدوده وتحفظ بما ينبغى له أن يتحفظ كفر ما قبله ،

٥ - باب ما جاء في السحور

٨٨٠ - أخبرنا أحمد بن أبي الحسن بن أبي الصغير بمصر حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا إدريس بن يحيى عن عبد الله بن إدريس عن عبد الله بن عياش بن عباس عن عبد الله بن سليمان الطويل عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، إن الله وملائكته يصلون على المتسحرين ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، ذكره البخاري تطليقا ،

٨٨١ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث هو ابن الضحاك حدثني عبد الله بن سلام عن راشد بن سعد عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : هو الغداء المبارك .
يعنى السحور ، (١)

٨٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا ابن مهدي أخبرنا معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم عن العرياض بن سارية قال : سمعت رسول الله ﷺ وهو يدعو إلى السحور في شهر رمضان فقال : هلموا إلى الغداء المبارك .

٨٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا إبراهيم بن أبي الوزير حدثنا محمد بن موسى المدني عن المقبري عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : نعم سحور المؤمن التمر ،

٨٨٤ - أخبرني أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا إبراهيم بن راشد الأدي حدثنا محمد بن بلال عن عمران القطان عن قتادة عن عقبة بن وساج عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : تسحروا ولو بجرعة من ماء ،

٦ - باب تأخير السحور وتعجيل الفطر

٨٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث سمع عطاء بن أبي رباح يحدث عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : إنا معشر الأنبياء أمرنا أن نؤخر سحورنا ، ونعجل فطورنا ، وإن نمسك أيماننا على شمالكنا في صلاتنا ،

٨٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني قرة بن عبد الرحمن عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : قال الله عز وجل : أحب عبادي إلى أعجلهم فطرا ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، الحديث له شاهد مطول من حديث أبي سعيد الخدري عند أحمد من وجهين ،

٨٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم حدثنا منصور بن زاذان عن خبيب بن عبد الرحمن عن عمته أيسة بنت خبيب قالت : قال رسول الله ﷺ ، إذا أذن ابن أم مكتوم فكلوا واشربوا ، وإذا أذن بلال فلا تأكلوا ولا تشربوا . وإن كانت الواحدة منا ليبقى عليها الشيء من سحورها فتقول لبلال : أمهل حتى أفرغ من سحوري ،

٨٨٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا إبراهيم بن حمزة حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال : إن ابن أم مكتوم يؤذن بليل . فكلوا واشربوا حتى يؤذن بلال ، وكان بلال لا يؤذن حتى يرى الفجر ،

٨٨٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا يزال الدين ظاهرا ما عجلوا الفطر ، إن اليهود والنصارى يؤخرون ، ٨٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بنجر غريب حدثنا أبو بكر بن أبي شعبة حدثنا حسين بن علي الجعفي عن زائدة عن حميد عن أنس قال : ما رأيت رسول الله ﷺ قط صلى صلاة المغرب حتى يفطر ، ولو على شربة من ماء ،

٨٩١ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا عبد الرحمن ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تزال أمي على سنتي ما لم تنتظر بفطرها النجوم ، (قلت) : له في الصحيح « ما عجلوا الفطر ،

٧- باب على أي شيء يفطر؟

٨٩٢ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق حدثنا هشام بن حسان عن حفصة بنت سيرين عن الرباب عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا أفطر أحدكم فليفطر على تمر ، فإن لم يجد فليحس حسوة من ماء ، ٨٩٣ - أخبرنا محمد بن عبيد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا

سعيد بن عامر عن شعبة عن خالد الحذاء عن حفصة بنت سيرين عن سلمان بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « من وجد تمرًا فليفطر عليه ، ومن لا يجد فليفطر على الماء ،

٨ - باب دعوة الصائم وغيره

٨٩٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرح بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية عن سعيد الطائى عن أبي المدله عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم ، وفى نسخة « دعوة الصائم حتى يفطر ،

٩ - باب فيمن فطر صائمًا

٨٩٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن يحيى القطان عن عبد الملك بن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني عن النبي ﷺ قال « من فطر صائمًا كتب له مثل أجره ، لا ينقص من أجره شيء ،

١٠ - باب اللغو من الصائم

٨٩٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن عمه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « إن الصيام ليس من الأكل والشرب فقط ، إنما الصيام من اللغو والرفث ، فذكر الحديث

١١ - باب في الصائم يجهل عليه

٨٩٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن عجلان مولى المشمعل عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « لا تساب وأنت صائم ، وإن سابك أحد فقل إني صائم ، وإن كنت قائمًا فاجلس ، . (قلت) : هو فى الصحيح بنحوه غير قوله « وإن كنت قائمًا فاجلس ،

٨٩٨ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم

الدمشقي حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن نمر قال : حدثني الزهري عن سعيد ابن المسيب عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن شتم أحدكم وهو صائم فليقل إنني صائم ، انتهى بذلك عن مراجعة الصائم ،

١٢ - باب في الحجامة للصائم

٨٩٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا أنوليد بن مسلم حدثنا الاوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير قال حدثني أبو قلابه أن أبا أسماء الرحبي حدثه عن ثوبان مولى رسول الله ﷺ أنه دخرج مع رسول الله ﷺ ثمانى عشرة خلت من رمضان الى البقيع ، فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل يحتجم ، فقال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم ،

٩٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا عاصم عن أبي قلابه عن أبي الاشعث عن أبي أسماء الرحبي عن شداد بن أوس قال : بينا أنا أمشى مع النبي ﷺ في ثمانى عشرة خلت من رمضان إذ حانت منه التفاتة فأبصر رجلا يحتجم فقال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم ،

٩٠١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بتدار حدثنا عبد الوهاب حدثنا خالد الخذاء عن أبي قلابه عن أبي الاشعث الصنعاني عن شداد بن أوس . . فذكر نحوه

٩٠٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري حدثنا

عبد الرزاق أنبأنا معمر بن يحيى بن أبي كثير عن إبراهيم بن عبد الله بن قارظ عن السائب بن يزيد عن رافع بن خديج قال : قال رسول الله ﷺ : أفطر الحاجم والمحجوم ،

٩٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد بن يحيى حدثنا جعفر بن برقان عن أبي الزبير عن جابر بن عبد الله ، أن النبي ﷺ أمر أبا طيبة أن يأتيه مع غيبوبة الشمس ، فأمره أن يضع المحاجم مع إظفار الصائم فحجمه ، ثم سأله : كم خراجك ؟ فقال : صاعين . فوضع النبي ﷺ عنه صاعاً ،^(١)

(١) أبو طيبة المحاجم كان مولى لبني بياضة من الانصار ، وقد أذنوا له بأن يتكسب بالحجامة في مقابل خراج مقداره صاعان يؤديه اليهم ، فكلمهم النبي ﷺ في تخفيف الخراج عنه إلى صاع واحد

١٣ - باب القبلة للصائم

٩٠٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي زكريا بن أبي زائدة عن العباس بن ذريح عن الشعبي عن محمد بن الأشعث عن عائشة قالت ، كان النبي ﷺ لا يمس من وجهي شيئا وأنا صائمة ،

٩٠٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي [(١)] الأنصاري عن جابر بن عبد الله أن عمر بن الخطاب رضى الله عنه قال ، هشتت قبيلت وأنا صائم فبنت رسول الله ﷺ فقلت : لقد صنعت اليوم أمراً عظيماً ، قال : وما هو ؟ قلت : قبيلت وأنا صائم . فقال ﷺ : أ رأيت لو مضمضت من الماء ؟ قلت : إذا لا يضر . قال : فنعيم ،

١٤ - باب في الصائم يأكل ناسيا

٩٠٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا إبراهيم بن محمد بن مرزوق الباهلي بالبصرة حدثنا محمد بن عبد الله الأنصاري حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلية عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ، من أفطر في شهر رمضان ناسيا فلا قضاء عليه ولا كفارة ،

١٥ - باب في الصائم يقيء

٩٠٧ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بجران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا عيسى بن يونس حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، من ذرعه القيء وهو صائم فليس عليه قضاء ، ومن استقاء فليقض ،

٩٠٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو موسى حدثنا عبد الصمد بن عبد الوارث قال سمعت أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا بن أبي كثير أن أبا عمرو الأوزاعي حدثه أن يعيش بن الوليد حدثه أن معدان بن طلحة حدثه أن أبا اللرداء

(١) في الاصل ، أبو الوليد الطيالسي الأنصاري ، فله سقط بين الطيالسي والأنصاري سطر

حدثه ، أن النبي ﷺ قام فافطر . فلقيت ثوبان في مسجد دمشق فذكرت ذلك له فقال : صدق ، أنا صبيت له وضوءاً ،

١٦ - باب الصوم في السفر

٩٠٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : مر النبي ﷺ على نهر من ماء وهو على بلغته والناس صيام والمشاة كثير فقال : اشربوا ، فجعلوا ينظرون إليه ، فقال : اشربوا فاني أيسر كم فجعلوا ينظرون ، فحول وركة فشرب وشرب الناس ،

٩١٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن الجريري .. فذكر نحوه

٩١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو داود الحفري حدثنا سفيان الثوري عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : أتى رسول الله ﷺ بطعام بمر الظهران ، فقال لأبي بكر وعمر : كلا ، فقالا : إنا صائمان . فقال : ارحلوا لصاحبتكما ، اعملوا لصاحبتكما أدنوا فكلوا ،

٩١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر الشيباني بنسأ وعمر بن سعيد الطائي بمنجج والحسين بن عبد الله بن يزيد الرافعي بالرقعة ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم القرطبي بيت المقدس ومحمد بن الفضل الكلاعي بجمص ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة الساحلي بصيداء في آخرين قالوا حدثنا محمد بن المصنف حدثنا محمد بن حرب عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ليس من البر الصيام في السفر ،

٩١٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الحسين بن محمد الذارع حدثنا أبو محصن حصين بن نمير حدثنا هشام بن حسان عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه ،

٩١٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن عمارة بن غزوية عن حرب بن قيس عن نافع عن ابن عمر عن رسول الله ﷺ قال : إن الله يحب أن تؤتى رخصه ، كما يحب أن تؤتى عزائمه .

١٧ - باب فيمن يقول صمت رمضان كله وقته

٩١٥ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي ببغداد حدثنا علي بن المسديني حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا المهلب بن أبي حبيبة حدثنا الحسن بن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : لا يقولن أحدكم صمت رمضان كله وقته ، قال : فلا أدري أكره الزكية أو قال لا بد من غفلة أو رقدة ،

١٨ - باب الاعتكاف

٩١٦ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصاري حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر وابن جريج عن الزهري عن عروة عن عائشة ، وعن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان حتى قبضه الله ، . (قلت) : أخرجه الحديث أبي هريرة (١)

٩١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هدية بن خالد القيسي حدثنا حماد ابن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي بن كعب ، أن رسول الله ﷺ كان يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فسافر فلم يعتكف ، فلما كان العام المقبل اعتكف عشرين يوماً ،

٩١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن أبي عدى عن حميد عن أنس بن مالك قال ، كان رسول الله ﷺ إذا كان مقبلاً يعتكف العشر الأواخر من رمضان ، فإذا سافر اعتكف من العام المقبل عشرين

١٩ - باب في قيام رمضان

٩١٩ - حدثنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا ابن فضيل عن داود بن أبي هند عن الوليد بن عبد الرحمن عن جبير بن نفير عن أبي ذر قال ، صمنا مع النبي ﷺ في رمضان فلم يقم بنا في السادسة وقام بنا في الخامسة حتى

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، وخرج البخارى من طريق أخرى عن أبي هريرة : كان يعتكف في كل رمضان عشرة أيام . الحديث ،

ذهب شطر الليل ، فقلنا يا رسول الله لو نفلتنا بقية ليلتنا هذه ، فقال : ان من قام مع الإمام حتى ينصرف كتب له قيام ليلته . ثم لم يصل بنا حتى بقى ثلاث من الشهر فقام بنا في الثالثة وجمع أهله ونساءه فقام بنا حتى تخوفنا أن يفوتنا الفلاح . قلت : وما الفلاح ؟ قال : السحور ،

٩٢٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا يعقوب بن عبد الله القمي حدثنا عيسى بن جارية عن جابر بن عبد الله قال ، صلى بنا رسول الله ﷺ في شهر رمضان ثمانى ركعات وأوتر ، فلما كانت الليلة القابلة اجتمعنا في المسجد ورجونا أن يخرج فيصل بنا ، فأقنا فيه حتى أصبحنا ، فقلنا : يا رسول الله رجونا أن تخرج فنصلي بنا ، فقال : إني كرهت - أو خشيت - أن يكتب عليكم الوتر ،

٩٢١ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا ابن وهب أنبأنا العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال ، خرج رسول الله ﷺ ، فإذا الناس في رمضان يصلون في ناحية المسجد ، فقال ﷺ : ما هؤلاء ؟ فقيل : أناس ليس معهم قرآن ، وأبي بن كعب يصل بهم وهم يصلون بصلاته ، فقال رسول الله ﷺ : أصابوا - أو نعم ما صنعوا ،

٩٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد النرسي حدثنا يعقوب القمي حدثنا عيسى بن جارية حدثنا جابر بن عبد الله قال ، جاء أبي بن كعب إلى النبي ﷺ فقال يا رسول الله كان مني الليلة شيء في رمضان . قال : وما ذلك يا أبي ؟ قال : نسوة في دارى قلن : إنا لا نقرأ القرآن فنصلي بصلاتك . قال فصليت بهن ثمانى ركعات ، ثم أوترت ، قال : قال فكان شبه الرضا ، ولم يقل شيئا ،

٢٠ - باب ما جاء في ليلة القدر

٩٢٣ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال ، ذكرنا ليلة القدر عند رسول الله ﷺ فقال : كم مضى من الشهر ؟ فقلنا : مضى اثنان وعشرون يوماً وبقى ثمان ، فقال : لا بل مضى اثنان وعشرون يوماً وبقى سبع ، الشهر تسع وعشرون

يوما ، فالتسوها الليلة .

٩٢٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا مؤمل بن هشام حدثنا إسماعيل ابن عليّ عن عيينة بن عبد الرحمن عن أبيه قال ، ذكرت ليلة القدر عند أبي بكره فقال : ما أنا بظالمها إلا في العشر الأواخر ، بعد حديث سمعته من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول : التسوها في العشر الأواخر في سبع بيقين أو خمس بيقين أو ثلاث بيقين أو في آخر ليلة . وكان لا يصل في العشرين إلا كصلاته في سائر السنة ، فإذا دخلت العشر اجتهد .

٩٢٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي عن شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن معاوية عن النبي ﷺ قال : ليلة القدر ليلة سبع وعشرين .

٩٢٦ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي قال : حدثني مالك بن مرثد عن أبيه قال ، جلست إلى أبي ذر عند الحجر الوسطي ، فدنوت منه حتى كادت ركبتي تمس ركبته ، فقلت : أخبرني عن ليلة القدر ، فقال : أنا كنت أسأل الناس عنها رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله أخبرني عن ليلة القدر تكون في زمان الأنبياء ينزل عليهم الوحي فإذا قبضوا رفعت ؟ قال : بل هي إلى يوم القيامة . فقلت : يا رسول الله أخبرني في أي الشهر هي ؟ قال : إن الله لو أذن لي لأخبرتكم بها فالتسوها في العشر الأواخر في إحدى السبعين ، ولا تسألني عنها بعد مرتك هذه . قال فأقبل على أصحابه يحدثهم ، فلما رأيت رسول الله ﷺ استطلق به الحديث قلت : أقسمت عليك يا رسول الله لتخبرني في أي السبعين هي ؟ قال : فغضب على غضبنا لم يغضب على مثله وقال : لا أم لك ، هي تكون في السبع الأواخر ،

٩٢٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله الزيادي حدثنا القضايل بن سليمان حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : إني كنت أريت ليلة القدر ثم نسيتها ، وهي في العشر الأواخر ، وهي طلقة بلجة لاحارة ولا باردة ، كأن فيها قرا يفضح كواكبها ، لا يخرج شيطانها حتى يخرج فجرها ،

٢١ - باب فيمن صام رمضان وستا من شوال

٩٢٨ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا يحيى بن الحارث الذماری عن أبي أسماء الرجبی عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال « من صام رمضان وستا من شوال فقد صام السنة »

٢٢ - باب فضل الصوم

٩٢٩ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا مهدي بن ميمون عن محمد بن أبي يعقوب عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال « أنشأ رسول الله ﷺ جيشا ، فأتيته فقلت له يا رسول الله ادع الله لي بالشهادة فقال : اللهم سلمهم وغنمهم ، ففزوننا فسلمنا وغنمنا . حتى ذكر مثل ذلك ثلاث مرات قال : ثم أتيت فقلت : يا رسول الله أتيتك تترى ثلاث مرات أسألك أن تدعو الله لي بالشهادة ، فقلت : اللهم سلمهم وغنمهم ، فسلمنا وغنمنا يا رسول الله ، فرني بعمل أدخل به الجنة ، قال : عليك بالصوم فإنه لا مثل له ، قال فكان أبو أمامة لا يرى في بيته الدخان نهارا إلا إذا نزل بهم ضيف »

٩٣٠ - حدثنا أبو عروبة بجران حدثنا بندار حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبة عن محمد بن أبي يعقوب قال : سمعت أبا نصر الهلالی عن رجاء بن حيوة عن أبي أمامة قال : قلت يا رسول الله دأني على عمل . قال : عليك بالصوم فإنه لا عدل له ،

٩٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن ربح حدثنا الليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سعيد بن أبي هند أن مطرفاً رجل من بني عامر بن صعصعة حدثني أن عثمان بن أبي العاص دعا بلبن ليسقيه ، فقال مطرف : إني صائم ، فقال : عثمان سمعت رسول الله ﷺ يقول « الصيام جنة كجنة أحدكم من القتال » وسمعت يقول « صيام حسن ، ثلاثة أيام من كل شهر ،

٢٣ - باب في صيام عاشوراء وعرفة

٩٣٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن حصين بن عبد الرحمن

عن الشعبي عن محمد بن صيفي الأنصاري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : هل منكم أحد طعم اليوم . قالوا منا من كان طعم ومنا من لم يطعم . فقال : من لم يطعم منكم فليصم ، ومن طعم فليتم بقية يومه ، وأذنوا أهل العروض فليتموا بقية يومهم ،

٩٣٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا سهل بن بكار حدثنا وهيب عن عبد الرحمن بن حرملة عن سعيد بن المسيب عن أسماء بن حارثة : أن رسول الله ﷺ بعث إلى قومه فقال : مر قومك فليصوموا هذا اليوم ، قلت : فان وجدتهم قد طعموا ؟ قال : فليتموا آخر يومهم ،

٩٣٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا اسماعيل بن عليّة حدثنا عبد الله بن أبي نجیح عن أبيه قال : سئل ابن عمر عن صوم يوم عرفة فقال : حججت مع رسول الله ﷺ فلم يصمه ، وحججت مع أبي بكر فلم يصمه ، وحججت مع أبي عمر فلم يصمه ، وحججت مع عثمان فلم يصمه ، وأنا لا أصومه ولا أمر به ولا أنهي عنه ،

٢٤ - باب الصوم في شعبان

٩٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن مطرف : عن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال له - أولر جل آخر - أصمت من شهر شعبان شيئا ؟ قال : لا . قال : فاذا أفطرت فصم يومين ،^(١)

٩٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا مهدي ابن ميمون عن ثابت . . فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه لم يذكر شعبان ، وقال فيه : فصم يوما أو يومين ،

٢٥ - باب فيمن يصوم الدهر

٩٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، وهذا الحديث رواه البخاري تعليقا ، ومسلم متصلا من حديث حماد بن سلمة عن ثابت به ،

عن أبي العلاء عن مطرف عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ قيل له : إن فلانا لا يفطر نهارا الدهر إلا ليلا ، فقال ﷺ : لا صام ولا أفطر ،

٩٢٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبيد ابن سعيد قال سمعت شعبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : من صام الا بدم فلا صام ولا أفطر ،

٢٦ - باب في الصوم والإفطار

٩٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد الطويل قال : سئل أنس عن صوم النبي ﷺ فقال : كان يصوم من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن لا يريد أن يفطر منه شيئا ، ويفطر من الشهر حتى نرى أن لا يريد أن يصوم منه شيئا . وكنت لا تشاء أن تراه من الليل مصليا إلا رأيت مصليا ، ولا نائما إلا رأيت نائما ،

٢٧ - باب ما جاء في صيام السبت والأحد

٩٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى حدثنا مبشر بن إسماعيل عن حسان بن نوح قال : سمعت عبد الله بن بسر المازنى صاحب رسول الله ﷺ يقول : ترون يدي هذه بايعت بها رسول الله ﷺ وسمعتة يقول : لا تصوموا يوم السبت إلا فيما فرض عليكم ، ولو لم يجد أحدكم إلا لحاء شجرة فليفطر عليه ،

٩٤١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور المروزي حدثنا سلمة بن سليمان قال أنبأنا ابن المبارك أنبأنا عبد الله بن محمد بن عمر بن علي عن أبيه أن كريبا مولى ابن عباس أخبره أن ابن عباس وناسا من أصحاب رسول الله ﷺ بعثوني إلى أم سلمة أسألتها : أى الايام كان رسول الله ﷺ أكثر لصيامها؟ قالت : يوم السبت والاحد ، فرجعت اليهم فأخبرتهم ، فكانهم أنكروا ذلك ، فقاموا بأجمعهم اليها فقالوا : إنا بعثنا اليك هذا في كذا ، وذكر أنك قلت كذا . فقالت : صدق ، إن رسول الله ﷺ أكثر ما كان يصوم من الايام السبت والاحد ، وكان يقول : إنهما عيدان للمشركين ، وأنا أريد أن أخالفهم ،

٩٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله - يعني ابن المبارك - أنبأنا عبد الله بن محمد .. فذكر نحوه

٢٨ - باب صيام ثلاثة أيام من كل شهر

٩٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن فطر عن يحيى بن سام عن موسى بن طلحة عن أبي ذر قال ، أمرنا رسول الله ﷺ أن نصوم من الشهر ثلاثة أيام البيض : ثلاث عشرة واربعة عشرة وخمس عشرة ،

٩٤٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة أنبأنا الفضل بن موسى عن فطر .. فذكر نحوه

٩٤٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن موسى بن طلحة عن أبي هريرة قال ، جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ بأرنب قد شواها وجاء معها بأدمها فوضعها بين يديه ، فأمسك رسول الله ﷺ فلم يأكل ، وأمسك أصحابه فلم يأكلوا ، وأمسك الأعرابي ، فقال رسول الله ﷺ ما يمنعك أن تأكل ؟ قال : إني أصوم ثلاثة أيام من الشهر ، قال : إن كنت صائما فصم أيام الغر ،

٩٤٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة حدثني أنس بن سيرين سمعت عن المنهال بن ملحان عن أبيه أنه كان مع النبي ﷺ فقال ، كان النبي ﷺ يأمر بصيام البيض يقول : هي صيام الدهر ،

٩٤٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن شعبة عن معاوية بن قررة عن أبيه - وكان النبي ﷺ مسح على رأسه - قال : قال رسول الله ﷺ ، صيام ثلاثة أيام من كل شهر صيام الدهر وإفطاره ،

٩٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة .. فذكر بإسناده نحوه ، إلا أنه قال ، صيام الدهر وقيامه ، بدل وإفطاره

٩٤٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسلم بن إبراهيم عن قررة بن خالد حدثنا

أبو العلاء يزيد بن عبد الله بن الشخير قال كنا بالمربد فإذا أنا برجل أشعث الرأس بيده قطعة أديم أحمر ، فقلنا له كأنك رجل من أهل البادية ؟ قال أجل ، فقلنا له : ناولنا هذه القطعة الأديم التي في يدك ، فأخذناها فقرأنا ما فيها فإذا فيها : من محمد رسول الله إلى بني زهير ، أعطوا الخمس من الغنيمة وسهم النبي والصفي وأنتم آمنون بأمان الله وأمان رسوله . قال فقلنا : من كتب لك هذا ؟ قال : رسول الله ﷺ . قال فقلنا : ما سمعت منه شيئا ؟ قال : نعم سمعت رسول الله ﷺ يقول : صوم شهر الصبر وثلاثة أيام من كل شهر يذهبن وحر الصدر (١) . قال فقلنا له : أسمعته من رسول الله ﷺ ؟ قال : ألا أراكم تهمنى ؟ والله لا أحدثكم بشيء . ثم ذهب . (قلت) : وتقدم حديث عثمان بن أبي العاص في باب فضل الصوم ،

٢٩ - باب صيام يوم من الشهر

٩٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الوارث بن عبد الصمد حدثنا أبي حدثنا شعبة عن زياد بن فياض عن أبي عياض عن عبد الله بن عمرو قال رأيت رسول الله ﷺ فسألته عن الصوم فقال : صم يوما من كل شهر ولك أجر ما بقى ، (قلت) : فذكر الحديث وبقية في الصحيح

٣٠ - باب في الصائم المتطوع يفطر

٩٥١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أملاه علينا حدثني جرير ابن حازم عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت ، أصبحت أنا وحفصة صائمتين متطوعتين ، فأهدى لنا طعام فأفطرنا . فقال رسول الله ﷺ : صوما يوما مكانه ،

٣١ - باب في الصائم الصابر والطاعم الشاكر

٩٥٢ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي حدثنا معتمر بن سليمان عن معمر بن راشد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال :

(١) وحر الصدر : غشه وحقده ووساوسه

قال رسول الله ﷺ « الطاعم الشاكر بمنزله الصائم الصابر ،
 ٣٢ - باب في الصائم يؤكل عنده

٩٥٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن حبيب بن زيد الانصاري قال : سمعت امرأة يقال لها ليلى تحدث عن أم عمارة بنت كعب أن رسول الله ﷺ دخل عليها فدعت له بطعام ، فقال لها : تعالي فكلي ، فقالت : إني صائمة . فقال : إن الصائم إذا أكل عنده صلت عليه الملائكة ،

٣٣ - باب صوم المرأة

٩٥٤ - أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا سفیان عن أبي الزناد عن موسى بن أبي عثمان عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا تصومن امرأة - سوى شهر رمضان - وزوجها شاهد الا بأذنه ،

٩٥٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن مھام بن منبه عن أبي هريرة . . فذكره سوى ذكر رمضان . (قلت) : له طريق في عشرة النساء .

٩٥٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال « جاءت امرأة الى رسول الله ﷺ فقالت : يا رسول الله زوجي صفوان بن المعطل يضربني إذا صليت ، ويفطرنى إذا صمت ، ولا يصلي صلاة الفجر حتى تطلع الشمس . قال وصفوان عنده . فسأله عما قالت ، فقال : أما قولها يضربني إذا صليت فانها تقرأ بسورتين وقد نهيتها عنهما ، فقال النبي ﷺ : لو كانت سورة واحدة لكفت الناس . قال : وأما قولها يفطرنى إذا صمت فانها تنطلق فتصوم وأنا رجل شاب ولا أصبر ، فقال رسول الله ﷺ يومئذ : لا تصوم امرأة الا باذن زوجها . قال : وأما قولها لا أصلي الصبح حتى تطلع الشمس ، فانا أهل بيت لانكاد نستيقظ حتى تطلع الشمس . فقال رسول الله ﷺ : فاذا استيقظت فصل ،

٣٤ - باب النهى عن أفراد يوم الجمعة بالصوم

٩٥٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبدة بن سليمان [عن سعيد بن أبي عروبة ^(١)] عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن عبد الله بن عمرو قال : « دخل رسول الله ﷺ على جويرية بنت الحارث يوم الجمعة وهي صائمة فقال : صمت أمس ؟ قالت : لا . قال فتريدين أن تصومي غدا ؟ قالت لا . قال فأفطري ،

٣٥ - باب في العيدين وأيام التشريق

٩٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء حدثنا موسى بن علي بن رباح عن أبيه عن عقبة بن عامر عن النبي ﷺ قال : « يوم عرفة ويوم النحر وأيام التشريق عيدنا أهل الإسلام ، هن أيام أكل وشرب ،

٩٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتني حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا هشيم حدثنا عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « أيام التشريق أيام طعم ،

(١) سقط من النسخ ، ونبه عليه في هامش الاصل

٩ - كتاب الحج

١ - باب فيمن مضت عليه خمسة أعوام وهو غنى

ولم يحج أو يعتمر

٩٦٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : قال الله إن عبداً أصبح له جسمه ، ووسعت عليه في المعيشة ، تمضى عليه خمسة أعوام لا يفد إلى محرّوم ،

٢ - باب الحج عن العاجز والاعترار عنه

٩٦١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن النعمان بن سالم عن عمرو بن أويس عن أبي رزين العقيلي أنه : سأله رسول الله ﷺ قال : يا رسول الله إن أبي سنه كبير لا يستطيع الحج والعمرة والظعن ، فقال : حج عن أبيك واعتمر ،

٣ - باب فيمن حج عن غيره

٩٦٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا عبدة بن سعيد عن قتادة عن عزرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس : أن رسول الله ﷺ سمع رجلاً يقول : لبيك عن شبرمة ، فقال رسول الله ﷺ : من شبرمة ؟ قال : أخ لي أو قرابة . قال : هل حججت قط ؟ قال : لا . قال : فاجعل هذه عن نفسك ثم احجج عن شبرمة ،

٤ - باب في فضل الحج

٩٦٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب السنجي حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عبيدة بن الأسود عن القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال : جاء رجل من الأنصار إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله ، كليات أسأل

عنهن . قال : اجلس . وجاء آخر من ثقيف فقال : يا رسول الله ، كلمت أسأل عنهن . فقال ﷺ سبقك الأنصاري فقال الأنصاري : إنه رجل غريب ، وإن للغريب حقا ، فابدأ به . فأقبل على الثقيفي فقال : إن شئت أنبأتك عما كنت تسألني ، وإن شئت تسألني وأخبرك . فقال : يا رسول الله أجبني عما كنت أسألك . قال جئت تسألني عن الركوع والسجود والصلاة والصوم . فقال : لا والذي بعثك بالحق ما أخطأت كما كان في نفسي شيئا . قال : فإذا ركعت فضع راحتك على ركبتيك ، ثم فرج بين أصابعك ، ثم اسكن حتى يأخذ كل عضو ما حذو . وإذا سجدت فكن جبهتك ولا تنقرنقرا . وصل أول النهار وآخره . فقال : يابني الله ، فإن أنا صليت بينهما ؟ قال : فأنت إذا وصل . وصم من كل شهر ثلاث عشرة وأربع عشرة وخمس عشرة . فقام الثقيفي . ثم أقبل على الأنصاري فقال : إن شئت أخبرتك عما جئت تسأل ، وإن شئت تسألني وأخبرك . فقال : لا يابني الله ، أخبرني بما جئت أسألك . قال : جئت تسألني عن الحاج ، ماله حين يخرج من بيته ، وماله حين يقوم بعرفات ، وماله حين يرى الجمار ، وماله حين يلقى رأسه ، وماله حين يقضى آخر طواف البيت . فقال : يابني الله والذي بعثك بالحق ما أخطأت كما كان في نفسي شيئا . قال : فإن له حين يخرج من بيته أن راحلته لا تخطو خطوة إلا كتب له بها حسنة ، أو حط عنه بها خطيئة ، فإذا وقف بعرفة فإن الله عز وجل ينزل إلى السماء الدنيا فيقول : انظروا إلى عبادي شعنا غربا ، اشهدوا أني قد غفرت لهم ذنوبهم وإن كانت عدد قطر السماء ورمل عالج . وإذا رمى الجمار لا يدري أحد ماله حتى يتوفاه يوم القيامة ، وإذا قضى آخر طواف بالبيت خرج من ذنوبه كيوم ولدته أمه

٥ - باب في الحجاج والعمار والغزاة

٩٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن سهل الجعفرى حدثنا عمران ابن عيينة حدثنا عطاء بن السائب عن مجاهد عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : الغزاة في سبيل الله والحاج إلى بيت الله والمعتزم وقد الله دعاهم فاجابوه ،

٩٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى حدثنا ابن وهب حدثني مخرمة بن بكير عن أبيه عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : وقد الله ثلاثة : الحاج والمعتزم والغزاة ،

٦- باب الاستمتاع من البيت

٩٦٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا سفيان بن حبيب عن بكر بن عبد الله المزني عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : استمتعوا من هذا البيت ، فإنه هدم مرتين ويرفع في الثالثة ،

٧- باب المتابعة بين الحج والعمرة وفضل ذلك

٩٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى أنبأنا أحمد بن حنبل حدثنا سليمان ابن حبان قال سمعت عمر بن قيس عن عاصم - يعنى بن أبي النجود - عن شقيق عن عبد الله - يعنى ابن مسعود - قال : قال رسول الله ﷺ : تابوا بين الحج والعمرة ، فانهما ينفيان الفقر والذنوب كما ينفي الكير خبث الحديد والذهب والفضة ، وليس للحجة المبرورة ثواب دون الجنة ،

٨- باب الخروج من طريق والرجوع من غيره

٩٦٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا هارون بن موسى الفروي حدثنا عبيد الله بن الحارث الجمحي عن عبيد الله بن عمر عن أبي الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ إذا خرج إلى مكة خرج من طريق الشجرة ، وإذا رجع رجع من طريق المعرس ،

٩- باب ما يقول إذا خرج إلى السفر وإذا رجع

٩٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا أبو الأحوص عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رسول الله ﷺ إذا أراد أن يخرج في سفر قال : اللهم أنت صاحب السفر ، والخليفة في الأهل . اللهم إني أعوذ بك من الضنبة في السفر (١) ، والكآبة في المنقلب . اللهم اقبض لنا الأرض ، وهون علينا السفر . فإذا أراد الرجوع قال : آيبون تائبون عابدون لربنا ساجدون . فإذا دخل بيته قال : توباً توباً ، لربنا أوباً ، لا يعاد علينا حوباً ،

(١) الضنبة من تلزم الانسان نفقته ، تعود من هم العيال في السفر

٩٧٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق عن الربيع عن البراء أن رسول الله ﷺ كان إذا قدم من سفر قال: آيئون تائبون عابدون لربنا حامدون،

٩٧١ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن مطر عن أبي إسحق قال سمعت البراء.. فذكر نحوه باختصار وعابدون،

١٠- باب أدب السفر

٩٧٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن سرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: إذا سافرت في الخصب فأعطوا الأبل حقها، وإذا سافرت في السنة فأسرعوا السير عليها، وإذا عرستم فاجتنبوا الطريق فانها ماوى الهوام،

١١- باب الاشتراط في الاحرام

٩٧٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عروة عن عائشة ؓ أن النبي ﷺ دخل على ضباعة بنت الزبير بن عبد المطلب وهي شاكية فقال لها: حجى واشترطى أن محلى حيث حبستى،

١٢- باب التلبية

٩٧٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وكيع حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي لييد عن المطلب بن عبد الله حنطب عن خلاد بن السائب عن زيد بن خالد الجهني عن رسول الله ﷺ قال: أتاني جبريل فقال: يا محمد مر أصحابك فليرفعوا أصواتهم بالتلبية، فانها من شعار الحج،

٩٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عبد العزيز بن أبي سلمة عن عبد الله بن الفضل عن الأعرج عن أبي هريرة ؓ أن النبي ﷺ قال في تلبيته: لبيك إله الحق لبيك،

١٣- باب ما جاء في الهدى

٩٧٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو غازم حدثنا هشام بن

عروة عن أبيه عن ناجية الخزاعي - وكان صاحب بدن رسول الله ﷺ - قال : قلت يا رسول الله كيف أصنع بما عطب من البدن؟ قال انحرها ، ثم ألق نعلها في دمه ، ثم خل بينها وبين الناس فليأكلوها ،

١٤ - باب الاشتراك في الهدى

٩٧٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هشام بن عمار حدثنا إسماعيل بن سماعة عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : ذبح رسول الله ﷺ عن نسائه بقرة ،

٩٧٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر قال : نحرنا يوم الحديبية سبعين بدنة البدنة عن سبعة ، فقال رسول الله ﷺ : ليشارك النفر في الهدى ،

١٥ - باب ما جاء في الصيد للمحرم وجزائه

٩٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير بن خازم قال سمعت عبيد الله بن عبيد بن عمير يقول : حدثني عبد الرحمن بن عبد الله بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال : سئل رسول الله ﷺ عن الضبع قال : هي صيد ، وفيها كبش ، . (قلت) : : وله طريق أخرى تأتي إن شاء الله

٩٨٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الاسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : صيد البر لكم حلال ما لم تصيدوه أو يصاد لكم ،

٩٨١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي بخبر غريب حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن إقيس بن سعد عن عطاء عن ابن عباس قال : قلت لزيد بن أرقم : أما علمت أن رسول الله ﷺ أهدى له عضو صيد وهو محرم فرده؟ قال : نعم ،

٩٨٢ - أخبرنا ابن الجنيد حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن ابن الهادي عن محمد بن إبراهيم عن عيسى بن طلحة عن عمير بن سلمة الضمري قال : بينما نحن نسير

مع رسول الله ﷺ ببعض أثناء الروحاء وهم حرم ، إذا حار معقور ، فقال رسول الله ﷺ : دعوه فيوشك صاحبه أن يأتيه ، فجاء رجل من بهز هو الذي عقر الحمار فقال : يا رسول الله شأنكم بهذا الحمار ، فأمر رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الناس ،

٩٨٣ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك ابن أنس عن يحيى بن سعيد قال : حدثني محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن عيسى ابن طلحة بن عبيد الله عن عمير بن سلبة الضمري أنه أخبره عن الهزبي أن رسول الله ﷺ خرج يريد مكة ، حتى إذا كان بالروحاء إذا حمار وحشي عقير ، فذكر لرسول الله ﷺ فقال : دعوه فأوشك - أو فيوشك - أن يأتي صاحبه ، فجاء الهزبي وهو صاحبه إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، شأنكم بهذا الحمار ، فأمر به رسول الله ﷺ أبا بكر فقسمه بين الزفاق - ثم مضى حتى إذا كان بالانابة بين الرويثة والعرج إذا ظبي حاقف في ظل وفيه سهم ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمر رجلا يقف عنده لا يرميه أحد من الناس حتى تجلوزه ،

٩٨٤ - أخبرنا أحمد بن زهير بنسترو محمد بن الحسين بن مكرم البزاز بالبصرة - شيخان حافظان - قالا حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى بن عبد الأعلى أنبأنا عبيد الله بن عمر عن عياض بن عبد الله عن أبي سعيد الخدري قال : بعث رسول الله ﷺ أبا قتادة الأنصاري على الصدقة وخرج رسول الله ﷺ وأصحابه محرمون حتى نزلوا بعسفان بثنية الغزال ، فإذا هم بحمار وحش ، فجاء أبو قتادة وهو حل فنكسوا رموسهم كراهية أن يحدوا أبصارهم فيفطن ، فرآه ، فركب فرسه وأخذ الرمح فسقط منه السوط ، فقال : ناولنيه ، فقلنا : لا نعينك عليه ، فحمل عليه فعقره . قال : ثم جعلوا يشوون منه ثم قالوا : رسول الله ﷺ بين أظهرنا - وكان تقدمهم - فلحقوه فسألوه ، فلم يره بأصا . وأظنه قال : هل معكم منه شيء ؟ شك عبيد الله ،

١٦ - باب ماجاء في القران

٩٨٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن ابن عيينة عن عبدة بن أبي لبابة

عن أبي وائل شقيق بن سلمة قال: كثيراً ما كنت آتي الصبي بن معبد أنا ومسروق نسأله عن هذا الحديث قال: كنت امرأة نصرانيا فأسلمت ، فأهلكت بالحج والعمرة ، فسمعت سلمان بن ربيعة وزيد بن صوحان - وأنا أهل بهما بالقادسية - فقالا : لهذا أضل من بعير أهله ، فكأنما حمل علي بكلامهما جبل ، حتى قدمت مكة ، فأنت عمر ابن الخطاب - وهو بمنى - فذكرت ذلك له ، فأقبل عليهما فلامهما ، وأقبل علي فقال : هديت لسنة نبيك ﷺ . مرتين .

٩٨٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا سفيان . .

فذكر نحوه باختصار

٩٨٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة قال سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول : حدثني أبو عمر أن الجوني أنه حج مع مواليه ، قال فأنت أم سلمة فقلت : يا أم المؤمنين إنى لم أحج قط ، فبأيهما أبدأ بالحج أو بالعمرة ؟ فقالت : إن شئت فاعتمر قبل أن تحج ، وإن شئت فبعد أن تحج . فذهبت إلى صفية فقالت لى مثل ذلك ، فرجعت إلى أم سلمة فأخبرتها بقول صفية فقالت أم سلمة : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يا آل محمد ، من حج منكم فليهل بعمرة في حج ،

٩٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا المقرئ حدثنا

حيوة - وذكر أبو يعلى آخر معه - قال سمعنا يزيد بن أبي حبيب . . فذكر نحوه

٩٨٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا

الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن أيوب بن موسى عن عبد الله ابن عبيد بن عمير عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : إنا عند ثفنات ناقة رسول الله ﷺ (١) عند المسجد ، فلما استوت به قال : لبيك بحجة وعمرة معاً ، وذلك في حجة الوداع . . (قلت) : لأنس حديث في الصحيح غير هذا

٩٩٠ - أخبرنا الفضل بن الحبيب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن

الحارث عن حميد عن يحيى بن أبي إسحاق عن أنس . . فذكر نحوه باختصار

(١) الثفنات : ماولى الأرض من كل ذات أربع إذا بركت ، كالركبتين وغيرهما

٩٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا أبو ضمرة عن حميد الطويل عن أنس .. فذكر نحوه

٩٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا بشر بن المفضل حدثنا الأشعث أن الحسن حدثهم عن أنس بن مالك « أن رسول الله ﷺ قرن بين الحج والعمرة ، وقرن القوم معه ،

٩٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيري حدثنا الدراوردي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال « من جمع بين الحج والعمرة كفاه لها طواف واحد ، ولا يحل حتى يوم النحر ، ثم يحل منهما جميعا ،

٩٩٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا ابن أبي عمر العدني حدثنا سفيان عن أيوب بن موسى وأيوب السختياني وعبيد الله بن عمر « عن ابن عمر أنه جمع بين الحج والعمرة وطاف لهما سبعا وسعى بين الصفا والمروة سبعا وقال : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ،

١٧ - باب في المتعة بالعمرة الى الحج

٩٩٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني محمد بن عبد الله بن نوفل أنه سمع الضحاك بن قيس في حجة معاوية بن أبي سفيان يقول : لا يفتى بالتمتع بالعمرة إلى الحج إلا من جهل أمر الله تعالى . فقال له سعد بن أبي وقاص « بتس ماقلت يا ابن أخي ، لقد فعل ذلك رسول الله ﷺ ففعلناه معه ،

٩٩٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب .. فذكر نحوه

١٨ - باب فسخ العمرة إلى الحج

٩٩٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أحمد بن إسحاق

الحضري حدثنا وهيب حدثنا أيوب عن أبي قلابة عن أنس ، أن النبي ﷺ لما قدم مكة أمرهم أن يحلوا إلا من كان معه الهدى . قال ونحر رسول الله ﷺ سبع بدنات قياما ،

١٩ - باب ما جاء في الطواف

٩٩٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المتوكل بن أبي السرى حدثنا فضيل بن عياض عن عطاء بن السائب عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، الطواف بالبيت صلاة ، إلا أن الله أباح فيه المنطق ، فمن نطق فلا ينطق إلا بخير ،

٩٩٩ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بحران حدثنا عبد الجبار بن العلاء حدثنا بشر بن السرى حدثنا الثوري عن هشام بن عروة عن أبيه عروة بن الزبير عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال لي النبي ﷺ ، كيف صنعت في استلام الحجر ؟ فقلت : استلمت وتركت . فقال ﷺ : أصبت ،

١٠٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان بن عامر بن عبد العزيز بن النعمان بن عطاء الشيباني أبو العباس حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا سفيان عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال ، مسح الحجر والركن اليماني يحط الخطايا حطا ،

١٠٠١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يحيى القطان عن ابن جريج عن يحيى بن عبيد عن أبيه عن عبد الله بن السائب قال ، سمعت النبي ﷺ وهو يقول بين الركن والحجر : ربنا آتانا في الدنيا حسنة ، وفي الآخرة حسنة ، وقنا عذاب النار ،

١٠٠٢ - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد حدثنا عباس بن محمد بن حاتم حدثنا أبو غسان حدثنا عبد السلام بن حرب عن شعبة عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس أن النبي ﷺ شرب ماء في الطواف ،

١٠٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن أبيه أن ابن عمر قال : سمعت رسول الله ﷺ

يقول « من طاف بالبيت أسبوعا ، لا يضع قدما ولا يرفع أخرى إلا حط الله عنه بها خطيئة ، وكتب له بها حسنة ، ورفع له بها درجة ،

٢٠ - باب ماجاء في الحجر الأسود والمقام

١٠٠٤ - أخبرنا علي بن محمد بن بسطام بالبصرة حدثنا هذبة بن خالد حدثنا رجاء ابن صبيح المحرشي حدثنا مسافع بن شيبه الحجبي قال سمعت عبد الله بن عمر قال سمعت رسول الله ﷺ يقول وهو مسند ظهره إلى الكعبة « الركن والمقام ياقوتتان من يواقيت الجنة ، ولو لا أن الله طمس نورهما لأضاءتا ما بين المشرق والمغرب ،

١٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى بالموصل حدثنا أبو خيشمة حدثنا الحسن ابن موسى حدثنا ثابت أبو زيد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « إن لهذا الحجر لسانا وشفتين يشهد لمن استله يوم القيامة بحق ، وفي رواية « ليعثن الله هذا الركن يوم القيامة له عينان ، فذكر نحوه

٢١ - باب ماجاء في الوقوف بعرفة والمزدلفة

١٠٠٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا هشام الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « ما من أيام عند الله أفضل من عشر ذي الحجة ، قال : فقال رجل يا رسول الله ، هن أفضل أم عدتهن جهادا في سبيل الله ؟ قال « هن أفضل من عدتهن جهادا في سبيل الله . وما من يوم أفضل عند الله من يوم عرفة : ينزل الله تبارك وتعالى إلى السماء الدنيا فيباهي بأهل الأرض أهل السماء فيقول : انظروا إلى عبادي جاءوا شعثا غبرا حاجين ، جاءوا من كل فج عميق يرجون رحمتي ولم يروا عذابي . فلم ير يوم أكثر عتقا من النار من يوم عرفة ،

١٠٠٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحق عن مجاهد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال

« إن الله يباهي بأهل عرفات ملائكة السماء فيقول : انظروا إلى عبادي هؤلاء ،
جامون في شعنا غربا ،

١٠٠٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا أبو نصر
التمار عبد الملك بن عبد العزيز القشيري في شوال سنة سبع وعشرين ومائتين حدثنا
سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن عبد الرحمن بن أبي حسين عن جبير بن
مطعم قال : قال رسول الله ﷺ « كل عرفات موقف ، وارفعوا عن عرنة . وكل
مزلفة موقف ، وارفعوا عن محسر . وكل فجاج مني منجر ، وكل أيام التشريق ذبح ،

١٠٠٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن
الحكم حدثنا سفيان بن عيينة عن سفيان الثوري عن بكير بن عطاء عن عبد الرحمن بن
معمر الديلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « الحج عرفات ، فمن أدرك عرفة
ليلة جمع قبل أن يطلع الفجر فقد أدرك . أيام منى ثلاثة أيام ، فمن تعجل في يومين
فلا إثم عليه ،

١٠١٠ - أخبرنا زكريا بن يحيى بن عبد الرحمن الساجي بالبصرة حدثنا سعيد بن
عبد الرحمن المخزومي حدثنا سفيان عن داود بن أبي هند وإسماعيل وزكريا عن الشعبي
عن عروة بن مضرس قال « رأيت رسول الله ﷺ وهو واقف بالمزلفة فقال : من
صلى صلاتنا هذه ثم أقام معنا - وقد وقف قبل ذلك بعرفات ليلا أو نهارا - فقد
تم حجه ،

٢٢ - باب ماجاء في الرمي والحلق

١٠١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عوف عن
زياد بن حصين قال حدثني أبو العالية قال حدثني ابن عباس قال « قال رسول الله ﷺ
غداة العقبة وهو واقف على راحلته : هات القط لي . فلقطت له حصيات ، وهي حصا
الحذف . فلما وضعتن في يده قال : نعم . بأمثال هؤلاء فارموا ، بأمثال هؤلاء فارموا ،
بأمثال هؤلاء فارموا ، وإياكم والغلو في الدين فإنما أهلك من كان قبلكم الغلو في الدين

١٠١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أبنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن جابر بن عبد الله ، أن رجلا قال : يا رسول الله ذبحت قبل أن أرمي ، فقال : ارم ولا حرج . فقال آخر : يا رسول الله حطقت قبل أن أذبح قال : اذبح ولا حرج . فقال آخر : طفت قبل أن أرمي يا رسول الله ، فقال : ارم ولا حرج ،

١٠١٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الاموي حدثنا أبي حدثنا ابن اسحق حدثني عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت ، أفاض رسول الله ﷺ حين صلى الظهر . ثم رجع الى منى فاقام بها أيام التشريق الثلاث يرمى الجمار - حين تزول الشمس - بسبع حصيات كل جمرة ويكبر مع كل حصاة تكبيرة ، ويقف عند الأولى وعند الوسطى ببطن الوادي فيطيل القيام ، وينصرف إذا رمى الكبرى ولا يقف عندها . وكانت الجمار من آثار إبراهيم ﷺ ،

١٠١٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا طلحة بن يحيى عن يونس عن ابن شهاب عن سالم عن ابن عمر أنه كان يرمى الجمرة الأولى بسبع حصيات يكبر مع كل حصاة ، ثم يتقدم فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا فيدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الوسطى كذلك . ثم يأخذ ذات الشمال فيقوم مستقبل القبلة قياما طويلا ويدعو ويرفع يديه ، ثم يرمى الجمرة ذات العقبة من بطن الوادي ولا يقف عندها ، ثم ينصرف ويقول : هكذا رأيت رسول الله ﷺ يفعل ،

٢٣ - باب رمي الرعاء

١٠١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن عيينة عن عبد الله بن أبي بكر عن أبيه عن أبي البداح بن [عاصم بن] عدي عن أبيه ، أن النبي ﷺ رخص للرعاء إن يرموا يوما ويدعوا يوما ،

٢٤ - باب الخطبة

١٠١٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا

الهرماس بن زياد الباهلي قال : أبصرت رسول الله ﷺ وأبي وأنا مردف وراهه على
جمل وأنا صبي صغير ، فرأيت رسول الله ﷺ يخطب الناس على ناقته العضاء بمني ،

٢٥- باب طواف الوداع

١٠١٧ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بن مسرح حدثنا عمي الوليد بن
مسرح حدثنا عيسى بن يونس عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : من
حج فليكن آخر عهده بالبيت ، إلا الحيض رخص لمن رسول الله ﷺ ،

٢٦- باب ما جاء في العمرة

١٠١٨ - أخبرنا المفضل بن محمد بن إبراهيم الجندی حدثنا إبراهيم بن محمد
الشافعي حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عمرو بن دينار عن عكرمة عن ابن
عباس قال : اعتمر النبي ﷺ أربع عمر : عمرة الحديبية ، وعمرة القضاء من قابل ،
وعمرة الجمرانة ، وعمرته التي مع حجته

١٠١٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن منصور الرمادي حدثنا
عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : لما
فقل رسول الله ﷺ من حين اعتمر من الجمرانة ، ثم أمر أبا بكر على تلك الحجة ،

٢٧- باب العمرة في رمضان

١٠٢٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا سريج بن يونس
حدثنا أبو إسماعيل المؤدب حدثنا يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس قال : جاءت
أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : حج أبو طلحة وابنه وتركاني . فقال : يا أم سليم ، إن
عمرة في رمضان تعدل حجة معي ، . (قلت) : هو في الصحيح بنحوه من غير تسمية
لأبي طلحة وابنه وأم سليم . وقوله : تعدل حجة معي ، من غير شك

٢٨- باب العمرة من بيت المقدس

١٠٢١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن

إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن اسحق حدثني سليمان بن سحيم مولى آل خنيس عن يحيى بن أبي سفيان الأخميمي عن أمه أم حكيم بنت أمية بن الأخنس عن أم سلمة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « من أهل من المسجد الأقصى بعمره غفر له ما تقدم من ذنبه » . قال فركت أم حكيم إلى بيت المقدس حتى أهلته منه بعمره ،

٢٩ - باب الصلاة في الكعبة

١٠٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا هودبة ابن خليفة حدثنا ابن جريج قال حدثني محمد بن عباد بن جعفر حديثا يرفعه إلى أبي سلمة بن سفيان وعبد الله بن عمرو عن عبد الله بن السائب قال : حضرت رسول الله ﷺ يوم الفتح وصلى في الكعبة ، فخلع نعليه فوضعهما عن يساره ، ثم افتتح سورة المؤمنين ، فلما بلغ ذكر موسى - أو عيسى - أخذته سعة فركع ، . (قلت) : هو في الصحيح غير صلواته في الكعبة

٣٠ - باب الصلاة في المساجد الثلاثة

١٠٢٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا يحيى بن حماد أنبأنا الليث بن سعد عن أبي الزبير عن جابر عن رسول الله ﷺ قال : « إن خير ما ركبت إليه الرواحل مسجدي هذا والبيت العتيق » .

١٠٢٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك بن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم بن الحارث التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف عن أبي هريرة أنه قال : « خرجت إلى الطور فلقيت كعب الأحمار فجلست معه ، فحدثني عن التوراة ، وحدثته عن رسول الله ﷺ ، فكان فيما حدثته أن قلت : قال رسول الله ﷺ : « خير يوم طلعت فيه الشمس يوم الجمعة : فيه خلق آدم ، وفيه أهبط ، وفيه تيب عليه ، وفيه مات ، وفيه تقوم الساعة . وما من دابة إلا وهي مسبحة يوم الجمعة من حين تصبح حتى تطلع الشمس شفا من الساعة ، إلا الجن والإنس . وفيه ساعة لا يصادفها عبد مسلم وهو يصلي يسأل الله شيئا إلا أعطاه .

قال كعب : ذلك في كل سنة يوم . فقلت : بل في كل جمعة . قال : فقرأ كعب التوراة فقال : صدق رسول الله ﷺ . قال أبو هريرة : فلقيت بصرة بن أبي بصرة الغفاري فقال : من أين أقبلت ؟ فقلت : من الطور فقال : لو أدركتك قبل أن تخرج إليه ما خرجت إليه ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تعمل المطى إلا إلى ثلاثة مساجد : إلى المسجد الحرام ، وإلى مسجدي هذا ، وإلى مسجد إيليا أو مسجد بيت المقدس ، شك أيهما قال . فقال أبو هريرة : ثم لقيت عبد الله بن سلام فحدثته بمجلسي مع كعب الأحبار وما حدثته في يوم الجمعة فقلت له : قال كعب : ذلك في كل سنة يوم ، فقال عبد الله بن سلام : كذب كعب . قلت : ثم قرأ التوراة فقال : بل هي في كل جمعة . فقال عبد الله بن سلام صدق كعب . ثم قال عبد الله بن سلام : قد علمت أبة ساعة هي . قال أبو هريرة فقلت له : أخبرني بها ولا تضن علي . فقال عبد الله : هي آخر ساعة في يوم الجمعة . قال أبو هريرة : وكيف تكون في آخر ساعة من يوم الجمعة وقد قال رسول الله ﷺ : وهو يصلي ، وتلك ساعة لا يصلي فيها ؟ فقال عبد الله بن سلام : ألم يقل رسول الله ﷺ : من جلس ينتظر الصلاة فهو في صلاة حتى يصلها ، ؟ قال أبو هريرة : بلى . قال : فهو ذلك . (قلت) : في الصحيح بهضه . (قلت) : وتأتي أحاديث في الصلاة في المسجد الحرام ومسجد المدينة وبقية مساجدها في فضلها ، وكذلك مسجد بيت المقدس

٣١ - باب فضل مكة

١٠٢٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة بن زيادة بن الطفيل اللخمي أبو العباس بمسقلان حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن عقيل عن الزهري أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن عبد الله بن حمراء الزهري قال : رأيت رسول الله ﷺ على راحلته واقفا بالحزورة يقول : والله إنك لخير أرض الله ، وأحب أرض الله إلى الله ، ولولا أني أخرجت منك ما خرجت ،

١٠٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا فضيل بن الحسن الجحدري حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا ابن خثيم عن سعيد بن جبير وأبي الطفيل عن ابن عباس

قال : قال رسول الله ﷺ : ما أطيبك من بلد وأحبك إلى ، ولولا أن قومي أخرجوني منك ما سكنت غيرك ،

٣٢ - باب الصلاة في المسجد الحرام

١٠٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبيد بن حساب حدثنا حماد بن زيد عن حبيب المعلم عن عطاء بن أبي رباح عن عبد الله بن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ : صلاة في مسجدي هذا أفضل من ألف صلاة فيما سواه إلا المسجد الحرام ، وصلاة في ذلك أفضل من مائة صلاة في هذا يعني في مسجد المدينة ، . (قلت) : ويأتي أحاديث الصلاة في مسجد المدينة الشريفة في فضل المدينة

٣٣ - باب ما جاء في زمزم

١٠٢٨ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا حجاج بن الشاعر حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت سعيد بن جبير يحدث عن ابن عباس عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : إن جبريل حين ركض زمزم بعقبه جعلت أم إسماعيل تجمع البطحاء . قال النبي ﷺ : رحم الله هاجر ، لو تركتها كانت عينا معنا ،

٣٤ - باب في وادي السرر

١٠٢٩ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن محمد بن عمرو بن حلحلة الدبلي عن محمد بن عمران الأنصاري عن أبيه أنه قال : عدل إلى عبد الله بن عمر وأنا نازل تحت سرحة بطريق مكة فقال : ما أنزلت تحت هذه السرحة ؟ قلت : أردت ظلها . فقال : هل غير ذلك ؟ قلت : لا ما أنزلني غير ذلك . فقال عبد الله بن عمر : قال رسول الله ﷺ : إذا كنت بين الأخشيين من منى ونفخ بيده نحو المشرق - فإن هناك واديا يقال له السرر ، فإن هناك سرحة سر تحتها (١) سبعون

(١) في هامش الأصل . من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، رواه في الخامس من الثالث ولفظه : سر تحتة . . وليس فيه ذكر السرحة ،

نيا ، (قلت) : ساقط من المتن ، فان هناك سرحة ،

٣٥ - باب علامة هدم الكعبة

١٠٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا إسحق بن سليمان الرازي قال سمعت ابن أبي ذئب يذكر عن سعيد بن سمعان أنه سمع أبا هريرة يحدث أبا قتادة أن رسول الله ﷺ قال : يبائع لرجل بين الركن والمقام ، ولن يستحل هذا البيت إلا أهله ، فإذا استحلوه فلا تسأل عن هلكة العرب . ثم تظهر الخبشة فيخربونه خرابا لا يعمر بعده أبدا . وهم الذين يستخرجون كنزه ، . (قلت) : في الصحيح بعضه

٣٦ - باب فضل مدينة سيدنا رسول الله ﷺ

١٠٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري وإسحق بن إبراهيم الحنظلي ومحمد بن عبد الله بن عمار الموصلي قالوا حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن أيوب عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ قال : من استطاع منكم أن يموت بالمدينة فليمت بالمدينة ، فاني أشفع لمن مات بها ،

١٠٣٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن الصميتة امرأة من بني ليث سمعها تحدث صفية بنت أبي عبيد أنها سمعت رسول الله ﷺ يقول : من استطاع منكم أن لا يموت إلا بالمدينة فليمت بها ، فانه من يموت بها يشفع له أو يشهد له ،

١٠٣٣ - أخبرنا صالح بن الأصبغ بن عامر التنوخي بمبج حدثنا أحمد بن حرب الطائي حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبيد الله بن عمر (١) عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : ان الإيمان ليأرز الى المدينة كما تأرز الحية الى جحرها ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله : هذا الطريق معلول ، ويحيى بن سليم ضعيف في عبيد الله بن عمر . والمحفوظ مارواه الأئمة عن عبيد الله ابن عمر عن خبيب بن عبد الرحمن عن حفص بن عاصم عن أبي هريرة . ومن هذا الوجه أخرجه الشيخان ،

٣٧- باب في منبره ﷺ

١٠٣٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن عمار الدهني عن أبي سلمة عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال : قوائم منبري رواه في الجنة ،

٣٨- باب في مسجده ﷺ

١٠٣٥ - أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحق الطالقاني حدثنا جرير عن مغيرة عن إبراهيم عن سهم بن منجاب عن قزعة عن أبي سعيد الخدري قال : ودع رسول الله ﷺ رجلا فقال : أين تريد ؟ قال : أريد بيت المقدس . فقال النبي ﷺ : صلاة في هذا المسجد أفضل من مائة صلاة في غيره إلا المسجد الحرام ،

١٠٣٦ - حدثنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير . . فذكر نحوه

١٠٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا ريعة بن عثمان حدثنا عمران بن أبي أنس عن سهل بن سعد قال : اختلف رجلان في المسجد الذي أسس على التقوى ، فقال أحدهما : هو مسجد المدينة ، وقال الآخر : هو مسجد قباء . فاتوا النبي ﷺ فقال : هو مسجدي هذا ،

٣٩- باب ما جاء في مسجد قباء

١٠٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورق حدثنا شبابة حدثنا عاصم بن سويد حدثني داود بن اسماعيل الطائي عن ابن عمر أنه شهد جنازة باللاوساط في دار سعد بن عبادة ، فأقبل ماشيا الى بني عمرو بن عوف بفضاء الحارث بن الخزرج فقيل له : أين تؤم يا أبا عبد الرحمن ؟ قال : أؤم هذا المسجد في بني عمرو بن عوف ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من صلى فيه كان كعدل عمرة ،

٤٠- باب فيمن أخاف أهل المدينة

١٠٣٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا محمد بن عباد المكي

حدثنا حاتم بن اسماعيل عن عبد الرحمن بن عطاء عن محمد بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : « من أخاف أهل المدينة أخافه الله » ،

٤١ - باب خروج أهل المدينة منها

١٠٤٠ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصارى أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يوسف بن يونس بن حماس عن عمه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : « لنتركن المدينة على أحسن ما كانت حتى يدخل الكلب فيغذى على بعض سوارى المسجد ^(١) أو على المنبر » ، (قلت) . . فذكر الحديث

١٠٤١ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه أنبأنا سلم بن جنادة حدثنا أبي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « آخر قرية في الإسلام خرابا المدينة » ،

٤٢ - باب الصلاة في مسجد بيت المقدس

١٠٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الملك بن إبراهيم حدثنا لويد بن مسلم أنبأنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أن سليمان بن داود عليهما السلام سأل الله ثلاثا فأعطاه اثنتين وأرجو أن يكون قد أعطاه الثالثة : سأله ملكا لا ينبغي لأحد من بعده فأعطاه إياه ، وسأله حكما يواطىء حكمه فأعطاه إياه ، وسأله من أتى هذا البيت - يريد بيت المقدس - لا يريد به إلا الصلاة فيه أن يخرج منه كيوم ولدته أمه . فقال رسول الله ﷺ : « أرجو أن يكون الله قد أعطاه الثالثة » ،

(١) يغذى : يبول . وذلك لخلوه من الناس

١٠- كتاب الأضاحي

١- باب ما جاء في يوم الأضحي وعشر ذى الحجة

١٠٤٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا يزيد ابن أبي أيوب عن عياش بن عباس عن عيسى بن هلال الصديقي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : أمرت بيوم الأضحي عيداً جعله الله لهذه الأمة . فقال رجل : أفرأيت إن لم أجد إلا منيحة أنثى فأضحي بها ؟ قال : لا ، ولكن تأخذ من شعرك وتعلم أظفارك وتحلق عانتك وتقص شاربك ، فذلك تمام أضحيتك عند الله ،

١٠٤٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا ثور بن يزيد حدثنا راشد بن سعد عن عبد الله بن لحي عن عبد الله بن قرط قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الأيام عند الله تعالى يوم النحر ويوم القر ، (١)

١٠٤٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عمرو بن جبلة حدثنا محمد بن مروان العقبلي حدثنا هشام هو الدستوائي عن أبي الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ ما من أيام أفضل عند الله تعالى من أيام عشر ذى الحجة . قال فقال رجل : يا رسول الله هن أفضل أم عدهن جهاداً في سبيل الله ؟ قال : هن أفضل من عدهن جهاداً في سبيل الله ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد تقدم بتامه في يوم عرفة

٢- باب ما لا يجزى في الأضحية

١٠٤٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سليمان بن عبد الرحمن عن عبيد بن فيروز عن البراء قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يجوز من الضحايا أربع : العوراء البين عورها ، والعرجاء البين عرجها ، والمریضة البين مرضها ، والعجفاء التي لا تنقي ،

١٠٤٧ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن شعبة عن سليمان بن عبد الرحمن . . فذكر نحوه

(١) القر : السكون والقرار ، والمراد به ثانی أيام منی

٣- باب الأضحية بالجذع

١٠٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكير بن الأشج حدثه أن معاذ بن عبد الله الجهني حدثه عن عقبة بن عامر قال « ضحينا مع رسول الله ﷺ بالجذع من الضان ،

١٠٤٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثني أبي عن ابن إسحاق قال حدثني عمارة بن عبد الله بن طعمة عن سعيد ابن المسيب عن زيد بن خالد الجهني قال « قسم رسول الله ﷺ في أصحابه غنما للضحايا ، فأعطاني عتودا من المعز ، فبحثت به فقلت : يا رسول الله إنه جذع ، فقال : ضح به ،

٤- باب ما جاء في البقر والإبل

١٠٥٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن علباء بن أحرر عن عكرمة عن ابن عباس قال « كنا مع النبي ﷺ في سفر ، فحضر النحر ، فاشتركتنا في البقرة سبعة وفي البعير سبعة أو عشرة ،

٥- باب فيمن ذبح قبل الصلاة

١٠٥١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي بالموصل حدثنا عبد الأعلى عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير عن جابر « أن رجلا ذبح قبل أن يصلّي النبي ﷺ فقال النبي ﷺ : لا يجزئ عن أحد أن يذبح حتى يصلّي ، (١)

١٠٥٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن يحيى بن سعيد عن عباد بن تميم عن عويمر بن أشقر الأنصاري المازني « أنه ذبح أضحيته قبل أن يغدو يوم الأضحى ، وأنه ذكر ذلك للنبي ﷺ ، فأمره النبي ﷺ أن يعيد أضحية أخرى ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله « قلت : أصله في صحيح مسلم من طريق ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر ، وسياقه أنهم ،

١٠٥٣ - أخبرنا النضر بن محمد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن زكريا بن أبي زائدة حدثني فراس عن الشعبي عن البراء أن رسول الله ﷺ قال : من وجه قبلتنا ، وصلى صلاتنا ، ونسك نسكنا فلا يذبح حتى يصلي . فقال خالي أبو بردة : يا رسول الله ، إني نسكت عن ابن لي ، قال : ذلك شيء عجلمته لأهلك . قال : فان عندي جذعة . قال ضح بها عنه فأنها خير نسيمكتيك ، (قالت) : للبراء حديث في الصحيح غير هذا

١٠٥٤ - أخبرنا عمر بن سعيد الطائي بمنبج حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد الانصارى عن بشير بن يسار ، أن أبا بردة بن نيار ذبح قبل أن يذبح رسول الله ﷺ يوم الاضحى ، فزعم أن رسول الله ﷺ أمره أن يعيد أضحية أخرى . قال أبو بردة : لا أجد إلا جذعا . قال رسول الله ﷺ : وإن لم تجد إلا جذعا فاذبحه ،

٦ - باب إلى كم يأكل من لحم أضحيته

١٠٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعد بن إسحاق عن زينب عن أبي سعيد الخدرى ، أن رسول الله ﷺ نهى عن لحوم الاضاحي فوق ثلاثة أيام ، ثم رخص أن يأكل ويدخر . قال : فقدم قتادة بن النعمان أخو أبي سعيد الخدرى ، فقدموا إليه من قديد الاضحى فقال : أليس قد نهى عنه رسول الله ﷺ ؟ قال أبو سعيد : إنه قد حدث فيه بعدك أمر ، كان نهانا عنه رسول الله ﷺ أن نجسه فوق ثلاثة أيام ، ثم رخص أن نأكل وندخر . (قلت) : حديث أبي سعيد في الصحيح غالبا عن حديث قتادة بن النعمان (١)

٧ - باب ما جاء في العقيقة

١٠٥٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع حدثنا ابن وهب أخبرني محمد بن عمرو - قال أبو حاتم وهو الياقنى شيخ ثقة مصرى - عن ابن جريج

(١) في مامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، قلت : بل قصة أبي سعيد و قتادة في الصحيح ، إلا أنها مقلوبة ،

عن يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : عرق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين يوم السابع وسماهما ، وأمر أن يماط عن رأسه الأذى ،

١٠٥٧ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد حدثنا حجاج عن ابن جريج أخبرني يحيى بن سعيد عن عمرة عن عائشة قالت : كانوا في الجاهلية إذا عرقوا عن الصبي خضبوا قطنة بدم العقيقة ، فإذا حلقوا رأس الصبي وضعوها على رأسه ، فقال النبي ﷺ : اجعلوا مكان الدم خلوقاً ،

١٠٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو بشر بكر بن خلف حدثنا بشر بن المفضل عن ابن خثيم عن يوسف بن ماهك قال : دخلنا على حفصة بنت عبد الرحمن فسألناها عن العقيقة ، فأخبرتنا أن عائشة أخبرتها أن رسول الله ﷺ قال : عن الغلام شاتان وعن الجارية شاة ،

١٠٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا سفيان عن عبيد الله بن أبي يزيد عن أبيه عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت رسول الله ﷺ في العقيقة قال : عن الغلام شاتان ، وعن الجارية شاة ، لا يضركم ذكر أنا كن أو إنا نأ ،

١٠٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج أخبرني عطاء عن حبيبة بنت ميسرة بنت أبي خثيم عن أم كرز فذكر نحوه ، إلا أنه قال : عن الغلام شاتان مكافئتان ، قال فقلت له - يعني عطاء - ما المكافئتان ؟ قال : مثلان . وذكرناهما أحب إلى من إناهما

١٠٦١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن المنذر الحزامي حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن قتادة عن أنس بن مالك قال : عرق رسول الله ﷺ عن حسن وحسين بكبشين ،

٨ - باب ماجاء في الوليمة وإجابة الدعوة

١٠٦٢ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا حامد بن يحيى البلخي وابن أبي عمير العدني قالوا حدثنا سفيان عن وائل بن داود عن ابنه بكر بن وائل عن الزهري عن أنس : أن النبي ﷺ أولم على صفيية بسويق وتمر ،

١٠٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا هارون بن سعيد بن الهيثم

الأبلي حدثنا ابن وهب عن عمر بن محمد العمري أن نافعا حدثه ، أن ابن عمر كان إذا دعي ذهب إلى الداعي ، فإن كان صائما دعا بالبركة ثم انصرف ، وإن كان مفطرا جالس فأكل ، قال نافع قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ : إذا دعيتم إلى كراع فأجيئوا ،

١٠٦٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عمر ابن عبيد عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : أجيئوا الداعي ، ولا تردوا الهدية ، ولا تضربوا المسلمين ،

١٠٦٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضريير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لو دعيت إلى ذراع لأجبت ، ولو أهدى إلى لقبقت ،

١٠٦٦ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا سويد بن نصر حدثنا عبد الله بن المبارك عن ابن عون عن ابن سيرين عن عبد الحميد بن المنذر بن الجارود عن أنس بن مالك قال : صنع بعض عمومي لرسول الله ﷺ طعاما وقال : إني أحب أن تأكل في بيتي وتصلني فيه . فأتاه رسول الله ﷺ وإذا في البيت فحل من تلك الفحول ، فأمر بجانب منه فكبس ثم رش ، فصلني وصلينا معه ،

٩ - باب

١٠٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي رزين : أنه سأل رسول الله ﷺ فقال : إنا كنا نذبح ذبائح فنأكل منها ونطعم من جاءنا ، فقال رسول الله ﷺ : لا بأس بذلك ،

باب ما جاء في الصيد والذبائح

١٠ - باب في الضبيع والأرنب والضب

١٠٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أخبرني عبد الله بن عبيد بن عمير ، عن عبد الرحمن بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال : سأله عن الضبيع آكله ؟ فقال : نعم . فقلت : أصيد

هو؟ قال : نعم . فقلت : عن رسول الله ﷺ ؟ قال : نعم ،

١٠٦٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا حماد بن زيد عن عاصم الأحول عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان الأنصاري أنه صاد أرنبين فذبحهما بمروة ، فسأل النبي ﷺ ، فأمره بأكلهما ،

١٠٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتي حدثنا أبو خيشمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن زيد بن وهب عن عبد الرحمن بن حسنة قال : غزونا مع رسول الله ﷺ فزلنا أرضاً كثيرة الضباب ونحن مرملون ، فأصبناها فكانت القدور تغلي بها ، فقال النبي ﷺ : ما هذا ؟ قتلنا ضباب أصبناها . فقال : إن أمة من بني إسرائيل مسخت ، وأنا أخشى أن تكون هذه . فأمر فكفأناها وإنا لجياع ،

١١ - باب النهي عن الذبح لغير منفعة

١٠٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا أبو عبيدة الخداد عن خلف بن مهرا ن حدثنا عامر الأحول عن صالح بن دينار عن عمرو ابن الشريد قال : سمعت الشريد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من قتل عصفوراً عبثاً عجز إلى الله يوم القيمة : يارب إن فلانا قتلني عبثاً ، ولم يقتلني منفعة ،

١٢ - باب النهي عن صبر البهائم

١٠٧٢ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة عن محمد بن سائلة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى سمعه يقول : سمعت أبا أيوب الأنصاري يقول : نهى رسول الله ﷺ عن صبر الدابة ، . (قلت) : وله طريق يأتي في الجهاد

١٣ - باب النهي عن المثلة بالحيوان

١٠٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوايد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه مالك بن نضلة قال : أتيت النبي ﷺ فقال : هل تنتج إبل قومك صحاحاً آذانها فتعمد إلى الموسيقى فتقطع آذانها وتشق جلودها وتقول

هذه صرم فتحرمها عليك وعلى أهلك ؟ قلت : نعم . قال : فسكل ما آتاك الله حل ، ساعد الله أشد من ساعدك ، وموسى الله أشد من موساك ،

١٤ - باب النهي عن ذبيحة الشريعة

١٠٧٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا يحيى بن آدم حدثنا ابن المبارك عن معمر بن عمرو بن عبد الله عن عكرمة عن أبي هريرة قال « نهى رسول الله ﷺ عن شريعة الشيطان . قال عكرمة : كانوا يقطعون منها الشيء اليسير ثم يدعونها حتى تموت ، ولا يقطعون الودج ، فنهى عن ذلك ،

١٥ - باب فيما يدرك ذكاته والذبح بالمروة

١٠٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضريير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا صخر بن جويرية عن نافع عن ابن عمر « أن خادما لكعب بن مالك كانت ترعى غنمه بسلع فارادت شاة منها أن تموت فلم تجد حديدة تذكها فذكتها بمروة ، فسئل عن ذلك رسول الله ﷺ فأمر بأكلها (١) ،

١٠٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة سمعت حاضر (٢) بن المهاجر بن عيسى الباهلي سمعت سليمان بن يسار عن زيد بن ثابت « أن ذئبا نيب في شاة فذبحوها بمروة ، فسألوا النبي ﷺ فأمرهم بأكلها ، فأكلوها ،

١٦ - باب ذكاة الجنين

١٠٧٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق مولى ثقيف حدثنا علي بن أنس العسكري حدثنا

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله « رواه البخاري من حديث مالك عن نافع أن رجلا من الأنصار أخبر ابن عمر به . وهو الصواب ، (٢) في الأصل « باب ،

أبو عبيدة الحداد عن يونس بن أبي إسحاق عن أبي الوداك عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال « ذكاة الجنين ذكاة أمه » ،

١٧ - باب ما نهى عن قتله

١٠٧٨ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بعكبراه حدثنا بشر بن الوليد الكندي حدثنا حبان بن علي العنزي عن ابن جريج وعقيل عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة عن ابن عباس قال « نهى رسول الله ﷺ عن قتل أربعة : المهدد والصرد والملة والنحلة » ،

١٨ - باب ما أمر بقتله

١٠٧٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفیان عن ابن عجلان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عجلان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال « ما سلمنا من منذ حاربنا من - يعني الحيات - ومن ترك قتل شيء منهن خيفة فليس منا » ،

١٠٨٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا عبد العزيز بن المختار حدثنا خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال « الحيات مسخ الجن كما مسخت الخنازير والقردة » ، (قلت) : وقد تقدم الأمر بقتل الحية والعقرب في الصلاة من حديث أبي هريرة في « باب ما يجوز من العمل في الصلاة » ،

١٠٨١ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن إسماعيل الأحمسي حدثنا أسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن المسيب بن رافع عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « من قتل حية فله سبع حسنات » ، ومن قتل وزغة فله حسنة » ،
١٠٨٢ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن محمد حدثنا جرير بن حازم عن نافع عن سائبة مولاة الفاكه بن المغيرة أنها

دخلت على عائشة فرأت في بيتها رجلاً موضوعاً فقالت : يا أم المؤمنين ما تصنعين بهذا ؟
 قالت : نقتل به الأوزاع ، فإن رسول الله ﷺ أخبرنا أن إبراهيم ﷺ لما ألقى في
 النار لم تكن دابة في الأرض إلا أطفأت النار عنه غير الوزغ فإنه كان ينفخ عليه ،
 فأمر رسول الله ﷺ بقتله ،

١٩ - باب فيما ورد في الكلاب

١٠٨٣ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن
 سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت
 النبي ﷺ يقول : لو لا أن الكلاب أمة من الأمم لامرت بقتلها ، ولكن اقتلوا الكلب
 الأسود البهيم فإنه شيطان ،

١١ - كتاب البيوع

١ - باب في طلب الرزق

١٠٨٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن رسول الله ﷺ قال : لا تستبطئوا الرزق ، فإنه إن يموت العبد حتى يبلغه آخر رزق هو له ، فأجلوا في الطلب ، أخذ الحلال وترك الحرام ،

١٠٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الوليد بن شجاع السكوني حدثنا ابن وهب . . فذكر نحوه

١٠٨٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا أبو عوانة عن الأعمش عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن ابن عمر قال : جاء سائل إلى النبي ﷺ ، فإذا تمره عائرة ، فأعطاها إياه ، وقال النبي ﷺ : خذها ، لو لم تأتها لأتتك ،

١٠٨٧ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن اسماعيل ببست والحسن بن سفيان الشيباني بنسأ ومحمد بن العباس المزني بمرجان وعمرو بن محمد بن بجير الهمداني بصفد ومحمد بن المعافى بن أبي حنظلة بصيداء ومحمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بعسقلان وعبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس وعمرو بن سعيد بن سنان الطائي بمنبج والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقه ومحمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق في آخرين قالوا : حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن جابر عن إسماعيل ابن عبيد الله بن أبي المهاجر عن أم الدرداء عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله ،

١٠٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن سلام بن شرحبيل قال سمعت حبة وسواء ابني خالد يقولان : أتينا رسول الله ﷺ وهو يعمل عملا ، يبني بناء ، فلما فرغ دعانا فقال : لاتنافسوا في

الرزق ما تهزمت رموسكنا ، فإن الإنسان تله أمه أحمر وهو ليس عليه قشر ، ثم يعطيه الله ويرزقه ،

٢ - باب في المال الصالح للرجل الصالح

١٠٨٩ - أخبرنا عمر بن محمد بن يوسف حدثنا نصر بن علي أخبرنا أبو الحسن الزبير حدثنا موسى بن علي قال : سمعت أبي أنه سمع عمرو بن العاص يقول : قال رسول الله ﷺ « يا عمرو ، نعم المال الصالح للرجل الصالح ،

٣ - باب في موانع الرزق

١٠٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن عيسى عن عبد الله بن أبي الجعد عن ثوبان قال : قال رسول الله ﷺ « أن الرجل ليحرم الرزق بالذنب يصيبه ، ولا يرد القدر إلا الدعاء ، ولا يزيد في العمر إلا البر ،

٤ - باب في الكسب الطيب

١٠٩١ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن إبراهيم عن عمارة بن عمير قال « كان في حجر عمه لى ابن لها يتيم ، وكان يكتسب ، فكانت تخرج أن تأكل من كسبه ، فسألت عن ذلك عائشة فقالت : قال رسول الله ﷺ : « إن أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولد الرجل من كسبه ،

١٠٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحق الأزرق عن شريك عن الأعمش عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة عن النبي ﷺ قال « أطيب ما أكل الرجل من كسبه ، وإن ولده من كسبه ،

١٠٩٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية عن الأعمش
فذكر نحوه .

٥- باب في مال الولد

١٠٩٤ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم التاجر بمرور حدثنا حصين بن المثنى المروزي حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن كيسان عن عطاء عن عائشة رضي الله عنها ، أن رجلا أتى النبي ﷺ يخاصم أباه في دين عليه ، فقال النبي ﷺ : أنت ومالك لا بيك .

٦- باب ما جاء في التجار

١٠٩٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا داود بن عبد الرحمن العطار عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن اسماعيل بن عبيد بن رفاعة بن رافع الأنصاري ثم الزورقي عن أبيه عن جده رفاعة أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى البقيع والناس يتبايعون ، فنادى : يا معشر التجار . فاستجابوا له ، ورفعوا إليه أبصارهم . فقال : إن التجار يبعثون يوم القيمة فجارا ، إلا من اتقى الله وبر وصدق ،

٧- باب في الهين اللين

١٠٩٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبدة بن سليمان عن هشام بن عروة عن موسى بن عقبة عن عبد الله بن عمرو الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : إنما يحرم على النار كل هين لين قريب سهل ،

١٠٩٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث عن هشام . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : ألا أخبركم بمن يحرم على النار ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، فذكر نحوه .

٨- باب في الحلف في البيع

١٠٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن حجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن عمير عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : أربعة يبغضهم الله : البياع الخلاف ، والفقير المختال ، والشيخ الزاني ، والإمام الجائر ،

١٠٩٩ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا ابن أبي فديك عن ربيعة بن عبد الله بن الهدير عن أبي سعيد قال : مر أعرابي بشاة ، فقلت : تبيعها بثلاثة دراهم ؟ فقال : لا والله . ثم باعها . . فذكرت ذلك لرسول الله ﷺ فقال : باع آخرته بدنياه ،

٩ - باب خيار المتبايعين

١١٠٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا العباس بن الوليد الخلال الدمشقي حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان حدثنا سليمان بن موسى عن عطاء بن أبي رباح عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : من ابتاع بيعاً فوجب له فهو بالخيار على صاحبه ما لم يفارقه : إن شاء أخذ ، وإن شاء ترك . فإن فارقه فلا خيار له ،

١١٠١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو ثور حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك : أن رجلاً على عهد رسول الله ﷺ كان يبايع وفي عقده ضعف ، فأتى أهله نبي الله ﷺ فقالوا : يا نبي الله احجر على فلان فإنه يبايع وفي عقده ضعف . فدعاه نبي الله ﷺ فنهاه عن البيع ، فقال : يا نبي الله لا أصبر عن البيع . فقال نبي الله ﷺ : ان كنت غير تارك للبيع فقل : ها وها ، ولا خلافة ،

١١٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله الأزدي حدثنا عبد الوهاب ابن عطاء . . فذكر نحوه

١٠ - باب الإقالة

١١٠٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا حفص بن غياث عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من أقال مسلماً عشرته أقاله الله عشرته يوم القيامة ،

١١٠٤ - أخبرنا أبو طالب أحمد بن داود بن هلال بالمصيصة حدثنا محمد بن حرب المدني حدثنا إسحق الفروي عن مالك عن سمي عن أبي صالح عن أبي هريرة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال : من أقال مسلماً بيعته أقاله الله عشرته يوم القيامة ،

١١ - باب في الكيل والوزن

١١٠٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا نصر بن علي الجهضمي خبرنا أبو أحمد الزبيري عن حنظلة ، وحدثنا سفيان عن حنظلة بن أبي سفيان عن طاوس عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، الوزن وزن مكة والمكيال مكيال المدينة ،

١٢ - باب ما نهى عنه من التسعير وغيره

١١٠٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا الدراوردي عن داود بن صالح بن دينار التمار عن أبيه عن أبي سعيد الخدري ، أن يهوديا قدم زمن النبي ﷺ بثلاثين حمل شعير وتمر ، فسعر مدا بمد النبي ﷺ بدرهم ، وليس في الناس يومئذ طعام غيره ، وكان قد أصاب الناس قبل ذلك جوع لا يجدون فيه طعاما ، فأتى النبي ﷺ الناس يشكون إليه غلاء السعر . فصعد المنبر فحمد الله وأثنى عليه فقال : لا لقين الله من قبل أن أعطى أحدا من مال أحد من غير طيب نفس ، إنما البيع عن تراض ، ولكن في بيوعكم خصالا أذكرها لكم : لا تضاعفوا ، ولا تناجشوا ، ولا تحاسدوا ، ولا يسوم الرجل على سوم أخيه ، ولا يبيع حاضر لباد ، والبيع عن تراض ، وكونوا عباد الله إخوانا ،

١٣ - باب ما جاء في الغش والخديعة

١١٠٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عثمان بن الهيثم بن الجهم حدثنا عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، من غشنا فليس منا ، والمكر والخداع في النار ،

١٤ - باب ما نهى عنه في البيع عن الشروط وغيرها

١١٠٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد عن ابن جريج أنبأنا عطاء عن عبد الله بن عمرو^(١) بن العاص أنه قال ، يا رسول الله إنا نسمع

(١) في ما مش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في النوع ٦٩ من القسم الثالث ، وقد قال النسائي في المتق بعد أن أخرجه : عطاء هو الخراساني ، ولم يسمع من عبد الله بن عمرو ، ولا أعلم أحدا ذكر له سماعا منه ،

منك أحاديث ، أفتأذن لنا أن نكتبها؟ قال : نعم . فكان أول ما كتب كتاب النبي ﷺ إلى أهل مكة : لا يجوز شرطان في بيع واحد ، ولا بيع وسلف جميعا ، ولا بيع مالم يضمن ، ومن كان مكاتبا على مائة درهم فقضاها إلا عشرة دراهم فهو عبد ، أو على مائة أوقية فقضاها إلا أوقية فهو عبد ،

١١٠٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه نهى عن بيعتين في بيعة ،

١١١٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « من باع بيعتين في بيعة فله أو كسهما أو الربا ،

١١١١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن أبي صفوان الثقفي حدثنا أبي عن سفيان عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه قال « صفقتان في صفقة ربا . وأمرنا رسول الله ﷺ بأسباغ الوضوء ،

١١١٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود أنه قال « لا يجل صفقتان في صفقة ، وأن رسول الله ﷺ لعن آكل الربا وموكله وشاهديه وكاتبه ،

١٥ - باب بيع الحيوان بالحيوان نسيته

١١١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن معمر بن يحيى بن أبي كثير عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ « أنه نهى عن بيع الحيوان بالحيوان نسيته ،

١٦ - باب بيع الثنيا

١١١٤ - أخبرنا أحمد بن محمد بن زهير بن بشر حدثنا زياد بن أيوب حدثنا عباد

ابن العوام حدثنا سفيان بن حسين عن يونس بن عبيد عن عطاء عن جابر قال ، نهى رسول الله ﷺ عن الثنيا ، إلا أن تعلم ،

١٧ - باب بيع الغرر

١١١٥ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر عن أبيه عن نافع عن ابن عمر قال ، نهى رسول الله ﷺ عن بيع الغرر ،

١٨ - باب في ماء الفحل

١١١٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا علي بن الحكم عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ نهى عن عسب الفحل (١) ،

١١١٧ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا سفيان قال سمع عمرو أبا المنهال عن إياس بن عبد الله المزني - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال ، نهى رسول الله ﷺ عن بيع الماء ، لا يدرى عمرو أى ماء هو ،

١٩ - باب في ثمن الكلب وغيره

١١١٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل أنبأنا حماد بن سلة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبي رباح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، إن مهر البغي وثمن الكلب والسنور وكسب الحمام من السحت ،

٢٠ - باب في ثمن الخمر

١١١٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة وثابت وآخر معهم كلهم عن أنس بن مالك قال ، لما حرمت الخمر لى يومئذ أسقى أحد عشر رجلا . قال فأمروني فكفأتها ، وكفأ الناس آنتهم بما فيها حتى كادت السكك تمتنع من ربحها ، قال أنس : وما خرهم يومئذ إلا البسر والتمر

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه البخارى في الإجازة عن مسدد بهذا الإسناد . فلا يستدرك ،

مخلوطين ، فجاء رجل الى النبي ﷺ فقال : إنه قد كان عندى مال يتيم فاشتريت به خمرًا ، أفترى أن أبيعها فأرد على اليتيم ماله ؟ فقال النبي ﷺ : قاتل الله اليهود ، حرمت عليهم الشحوم فباعوها وأكلوا ثمنها . ولم يأذن لى النبي ﷺ فى بيع الخمر ،

٢١ - باب فى المبيع قبل القبض

١١٢٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم ابن سعد حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى أبو الزناد عن عبد الله بن جبير عن ابن عمر قال : قدم رجل من الشام بزيت ، فساومه فيمن ساومه من التجار حتى ابتعته منه ، فقام إلى رجل فأربحنى حتى أراضانى ، فأخذت بيده لأضرب عليها ، فأخذ رجل بذراعى من خلفى ، فالتفت اليه فإذا زيد بن ثابت فقال : لاتبعه حتى تحوزه الى رحلك ، فإن رسول الله ﷺ هى عن ذلك . فامسكت يدى ،

٢٢ - باب كسب الحجام

١١٢١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب قال حدثنى الليث عن ابن شهاب عن ابن محيصة أن أباه استأذن رسول الله ﷺ فى خراج الحجام ، فأبى أن يأذن له ، فلم يزل به حتى قال : أطعمه رقيقك واعلفه ناضحك ،

٢٣ - باب بيع العرايا

١١٢٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبى عن ابن إسحق حدثنى محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان عن جابر بن عبد الله قال : سمعت رسول الله ﷺ حين أذن للعرايا أن يبيعوها بخرصها يقول : الوسق والوسقين والثلاثة والأربعة ،

٢٤ - باب ما جاء فى الرهن

١١٢٣ - أخبرنا آدم بن موسى بجوار الرى حدثنا الحسين بن عيسى البسطامى حدثنا إسحق بن الطباع عن ابن عيينة عن زياد بن سعد عن الزهرى عن سعيد بن المسيب عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يخلق الرهن ، له غنمه وعليه غرمه ،

١١٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد بن صبح حدثنا آدم حدثنا شيبان عن قتادة عن أنس قال « رهن رسول الله ﷺ درعاه عند يهودى على طعام بدينار ، فما وجد ما يفكها حتى مات ﷺ » ،

٢٥- باب الخراج بالضمان

١١٢٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق أنبأنا جعفر بن عون حدثنا ابن أبي ذئب عن مخلد بن خفاف قال « كان بينى وبين شركاء لى عبد ، فاحتوينا بيتنا ، وكان بعض الشركاء غائبا فقدم وأبى أن يجيزه ، فخاصمناه الى هشام فقضى بالغلام والخراج ، وكان الخراج بلغ ألفا ، فأتيت عروة بن الزبير فاخبرته فقال : أخبرتني عائشة أن رسول الله ﷺ قضى أن الخراج بالضمان . فأتيت هشاما فاخبرته ، فرده ولم يرد الخراج » ،

١١٢٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد الزنجى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « الخراج بالضمان » ،

٢٦- باب فيمن باع عبداً أو نخلًا

١١٢٧ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد الدمشقى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو معيد حفص بن غيلان الهمداني عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر . وعن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال « من ابتاع عبدا وله مال فله ماله وعليه دينه ، إلا أن يشترط المبتاع . ومن أبر نخلًا فباعه بعد تأبيره فله ثمرته ، إلا أن يشترط المبتاع » . (قلت) : حديث ابن عمر فى الصحيح من غير ذكر دين العبد .

٢٧- باب فيمن يبيع بنقده ويأخذ غيره

١١٢٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن

حرب عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : كنت أبيع الإبل بالبقيع ، فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير . فأتيت النبي ﷺ - وهو في بيت حفصة - فقلت : يا رسول الله ﷺ إني أبيع الإبل بالبقيع فأبيع بالدنانير وأخذ الدراهم ، وأبيع بالدراهم وأخذ الدنانير ، فقال ﷺ : لا بأس إذا أخذتها بسعر يومها وافترقتها وليس بينكما شيء .

٢٨ - باب أجره الراق وغيره

١١٢٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا يحيى عن زكريا عن عامر عن خارجة بن الصلت التميمي ، عن علاقة بن سحار السليطي التميمي أنه أتى النبي ﷺ ، ثم أقبل راجعا من عنده ، فرأى على قوم عندهم رجل موثق بالحديد فقال أهله : إنه قد حدثنا أن ملكهم هذا قد جاء بخير ، فهل عندك شيء ترقيه ؟ فرقته بفاتحة الكتاب فبرأ ، فأعطوني مائة شاة ، فأتيت النبي ﷺ فقال : خذها ، فلعمري لمن أكل برقية باطل فقد أكلته برقية حق .

١١٣٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد أنبأنا زكريا بن أبي زائدة التميمي عن عمه .. فذكر نحوه ، إلا أنه قال : فان صاحبكم ، بدل قولهم « ملككم » ،

١١٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا القواريري أنبأنا أبو معشر البراء حدثنا عبد الله بن الأخص عن ابن أبي مليكة عن ابن عباس ، أن نفرا من أصحاب رسول الله ﷺ مروا بجي من أحياء العرب وفيهم لديغ أو سليم ، فقالوا : هل فيكم من راق ؟ فانطلق رجل منهم فراه على شاه فبرأ . فلما أتى أصحابه كرهوا ذلك وقالوا : أخذت على كتاب الله أجرا فلما قدموا على رسول الله ﷺ أتى رسول الله ﷺ فأخبر بذلك ، فدعا رسول الله ﷺ الرجل فسأله فقال : يا رسول الله إنا مررنا بجي من أحياء العرب فيهم لديغ أو سليم ، فقالوا : هل فيكم من راق ؟ فرقته بفاتحة الكتاب فبرأ . فقال رسول الله ﷺ إن أحق ما أخذتم عليه أجرا كتاب الله جل وعلا (١)

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا رواه البخاري من حديث أبي معشر بسنده ، فلا معنى لاستدراكه ،

١١٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : إنما أجلكم في أجل من خلا من الأمم كما بين صلاة العصر الى مغارب الشمس ، وإنما مثلكم ومثل اليهود والنصارى كرجل استعمل عمالا فقال : من يعمل لي إلى نصف النهار على قيراط قيراط ؟ قال فعملت اليهود الى نصف النهار على قيراط قيراط . ثم قال : من يعمل لي من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ؟ قال فعملت النصارى من نصف النهار الى صلاة العصر على قيراط قيراط ، ثم قال : من يعمل لي من صلاة العصر الى مغارب الشمس على قيراطين قيراطين ؟ قال فغضبت اليهود والنصارى وقالوا : نحن كنا أكثر عملا وأقل عطاء ؟ قال : هل ظلمتكم من عملكم شيئا ؟ قالوا : لا . قال : فانه فضلى أوتيه من أشاء .

٢٩ - باب ماجاء في المزارعة

١١٢٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا إبراهيم بن سعد عن محمد بن عكرمة بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليبة عن سعيد بن المسيب عن سعد بن أبي وقاص قال : كنا نكوى الأرض على عهد رسول الله ﷺ بما على الأرض من السواقي من الزرع وبما سقى بالماء فيها ، فهنا رسول الله ﷺ عن ذلك ورخص لنا أن نكويها بالذهب والورق ،

١١٢٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي أنبأنا يحيى بن سليم عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من لم يذر الخبارة فليأذن بحرب من الله ورسوله . (قلت) : لجابر حديث في الصحيح غير هذا

٣٠ - باب النهى أن يقول الرجل زرعت

١١٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لا يقولن أحدكم زرعت ، ولكن ليقول حرثت ، قال أبو هريرة : ألم تسمع الى قول

الله تبارك وتعالى (أفرأيتم ما تحرثون . أأتم تزرعونه أم نحن الزارعون)

٣١- باب إحياء الموات

١١٣٦ - أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد بن المنهال ابن أخي حجاج بن المنهال بالبصرة حدثنا هديبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلة عن أبي الزبير عن جابر أن رسول الله ﷺ قال « من أحيأ أرضا ميتة فله فيها أجر ، وما أكلت العافية منها فهو له صدقة ،

١١٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى القطان عن هشام بن عروة قال حدثني عبد الله بن عبد الرحمن بن رافع بن خديج قال سمعت جابر بن عبد الله . . فذكر نحوه

١١٣٨ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا هديبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلة عن هشام . . فذكره

١١٣٩ - أخبرنا أحمد بن علان بأذنة حدثنا محمد بن يحيى الزماني حدثنا عبد الوهاب الثقفي عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن جابر . . فذكره

٣٢- باب ما جاء في الملح

١١٤٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحيى ابن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن سمير بن عبد المدان ، عن أبيض بن حمال أنه وفد الى رسول الله ﷺ فاستقطعه فأقطعه الملح ، فلما أذبر قال رجل : يا رسول الله أتدرى ما أقطعته ؟ إنما أقطعته الماء العذب ، قال فرجع فيه . قال وسألته عما يحيى من الأراك ؟ قال : ما لم تبلغه أخفاف الإبل ،

٣٣- باب في فضل الماء

١١٤١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جوير عن محمد بن اسحق عن محمد بن عبد الرحمن عن أمه عن عائشة قالت « نهى رسول الله ﷺ أن يمنع نقع البئر ، يعنى فضل الماء

١١٤٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا حيوة حدثني أبو هانيء أن ابن أبي سعيد مولى بني غفار قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تمنعوا فضل الماء ، ولا تمنعوا الكلاء ، فيهنزل المال ويجوع العيال ،

٣٤ - باب فيمن مر على ماشية أو بستان

١١٤٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد عن النبي ﷺ قال : إذا أتى أحدكم على راعي [إبل] فليناد : ياراعي الإبل ، ثلاثا . فإن أجابه وإلا فليحلب وليشرب ولا يحملن . وإذا أتى أحدكم على بستان فليناد : يا صاحب الحائط فإن أجابه وإلا فليأكل ولا يحملن ، . قال : وقال رسول الله ﷺ : الضيافة ثلاثة أيام فإزيد فصدقة ،

٣٥ - باب ما جاء في الهدية

١١٤٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مسلم بن خالد عن موسى بن عقبة عن أمه عن أم كلثوم عن أم سلمة قالت : لما تزوجني رسول الله ﷺ قال : إني قد أهديت إلى النجاشي حلة وأواق مسك ، ولا أراه إلا قدمات وسترة هندية ، فإن كان كذلك فهي لك . قالت فكان كما قال النبي ﷺ : مات النجاشي ، وردت الهدية ، فدفعت النبي ﷺ إلى كل امرأة من نسائه أوقية مسك ، ودفعت الحلة وسائر المسك إلى أم سلمة ،

١١٤٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا داود بن رشيد حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لقد هممت أن لا أقبل هدية إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي أو دوسي ،

١١٤٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن إسماعيل بن علية حدثنا يونس بن محمد حدثنا جهاد بن زيد عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس أن أعرابيا وهب للنبي ﷺ فأثابه عليها قال : رضيت ؟ قال :

لا . فزاده وقال : رضيت ؟ قال : نعم . فقال النبي ﷺ : لقد هممت ألا أتعب إلا من قرشي أو أنصاري أو ثقيفي ،

٣٦ - باب الهبة للأولاد

١١٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن طلحاً حدثه أن النعمان بن بشير قال : إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله إن عمرة بنت رواحة نكحت بغلام ، وإنني سميتُه نعمان ، وإنها أبت أن تربيته حتى جعلت له حديقة لي هي أفضل مالي ، وأنها قالت : أشهد النبي ﷺ . فقال له النبي ﷺ : هل لك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدني إلا على عدل ، فاني لا أشهد على جور ،

١١٤٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا عمرو بن شعيب عن طاوس سمع ابن عباس وابن عمر يقولان : قال رسول الله ﷺ : لا يحل لرجل أن يعطي عطية أو هبة ثم يرجع فيها ، إلا الوالد فيما يعطى ولده ،

٣٧ - باب في العمرى والرقي

١١٤٩ - أخبرنا محمد بن موسى التيمي بالمصيصة حدثنا أبو قدامة حدثنا أبو عبيدة الحداد حدثنا سليم بن حبان عن عمرو بن دينار عن طاوس عن حجر المدري عن زيد بن ثابت قال : قال رسول الله ﷺ : من أعر أرضاً فهي لوارثه ،

١١٥٠ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا محمد بن عبد الله بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو بن دينار . . فذكر بأسناده نحوه

١١٥١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلبة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير عن طاوس عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : لا ترقبوا أموالكم ، فمن أرقب شيئاً فهو للذي أرقبه ، والرقي أن يقول الرجل : هذا لفلان ماعاش ، فان مات فلان فهو لفلان ،

٣٨- باب ماجاء في الشفعة

١١٥٢ - أخبرنا الحر بن سليمان باطرا بلس حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا الماجشون عن مالك عن الزهري عن سعيد وأبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، الشفعة فيما لم يقسم ، فاذا وقعت الحدود وصرفت الطرق فلا شفعة ،

١١٥٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا عيسى بن يونس حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال : جار الدار أحق بالدار ،

٣٩- باب ماجاء في الربا

١١٥٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثوري عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن الحارث بن عبد الله أن ابن مسعود قال : آكل الربا وموكله وكتابه وشاهداه إذا علموا به ، والواشمة والمستوشمة للحسن ، ولاوى الصدقة ، والمرتد أعرابيا بعد هجرته : ملعونون على لسان محمد ﷺ يوم القيامة ،

٤٠- باب ماجاء في القرض

١١٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يحيى بن معين حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل أبي معاذ عن أبي حريز أن إبراهيم حدثه عن الأسود ابن يزيد أنه كان يستقرض من تاجر ، فذا خرج عطاؤه قضاه ، فقال الأسود : إن شئت أخرجت علينا ، فانه قد كانت علينا حقوق في هذا العطاء . فقال له التاجر : لست فاعلا . فقده الأسود خمسمائة درهم ، حتى إذا قبضها فقال له التاجر : إني سمعتك تحدث عن عبد الله بن مسعود أن نبي الله ﷺ كان يقول : من أقرض الله مرتين كان له مثل أجر إحداهما لو تصدق به ،

١١٥٦ - أخبرنا محمد بن محمد بن عدى حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محاضر ابن المورع حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ

« من يسر على معسر يسر الله عليه في الدنيا والآخرة ،

١١٥٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن زياد بن عمرو بن هند عن عمران بن حذيفة عن ميمونة أنها كانت تدان ، فقال لها أهلها في ذلك ووجدوا عليها فقالت : لا أترك الدين وقد سمعت رسول الله ﷺ يقول « ما من أحد يدان ديننا يعلم الله أنه يريد قضاءه إلا آداه الله عنه في الدنيا ،

٤١ - باب ما جاء في الدين

١١٥٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « نفس المؤمن معلقة ما كان عليه دين ،

١١٥٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن هارون حدثنا محمد بن عمرو عن سعيد بن أبي سعيد المقبري عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه قال « أتى النبي ﷺ بجنائز ليصلى عليها فقال : عليه دين ؟ قالوا : نعم ، دينارين . قال ترك لها وفاء ؟ قالوا لا . قال : صلوا على صاحبكم . قال أبو قتادة : هما إلى بارسول الله . قال فصلي عليه رسول الله ﷺ ،

١١٦٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي قتادة بن ربعي . . فذكر نحوه .

١١٦١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوايد حدثنا شعبة عن عثمان بن عبد الله بن موهب عن عبد الله بن أبي قتادة عن أبيه . . فذكر نحوه .

١١٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثني إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن جابر بن عبد الله قال « كان رسول الله ﷺ لا يصلى على أحد مات وعليه دين ، فأتى بميت فقال : عليه دين ؟ قالوا نعم دينارين ، فقال ﷺ : صلوا على صاحبكم . فقال أبو قتادة : هما على بارسول الله .

فلما فتح الله على رسوله ﷺ قال: أنا أولى بكل مؤمن من نفسه، فمن ترك ديننا فعلى، ومن ترك مالا فلورثته،

٤٢ - باب حسن المطالبة

١١٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب حدثنا ابن أبي مرزوق حدثنا يحيى بن أيوب عن عبيد الله بن أبي جعفر عن نافع عن ابن عمر وعائشة أن رسول الله ﷺ قال: «من طلب حقا فليطلبه في عفاف، وواف أو غير واف،

٤٣ - باب في المطل

١١٦٤ - حدثنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا وبرة بن أبي دليلة الطائفي حدثنا محمد بن ميمون بن مسيكة - وأثنى عليه خيرا - عن عمرو بن الشريد عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال: «لئى الواجد يحل عرضه وعقوبته،

٤٤ - باب فيمن أفلس ومتاع البائع عنده

١١٦٥ - أخبرنا عمران بن موسى السخيتاني حدثنا سلمة بن شيث حدثنا الحسن بن محمد بن أعين حدثنا فليح بن سليمان عن نافع عن ابن عمر قال: قال رسول الله ﷺ: «إذا عدم الرجل فوجد البائع متاعه بعينه فهو أحق به،

٤٥ - باب ما جاء في الغصب

١١٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن عبد الرحمن بن سعيد عن أبي حميد الساعدي أن النبي ﷺ قال: «لا يحل لمسلم أن يأخذ عصا أخيه بغير طيب نفس منه، قال ذلك لشدة ما حرم الله من مال المسلم على المسلم

١١٦٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن الربيع بن عبد الله عن أيمن بن ثابت عن يعلى بن مرة

قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل ظلم شبرا من الأرض كلفه الله أن يحفره إلى سبع أرضين ثم يطوفه يوم القيامة حتى يقضى بين الناس ،

٤٦ - باب فيما تفسده المواشى

١١٦٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن حرام بن محيصة عن أبيه أن ناقة للبراء بن عازب دخلت حائطا فافسدت فيه ، فقضى رسول الله ﷺ على أهل الأرض حفظها بالنهار ، وعلى أهل المواشى حفظها بالليل ،

٤٧ - باب ما جاء في اللقطة

١١٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سعيد بن عامر حدثنا شعبة عن خالد الحذاء عن يزيد بن عبد الله بن الشخير عن مطرف عن عياض بن جهاد أن رسول الله ﷺ قال : من التقط لقطة فليشهد ذوى عدل ولا يكتم ولا يغير ، فإن جاء صاحبها فهو أحق بها ، والا فهو مال الله يؤتاه من يشاء ،

١١٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا أبان حدثنا قتادة عن يزيد بن عبد الله عن أبي مسلم الجذمي أن رسول الله ﷺ قال : ضالة المسلم حرق النار ، (١)

١١٧١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى عن حميد الطويل عن الحسن عن مطرف عن أبيه قال : قدم على النبي ﷺ رهط من بني عامر فقالوا : يا رسول الله إنا نجد في الطريق هوامى من الإبل . فقال النبي ﷺ : ضالة المسلم حرق النار ،

٤٨ - باب في لقطة الحاج

١١٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب

(١) أبو مسلم الجذمي تابعي ذكره ابن حبان في الثقات . وقد سقط هنا اسم الصحابي وهو الجارود العبدي كما ذكره المصنف في جمع الزوائد من حديث الجارود وعزاه هناك إلى أحمد والطبراني وقال : رجال بعضه رجال الصحيح

أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن يحيى بن عبد الرحمن بن حاطب عن عبد الرحمن بن عثمان التيمي ، أن رسول الله ﷺ نهي على لقطه الحاج ، قال ابن وهب : ولقطه الحاج أن يتركها حتى يجدها صاحبها (١)

٤٩ - باب ما جاء في العارية وغيرها

١١٧٣ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن خالد العسكري حدثنا حبان بن هلال حدثنا همام عن قتادة عن عطاء عن صفوان بن يعلى بن أمية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أتتك رسلي فأعظمهم - أو ادفع اليهم - ثلاثين بعيرا أو ثلاثين درعا . قال قلت : العارية مؤداة يا رسول الله . قال : نعم ،

١١٧٤ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الجراح بن مليح البهراني حدثنا حاتم بن حريث الطائي قال سمعت أبا أمامة يقول : قال رسول الله ﷺ : العارية مؤداة ، والمنحة مردودة ، ومن وجد لقطه مصراة فلا يحل له صرارها حتى يريها ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا قد أخرجه مسلم في صحيحه في كتاب القضاء عن أبي الطاهر بن السرح ويونس بن عبد الأعلى ، فلا وجه لاستدراكه .

١٢ - كتاب الإيمان والندور

١ - باب في الحلف

١١٧٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو الشعثاء هو علي بن الحسين الواسطي حدثنا أبو معاوية عن بشار بن كدام عن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ ، إنما الحلف حنث أو ندم ،

٢ - باب فيما يحلف به وما نهى عن الحلف به

١١٧٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تحلفوا بأبائكم ولا بأمهاتكم ولا بالانداد . ولا تحلفوا إلا بالله ، ولا تحلفوا إلا وأتم صادقون ،

١١٧٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن الحسن بن عبيد الله النخعي عن سعد بن عبيدة قال ، كنت عند ابن عمر ، فحلف رجل بالكعبة . فقال ابن عمر : ويحك لا تفعل ، فاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من حلف بغير الله فقد أشرك ،

١١٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن مصعب بن سعد عن أبيه سعد بن أبي وقاص قال ، حلفت باللات والعزى ، فقال أصحابي : قلت هجرا . فأتيت النبي ﷺ فقلت : يا رسول الله إن العهد كان قريبا ، وحلفت باللات والعزى ، فقال رسول الله ﷺ : قل لا إله إلا الله وحده ثلاثا ، ثم اتفل عن يسارك ثلاثا ، وتعوذ بالله من الشيطان الرجيم ، ولا تعد ،

٣ - باب فيمن حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها

١١٧٩ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا الطفاوى حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ

إذا حلف على يمين لم يحنث حتى نزلت كفارة اليمين ، فقال ﷺ : لا أحلف على يمين فأرى غيرها خيرا منها إلا أتيت الذي هو خير وكفرت عن يميني ،

١١٨٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقه وإبراهيم بن أبي أمية بطرسوس قال حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا مسلم بن خالد الزنجي حدثنا هشام ابن عروة عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على يمين فرأى غيرها خيرا منها فليأت الذي هو خير وليكفر عن يمينه ،

١١٨١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر ابن عبد الواحد عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن عمه عن عمران ابن حصين قال « أتى أبو موسى الأشعري رسول الله ﷺ يستحمله لنفر من قومه ، فقال : والله لا أحملهم ، فأتى رسول الله ﷺ بنهب من إبل فقرقها ، فبقي منها خمس عشرة فقال : أين عبد الله بن قيس ؟ فقال ذا هو . فقال : خذ هذه فاحمل عليها قومك . فقال : يا رسول الله انك كنت قد حلفت . قال : وان كنت قد حلفت ،

١١٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن الحكم حدثنا سفيان عن سليمان الأحول عن أبي معيد عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال « من حلف على ملك يمينه أن يضربه فكفارته تركه ، ومع الكفارة حسنة ،

٤ - باب الاستثناء

١١٨٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا عمر بن يزيد السيارى حدثنا عبد الوارث بن سعيد عن أيوب عن نافع عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف فاستثنى فهو بالخيار : إن شاء مضى ، وإن شاء ترك غير حنث ،

١١٨٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عيسى بن ميثود الغافقي حدثنا ابن وهب عن سفيان عن أيوب . . فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال « من حلف فقال إن شاء الله لم يحنث ،

١١٨٥ - أخبرنا إبراهيم بن أبي أمية الطرسوسى حدثنا نوح بن حبيب حدثنا

عبد الرزاق عن معمر عن ابن طاوس عن أبيه عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال
« من حلف فقال : إن شاء الله ، فقد استثنى »

٥ - باب الاستثناء المنفصل

١١٨٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى وأبو يعلى قالوا : حدثنا عبد
الغفار عن عبد الله الزبيرى حدثنا علي بن مسهر عن معمر عن سماك عن عكرمة عن
ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « والله لأغزون قريشا ، والله لأغزون قريشا ،
والله لأغزون قريشا . ثم سكت فقال : إن شاء الله ،

٦ - باب في لغو اليمين

١١٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حميد بن مسعدة حدثنا حسان بن
إبراهيم عن إبراهيم الصائغ قال « سألت عطاء عن اللغو في اليمين فقال [قالت عائشة] :
إن رسول الله ﷺ قال : هو كلام الرجل كلا والله ، وبلى والله ،

٧ - باب في اليمين الآثمة

١١٨٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا حكيم بن سيف الرقى حدثنا
عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن العلاء بن عبد الرحمن عن معبد بن كعب
عن أخيه عبد الله بن كعب عن أبي أمامة قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على
يمين فاجرة يقطع بها مال امرئ مسلم [فقد أوجب الله له النار وحرم عليه الجنة .
قالوا : يا رسول الله] وإن كان شيئا يسيرا ؟ قال : وإن كان تضييها من أراك ،

١١٨٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا عمرو بن علي الفلاس حدثنا
عمر بن عبد الوهاب الرياحى حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن [سمايل
ابن أمية عن عمر بن عطاء عن عبيد بن جريح عن الحارث بن اليرصاء قال « سمعت
رسول الله ﷺ وهو يمشى بين الحجرين من الجمار يقول : من أخذ شبرا من مال
امرئ مسلم فليقبوا بيتا من النار ،

١١٩٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن جاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

وكيع بن الحارث بن سليمان عن كردوس الثعلبي عن الأشعث بن قيس قال : قال رسول الله ﷺ « من حلف على يمين ليقطع بها مال امرئ مسلم وهو فيها فاجر لقي الله أجذم ، (قلت) : هو في الصحيح ، غير قوله « لقي الله أجذم ،

١١٩١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحق عن محمد بن زيد عن عبد الله بن أبي أمامة عن عبد الله ابن أنيس قال : قال رسول الله ﷺ « من أكبر الكبائر الإشراف بالله ، وعقوق الوالدين ، واليمين الغموس . والذي نفسى بيده ، لا يحلف رجل على مثل جناح بعوضة إلا كانت نكتة في قلبه يوم القيامة ،

١١٩٢ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري قال أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن هشام بن هشام بن عتبة بن أبي وقاص عن عبيد بن نسطاس عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قال « من حلف على منبري هذا يمين آتمة تبوأ مقعده من النار ،

٨ - باب ما جاء في النذر

١١٩٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال « رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه ، فجاءت جارية سوداء فقالت : يا نبي الله ، إني نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف . فقال رسول الله ﷺ : إن نذرت قافلي ، وإلا فلا . قالت : إني كنت نذرت . فقعد رسول الله ﷺ وضربت بالدف ،

١١٩٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد عن يزيد بن زريع حدثنا حبيب المعلم عن عمرو بن شعيب عن سعيد بن المسيب « أن أخوين من الأنصار كان بينهما ميراث ، فسأل أحدهما صاحبه القسمة فقال : لئن عدت تسألني القسمة لم أكلبك أبدا ، وكل مال لي في رتاج الكعبة . فقال عمر بن الخطاب : إن الكعبة لغنية عن مالك ، كفر عن يمينك وكلم أحاك ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يمين عليك ولا نذر في مصيبة ، ولا قطيعة رحم ، ولا فيما لا يملك ،

١٣ - كتاب القضاء

١١٩٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن عبد الله بن وهب ، أن عثمان ابن عفان قال لابن عمر : اذهب فكن قاضيا . قال : أو تعفيني يا أمير المؤمنين . قال : اذهب فاقض بين الناس . قال : تعفيني يا أمير المؤمنين . قال عزمتم عليك إلا ذهبت فقضيت . قال : لا تعجل ، سمعت رسول الله ﷺ يقول من عاذ بالله فقد عاذ معاذا ؟ قال : نعم . قال : فاني أعوذ بالله أن أكون قاضيا . قال : وما يمنعك وقد كان أبوك يقضى ؟ قال : لأنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كان قاضيا فقضى بالجهل كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا فقضى بالجوهر كان من أهل النار ، ومن كان قاضيا عالما فقضى بحق أو بعدل سأل الثقلب كفافا ، فما أرجو منه بعد ذا ؟

١ - باب ماجاء فى الرشا

١١٩٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن الوليد الرسى حدثنا أبو عوانة عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله ﷺ الراشى والمرشى فى الحكم ،

٢ - باب حكم الحاكم

١١٩٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إنما أنا بشر ، ولعل بعضكم أن يكون ألحن بحجته من بعض ، فمن قضيت له من حق أخيه شيئا فأبما أقطع له قطعة من النار ،

٣ - باب فيمن يعين على الباطل

١١٩٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا المؤمل أنبأنا سفيان أنبأنا سماك عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود

عن أبيه عن رسول الله ﷺ قال ، مثل الذي يعين قومه على غير الحق كمثل بعير تردى في بئر ، فهو ينزع منها بذنبه ،

٤ - باب في الصلح

١١٩٩ - أخبرنا محمد بن الفتح السمسار بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا مروان بن محمد الطاطري حدثنا سليمان بن بلال عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، الصلح جائز بين المسلمين ، إلا صلحا أهل حراما أو حرم حلالا ،

٥ - باب التخيير

١٢٠٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان بن زياد بن سعد عن هلال بن أبي ميمونة عن أبي ميمونة شهد أبا هريرة خير غلاما بين أبيه وأمه وقال ، إن رسول الله ﷺ خير غلاما بين أبيه ،

٦ - باب تعارض البيتين

١٢٠١ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نهيك عن أبي هريرة ، أن رجلين ادعيا دابة ، فأقام كل واحد منهما شاهدين ، فقضى رسول الله ﷺ بينهما نصفين ،

٧ - باب في الصيد يقع في الحبل فيفره به

١٢٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا محمد بن سليمان بن مسمول قال : سمعت القاسم بن مخول البهزي ثم السلمي قال : سمعت أبي - وكان قد أدرك الجاهلية والاسلام - يقول ، نصبتُ حباتي لي بالأبواء فوق في حبل منها ظني فأقلت به ، فخرجت في أثره ، فوجدت رجلا قد أخذه ، فتنازعا فيه إلى رسول الله ﷺ فوجدناه نازلا بالأبواء تحت شجرة يستظل بنطع فاختصمنا

إليه ، ففضى به رسول الله ﷺ بيننا شطرين . فقلت : يا رسول الله ، تلقى الإبل
وبها لبون وهي مصراة وهم محتاجون ، قال : ناد صاحب الإبل ثلاثا ، فان جاء والا
فاحلل صرارها ثم اشرب ، ثم صر وأبق اللبن دواعيه . قلت : يا رسول الله ، الضوال
ترد علينا ، هل لنا أجر أن نسقيها ؟ قال : نعم ، في كل ذات كبد حرعى أجر . ثم أنشأ
رسول الله ﷺ يحدثنا قال : سيأتى على الناس زمان خير المال فيه غنم بين المسجدين
تأكل من الشجر وترد الماء : يأكل صاحبها من رسلها ، ويشرب من ألبانها ، ويلبس
من أصوافها - أو قال أشعارها - والفتن ترتكس بين جراهيم العرب والله . قلت :
يا رسول الله أوصنى . قال : أقم الصلاة ، وآت الزكاة ، وصم رمضان ، وحج البيت
واعتمر ، وبر والديك ، وصل رحمك ، واقر الضيف ، وأمر بالمعروف ، وانه
عن المنكر ، وزل مع الحق حيث زال ،

١٤ - كتاب العتق

١ - باب في المملوك يحسن عبادة ربه ، وينصح لسيدته

١٢٠٣ - أخبرنا [عمر] بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن المنثري حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير عن عامر العقيلي أن أبا النضر أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : عرض عليّ أول ثلاثة يدخلون الجنة : الشهيد ، وعبد مملوك أحسن عبادة ربه ونصح لسيدته ، وعفيف متعفف ذو غنى أو مال ،

٢ - باب التخفيف عن الخادم

١٢٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثني سعيد بن أبي أيوب حدثني أبو هانئ حدثني عمرو بن حريث أن النبي ﷺ قال : ما خفت عن خادمك من عمله كان لك أجره في موازينك ،

١٢٠٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا إبراهيم بن يسار حدثنا سفيان هو ابن عيينة عن محمد بن مجلان عن بكير الأشج عن مجلان عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : للمملوك طعامه وكسوته ، ولا يكلف الا ما يطيق . فان كلفتموه فأعينوهم ، ولا تعذبوا عباد الله خلقا أمثالكم . (قلت) : في الصحيح بعض أوله

٣ - باب العتق

١٢٠٦ - أخبرنا أحمد بن عمير أبو الحسن بدمشق حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن يوسف حدثني عبد الله بن سالم الأشعري حدثني إبراهيم بن أبي عتبة قال : كنت جالسا باريحا ، فمر بي وائلة بن الاسقع متوكئا على عبد الله بن الدبلي ، فأجلسه ، ثم جاء إلى فقال : عجبت مما حدثني به هذا الشيخ - يعني وائلة - قلت : ما حدثك ؟ قال : كنا مع النبي ﷺ فأتاه نضر من بني سليم فقالوا : يا رسول الله إن صاحبنا لنا قد أوجب ، فقال النبي ﷺ : أعتقوا عنه رقبة يعتق الله بكل عضو منها عضوا منه من النار ،

١٢٠٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن الشريد بن سويد الثقفي قال : قلت : يا رسول الله إن أمي أوصت أن أعتق عنها رقبة ، وعندى جارية سوداء ، قال : ادع بها ، فجات ، فقال : من ربك ؟ قالت : الله . قال : من أنا ؟ قالت أنت رسول الله . قال : أعتقها فإنها مؤمنة .

١٢٠٨ - أخبرنا محمد بن محمود بن عدى بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نعيم السلمي قال : حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل مسلم أعتق رجلا مسلما فإن الله عز وجل يجعل له من عظام كل عظام محرره عظاما من عظامه من النار . وأيما امرأة مسلمة أعتقت امرأة مسلمة فإن الله جل وعلا يجعل وقاه كل عظم من عظام محررها عظاما من عظامها من النار .

١٢٠٩ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبد الله بن موسى عن عيسى بن عبد الرحمن عن طلحة الإيامي عن عبد الرحمن بن عويجة عن البراء بن عازب قال : جاء أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، علمني عملا يدخلني الجنة . قال : لئن كنت أقصرت الخطبة لقد عرضت المسألة ، أعتق النسمة ، وفك الرقبة . قال : أليستا واحدة ؟ قال : لا ، عتق النسمة أن تفرد بعتقها ، وفك الرقبة أن تعطى في ثمنها . والمنحة الوكوف ^(١) ، والفى على ذى الرحم القاطع . فإن لم تطق ذلك فاطعم الجائع ، واسق الظمآن ، وأمر بالمعروف ، وانه عن المنكر . فإن لم تطق ذلك فكف لسانك إلا من خير ،

٤ - باب عتق العبد المتزوج قبل زوجته

١٢١٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا حماد بن مسعدة عن عبيد الله بن موهب عن القاسم بن محمد عن عائشة أنه كان لها غلام وجارية تزوج فأرادت أن تعتقها ، فقال لها رسول الله ﷺ : إن أعتقتيها فأبدي بالغلام قبل الجارية .

(١) المنحة الوكوف : الناقة غزيرة اللبن يمنح لبنيها الفقير

٥ - باب فيمن أعتق شركا في عبد

١٢١١ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم أنبأنا أبو معبد عن سليمان بن موسى عن نافع عن ابن عمر ، وعن عطاء عن جابر أن رسول الله ﷺ قال : من أعتق عبدا وله فيه شريك وله وفاة فهو حر ويضمن نصيب شركائه بقيمة عدل لما أساء شركهم ، وليس على العبد شيء . . . (قلت) : حديث ابن عمر في الصحيح بمغناه

٦ - باب ما جاء في الكتابة

١٢١٢ - أخبرنا عمر بن محمد بن محمد بن عمر الهمداني حدثنا تميم بن المنتصر حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا شريك عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : اشتريت عائشة بريرة من الأنصار لتعتقها ، واشتروا أن يجعل لهم ولاؤها ، فشرطت ذلك . فلما جاء النبي ﷺ أخبرته بذلك فقال : ما بال أقوام يشترطون شروطا ليست في كتاب الله ؟ وكان لبريرة زوج ، فخيرها رسول الله ﷺ إن شامت أن تمكث مع زوجها كما هي وإن شامت فارقت ، ففارقت . ودخل النبي ﷺ البيت وفيه رجل شاة أويد ، فقال رسول الله ﷺ ألا تطبخوا لنا هذا اللحم ؟ فقالت : تصدق به على بريرة فاهدته لنا ، فقال : اطبخوا ، فهو لها صدقة ولنا هدية ،

١٢١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يقول حدثني محمد بن جعفر بن الزبير عن عروة عن عائشة قالت : لما سبي رسول الله ﷺ سبايا بني المصطلق وقعت جويرة بنت الحارث في السهم لثابت بن قيس بن الشماس ولا ابن عمه ، فكانت على نفسها ، وكانت امرأة حلوة ملاححة لا يكاد يراها أحد إلا أخذت بنفسه ، فأنت رسول الله ﷺ تستعينه في كتابتها ، فوالله ما هو إلا أن وقعت على باب الحجره فرأيتها كرهتها وعرفت أن رسول الله ﷺ سيرى منها مثل ما رأيت ، فقالت : يارسول الله ، كان من الأمر ما قد عرفت ، فكانت على نفسي ، فجئت أستعين رسول الله ﷺ . فقال

رسول الله ﷺ : أو ما هو خير من ذلك ، قالت : وما هو ؟ قال : أتزوجك وأقضى عنك كتابتك . فقالت : نعم . قال : قد فعلت . فلما بلغ المسلمين ذلك قالوا : أصهار رسول الله ﷺ ، فأرسلوا ما كان في أيديهم من سبايا بني المصطلق . قالت فلقد أعتق بتزويجها به كذا وكذا أهل بيت من بني المصطلق . قالت : فما أعلم امرأة أعظم بركة على قومها منها ،

٧- باب احتجاب المرأة من مكاتبا

إذا كان عنده ما يؤدي

١٢١٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا يونس عن ابن شهاب حدثني نيهان مولى أم سلمة أن أم سلمة كانته فبقي من كتابته ألفا درهم ، قال نيهان : كنت أمسكها لكي لا تحتجب عنى أم سلمة ، قال فحجت فرأيتها في البيداء فقالت لى : من ذا ؟ قلت أنا أبو يحيى . فقالت : أى بنى تدعولى ابن أخى محمد بن عبد الله بن أبى أمية ويعطى فى مكاتبتك الذى لى عليك ، وأنا أقضى عليك السلام . قال فسكيت وصحت وقلت : والله لا أدفعها إليه أبدا . قالت : أى بنى إن رسول الله ﷺ قال : إذا كان عند مكاتب إحداكن ما يقضى عنه فاحتجى منه ، فو الله لا ترائى إلا أن ترائى فى الآخرة

٨- باب فى أمهات الأولاد

١٢١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا روح بن عبادة حدثنا ابن جريج قال أخبرنى أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : كنا نبيع سرارىنا أمهات أولادنا والنبي ﷺ حى فىنا ، فلا يرى بذلك بأسا ،

١٢١٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن قيس بن سعد عن عطاء بن أبى رباح عن جابر بن عبد الله قال : كنا نبيع أمهات أولادنا على عهد رسول الله ﷺ وأبى بكر ، فلما كان عمر نهرانا عن يمين ،

٩- باب فيمن تولى غير مواليه

١٢١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان حدثنا وهيب حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « من ادعى الى غير أبيه أو تولى غير مواليه فعليه لعنة الله والملائكة والناس أجمعين ،

١٢١٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي حدثني حصين عن أبي سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « من تولى إلى غير مواليه فليتبوأ مقعده من النار ،

١٥ - كتاب الوصايا

١ - باب فيمن يتصدق عند الموت

١٢١٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مرداس بالأبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن أبي إسحاق عن أبي حنيفة الطائي عن أبي الدرداء أن النبي ﷺ قال « مثل الذي يتصدق عند الموت مثل الذي يهدى بعد ما يشيع ،

٢ - باب فيما أوصى به سيدنا رسول الله ﷺ

١٢٢٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن سليمان التيمي عن قتادة عن أنس قال « كان آخر وصية رسول الله ﷺ وهو يفرغ بها في صدره وملكان يقبض بها لسانه : الصلاة الصلاة ، اتقوا الله فيما ملكت أيمانكم ،

١٢٢١ - أخبرنا بكر بن أحمد بن شعيب الطاحي العابد بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا أبي عن شعبة عن قرّة بن خالد عن قرّة بن موسى الهجيمي عن سليم ابن جابر الهجيمي قال « انتهيت الى النبي ﷺ وهو محتب في بردة له وإن هدبها لعل قدميه ، قلت : يا رسول الله أوصني ، قال : عليك بإتقاء الله ، ولا تحقرن من المعروف شيئا ، ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، وكلم أخاك ووجهك منبسط ، وإيّاك وإسبال الرداء فانها من الخيلة ولا يجها الله تعالى ، وإن امرؤ عيرك بشئ يعلمه فيك فلا تعيره بشئ تعلمه فيه ، دعه يكن وباله عليه وأجره لك . ولا تسب شيئا . قال : فما سببت بعد دابة ولا إنسانا ،

٣ - باب فيما أمر الله تعالى به الأنبياء

صلى الله عليهم أن يبلغوه العباد

١٢٢٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا أبان ابن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أباه حدثه أن الحارث الأشعري حدثه يعني أبا مالك أن رسول الله ﷺ قال « ان الله جل وعلا أمر يحيى

ابن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل أن يعملوا بهن ، وأن عيسى قال له : إن الله أمركم بخمس كلمات تعمل بهن ، فإما أن تأمرهم وإما أن أمرهم . قال : أى أختي إني أخاف إن لم أمرهم أن أعذب أو يخسف بي . قال فجمع الناس في بيت المقدس حتى أتت ، وجلسوا على الشرفات ، فوعظهم وقال : أن الله جل وعلا أمرني بخمس كلمات أعمل بهن وأمركم أن تعملوا بهن ، أو لئن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبداً بخالص ماله بذهب أو ورق فقال له : هذه داري وهذا عملي ، فجعل العبد يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم ، فاعبدوه ولا تشركوا به شيئاً . وأمركم بالصلاة ، فإذا صليتم فلا تلتفتوا ، فإن العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه . وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك كمثل رجل معه صرة فيها مسك وعنده عصاة يسره أن يجودا ريحها ، فإن [ريح] الصائم عند الله أطيب من ريح المسك . وأمركم بالصدقة ، وإن مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه وأرادوا أن يضربوا عنقه فقال : هل لكم أن أفدى نفسي ؟ فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم ، وأمركم بذكر الله ، فإن مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره فأتى على حصن حصين فأحرز نفسه فيه ، فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . قال رسول الله ﷺ : وأنا أمركم بخمس أمرني الله بها : الجماعة ، والسمع ، والطاعة ، والهجرة ، والجهاد في سبيل الله . فمن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام من عنقه إلا أن يراجع . ومن دعا بدعوى الجاهلية فهو من [مجنا] جهنم . قال رجل : وإن صام وصلى ؟ قال : وإن صام وصلى . فادعوا بدعوى الله الذى سماكم المسلمين المؤمنين عباد الله ،

١٦- كتاب الفرائض

١- باب في الصبي يستهل

١٢٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن أحمد بن أبي خلف القطيعي حدثنا اسحق الازرق حدثنا سفيان الثوري عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال: إذا استهل الصبي صلى عليه وورث،

٢- باب في الجدة

١٢٢٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنابنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن ابن شهاب عن عثمان بن اسحاق بن خرشة عن قبيصة بن ذؤيب أنه قال: جاءت الجدة إلى أبي بكر الصديق تسأله ميراثها فقال: مالك في كتاب الله من شيء، وما علمت لك في سنة رسول الله ﷺ شيئاً، فارجمي حتى أسأل الناس، فسأل الناس فقال المغيرة بن شعبه: حضرت رسول الله ﷺ أعطاهما السدس، فقال: هل معك غيرك؟ فقام محمد بن مسلمة الأنصاري فقال مثل ما قال المغيرة، فأنفذ لها أبو بكر السدس. ثم جاءت الجدة الأخرى إلى عمر بن الخطاب تسأله ميراثها، فقال: مالك في كتاب الله من شيء، وما كان القضاء الذي قضى به إلا لغيرك، وما أنا بزائد في الفرائض شيئاً، ولكن هو ذلك السدس فإن اجتمعتما فيه فهو لكما، وأيتكما خلت به فهو لها،

٣- باب ما جاء في الخال

١٢٢٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا حفص بن عمر الحوضي عن شعبه عن بديل ابن ميسرة عن علي بن أبي طلحة عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن المقدم عن رسول الله ﷺ قال: من ترك كلاً فالينا، ومن ترك مالا فلورثته، وأنا وارث من لا وارث له، والخال وارث من لا وارث له يعقل عنه ويرثه،

١٢٢٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بمصر حدثنا اسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمه بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي حدثنا راشد بن

سعد عن ابن عابد (١) أن المقدام حدثهم . . فذكر نحوه

١٢٢٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريري حدثنا محمد بن عبد الله بن الزبير حدثنا
سفيان عن عبد الرحمن بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن حكيم بن حكيم بن عباد
ابن حنيف عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال ، كتب عمر رضوان الله عليه إلى أبي
عبيدة أن علوا صبيانكم العوم ، ومقاتلتكم الرمي . قال : وكانوا يختلفون بين
الأغراض ، قال فجاء سهم غرب فأصاب غلاما فقتله ولم يعلم للغلام أهل إلا خاله ،
فكتب أبو عبيدة إلى عمر فذكر له شأن الغلام إلى من يدفع عقله ، فكتب إليه :
إن رسول الله ﷺ قال : الله ورسوله مولى من لا مولى له ، والحال وارث من
لا وارث له ،

(١) كذا . ولعله « عن أبي عامر » وهو أبو عامر الهوزني المتقدم في الحديث الذي
قبل هذا . واسم أبي عامر عبد الله بن حلي الخيمري الحمصي

١٧ - كتاب النكاح

١ - باب ما جاء في التزويج واستجابته

١٢٢٨ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ يأمر بالبائة ، وينهى عن التبتل نهيًا شديدًا ويقول : تزوجوا الودود الودود ، فإن مكاثركم [بكم] الأنياء يوم القيامة ،

٢ - باب فيما يرغب فيه من النساء وما ينهى عنه

١٢٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا المستم بن سعيد عن منصور بن زاذان عن معاوية بن قره عن معقل بن يسار أن رجلا جاء إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إنى أصبت امرأة ذات جمال ، وإنها لاتلد . قال : لاتزوجها . فنهاه . ثم أتاه الثانية فنهاه . ثم أتاه الثالثة فنهاه وقال : تزوجوا الودود الودود ، فإنى مكاثركم ،

١٢٣٠ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا يزيد ابن هارون . . فذكر بأسناده نحوه

١٢٣١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا علي بن سعيد السوسى حدثنا خالد بن مخلد حدثنا محمد بن موسى الفطرى عن سعد بن إسحق عن عمته قالت : حدثنى أبو سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : تنكح المرأة على مالها ، وتنكح المرأة على جمالها ، وتنكح المرأة على دينها ، خذ ذات الدين والخلق تربت يمينك ،

١٢٣٢ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبى رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن عبد الله بن سعيد بن أبى هند عن إسماعيل بن محمد بن سعد بن أبى وقاص عن أبىه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ : أربع من السعادة : المرأة الصالحة ، والمسكن الواسع ، والجار الصالح ، والمركب الهنى . وأربع

من الشقاء: الجار سوء، والمرأة سوء، والمركب سوء، والمسكن الضيق،

٣ - باب في الحسب

١٢٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى القطيعي قال حدثني زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: «إن أحساب هذه الدنيا الذي يذهبون إليه لهذا المال،

١٢٣٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا سويد بن نصر بن سويد المروزي حدثنا علي بن حسين بن واقد عن أبيه.. فذكر نحوه

٤ - باب النظر الى من يريد أن يتزوجها

١٢٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو خازم عن سهل بن محمد ابن أبي حشمة عن عمه سليمان بن أبي حشمة قال: رأيت محمد بن مسلمة يطارد بنت الضحاك على أجار من أجاجير المدينة (١) يبصرها، فقلت له: أتفعل هذا وأنت صاحب رسول الله ﷺ؟ قال: نعم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: «إذا ألقى الله في قلب امرئ خطبة امرأة فلا بأس أن ينظر إليها،

١٢٣٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس: «أن المغيرة بن شعبة خطب امرأة، فقال ﷺ: اذهب فانظر إليها، فإنه أجد أن يؤدم بينكما،

١٢٣٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا خلاد بن أسلم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال: قيل: يا رسول الله ألا تتزوج في الأنصار؟ قال: إن في أعينهم شيئا،

٥ - باب الاستئثار

١٢٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا يحيى بن أبي

(١) الأجار: السطح ليس له حاجز

زائدة عن يونس بن أبي إسحق عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، تستامر اليتيمة في نفسها ، فان سكنت فقد أذنت . وإن أبت لم تكره .

١٢٣٩ — أخبرنا أبو يعلى في عقبه حدثنا عبد الله بن عامر حدثنا ابن أبي زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال . . . مثله

١٢٤٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مصعب بن المقدم حدثنا زائدة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، تستامر اليتيمة في نفسها ، فان سكنت فهو رضاها ، وإن أبت فلا جواز عليها .

١٢٤١ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن معمر حدثني صالح بن كيسان عن نافع بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ أنه قال ، ليس لولي مع الثيب أمر ، واليتيمة تستامر ، وصمتها إقرارها . . (قلت) : له في الصحيح ، الأيم أحق بنفسها من وليها ، والبكر تستأذن . ولم يذكر اليتيمة

١٢٤٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معمر قال سمعت محمدا عن أبي سلمة ، عن فاطمة بنت قيس أنها كانت عند رجل من بني خزيمة [فطلقها] البتة ، فلما حلت خطبها معاوية وأبو الجهم ، فقال نبي الله ﷺ : معاوية لاشئ له ، وأما أبو الجهم فلا يضع عصاه عن عاتقه ، فأين أتم عن أسامة ؟ فكان أهلها كرهوا ذلك فقالت : لا أنكح إلا من قال رسول الله ﷺ ، فنكحته . . (قلت) : هو في الصحيح ، خلا من قوله ، فكان أهلها كرهوا ذلك الخ .

٦ - باب ما جاء في الولي والشهود

١٢٤٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدى حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ ، لا نكاح إلا بولي .

١٢٤٤ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عمرو بن عثمان الرقي عن زهير بن معاوية عن أبي إسحق . . . فذكره

١٢٤٥ - أخبرنا محمد بن اسحاق بن خزيمة والحسن بن سفيان وعبد الله بن محمد ابن مارك والرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا شريك عن أبي إسحق . . فذكره

١٢٤٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا هلال بن بشر حدثنا أبو عتاب الدلال حدثنا أبو عامر الخزاز عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لانكاح إلا بولي ،

١٢٤٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني من أهل كنانة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثنا حفص بن غياث عن ابن جريج عن سليمان بن موسى عن الزهري عن عروة عن عائشة أن النبي ﷺ قال ، لانكاح إلا بولي وشاهدي عدل ، وما كان من نكاح على غير ذلك فهو باطل ، فان تشاجروا فالسلطان ولي من لا ولي له ،

١٢٤٨ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا عبد الأعلى بن واصل بن عبد الأعلى حدثنا يعلى بن عبيد عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن سليمان بن موسى عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، أيما امرأة نكحت بغير إذن وليها فنكاحها باطل مرتين ولها ما أعطاهما بما أصاب منها ، فان كانت بينهما خصومة فذلك الى السلطان ، والسلطان ولي من لا ولي له ،

٧- باب الكفاءة

١٢٤٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسيد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ، يابني بياضة ، أنكحوا أباهند وأنكحوا اليه ، وكان حجاما

٨- باب ما جاء في الرضاع

١٢٥٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا أبو عوانة عن هشام بن عروة عن فاطمة بنت المنذر عن أم سلمة عن النبي ﷺ ، لا يحرم من الرضاع إلا ما فتق الأمعاء ،

١٢٥١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا عبدة

ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير قال : قال رسول الله ﷺ
« لا تحرم المصّة والمصتان ،

١٢٥٢ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا أحمد بن عبدة
الضبي حدثنا محمد بن دينار الطاحي حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن ابن الزبير عن
الزبير قال : قال رسول الله ﷺ « لا تحرم المصّة والمصتان ، ولا الإملاجة ولا
الإملاجان ،

١٢٥٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث
عن هشام بن عروة عن أبيه عن حجاج بن حجاج الأسلي عن أبيه أنه قال « يا رسول
الله ، ما يذهب عنى مذمة الرضاع ؟ قال : الغرة العبد أو الامة ،

١٢٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سريج بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا هشام
ابن عروة . . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه إلا أنه قال : عن حجاج بن حجاج عن أبيه
قال « قلت : يا رسول الله ، وقال « غرة عبد أو أمة ،

٩ - باب ما جاء في الصداق

١٢٥٥ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن رجاء
ابن الحارث عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « خيرهن أيسرهن
صداقا ،

١٢٥٦ - أخبرنا محمد بن جبريل السهرورى بطن سوس حدثنا الربيع حدثنا ابن
وهب عن أسامة بن زيد عن صفوان بن سليم عن عروة عن عائشة قالت : قال لى
رسول الله ﷺ « من يمن المرأة تسهيل أمرها وقلة صداقها ، . قال عروة : وأنا أقول
من عندى : ومن شوّمها تعسير أمرها وكثرة صداقها

١٢٥٧ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد
ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن
عبد الله اليزنى عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ « خير النكاح أيسره ، .
(قلت) : فذكر الحديث

١٢٥٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني بجران حدثنا أبو معمر القطيعي إسماعيل بن إبراهيم حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا يزيد بن كيسان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فقال : إني تزوجت امرأة فقال : كم أصدقتهما ؟ قال : أربع أواق . فقال النبي ﷺ : أربع أواق ؛ كأنما تنحون الفضة من عرض هذا الجبل ،

١٢٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عوف وهشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أبي العجفاء السلمي قال : خطبنا عمر فقال : ألا لا تغلوا صدقات النساء ، فإنها لو كانت مكرمة في الدنيا وتقوى عند الله لكان أولاكم وأحقكم بها محمد ﷺ ، ما أصدق امرأة من نسائه ولا أصدقت امرأة من بناته أكثر من اثنتي عشرة أوقية . وأخرى تقولونها : من قتل في مغازيكم مات فلان شهيداً ، فلا تقولوا ذلك ، ولكن قولوا كما قال رسول الله ﷺ - أو كما قال محمد ﷺ - من قتل في سبيل الله أو مات في سبيل الله فهو في الجنة ،

١٢٦٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا داود بن قيس الفراء عن موسى بن يسار عن أبي هريرة قال : كان صداقنا - إذ كان فينا رسول الله ﷺ - عشر أواق ،

١٢٦١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس قال : خطب أبو طلحة أم سليم فقالت له : يا أبا طلحة ، ما مثلك يرد . ولسكني امرأة مسلمة وأنت رجل كافر ، ولا يحل لي أن أتزوجك ، فان تسلم فذاك مهري لا أسألك غيره . فأسلم ، فكانت له . فدخل بها ، (قلت) : فذكر الحديث ، وهو بتمامه في الجنائز في باب الاسترجاع

١٠ - باب فيمن تزوج ولم يعين الصداق

١٢٦٢ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن [أبي] أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد ابن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال : قال رسول الله ﷺ : خير النكاح أيسره .

وقال النبي ﷺ لرجل: أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال: نعم. قال لها: أترضين أن أزوجك فلانا؟ قالت: نعم. فزوجها ﷺ، ولم يفرض لها صداقا، فدخل بها ولم يعطها شيئا. فلما حضرته الوفاة قال: إن رسول الله ﷺ زوجني فلانة ولم أعطها شيئا، وقد أعطيتها سهمي من خير. وكان له سهم بخير، فأخذته فباعته فبلغ مائة ألف،

١٢٦٣ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا علي بن مسهر عن داود بن أبي هند عن الشعبي عن علقمة أن قوما أتوا عبد الله بن مسعود فقالوا: جنتك لنسألك عن رجل تزوج امرأة ولم يفرض لها صداقا ولم يجمعها الله حتى مات، فقال عبد الله: ما سئلت عن شيء منذ فارقت رسول الله ﷺ أشد عليّ من هذه فأتوا غيري. فاختلفوا إليه شهرًا ثم قالوا له في آخر ذلك: من نسألك إن لم نسألك وأنت لعيبة أصحاب رسول الله ﷺ في هذا البلد، ولا نجد غيرك. فقال ابن مسعود: سأقول فيها بجهد رأيي، إن كان صوابا فن الله، وإن كان خطأ فمني [لها مهر نساؤها] لا وكس ولا شطط، ولها الميراث وعليها العدة أربعة أشهر وعشرا. وذلك بحضرة ناس من أشجع، فقام رجل يقال له معقل بن سنان الأشجعي فقال: أشهد أنك قضيت بمثل الذي قضى به رسول الله ﷺ في امرأة منا يقال لها بروع بنت واشق، فآوى عبد الله فرح بشيء بعد الإسلام كفرحه بهذه القصة

١٢٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا مصعب ابن المقدم حدثنا زائدة عن منصور عن إبراهيم عن علقمة بن الأسود عن عبد الله.. فذكر نحوه، إلا أنه قال: فقام فلان الأشجعي، ولم يسمه

١٢٦٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن سفيان عن فراس عن الشعبي عن مسروق عن عبد الله.. فذكر نحوه باختصار

١١ - باب في حق المرأة واليتيم

١٢٦٦ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه كان

يقول على المنبر ، أخرج مال الضعيفين : اليتيم ، والمرأة ،

١٢ - باب ماجاء في نكاح المتعة

١٢٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ لما خرج نزل ثنية الوداع ، فرأى مصابيح وسمع نساء يبكين فقال : ما هذا ؟ فقالوا : يا رسول الله نساء كانوا تمتعوا منهن أزواجهن ، فقال رسول الله ﷺ : هدم - أو قال حرم - المتعة النكاح والطلاق والعدة والميراث ،

١٣ - باب ماجاء في الشغار

١٢٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الرحمن بن هرمز الأعرج ، أن عباس بن عبد الله بن عباس أنكح عبد الرحمن بن الحكم ابنته وأنكحه عبد الرحمن ابنته وقد كانا جعلاه صداقا ، فكتب معاوية بن أبي سفيان - وهو خليفة - إلى مروان يأمره بالتفريق بينهما ، وقال في كتابه : هذا الشغار ، وقد نهى رسول الله ﷺ عنه ،

١٢٦٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى أنبأنا عبد الرزاق عن معمر بن ثابت عن أنس عن النبي ﷺ قال : لا شغار في الإسلام ،

١٢٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن الحسن بن عمران بن حصين أن رسول الله ﷺ قال : لا لجنب ولا لجنب ولا شغار ، ومن اتهم نبهة فليس منا ،

١٤ - باب ماجاء في نكاح المحرم

١٢٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج النبلي حدثنا أبو عوانة عن المغيرة عن أبي الضحى عن مسروق عن عائشة قالت : تزوج رسول الله ﷺ بعض نسائه وهو محرم ، واحتجم وهو محرم ،

١٢٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا أبو الربيع الزهراني وخلف بن هشام البزار قالا حدثنا حماد بن زيد حدثنا مطر الوراق عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سليمان بن يسار عن أبي رافع ، أن رسول الله ﷺ تزوج ميمونة حلالا وبني بها حلالا ، وكنت الرسول بينهما ،

١٢٧٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة حدثنا حماد بن زيد . .
فذكر نحوه

١٢٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا محمد بن رافع حدثنا سريج ابن النعمان حدثنا فليح بن سليمان عن عبد الجبار بن نبيه بن وهب عن أبيه عن أبان ابن عثمان عن عثمان عن النبي ﷺ قال ، لا ينكح المحرم ولا ينكح ولا ينكح ولا ينكح عليه . . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله ، ولا ينكح عليه .

١٥ - باب النهي أن تنكح المرأة على عمتها أو على خالتها

١٢٧٥ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي ببغداد حدثنا علي بن المديني حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عكرمة حدثه عن ابن عباس قال ، نهى رسول الله ﷺ أن تزوج المرأة على العممة والحالة ، قال : إن لم تكن إذا فعلت ذلك قطعن أرحامكن ،

١٦ - باب فيمن أسلم وتحتته أختان

١٢٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي وهب الجيشاني عن الضحاك بن فيروز الديلمي عن أبيه قال ، قلت يا رسول الله إنى أسلمت وتحتى أختان . فقال رسول الله ﷺ : طلق أيتهما شئت ،

١٧ - باب فيمن أسلم وتحتته أكثر من أربع نسوة

١٢٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا إسماعيل بن أمية عن معمر عن الزهرى عن سالم عن أبيه ، أن غيلان بن سلمة الثقفي أسلم وتحتته عشر نسوة ،

فقال له رسول الله ﷺ: اختر منهن أربعا. فلما كان في عهد عمر طلق نساءه وقسم ماله بين بنيه، فبلغ ذلك عمر فلقيه فقال: إني أظن أن الشيطان فيما يسترق من السمع سمع بموتك فقذف في نفسك، ولعلك لا تمكث إلا قليلا. وإيم الله لتردن نساءك ولترجعن في مالك أو لأورثهن منك، ولأمرن بقبرك فيرجم كما رجم قبر أبي رغال (١)

١٢٧٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا الفضل بن موسى عن معمر.. فذكر نحوه باختصار ما كان في زمن عمر، إلا أنه قال: أمسك أربعا وفارق سائرهن،

١٢٧٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس عن معمر.. فذكر نحوه

١٨ - باب في الزوجين يسلمان

١٢٨٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس، أن امرأة أسلمت على عهد رسول الله ﷺ فجاء زوجها فقال: يا رسول الله إنها قد كانت أسلمت معي، فردها عليه،

١٩ - باب لفظ التزويج

١٢٨١ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا هاشم بن القاسم الحراني حدثنا محمد ابن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن يزيد بن أبي حبيب عن مرثد بن عبد الله اليزني عن عقبة بن عامر قال: قال رسول الله ﷺ: خير النكاح أيسره. وقال النبي ﷺ: لرجل: أترضى أن أزوجك فلانة؟ قال: نعم. قال لها: أترضين أن أزوجك فلانا؟ قالت نعم. فزوجها ﷺ.. فذكر الحديث

٢٠ - باب تزويج النبي ﷺ

١٢٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامعي. وأخبرنا ابن خزيمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا يزيد بن هارون قال يزيد أنبأنا وقال

(١) أبو رغال كان دليل الأحباش أصحاب الفيل الذين جاءوا من اليمن لهدم الكعبة، فاعتبرته العرب خائنا، وكانت ترجم قبره

إبراهيم حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ ، من أصابته مصيبة فليقل : إنا لله وإنا إليه راجعون ، اللهم عندك أحسب مصيبتى فأجرني فيها وأبدلني بها خيرا منها . فلما مات أبو سلمة قلتما ، فجعلت كلما بلغت أبدلني خيرا منها قلت في نفسى : ومن خير من أبي سلمة ؟ فلما انقضت عدتها بعث إليها أبو بكر فخطبها فلم تزوجه ، ثم بعث إليها عمر فلم تزوجه ، فبعث إليها رسول الله ﷺ وسلم عمر بن الخطاب بخطبها عليه قالت : أخبر رسول الله ﷺ أنى امرأة غيرى ، وأنى امرأة مصيبة ، وليس أحد من أوليائى شاهدا . فأتى رسول الله ﷺ فذكر ذلك له فقال : ارجع إليها فقل لها : أما قولك إنى امرأة غيرى فأسأل الله أن يذهب غيرتك . وأما قولك إنى امرأة مصيبة فتكفين صبيانك . وأما قولك إنه ليس أحد من أوليائى شاهدا فليس من أوليائك شاهد ولا غائب يكره ذلك . فقالت لابنها : قم يا عمر فزوج رسول الله ﷺ . فزوجه ، فكان رسول الله ﷺ يأتيها ليدخل بها فاذا رآته أخذت ابنتها زينب فجعلتها فى حجرها ، فينقلب رسول الله ﷺ . فعلم بذلك عمار بن ياسر - وكان أخاها من الرضاعة - فجاء إليها فقال : أين هذه المقبوحة التى قد آذيت بها رسول الله ﷺ ؟ فأخذها فذهب بها ، فجاء رسول الله ﷺ فدخل عليها ، فجعل يضرب ببصره فى جوانب البيت فقال : ما فعلت زينب ؟ فقالت : جاء عمار فأخذها فذهب بها . فبنى بها رسول الله ﷺ وقال : لا انفصك مما أعطيت فلانة ، رحاين وجرتين ومرفقة حشوها ليف . وقال : إن سبعت لك سبعت لنسائى ،

١٢٨٣ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلى حدثنا سعيد بن كثير بن عفير حدثنا الليث عن ابن مسافر عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة قالت ، هاجر عبيد الله بن جحش بأم حبيبة بنت أبي سفيان وهى امرأته إلى أرض الحبشة ، فلما قدم أرض الحبشة مرض ، فلما حضرته الوفاة أوصى إلى رسول الله ﷺ فزوج رسول الله ﷺ أم حبيبة وبعث بها النجاشى مع شرحبيل بن حسنة ،

٢١ - باب ما يدعى به للذى يريد الزواج

١٢٨٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا نصر بن مزروق حدثنا يحيى بن

حسان حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا أراد الرجل أن يتزوج قال له : بارك الله لك وبارك عليك ،

٢٢ - باب اعلان النكاح

١٢٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب قال حدثني عبد الله بن الأسود عن عامر بن عبد الله بن الزبير عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال : أعلنوا النكاح ،

٢٣ - باب في حق المرأة على الزوج

١٢٨٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع عن يزيد بن هارون أنبأنا شعبة عن أبي قزعة عن حكيم بن معاوية عن أبيه ، أن رجلا سأل رسول الله ﷺ : ما حق المرأة على الزوج ؟ قال : يطعمها إذا طعم ، ويكسوها إذا اكتسى ، ولا يضرب الوجه ، ولا يقبح ولا يهجر إلا في البيت ،

١٢٨٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا محمد بن الخطاب البلدي الزاهد حدثنا أبو جابر محمد بن عبد الملك حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : دخلت امرأة عثمان بن مظعون على نساء النبي ﷺ فرأيتها سيئة الهيئة فقلن : مالك ؟ ما في قريش رجل أغنى من بعلك . قالت : مالنا منه شيء . أما نهاره فصائم ، وأما ليله فقائم . قال فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك له ، فلقبه النبي ﷺ فقال : يا عثمان أما لك في أسوة ؟ قال : وما ذلك يا رسول الله فذاك أبي وأمي ؟ قال : أما أنت فتقوم الليل وتصوم النهار ، وإن لاهلك عليك حقاً ، وإن لجسدك عليك حقاً . صل ونم ، وصرم وأظفر . قال فأتتهم المرأة بعد ذلك كأنهم عروس ، فقبل لها : مه ؟ قالت : أصابنا ما أصاب الناس ،

١٢٨٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : دخلت امرأة عثمان بن مظعون - واسمها خولة بنت حكيم - على عائشة وهي بذية الهيئة ، فسألها عائشة : ما شأنك ؟ قالت زوجي يقوم الليل ، ويصوم النهار . فدخل النبي ﷺ فذكرت ذلك

عائشة له ، فلقى النبي ﷺ عثمان بن مظعون فقال : يا عثمان ، ان الرهبانية لم تكتب علينا ، أما لك في أسوة حسنة ؟ فوالله إني لأخشاكم لله وأحفظكم لحدوده . ﷺ ،

٢٤- باب في حق الزوج على المرأة

١٢٨٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عثمان بن حكيم حدثنا جعفر بن عون حدثنا ربيعة بن عثمان عن محمد بن يحيى بن حبان عن نهار العبدى عن أنس بن سعيد الخدرى قال : جاء رجل بابنة له إلى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، هذه ابنتى قد أبت أن تزوج . فقال لها النبي ﷺ : أطيعي أباك . فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج حتى تخبرنى ما حق الزوج على الزوجة ؟ فقال النبي ﷺ : حق الزوج على زوجته أن لو كانت به فرحة فلحستها ما أدت حقه . فقالت : والذي بعثك بالحق لا أتزوج أبداً . فقال النبي ﷺ : لا تنكحوهن إلا باذنهن ،

١٣٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمى حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن القاسم الشيبانى عن ابن أبي أوفى قال : لما قدم معاذ بن جبل من الشام سجد للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : ما هذا ؟ قال : يا رسول الله قدمت الشام فرأيتهم يسجدون لبطارتهم وأساقفتهم ، فأردت أن أفعل ذلك بك . قال : فلا تفعل ، فإنى لو أمرت شيئاً أن يسجد لشيء ، لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها . والذي نفسى بيده ، لا تؤدى المرأة حق ربها حتى تؤدى حق زوجها ،

١٢٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة : أن رسول الله ﷺ دخل حائطا من حوائط الانصار فاذا فيه جملان يضربان ويرعدان ، فاقترب رسول الله ﷺ منهما ، فوضعا جرائهما بالأرض ، فقال من معه : يسجد لك ؟ فقال النبي ﷺ : ما ينبغي لأحد أن يسجد لأحد ، ولو كان أحد ينبغي له أن يسجد لأحد لأمرت المرأة أن تسجد لزوجها لما عظم الله عليها من حقه ،

١٢٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد بن عبيد بن جناد الحلبي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن زيد بن ربيع عن حزام بن حكيم

ابن حزام عن حكيم بن حزام قال : خطب النبي ﷺ النساء ذات يوم فوعظهن وأمرهن بتقوى الله والطاعة لأزواجهن وقال : إن منكن من تدخل الجنة - وجمع أصابعه - ومنكن حطب جهنم ، وفرق بين أصابعه . فقالت الماردة - أو الماردية - ولم ذلك يا رسول الله ؟ قال : تكفرن العشير ، وتكثرن اللعن ، وتسوفن الخير ،

١٢٩٣ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا عبد الله بن جعفر حدثنا عبيد الله بن عمرو .. فذكر بإسناده نحوه ، إلا أنه قال : والعشير الزوج ،

١٢٩٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد حدثنا شعبة عن الحكم قال سمعت ذرا يحدث عن وائل بن مهانة عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال للنساء : تصدقن ، فانكن أكثر أهل النار . قالت امرأة ليست من علية النساء : بم ؟ أو لم ؟ قال : لأنكن تكثرن اللعن ، وتكفرن العشير ، . قال عبد الله : ما من ناقصات العقل والدين أغلب على الرجال ذوى الأمر على أمرهم من النساء . قيل : وما نقصان عقلها ودينها ؟ قال : أما نقصان عقلها فان شهادة امرأتين بشهادة رجل ، وأما نقصان دينها فانه يأتي على إحداهن كذا وكذا يوم لا تصلى فيه صلاة واحدة

١٢٩٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا ملازم بن عمرو حدثنا عبد الله ابن بدر عن قيس بن طلق قال حدثني أبي قال سمعت نبي الله ﷺ يقول : إذا دعا الرجل زوجته لحاجته فلتجته وإن كانت على التنور ،

١٢٩٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا داهر ابن نوح الأهوازي حدثنا همام محمد بن الزبرقان حدثنا هدية بن المنهال عن عبد الملك ابن عمير عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا صلت المرأة خمسا ، وصامت شهرها ، وحصنت فرجها ، وأطاعت بعلها ، دخلت من أى أبواب الجنة شامت ،

١٢٩٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن عبد الله بن يزيد القطان وعدة قالوا حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا زهير بن محمد عن محمد ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا يقبل الله لهم

صلاة ولا يرفع لهم إلى السماء حسنة : العبد الآبق حتى يرجع إلى مواله فيضع يده في أيديهم ، والمرأة الساخط عليها زوجها حتى يرضى ، والسكران حتى يصحو ،

٢٥ - باب في إتيان الرجل أهله

١٢٩٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن أبي سعيد مولى المهري عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : لك في جماع زوجتك أجر ، فقيل : يا رسول الله وفي شهوة يكون أجر ؟ قال : نعم ، رأيت لو كان لك ولد قد أدرك ثم مات ، أكننت محسبه ؟ قال : نعم . قال : أنت خلقته ؟ قال : بل الله خلقه . قال : أنت كنت هديته ؟ قال : بل الله هداه . قال : أكننت ترزقه ؟ قال : بل الله كان يرزقه ؟ قال رسول الله ﷺ : ضعه في حلالة وأقرره ، فإن شاء الله أحياه ، وإن شاء أماته ، ولك أجر ،

٢٦ - باب النهي عن الإتيان في الدبر

١٢٩٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم قال : سمعت أبي عن ابن الهاد أن عبد الله بن حصين الوائلي حدثه أن هرمي بن عبد الله الواقفي حدثه أن خزيمية بن ثابت الخطمي حدثه أن رسول الله ﷺ قال : إن الله لا يستحي من الحق ، لا تأتوا النساء في أعجازهن ،

١٣٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن عبد الله بن علي بن السائب حدثه أن حصين بن محسن حدثه أن هرمي حدثه . . فذكر نحوه

١٣٠١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاوية حدثنا عاصم الأحول عن عيسى بن خطاب عن مسلم بن سلام عن علي بن بن طلحة أن رجلا قال : يا رسول الله إنه يخرج من أحدنا الرويحة . قال : إذا فسا أحدكم فليتوضأ ، ولا تأتوا النساء في أعجازهن ،

١٣٠٢ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد

الأحر عن الضحاك بن عثمان عن مخرمة بن سليمان عن كريب عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، لا ينظر الله الى رجل أتى امرأة في دبرها ،
 ١٣٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر .. فذكر بإسناده نحوه ، إلا أنه قال ، لا ينظر الله الى رجل أتى رجلا أو امرأة في دبرها ،

٢٧- باب ماجاء في وطء المرضع

١٣٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي خيشمة حدثنا الفضل بن دكين حدثنا عبد الملك بن حميد بن أبي عتبة عن محمد بن المهاجر عن أبيه عن أسماء بنت يزيد بن السكن قالت : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] ، لا تقتلوا أولادكم سرا فان قتله يدرك الفارس فيدعثره عن فرسه ، (١)

٢٨- باب ماجاء في القسم

١٣٠٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا أحمد بن سلمة عن أيوب عن أبي قلابة عن عبد الله بن يزيد عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ يقسم بين نسائه فيعدل ثم يقول : اللهم هذا فعلى فيما أملك ، فلا تلبنى فيما لا أملك ،

١٣٠٦ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموي حدثني أبي حدثنا أبو العميس عن أبيه عن عائشة قالت ، اشتكى رسول الله ﷺ ، فقال نساؤه : انظر حيث تحب أن تكون فيه فنحن نأتيك ، فقال ﷺ : وكلكم على ذلك ؟ قلن : نعم . فأتقل الى بيت عائشة فات فيه ﷺ ،

٢٩- باب في غيرة النساء

١٣٠٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا مھام بن يحيى عن قتادة عن النضر بن أنس عن بشير بن نھيك عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، من كانت له امرأتان فال مع إحداهما على الأخرى جاء يوم القيامة وأحد شقيه ساقط ،

٣٠ - باب في عشرة النساء

١٣٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا عوف عن أبي رجاء عن سمرة بن جندب قال : قال رسول الله ﷺ : إن المرأة خلقت من ضلع ، فإن أقتها كسرتها ، فدارها تعش بها ،

١٣٠٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة عن ابن الهاد عن مسلم بن الوليد عن أبيه عن أبي هريرة أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : لا يجل لامرأة تصوم وزوجها شاهد إلا بأذنه ، ولا تأذن لرجل في بيتها وهو له كاره ، وما تصدقت من صدقة فله نصف صدقتها ، وإنما خلقت من ضلع ،

١٣١٠ - أخبرني علي بن أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا محمد بن عبيد بن سعيد الأسدي حدثنا سفیان بن عيينة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : سابقني النبي ﷺ فسبقته . فلبثنا حتى إذا أرهقني اللحم سابقني النبي ﷺ فسبقني ، فقال ﷺ : هذه بتلك ،

١٣١١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقاً ، وخياركم خيارهم لنسائهم ،

١٣١٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن عبد الله بن الفضل السكلاعي حدثنا هشام ابن عبد الملك ويحيى بن عثمان قالوا : حدثنا محمد بن يوسف عن سفیان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : خيركم خيركم لأهله وأنا خيركم لأهلي . وإذا مات صاحبكم فدعوه ،

٣١ - باب ما جاء في الغيرة وغيرها

١٣١٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا محمد بن

أبي عدى عن الحجاج الصواف عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم التيمي عن ابن عتيك الأنصارى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : إن من الغيرة ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . فأما الغيرة التي يحب فالغيرة في الله ، وأما الغيرة التي يبغض فالغيرة في غير الله . وإن من الخيلاء ما يحب الله ، ومنها ما يبغض الله . فأما الخيلاء التي يحب الله أن يتخيل العبد بنفسه عند القتال ، وأن يتخيل عند الصدقة . وأما الخيلاء التي يبغض الله فالخيلاء لغير الدين ،

٣٢ - باب استعذار الرجل من امرأته

١٣١٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن يحيى بن سعيد بن العاص عن عائشة ، أن النبي ﷺ استعذر أبا بكر من عائشة ، ولم يظن النبي ﷺ أن ينال منها بالذى نال منها ، فرفع أبو بكر يده فلطمها وصك في صدرها ، فوجد من ذلك النبي ﷺ وقال : يا أبا بكر ، ما أنا بمستعذك منها بعد هذا أبدا ،

٣٣ - باب ضرب النساء

١٣١٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثني أحمد بن سعيد الدارمى حدثنا أبو عاصم حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان عن عمه عمارة بن ثوبان عن عطاء عن ابن عباس ، أن الرجال استأذنوا رسول الله ﷺ في ضرب النساء فاذن لهم فضربوهن ، فبات فسمع صوتا عاليا فقال : ما هذا ؟ فقالوا أذنت للرجال في ضرب النساء فضربوهن ، فهام وقال : خيركم خيركم لأهله ، وأنا من خيركم لأهلى ،

١٣١٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن إياس بن أبي ذباب قال : قال رسول الله ﷺ : لا تضربوا إماء الله . فذئب النساء (١) وسامت أخلاقهن على أزواجهن ، فجاء عمر فقال : قد ذئب النساء منذ نهيت عن ضربهن .

(١) أى نشزن واجتران

فقال النبي ﷺ : فاضربوا . قال ف ضرب الناس نساءهم تلك الليلة ، فاتى نساء كثير
 يشتكين الضرب ، فقال النبي ﷺ حين أصبح : لقد طاف بآل محمد الليلة سبعون امرأة
 كلهن يشتكين الضرب ، وايم الله لا تجدون أولئك خياركم ،

٣٤- باب الإيلاء

١٣١٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا مسلمة بن
 علقمة حدثنا داود بن أبي هند عن عامر عن مسروق عن عائشة قالت ، آلى رسول
 الله ﷺ من نسائه ، فجعل الحرام حلالا وجعل في اليمين كفارة ،

٣٥- باب فيمن أفسد امرأة على زوجها أو عبدا على سيده

١٣١٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا هناد بن السمرى حدثنا وكيع عن
 الوليد بن ثعلبة عن ابن بريدة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، من خبى زوجة
 امرئ أو مملوكه فليس منا ، ومن حلف بالامانة فليس منا ،

١٣١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا
 معاوية بن هشام حدثنا عمار بن رزيق عن عبد الله بن عيسى عن عبد الرحمن بن أبي
 ليلى عن عكرمة عن يحيى بن يعمر عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، من خبى عبدا
 على أهله فليس منا ، ومن أفسد امرأة على زوجها فليس منا ،

١٨ - كتاب الطلاق

١٢٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي أساه عن ثوبان عن النبي ﷺ قال : أيما امرأة سألت زوجها طلاقها من غير بأس فحرم عليها رائحة الجنة ،

١٢٢١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا جرير ابن حازم عن الزبير بن سعيد حدثنا عبد الله بن علي بن يزيد بن ركانة عن أبيه عن جده يعني ركانة أنه طلق امرأته البتة ، فأتى النبي ﷺ فقال : ما أردت ؟ قال : واحدة . قال : آفة ؟ قال : آفة . قال : هي ما أردت ،

١٢٢٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا مؤمل ابن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي إسحاق عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ : ما بال أحدكم يلعب بمحدود الله يقول : قد طلقت ، قد ارتجعت ، ؟

١ - باب في المطلقة ثلاثا

١٢٢٣ - [أخبرنا عمر بن سعيد] أخبرنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن المسور ابن رفاعة القرظي عن الزبير بن عبد الرحمن بن الزبير أن رفاعة بن سموال طلق امرأته نعيمة بنت وهب في عهد رسول الله ﷺ ثلاثا ، فنكحها عبد الرحمن بن الزبير ، فلم يستطع أن يمسا ففارقها . فأراد رفاعة أن ينكحها وهو زوجها الأول الذي كان طلقها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ ، فنهاه أن يتزوجها وقال : لا تحل حتى تذوق العسيلة .

٢ - باب الرجعة

١٢٢٤ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بكبراه أنبأنا مسروق بن المرزبان حدثنا ابن أبي زائدة عن صالح بن صالح عن سلمة بن كهيل عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس عن عمر رضوان الله عليه ، أن رسول الله ﷺ طلق حفصة ثم راجعها ، م - ٢١ • زوائد ابن حبان

١٣٢٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا يونس بن بكير حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن ابن عمر قال ، دخل عمر على حفصة وهي تبكي فقال : ما يبكيك ؟ لعل رسول الله ﷺ قد طلقك ؟ انه قد كان طلقك ثم راجعك من أجلي ، وايم الله لئن كان طلقك لا كلمتك كلمة أبداً ،

٣ - باب الخلع

١٣٢٦ - أخبرنا عمر بن سعيد أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن أنها أخبرته ، عن حبيبة بنت سهل الأنصارية ، أنها كانت تحت ثابت بن قيس بن شماس ، وأن رسول الله ﷺ خرج إلى صلاة الصبح فوجد حبيبة بنت سهل عند بابها في الغلس ، فقال رسول الله ﷺ ما شأنك ؟ فقالت : لا أنا ولا ثابت بن قيس - لزوجها - فلما جاء ثابت قال رسول الله ﷺ : هذه حبيبة بنت سهل ، فذكرت ما شاء الله أن تذكر ، قالت حبيبة : يا رسول الله كل ما أعطاني عندي . فقال رسول الله ﷺ لثابت : خذ منها ، فأخذ منها ، وجلست في أهلها ،

٤ - باب العمد

١٣٢٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا عبد الله بن إدريس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ، قال رسول الله ﷺ لفاطمة بنت قيس : اذهبي الى أم شريك ، ولا تفوتينا بنفسك ،

١٣٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن أبي بكير حدثنا إبراهيم بن طهمان قال حدثني بديل عن الحسن بن مسلم عن صفية بنت شيبة عن أم سليم (١) عن النبي ﷺ قال ، المتوفى عنها زوجها لا تلبس المعصر من الثياب ، ولا المشقة ، ولا الخلى ، ولا تحتضب ، ولا تكتحل ،

١٣٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن

(١) قوله عن أم سليم ، لعله من خطأ الناسخ فالحديث في أبي داود والنسائي من حديث أم سلمة زوج النبي ﷺ ، وزاد في المنتقى عزوه لأحمد أيضاً عن أم سلمة

منصور عن إبراهيم عن الأسود عن أبي السنابل قال « وضعت سيعة بعد وفاة زوجها بثلاث وعشرين أو خمس وعشرين ليلة ، فلها وضعت تشوقت للأزواج فغيب ذلك عليها ، فذكر ذلك لرسول الله ﷺ فقال : وما يمنعها وقد انقضى أجلها ، ؟

١٣٣٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأزاعي قال حدثني يحيى عن أبي سلمة قال « سئل ابن عباس عن امرأة وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة ، فقال ابن عباس : آخر الاجلين . فقال أبو سلمة فقلت أنا : قال الله ﴿ وأولات الاحمال أجلمن أن يضعن حملهن ﴾ قال أبو هريرة : أنا مع ابن أخي - يعني أبا سلمة - فأرسل ابن عباس كريبا إلى أزواج النبي ﷺ فسألن : هل سمعتن عن رسول الله ﷺ في ذلك سنة ؟ فارسلن اليه : إن سيعة الأسلية وضعت بعد وفاة زوجها بأربعين ليلة فزوجها رسول الله ﷺ ، (قالت) : هو في الصحيح من حديث أم سلمة فقط

١٣٣١ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة قال أخبرني سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة أنه سمع عمته زينب تحدث عن قرية أن زوجها كان في قرية من قرى المدينة وأنه تبع أعلاجا فقتلوه ، فأتت رسول الله ﷺ فذكرت الوحشة ، وذكرت أنها في منزل ليس لها ، وأنها استأذنته أن تأتي إخوتها بالمدينة ، فأذن لها ، ثم أعادها فقال لها : امكثي في بيته الذي جاء فيه نعيه حتى يبلغ الكتاب أجله ،

١٣٣٢ - أخبرنا الحسن بن إدريس الأنصارى حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن سعد بن إسحق بن كعب بن عجرة عن عمته زينب بنت كعب بن عجرة أن القرية بنت مالك بن سنان - وهي أخت أبي سعيد - أخبرتها أنها أتت رسول الله ﷺ تسأله أن ترجع إلى أهلها في بني خدره فان زوجها خرج في طلب أعبد له أبقوا حتى إذا كانوا بطرف القدوم أدركهم فقتلوه ، فسألت رسول الله ﷺ أن أرجع إلى أهلي ، فان زوجي لم يتركني في منزل يملكه ولا نفقة لي فقالت فقال رسول الله ﷺ : نعم . فانصرف حتى إذا كنت في الحجرة - أو في المسجد - دعاني أو أمرني رسول الله ﷺ

فدعيت له فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فرددت عليه القصة التي ذكرت من شأن زوجي ، فقال : امكئي في بيتك حتى يبلغ الكتاب أجله . قالت : فاعتددت فيه أربعة أشهر وعشرا . قالت : فلما كان عثمان أرسل إلى فسألني عن ذلك فأخبرته ، فتابه وقضى به ،

٥ - باب عدة أم الولد

١٣٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الاعلى عن سعيد عن مطر عن رجاء بن حيوة عن قبيصة بن ذؤيب عن عمرو بن العاص قال : لا تلبسوا علينا سنة نبينا ﷺ ، عدة أم الولد عدة المتوفى عنها زوجها ،

٦ - باب الظهار

١٣٣٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني معمر بن عبد الله بن حنظلة عن يوسف عن عبد الله بن سلام عن خولة بنت ثعلبة قالت : في والله وفي أوس بن الصامت أنزل الله جل وعلا صدر آية المجادلة ، قالت : كنت عنده ، وكان شيخا كبيرا قد ساء خلقه وضجر ، قالت : فدخّل على يومنا فراجعتني في شيء ، فغضب وقال : أنت على كظهر أمي ثم خرج فجلس في نادى قومه ساعة ، ثم دخل على فإذا هو يريدني على نفسي ، فقلت : والذي نفس خويلة بيده لا تخلص إلى وقد قلت ما قلت حتى يحكم الله ورسوله فينا بحكمه . قالت فوائتني فامتعت منه فغلبته بما تغلب به المرأة الشيخ الضعيف ، فألقيته عنى ، ثم خرجت إلى بعض جاراتي فاستعرت منها ثيابا ، ثم خرجت حتى جئت رسول الله ﷺ فجلست بين يديه فذكرت له ما لقيت منه ، فجعلت أشكو إليه ما لقيت من سوء خلقه ، قالت : فجعل رسول الله ﷺ يقول : يا خويلة ابن عمك شيخ كبير فأبلى الله فيه . قالت : فوالله ما برحت حتى نزل القرآن ، فتغشى رسول الله ﷺ ما كان يتغشاه ، ثم سرى عنه فقال : يا خولة قد أنزل الله فيك وفي صاحبك ، قالت ثم قرأ على (قد سمع الله قول التي تجادلك في زوجها وتشتكي إلى الله والله يسمع تحاوركما - إلى قوله - واللكافرين عذاب اليم) فقال رسول الله ﷺ : مريه فليعتق رقبة . قالت : قلت

يارسول الله ما عنده ما يعتق . قال : فليصم شهرين متتابعين . قالت فقلت يارسول الله إنه شيخ كبير ما به صيام . قال : فيطعمهم ستين مسكينا . قالت فقلت يارسول الله ماذا عنده . قالت فقال رسول الله ﷺ : فانما سنعيه بفرق من تمر . قالت : وأنا يارسول الله سأعيه بفرق آخر . فقال رسول الله ﷺ : أصبت - أو أحسنت - فاذهي فتصدق به عنه واستوصي بأبن عمك خيرا . فقالت : ففعلت ،

٧- باب اللعان

١٣٣٥ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن الهاد عن عبد الله بن يونس عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أنه سمع النبي ﷺ يقول حين أنزلت آية الملاعنة ، أيما امرأة أدخلت على قوم من ليس منهم فليست من الله في شيء ، ولن يدخلها الله جنته . وأيما رجل جحد ولده وهو ينظر إليه احتجب الله منه وفضحه على رؤوس الأولين والآخرين ،

٨- باب الولد للفراش

١٣٣٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا محمد بن قدامة المصيصي حدثنا جرير عن مغيرة عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، الولد للفراش وللعماء الحجر ،

١٩ - كتاب الاطعمة

١ - باب التسمية على الطعام وآداب الأكل

١٢٣٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الله بن عامر بن زرارة حدثنا ابن أبي زائدة عن أبي أيوب الإفريقي عن عاصم عن المسيب بن رافع عن حارثة بن وهب الخزاعي قال : حدثني حفصة ، أن النبي ﷺ كان يجعل يمينه لطعامه ، ويجعل شماله لما سوى ذلك ،

١٢٣٨ - أخبرنا إبراهيم بن إسحق الأنماطي الشيخ الصالح حدثنا أبو همام الوليد ابن شجاع حدثنا محمد بن سواء حدثنا هشام بن عروة عن أبي وجزة عن عمر بن أبي سلمة قال : قال لي رسول الله ﷺ ، اجلس يا بني ، وسم الله ، وكل بيمينك ، وكل بما يليك . قال : فوالله ما زالت إكاتي بعد ،

١٢٣٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عباد حدثنا يعقوب بن محمد الزهري حدثنا عبد الرحمن بن محمد بن عمر بن أبي سلمة حدثنا أبي عن أبيه . . . فذكر نحوه ،

١٢٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا خليفة بن خياط حدثنا عمر بن علي المقدمي قال : سمعت موسى الجهني يقول : أخبرني القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبيه عن جده قال : قال رسول الله ﷺ ، من نسي أن يذكر الله في أول طعامه فليقل حين يذكر : بسم الله في أوله وآخره ، فإنه يستقبل طعاما جديدا ويمنع الخبيث ما كان يصيب به ،

١٢٤١ - أخبرنا أحمد بن خلف بن عبد الله السمرقندي حدثنا عيسى بن أحمد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا هشام الدستوائي عن بديل عن عبد الله بن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل طعاماً في ستة نفر ، فجاء أعرابي فأكله بلقمتين ، فقال رسول الله ﷺ : أما إنه لو كان سمي الله لكفأكم ، فإذا أكل أحدكم طعاماً فليذكر اسم الله عليه ، فإن نسي في أوله فليقل : بسم الله أوله وآخره ،

١٣٤٢ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن أبي الزبير عن جابر قال : أمرنا رسول الله ﷺ بأربع ، ونهانا عن خمس : إذا رقدت فاعلق بابك وأوك سقامك وخمر إناءك وأطف مصباحك فان الشيطان لا يفتح بابا ولا يحل وكاء ولا يكشف غطاء ، وإن الفأرة الفويسقة تحرق على أهل البيت بيثهم . ولا تأكل بشمالك ولا تشرب بشمالك ولا تش في نعل واحدة ولا تشتمل الصماء ولا تحتب والازار مفضى . (قلت) : هو في الصحيح غير من قوله . ولا تأكل بشمالك الخ .

١٤٤٣ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى الجواليقي بعسكر مكرم حدثنا عمرو ابن علي بن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير عن جابر أنه سمع النبي ﷺ يقول : إذا طعم أحدكم فسقطت لقمته من يده فليط ما رابه منها ، وليطعمها ولا يدعها للشيطان ، ولا يمسح يده بالمندبل حتى يلعق يده ، فان الرجل لا يدري في أى طعامه يبارك له ، فان الشيطان يرصد الناس - أو الانسان - على كل شئ حتى عند مطعمه أو طعامه ، ولا يرفع الصفحة حتى يلعقها أو يلعقها ، فان في آخر الطعام البركة ،

٢ - باب تغطية الطعام حتى تذهب حرارته

١٣٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني قره بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن أسماء بنت أبي بكر : أنها كانت إذا ثردت غظته شيئا حتى يذهب فوره ثم تقول : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه أعظم للبركة ،

٣ - باب الاجتماع على الطعام

١٣٤٥ - أخبرنا الهيثم بن خاف الدوري ببغداد حدثنا ابن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن وحشى بن حرب بن وحشى بن حرب عن أبيه عن جده وحشى بن حرب قال : قالوا : يا رسول الله ، إنا نأكل ولا نشبع . قال : تجتمعون على طعامكم أو تفرقون ؟

قالوا: تفرق. قال اجتمعوا على طعامكم، واذكروا اسم الله، يبارك لكم فيه،

٤- باب الأكل من جوانب القصعة

١٣٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عطاء ابن السائب قال: دعينا إلى طعام ومعنا سعيد بن جبير وزاذان وأبو البختری ومقسم، فأتينا بالطعام، فقال سعيد بن جبير: سمعت ابن عباس يقول قال رسول الله ﷺ: «البركة بين أوسط الطعام، فكلوا من حافته».

٥- باب إطعام من ولي مشقة الطعام

١٣٤٧ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا عمرو بن علي ابن بحر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير أنه «سمع جابر بن عبد الله سئل عن خادم الرجل إذا كفاه المشقة والخدمة: أمر النبي ﷺ أن يدعوه؟ قال: نعم».

٦- باب فيما يكفي الإنسان من الأكل والشرب

١٣٤٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا محمد بن حرب الأبرش حدثنا سليمان بن مسلم الكنتاني عن صالح بن يحيى بن المقدم بن معد يكرب عن أبيه عن جده المقدم قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول: «ماملأ آدمى وعاء شرا من بطن، حسبك يا ابن آدم لقيات يقمن صلبك، فان كان ولا بد فقلك طعام، وثلك شراب، وثلك نفس».

١٣٤٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن يحيى بن جابر عن المقدم بن معد يكرب أن رسول الله ﷺ قال: «ماملأ ابن آدم وعاء شرا من بطن، حسب ابن آدم أكلات، فذكر نحوه».

٧- باب الإنصاف في الأكل إذا كان الطعام مشتركا

١٣٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا

جرير عن عطاء بن السائب عن الشعبي عن أبي هريرة قال : كنت في أصحاب الصفة ، فبعث الينا رسول الله ﷺ بتمر عجوة ، فكبكت بيتنا ، فجعلنا نأكل التنتين من الجوع ، وجعل أصحابنا إذا قرن أحدهم قال لصاحبه : إني قد قرنت ، فاقرنوا ،

٨- باب ما يقول عقيب الأكل والشرب

١٣٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الوليد بن شجاع حدثنا ابن وهب أخبرني سعيد بن أبي أيوب عن أبي أيوب عن أنى عقيل القرشى عن أبي عبد الرحمن الحبلى عن أبي أيوب : عن رسول الله ﷺ أنه كان إذا أكل أو شرب قال : الحمد لله الذى أطعم وسقى وسوّغّه وجعل له مخرجا ،

١٣٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا بشر بن منصور عن زهير بن محمد عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : دعا رجل من الأنصار النبي ﷺ ، قال فانطلقنا معه ، فلما طعم وغسل يديه قال : الحمد لله الذى يطعم ولا يطعم ، من علينا فهدانا ، وأطعمنا وسقانا ، وكل بلاء حسن أبلانا . الحمد لله الذى أطعم من الطعام ، وسقى من الشراب ، وكسا من العرى ، وهدى من الضلالة ، وبصر من العمى ، وفضل على كثير من خلق تفضيلا ، الحمد لله رب العالمين ،

٩- باب ما يقول إذا أفطر عند أحد

١٣٥٣ - أخبرنا الحسين بن إدريس الانصارى حدثنا هشام بن عمار حدثنا سعيد ابن يحيى حدثنا محمد بن عمرو بن علقمة عن مصعب بن ثابت عن عبد الله بن الزبير قال : أفطر رسول الله ﷺ عند سعد فقال : أفطر عندكم الصائمون ، وصلت عليكم الملائكة ، وأكل طعامكم الأبرار ،

١٠- باب الغسل من الطعام

١٣٥٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من بات وفي يده غمر فعرض له عارض فلا يلو من إلا نفسه ،

١١ - باب في الذباب يقع في الطعام

١٣٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى القطان حدثنا ابن أبي ذئب حدثني سعيد بن خالد عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : إذا وقع الذباب في إناء أحدكم فامقلوه ، فإن في أحد جناحيه داء وفي الآخر شفاء .

١٢ - باب في البطيخ والرطب

١٣٥٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا وهب ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت حميدا يحدث عن أنس بن مالك قال : إن النبي ﷺ كان يأكل البطيخ - أو البطيخ بالرطب ، الشك من أحمد

١٣٥٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان بمنسج حدثنا هشام بن عمار حدثنا عيسى ابن يونس عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يأكل البطيخ بالرطب .

١٣٥٨ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا عبدة بن عبد الله حدثنا معاوية بن هشام حدثنا سفيان عن هشام بن عروة . . فذكر نحوه

١٣ - باب ما جاء في الجبن

١٣٥٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن موسى خت حدثنا إبراهيم بن عيينة حدثنا عمرو بن منصور عن الشعبي عن ابن عمر قال : أتى النبي ﷺ بجبنة من جبن تبوك ، فدعا بالسكين فسمى وقطع ،

١٤ - باب إطعام الطعام

١٣٦٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : «عبدوا الرحمن ، وأفشوا

السلام ، وأطعموا الطعام ، تدخلوا الجنان ،

١٥ - باب في لحم الخيل

١٣٦١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا محمد بن عبد الأعلى الصنعاني ،
حدثنا الطفاوى عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر قال : « أمرنا رسول الله ﷺ بلحوم
الخيل ، ونهانا عن لحوم الحمر الأهلية ،

١٦ - باب ماجاء في الثوم

١٣٦٢ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا
أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب عن جابر بن سمرة قال : « كان رسول الله ﷺ
في دار أبي أيوب فأتى بطعام فيه ثوم فلم يأكل منه ، وأرسل إلى أبي أيوب فلم يأكل
منه أبو أيوب إذ لم ير فيه أثر النبي ﷺ ، ثم أتاه فسأله عنه فقال : يا رسول الله
أحرام هو ؟ قال : لا ، ولكن كرهته من أجل الريح . قال : فأتى أكره ما كرهت ،
(قلت) : تقدمت أحاديث في الصلاة نحو هذا

١٧ - باب ماجاء في لبن الجلالة وغيره

١٣٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن خلاد الباهلي أبو بكر حدثنا
عبد العزيز بن عبد الصمد العمى حدثنا سعيد بن قتادة عن عكرمة عن ابن
عباس : « أن رسول الله ﷺ نهى عن لبن الجلالة وعن الجثمة ،

١٨ - باب في الفأرة تقع في السمن

١٣٦٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق
أنبأنا معمر عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : « سئل رسول الله
ﷺ عن الفأرة تقع في السمن فتموت ، قال : إن كان جامدا ألقى ما حولها وأكله ، وإن
كلن مائعا لم يقر به ،

٢٠- كتاب الاشربة

١- باب استعذاب الماء

١٣٦٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بقم الصليح حدثنا محمد بن الصباح الجرجاني حدثنا الدراوردي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة ؓ أن رسول الله ﷺ كان يستعذب له الماء من بيوت السقيا ،

٢- باب النهي عن النفخ في الشراب ، وعن الشرب

من ثلثة القدح

١٣٦٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني قره بن عبد الرحمن عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله عن أبي سعيد قال نهى رسول الله ﷺ عن الشرب من ثلثة القدح ، وأن ينفخ في الشراب ،

١٣٦٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أيوب بن حبيب مولى سعد بن أبي وقاص عن أبي المنثي الجهني قال كنت عند مروان بن الحكم فدخل عليه أبو سعيد الخدري ، فقال له مروان : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن النفخ في الشراب ؟ فقال أبو سعيد : نعم ، قال له رجل : يا رسول الله إني لا أروى من نفس واحد ، قال رسول الله ﷺ : فأبى القدح عن فيك ثم تنفس . قال : فاني أرى القذاة فيه ، قال فأهرقها ،

١٣٦٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو كامل الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الخذاء عن عكرمة عن ابن عباس ؓ أن رسول الله ﷺ نهى أن يشرب الرجل من في السقاء ، وأن يتنفس في الاثاء ، (قلت) : هو في البخاري ، غير التنفس في الاثاء .

٣- باب الشرب قائما والاكل

١٣٦٩ - أخبرنا محمد بن أحمد الرياني حدثنا سلم بن جنادة حدثنا حفص بن

غياث حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : كنا نأكل ونحن نمشي ،
ونشرب قياما على عهد رسول الله ﷺ ،

١٣٧٠ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا هشام بن يونس بن وائل بن
واضح اللؤلؤي وسلم بن جنادة قالا : حدثنا حفص بن غياث . . فذكر بأسناده نحوه

١٣٧١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا بشر بن المفضل حدثنا
عمران بن حدير عن أبي البزري يزيد بن عطار عن ابن عمر . . فذكر نحوه إلا أنه
قال « وناكل ونحن نسعى ،

١٣٧٢ أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفیان عيينة عن يزيد بن جابر
عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن جده له يقال لها كبشة ، أن النبي ﷺ دخل عليها
فشرب من فم قربة وهو قائم ، فقامت إليه فقطعته فأمسكته ،

٤ - باب ما جاء في الخمر وتحريمها

١٣٧٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو داود الطيالسي حدثنا شعبة حدثنا
أبو إسحق السبيعي عن البراء بن عازب قال « مات ناس من أصحاب النبي ﷺ وهم
يشربون الخمر ، فلما حرمت قال ناس من أصحاب النبي ﷺ : كيف بأصحابنا ماتوا وهم
يشربونها ؟ فنزلت هذه الآية ﴿ ليس على الذين آمنوا و عملوا الصالحات جناح فيما
طعموا ﴾ الآية

١٣٧٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن
وهب قال : أنبأنا حيوة قال حدثني مالك بن خير الزيادي أن مالك بن سعد التميمي
حدثه أنه سمع ابن عباس يقول « إن رسول الله ﷺ أتاه جبريل فقال : يا محمد ، إن
الله لعن الخمر ، وعاصرها ، ومعتصرها ، وحاملها ، والمحمولة إليه ، وشاربها ، وباتعها ،
ومبتاعها ، وساقها ، ومسقاها ،

١٣٧٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا
الفضل بن سليمان حدثنا عمر بن سعيد عن الزهري أخبرني أبو بكر بن عبد الرحمن

ابن الحارث بن هشام عن أبيه عبد الرحمن بن الحارث قال : سمعت عثمان بن عفان خطبنا قال : سمعت النبي ﷺ يقول : اجتنبوا أم الخبائث ، فإنه كان رجل من قبلكم يتعبد ويعتزل الناس ، فعلقته امرأة فأرسلت إليه عادماً : إنا ندعوك لشهادة . فدخل فطفقت كلما يدخل باباً أغلقته دونه ، حتى إذا أفضى إلى امرأة وضئته جالسة وعندها غلام وباطية فيها خمر ، فقالت : إننا لم ندعك لشهادة ، ولكن دعوتك لتقتل هذا الغلام ، أو تقع علي ، أو تشرب كأساً من الخمر . فإن أبيت صحت بك وفضحتك . قال فلما رأى أنه لا بد له من ذلك قال : اسقني كأساً من هذا الخمر ، فسقته كأساً من الخمر . فقال : زيديني . فلم يزل حتى وقع عليها ، وقتل النفس . فاجتنبوا الخمر فإنه والله لا يجتمع إيمان وإدمان الخمر في صدر رجل أبداً ، ليوشكن أحدهما يخرج صاحبه ،

٥- باب من أى شئ الخمر؟

١٣٧٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر ابن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامراً حدثه ، ان النعمان بن بشير خطب الناس بالكوفة فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الخمر من العصير والزبيب والتمر والخنطة والشعير والذرة ، وإني أنهاركم عن كل مسكر ،

٦- باب الخمر داء لا شفاء فيها

١٣٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن علقمة بن وائل عن طارق بن سويد الحضرمي قال : قلت : يا رسول الله إن بأرضنا أعناباً نعتصرها ونشرب منها . قال : لا تشرب ، قلت : أفنشق بها المرضى ؟ فقال رسول الله ﷺ : إنما ذلك داء وليس بشفاء ،

٧- باب فيمن شرب الخمر

١٣٧٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوايد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمي عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : من شرب الخمر فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحاً ، فإن مات

دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد فشرب فسكر لم تقبل له صلاة أربعين صباحا ، فإن مات دخل النار ، فإن تاب تاب الله عليه . فإن عاد الرابعة كان حقا على الله أن يسقيه من طينة الجبال يوم القيامة . قالوا : يا رسول الله وما طينة الجبال ؟ قال : عصارة أهل النار ،

٨ - باب في مدمن الخمر

١٣٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا عبيد الله بن حراش حدثنا العوام بن حوشب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « من أتى الله مدمن خمر لقيه كعابد وثن ،

١٣٨٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا معتمر بن سليمان أنه قرأ على الفضيل بن ميسرة عن أبي حريز أن أبا بردة حدثه عن أبي موسى أن النبي ﷺ قال « ثلاثة لا يدخلون الجنة : مدمن الخمر ، وقاطع الرحم ، ومصدق بالسحر . ومن مات مدمن الخمر سقاه الله جل وعلا من نهر الغوطة . قيل : وما نهر الغوطة ؟ قال : نهر يجري من فروج المومسات يؤذى أهل النار ريح فروجهن ،

١٣٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن اللثمي حدثنا محمد بن اسماعيل بن أبي سميعة حدثنا المعتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز عن أبي بردة عن أبي موسى قال : قال رسول الله ﷺ « لا يدخل الجنة مدمن خمر ، ولا مؤمن بسحر ، ولا قاطع رحم ، . قال أبو حاتم : الفضيل هو [ابن] ميسرة

١٣٨٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير حدثنا سفيان عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن جابان عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ « لا يدخل الجنة ولد زنية ، ولا منان ، ولا عاق ، ولا مدمن خمر ،

١٣٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا محمد بن مهدي حدثنا شعبة عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن نبيط بن شريط عن جابان . . فذكر نحوه

٩ - باب فيمن يستحل الخمر

١٣٨٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد ابن الحباب أخبرني معاوية بن صالح قال حدثني حاتم بن حريث عن مالك بن أبي مرثد قال : تذاكرنا الطلاء ، فدخل علينا عبد الرحمن بن غنم فتذاكرنا ، فقال : حدثني أبو مالك الأشعري أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : يشرب ناس من أمتي الخمر يسمونها بغير اسمها ، يضرب على رؤوسهم بالمعازف والقينات ، يحسف الله بهم الأرض ، ويجعل منهم القردة والخنازير ،

١٠ - باب في قليل ما أسكر كثيره

١٣٨٥ - أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أنس بن عياض حدثنا موسى بن عقبة عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : قليل ما أسكر كثيره حرام ،

١٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد أخبرني الضحاك بن عثمان عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه : أن رسول الله ﷺ نهى عن قليل ما أسكر كثيره ،

١٣٨٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن سليمان بن عبد الله بن الزبرقان عن يعلى بن شداد بن أوس قال : سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كل مسكر على كل مؤمن حرام ،

١٣٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا مهدي بن ميمون عن أبي عثمان عن القاسم عن عائشة أنها سمعت النبي ﷺ يقول : كل مسكر حرام ، وما أسكر الفرق منه فله الكف منه حرام ، . (قلت) : هو في الصحيح غير ذكر الفرق

١٣٨٩ - حدثنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا السمح حدثه أن عمر بن الحارث حدثه عن أم حبيبة زوج النبي ﷺ ، أن ناساً من أهل اليمن قدموا على رسول الله ﷺ فعملهم الصلاة والسنن والقرائن ، فقالوا : يا رسول الله ، إن لنا شراباً نصنعه من القمح والشعير ، فقال ﷺ : الغبيرا ؟ قالوا : نعم . قال : فلا تطعموه . فلما كان بعد يومين - فلما أرادوا أن ينطلقوا - سألوا عنه فقال : الغبيرا ؟ قالوا : نعم . قال : فلا تطعموه ،

١٠- باب ماجاء في الأوعية

١٣٩٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم عن عيينة ابن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي بكره قال : نهى رسول الله ﷺ عن الدباء والحنتم والنقير والمزفت . فأما الدباء فكان يختلط عنقايد العنب فيجعله في الدباء ثم يدفنها حتى تموت ، وأما الحنتم فجار كنانة توتى فيها بالخمر من الشام ، وأما النقير فان أهل المدينة يعمدون الى أصول النخلة فينقرونها فيجعلون فيها الرطب والبسر فيدفنونها في الأرض حتى تموت ، وأما المزفت فهذه الزقاق التي فيها الزفت ،

١٣٩١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد حدثنا قتادة حدثنا غير واحد من لقي الوفد ، وذكر أبو نضرة أنه حدث عن أبي سعيد الخدري أن وفد عبد القيس لما قدموا على رسول الله ﷺ قالوا : يا رسول الله ، إنا حي من ربيعة ، وإن بيننا وبينك كفار مضر ، وإنا لا نقدر عليك إلا في الشهر الحرام ، فرنا بأمر ندعو اليه من وراءنا من قومنا ، وندخل به الجنة إذا نحن أخذنا به وعملنا . قال : أمركم بأربع وأنها كم عن أربع : أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً ، وتقيموا الصلاة وتؤتوا الزكاة وتصوموا رمضان وتمطوا الخس من المغنم ، وأنها كم عن الدباء والحنتم والمزفت والنقير . قالوا : يا رسول الله وما عليك بالنقير ؟ قال : الجذع تنقرونه وتلقون فيه من القطيعاء أو التمر ثم تصبون عليه الماء كي يغلي ، فاذا سكن شربتموه ، فغسي أحدكم أن يضرب ابن عمه بالسيف . قال : وفي القوم رجل به ضربة كذلك ، قال : كنت أحبها حياء من

رسول الله ﷺ . قالوا : فقيم تأمرنا أن نشرب يا نبي الله ؟ قال : اشربوا في الأسمية
الآدم التي يلاث على أفواهها . قالوا : يا رسول الله ، أرضنا كثيرة الجرذان لا نبقى
بها أسمية الآدم . قال : وإن أكلتها الجرذان - مرتين أو ثلاثا - ثم قال نبي الله ﷺ
لأشج عبد القيس : إن فيك لخصلتين يجهما الله ، الحلم والآناة ،

١٣٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر
ابن شميل حدثنا هشام عن محمد بن سيرين عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ
وفد عبد القيس عن النيذ في الدباء والحتم والمزفت والنقير والمزادة المجبوبة ، قال :
انبذ في سقائك وأوكه واشربه حلوا طيبا . فقال رجل : يا رسول الله ، انذن لي في
مثل هذه - وأشار النضر بكفه - قال : إذا جعلها مثل هذه ، وأشار النضر بياعه ، .
(قلت) : هو في مسلم باختصار من قوله « واشربه حلوا ، الى آخره ، واختصار
المزادة المجبوبة

١٣٩٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن مرزوق حدثنا روح بن
عبادة حدثنا الحجاج بن حسان التيمي حدثنا المثنى العبدى أبو منازل أحد بني غنم
عن الأشج العصري أنه أتى النبي ﷺ في رفقة من عبد القيس ليزوزوه ، فأقبلوا ، فلما
قدموا رفع لهم رسول الله ﷺ ، فأناخوا ركابهم ، فابتدر القوم ولم يلبسوا إلا ثياب
سفرهم ، وأقام العصري فعقل ركائب أصحابه وبعيره ، ثم أخرج ثيابه من عييته ،
وذلك بعين رسول الله ﷺ ، ثم أقبل إلى النبي ﷺ ، فقال له النبي ﷺ : إن فيك
لختين يجهما الله ورسوله ، قال : ما هما ؟ قال : الآناة والحلم . قال : شيء جبلت
عليه أو شيء أنخلقه ؟ قال : لا بل شيء جبلت عليه . قال : الحمد لله . ثم قال ﷺ :
معشر عبد القيس ، مالي أرى وجوهكم قد تغيرت ؟ قالوا : يانبي الله ، نحن بأرض
وخمة ، وكنا نتخذ من هذه الأنبذة ما يقطع اللحمان في بطوننا . فلما نهيتنا عن الظروف
فذلك الذي ترى في وجوهنا . فقال النبي ﷺ : إن الظروف لا تحل ولا تحرم ،
ولكن كل مسكر حرام . وليس أن تجلسوا فتشربوا حتى إذا امتلأت العروق تفاخرتم ،
فوثب الرجل على ابن عمه فضربه بالسيف فتركه أعرج . قال : وهو يومئذ في القوم
الأعرج الذي أصابه ذلك ،

٢١ - كتاب الطب

١ - باب التداوى

١٣٩٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد بن عبد الله عن عطاء بن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي أنبأنا ابن مسعود أن رسول الله ﷺ قال : إن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء ، جهله من جهله ، وعلمه من علمه ،

١٣٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن مسعود وسفيان هو الثوري عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ : تداووا عباد الله ، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء ، إلا السام والهرم ، . (قلت) : وله طريق يأتي في حسن الخلق أطول من هذه

١٣٩٦ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا عمرو بن الحارث حدثنا عبد الله بن سالم عن الزبيدي عن محمد بن عبد الله حدثني محمد بن مسلم حدثني عبد الله بن كعب بن مالك عن أبيه أنه قال : يا رسول الله أرأيت دواء يتداوى به ورفق يسترقى بها وأشياء نفعلها هل ترد من قدر الله ؟ قال : يا كعب ، بل هي من قدر الله ، . قال أبو حاتم : وعمر بن الحارث حمصي ثقة ، وليس هو بالمصرى

٢ - باب التداوى بالحرام

١٣٩٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنفى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن الشيباني عن حسان بن محارق قال : قالت أم سلمة : اشتكت ابنة لي ، فنبذت لها في كوز ، فدخل رسول الله ﷺ وهو يغلي فقال : ما هذا ؟ فقلت : إن ابنتي اشتكت فنبذت لها هذا . فقال ﷺ : إن الله لم يجعل شفاءكم في حرام ، . (قلت) : وتقدم حديث طارق ابن سويد في الأشربة

٣- باب ماجاء في ألبان البقر

١٣٩٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : ما أنزل الله داء إلا أنزل له دواء ، فعليكم بألبان البقر فانها ترم من كل الشجر ،

٤- باب في الحجامة

١٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد ابن سلية عن محمد بن عمرو عن أبي سلية عن أبي هريرة ، أن أبا هند حجج النبي ﷺ في اليافوخ ، فقال ﷺ : يا معشر الأنصار ، أنكحوا أبا هند وانكحوا اليه ، وقال : ان كان في شيء مما تداويتم به فالحجامة ،

١٤٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس ، ان النبي ﷺ احتجم وهو محرم على ظهر القدم من وجع كان به ،

١٤٠١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت قتادة عن أنس بن مالك ، أن النبي ﷺ احتجم على الأخدعين والكاهل ،

٥- باب ماجاء في الكمأة

١٤٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن المنهال بن عمرو عن عبد الرحمن بن أبي ليلى عن أبي سعيد الخدري قال : خرج علينا رسول الله ﷺ وفي يده أكمؤ فقال : هؤلاء من المن ، وماؤها شفاء للعين ،

٦- باب ماجاء في الكي

١٤٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا ابن أبي

خديك عن ابن ذئب عن الزهري عن عروة عن عائشة ، أن النبي ﷺ أمر بآب من زرارة أن يكوي ،

١٤٠٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمران بن ميسرة حدثنا يزيد بن زريع حدثنا معمر عن الزهري عن أنس ، أن النبي ﷺ كوى أسعد بن زرارة من الشوكة ،

١٤٠٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث بن سعد أنبأنا أبو الزبير عن جابر قال ، روى يوم الأحزاب سعد فقطع أكحله فزعه فاتفخت يده ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار ، فزفه ، فحسمه رسول الله ﷺ بالنار أخرى ،

١٤٠٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة أنبأنا أبو إسحق قال سمعت أبا الأحوص يحدث عن عبد الله قال : جاء ناس فسألوا رسول الله ﷺ عن صاحب لهم أن يكروه ، فسكت . ثم سألوه - ثلاثا - فسكت . ففكره ذلك ،

١٤٠٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن خلاد الباهلي حدثنا خالد بن الحارث الهجيمي حدثنا شعبة قال : سمعت قتادة يحدث عن الحسن بن عمران ابن حصين قال ، نهانا رسول الله ﷺ عن الكي ، فآكتونا ، فما أفلحنا ولا أنجحنا ،

١٤٠٨ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا أبو بكر بن خلاد الباهلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا سفيان بن منصور عن مجاهد عن عقار بن المغيرة ابن شعبة عن أبيه عن النبي ﷺ قال ، من آكتوى أو استرقى فقد برى من التوكل ،

١٤٠٩ - أخبرنا محمد بن جعفر بن الأشعث بسمرقند ويعقوب بن سفيان ببخارى قالوا حدثنا محمد بن عيسى بن حبان حدثنا شعيب بن حرب عن عثمان بن واقد عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، دخلت أمة الجنة يقضها وقضيضها ، كانوا لا يكتبون ، ولا يسترقون ، وعلى ربهم يتوكلون ،

٧ - باب فيمن تعلق شيئا

١٤١٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا مبارك بن

فضالة عن الحسن عن عمران بن حصين ، أن رسول الله ﷺ رأى في يد رجل حلقة من صفر ، فقال : ما هذا ؟ قال من الواهنة . قال : ماتزبدك إلا وهنا ، انبذها عنك ، فانك إن تمت وهي عليك وكلت اليها ،

١٤١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى قال حدثنا موسى بن حيان حدثنا عثمان ابن عمر حدثنا أبو عامر الخزاز عن الحسن عن عمران بن حصين أنه دخل على رسول الله ﷺ وفي عنقه حلقة من صفر فقال : ما هذه ؟ قال : من الواهنة . قال : أيسرك أن توكل اليها ؟ انبذها عنك ،

١٤١٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا واصل بن عبد الأعلى حدثنا فضيل عن العلاء بن المسيب عن فضيل بن عمرو عن يحيى بن الجزار قال دخل عبد الله على امرأة وفي عنقها شيء معقود ، فجذبه فقطعه ثم قال : لقد أصبح آل عبد الله أغنياء [أن] يشركوا بالله ما لم ينزل به سلطانا ، ثم قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الرقى والتائم والتولة شرك . قالوا : يا أبا عبد الرحمن ، هذه الرقى والتائم قد عرفناها ، فما التولة ؟ قال شيء تصنعه النساء يتجبن الى أزواجهن ،

١٤١٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح أن خالد بن عبد الله المعافى حدثه عن مشرح بن عاهان أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من عاق تيممة فلا أتم الله له ، ومن علق ودعة فلا ودع الله له ،

٨- باب في الرقى

١٤١٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا إسحق بن سليمان عن الجراح بن الضحاك عن كريب الكندي قال : أخذ يدي علي بن الحسين ، فانطلقنا إلى شيخ من قريش يقال له ابن خيشمة يصلي إلى أسطوانة ، فجلسنا إليه . فلما رأى عليا انصرف إليه ، فقال له علي : حدثنا حديث أمك في الرقية . فقال : حدثتني أمي أنها كانت ترقى في الجاهلية ، فلما جاء الإسلام قالت : لا أرقى حتى أستاذن رسول الله ﷺ ، فأتت فاستأذنته ، فقال لها رسول الله ﷺ : ارقى ما لم يكن فيها شرك ،

١٤١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى بن حمويه حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب قال حدثني أبي عن جده محمد بن حاطب عن أمه جميلة بنت المجلل قالت : أقبلت بك من أرض الحبشة ، حتى إذا كنت من المدينة على ليلة أو ليلتين طبخت لك طبخة ، ففنى الحطب ، فخرجت أطلبه فتناولت القدر فانكفأت على ذراعك ، فأثبت بك النبي ﷺ قلت : يا رسول الله ، هذا محمد بن حاطب ، وهو أول من سمى بك . قالت : فتفل رسول الله ﷺ في فيك ومسح على رأسك ودعا لك وقال : أذهب الباس ، رب الناس ، واشف أنت الشافي ، لاشفاء إلا شفاؤك ، شفاء لا يغادر سقما . قالت فافقت بك من عنده إلا وقد برئت يدك ،

١٤١٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر ابن شميل حدثنا شعبة حدثنا سماك بن حرب قال : سمعت محمد بن حاطب يقول : انصبت على يدي قدر فأحرقتها ، فذهبت بي أمي إلى رسول الله ﷺ ، فأتيناه وهو في الرحبة ، فأحفظ أنه قال : أذهب الباس ، رب الناس . وأكثر على أنه قال : أنت الشافي لاشافي إلا أنت ،

١٤١٧ - أخبرنا السخيتاني حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي حدثنا معاوية بن صالح عن أزهر بن سعيد الحرأزي عن عبد الرحمن بن السائب ابن أخي ميمونة أن ميمونة قالت : يا ابن أخي ، ألا أريك برقية رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قالت : بسم الله أريك ، والله يشفيك ، من كل داء فيك . أذهب الباس ، رب الناس . اشف أنت الشافي ، لاشافي إلا أنت ،

١٤١٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني داود بن عبد الرحمن المكي عن عمرو بن يحيى المازني عن يوسف بن محمد بن ثابت بن قيس بن شماس عن أبيه عن جده عن رسول الله ﷺ ، أنه دخل عليه فقال : اكشف الباس ، رب الناس ، عن ثابت بن قيس بن شماس . ثم أخذ ترابا من بطحان فجعله في قدح فيه ماء فصبه على ،

١٤١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن عمرة بنت عبد الرحمن عن عائشة ، أن

رسول الله ﷺ دخل عليها وامرأة تعالجها أو ترقمها، فقال: عالجها بكتاب الله،
 ١٤٢٠ - أخبرنا السخيتاني حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحبيب حدثنا
 ابن ثوبان أخبرني عمير بن هاني قال: سمعت جنادة بن أبي أمية يقول: سمعت عبادة بن
 الصامت يحدث عن رسول الله ﷺ، أن جبريل رقه وهو يوعك فقال: بسم الله
 أرقيك، من كل داء يؤذيك، من كل حاسد إذا حسد، ومن كل عين وسم، والله
 يشفيك،

١٤٢١ - أخبرنا محمد بن علان بأذنه حدثنا محمد بن سليمان لوين حدثنا أبو
 الأحوص عن مغيرة عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت: رخص رسول الله
 ﷺ في الرقية من الحية والعقرب، . (قلت): هو في الصحيح باختصار العقرب
 ١٤٢٢ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بضم الصلح حدثنا محمد بن عبد الملك بن أبي
 الشوارب حدثنا ملازم بن عمرو قال حدثني عبد الله بن بدر عن قيس بن طلق عن
 أبيه قال: لدعني عقرب عند النبي ﷺ فرقاني ومسحها،

١٤٢٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا بشر بن الوليد الكندي
 حدثنا حماد بن زيد عن عمرو بن مالك البكري عن أبي الجوزاء عن عائشة قالت
 : كنت أعود رسول الله ﷺ بدعاء كان جبريل عليه السلام يعوده به إذا مرض:
 اذهب الباس، رب الناس، بيدك الشفاء، لا شافي إلا أنت شفاء لا يغادر سقما. فلما
 كان في مرضه الذي توفي فيه جعلت أعوده بهذا الدعاء، فقال ﷺ: ارفعي يدك،
 فانها كانت تنفعني في المدة، . (قلت): هو في الصحيح باختصار

٩ - باب ما جاء في العين

١٤٢٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن
 محمد بن أبي أمامة بن سهل بن حنيف أنه سمع أباه يقول: اغتسل أبي سهل بن حنيف
 بالخرار، فزرع جبة كانت عليه وعامر بن ربيعة ينظر، قال وكان سهل رجلا أبيض
 حسن الجلد، قال فقال عامر بن ربيعة: ما رأيت كالיום ولا جلد عذراء، فوعك
 سهل مكانه فاشتد وعك، فأتى رسول الله ﷺ فأخبر أن سهلا وعك وأنه غير رائح

معك يا رسول الله ، فأتاه رسول الله ﷺ فأخبره سهل بالذي كان من شأن عامر بن ربيعة ، فقال رسول الله ﷺ : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا بركت ؟ إن العين حق ، توذا له . فتوذا له عامر بن ربيعة فراح سهل مع رسول الله ﷺ ليس به بأس ،

١٤٢٥ - أخبرنا عبد الصمد بن سعيد بن يعقوب بخص حدثنا سليمان بن عبد الحميد البهراني حدثنا يحيى بن صالح الوحاظي أنبأنا إسحق بن يحيى الكلبي حدثنا محمد بن مسلم بن شهاب حدثني أبو أمامة بن سهل بن حنيف أن عامر بن ربيعة أخا بني عدى بن كعب رأى سهل بن حنيف . (قلت) : فذكر نحوه وقال فيه ، فدعا رسول الله ﷺ عامر بن ربيعة فتغيط عليه وقال : علام يقتل أحدكم أخاه ؟ ألا برك ؟ اغتسل له . فغسل له ، فراح سهل مع الركب ليس به بأس . قال والغسل أن يؤتى بالقدح فيدخل الغاسل كفيه جميعا فيه ثم يغسل وجهه في القدح ، ثم يدخل يده اليمنى فيغسل صدره في القدح ، ثم يدخل فيغسل ظهره ، ثم يأخذ بيده اليسرى يفعل مثل ذلك ، ثم يغسل ركبتيه وأطراف أصابعه من ظهر القدم ، ويفعل ذلك بالرجل اليسرى ، ثم يعطى ذلك الإماء - قبل أن يضعه بالأرض - الذي أصابته العين ، ثم يمج فيه ويتمضمض ويهريق على وجهه ويصب على رأسه ويكفي القدح من وراء ظهره ،

١٠ - باب ماجاء في الطيرة

١٤٢٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن زيد عن عوف عن حبان بن مخارق أبي يعلى عن قطن بن قبيصة بن مخارق عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، العيافة والطيرة والطرق من الجبت ،

١٤٢٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا سفيان الثوري عن سلسلة بن كهيل عن عيسى بن عاصم عن زر بن حبيش عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، الطيرة شرك ، وما منا إلا ولكن الله يذهب بالتوكل . (قلت) : قول ، وما منا إلخ ، من قول ابن مسعود

١٤٢٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا يوسف بن موسى القطان حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا زهير بن معاوية عن عتبة بن حميد قال : حدثني عبد الله

ابن أبي بكر أنه سمع أنس بن مالك يقول : قال رسول الله ﷺ ، لا طيرة ، والطيرة على من يتطير . وان يك في شيء في الدار والفرس والمرأة ، . (قلت) : في الصحيح طرف من أوله

١١ - باب ماجاء في الفأل

١٤٢٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة بن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ، كان رسول الله ﷺ يعجبه الفأل ، ويكره الطيرة ،

١٤٣٠ - أخبرنا أبو يعلى أنبأنا إسحق بن إبراهيم بن إسرائيل حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن ابن بريدة عن أبيه قال ، كان رسول الله ﷺ لا يتطير من شيء ، غير أنه كان إذا أراد أن يأتي أرضا يسأل عن اسمها ، فإن كان حسنا روى البشر في وجهه ، وإن كان قبيحا روى ذلك في وجهه ،

١٢ - باب اقروا الطير

١٤٣١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا سفيان عن عبد الله بن أبي يزيد عن سباع بن ثابت عن أم كرز أنها سمعت النبي ﷺ يقول ، اقروا الطير على مكنتها ،

١٣ - باب لا عدوى

١٤٣٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو عوانة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ ، لا طيرة ولا عدوى ولا هامة ولا صفر . فقال رجل : يا رسول الله إنا لناخذ الشاة الجرباء فطرحها في الغنم فتجرب الغنم ، فقال رسول الله ﷺ : فن أعدى الأول ، ؟

١٤٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا مجاهد بن موسى المخزومي حدثنا يونس بن محمد حدثنا مفضل بن فضالة عن حبيب بن الشهيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال ، أخذ النبي ﷺ بيد مجذوم فأدخلها معه في القصعة فقال : كل بسم الله ، ثقة بالله ، وتوكلا عليه ،

٢٢ - كتاب اللباس

١ - باب اللباس الحسن والنظافة

١٤٣٤ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : أتيت رسول الله ﷺ وأنا قشف الهيئة فقال : هل لك من مال ؟ فقلت : نعم . قال : من أى المال ؟ قلت : من كل قد آتاني الله : من الإبل ، والرقيق ، والغنم . قال : إذا آتاك الله مالا فلير عليك . قال : قلت يا رسول الله ، أرايت رجلا أنزلت به فلم يكرمني ولم يقرني ، فتراني أجزيه بما يصنع ؟ قال : لا ، بل أقره .

١٤٣٥ - أخبرنا سليمان بن الحسن بن يزيد العطار حدثنا هديبة بن خالد العبسي حدثنا حماد بن سلمة حدثنا عبد الملك بن عمير عن أبي الأحوص . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إن الله إذا أنعم على العبد نعمة أحب أن ترى عليه .

١٤٣٦ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أسلم عن جابر بن عبد الله قال : خرجنا مع رسول الله ﷺ في غزوة أمار ، قال فبينما أنا نازل تحت شجرة إذا رسول الله ﷺ ، قال فقلت : يا رسول الله ، هلم إلى الظل . قال فنزل رسول الله ﷺ . قال جابر : فقممت إلى غرارة لنا فالتصت فيها فاذا فيها جرو قماء ، فكسرتهم ثم قربته إلى رسول الله ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : من ابن لكم هذا ؟ فقلت : خرجنا به يا رسول الله من المدينة . قال جابر : وعندنا صاحب لنا تجهزه ليرعى ظهرنا ، قال فجهزته ، ثم ذهب ليذهب في الظهر وعليه بردان له قد خلقا ، قال فنظر إليه رسول الله ﷺ فقال : أما له ثوبان غير هذين ؟ قال : فقلت يا رسول الله له ثوبان في العيبة كسوته إياهما ، قال : فادعه فراه فليلبسهما . ثم ولى ليذهب فقال رسول الله ﷺ : ماله ضرب الله عنقه ؟ أليس هذا خيرا ؟ فسمعه فقال الرجل : يا رسول الله ، في سبيل الله . فقتل الرجل في سبيل الله .

١٤٣٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن إسماعيل بن أبي سمينة حدثنا عبد

الوهاب الثقفي حدثنا هشام عن محمد بن عبد الله عن أبي هريرة قال : جاء رجل الى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله اني حبيب الى الجمال ، فما أحب أن يفوقني فيه أحد في شرك ، فنالك هو ؟ قال : لا ، إنما الكبر من سفه الحق وغمص الناس ،

١٤٣٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي قال حدثني حسان بن عطية عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : أنا رسول الله ﷺ زائراً في منزلنا ، فرأى رجلاً شعنا فقال : أما كان هذا يجد ما يسكن به شعره ؟ ورأى رجلاً عليه ثياب وسخة فقال : أما كان هذا يجد ما يغسل به ثوبه ،

٢- باب في الثياب البيض

١٣٣٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب عن ابن خثيم - يعني عبد الله بن عثمان - عن سعيد بن جبيرة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال : البسوا من ثيابكم البيضاء ، وكفوا فيها موتاكم ، فانها من خير ثيابكم ، وإن من خير أكلكم الأمد يجلو البصر وينبت الشعر ،

١٤٤٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن عبد الله الأسدي حدثنا سفيان عن عبد الله بن عثمان . . فذكر بعضه ، إلا أنه قال : خير أكلكم الأمد عند النوم ،

١٤٤١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا العباس بن الوليد حدثنا وهيب عن عبد الله بن عثمان . . فذكر نحوه باختصار أيضاً

٣- باب ما يقول إذا استجد ثوباً

١٤٤٢ - أخبرنا عبد الله بن فضالة حدثنا الوليد بن شجاع عن عيسى بن يونس عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري : ان النبي ﷺ كان إذا استجد ثوباً سماه باسمه فقال : اللهم أنت كسوتني هذا ، فلك الحمد ، أسألك من خيره وخير ما صنع له ، وأعوذ بك من شره وشر ما صنع له ،

٤ - باب لبس الصوف

١٤٤٣ - أخبرنا بكر بن أحمد حدثنا نصر بن علي حدثنا نوح بن قيس عن قتادة عن أبي بردة بن أبي موسى عن أبي موسى قال لابنه أبي بردة ، لقد رأيتنا ونحن عند رسول الله ﷺ ولو أصابتنا مطرة تشممت منا ريح الضأن ،

٥ - باب ماجاء في السراويل

١٤٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا وكيع عن سفيان عن سماك بن حرب عن سويد بن قيس قال ، جلبت أنا ومخرقة العبدى بزاً من هجر ، فأتانا رسول الله ﷺ فساومنا سراويل ، وعنده وزان يزن بالأجر ، فقال له رسول الله ﷺ : زن وأرجح ،

٦ - باب ماجاء في الأزار

١٤٤٥ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن هشام بن أبي حرة حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا عبيد الله بن عمر عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه قال ، ذكر الأزار ، فأتيت أبا سعيد الخدرى فقلت : أخبرنى عن الأزار ، فقال : أجل بعلم ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : أزرة المؤمن إلى أنصاف ساقه لاجناح عليه فيما بينه وبين الكعبين ، وما أسفل من ذلك فى النار ، من جر إزاره بطرا لم ينظر الله إليه ،

١٤٤٦ - أخبرنا الفضيل بن الحباب الجمحى حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان بن العلاء .. فذكر نحوه .

١٤٤٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن مسلم بن نذير عن حذيفة قال ، أخذ رسول الله ﷺ بمضلة ساقى فقال : ها هنا موضع الأزار ، فان أبيت فها هنا ، ولا حق للأزار فى الكعبين ،

١٤٤٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلة عن أبي عبد الرحمن عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم عن حذيفة .. فذكر نحوه .

١٤٤٩ - أخبرنا أبو يعلى أخبرنا موسى بن محمد بن حبان حدثنا محمد بن أبي الوزير أبو المطرف عن شريك عن عبد الملك بن عمير عن حصين بن عقبة عن المغيرة ابن شعبه قال : رأيت رسول الله ﷺ أخذ بمحزمة سفيان بن أبي سهل فقال : يا سفيان لا تسبل إزارك ، فإن الله لا يحب المستكبر ،

١٤٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا سلام بن مسكين عن عقيل بن طلحة حدثنا أبو جري الهجيمي قال : أتيت رسول الله ﷺ فقلت : يا رسول الله ، إنا قوم من أهل البادية ، فعلنا شيئا ينفعنا الله به . فقال : لا تحقرن من المعروف شيئا ولو أن تفرغ من دلوك في إناء المستسقي ، ولو أن تكلم أخاك ووجهك إليه منبسط . وإياك وإسبال الإزار فإنه من الخيلة ولا يحبها الله . وإن امرؤ شتمك بما يعلم فيك فلا تشتمه بما تعلم فيه ، فإن أجره لك ووباله على من قاله . . (قلت) : وقد تقدم حديث سليم بن جابر الهجيمي في الوصايا بآتم من هذا

١٤٥١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي بكر بن نافع عن نافع عن صفية بنت أبي عبيد أنها أخبرته ، أن أم سلمة زوج النبي ﷺ قالت لرسول الله ﷺ حين ذكر الإزار : فالمرأة يا رسول الله ؟ قال : ترخي شبرا . قالت أم سلمة : إذا ينكشف عنها . قال : فذراع لا تزيد عليه ،

٧ - باب البداءة باليمين في اللباس والوضوء

١٤٥٢ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، إذا لبستم وإذا توضأتم فابدؤا بيمينكم ،

١٤٥٣ - أخبرنا ابن قحطبة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا عبد الصمد حدثنا شعبه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان إذا لبس قميصا بدأ بيمينه ،

٨ - باب فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة وغيره

١٤٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا عبد الله بن عياش بن عباس قال : سمعت أبي يقول سمعت عيسى بن هلال الصدفي وأبا عبد الرحمن الحبلي يقولان سمعنا عبد الله بن عمرو يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : يكون في آخر أمتي رجال يركبون على سرج كأشباه الرجال ، يزلون على أبواب المساجد نساؤهم كأميات عاريات ، على رؤوسهن كأسنمة البخت العجاف ، ليعنوهن فيأمنن ملعونات ، لو كان وراءكم أمة من الأمم خدمهن نساؤكم كما خدمكم نساء الأمم قبلكم ،

٩ - باب في الرجل يلبس لبسة المرأة

١٤٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : لعن رسول الله ﷺ الرجل يلبس لبسة المرأة ، والمرأة تلبس لبسة الرجل ،

١٤٥٦ - أخبرنا الخليل بن أحمد بواسطة حدثنا جابر الكردى حدثنا منصور ابن سلة الخزاعي وسأله أحمد بن حنبل حدثنا سليمان بن بلال . . فذكر نحوه

١٠ - باب ما جاء في الحجاب

١٤٥٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن نهان حدثه أن أم سلمة حدثته أنها كانت عند رسول الله ﷺ وميمونة قالت : فبينما نحن عنده أقبل ابن أم مكتوم فدخل عليه ، وذلك بعد أن أمرنا بالحجاب ، قالت : فقال رسول الله ﷺ احتجبا منه . فقالتا : يا رسول الله أليس هو أعمى فابصرنا ولا يعرفنا ؟ قال رسول الله ﷺ : ألستما تبصرانه ، ؟

١١ - باب ما جاء في الوسائد

١٤٥٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم الثقفي حدثنا سلم بن جنادة حدثنا

وكيع عن إسرائيل عن سماك عن جابر بن سمرة قال ، دخلت على رسول الله ﷺ فرأيتُه متكئاً على وسادة على يساره ،

١٢ - باب في البيت المزوق

١٤٥٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أسد بن موسى حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة ، أن رسول الله ﷺ لم يكن يدخل بيتاً مزوقاً ، ، وفي نسخة ، مرقوما ،

١٣ - باب ماجاء في الحرير والذهب وغير ذلك

١٤٦٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا عبد الوارث حدثنا أبو التياح حدثني حفص الليثي قال : أشهد على عمران بن حصين لحدثنا ، أن رسول الله ﷺ نهى عن لبس الحرير ، وعن التختم بالذهب ، وعن الشرب في الخناتم ،

١٤٦١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبارقية حدثه قال ، سمعت مسلمة بن مخلد وهو على المنبر يخطب الناس يقول : يا أيها الناس ، أما لكم في العصب والكتان ما يغنيكم عن الحرير ؟ وهذا رجل يخبر عن رسول الله ﷺ ، قم يا عقبه ، فقام عقبه بن عامر وأنا أسمع فقال : إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من كذب على متعمداً فليتبوأ مقعده من النار ، وأشهد أني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من لبس الحرير في الدنيا أنى يلبسه في الآخرة ،

١٤٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن داود السراج عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال ، من لبس الحرير في الدنيا لم يلبسه في الآخرة ، وإن دخل الجنة لبسه أهل الجنة ولم يلبسه هو ،

١٤٦٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو

ابن الحارث أن أبا عشانة المعافري حدثه أنه سمع عقبه بن عامر الجهني دأز رسول الله ﷺ كان يمنع أهله الخلية والحريير ويقول: إن كنتم تحبون حلية الجنة وحريرها فلا تلبسوها في الدنيا.

١٤٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سريج بن يونس حدثنا عباد بن عباد عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: ويل للنساء من الأحمرين الذهب والمعصر،

١٤٦٥ - أخبرنا الحسين بن أبي معشر بحران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن يزيد بن أبي حبيب عن عبد العزيز بن أبي الصعبة عن عبد الله بن زهير عن علي بن أبي طالب أن النبي ﷺ أخذ حريرا فجعله في يمينه، وأخذ ذهبا فجعله في شماله، ثم رفع يده وقال: هذان حرام على ذكور أمتي.

١٤ - باب فيما دعت إليه الضرورة من ذلك

١٤٦٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو الأشعث عن عبد الرحمن بن طرفة عن عرفة بن أسعد جده أنه أصيب أنه يوم الكلاب في الجاهلية واتخذ أنفا من ورق فأتى عليه، فأمره النبي ﷺ أن يتخذ أنفا من ذهب،

١٥ - باب ما جاء في الخاتم

١٤٦٧ - أخبرنا محمد بن صالح بن ذريح بمكبراه أنبأنا محمد بن العلاء الهمداني حدثنا يزيد بن الحباب حدثنا عبد الله بن مسلم أبو طيبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه قال: جاء رجل إلى النبي ﷺ وعليه خاتم من حديد فقال: مالي أرى عليك حلية أهل النار؟ فطره. ثم جاء وعليه خاتم من شبه فقال: مالي أجد منك ربح الأصنام؟ فقال: يا رسول الله من أي شيء أتخذ؟ قال: من ورق، ولا تتمه مثقالا.

١٤٦٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا عثمان بن عمر عن مالك بن مغول عن سليمان الشيباني عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال: اتخذ رسول الله ﷺ خاتما فلبسه وقال: شغلني هذا عنكم

منذ اليوم . فرمى به ،

١٤٦٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الله بن الحارث المخزومي . حدثنا ابن جريج قال : حدثني زياد بن سعد أن ابن شهاب أخبره أن أنس بن مالك أخبره أنه رأى رسول الله ﷺ في يده يوماً خاتماً من ذهب ، فاضطرب الناس الخواتيم ، فرمى به وقال : لا ألبسه أبداً ، . (قلت) : له في الصحيح نحوه من غير قوله ، من ذهب ،

١٤٧٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي ورحمويه حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال : سمعت النعمان بن راشد عن الزهري عن عطاء بن يزيد الليثي عن أبي ثعلبة قال : قعد إلى النبي ﷺ رجل وعليه خاتم من ذهب ، فقرع النبي ﷺ يده بقضيب كان في يده ، ثم غفل عنه فألقى الرجل خاتمه ، ثم نظر إليه النبي ﷺ فقال : أين خاتمك ؟ قال : ألقيته . قال : أظننا قد أوجعناك وأغرمناك ،

١٤٧١ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمله حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سوادة أن أبا النجيب مولى عبد الله بن سعد حدثه أن أبا سعيد الخدري حدثه أن رجلاً قدم من نجران إلى رسول الله ﷺ وعليه خاتم من ذهب ، فأعرض عنه رسول الله ﷺ ولم يسأله عن شيء ، فرجع الرجل إلى امرأته فحدثها فقالت : إن لك شأنًا ، فارجع إلى رسول الله ﷺ وألق الخاتم . فلما استأذن له وسلم على رسول الله ﷺ فرد عليه السلام ، فقال : يا رسول الله أعرضت عني ، فقال رسول الله ﷺ إنك جئتني وفي يدك جمرة من نار ، فقال : يا رسول الله ، لقد جئت إذا بجمرك كثير ، وكان قد قدم علينا من البحرين ، فقال النبي ﷺ ما جئت به غير مغن عنا شيئاً إلا ما أغنت عنا حجارة الحرة ، ولكنه متاع الحياة الدنيا . فقال الرجل : اعذرني في أصحابك لا يظنون أنك سنخت على بشي ، فقام رسول الله ﷺ وعذره وأخبر أن الذي كان منه إنما كان لخاتمته ،

١٦ - باب فيما نهى عنه من جر الإزار وخاتم الذهب

وغير ذلك

١٤٧٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا عبد

الصد بن عبد الوارث حدثنا معتمر بن سليمان وشعبة عن الركين بن الربيع عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرمة عن ابن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كره عشرًا : تغيير الشيب ، وخاتم الذهب ، والضرب بالسكاب ، والرقى إلا بالمعوذات ، والتأمم ، وجر الإزار ، والمصفرة ، والمتبرج بالزينة لغير محلها ، وعزل الماء عن محله ، (١)

١٧ - باب ماجاء في الطيب

١٤٧٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا جعفر بن ربيعة عن عبد الرحمن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، من عرض عليه طيب فلا يرده فإنه خفيف المحمل طيب الرائحة ،

١٨ - باب طيب المرأة لغير زوجها

١٤٧٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا النضر بن شميل عن ثابت بن عمارة الحنفي عن أبي موسى عن النبي ﷺ قال ، أيما امرأة استعطرت فمرت على قوم ليجدوا ريحها فهي زانية ، وكل عين زانية ،

١٩ - باب تغيير الشيب

١٤٧٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق حدثنا معمر بن راشد عن الجريري عن عبد الله بن بريدة عن أبي الأسود عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ ، إن أحسن ما غيرتم به الشيب الحناء والكتم ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه ابن حبان أولاً قال : أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا الركين بن الربيع الفزاري عن القاسم بن حسان عن عمه عبد الرحمن بن حرمة عن عبد الله بن مسعود ، أن رسول الله ﷺ كان يكره جر الأزار ، والتبرج بالزينة لغير أهلها ، وعزل الماء عن محله ، وضرب السكاب ، والمصفرة ، وتغيير الشيب ، وعن التأمم ، والرقى إلا بالمعوذات . ثم قال : ذكر الخبر لدحض قول من زعم أن هذا الخبر انفرد به المعتمر بن سليمان . فذكر السند المذكور في الأصل بسياقه

١٤٧٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن أحمد ابن أبي شعيب حدثنا محمد بن سلية عن هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن أنس ابن مالك قال : جاء أبو بكر بأبي قحافة الى رسول الله ﷺ يوم فتح مكة ، فقال رسول الله ﷺ : لو أقررت الشيخ في بيته لأتيناها ، تكرمه لأبي بكر . قال فأسلم ورأسه ولحيته كالنخامة بياضا ، فقال رسول الله ﷺ : غيروها ، وجنبوه السواد ،

٢٠ - باب ماجاء في الشيب

١٤٧٧ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجه وكان يسمى شعبة الصغير حدثنا محمد بن حمير حدثنا ثابت بن مجلان عن سليمان بن عامر قال : سمعت عمر بن الخطاب قال : قال رسول الله ﷺ : من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ،

١٤٧٨ - أخبرنا محمود بن عدى أنبأنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من شاب شيبة في سبيل الله كانت له نورا يوم القيامة ،

١٤٧٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلية عن محمد بن عمرو عن أبي سلية عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لا تنفقوا الشيب فإنه نور يوم القيامة ، من شاب شيبة كتب له بها حسنة ، وحط عنه بها سيئة ، ورفع له بها درجة ،

٢١ - باب ماجاء في الترجل

١٤٨٠ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا سهل بن صالح حدثنا يحيى القطان عن هشام عن الحسن بن عبد الله بن المغفل قال : نهى رسول الله ﷺ عن الترجل إلا غبا ،

٢٢- باب الاخذ من الشعر والظفر

١٤٨١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شريح بن يونس حدثنا عبيدة بن حميد حدثني يوسف بن صهيب عن حبيب بن يسار عن زيد بن أرقم قال : قال رسول الله ﷺ « من لم يأخذ من شاربه فليس منا ،

١٤٨٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا حنظلة بن أبي سفيان أنه سمع نافعاً يحدث عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال « الفطرة قص الشارب ، وتقليم الأظفار ، وحلق العانة ،

٢٣- باب ما جاء في الصور

١٤٨٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا إسماعيل ابن عبد الكريم قال أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه قال حدثنا جابر بن عبد الله « أن النبي ﷺ أمر عمر بن الخطاب زمن الفتح وهو بالبطحاء أن يأتي الكعبة فيمحو كل صورة فيها ، فلم يدخلها النبي ﷺ حتى محيت كل صورة ،

١٤٨٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا شعبة عن عبد الله ابن نجى عن أبيه قال : سمعت علياً يحدث عن النبي ﷺ أنه قال « لا تدخل الملائكة بيتاً فيه صورة ولا كلب ولا جنب ،

١٤٨٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا يعقوب الدورقي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله « أن النبي ﷺ نهى عن الصور في البيت ،

١٤٨٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة أن رافعاً مولى الشفاء أخبره قال « دخلت أنا وعبد الله بن أبي طلحة على أبي سعيد الخدري نعوذ فقال لنا أبو سعيد : أخبرنا رسول الله ﷺ أن الملائكة لا تدخل بيتاً فيه تماثيل أو صورة ، شك إسحاق أيهما قال أبو سعيد

١٤٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر بن شميل حدثنا يونس بن أبي إسحق قال سمعت مجاهدا يقول : حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « أتاني جبريل فقال : إني كنت أتيتك البارحة ، فلم يمنعني أن أدخل البيت الذي كنت فيه إلا أنه كان في البيت تمثال رجل ، وكان في البيت ستر فيه تماثيل ، وكان في البيت كلب ، فأمر أن يقطع رأس التمثال وجعل منه وسادتان ، وأمر بالكلب فأخرج ، وكان الكلب جروا للحسن والحسين تحت نضد لهم . قال : ثم أتاني جبريل فما زال يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ،

١٤٨٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمه حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق السبيعي عن مجاهد . . .
فذكر بأسناده بعضه

٢٤ - باب ما جاء في الجرس

١٤٨٩ - أخبرنا علي بن أحمد بن عمران الجرجاني بحلب حدثنا محمد بن عبد الرحيم صاعقة حدثنا القعني حدثنا خالد بن الحارث حدثنا سعيد عن قتادة عن أنس ، أن النبي ﷺ أمر بقطع الأجراس ،

١٤٩٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنفي حدثنا محمد بن جعفر حدثنا سعيد عن قتادة عن زرارة بن أوفى عن سعد بن هشام عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ أمر بالأجراس أن تقطع من أعناق الإبل يوم بدر ،

١٤٩١ - أخبرنا علي بن إبراهيم بن الهيثم حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم حدثنا إسحق بن الفرات عن يحيى بن أيوب عن يحيى بن سعيد الأنصاري قال : أخبرني نافع أن سالم بن عبد الله أخبره أن أبا الجراح مولى أم حبيبة حدث عبد الله بن عمرو عن أم حبيبة أن رسول الله ﷺ قال « ان العير التي فيها الجرس لاتصحبها الملائكة »

١٤٩٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا فرج بن حبيب حدثنا يحيى القطان حدثني عبيد الله بن عمر عن نافع . . . فذكر بأسناده نحوه

٢٣ - كتاب الحدود

١ - باب الستر على المسلمين والغض عن عوراتهم

١٤٩٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث حدثنا إبراهيم بن نسيط الوعلاقي عن كعب بن علقمة عن دخين أبي الهيثم كاتب عقبة بن عامر قال : قلت لعقبة بن عامر : إن لنا جيرانا يشربون الخمر ، وأنا داع الشرط ليأخذوهم . قال : لا تفعل ، وعظهم وهددم . قال : إني نهيتم فلم ينهوا ، وإني داع الشرط ليأخذوهم . فقال عقبة : ويحك لا تفعل ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من ستر عورة مؤمن فكأنما استحيا موءودة في قبرها .

١٤٩٤ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السخيتاني ببغداد ومحمد بن عبد الرحمن الدغولي قالا حدثنا محمود بن آدم حدثنا الفضل بن موسى حدثنا الحسين بن واقد عن أوفى بن دهم عن نافع عن ابن عمر قال : صعد رسول الله ﷺ المنبر فنأدى بصوت رفيع وقال : يا معشر من أسلم بلسانه ولم يدخل الإيمان في قلبه ، لا تؤذوا المسلمين ، ولا تعيروهم ، ولا تطلبوا عثرتهم ، فإنه من يطلب عورة المسلم يطلب الله عورته ، ومن يطلب الله عورته يفضحه ولو في جوف بيته . . ونظر ابن عمر يوما إلى البيت فقال : ما أعظمك وأعظم حرمتك ، وللؤم أعظم عند الله حرمة منك ،

١٤٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا إسحق بن منصور ومحمد بن سهل بن عسكر قالا حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ثور بن يزيد عن راشد بن سعد عن معاوية قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنك إن أتبع عورات الناس أفسدتهم أو كدت أن تفسدهم ، قال يقول أبو الدرداء : كلمة سمعها معاوية من رسول الله ﷺ نفعه الله بها

٢ - باب فيمن لاحد عليه

١٤٩٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا حماد بن سلمة عن حماد عن إبراهيم عن الأسود عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ : رفع القلم عن ثلاثة : عن النائم حتى يستيقظ ، وعن الغلام حتى يحتلم ، وعن المجنون حتى يفيق ،

١٤٩٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا يونس بن عبد الأعلى حدثنا ابن وهب أخبرني جرير بن حازم عن أبي ظبيان عن ابن عباس قال: مر على بمجنونة بنى فلان قد زنت أمر عمر برجمها، فردها على وقال لعمر: يا أمير المؤمنين أترجم هذه؟ قال: نعم. قال: أو ما تذكر أن رسول الله ﷺ قال: رفع القلم عن ثلاثة: عن المجنون المغلوب على عقله، وعن النائم حتى يستيقظ، وعن الصبي حتى يحتلم،؟ قال: صدقت. فغلى عنها

٣- باب الخطأ والنسيان والاستكراه

١٤٩٨ - أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية أنبأنا الربيع بن سليمان المرادى حدثنا بشر بن بكر عن الأوزاعي عن عطاء بن أبي رباح عن عبيد بن عمير عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال: إن الله يتجاوز عن أمي الخطأ والنسيان وما استكرهوا عليه،

٤- باب حد البلوغ

١٤٩٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن عبد الملك بن عمير عن عطية القرظي قال: كنت فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ، فشكوا في أمن الدرية أنا أم من المقاتلة، فقال رسول الله ﷺ: انظروا، فإن كان أنبت الشعر فاقتلوه وإلا فلا تقتلوه،

١٥٠٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا جرير ابن عبد الحميد.. فذكر نحوه، ولم يذكر الرفع

١٥٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم عن عبد الملك بن عمير.. فذكر نحوه

٥- باب فيمن لا قطع عليه، وفيما لا قطع فيه

١٥٠٢ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بمصر حدثنا مؤمل بن

إهاب حدثنا عبد الرزاق عن ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر أن النبي ﷺ قال : ليس على منتهب ولا مختلس ولا خان قطع ،

١٥٠٣ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا سفيان عن أبي الزبير . . فذكر نحوه ، ولم يذكر المنتهب

١٥٠٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا عبد الرزاق حدثنا ابن جريج عن أبي الزبير وعمرو بن دينار عن جابر . . فذكر المنتهب فقط وقال : ومن اتهم فليس منا ،

١٥٠٥ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا عبد الجبار بن العملاء العطار حدثنا سفيان عن يحيى بن سعيد عن محمد بن يحيى بن حبان عن عمه واسع بن حبان : أن غلاما سرق وديا من حائط ، فرفع إلى مروان فأمر بقطعه ، فقال رافع بن خديج : إن النبي ﷺ قال : لا تقطع في ثمر ولا كثير ،

٦ - باب الحد كفارة

١٥٠٦ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا يزيد بن زريع حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أبي أسامة عن عبادة بن الصامت قال : أخذ علينا رسول الله ﷺ ما أخذ علي النساء وقال : من أصاب منكم - أرضهن - حدا فعجلت له عقوبته فهو كفارة . ومن أخر عنه فأمره إلى الله : إن شاء رحمه ، وإن شاء عفا عنه ، (١)

٧ - باب إقامة الحدود

١٥٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا محمد بن قدامة حدثنا ابن علية عن يونس بن عبيد عن عمرو بن سعيد عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إقامة حد بأرض خير لأهلها من مطر أربعين صباحا ،

(١) بإمّش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، قلت : هو في الصحيحين بأتم من هذا السياق ، وفيه حصل ما في هذا . أخرجه من طريق أخرى عن عبادة ،

١٥٠٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا ابن المبارك حدثنا عيسى بن يزيد عن أبي زرعة . . فذكر نحوه .

٨- باب النهي عن المثلة

١٥٠٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا أيوب بن محمد الوزان حدثنا إسماعيل بن عليّة عن يونس بن عبيد عن الحسن قال ، قال رجل لعمران بن حصين : إن عبد لي أبق ، وإني نذرت إن أصبته لأقطعن يده ، قال : لا تقطع يده ، فإن رسول الله ﷺ كان يقوم فينا فيأمرنا بالصدقة وينهانا عن المثلة ،

٩- باب النهي عن التحريق بالنار

١٥١٠ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلية عن أبي عبد الرحيم عن زيد عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي إسحق الدوسي عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ، إذا لقيتم هبار بن الأسود و نافع بن عبد القيس فخرقوهما بالنار . ثم إن النبي ﷺ قال بعد ذلك : لا يعذب بها إلا الله ، ولكن إن لقيتموهما فاقتلوهما ،

١٠- باب حد الزنا

١٥١١ - أخبرنا أحمد بن الحارث بن محمد بن عبد الكريم قال وحدثنا الحسن بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا جدي علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي حدثنا يزيد النحوي عن عكرمة عن ابن عباس أنه قال ، من كفر بالرجم فقد كفر بالرحمن ، وذلك قول الله (يا أهل الكتاب قد جاءكم رسولنا بين لكم كثيرا مما كنتم تخفون من الكتاب ويعفون عن كثير) فكان مما أخفوا آية الرجم ،

١٥١٢ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلية عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الملك ابن عمير عن أبي المليح الهذلي عن أبي موسى الأشعري قال ، جاءت امرأة الى نبي الله ﷺ قد أحدثت وهي حبلية ، فأمرها نبي ﷺ أن تذهب حتى تضع ماني بطنها ، فلما

وضعت جاءت فأمرها أن تذهب حتى تقطمه ففعلت ، ثم جاءت فأمرها أن تدفع ولدها الى أناس ففعلت ، ثم جاءت فسألها الى من دفعته ؟ فأخبرته أنها دفعته الى فلان ، فأمرها أن تأخذه وتدفعه الى أناس من الأنصار ، ثم إنها جاءت فأمرها أن تشد عليها ثيابها ثم إنه ﷺ أمر بها فرجمت ، ثم إنه كففها وصلى عليها ثم دفنها ، فبلغ نبى الله ﷺ ما يقوله الناس ، فقال : لقد تابت توبة لو قسمت توبتها بين سبعين رجلا من أهل المدينة لوسعتهم ،

١٥١٣ - أخبرنا عبد الله عن محمد عن إسحق بن إبراهيم الخنظلي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا ابن جريج أنبأنا أبو الزبير أن عبد الرحمن بن الصامت ابن عم أبي هريرة أخبره أنه سمع أبا هريرة يقول : جاء الأسلى إلى رسول الله ﷺ فشهد على نفسه بالزنا أربع شهادات بالزنا يقول : أتيت امرأة حراما ، وفى ذلك يعرض عنه رسول الله ﷺ ، حتى أقبل فى الخامسة فقال رسول الله ﷺ : أنكتها ؟ قال : نعم . قال هل غاب ذلك منك فيها كما يغيب المرود فى المسكطة ، والرشاء فى البئر ؟ فقال : نعم . فقال : هل تدري ما الزنا ؟ قال : نعم ، أتيت منها حراما كما يأتى الرجل من امرأته حلالا . قال : فما تريد بهذا القول ؟ قال أريد أن تطهرنى . فأمر به رسول الله ﷺ أن يرحم فرجم ، فسمع رجلين من الأنصار يقول أحدهما لصاحبه : انظر إلى هذا الذى ستر الله عليه فلم يدع نفسه حتى رجم رجم الكلب . قال فسكت رسول الله ﷺ عنهما ، ثم سار ساعة فر بجيفة حمار سائل برجله فقال : أين فلان وفلان ؟ فقالا : نحن ذا يا رسول الله ، فقال لهما : كلا من جيفة هذا الحمار . فقالا : يا رسول الله غفر الله لك ، من يأكل من هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : ما نلتنا من عرض هذا الرجل أيضا أشد من أكل هذه الجيفة . فوالذى نفسى بيده إنه الآن فى أنهار الجنة . . (قلت) : لأبي هريرة فى الصحيح حديث بغير هذا السياق

١٥١٤ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن الحارث البزار حدثنا محمد بن سلية عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير المكي عن عبد الرحمن الحضاض الدوسى عن أبي هريرة قال : جاء معاوية بن مالك الى رسول الله ﷺ فقال إن الأبعد قد زنا . فقال له رسول الله ﷺ : وما يدريك ما الزنا ؟ ثم

أمر به فطرد وأخرج،.. فذكر نحوه

١٥١٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن أبي الزبير عن جابر ، أن النبي ﷺ لما رجم ماعز بن مالك قال : لقد رأيتُه يتخضض في أنهار الجنة ،

١١ - باب فيمن نكح ذات محرم

١٥١٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن الحسن بن صالح عن السدي عن عدي بن ثابت عن البراء قال : لقيت خالي أبا بردة ومعه الراية ، قلت له : إلى أين ؟ فقال : أرسلني رسول الله ﷺ إلى رجل تزوج امرأة أبيه ، أن أقتله أو أضرب عنقه ،

١٢ - باب ما جاء في شارب الخمر

١٥١٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا ابن أبي ذئب عن خاله الحارث بن عبد الرحمن عن أبي سلة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إذا سكر الرجل فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر فاجلدوه ، ثم إن سكر الرابعة فاضربوا عنقه ،

١٥١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم ابن أبي النجود عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من شرب الخمر [فاجلدوه] ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاجلدوه ، فإن عاد فاقتلوه ،

١٥١٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا شعيب ابن إسحق حدثنا ابن أبي عروبة عن عاصم بن بهدلة عن ذكوان أبي صالح عن معاوية ابن أبي سفيان أن رسول الله ﷺ قال : إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاجلدوهم ، ثم إذا شربوا فاقتلوهم ،

١٣ - باب التعزير وسقوطه عن ذوى الهيئات

١٥٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن عبد الجبار ومحمد بن الصباح

وقتيبة بن سعيد ظلوا : حدثنا أبو بكر بن نافع العمري عن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم عن عمرة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، أقبسوا ذوى الهيئات زلاتهم ،

١٤ - باب فيمن ارتد عن الاسلام

١٥٢١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت حميدا قال : سمعت أنسا قال ، كان رجل يكتب للنبي ﷺ ، وكان قرأ البقرة وآل عمران - وكان الرجل إذا قرأ البقرة وآل عمران عد فينا ذا شأن - وكان النبي ﷺ يملى عليه غفورا رحيا فيكتب غفورا ، فيقول النبي ﷺ : اكتب ، ويملى عليه عليا حكيا فيكتب سميعا بصيرا ، فيقول النبي ﷺ : اكتب أيها شئت . فارتد فلحق بالمشركين ، فقال أنا أعلمكم بمحمد ، إن كنت لا كتب ماشئت . فات فبلغ ذلك النبي ﷺ فقال : إن الأرض لن تقبله . قال أبو طلحة : فأتيت تلك الأرض التي مات فيها ، وقد علمت أن الذي قال النبي ﷺ كما قال ، فوجدته منبوزا ، فقلت : ماشان هذا ؟ فقالوا دفنناه فلم تقبله الأرض ،

٢٤- كتاب الدييات

١- باب لا يجنى أحد على أحد

١٥٢٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا عبيد الله بن إيراد بن لقيط عن إيراد بن لقيط عن عمه أبي رمنة قال ، انطلقت مع أبي الى رسول الله ﷺ ، فلما رأيته قال أبي : من هذا ؟ قلت لا أدري . قال : هذا رسول الله ﷺ . قال فاقشعرت حين قال ذلك ، وكنت أظن أن رسول الله ﷺ لا يشبه الناس ، فاذا له وفرة بها ردع من حناء وعليه بردان أخضران ، فسلم عليه أبي ، فأخذ يحدثنا ساعة . قال : ابنك هذا ؟ قال : إبي ورب الكعبة أشهد به . قال إن ابنك هذا لا يجنى عليك ولا تجنى عليه . ثم قرأ رسول الله ﷺ ﴿ لا تزر وازرة وزر أخرى ﴾ ثم نظر إلى السلعة التي بين كتفيه فقال : يا رسول الله ، إني كأطب الرجال ، ألا أعالجها ؟ قال : طيبها الذي خلقها ،

٢- باب أعف الناس قتلة أهل الاسلام

١٥٢٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حامد بن يحيى البلخي حدثنا جرير بن عبد الحميد عن مغيرة عن إبراهيم عن هني بن نويرة عن علقمة عن عبد الله بن مسعود قال : سمعت رسول الله يقول ، ان أعف الناس قتلة أهل الإيمان ،

٣- باب النهي عن المثلة

تقدم في الحدود

٤- باب النهي عن التحريق بالنار

تقدم في الحدود أيضا

٥- باب دية الجنين

١٥٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر الأعمش حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ، كانت امرأتان

ضرتان ، فرمت إحداهما الأخرى بحجر فماتت المرأة ، فقضى رسول الله ﷺ على العاقلة الدية ، فقالت عمتهما : إنها قد أسقطت يا رسول الله غلاما قد نبت شعره ، فقال أبو القاتلة : إنها كاذبة ، إنه والله ما استهل ، ولا شرب ولا أكل ، فثله يطل . فقال النبي ﷺ : يجمع الجاهلية ، غرة ، قال ابن عباس : اسم إحداهما مليكة والأخرى أم غظيف . (قلت) : على حاشية للكتاب : القاتلة مليكة والمقتولة أم غظيف ، قاله أبو نعيم والخطيب

١٥٢٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا الحسن بن يحيى الأزدي حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج عن عمرو بن دينار عن طاوس عن ابن عباس : أن عمر رضوان الله عليه ناشد الناس في الجنين ، فقام حمل بن مالك بن النابغة فقال : كنت بين امرأتين فضربت إحداهما الأخرى فقتلتها وجنينها ، فقضى رسول الله ﷺ فيه بغرة عبد أو أمة ، وأن تقتل بها ،

٦ - باب دية شبه العمدة

١٥٢٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عباس بن الوليد النرسي حدثنا وهيب ابن خالد عن خالد الحذاء عن القاسم بن ربيعة عن عقبة بن أوس عن عبد الله بن عمر : أن رسول الله ﷺ لما افتتح مكة قال : لا إله إلا الله ، صدق وعده ، ونصر عبده ، وهزم الأحزاب وحده . ألا إن كل مأثرة تحت قدمي هاتين ، إلا السدانة والسقاية . ألا إن قتيل الخطأ شبه العمدة قتيل السوط والعصا مغلظة [مائة من الأبل] فيها أربعون في بطونها أولادها ،

٧ - باب في الأصابع والاسنان

١٥٢٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن غالب التمار قال : سمعت مسروق بن أوس يحدث أنه سمع أبا موسى الأشعري عن النبي ﷺ قال : «الأصابع سواء . قلت : عشر عشر؟ قال : نعم ،

١٥٢٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن ناصح الخلال

بغدادى حدثنا على بن الحسن بن شقيق عن أبي حمزة عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : الأسنان سواء ، والأصابع سواء ،

٨ - باب في الشجعة

١٥٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة ، أن النبي ﷺ بعث أبا جهم بن حذيفة [مصداقاً] فلا حرج رجل في صدقته ، فضربه فشججه ، فأتوا النبي ﷺ فقالوا : القود يا رسول الله ، فقال النبي ﷺ : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا . فقال : لكم كذا وكذا ، فلم يرضوا . فقال : لكم كذا وكذا ، فقالوا : نعم .

٩ - باب فيمن قتل معاهدا

١٥٣٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مسلم بن أبي مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن بن أبي بكرة قال : قال رسول الله ﷺ : من قتل معاهدا في عهده لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريحها ليوجد من مسيرة خمسمائة عام ،

١٥٣١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الجمحي حدثنا حماد بن زيد عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي بكرة أن رسول الله ﷺ قال : من قتل نفساً معاهداً بغير حقها لم يرح رائحة الجنة ، وإن ريح رائحة الجنة ليوجد من مسيرة مائة عام .

١٥٣٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يزيد بن زريع عن يونس بن عبيد عن الحكم بن الأعرج عن الأشعث بن ثرفة عن أبي بكرة .. فذكر نحوه باختصار

١٥٣٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أحمد بن يحيى بن حميد الطويل حدثنا حماد بن سلمة عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أبي بكرة .. فذكر نحوه

٢٥ - كتاب الإمارة

١ - باب الخلافة

١٥٣٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن الجعد الجوهري حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد بن جهمان عن سفينة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الخلافة بعدى ثلاثون سنة ، ثم تكون ملكا . قال : أمسك . خلافة أبي بكر رضى الله عنه سنتين ، وعمر رضوان الله عليه عشر ، وعثمان رضى الله عنه ثنتي عشرة ، وعلى رضى الله عنه ست . قال علي بن الجعد : قلت لحمد بن سلمة : سفينة القائل أمسك ؟ قال : نعم

١٥٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج الشامي حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن سعيد بن جهمان عن سفينة عن النبي ﷺ قال : الخلافة ثلاثون سنة وسائرهم ملوك ،

٢ - باب الناس تبع لقريش

١٥٣٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : إن لي على قريش حقا ، وإن لقريش عليكم حقا ما حكموا فعدلوا ، واتتمنوا فادوا ، واسترحموا فرحوا ،

١٥٣٧ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا فياض بن زهير حدثنا عبد الرزاق .. فذكر بأسناده نحوه

٣ - باب ما جاء في العدل

١٥٣٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا سفیان عن عمرو بن دينار أن عمرو بن أوس أخبره أن عبد الله بن عمرو بن العاص أخبره أن رسول الله ﷺ قال : المقسطون يوم القيامة على منابر من نور عن يمين الرحمن - وكلنا بيديه يمين - المقسطون على أهلهم وأولادهم وما ولوا .

٤- باب أدب الحاكم

١٥٣٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن علي الجوزي عن عكرمة عن علي قال «بعثني رسول الله ﷺ ببراءة ، فقلت : يا رسول الله تبعثني وأنا غلام حديث السن ، فأسأل عن القضاء ولا أدري ما أجيب . قال : ما بد من ذلك أن تذهب بها أنا أو أنت . قال قلت : إن كان ولا بد أذهب أنا . فقال : انطلق فاقرأها على الناس فإن الله تعالى يثبت لسانك ويهدي قلبك . ثم قال : إن الناس سيتقاضون اليك فإذا أتاك الخصمان فلا تقض لواحد حتى تسمع كلام الآخر ، فإنه أجدر أن تعلم لمن الحق ،

٥- باب إعانة الله للقاضي العدل

١٥٤٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نعيم حدثنا عمرو بن عاصم حدثنا عمران القطان عن الشيباني عن ابن أبي أوفى قال : قال رسول الله ﷺ « إن الله مع القاضي ما لم يجر ،

٦- باب فيمن يرضى الله بسخط الناس

١٥٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عثمان بن عمر حدثنا شعبة عن واقد بن محمد عن ابن أبي مليكة عن القاسم عن عائمة أن رسول الله ﷺ قال « من أَرْضَى الله بسخط الناس كَفَاهُ الله ، ومن أسخط الله برضا الناس وكله الله إلى الناس ،

١٥٤٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجمعي حدثنا المحاربي عن عثمان بن واقد العمري عن أبيه عن محمد بن المنكدر عن عروة عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « من التمس رضا الله بسخط الناس رَضِيَ الله عنه وأَرْضَى الناس عنه ، ومن التمس رضا الناس بسخط الله سَخَطَ الله عليه وأسخط الناس عليه ،

٧- باب ما جاء في السمع والطاعة

١٥٤٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب

أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيراً حدثه أن سهيل بن ذكوان حدثه أن أباه حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : أمركم بثلاث وأنها لكم عن ثلاث : أمركم أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئاً وتعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ، وتطيعوا لمن ولاة الله عليكم أمركم . وأنها لكم عن قيل وقال ، وكثرة السؤال ، وإضاعة المال ،

١٥٤٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان^(١) [حدثنا أحمد أبي بكر] عن مالك عن

سهيل .. فذكر نحوه

١٥٤٥ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا مدرك بن سعيد الفزاري قال سمعت حبان أبا النصر يقول : حدثني جنادة بن أبي أمية عن عبادة بن الصامت أن النبي ﷺ قال : عليك السمع والطاعة في عسرك ويسرك ، ومنشطك ومكرهك ، وأثرة عليك ، وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك ، فذكر الحديث ، وهو في الصحيح غير قوله . وإن أكلوا مالك وضربوا ظهرك ،

١٥٤٦ - أخبرنا الصوفي ببغداد حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا مدرك بن سعيد الفزاري .. فذكر بأسناده نحوه

١٥٤٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميل حدثنا كهيم بن الحسن التميمي حدثنا أبو السليل ضريب بن فقير القيسي قال : قال أبو ذر . جعل رسول الله ﷺ يتلو هذه الآية ﴿ ومن يتق الله يجعل له مخرجا ويرزقه من حيث لا يحتسب ﴾ حتى نعست فقال : يا أبا ذر لو أن الناس كلهم أخذوا بها لكفتهم . ثم قال : يا أبا ذر كيف تصنع إذا أخرجت من المدينة ؟ قلت : إلى السعة والدعة ، أكون حمامة من حمام مكة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت من مكة ؟ قلت : إلى السعة والدعة ، أرض الشام الأرض المقدسة . قال : فكيف تصنع إذا أخرجت منها ؟ قلت : والذي بعثك بالحق آخذ سبني فأضعه على عاتق . فقال النبي ﷺ : أو خير من ذلك ، تسمع وتطيع لعمد حبشي مجدع ،

١٥٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الأعلى بن حماد حدثنا معتمر بن سليمان

(١) في الأصل هنا : أحمد بن سعيد بن سنان ، والتصحيح من رقم ١٤٢٤ و ١٥٨٤

عن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود الديلمي عن عمه عن أبي ذر قال : أتاني رسول الله ﷺ وأنا نائم في مسجد المدينة فضر بي برجله وقال : ألا أراك نائما فيه ؟ قلت : يا رسول الله غلبتني عيناي . . . ، فذكر نحوه باختصار

١٥٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا النضر ابن شميلة أنبأنا شعبة حدثنا أبو عمران الجوني سمع عبد الله بن الصامت يقول : قدم أبو ذر على عثمان من الشام فقال : يا أمير المؤمنين افتح الباب حتى يدخل الناس ، أحسبني من قوم يقرءون القرآن لا يجاوز حناجرهم ، يمرقون من الدين كما يمرق السهم من الرمية ، ثم لا يعودون فيه حتى يعود السهم على فوقه ثم شر الخلق والخلقة . والذي نفسى بيده ، لو أمرتني أن أقعد لما قت ، ولو أمرتني أن أكون قائما لقت ما أمكنتني رجلاي ، ولو ربطتني على بعير لم أطلق نفسي حتى تكون أنت تطلقني . ثم استأذنه أن يأتي الربة ، فأذن له ، فأتاها ، فاذا عبدوهم فقالوا : أبو ذر ، فنكص العبد ، فقيل له تقدم فقال : أوصاني خليلي أن أسمع وأطيع ولو لعبد حبشي مجدع الأطراف ،

١٥٥٠ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هديبة بن خالد القيسي حدثنا أبان بن يزيد العطار حدثنا يحيى بن أبي كثير أن زيدا حدثه أن أبا سلام حدثه أن الحارث الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال : إن الله جل وعلا أمر يحيى بن زكريا بخمس كلمات يعمل بهن ويأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، وأن عيسى قال له : إن الله أمركم بخمس كلمات تعمل بهن وتأمر بني إسرائيل يعملوا بهن ، فإما أن تأمرهم ، وإما أن أمرهم قال : أي أخي ، إني أخاف إن لم أمرهم أن أعذب أو يخسف بي . قال فجمع الناس في بيت المقدس حتى امتلأ وجلسوا على الشرفات فوعظهم وقال : إن الله جل وعلا أمرني بخمس كلمات أعمل بهن ، وأمركم أن تعملوا بهن : أولهن أن تعبدوا الله ولا تشركوا به شيئا ، ومثل ذلك مثل رجل اشترى عبدا بخالص ماله بذهب أو ورق وقال له : هذه دارى وهذا عملى ، فجعل العبد يعمل ويؤدى إلى غير سيده ، فأيكم يسره أن يكون عبده هكذا ؟ وإن الله خلقكم ورزقكم فاعبدوه ولا تشركوا به شيئا . وأمركم

بالصلاة ، فاذا صليتم فلا تلتفتوا ، فان العبد إذا لم يلتفت استقبله جل وعلا بوجهه .
 وأمركم بالصيام ، وإنما مثل ذلك مثل رجل معه صرة فيها مسك ، وعنده عصاة يسره
 أن يجدوا ربحها ، فان الصيام عند الله أطيب من ربح المسك . وأمركم بالصدقة ، وإن
 مثل ذلك كمثل رجل أسره العدو فأوثقوا يده إلى عنقه ، وأرادوا أن يضربوا عنقه
 فقال : هل لكم أن أفدى نفسي ؟ فجعل يعطيهم القليل والكثير ليفك نفسه منهم .
 وأمركم بذكر الله فان مثل ذلك كمثل رجل طلبه العدو سراعاً في أثره فأق على حصن
 حصين فأحرز نفسه فيه ، فكذلك العبد لا يحرز نفسه من الشيطان إلا بذكر الله . قال
 رسول الله ﷺ : وأنا أمركم بخمس أمرني الله بها : بالجماعة ، والسمع ، والطاعة ،
 والهجرة ، والجهاد في سبيل الله . فن فارق الجماعة قيد شبر فقد خلع ربقة الإسلام
 من عنقه ، إلا أن يراجع . ومن دعا بدعوى جاهلية فهو من جثا جهنم ، قال رجل :
 وإن صام وصلى ؟ قال : وإن صام وصلى . فادعوا بدعوى الله الذي سماكم المسلمين
 المؤمنين عباد الله ،

٨ - باب ماجاء في الوزراء

١٥٥١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا
 الوليد عن زهير بن محمد عن عبد الرحمن بن القاسم عن أبيه عن عائشة قالت : قال
 رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيراً جعل له وزير صدق ، إن نسي ذكره ، وإن
 ذكر أعانه . وإذا أراد غير ذلك جعل له وزير سوء إن نسي لم يذكره ، وإن
 ذكر لم يعنه ،

٩ - باب فيمن أمر بمعصية

١٥٥٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون
 أنبأنا محمد بن عمرو عن عمر بن الحكم بن ثوبان أن أبا سعيد الخدري قال : بعث
 رسول الله ﷺ علقمة بن مجزز المدلجي على بعث أنا فيهم ، فخرجنا حتى إذا كنا على
 رأس غزاتنا وفي بعض الطريق استأذنته طائفة ، فأذن لهم وأمر عليهم عبد الله بن
 حذافة السهمي ، وكان من أصحاب بدر وكانت فيه دعاة ، فكنت فيمن رجع معه ، فينا

نحن في الطريق نزل منزلا ، فأوقد القوم نارا يصطلون بها ويصنعون عليها صنيعا لهم ، إذ قال لهم عبد الله بن حذافة : أليس لي عليكم السمع والطاعة ؟ قالوا : نعم . قال فانما أمركم بشئ^١ إلا فعلتموه ، قال : فإني أعزم عليكم بحقي وطاعتي إلا توثبتم في هذه النار . قال فقام ناس حتى إذا ظن أنهم واثبون فيها قال : أمسكوا عليكم أنفسكم إنما أضحك معكم . فلما قدموا على رسول الله ﷺ ذكروا ذلك له فقال رسول الله ﷺ : من أمركم بمعصية فلا تطيعوه .

١٥٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث أنبأنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال العدوي حدثنا بشر بن عاصم الليثي عن عقبة بن مالك قال وكان من رهطه قال : بعث رسول الله ﷺ سرية فسلحت رجلا منهم سيفا^(١) فلما انصرفنا مارأيت مثل ما لامنا رسول الله ﷺ قال : أعجزتم إذ أمرت عليكم رجلا فلم يعض لأمرى الذى أمرت به أو نهيت عنه ، أن تجعلوا مكانه آخر يعض أمرى الذى أمرت به أو نهيت عنه ،

١٠ - باب أخذ حق الضعيف من الشديد

١٥٥٤ - أخبرنا محمد بن أبي الطاهر بن أبي الدميك ببغداد حدثنا علي بن المدبني حدثنا الفضل بن العلاء حدثنا ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : كيف تقدس أمة لا يؤخذ من شديدكم لضعيفهم ، ؟ (قلت) : لهذا الحديث طريق أطول من هذا في كتاب البحث في الحساب والقصاص

١١ - باب ما جاء في الامراء

١٥٥٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : سيكون بعدى خلفاء يعملون بما يملون ويفعلون ما يؤمرون ، وسيكون من

(١) في الأصل : فسلح رجلا سيفا ، والحديث بسنده عند أبي داود في باب الطاعة من كتاب الجهاد واعتمدنا ما فيه

بعدهم خلفاء يعملون بما لا يعلمون ويفعلون ما لا يؤمرون ، فمن أنكر برى . ومن أمسك سلم ، ولكن من رضى وتابع ،

١٥٥٦ - أخبرنا ابن سلم في عقبه حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن عبد الواحد عن الأوزاعي عن إبراهيم بن مرة عن الزهري عن أبي سلسة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال . . مثله

١٥٥٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلسة . (قلت) : فذكر نحوه

١٥٥٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إبراهيم المروزي أنبأنا جرير بن عبد الحميد عن رتبة بن مصقلة عن جعفر بن إياس عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن أبي سعيد وأبي هريرة قالا : قال رسول الله ﷺ : لياتين عليكم أمراء يقرّبون شرار الناس ، ويؤخرون الصلاة عن مواقيتها ، فمن أدرك ذلك منكم فلا يكونن عريفا ولا شرطيا ولا جاييا ولا خازنا ،

١٥٥٩ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بجران حدثنا النفيلي حدثنا موسى بن أعين عن معمر عن هشام بن حسان عن أبي حازم مولى أبي رهم الغفاري عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ويل للأمرء ، ليتمنين أقوام أنهم كانوا معلقين بنواتهم بالثرى وأنهم لم يكونوا ولوا شيئا قط ،

١٥٦٠ - أخبرنا ابن قتيبة والحسن بن سفيان قالا : حدثنا إبراهيم بن هشام النسائي حدثنا سعيد بن عبد العزيز عن عمرو بن قيس السكوني عن عدي بن عدي الكندي قال : بينا أبو الدرداء يوما يسير شاذأ من الجيش إذ لقيه رجلان شاذان من الجيش فقال : يا هذان ، إنه لم يكن ثلاثة في مثل هذا المكان إلا أمروا عليهم ، فليأمر أحدكم . قالوا : انت يا أبا الدرداء ، قال : بل أتيا ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من والى ثلاثة إلا لقي الله مغلولة يمينه ، فكف عدله ، أو غله جوره ،

١٥٦١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن المثنى حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي أن أباه أخبره أنه سمع أبا هريرة

يقول : قال رسول الله ﷺ : عرض على أول ثلاثة يدخلون النار : أمير مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله ، وفقير نخور ،

١٥٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : إن الله سائل كل راع عما استرعاه ، حفظ أم ضيع ، حتى يسأل الرجل عن أهل بيته ،

١٥٦٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا الوليد حدثنا عمر بن العلاء الأيشكري عن صالح بن سرج عن عمران بن حطان عن عائشة قالت : سمعت رسول الله ﷺ يقول : يدعى القاضى العدل يوم القيامة فيلقى من شدة الحساب ما يتمنى أنه لم يقض بين اثنين في عمره ،

١٢ - باب في الأئمة المضلين

١٥٦٤ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف أبو حمزة حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أبي الأشعث الصنعاني عن شداد بن أوس قال : قال نبي الله ﷺ : إني لا أخاف على أمتي إلا الأئمة المضلين ، وإذا وضع السيف في أمتي لم يرفع عنهم إلى يوم القيامة ،

١٥٦٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا عاصم بن محمد عن عامر بن السمط عن معاوية بن إسحاق بن طلحة قال حدثني ثم استكتفني أن أحدث به ناعاش معاوية (١) فذكر عامر قال : سمعته وهو يقول : حدثني عطاء بن يسار وهو قاضى المدينة قال : سمعت ابن مسعود وهو يقول : قال رسول الله ﷺ : سيكون أمراء من بعدى يقولون مالا يفعلون ، ويفعلون مالا يؤمرون ، فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ، ومن جاهدكم بقلبه فهو مؤمن لا إيمان بعده ، قال عطاء فحين سمعت الحديث منه انطلقت إلى عبد الله بن عمر فأخبرته فقال : أتت ابن مسعود ، يقول هكذا كالمدخل عليه في حديثه ، قال عطاء فقلت : هو مريض فإيمتك أن تعود ؟ قال : فانطلق بنا إليه . قال فانطلق

(١) أى شيخه معاوية بن إسحاق بن طلحة

وانطلقت معه ، فسأله عن شكواه ثم سأله عن الحديث قال : فخرج ابن عمر وهو يقلب كفه وهو يقول : ما كان ابن أم عبد يكذب على رسول الله ﷺ ،

١٣ - باب ما جاء في الظلم والفحش

١٥٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا سفيان عن ابن عجلان عن سعيد عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : إياكم والظلم ، فإن الظلم هو الظلمات عند الله يوم القيامة . وإياكم والفحش ، فإن الله لا يحب الفاحش والمتفحش . وإياكم والشح ، فإن الشح دعا من كان قبلكم فسفكوا دماءهم ، وقطعوا أرحامهم ، واستحلوا محارمهم ،

١٤ - باب في الذين يعذبون الناس

١٥٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن هشام بن عروة عن عروة أن حكيم بن حزام مرَّ بصمير بن سعد وهو يعذب الناس في الجزية في الشمس ، فقال : يا عمير إني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يعذب الذين يعذبون الناس في الدنيا ، قال : اذهب نخلٌ سييلهم

١٥ - باب في إمارة الصبيان

١٥٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا زكريا ابن عدي حدثنا عبيد الله بن عمرو عن إسماعيل بن أبي خالد عن الشعبي عن عامر بن شهر قال : كلمتان سمعتهما ما أحب أن لي بواحدة منهما الدنيا وما فيها ، إحداهما من النجاشي والآخرى من النبي ﷺ ، فأما التي سمعتها من النجاشي فإننا كنا عنده إذ جاء ابن له من الكتاب فمرض لوجه قال وكنت أفهم بعض كلامهم ، فر بآية فضحكت فقال : ما الذي أضحكك ؟ فوالذي نفسي بيده لئزات من عند ذي العرش ، إن عيسى ابن مريم قال : ان اللعنة تكون في الأرض إذا كانت إمارة الصبيان . والذي سمعته من رسول الله ﷺ سمعته يقول : اسمعوا من قريش ودعوا فاعلمهم ،

١٦ - باب فيمن يدخل على الامراء السفهاء ويعينهم على ظلمهم

١٥٦٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني بمرجان حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر عن عبد الله أن النبي ﷺ قال يا كعب أعيذك بالله من امارة السفهاء ، انها ستكون أمراء من دخل عليهم فأعانهم على ظلمهم وصدقهم بكذبهم فليس مني ولست منه ولن يرد عليّ الحوض ، ومن لم يدخل عليهم ولم يعنهم على ظلمهم ولم يصدقهم بكذبهم فهو مني وأنا منه وسيرد على الحوض . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يطفى الماء النار ، والناس غاديان : فبتاع نفسه فمعتق رقبته أو موبقها . يا كعب بن عجرة ، انه لا يدخل الجنة لحم نبت من سمحت ،

١٥٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم . . فذكر نحوه ، الا أنه قال ، لا يهتدون بهدي ولا يستنون بسقي ،

١٥٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن اسحق الهمداني حدثنا محمد بن عبد الوهاب عن مسعر عن أبي حصين عن الشعبي عن عاصم العدوي عن كعب بن عجرة قال « خرج علينا رسول الله ﷺ ونحن تسعة - خمسة وأربعة - أحد الفريقين من العرب والآخر من العجم ، فقال : اسمعوا وهل سمعتم . انه يكون بعدى أمراء فمن دخل عليهم فصدقهم بكذبهم وأعانهم على ظلمهم فليس مني ولست منه وليس بوارد عليّ الحوض ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فهو مني وأنا منه وهو وارد على الحوض ،

١٥٧٢ - أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصهباني حدثنا محمد بن عمام بن يزيد ابن مرة بن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن أبي حصين . . فذكر نحوه

١٥٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحاق بن ابراهيم الحنظلي أنبأنا الملائى حدثنا سفيان عن أبي حصين . . فذكر نحوه

١٥٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا حاتم ابن أبي صغيرة أبو يونس القشيري عن سماك بن حرب عن عبد الله بن حباب عن أبيه قال : وكنا تعودا على باب النبي ﷺ ، فخرج علينا فقال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : اسمعوا . قلنا : قد سمعنا . قال : انه سيكون من بعدى أمراء فلا تصدقوهم بكذبهم ولا تعينوهم على ظلمهم ، فإنه من صدقهم بكذبهم واعانهم على ظلمهم لم يرد على الخوض ،

١٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا المقدمي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن سليمان بن أبي سليمان عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : سيكون من بعدى أمراء يغشام غواش من الناس ، فن صدقهم بكذبهم ، وأعانهم على ظلمهم ، فأنا منه برىء وهو منى برىء ، ومن لم يصدقهم بكذبهم ولم يعنهم على ظلمهم فأنا منه وهو منى ،

١٧ - باب الكلام عند الأمير

١٥٧٦ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني أبو بكر يخذاد حدثنا علي بن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن عمرو بن علقمة عن علقمة ابن وقاص أنه مر به رجل من أهل المدينة له شرف وهو جالس بسوق المدينة فقال : يا فلان ان لك حرمة وان لك حقا ، وانى رأيتك تدخل على هؤلاء الامراء فتكلم عندهم ، وانى سمعت بلال بن الحارث صاحب رسول الله ﷺ قال : قال رسول الله ﷺ : ان أحدكم ليتكلم بالكلمة من رضوان الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها رضوانه الى يوم يلقاه . وان أحدكم ليتكلم بالكلمة من سخط الله ما يظن أن تبلغ ما بلغت فيكتب الله له بها سخطه يوم القيامة ، قال علقمة : انظر ويحك ماذا تقول وما تتكلم به ، فرب كلام قد منعيه ما سمعت من بلال بن الحارث

٢٦ - كتاب الجهاد

١ - باب ما جاء في الهجرة

١٥٧٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن ابن شهاب أن عمرو بن عبد الرحمن ابن أخي يعلى ابن منية حدثه أن أباه أخبره أن يعلى بن منية قال : جئت رسول الله ﷺ بأبي فقلت له : يا رسول الله بايع أبي على الهجرة ، فقال رسول الله ﷺ : بل أبايعه على الجهاد ، فقد انقطعت الهجرة .

١٥٧٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا محمد بن الوليد بن الزبيدي عن الزهري عن صالح ابن بشير بن فديك ، أن فديكا جاء إلى النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إنهم يزعمون أنه من لم يهاجر هلك ، فقال رسول الله ﷺ : يا فديك أقم الصلاة [وآت الزكاة] واهجر السوء واسكن من أرض قومك حيث شئت ، . (قلت) : هكذا قال عن صالح أن فديكا ، ولم يقل عن فديك فظاهاه الإرسال .

١٥٧٩ - أخبرنا عمر بن محمد بن الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثني عبد الله بن العلاء بن زبُر عن بسر بن عبيد الله عن عبد الله بن محيريز عن عبد الله بن وقدان القرشي وكان مسترضعا في بني سعد بن بكر وكان يقال له عبد الله ابن السعدي قال : قال رسول الله ﷺ : لا تنقطع الهجرة ما قوتل الكفار ،

١٥٨٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا بندار حدثنا ابن أبي عدي عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال : إياكم والظلم فإن الظلم ظلمات يوم القيامة ، وإياكم والفحش فإن الله لا يحب الفحش ولا التفحش ، وإياكم والشح فإنما أهلك من كان قبلكم الشح ، أمرهم بالقطيعة ففطموا أرحامهم ، وأمرهم بالفجور ففجروا ، وأمرهم بالبخل فبخلوا . فقال رجل : يا رسول الله أي الإسلام أفضل ؟ قال أن يسلم المسلمون من لسانك ويديك . قال : يا رسول الله فأى الهجرة أفضل ؟ قال : أن تهجر ما كره ربك . قال : قال

رسول الله ﷺ : الهجرة هجرتان ، هجرة الحاضر وهجرة البادي ، أما البادي فيجيب إذا دعى ويطيع إذا أمر ، وأما الحاضر فهو أعظمها بلية وأعظمها أجرا ،

١٥٨١ - أخبرنا علي بن الحسن بن سلم الأصماني حدثنا محمد بن عصام بن يزيد ابن عجلان حدثنا أبي حدثنا سفيان عن الأعمش عن عمرو بن مرة .. فذكر بعضه

٢ - باب فضل الهجرة

١٥٨٢ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن كثير بن زيد عن ابن أبي سعيد الخدرى عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : للمهاجرين منابر من ذهب يجلسون عليها يوم القيامة ، قد آمنوا من الفزع . قال أبو سعيد الخدرى : والله لو حبوت بها أحدا لحبوت بها قومي ،

٣ - باب في فضل الجهاد

١٥٨٣ - أخبرنا خلاد بن محمد بن خالد الواسطي بنهر سابس على دجلة حدثنا عباس بن عبد الله الترقفي حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثنا أبو الأسود محمد بن عبد الرحمن عن مجاهد ^(١) عن أبي هريرة : أنه كان في الرباط ، ففزعوا إلى الساحل ، ثم قيل لا بأس ، فانصرف الناس وبقى أبو هريرة واقفا ، فر به إنسان فقال : ما يوقفك يا أبا هريرة ؟ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : موقف ساعة في سبيل الله خير من قيام ليلة القدر عند الحجر الأسود ،

١٥٨٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان وكان قد صام النهار وقام الليل ثمانين سنة غازيا ومرابطا أنبأنا أحد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ^(٢) : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل القانت الصائم الذي لا يفتر صلاة ولا صياما حتى يرجعه الله إلى أهله بما يرجعه إليهم من غنيمة أو

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر ، رواه ابن أبي عمري مسنده عن المقرئ بهذا ، إلا أنه قال : عن يونس بن حبان بدل مجاهد ،

(٢) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في الصحيحين من أوجه أخرى ،

أجر ، أو يتوفاه فيدخله الجنة ،

١٥٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ^(١) قال : قالوا يا رسول الله أخبرنا بأمرنا بعمل يعدل الجهاد في سبيل الله ، قال : لا تطيقونه . قالوا يا رسول الله أخبرنا فليتنا نطقه ، قال : مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القانت بآيات الله لا يفتر من صوم ولا صدقة حتى يرجع المجاهد الى أهله ،

١٥٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر حدثنا فليح بن سليمان عن هلال بن علي عن عبد الرحمن بن أبي عمرة عن أبي هريرة ^(٢) عن رسول الله ﷺ قال : إن في الجنة مائة درجة أعدتها الله للمجاهد في سبيله ، بين الدرجتين كما بين السماء والارض ، فإذا سألت الله فسلوه الفردوس فإنه أوسط الجنة وهو أعلى الجنة وفوقه العرش ومنه تفجر أنهار الجنة ،

١٥٨٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني بالصغد حدثنا أبو الطاهر أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب أخبرني أبو وهب الخولاني عن عمرو بن مالك الجنبى أنه سمع فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا زعيم - والزعيم الحميل - لمن آمن وأسلم وهاجر بييت في ربض الجنة ، وبييت في وسط الجنة وأنا زعيم لمن آمن بي وأسلم وجاهد في سبيل الله بييت في ربض الجنة وبييت في وسط الجنة ، وبييت في أعلى غرف الجنة ، فمن فعل ذلك لم يدع للخير مطلباً ولا من الشرمهراً ، يموت حيث شاء أن يموت ،

١٥٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله حدثنا عتبة بن أبي

حكيم حدثنا حصين بن حرملة المهسرى حدثني أبو المصباح المقرائى قال : بينا نحن نسير بأرض الروم في طائفة عليها مالك بن عبد الله الخثعمى ، إذ مر مالك بجابر بن عبد الله وهو يمشى بقود بغلا له ، فقال له مالك : أى أبا عبد الله ، اركب فقد حملك الله ، فقال جابر : أصلح دابتي واستغنى عن قومي ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول :

(١) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو فى صحيح مسلم من هذا الوجه ،

(٢) من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو فى البخارى ، لكن قال : عن

هلال عن عطاء عن أبي هريرة ،

من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . فسار حتى إذا كان حيث يسمعه الصوت ناداه بأعلى صوته : يا أبا عبد الله اركب فقد حملك الله ، فعرف جابر الذي يريد ، فرفع صوته فقال : أصلح دابتي وأستغني عن قومي ، وسمعت رسول الله ﷺ يقول : من اغبرت قدماه في سبيل الله حرمه الله على النار . فتوائب الناس عن دوابهم فإرايت يوماً أكثر ما شيا منه ،

١٥٨٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير حدثني أبو سلية حدثني عبد الله بن سلام قال : جلست في نفر من أصحاب رسول الله ﷺ فقلت : أيكم يأتي رسول الله ﷺ فيسأله عن أى الأعمال أحب الى الله ؟ قال : فهبنا أن يسأله منا أحد ، قال : فأرسل الينا رسول الله ﷺ يفر دنار جلا لم يتخط غيرنا . فلما اجتمعنا عنده أو ما بعضنا الى بعض : لآى شئ أرسل الينا ؟ وفرعنا أن يكون نزل فينا . فقرأ علينا رسول الله ﷺ ﴿ سبح لله ما فى السموات وما فى الأرض وهو العزيز الحكيم . يا أيها الذين آمنوا لم تقولون مالا تفعلون ﴾ قال فقرأها من فاتحتها الى خاتمتها ، ثم قرأ يحيى من فاتحتها الى خاتمتها ، وقرأ الأوزاعي من فاتحتها الى خاتمتها ، وقرأ الوليد من فاتحتها الى خاتمتها ،

١٥٩٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن ابن أبي هلال أن عبد الله بن يحيى بن سالم حدثه عن عون بن عبد الله بن عتبة عن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ إذ سمع القوم وهم يقولون : أى الأعمال أفضل يا رسول الله ؟ قال إيمان بالله ورسوله وجهاد في سبيله وحج مبرور . ثم سمع نداء في الوادى يقول : أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله . قال : وأنا أشهد ، وأشهد أن لا يشهد بها أحد إلا برى من الشرك ،

١٥٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلى أنبأنا عبدة بن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلية عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أفضل الاعمال عند الله تعالى إيمان لاشك فيه ، وغزو لا غلول فيه ، وحج مبرور ،

قال أبو هريرة: حجة مبرورة تكفر خطايا سنة. (قلت): لأبي هريرة حديث في الصحيح غير هذا

١٥٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله حدثنا أبو معن حدثنا أبو عقيل عن أبي صالح مولى عثمان بن عفان قال: قال عثمان بن عفان في مسجد الخيف بنى دأيا الناس، إني سمعت من رسول الله ﷺ حديثا كنت كتمتكموه ضنا بكم، وقد بدا لي أن أذله نصيحة لله ولكم، سمعت رسول الله ﷺ يقول: يوم في سبيل الله خير من ألف يوم فيما سواه، فلينظر كل امرئ منكم لنفسه،

١٥٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبي ذئب أو ذؤيب عن عطاء بن يسار عن ابن عباس د أن رسول الله ﷺ خرج عليهم وهم جلوس في مجلس فقال: ألا أخبركم بخير الناس منزلا؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال: رجل أخذ برأس فرسه في سبيل الله حتى يموت أو يقتل. ألا أخبركم بالذي يليه؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: امرؤ معتزل في شعب يقيم الصلاة ويؤتي الزكاة ويعتزل شرور الناس. أو أخبركم بشر الناس؟ قلنا: بلى يا رسول الله. قال: الذي يسأل بالله ولا يعطى به،

١٥٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكيرا حدثه عن عطاء بن يسار.. فذكر نحوه باختصار الفاظ

١٥٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا سعد بن عبد الله بن عبد الحكيم حدثنا أبي حدثنا الليث بن سعد عن الحارث بن يعقوب عن قيس بن رافع القيسي عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن عبد الله بن عمرو عن معاذ بن جبل عن رسول الله ﷺ قال: من جاهد في سبيل الله كان ضامنا على الله، ومن عاد مريضا كان ضامنا على الله، ومن غدا إلى المسجد أو راح كان ضامنا على الله، ومن دخل على إمام يعزره كان ضامنا على الله، ومن جلس في بيته لم يغتب انسانا كان ضامنا على الله،

١٥٩٦ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا

زيد بن يحيى بن عبيد عن عبد الرحمن بن ثابت بن أبي ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ « من قاتل في سبيل الله فواق ناقة وجبت له الجنة ،

١٥٩٧ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط أنبأنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن سهيل عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ [قال] « لا يجتمع في جوف عبد مؤمن غبار في سبيل الله وفيح جهنم ، ولا يجتمع في جوف عبد الإيمان والحسد ،

١٥٩٨ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عبد الكريم الوزان بجرجان حدثنا محمد بن ميمون الخياط حدثنا سفيان عن مسعر عن محمد بن عبد الرحمن مولى آل طلحة عن عيسى بن طلحة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يجتمع دخان جهنم وغبار في سبيل الله في منخرى مسلم ،

١٥٩٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا عبد الحميد بن بيان السكري حدثنا خالد بن عبد الله عن سهيل بن أبي صالح عن القعقاع بن اللجلاج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يجتمع غبار في سبيل الله ودخان جهنم في جوف عبد ، ولا يجتمع الشح والإيمان في قلب عبد أبدا ،

١٦٠٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لا يجتمع الكافر وقائه في النار أبدا ،

١٦٠١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا هاشم بن القاسم حدثنا أبو عقيل الثقفي حدثنا موسى بن المسيب أخبرني سالم بن أبي الجعد عن سبرة ابن أبي الفاكه قال : سمعت رسول الله ﷺ قال « إن الشيطان قعد لابن آدم بطريق الإسلام فقال : تسل وتذر دينك ودين آبائك ، فعصاه فأسلم ، فغفر له . فقعد له بطريق الهجرة فقال : تهاجر وتذر دارك وأرضك وسماؤك ؟ فعصاه فهاجر . فقعد له بطريق الجهاد فقال : تجاهد - وهو جهد النفس والمال - فتقاتل فتقتل فتكبح المرأة ويقسم المال فعصاه فجاهد . فقال رسول الله ﷺ : فمن فعل ذلك فمات كان حقا على الله أن يدخله

الجنة ، أو قتل كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، وإن غرق كان حقا على الله أن يدخله الجنة ، أو وقصته دابة كان حقا على الله أن يدخله الجنة ،

٤ - باب فيمن ثبت عند الهزيمة

١٦٠٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن منصور عن ربعي بن حراش عن زيد بن ظبيان عن أبي ذر عن النبي ﷺ قال : ثلاثة يحبهم الله ، وثلاثة يبغضهم الله : أما الذين يحبهم الله فرجل أتى قوما فسألهم بالله ولم يسألهم بقرابة بينهم وبينه ، فتخلف رجل بأعقابهم فأعطاه سرا لا يعلم بعطيته إلا الله والذي أعطاه ، وقوم ساروا ليلتهم حتى إذا كان النوم أحب إليهم مما يعدل به ونزلوا فوضعوا رؤوسهم قام يتملقني ويتلو آياتي ، ورجل كان في سرية فلقوا العدو فهزموا ، وأقبل بصدرة حتى يقتل أو يفتح له . وثلاثة يبغضهم الله : الشيخ الزاني ، والفقير المختال ، والغني الظلوم ،

١٦٠٣ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا عمر بن شبة بن عبيدة حدثنا غندر حدثنا شعبة . . فذكر بإسناده نحوه

٥ - باب النية في الجهاد

١٦٠٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا ابن أبي ذئب عن القاسم بن عباس عن بكير بن عبد الله بن الأشج عن ابن مكرز رجل من أهل الشام من بني عامر بن لؤي بن غالب عن أبي هريرة ، ان رجلا قال : يا رسول الله يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبغى عرضا من الدنيا . قال رسول الله ﷺ : لا أجر له . فأعظم ذلك الناس فقالوا للرجل : عد لرسول الله ﷺ فلعلك لم تفهمه . فقال الرجل : يا رسول الله ، رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبغى من عرض الدنيا . قال : لا أجر له . فأعظم ذلك الناس وقالوا : عد لرسول الله ﷺ ، فقال له الثالثة : رجل يريد الجهاد في سبيل الله وهو يتبغى من عرض الدنيا ، قال : لا أجر له ،

١٦٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن

جبله بن عطية عن يحيى بن الوليد عن عبادة بن الصامت أن رسول الله ﷺ قال « من غزا و [لا] ينوى في غزائه إلا عقلا فله مانوى ،

٦ - باب فيمن يؤيد بهم الإسلام

١٦٠٦ - أخبرنا أحمد بن عيسى بن السكنين بواسط حدثنا إسحق بن زريق الرسعني حدثنا إبراهيم بن خالد الصنعاني حدثنا رباح بن زيد عن معمر عن أيوب عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « ليؤيدن الله هذا الدين بقوم لا اخلاق لهم ،

١٦٠٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بستمر حدثنا حميد بن الربيع حدثنا أبو داود الحفري عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « ليؤيدن الله هذا الدين بالرجل الفاجر ،

٧ - باب ماجاء في الشهادة

١٦٠٨ - أخبرنا الفضل بن الجباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر قال « قال رجل يا رسول الله أى الجهاد أفضل ؟ قال : أن يعقر جوادك ويهراق دمك ،

١٦٠٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أحمد بن عبيدة حدثنا الدراوردي عن سهيل بن أبي صالح عن محمد بن مسلم بن عائد عن عامر بن سعد بن أبي وقاص عن أبيه « أن رجلا جاء الى النبي ﷺ وهو يصلى فقال حين انتهى الى الصف : اللهم إني أسألك أفضل ما توتى عبادك الصالحين . فلما قضى النبي ﷺ الصلاة قال : من المتكلم آنفا ؟ قال الرجل : أنا يا رسول الله . قال : إذا يعقر جوادك ، وتستشهد في سبيل الله تعالى .

١٦١٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا معاذ بن هشام حدثني أبي عن يحيى بن أبي كثير حدثني عامر العقيلي عن أبيه أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « أول ثلاثة يدخلون الجنة الشهيد ، وعبد نصح سيده وأحسن عبادة ربه ، وضعيف متضعف ، وفى نسخة « وضعيف متضعف .

وأول ثلاثة يدخلون النار فأمر مسلط ، وذو ثروة من مال لا يؤدي حق الله فيه ،
وفقر غفور ،

١٦١١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد
حدثنا أبي عن ابن إسحاق حدثنا الحارث بن فضيل الأنصاري عن محمود بن لبيد
الأنصاري عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ « الشهداء على بارق - نهر يباب
الجنة - في قبة خضراء ، يخرج إليهم رزقهم من الجنة بكرة وعشيا ،

١٦١٢ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا جعفر بن
مسافر التنيسي حدثنا يحيى بن حسان حدثنا الوليد بن رباح الذماری عن نمران بن عتبة
الذماری قال : دخلنا على أم الدرداء ونحن أيتام صغار ، فسحت رءوسنا وقالت :
أبشروا يا بني ، فاني أرجو أن تكونوا في شفاة أيكم . فاني سمعت أبا الدرداء يقول
سمعت رسول الله ﷺ يقول « الشهيد يشفع في سبعين من أهل بيته ،

١٦١٣ - أخبرنا روح بن عبد المجيب بيلد الموصل حدثنا إبراهيم بن سعيد
الجوهري حدثنا صفوان بن عيسى عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي
صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا يجد الشهيد من مس القتل إلا كما
يجد أحدكم من مس القرصة ،

١٦١٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا صفوان بن
عمرو أن أبا المثني الأملوكي حدثه أنه سمع عتبة بن عبد السلمي وكان من أصحاب النبي
ﷺ أن رسول الله ﷺ قال « القتل ثلاثة : رجل مؤمن جاهد بنفسه وماله في سبيل
الله حتى إذا لقي العدو قاتلهم حتى يقتل ، فذلك الشهيد المحتجر في جنة الله تحت عرشه ،
لا يفضله النبيون إلا بفضل درجة النبوة . ورجل فرق على نفسه من الذنوب والخطايا
ثم جاهد بنفسه وماله في سبيل الله حتى لقي العدو وقاتل حتى يقتل ، فتلك مصمصة
تحت ذنوبه وخطاياها ، إن السيف محاء الخطايا ، وأدخل من أي أبواب الجنة شاء ، فإن
لها ثمانية أبواب ولجهم سبعة وبعضها أفضل من بعض . ورجل منافق جاهد بنفسه وماله
في سبيل الله حتى لقي العدو وقاتل حتى قتل فذلك في النار ، إن السيف لا يمحو النفاق ،

٨ - باب فيمن خرج في سبيل الله

أو سأل الله تعالى الشهادة

١٦١٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا العباس بن الوليد الخلال حدثنا زيد بن يحيى بن عبيد حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن كثير بن مرة عن مالك بن يخامر السكسكى أن معاذ بن جبل قال : قال رسول الله ﷺ : « من جرح جرحاً في سبيل الله جاء يوم القيامة ريح المسك ولو نه لون الزعفران عليه طابع الشهداء ، ومن سأل الله الشهادة مخلصاً أعطاه الله أجر شهيد وإن مات على فراشه ،

٩ - باب جامع فيمن هو شهيد

١٦١٦ - أخبرنا الحسن بن إدريس الانصارى أبانا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن عبيد الله بن جابر بن عتيك عن عتيك بن الحارث وهو عبد الله بن عبد الله أخو أمه أن جابر بن عتيك أخبره : أن رسول الله ﷺ جاء يعود عبد الله بن ثابت فوجده قد غلب عليه ، فصاح به فلم يجبه ، فاسترجع رسول الله ﷺ وقال : غلبنا عليك يا أبا الربيع . فصاحت النسوة ، وبكين وجعل ابن عتيك يسكتن ، فقال له النبي ﷺ : دعهن ، فإذا وجب فلا تبكين باكية . قالوا : وما الوجوب يا رسول الله ؟ قال : إذا مات . قالت ابنته : والله إنى لأرجو أن تكون شهيداً ، فانك كنت قد قضيت جهازك . فقال النبي ﷺ : إن الله قد أوقع أجره على قدر نيته . وما تعدون الشهادة ؟ قالوا : القتل في سبيل الله . فقال النبي ﷺ : الشهادة سبع سوى القتل في سبيل الله : المبطون شهيد ، والغريق شهيد ، وصاحب ذات الجنب شهيد ، والمطعون شهيد ، وصاحب الحريق شهيد ، والذي يموت تحت الهدم شهيد ، والمرأة تموت بجمع شهيد ،

١٠ - باب دوام الجهاد

١٦١٧ - أخبرنا أبو يعلى داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن محمد بن مهاجر عن الوليد بن عبد الرحمن الجرشي عن جبير بن نفير عن النوامس بن سمان قال : « فتح على رسول الله ﷺ فتح ، فأنيته فقلت : يا رسول الله سيبت الخيل ، ووضعوا السلاح ، وقد وضعت الحرب أوزارها وقالوا لا قتال . فقال رسول الله ﷺ : كذبوا

الآن جاء القتال ، الآن جاء القتال . ان الله عز و علا يزيغ قلوب أقوام تقاتلونهم ويرزقكم الله منهم حتى يأتي أمر الله على ذلك ، وعقر دار المؤمنين بالعام .

١١ - باب الجهاد بما قدر عليه

١٦١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن حميد عن أنس عن رسول الله ﷺ قال : جاهدوا المشركين بأيديكم وألسنتكم ،

١٢ - باب فيمن جهز غازيا

١٦١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيشمة حدثنا محمد بن عبد الملك ابن أبي سليمان عن عطاء عن زيد بن خالد الجهني ^(١) قال : قال رسول الله ﷺ : من جهز غازيا في سبيل الله ، أو خلفه في أهله ، كتب له مثل أجره ، حتى انه لا ينقص من أجر الغازي شي ،

١٣ - باب الاستعانة بدعاء الضعفاء

١٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان أنبأنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا عبد الرحمن ابن يزيد بن جابر حدثني زيد بن أرقطاة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : ابغوني ضعفاءكم ، فإنكم انما ترزقون وتصرون بضعفائكم ^(٢) ،

١٤ - باب النهي عن الاستعانة بالمشركين

١٦٢١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن مهدي عن مالك عن الفضيل بن أبي عبد الله عن عبد الله بن دينار عن عروة عن عائشة : ان رجلا من المشركين لحق بالنبي ﷺ ليقاتل معه ، فقال ﷺ : ارجع فاننا لانستعين بمشرك ،

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه البخاري ومسلم بمعناه من طريق بسر بن سعيد عن زيد بن خالد ،

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه البخاري من حديث مصعب بن سعد عن أبيه ،

١٥ - باب استئذان الأبوين في الجهاد

١٦٢٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر بن السرح حدثنا ابن وهب أنبأنا عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رجلا هاجر إلى رسول الله ﷺ من اليمن فقال: يا رسول الله، اني هاجرت، فقال رسول الله ﷺ: قد هجرت الشرك، ولكنه الجهاد، هل لك أحد باليمن؟ قال: أبوين. قال: أذنا لك؟ قال: لا. قال: ارجع فاستأذنهما، فإن أذنا لك فجاهد، والا فبرهما،

١٦ - باب فيمن حبسهم العذر عن الجهاد

١٦٢٣ - أخبرنا أبو خيشمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا حميد^(١) عن أنس قال: لما رجع رسول الله ﷺ من غزوة تبوك ودنا من المدينة قال: إن بالمدينة لأقواما ماسرتم من مسير ولا قطعتم من واد إلا كانوا معكم فيه. قالوا: يا رسول الله وهم بالمدينة؟ قال: نعم، حبسهم العذر،

١٧ - باب ما جاء في الرباط

١٦٢٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا حيوة بن شريح حدثني أبو هاني الخولاني أن عمرو بن مالك الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث عن رسول الله ﷺ أنه قال: كل ميت يختم على عمله، إلا الذي مات مرابطا في سبيل الله، فإنه ينمو له عمله إلى يوم القيامة، وبأمن فتنة القبر، وسمعت رسول الله ﷺ يقول: المجاهد من جاهد نفسه لله جل وعلا،

١٦٢٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن هاشم البعلبكي حدثنا سويد بن عبد العزيز عن أبي وهب عن مكحول عن خالد بن معدان

(١) في هامش الأصل: من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله، أخرجه البخاري من رواية زهير بن معاوية عن حماد بن زيد عن حميد،

عن عتبة بن النذر أن رسول الله ﷺ قال : إذا انباط غزوكم وكثرت الغنائم (١)
واستحلقت الغنائم فغير جهادكم الرباط ،

١٨ - باب الدعاء الى الاسلام

١٦٢٦ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد الطاحي حدثنا نصر بن علي الجهضمي
حدثنا نوح بن قيس عن أخيه خالد بن قيس عن قتادة عن أنس ، ان النبي ﷺ كتب
إلى بكر بن وائل أن أسلموا تسلموا . قال فما قرأه منهم إلا رجل منهم من بني ضنثة ، فهم
يسمون بني الكاتب ،

١٦٢٧ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا بشر بن آدم ابن بنت أزهر
السمان حدثنا أبو عاصم عن عوف (٢) عن قسامة بن زهير قال : قال الأشعري
« لما نزلت على النبي ﷺ (وأندرك عشيرتك الأقربين) وضع إصبعه في أذنيه
ورفع صوته وقال : يا بني عبد مناف ، . قال ثم ساق الحديث

١٦٢٨ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن
عبد الرحيم حدثنا علي بن بحر حدثنا مروان بن معاوية الفزاري حدثنا حميد عن أنس
ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « من ينطلق بصحيفتي هذه الى قيصر وله الجنة .
فقال رجل من القوم : وان لم يقتل ؟ قال : وان لم يقتل . فانطلق الرجل به فوافق
قيصر وهو يأتي بيت المقدس قد جعل له بساط لا يمشی عليه غيره ، فرمى بالكتاب
على البساط وتنحى ، فلما انتهى قيصر الى الكتاب أخذه ثم دعا رأس الجائليق وأقرأه
فقال : ما على في هذا الكتاب إلا كعلبك . فنادى قيصر : من صاحب الكتاب ؟ فهو
آمن ، فجاء الرجل فقال : إذا قدمت فأتني . فلما قدم أتاه فأمر قيصر بأبواب قصره فغلقت
ثم أمر منادياً فنادى : ألا إن قيصرا تبع محمدا وترك النصرانية . فأقبل جنده وقد
تسلحوا حتى أطافوا بقصره فقال لرسول الله ﷺ : قد ترى أني خائف على مملكتي

(١) كذا في الأصل ، ولعل فيه تحريفاً

(٢) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، كان في الأصل

عون بالنون ، هو خطأ ،

ثم أمر مناديا فنادى : إلا أن قيصر قد رضى عنكم ، وإنما اختبركم لينظر كيف صبركم على دينكم فارجعوا ، فانصرفوا . وكتب قيصر إلى رسول الله ﷺ : اني مسلم ، وبعث اليه بدنانير ، فقال رسول الله ﷺ حين قرأ الكتاب : كذب عدو الله ، ليس بمسلم ، وهو على النصرانية . وقسم الدنانير . . (قلت) : ويأتى حديث فى دعاء النبي ﷺ إلى الإسلام فى كتاب المغازى والسير

١٩ - باب النهى عن قتل الرسل

١٦٢٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحى حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا سفيان الثورى عن أنى إسحق ، عن حارث بن مضر ب أنه أتى عبد الله - يعنى ابن مسعود - فقال : ما بينى وبين أحد من العرب إحتة ، وأنى مررت بمسجد لبنى حنيفة فاذا هم يؤمنون بمسيمة ، فارسل اليهم عبد الله فخر بهم فاستجابهم ، غير ابن النواحة قال له : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لولا أنك رسول لضربت عنقك ، وأنت اليوم لست برسول . فأمر قرظة بن كعب فضرب عنقه فى السوق ثم قال : من أراد أن ينظر الى ابن النواحة فلينظر اليه قبلا فى السوق ،

١٦٣٠ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب عن عمرو بن الحارث عن بكير بن عبد الله بن الأشج أن الحسن بن على بن أبى رافع حدثه ، ان أبا رافع أخبره أنه جاء بكتاب من قريش إلى رسول الله ﷺ قال : فلما رأيت النبي ﷺ ألتى فى قلبى الإسلام فقلت : يا رسول الله لا أرجع اليهم أبدا ، فقال رسول الله ﷺ : إني لا أخيس بالعهد ولا أحبس البرد ، ولكن أرجع اليهم فان كان فى قلبك الذى فى قلبك الآن فارجع ، قال فرجعت اليهم . ثم إني أقبلت الى رسول الله ﷺ فأسلت ، قال بكير : وأخبرنى أن أبا رافع كان قبليا

٢٠ - باب تبليغ الإسلام

١٦٣١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا ابن جابر قال سمعت سليم بن عامر يقول : سمعت المقداد بن الأسود

يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يبق على ظهر الأرض بيت مدر ولا وبر الا أدخل الله عليهم كلمة الاسلام ، يعز عزيز ، أو يذل ذليل ،

١٦٣٢ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن عاصم الأنصاري بدمشق حدثنا محمود بن خالد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر . . فذكر نحوه

٢١ - باب ما جاء في الخيل والنفقة عليها

١٦٣٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عرعة بن البرند حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يحيى بن أيوب يحدث عن علي بن رباح عن عقبة ابن عامر وأبي قتادة قال : قال رسول الله ﷺ : خير الخيل الأدم الأقرح الأرم للمجمل ثلاثا طلق اليد اليمنى ، قال يريد : فان لم يكن أدم فكسيت على هذه الشية

١٦٣٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا مروان بن معاوية حدثنا أبو حيان التميمي عن أبي زرعة عن أبي هريرة ، أن رسول الله ﷺ سمي الأثني من الخيل فرسا ،

١٦٣٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن نعيم بن زياد أنه سمع أبا كبشة صاحب النبي ﷺ عن النبي ﷺ أنه قال : الخيل معقود في نواصيها الخير وأهلها معانون عليها ، والمنفق عليها كالباسط يده بالصدقة ،

١٦٣٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : مثل المنفق على الخيل كالتكفف بالصدقة ، فقلنا لمعمر : ما التكفف بالصدقة ؟ قال : الذي يعطى بكفه

٢٢ - باب فيمن أطرق فرسا

١٦٣٧ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي بمحصر حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن راشد بن سعد عن أبي عامر الهوزني عن أبي كبشة الأتباري أنه أتاه فقال : أطرقني فرسك ، فاني سمعت رسول الله

ﷺ يقول « من أطرق فرساً فعقب له الفرس كان له كأجر سبعين فرساً حمل عليها في سبيل الله ، وان لم يعقب كان له كأجر فرس حمل عليه في سبيل الله ،

٢٣ - باب المسابقة

١٦٣٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت بن أبي ذئب يحدث عن نافع بن أبي نافع عن أبي هريرة أن نبي الله ﷺ قال « لاسبق إلا في خوف أو حافر أو نصل ،

٢٤ - باب النهي عن انزاء الحمر على الخيل

١٦٣٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا ليث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن عبد الله بن زهير عن علي قال « أهديت إلى رسول الله ﷺ بغلة فأعجبته فقلنا : يا رسول الله لو أنزينا الحمار على خيلنا فجاءت مثل هذه ، فقال : إنما يفعل ذلك الذين لا يعلمون ،

٢٥ - باب ما جاء في الحمى

١٦٤٠ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي ببغداد حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن عباس حدثنا شعيب بن أبي حمزة عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا حمى إلا لله ورسوله ،

١٦٤١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبي حدثنا عبد الله بن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر « أن النبي ﷺ حمى البقيع لخيل المسلمين ،

١٦٤٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا قيس بن حفص الدارمي حدثنا محمد بن يحيى ابن قيس المازني حدثنا أبي عن ثمامة بن شراحيل عن سمى بن قيس عن شمير بن عبد المدان « عن أبيض بن حمال أنه وفد إلى رسول الله ﷺ فاستقطعه فأقطعه الملح ، فلما أدبر قال رجل : يا رسول الله أتدرى ما أقطعته ؟ إنما أقطعته الماء العذ . قال فرجع فيه . قال وسأله عما يحمي من الأراك ، قال : ما لم تبلغه خفاف الإبل ،

٢٦ - باب ماجاء في الرمي

١٦٤٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن شرحبيل بن السمط قال : قلنا لكعب بن مرة : يا كعب حدثنا عن رسول الله ﷺ واحذر ، قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من بلغ العدو بسهم رفع الله له درجة . فقال له عبد الرحمن بن النحام : وما الدرجة يا رسول الله ؟ قال : أما إنها ليست بعتبة أمك ، ما بين الدرجتين مائة عام ،

١٦٤٤ - (وبسنده إلى كعب بن مرة) قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « من رمى بسهم في سبيل الله كان كمن أعتق رقبة ،

١٦٤٥ - أخبرنا محمد بن محمود بنسأ حدثنا حميد بن زنجويه حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا هشام الدستوائي عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن معدان بن أبي طلحة عن أبي نجيح السلمي قال « حاصرنا مع رسول الله ﷺ الطائف فسمعتة يقول : من بلغ بسهم في سبيل الله فهو له درجة في الجنة . قال : فبلغت يومئذ ستة عشر سهما ،

١٦٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى الزمن حدثنا ابن أبي عدي عن محمد ابن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « خرج رسول الله ﷺ وأسلم يرمون ، فقال : ارموا بني إسماعيل ، فإن أباكم كان راميا . ارموا وأنا مع ابن الأدرع . فأمسك القوم قسيهم قالوا : من كنت معه غلب ، قال : ارموا وأنا معكم كلكم ،

٢٧ - باب في النفقة في سبيل الله

١٦٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا زائدة عن الركين بن الربيع عن الربيع بن عميلة - يعني أباه - عن يسير بن عميلة عن خريم بن فاتك عن النبي ﷺ قال « من أنفق نفقة في سبيل الله كتب له سبعمائة ضعف ،

١٦٤٨ - أخبرنا حاجب بن الركين الفرغاني بدمشق أنبأنا أبو عمرو الدوري حفص بن عمر بن عبد العزيز المقرئ حدثنا أبو اسماعيل المؤدب عن عيسى بن المسيب عن نافع عن ابن عمر قال لما نزلت ﴿ مثل الذين ينفقون أموالهم في سبيل الله كمثل حبة أنبتت سبع سنابل في كل سنبلة مائة حبة والله يضاعف لمن يشاء والله واسع عليم ﴾ قال رسول الله ﷺ : رب زد أمتي . فنزلت ﴿ إنما يوفى الصابرون أجرهم بغير حساب ﴾

١٦٤٩ - أخبرنا محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا الحسن قال : قال صمصمة بن معاوية : لقيت أبا ذر بالبزدة وقد أورد رواحله فسقاها ، ثم أصدرها وقد علق قرابة في عنق راحلة له منها ليشرب منها ويسقي أصحابه . وذلك خلق من أخلاق العرب - فقلت له : يا أبا ذر ، مالك . قال : مالي عملي . فقلت له : يا أبا ذر ما سمعت رسول الله ﷺ يقول ؟ قال سمعته يقول : من أنفق زوجين من ماله ابتدرته حجة الجنة ، قلت : يا أبا ذر ماهذان الزوجان ؟ فقال : ان كان رجلا فرجلان ، وان كانت خيلا ففرسان ، وإن كانت إبلا فبعيران ، حتى عد أصناف المال كله . قلت : إيه يا أبا ذر ؟ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من مسلمين يموت لهما ثلاثة أولاد إلا أدخلها الله الجنة بفضل رحمته ،

١٦٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا قرة بن خالد عن الحسن . . فذكر نحوه

١٦٥١ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير حدثنا الحسن . . فذكر نحوه باختصار

١٦٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله عن جرير . . فذكر نحوه

٢٨ - باب في عون الله تعالى المجاهد ونحوه

١٦٥٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا يحيى بن

سعيد حدثنا ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ثلاثة حق على الله عونهم : المجاهد في سبيل الله ، والناكح يريد أن يستعفف ، والمكاتب يريد الأداء ،

٢٩- باب فيمن أظلم رأس غاز أو جهزه

١٦٥٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا المقرئ حدثنا ليث بن سعد حدثنا أبو عثمان الوليد بن أبي الوليد عن عثمان بن عبد الله بن سراقه العدوي عن عمر بن الخطاب أنه قال : قال رسول الله ﷺ : من أظلم رأس غاز أظلمه الله يوم القيامة ، ومن جهز غازيا في سبيل الله فله مثل أجره ، ومن بنى لله مسجدا يذكر فيه اسم الله بنى الله له بيتا في الجنة ،

٣٠- باب فيما نهى عن قتله

١٦٥٥ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن المرقع بن صيفي عن حنظلة الكاتب قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة ، فرى امرأة مقتولة والناس عليها ، فقال : ما كانت لتقاتل ، أدرك خالد أقتل : لا تقتل ذرية ولا عسيفا ،

١٦٥٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن عبد الجبار حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الخزامي حدثنا أبو الزناد عن المرقع بن صيفي عن جده رباح بن الربيع قال : كنا مع رسول الله ﷺ في غزاة وعلى مقدمة الناس خالد بن الوليد ، فإذا امرأة مقتولة على الطريق ، فجعلوا يتعجبون من خلقها قد أصابها المقدمة ، فأتى رسول الله ﷺ فوقف عليها فقال : هاه ، ما كانت هذه تقاتل ، أدرك خالد فلا يقتل ذرية ولا عسيفا ،

١٦٥٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ رأى في بعض مغازيه امرأة مقتولة ، فنهى عن قتل النساء والصبيان ،

١٦٥٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا السري ابن يحيى أبو الهيثم وكان عاملا حدثنا الحسن عن الاسود بن سريع وكان شاعرا وكان أول من قص في هذا المسجد قال : أفضى بهم القتل الى أن قتلوا الذرية ، فبلغ النبي ﷺ فقال : أوليس خياركم أولاد المشركين . ما من مولود إلا يولد على فطرة الاسلام حتى يعرف ، فأبواه يهودانه وينصرانه ويمجسانه ،

١٦٥٩ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان بواسط حدثنا العباس بن محمد بن حاتم حدثنا محمد بن عبيد حدثنا محمد بن عمرو عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن الصعب بن جثامة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا حمى إلا لله ولرسوله ، وسالته عن أولاد المشركين أنقتلهم معهم ؟ قال : نعم فانهم منهم ، ثم نهى عن قتلهم يوم حنين . (قلت) : هو في الصحيح غير النهى عن قتل الذرية

٣١ - باب النهى عن قتل الصبر

١٦٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكير بن الأشج عن عبيد بن يعلى أنه قال : غزونا مع عبد الرحمن بن خالد بن الوليد ، فأتى باربعة أعلاج من العدو ، فأمر بهم فقتلوا صبورا بالنبل ، فبلغ ذلك أبا أيوب فقال : سمعت رسول الله ﷺ ينهى عن قتل الصبر ، والذي نفسى بيده لو كانت دجاجة ما صبرتها . فبلغ ذلك عبد الرحمن بن خالد فأعتق أربع رقاب ،

٣٢ - باب ما يقول إذا غزا

١٦٦١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا نصر بن علي الجهضمي قال : حدثني أبي حدثنا المثني بن سعيد عن قتادة عن أنس قال : كان رسول الله ﷺ إذا غزا قال : اللهم أنت عضدى ونصيرى ، وبك أقاتل ،

٣٣ - باب خروج النساء في الغزو

١٦٦٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا الصلت بن مسعود الجحدري

حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس بن مالك عن أم سليم قالت ، كان رسول الله ﷺ يغزو بنا نسوة من الأنصار نسقى الماء ، ونداوى الجرحى ،

٣٤ - باب في خير الجيوش والسرايا

١٦٦٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت يونس بن يزيد الأيلي يحدث عن الزهري عن عبيد الله بن عبد الله عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال ، خير الأصحاب أربعة ، وخير السرايا أربعائة ، وخير الجيوش أربعة آلاف ، ولن يغلب اثنا عشر ألفا من قلة ،

٣٥ - باب كيف النزول في المنازل ؟

١٦٦٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا إسماعيل بن عبد الله بن خالد القرشي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر أنه سمع مسلم بن مشكم أبا عبيد الله يقول حدثنا أبو ثعلبة الحشني قال ، كان الناس إذا نزلوا منزلا تفرقوا في الشعاب والأودية ، فقال رسول الله ﷺ : ان تفرقكم في هذه الشعاب والأودية إنما ذلكم من الشيطان . قال : فلم ينزلوا بعد منزلا إلا انضم بعضهم إلى بعض حتى لو بسط عليهم ثوب لعمهم ،

٣٦ - باب الرأي في الحرب

١٦٦٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا الحسن بن حماد الحضرمي حدثنا يحيى بن سعيد الأموي عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عمرو ابن العاص ، ان رسول الله ﷺ بعثه في غزوة ذات السلاسل ، فسأله أصحابه أن يوقدوا نارا فتنعم ، فكلموا أبا بكر فكلمه فقال : لا يوقد أحد منهم نارا إلا قدفته فيها . قال فلقوا العدو فهزموهم فأرادوا أن يتبعوهم فتنعم . فلما انصرف ذلك الجيش ذكروا ذلك للنبي ﷺ وشكوه اليه ، فقال : يا رسول الله إني كرهت أن أذن لهم أن يوقدوا نارا فيرى عدوهم قتلهم ، وكرهت أن يتبعوهم فيكون لهم مدد فيحفظوا عليهم . فحمد رسول الله ﷺ أمره ،

٣٧- باب الخيلاء في الحرب وعند الصدقة

١٦٦٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد ومحمد بن شعيب قالا: حدثنا الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن محمد بن إبراهيم عن ابن جابر بن عتيك عن أبيه عن رسول الله ﷺ أنه قال: من الغيرة ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله. ومن الخيلاء ما يحب الله، ومنها ما يبغض الله. فالغيرة التي يحب الله الغيرة في الريبة، والغيرة التي يبغض الله الغيرة في غير ريبة. والخيلاء التي يحب الله اختيال الرجل بنفسه عند القتال وعند الصدقة، والاختيال الذي يبغض الله الخيلاء في الباطل،

٣٨- باب ما جاء في الجرأة

١٦٦٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا حيوة بن شريح قال: سمعت يزيد بن أبي حبيب يقول: حدثني أسلم أبو عمران مولى لسكنة قال: كنا بمدينة الروم، فأخرجوا إلينا صفا عظيما من الروم، وخرج إليهم مثله أو أكثر. وعلى أهل مصر عقبة بن عامر صاحب رسول الله ﷺ - فحمل رجل من المسلمين على صف الروم حتى دخل فيهم، فصاح به الناس وقالوا: سبحان الله تلقى بنفسك إلى التهلكة. فقام أبو أيوب الأنصاري فقال: أيها الناس انكم تتأولون هذه الآية على هذا التأويل، إنما نزلت هذه الآية فينا معشر الأنصار، إنما أعز الله الإسلام وكثر ناصرية قلنا بعضنا لبعض سرا من رسول الله ﷺ: إن أموالنا قد ضاعت، وإن الله قد أعز الإسلام وكثر ناصريه، فلو أقتنا في أموالنا فأصلحنا ماضع منها، فأنزل الله عز وجل يرد علينا ما قلنا ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾ فكانت التهلكة الإقامة في أموالنا وإصلاحها وتركنا الغزو. وما زال أبو أيوب شاخصا في سبيل الله حتى دفن في أرض الروم،

٣٩- باب في الغنائم

١٦٦٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لم تحل الغنائم لأحد من سود الروم قبلكم ، كانت تنزل من السماء نار فتأكلها . فلما كان يوم بدر وقع الناس في الغنائم ، فانزل الله ﴿ لولا كتاب من الله سبق لمسكم فيما أخذتم عذاب عظيم ﴾

١٦٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة أنبأنا حفص بن غياث عن محمد بن زيد عن عمير مولى لآبي اللحم قال : شهدت خيبر وأنا عبد مملوك ، فقلت يا رسول الله سهمي ، فأعطاني سهماً وقال : تقلد . وأعطاني من خرتي المتاع ،

١٦٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا ابن أبي السرى حدثنا شعيب بن إسحق حدثنا عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر أن رسول الله ﷺ وجه جيشاً فغنموا طعاماً وعسلاً ، فلم يخمسه النبي ﷺ ،

٤٠- باب ما جاء في السلب

١٦٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حماد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك ، ان النبي ﷺ قال يوم خيبر : من قتل كافراً فله سلبه . فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلاً وأخذ أسلابهم . قال أبو قتادة : يا رسول الله ضربت رجلاً على حبل العاتق وعليه درع فأجهضت . فقال رجل : أنا أخذتها فأرضه منها وأعطيتها . وكان النبي ﷺ لا يسأل شيئاً إلا أعطاه أو سكت . فسكت ﷺ . فقال عمر رضوان الله عليه : والله لا ينعمها الله على أسد من أسده ويعطيكها . فضحك النبي ﷺ وقال : صدق عمر ، . (قلت) : قصة أبي قتادة في الصحيح من حديث أبي قتادة . وهذا الحديث كله من حديث أنس . قلت : وله طرق تأتي في غزوة خيبر

٤١ - باب ما جاء في النفل

١٦٧٢ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا أبو عمر النحاس عيسى بن محمد حدثنا ضمرة بن رجاء بن أبي سلمة قال : سمعت عمرو بن شعيب وسليمان يذكران النفل فقال عمرو : لا نفل بعد النبي ﷺ ، فقال له سليمان بن موسى : شغلك أكل الزبيب بالطائف ، حدثنا مكحول عن زياد بن جارية اللخمي^(١) عن حبيب ابن مسلمة الفهرى أن رسول الله ﷺ نفل في البدأة الربع بعد الخمس وفي الرجعة الثلث بعد الخمس ،

٤٢ - باب

١٦٧٣ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسحق التاجر بمرو حدثنا علي بن حجر السعدي حدثنا ابن المبارك عن صفوان بن عمرو عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عوف بن مالك قال : كان النبي ﷺ إذا أتاه الفء قسمه من يومه فأعطى الأهل حظين ، وأعطى العزب حظاً ،

٤٣ - باب فيما غلب عليه الكفار من أموال المسلمين

١٦٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي عن عبيد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال : ذهبت له فرس فأخذه العدو فظفر عليه المسلمون فرد عليه في زمن رسول الله ﷺ ، قال وأبق له عبد فلحق بالروم ، فظفر عليه المسلمون فرد عليه خالد بن الوليد بعد النبي ﷺ

٤٤ - باب ما ينهى عنه من استعمال شيء من الغنيمة قبل القسمة

١٦٧٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب عن ربيعة بن سليم التميمي عن حنش بن عبد الله الشيباني عن رويح ابن ثابت الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال عام خيبر : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يأخذن دابة من المغنم فيركبها حتى إذا أعجفها ردها في المغنم ، ومن كان

(١) صوابه التميمي كما في سنن أبي داود ، باب فيمن قال الخمس قبل النفل ، من كتاب

الجهاد ، وانظر العدة شرح العمدة لمحمد بن اسماعيل الأمير الصنعاني ٤ : ٥٢٧

يؤمن بالله واليوم الآخر فلا يلبس ثوبا من المغنم حتى إذا أخلقه رده في المغنم ،

٤٥ - باب ماجاء في الغلول

١٦٧٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن المنهال الضرير وأمّية بن بسطام قالا حدثنا يزيد بن زريع حدثنا شعبة عن قتادة عن سالم بن أبي الجعد عن سعدان بن أبي طلحة عن ثوبان عن رسول الله ﷺ قال « من جاء يوم القيامة بريئا من ثلاث دخل الجنة : الكبر ، والغلول ، والدين ،

١٦٧٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم حدثنا أبو إسحق الفزاري حدثنا عبد الله بن شاذب قال : حدثني عامر بن عبد الواحد عن عبد الله بن بريدة عن عبد الله بن عمرو قال « كان رسول الله ﷺ إذا أصاب مغنما أمر بلالا فنادى في الناس فيجيء الناس بغنائمهم ، فيخمسه ويقسمه . فأتاه رجل بعد ذلك بزمام من شعر فقال : أما سمعت بلالا ينادى ثلاثا ؟ قال : نعم . قال : فما منعك أن تجي به ؟ فاعتذر إليه . فقال رسول الله ﷺ : كن أنت الذي تجي . يوم القيامة ، فلن أقبله منك ،

١٦٧٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن سهم . . فذكر نحوه

٤٦ - باب النهي عن النهبة

١٦٧٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا علي بن حجر حدثنا شريك عن سماك بن حرب عن ثعلبة بن الحكم - وكان شهد حنيننا - قال « سمعت منادى رسول الله ﷺ يوم حنين ينهى عن النهبة ،

١٦٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى (١) حدثنا عبيد الله بن حصين أن النبي ﷺ قال « من انتهب نهبة فليس منا ،

(١) سقط من الأصل بقية السند الصحابي واسم الصحابي

٤٧ - باب النهي عن الغدر

١٦٨١ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريج بن يونس حدثنا محمد بن يزيد حدثنا شعبة عن أبي الفيض عن سليم بن عامر قال : كان بين معاوية وبين الروم عهد ، وكان يسير وهو يريد إذا انقضى العقد أن يغدر بهم ، فإذا شيخ يقول : الله أكبر الله أكبر ، لا غدر . فإذا هو عمرو بن عبسة ، فسألته فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا كان بين قوم عقد فلا تحل عقدة حتى يمضي أمدها أو ينبذ إليهم على سواء .

١٦٨٢ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن زائدة قال : حدثني اسماعيل السدي عن رفاعة القتيابي عن عمرو بن الحقيق قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أيما رجل أمن رجلا على دمه ثم قتله فأنا من القاتل يرى وان كان المقتول كافرا .

٢٧ - كتاب المغازي والسير

١ - باب دعاء النبي ﷺ الناس الى الاسلام وما لقيه

١٦٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الفضل ابن موسى عن يزيد بن زياد بن أبي الجعد عن جامع بن شداد عن طارق بن عبد الله المحاربي قال رأيت رسول الله ﷺ في سوق ذي المجاز وعليه حلة حمراء وهو يقول: يا أيها الناس، قولوا لا إله إلا الله تفلحوا. ورجل يتبعه يرميه بالحجارة وقد أدى عرقوبيه وكعبيه وهو يقول: يا أيها الناس لا تطيعوه فإنه كذاب. فقلت: من هذا؟ فقيل: هذا غلام من بني عبد المطلب، قلت: فمن هذا الذي يتبعه يرميه بالحجارة؟ قيل: هذا عمه عبد العزى أبو لب. فلما أظهر الله الاسلام خرجنا في ركب حتى نزلنا قريبا من المدينة ومعنا ظعينة لنا، فبينما نحن قعود إذ أتانا رجل عليه بردان أبيضان فسلم فقال: من أين أقبل القوم؟ قلنا: من الربذة. قال ومعنا جمل، قال: أتبيعون هذا الجمل؟ قلنا: نعم. قال: بكم؟ قلنا بكذا وكذا صاعا من تمر. قال: فأخذه ولم يستنقصنا. قال: قد أخذته. ثم توارى بغيطان المدينة. فتلاومنا فيما بيننا فقلنا: أعطينم جملكم رجلا لا تعرفونه. قال فقالت الظعينة: لا تلاوموا فاني رأيت وجه رجل لم يكن لتخفركم، مارأيت أحداً أشبه بالقمر ليلة البدر من وجهه. قال فلما كان من العشي أتانا رجل فسلم علينا فقال: أنا رسول رسول الله ﷺ اليكم يقول: إن لكم أن تأكلوا حتى تشبعوا، وتكثتوا حتى تستوفوا. قال فأكلنا حتى شبعنا وكلنا حتى استوفينا. قال: ثم قدمنا المدينة من الغد فاذا رسول الله ﷺ قائم يخطب على المنبر وهو يقول: يد المعطى العليا، وابدأ بمن تعول. أمك وأباك، وأختك وأخاك، ثم أدناك أدناك. فقام رجل فقال: يا رسول الله، هؤلاء بنو ثعلبة بن يربوع قتلوا قتلانا في الجاهلية فخذ لنا ثأرنا منه. فرفع رسول الله ﷺ يديه حتى رأيت بياض إبطيه وقال: ألا لا تجني أم على ولد، ألا لا تجني أم على ولد،

١٦٨٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه قال: جلسنا إلى

المقداد بن الأسود يوما فر به رجل فقال : طوبى لهاتين العينين اللتين رأتا رسول الله ﷺ ، والله لو ددنا أنا رأينا ما رأيت وشهدنا ما شهدت . فاستغضب ، فجعلت أعجب ، ما قال إلا خيرا ، ثم أقبل اليه فقال : ما يحمل الرجل على أن يتمنى محضرا غيبه الله عنه لا يدري لو شهده كيف كان يكون فيه ؟ والله لقد حضر رسول الله ﷺ أقوام كبههم الله على مناخرهم في جهنم لم يجيبوه ولم يصدقوه . أولا تحمدون الله إذ أخرجكم تعرفون ربكم مصدقين لما جاء به نبيكم ﷺ . كفتيم البلاء بغيركم ، والله لقد بعث النبي ﷺ على أشد حال بعث عليها نبي من الأنبياء وفترة وجاهلية ما يرون ان ديننا أفضل من عبادة الأوثان ، فجاء بفرقان فرق به بين الحق والباطل ، وفرق بين الوالد وولده . حتى إن كان الرجل ليرى ولده أو والده أو أخاه كافرا وقد فتح الله قفل قلبه للإيمان يعلم أنه إن هلك دخل النار فلا تقر عينه وهو يعلم أن حبيبه في النار ، وأنها التي قال الله جل وعلا ﴿ الذين يقولون ربنا هب لنا من أزواجنا وذرياتنا قررة أعين ﴾ الآية ، ١٦٨٥ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا علي بن مسهر عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن عمرو بن العاص قال (١) ما رأيت قريشا أرادوا قتل رسول الله ﷺ إلا يوما رأيتهم وهم جلوس في ظل الكعبة ورسول الله ﷺ يصلي عند المقام . فقام اليه عقبه بن أبي معيط فجعل رداه في عنقه ثم جذبه حتى وجب لركبته ﷺ ، وتصايح الناس وظنوا أنه مقتول ، قال وأقبل أبو بكر رضى الله عنه يشد حتى أخذ بضبعي رسول الله ﷺ من ورائه ، فقام رسول الله ﷺ ، فلما قضى صلاته مر بهم وهم جلوس في ظل الكعبة فقال : يا معشر قريش ، أما والذي نفسي بيده ما أرسلت لكم إلا بالذبح . وأشار بيده الى حلقه . فقال له أبو جهل : يا محمد ما كنت جهولا . فقال رسول الله ﷺ : أنت منهم . (قلت) : ويأتى حديث ابن عباس بنحو هذا في غزوة بدر

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله وهذا الحديث أخرجه البخارى في صحيحه من حديث عبد الله بن عمرو بن العاص وعلقه لمحمد بن عمرو عن أبي سلمة ،

٢ - باب البيعة على الحرب

١٦٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : مكث رسول الله ﷺ بمكة سبع سنين يتبع الناس بمنزلهم يعكاظ ومجئة والموسم بمنى يقول : من يؤمني وينصرفني حتى أبلغ رسالات ربي؟ حتى إن الرجل ليرحل من اليمن أو من مصر فيأتيه قومه فيقولون : احذر غلام قريش لا يفتنك . ويمشى بين رجالهم وهم يشيرون إليه بالأصابع ، حتى بعثنا الله له من يثرب فأويناه وصدقناه ، فيخرج الرجل منا فيؤمن به ويقرئه القرآن وينقلب إلى أهله فيسلمون بإسلامه ، حتى لم يبق دار من دور الانصار إلا وفيها رهط من المسلمين يظهرون الإسلام . ثم إنا اجتمعنا فقلنا : حتى متى نترك رسول الله ﷺ يطرد في جبال مكة ويخاف؟ فرحل إليه منا سبعون رجلا حتى قدموا عليه مكة في الموسم ، فواعدناه ببيعة العقبة ، فاجتمعنا عندها من رجل ورجلين حتى توافقنا فقلنا : يا رسول الله على ما نبايعك؟ قال : تبايعوني على السمع والطاعة في النشاط والكسل ، وعلى النفقة في العسر واليسر ، وعلى الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ، وإن تقولوا لا تنالني في الله لومة لائم ، وعلى أن تنصروني وتمنعوني إذا قدمت عليكم مما تمنعون منه أنفسكم وأزواجكم وأبنائكم ، ولكم الجنة . فقمنا إليه فبايعناه . وأخذ بيده أسعد بن زرارة وهو من أصغرهم فقال : رويدا يا أهل يثرب ، فإنا لم نضرب أكباد الإبل إلا ونحن نعلم أنه رسول الله ﷺ ، وإن أخرجنا اليوم منازعة العرب كافة وقتل خياركم وأن تعضكم السيوف ، فإما أن تصبروا على ذلك وأجركم على الله ، وإما أنكم تخافون من أنفسكم جنبا فبينوا ذلك فهو أعذر لكم . فقالوا : امط عنا فوالله لاندع هذه البيعة أبدا . فقمنا إليه فبايعناه ، فأخذ علينا وشرط أن يعطينا على ذلك الجنة ،

٣ - باب الهجرة ونزول آية القتال

١٦٨٧ - أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم اللورقي

حدثنا إسحق بن يوسف حدثنا سفيان عن الأعمش عن مسلم البطين عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : لما أخرج النبي ﷺ من مكة قال أبو بكر : أخرجوا نبيهم ، إنا لله وإنا إليه راجعون ، ليهلكن) أذن للذين يقاتلون بأنهم ظلموا وإن الله على نصرهم لقدير) قال فعرفت أنها ستكون ،

٤ - باب في غزوة بدر

١٦٨٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن عبد الله أنهم كانوا يوم بدر بين كل ثلاثة بعير وكان زميلي رسول الله ﷺ على وأبو لبابه ، فاذا حانت عقبه النبي ﷺ قالوا : اركب ونحن نمشي ، فيقول ﷺ : ما أتما بأقوى مني ، وما أنا بأغنى عن الأجر منكما ،

١٦٨٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الأزرق بن علي أبو الجهم حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا يوسف بن أبي إسحق عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب أن عليا قال : إن رسول الله ﷺ لما أصبح يبدد من الغد أحيا تلك الليلة كلها وهو مسافر ،

١٦٩٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عبد الله بن هاشم الطوسي حدثنا ابن مهدي عن شعبة عن أبي إسحق عن حارثة بن مضرب عن علي رضوان الله عليه قال : ما كان فينا فارس يوم بدر غير المقداد ، ولقد رأيتنا وما فينا قائم إلا رسول الله ﷺ تحت شجرة يصلي ويبكي حتى أصبح ،

١٦٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الأعلى بن حماد الرسي حدثنا مسلم ابن خالد الزنجي حدثني ابن خثيم عن سعيد بن جبير عن ابن عباس أن الملائكة من قريش اجتمعوا في الحجر فتعاقدوا باللات والعزى ومناة الثالثة الأخرى وثالثة وأساف ، لو قد رأينا محمدا لقمنا إليه قيام رجل واحد فلم نفارقه حتى نقتله . فأقبلت ابنته فاطمة تبكي حتى دخلت على النبي ﷺ فقالت : هذا الملائكة من قومك قد تعاقدوا عليك لو قد رأوك قاموا اليك فقتلوك ، فليس منهم رجل إلا عرف نصيبه من ديتك . قال : يا بنية اتني بوضوء . فتوضأ ، ثم دخل المسجد فلما رآه قالوا : هاهوذا . فحفضوا أبصارهم وسقطت أذقانهم في صدورهم فلم يرفعوا إليه بصرا ولم يقيم إليه منهم رجل ،

فأقبل رسول الله ﷺ حتى قام على رؤوسهم فأخذ قبضة من تراب وقال : شامت الوجوه ثم حصهم ، فما أصاب رجلا منهم من ذلك الحصا حصة إلا قتل يوم بدر ،

١٦٩٢ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المنثري حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني محمد بن الحارث بن عياش ابن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فلقى العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين ،

٥ - باب في غنيمة بدر وغيرها

١٦٩٣ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة حدثنا محمد بن المنثري حدثنا محمد بن جهضم حدثنا إسماعيل بن جعفر حدثني محمد بن الحارث بن عياش بن أبي ربيعة عن سليمان بن موسى عن مكحول الدمشقي عن أبي سلام عن أبي أمامة الباهلي عن عبادة بن الصامت قال : خرج رسول الله ﷺ إلى بدر فلقى العدو ، فلما هزمهم الله اتبعتهم طائفة من المسلمين يقتلونهم ، وأحدقت طائفة برسول الله ﷺ ، واستولت طائفة على العسكر والنهبة . فلما كفى الله العدو ورجع الذين طلبوهم قالوا : لنا النفل ، نحن طلبنا العدو وبنا نفاهم الله وهزمهم ، وقال الذين أحدقوا برسول الله ﷺ : والله ما أتم أحق به منا ، هو لنا ، نحن أحدقنا برسول الله ﷺ لئلا ينال العدو منه غرة ، قال الذين استولوا على العسكر والنهب : والله ما أتم بأحق به منا هو لنا . فانزل الله تعالى ﴿ يسألونك عن الأنفال ﴾ الآية ، فقسما رسول الله ﷺ بينهم ، وكان رسول الله ﷺ ينفلهم إذا خرجوا باديين الربع ، وينفلهم إذا قفلوا الثلث . وقال : أخذ رسول الله ﷺ يوم حنين وبرة من جنب بعير ثم قال : يا أيها الناس ، إنه لا يحل لي مما أفاء الله عليكم إلا الخمس ، والخمس مردود عليكم ، فأدوا الخيط والخيط ، وإياكم والغلول فانه عار على أهله يوم القيامة ، وعليكم بالجهاد في سبيل الله فانه باب من أبواب الجنة يذهب الله به الهم والغم . قال : وكان رسول الله ﷺ يكره الأنفال ويقول : ليرد قوى المؤمنين على ضعيفهم ،

٦ - باب في أسرى بدر

١٦٩٤ - أخبرنا حاجب بن الركين بدمشق حدثنا رزق الله بن موسى حدثنا أبو داود الجعدي حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن سفيان بن سعيد عن هشام بن حسان عن ابن سيرين عن عكرمة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه ، أن جبريل عليه السلام هبط على النبي ﷺ فقال له : خيرهم - يعنى أصحابه - فى الأسارى : إن شاءوا القتل ، وإن شاءوا الفداء على أن يقتل العام المقبل منهم عدتهم . قالوا : الفداء ويقتل منا عدتهم ،

٧ - باب فى غزوة أحد

١٦٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا الفضل بن موسى حدثنا عيسى بن عبيد عن الربيع بن أنس عن أبي العالية قال حدثني أبي بن كعب قال ، لما كان يوم أحد أصيب من الأنصار أربعة وسبعون ، ومنهم ستة فيهم حمزة ، فثلوا بهم ، فقالت الأنصار : لئن أصبنا منهم يوماً لثربن عليهم . فلما كان يوم فتح مكة أنزل الله تعالى ﴿ وإن عاقبتم فعاقبوا بمثل ما عوقبتم به ، وإن صبرتم هو خير للصابرين ﴾ فقال رجل : لا قرئش بعد اليوم . فقال رسول الله ﷺ : كفوا عن القوم غير أربعة ،

٨ - باب فى غزوة الحديبية

١٦٩٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو عمار حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم ، عن المغيرة بن شعبة أنه كان قائماً على رأس رسول الله ﷺ بالسيف وهو متلثم وعنده عروة ، فجعل عروة يتناول لحية النبي ﷺ ويجذبه ، فقال المغيرة لعروة : لتكفن يدك عن لحيته أو لا ترجع إليك . قال فقال عروة : من هذا ؟ قال : هذا ابن أخيك المغيرة بن شعبة . فقال عروة : يا غدر ، ما غسلت رأسك من غدرك بعد ،

٩- باب ماجاء في خيبر

١٦٩٧ - أخبرنا خالد بن النضر بن عمر القرشي المعدل أبو يزيد بالبصرة حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة أنبأنا عبيد الله بن عمر - فيما يحسب أبو سلمة - عن نافع عن ابن عمر ، ان رسول الله ﷺ قاتل أهل خيبر حتى ألجأهم إلى قصرهم فغلب على الأرض والنخل والزرع ، فصالحوه على أن يجلوا منها ولهم ما حملت ركابهم ولرسول الله ﷺ الصفراء والبيضاء ويخرجون منها ، فاشتراط عليهم أن لا يكتسبوا شيئاً ولا يغيبوا شيئاً ، فان فعلوا فلا ذمة لهم ولا عصمة ، فغيبوا مسكاً فيه مال وحلى لحبي بن أخطب كان احتمله معه إلى خيبر حين أجليت النضير . فقال رسول الله ﷺ لعمر حبي : ما فعل مسك حبي الذي جاء به من النضير ؟ فقال : أذهبته النفقات والحروب ، فقال رسول الله ﷺ : العهد قريب ، والمال أكثر من ذلك . فدفعه رسول الله ﷺ إلى الزبير فسهه بعذاب ، وكان حبي قبل ذلك قد دخل خربة ، فقال : قد رأيت حياً يطوف في خربة ما هنا ، فذهبوا فطافوا فوجدوا المسك في الخربة ، فقتل رسول الله ﷺ ابني حقيق وأحدهما زوج صفية بنت حبي بن أخطب ، وسبي رسول الله ﷺ نساءهم وذرايعهم وقسم أموالهم للنسك الذي نكشوا ، وأراد أن يجاهم منها ، فقالوا : يا محمد دعنا نكون في هذه الأرض نصلحها وتقوم عليها . ولم يكن لرسول الله ﷺ ولا لأصحابه غلمان يقومون عليها ، وكانوا لا يتفرغون أن يقوموا عليها ، فأعطاهم خيبر على أن لهم الشطر من كل نخل وزرع وسنى ما بدا لرسول الله ﷺ . وكان عبد الله بن رواحة يأتيهم كل عام يخرصها عليهم ويضمنهم الشطر ، قال فشكوا إلى رسول الله ﷺ شدة خرصه وأرادوا أن يرشوه فقال : يا أعداء الله أتطمعونني السحت ؟ والله لقد جنتكم من عند أحب الناس إلي ولأتم ابغض الناس إلي من عدتكم من القردة والخنازير ، ولا يحملني بغضى إياكم وحبي إياه على أن لا أعدل عليكم . فقالوا : بهذا قامت السموات والأرض . قال : ورأى رسول الله ﷺ بعيني صفية بنت حبي خضرة ، فقال : يا صفية ما هذه الخضرة ؟ فقالت : كان رأسي في حجر أبي

حقيق وأنا نائمة ، فرأيت كأن قرأ وقع في حجرى ، فأخبرته بذلك ، فلطمنى وقال :
تمنين ملك يثرب ؟ قالت : وكان رسول الله ﷺ من أبغض الناس إلى ، قتل زوجى
وأبى وأخى ، فما زال يعتذر الى ويقول : إن أباك ألب على العرب وفعل وفعل ، حتى
ذهب ذلك من نفسى ، وكان رسول الله ﷺ يعطى كل امرأة من نسائه ثمانين وسقاً
من تمر كل عام وعشرين وسقاً من شعير ، فلما كان زمن عمر بن الخطاب غشوا
المسلمين وألقوا ابن عمر من فوق بيت ، فقال عمر بن الخطاب : من كان له سهم من
خير فليحضر حتى تقسمها بينهم ، فقسمها عمر بينهم ، فقال رئيسهم : لا تخرجنا ، دعنا
نسكون فيها كما أقرنا رسول الله ﷺ وأبو بكر ، فقال عمر لرئيسهم : أترانى سقط
عنى قول رسول الله ﷺ : كيف بك إذا أفضت بك راحلتك نحو الشام يوماً ثم يوماً .
وقسمها عمر بين من كان شهد خيبر من أهل الحديبية ،

١٦٩٨ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا
عبد الرزاق حدثنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال : لما افتتح رسول الله ﷺ
خيبر قال الحجاج بن علاط : يا رسول الله ، إن لى بمكة مالا ، وإن لى بها أهلا ، وإنى
أريد أن آتيهم ، فأنا فى حل إن نلت منك أو قلت شيئاً ؟ فأذن له رسول الله ﷺ أن
يقول ماشاء ، فأتى إلى امرأته حين قدم فقال : اجمعى لى ما كان عندك فانى أريد أن
أشترى من غنائم محمد وأصحابه ، فانهم قد استبيحوا وأصبحت أموالهم . قال : وفشا
ذلك بمكة فاجتمع المسلمين ، وأظهر المشركون فرحاً وسروراً ، فبلغ العباس بن عبد
المطلب فعقر فى مجلسه وجعل لا يستطيع أن يقوم . قال معمر : فأخبرنى الجزرى عن
مقسم قال : فأخذ العباس ابناً له يقال له قثم وكان يشبه رسول الله ﷺ فاستلقى فوضعه
على صدره وهو يقول : حى قثم ، شبيه ذى الأنف الأشم ، برغم من رغم . قال معمر
قال ثابت عن أنس : ثم أرسل غلاماً له إلى الحجاج بن علاط : ويلىك ماجئت به
وماذا تقول ؟ فما وعد الله خير مما جئت به . قال الحجاج لغلامه : اقرأ أبا الفضل
السلام وقل له : فليخل لى بعض بيوته لآتيه فإن الخبر على مايسره . فجاه غلامه ، فلما
بلغ الباب قال : أبشر يا أبا الفضل فإن الخبر على مايسرك . فوثب العباس فرحاً حتى
قبل بين عينيه ، ثم جاء العباس فأخبره أن رسول الله ﷺ قد افتتح خيبر ، وغنم

أموالهم ، وجرت سهام الله في أموالهم ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية بنت حيي فأخذها لنفسه ، وخيرها بين أن يعتقها فتكون زوجته أو تلحق بأهلها فاختارت أن يعتقها وتكون زوجته . ولكنني - جئت لمال لي ها هنا أردت أن أجمعه وأذهب ، فاستأذنت رسول الله ﷺ فاذن لي أن أقول ماشئت ، فأخف عني ثلاثاً ثم اذكر ما بدا لك . قال : فجمعت امرأته ما كان عندها من حلي ومتاع جمعت فدفعتها إليه ، ثم استمر ، فلما كان بعد ثلاث أتى العباس امرأة الحجاج فقال : ما فعل زوجك ؟ فأخبرته أنه قد ذهب ، وقالت : لا يحزنك الله أبا الفضل ، لقد شق علينا الذي بلغك . قال : أجل لا يحزنني الله ، ولم يكن بحمد الله إلا ما أحببنا ، وقد أخبرني الحجاج أن الله قد فتح خير على رسول الله ﷺ ، وجرت سهام الله فيها ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه ، فإن كانت لك حاجة في زوجك فالحق به . قالت : أظنك والله صادقاً . قال : فإني صادق ، والامر على ما أخبرتك . قال ثم ذهب حتى أتى مجالس قريش وهم يقولون : لا يصيبك إلا خير يا أبا الفضل . قال لم يصبني إلا خير بحمد الله ، قد أخبرني الحجاج أن خير فتحها الله على رسوله ، وجرت فيها سهام الله ، واصطفى رسول الله ﷺ صفية لنفسه ، وقد سألتني أن أخفي عنه ثلاثاً ، وإنما جاء ليأخذ ما لا كان له ثم يذهب ، قال فرد الله الكتابة التي كانت بالمسلمين على المشركين ، وخرج المسلمون من كان دخل بيته مكتسباً حتى أتوا العباس فأخبرهم الخبر ، فسر المسلمون ورد الله ما كان من كتابة أو غيظ أو خزي على المشركين ،

١٠ - باب ما جاء في غزوة الفتح

١٦٩٩ - أخبرنا الحسين بن مصعب بمرور بقريه سلاج حدثنا محمد بن عمر بن الهياج حدثنا يحيى بن عبد الرحمن الأرحبي حدثني عميدة بن الأسود حدثنا القاسم بن الوليد عن سنان بن الحارث بن مصرف عن طلحة بن مصرف عن مجاهد عن ابن عمر قال : كانت خزاعة حلفاء رسول الله ﷺ ، وكانت بنو بكر رهط من بني كنانة حلفاء لأبي سفيان ، قال وكانت بينهم موادة أيام الحديبية ، فأغار بنو بكر على خزاعة في تلك المدة فبعثوا إلى رسول الله ﷺ يستمدونه ، فخرج رسول الله ﷺ

عداً لهم في شهر رمضان فصام حتى بلغ قديداً ، ثم أفطر وقال : ليصم الناس في السفر ويفطروا ، فمن صام أجزاء عنه صومه ، ومن أفطر وجب عليه القضاء ، ففتح الله مكة فلما دخلها أسند ظهره الى الكعبة وقال : كفوا السلاح إلا خراعة عن بكر ، حتى جاءه رجل فقال : يا رسول الله إنه قتل رجل بالمزدلفة ، فقال : إن هذا الحرم حرام عن أمر الله ، لم يحل لمن كان قبلي ولا يحل لمن بعدي ، وإنه لم يحل لي إلا ساعة واحدة ، وإنه لا يحل لمسلم أن يشرفه سلاحاً ، وأنه لا يختلي بخلاه ولا يعضد شجره ولا ينفر صيده . . فقال رجل : يا رسول الله إلا الإذخر فإنه لبيوتنا وقبورنا ، فقال رسول الله ﷺ : إلا الإذخر ، وإن أعتى الناس على الله ثلاثة : من قتل في حرم الله ، أو قتل غير قاتله ، أو قتل بذحل الجاهلية . فقام رجل فقال : يا رسول الله إنى وقعت على جارية بنى فلان وإنما ولدت لي فأمر بولدى فليرد إلى ، فقال رسول الله ﷺ : ليس بولدك ، لا يجوز هذا في الإسلام ، والمدعى عليه أولى باليمين إلا أن تقوم بيته ، الولد للفراش وبني العاهر الأثلب ، فقال رجل : يا رسول الله وما الأثلب ؟ قال : الحجر . فمن عهر بامرأة لا يملكها أو امرأة قوم آخرين فولدت له فليس بولده ، لا يرث ولا يورث ، والمؤمنون يد على من سواهم ، تتكافأ دماؤهم ، يعقد عليهم أولهم ، ويرد عليهم أقصاهم ، ولا يقتل مؤمن بكافر ، ولا ذو عهد في عهده ، ولا يتوارث أهل ملتين ، ولا تنكح المرأة على عمتها ولا على خالتها ، ولا تسافر ثلاثاً مع غير ذى محرم ، ولا تصلوا بعد الفجر حتى تطلع الشمس ، ولا تصلوا بعد العصر حتى تغرب الشمس ،

١٧٠٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن أبيه عن جدته أسماء بنت أبي بكر قالت : لما وقف رسول الله ﷺ بذى طوى قال أبو قحافة لابنة له من أصغر ولده : أى بنية ، أظهرينى على أبى قبيس ، قالت : وقد كف بصره ، فأشرفت به عليه فقال : أى بنية ، ماذا ترين ؟ قالت أرى سواداً مجتمعاً . قال تلك الخيل . قالت : وأرى رجلاً يسعى بين ذلك السواد مقبلاً ومدبراً ، قال : ذلك يا بنية الوازع ، يعنى الذى يأمر الخيل ويتقدم إليها . ثم قالت : قد والله انتشر السواد ، فقال :

قد والله دفعت الخيل ، فأسرعى بي الى بيتي . فأنحطت به فتلقاها الخيل قبل أن يصل بيته ، وفي عنق الجارية طوق لها من ورق ، فتلقاها رجل فأتطعه من عنقها ، قالت : فلما دخل رسول الله ﷺ ودخل المسجد أتاه أبو بكر رضي الله عنه بأبيه يقوده ، فلما رآه رسول الله ﷺ قال : هلا تركت الشيخ في بيته حتى أكون أنا آتية ؟ قال أبو بكر : يا رسول الله ، هو أحق أن يمشی اليك من أن تمشي اليه . فأجاسه بين يديه ، ثم مسح صدره ، ثم قال له : أسلم فأسلم . قالت : ودخل به أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ وكان رأسه ثغامة ، فقال رسول الله ﷺ : غيروا هذا من شعره . ثم قام أبو بكر وأخذ بيد أخته فقال : أنشد الله والاسلام طوق أختي ، فلم يجبه أحد ، فقال : يا أخيه احتسبي طوقك ، فإن الامانة اليوم في الناس لقليل ،

١٧٠١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتسترد حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عمار الدهني عن أبي الزبير عن جابر ، أن النبي ﷺ دخل عام الفتح مكة ولوأوه أبيض ،

١٧٠٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن إسحق المسيبي حدثنا عبد الله ابن نافع حدثنا عاصم بن عمر عن ابن دينار عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ لما دخل مكة وجد بها ثلاثمائة وستين صنما ، فأشار بعصاه الى كل صنم منها وقال ﷺ ﴿ جاء الحق وزهق الباطل إن الباطل كان زهوقا ﴾ فيسقط الصنم ولا يمسه

١٧٠٣ - أخبرنا [محمد بن عبد الله بن عبد السلام] ببيروت أنبأنا محمد بن عبد الله بن يزيد حدثنا عبد الله بن رجاء حدثنا موسى بن عقبة عن عبد الله عن ابن عمر قال : طاف رسول الله ﷺ على راحلته القصوى يوم الفتح واستلم الركن بمحجنه وما وجد لها مناخا في المسجد حتى أخرجت الى بطن الوادي فأنيخت ، ثم حمد الله وأثنى عليه ثم قال : أما بعد أيها الناس ، فإن الله قد أذهب عنكم عبية الجاهلية . يا أيها الناس ، إنما الناس رجلان : برئ تقى كريم على ربه ، وفاجر شقى هين على ربه . ثم قرأ ﴿ يا أيها الناس إنا خلقناكم من ذكر وأنثى ، وجعلناكم شعوبا وقبائل لتعارفوا ﴾ حتى قرأ الآية ثم قال : أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم ،

١١ - باب في غزوة حنين

١٧٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا جعفر بن مهران السبكي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق قال حدثني عاصم بن عمر بن قتادة عن عبد الرحمن بن جابر بن عبد الله عن أبيه قال : كنا مع رسول الله ﷺ لانعلم بمن يجرب بالقوم الذين خرجوا إلينا ، فاستقبلنا وادي حنين في عمارة الصبح ، وهو واد أجوف من أودية تهامة ، إنما ينحدرون فيه انحدارا ، قال : فوالله إن الناس ليتتابعون لا يعلمون بشيء إذ فجأتهم الكتائب من كل ناحية ، فلم ينتظر الناس أن انهزموا راجعين . قال : وانحاز رسول الله ﷺ ذات اليمين وقال : أيها الناس أنا رسول الله ، أنا محمد بن عبد الله . وكان أمام هوازن رجل ضخم على جمل أحمر في يده راية سوداء إذا أدرك طعن بها ، وإذا فاتته شيء بين يديه رفعها لمن خلفه ، فرصد له علي بن أبي طالب ورجل من الأنصار كلاهما يريد ، قال فضرب علي عرقوب الجمل فوق علي عجزه ، وضرب الأنصاري ساقه فطرح قدمه بنصف ساقه فوق ، وأقبل الناس حتى كانت الهزيمة . وكان أخو صفوان بن أمية لأمه قال : الأبطال السحر اليوم ، وكان صفوان بن أمية يومئذ مشركا في المدة التي ضرب له رسول الله ﷺ ، فقال له صفوان : اسكت فض الله فاك ، فوالله لئن يربنى رجل من قريش أحب إلي من أن يربنى رجل من هوازن ،

١٧٠٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا حماد بن سلمة عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أنه قال : إن هوازن جاءت يوم حنين بالشاء والإبل معهم ، فجعلوها صفيين : ليسكثروا على رسول الله ﷺ ، فالتقى المسلمون والمشركون ، فولى المسلمون مدبرين كما قال الله جل وعلا ، فقال رسول الله ﷺ : أنا عبد الله ورسوله ، فهزم الله المشركين ، ولم يضرب بسيف ولم يطعن برمح ، فقال النبي ﷺ يومئذ : من قتل كافرا فله سلبه ، فقتل أبو طلحة يومئذ عشرين رجلا وأخذ أسلابهم . . (قلت) : فذكر الحديث ، وذكر قصة أبي قتادة ، فكتبته في باب في الغنيمة في الجهاد في أن السلب للقاتل

١٢ - باب غزوة تبوك

١٧٠٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم عن صفوان بن عمرو عن شريح بن عبيد عن فضالة بن عبيد قال : غزونا مع رسول الله ﷺ غزوة تبوك فجهد الظهر جهدا شديداً ، فشكوا الى رسول الله ﷺ ما يظهرهم من الجهد ، فتحين رسول الله ﷺ مضيقا سار الناس فيه وهو يقول : **مروا بسم الله ، فجعل ينفخ بظهورهم وهو يقول : اللهم احمل عليها في سبيلك ، فانك تحمل على القوى والضعيف ، والرطب واليابس ، في البر والبحر .** قال فضالة : فلما بلغنا المدينة جعلت تنازعنا أزمتهما ، فقلت : هذه دعوة رسول الله ﷺ في القوى والضعيف ، فما بال الرطب واليابس ؟ فلما قدمنا الشام غزونا غزوة قيرس ورأيت السفن وما يدخل عرفت دعوة النبي ﷺ ،

١٧٠٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن سعيد بن أبي هلال عن نافع بن جبير عن ابن عباس أنه : قيل لعمر بن الخطاب حدثنا عن شأن العسرة ، قال : خرجنا إلى تبوك في قيظ شديد ، فزلنا منزلا أصابنا فيه عطش حتى ظننا أن رقابنا ستنقطع ، حتى إن كان الرجل ليذهب يلتمس الماء فلا يرجع حتى نظن أن رقبتنا ستنقطع ، حتى إن الرجل لينحر بعيره فيعصر فرثه فيشربه ويجعل ما بقي على كبده . فقال أبو بكر الصديق : يا رسول الله ، قد عودك الله في الدعاء خيرا ، فادع . قال : أحب ذلك ؟ قال : نعم . قال فرفع يديه ﷺ ، فلم يرجعها حتى أظلت سحابة ، ثم سكبت ، فلأوا ما معهم ، ثم ذهبنا ننظر فلم نجد ما جاوزت العسكر ،

١٧٠٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري أخبرني ابن أخي أبي رهم قال : سمعت أبا رهم الغفاري يقول وكان من أصحاب النبي ﷺ الذين بايعوا تحت الشجرة قال : غزوت مع رسول الله ﷺ تبوكا . فلما قفلنا سرنا ليلة ، فسرت قريبا منه . وألقى على النعاس فطفقت أستيقظ وقد دنت راحلتى من راحلته ، فيفزعني دنوها خشية أن أصيب رجله في الغرز ،

فأزجر راحلتى ، حتى غلبتني عيني في بعض الليل فزحمت راحلتى راحلته في الفرز فأصبت رجله ، فلم أستيقظ إلا بقوله حس ، فرفعت رأسي وقلت : استغفر لى يا رسول الله ، فقال : سر ، فطفق رسول الله ﷺ يسألني عن تخلف من بنى غفار فأخبره ، فاذا هو قال : ما فعل النفر السود الططاط ؟ فحدثته بتخلفهم ، فقال : ما فعل النفر السود الجمعاد الططاط أو القصار الذين لهم نعم بشبكة سرح ؟ فتذكرتهم في بنى غفار فلم أذكرهم ، حتى ذكرت رهطا من أسلم فقلت : يا رسول الله أولئك من أسلم وقد تخلفوا ، فقال رسول الله ﷺ : فما يمنع أولئك حين تخلف أحدهم أن يحمل على بعض إبله أمرأ نشيطا في سبيل الله . إن أعز أهلى على أن يتخلف عنى المهاجرون والأنصار وأسلم وغفار ،

١٣ - باب فتح الحيرة والشام

١٧٠٩ - أخبرنا ابن أسلم حدثنا محمد بن يحيى بن أبي عمر العدنى حدثنا سفیان عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عدى بن حاتم قال : قال رسول الله ﷺ : مثك لى الحيرة كأنياب الكلاب ، وانكم ستفتحونها . فقام رجل فقال : هب لى يا رسول الله ابنة بقملة ، فقال : هى لك ، فاعطوها إياه ، فجاء أبوها فقال : أتبيعنيها ؟ فقال : نعم . قال : بكم ؟ قال : احتمك ماشئت . قال : بألف درهم قال : قد أخذتها . فقيل : لو قلت ثلاثين ألفا . قال : وهل عددا أكثر من ألف ؟ . (قلت) : هكذا وقع فى هذه الرواية أن الذى اشتراها أبوها ، وان المشهور أن الذى اشتراها عبد المسيح أخوها . والله أعلم

١٧١٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد يعنى ابن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب عن عياض الأشعري قال : شهدت اليرموك وعليها خمسة أمراء : أبو عبيدة بن الجراح ، ويزيد بن أبي سفیان ، وشرجيل بن حسنة ، وخالد بن الوليد ، وعياض . وليس عياض صاحب الحديث الذى يحدث سماك عنه قال قال عمر رضى الله عنه : إذا كان قتال فعليكم أبو عبيدة . قال فكتبنا إليه أن قد جاش الينا الموت ، واستمددناه ، فكتب الينا : انه قد جاءنى كتابكم تستمدونى ، وإنى

أدلكم على من هو أعز نصرا وأحضر جندا؟ الله، فاستنصروه، فان محمداً عليه السلام قد نصر بأقل من عددكم، فاذا أناكم كتابي فقاتلوهم ولا تراجعوني. قال فقاتلناهم وهزمنام وقتلناهم أربع فراسخ وأصبنا أموالا، فتشاوروا فأشار عليهم عياض عن كل رأس عشرة، فقال أبو عبيدة: من يراهنني؟ فقال شاب: أنا، إننا لم نغصب. قال: فرأيت عقيصتي أبي عبيدة تنقران وهي خلفه على فرس عربي،

١٤ - باب فتح الاسكندرية

١٧١١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن محمد ابن عمرو عن أبيه عن جده قال: قال عمرو بن العاص: خرج جيش من المسلمين أنا أميرهم حتى نزلنا الاسكندرية، فقال عظيم من عظامهم: أخرجوا إلينا رجلا يسكنني وأكله، فقلت لا يخرج إليه غيري، فخرجت ومعى ترجماني ومعته ترجمانه، حتى وضع لنا منبرا فقال: ما أنتم؟ فقلت نحن العرب، ونحن أهل الشوك والقرظ، ونحن أهل بيت الله، كنا أضيق الناس أرضا وأشد عيشا، نأكل الميتة والدم وبغيره بضنا على بعض بأشد عيش عاش به الناس. حتى خرج فينا رجل ليس بأعظمنا يومئذ شرفا، ولا أكثرنا مالا، فقال: أنا رسول الله اليكم، يأمرنا بما لا نعرف، وينهانا عما كنا عليه وكانت عليه أباؤنا. فكذبناه ورددنا عليه مقالته، حتى خرج إليه قوم من غيرنا فقالوا: نحن نصدقك ونؤمن بك ونتبعلك ونقاتل من قاتلك، فخرج إليهم وخرجنا إليه فقاتلناهم فقتلنا وظهر علينا، وتناول من يليه من العرب فقاتلهم حتى ظهر عليهم، فلو يعلم من وراني من العرب ما أتم فيه من العيش لم يبق أحد حتى جاءكم وحتى يشرركم فيما أتم فيه من العيش. فضحك وقال: ان رسولكم صدق، قد جاءتنا رسلنا بالذي جاء به رسولكم فسكننا عليه، حتى ظهر فينا ملوك فجعلوا يعملون بأهوائهم ويتركون أمر الانبياء، فان أتم أخذتم بأمر نبيكم لم يقاتلكم أحد إلا غلبتموه، ولم يشارركم أحد إلا ظهرتم عليه، فان فعلتم مثل الذي فعلنا وتركتم أمر نبيكم وعلمتم مثل فعل الذين عملوا بأهوائهم تخلفي بيننا وبينكم، لم تكونوا أكثر عددا منا ولا أشد منا قوة. قال عمرو بن العاص فما كنت أحدا قط أذكي منه،

١٥ - باب فتح نهاوند

١٧١٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن خلف العسقلاني حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا زياد بن جبير بن حية قال أخبرني أبي^(١) أن عمر بن الخطاب رضوان الله عليه قال للرمزان : أما إذ أمنتني بنفسك فاصح لي . وذلك أنه قال له : تسكلم لابأس فأمنه ، فقال الهمزان : نعم ، إن فارس اليوم رأس وجناحان . قال : فإين الرأس ؟ قال : نهاوند مع بيداد ، قال فان معه أساورة كسرى وأهل اصفهان . قال : فإين الجناحان ؟ فذكر الهمزان مكانا نسيه ، فقال الهمزان : اقطع الجناحين توهن الرأس . فقال له عمر رضوان الله عليه : كذبت يا عدو الله ، بل أعمد إلى الرأس فيقطعه الله ، فإذا قطعه الله عنى انقطع عنى الجناحان . فأراد عمر أن يسير إليه بنفسه ، فقالوا : نذكرك الله يا أمير المؤمنين أن تسير بنفسك إلى العجم ، فان أصبت بهما لم يكن للمسلمين نظام ، ولكن ابعث الجنود . قال فبعث أهل المدينة وبعث فيهم عبد الله بن عمر الخطاب وبعث المهاجرين والإنصار ، وكتب إلى أبي موسى الأشعري أن سر بأهل البصرة ، وكتب إلى حذيفة بن اليمان أن سر بأهل الكوفة حتى تجتمعوا بنهاوند جميعا ، فإذا اجتمعتم فأمركم الثمان بن مقرن المزني . فلما اجتمعوا بنهاوند أرسل إليهم بيداد أن أرسلوا إلينا يامعشر العرب رجلا منكم نكلمه ، فاختر الناس المعيرة بن شعبة ، قال أبي : فكأنى أنظر إليه : رجل طويل أشعر أعور ، فأتاه ، فلما رجع إلينا سأله فقال لنا : إني وجدت العليج قد استشار أصحابه في أى شىء تأذنون لهذا العربي ؟ أبشارتنا وبهجتنا وملكنا ؟ أو نتكشف له فزهده عما في أيدينا ؟ فقالوا : بل نأذن له بأفضل ما يكون من الشارة والعدة . فلما رأيتهم رأيت تلك الحراب والدرق يلعب منها البصر ، ورأيتهم قياما على رأسه ، فإذا هو على سرير من ذهب وعلى رأسه التاج . فضيت كما أنا ، ونكست رأسى لأقعد معه على

(١) أبوه جبير بن حية بن مسعود الثقفي ، من أعيان مسلمي عصره ، تولى ولاية

أصبهان في خلافة عبد الملك رحمه الله وتوفى فيها

السريير ، قال فنفعت ونهرت ، فقلت : إن الرسل لا يفعل بهم هذا . فقالوا لي : إنما أنت كلب ، أتقعد مع الملك ؟ فقلت : لانا أشرف في قومي من هذا فيكم . قال فاتهرني وقال : اجلس . فجلست . فترجم لي قوله ، فقال : يامعشر العرب ، إنكم كنتم أطول الناس جوعا ، وأعظم الناس شقاء وأقدر الناس قدرا ، وأبعد الناس دارا ، وأبعده من كل خير . وما كان منعى أن أمر هذه الأساورة حولي أن ينتظموكم بالشباب إلا تنجسوا لجيفتكم لأنكم أرجاس ، فان تذهبوا يخلى عنكم ، وإن تأبوا نبوئكم مصارعكم . قال المغيرة : فخدمت الله وأثبتت عليه وقلت : والله ما أخطأت من صفتنا و نعمتنا شيئا ، إن كنا لأبعد الناس دارا وأشد الناس جوعا وأعظم الناس شقاء وأبعد الناس من كل خير ، حتى بعث الله الينا رسولا فوعدنا بالنصر في الدنيا والجنة في الآخرة ، فلم نزل نعرف من ربنا - مذ جاءنا رسوله ﷺ - الفلاح والنصر ، حتى أتيناكم . وإنا والله نرى لكم ملكا وعيشا لا ترجع إلى ذلك الشقاء أبدا حتى نغلبكم على ما في أيديكم أو نقتل في أرضكم . فقال : أما الاعور فقد صدقكم الذي في نفسه . فقمتم من عنده وقد والله أرعبت العليج جهدي ، فأرسل الينا العليج : إما أن تعبروا الينا بنهاوند وإما أن نعبر اليكم . فقال النعمان : اعبروا . فعبرنا . فقال أبي : فلم أركاليوم قط ، إن العليج يجيئون كأنهم جبال الحديد ، وقد توائقوا أن لا يفروا من العرب ، وقد قرن بعضهم إلى بعض حتى كان سبعة في قران ، وألقوا حسك الحديد خلفهم وقالوا : من فر منا عقره حسك الحديد . فقال المغيرة بن شعبة حين رأى كثرتهم : لم أركاليوم قطيلا ، إن عدونا يتركون أن يتماوا ، فلا تعجلوا . أما والله لو أن الأمر لي لقد أعجلتهم به . قال وكان النعمان رجلا بكاء فقال : قد كان الله جل وعز يشهدك أمثالها فلا يخزيك ولا تعدني موقفك . وإني والله ما يمنعني أن أناجزهم إلا لشيء شهدته من رسول الله ﷺ ، إن رسول الله ﷺ كان إذا غزا فلم يقاتل أول النهار لم يعجل حتى تحضر الصلوات وتهب الأرواح ويطيب القتال . ثم قال النعمان : اللهم إني أسالك أن تفر عيني بيوم يكون فيه عز الاسلام وأهله ، وذل الكفر وأهله . ثم اختم لي على أثر ذلك بالشهادة . ثم قال : أمنوا رحمكم الله . فامنا . وبكى فبكينا . فقال النعمان : إني هاز لوائى فيسروا السلاح ، ثم هازها الثانية فكونوا متيسرين لقتال عدوكم بازائكم ، فاذا هزتها الثالثة فليحمل

كل قوم على من يليهم من عدوهم على بركة الله . قال فلما حضرت الصلاة وهبت الأرواح كبر وكبرنا وقال : ربح الفتح والله إن شاء الله ، وإنى لأرجو أن يستجيب الله لى ، وأن يفتح علينا . فهب اللواء فقيسروا ، ثم هزها الثانية ، ثم هزها الثالثة فحملنا جميعا كل قوم على من يليهم . وقال النعمان : إن أنا أصبت فعلى الناس حذيفة بن اليمان ، فإن أصيب حذيفة ففلان ، فإن أصيب فلان حتى عد سبعة آخرهم المغيرة بن شعبه . قال أبى : فوالله ما علمت من المسلمين أحدا يحب أن يرجع الى أهله حتى يقتل أو يظفر . وثبتوا لنا فلم نسمع إلا وقع الحديد على الحديد ، حتى أصيب فى المسلمين عصابة عظيمة . فلما رأوا صبرنا ورأونا لا نريد أن نرجع انهزموا ، فجعل يقع الرجل فيقع عليه سبعة فى قران فيقتلون جميعا ، وجعل يعقرهم حسك الحديد خلفهم . فقال النعمان : قدموا اللواء فجعلنا نقدم اللواء فنقتلهم ونهزمهم . فلما رأى النعمان قد استجاب الله له ورأى الفتح جاءته نشابة فاصابت خاصرته ، فقتلته . فجاء أخوه معقل بن مقرن فسجى عليه ثوبا ، وأخذ اللواء فتقدم ثم قال : تقدموا رحمكم الله ، فجعلنا نتقدم فنهزمهم ونقتلهم ، فلما فرغنا واجتمع الناس قالوا : أين الأمير ؟ فقال معقل : هذا أميركم قد أقر الله عينه بالفتح ، وختم له بالشهادة . فبايع الناس حذيفة بن اليمان . قال : وكان عمر بن الخطاب رضوان الله عليه بالمدينة يدعو الله ، ويتنظر مثل صيحة الجبل ، فكتب حذيفة الى عمر بالفتح مع رجل من المسلمين ، فلما قدم عليه قال : أبشر يا أمير المؤمنين بفتح أعز الله فيه الاسلام وأهله ، وأذل فيه الشرك وأهله . وقال : النعمان بعثك ؟ قال : احتسب النعمان يا أمير المؤمنين ، فبكى عمر واسترجع ، فقال : ومن ويحك ؟ قال : وفلان وفلان - حتى عدنا - ثم قال : وآخرين يا أمير المؤمنين لا تعرفهم . فقال عمر رضوان الله عليه - وهو يبكى - : لا يضرم أن لا يعرفهم عمر ، لكن الله يعرفهم (١) ،

(١) فى هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرج البخارى

بعض هذا الحديث من وجه آخر ،

٢٨ - كتاب التفسير

سورة فاتحة الكتاب

١٧١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن آدم حدثنا غندر حدثنا علي بن عبد الحميد المعنى حدثنا سليمان بن المغيرة عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : كان النبي ﷺ في مسير ، فنزل فشى ورجل من أصحابه أتى جنبه ، فالتفت إليه فقال : ألا أخبركم بأفضل القرآن ؟ قال : بلى ، فتلا عليه ﴿ الحمد لله رب العالمين ﴾

١٧١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان بعسكر مكرم وحده حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو أسامة عن عبد الحميد بن جعفر عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة عن أبي بن كعب قال : قال رسول الله ﷺ : « ما في التوراة ولا في الانجيل مثل أم القرآن ، وهي السبع المثاني . [قال الله] وهي مقسومة بيني وبين عبدى ، واعبدى ما سأل ،

١٧١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا أحمد بن حنبل حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة قال : سمعت سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم أن النبي ﷺ قال ﴿ المغضوب عليهم ﴾ اليهود ، و﴿ الضالين ﴾ النصارى ،

سورة البقرة

١٧١٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن عبد الرحمن بن أبي ليلى ، عن أسيد بن حضير أنه قال : يا رسول الله بينا أنا أقرأ الليلة سورة البقرة إذ سمعت وجبة من خلتي فظننت أن فرسى انطلق ، فقال رسول الله ﷺ : اقرأ أبا عتيك [قال] فالتفت فإذا مثل المصباح مدلى بين السماء والأرض ، ورسول الله ﷺ يقول : اقرأ أبا عتيك . فقال : يا رسول الله فما استطعت أن أمضى ، فقال رسول الله ﷺ : تلك الملائكة تنزلت لقراءة سورة البقرة . أما إنك لو مضيت لرأيت العجائب ،

١٧١٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن أبي بكير عن زهير بن محمد عن موسى بن جبير عن نافع عن ابن عمر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : إن آدم لما أهبط إلى الأرض قالت الملائكة : أي رب ﴿ أتجعل فيها من يفسد فيها - أو يفسدك الدماء ونحن نسبح بحمدك ونقدس لك . قال إني أعلم ما لا تعلمون ﴾ قالوا : ربنا نحن أطوع لك من بني آدم ، قال الله للملائكة : هلوا ملكين من الملائكة فننظر كيف يعملان . قالوا : ربنا هاروت وماروت . قال : أهبطا إلى الأرض . فتمثلت لها الزهرة امرأة من أحسن البشر فجاءها فسألاها نفسها . فقالت : لا والله ، حتى تتكلم بهذه الكلمة من الإشرار . قال : والله لا أشرك بالله أبدا . فذهبت عنهما ثم رجعت اليهما ومعها صبي تحمله ، فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تقتلا هذا الصبي . فقالا : لا والله لا نقتله أبدا . فذهبت ثم رجعت بقدر من خمر تحمله ، فسألاها نفسها ، فقالت : لا والله حتى تشربا هذه الخمر . فشربا فسكرا فوقعا عليها وقتلا الصبي . فلما أفاقا قالت المرأة : والله ما تركتما من شيء أبيتاه على إلا فعلتاه حين سكرتما . فخرأ عند ذلك بين عذاب الدنيا والآخرة ، فاختارا عذاب الدنيا ،

١٧١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما وُجِه النبي ﷺ إلى الكعبة قالوا : كيف بمن مات من إخواننا وهم يصلون نحو بيت المقدس ؟ فانزل الله جل وعلا ﴿ وما كان الله ليضيع إيمانكم ﴾

١٧١٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتني حدثنا أبو خيثمة حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد عن النبي ﷺ في قوله ﴿ وكذلك جعلناكم أمة وسطا ﴾ قال : عدلا (١)

١٧٢٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا زيد بن اخزم حدثنا أبو داود حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كانت قریش قطان البيت ، وكانوا

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله وهو طرف من حديث في الصحيح في آخره : والوسط العدل ،

يفيضون من منى ، وكان الناس يفيضون من عرفات ، فأنزل الله تعالى ﴿ ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس ﴾

١٧٢١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا يعقوب القمي حدثنا جعفر بن أبي المغيرة عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : جاء عمر رضوان الله عليه إلى رسول الله ﷺ فقال : هلكت . فقال : وما أهلكك ؟ قال : حولت رحلي الليلة . قال فلم يرد عليه شيئا . فأوحى الله إلى رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿ نساؤكم حرث لكم ، فاتوا حرثكم أنى شئتم ﴾ يقول : أقبل وأدبر ، واتق الدبر والحیضة ،

١٧٢٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني أبو جعفر محمد بن علي ونافع أن عمرو بن رافع مولى عمر بن الخطاب حدثهما أنه كان يكتب المصاحف أيام أزواج النبي ﷺ ، قال : فاستكتبتني حفصة مصحفا وقالت : إذا بلغت هذه الآية من سورة البقرة فلا تكتبها حتى تأتيني بها فأملئها عليك كما حفظتها من رسول الله ﷺ ، قال فلما بلغتها جئتها بالورقة التي أكتبها فقالت : اكتب ﴿ حافظوا على الصلوات والصلوة الوسطى صلاة العصر وقوموا لله قانتين ﴾

١٧٢٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : كل حرف يذكر فيه القنوت فهو الطاعة ،

١٧٢٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير حدثني ابن أبي كعب أن أباه أخبره أنه كان لهم جرين فيه تمر ، فكان مما يتعاهداه ، فوجده ينقص ، فخرسه ذات ليلة فاذا هو بداية كهيفة الغلام المحتلم ، قال فسلم فرد السلام ، فقلت : ما أنت ، جن أم إنس ؟ قال : جن . فقلت : فاولني يدك ، فاذا يدك وشعر كلب ، فقلت : هذا خلق الجن ؟ فقال : لقد علمت الجن أن ما فيهم من هو أشد مني ، فقلت ما يملكك على ما صنعت

فقال : بلغني أنك تحب الصدقة ، فأحببت أن أصيب من طعامك . فقالت : ما الذي يحرزنا منكم ؟ فقال : هذه الآية آية الكرسي . قال فتركته ، وغدا أبي إلى رسول الله ﷺ فأخبره فقال : صدق الخبيث ،

١٧٢٥ — أخبرنا أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا وهب بن جرير حدثنا شعبة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس في قوله ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ قال : كانت المرأة من الأنصار لا يكاد يعيش لها ولد ، فتحلف لئن عاش لها ولد لتهودنه . فلما أجليت بنوا النضير إذا فيهم ناس من أبناء الأنصار ، فقالت الأنصار : يا رسول الله أبتاؤنا . فانزل الله هذه الآية ﴿ لا إكراه في الدين ﴾ قال سعيد بن جبير : فمن شاء لحق بهم ، ومن شاء دخل في الإسلام ،

١٧٢٦ — أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة حدثنا الأشعث بن عبد الرحمن الجرمي عن أبي قلابة عن الأشعث الصنعاني عن النعمان ابن بشير أن رسول الله ﷺ قال : الآيتان ختم بهما سورة البقرة لا تقرآن في دار ثلاث ليال فيقربها شيطان ،

١٧٢٧ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الأزرق بن علي حدثنا حسان بن إبراهيم حدثنا خالد بن سعيد المدني عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ : ان لكل شئ سناماً ، وإن سنام القرآن سورة البقرة ، من قرأها في بيته ليلا لم يدخل الشيطان بيته ثلاثة أيام ،

سورة آل عمران

١٧٢٨ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بشر بن معاذ العقدي حدثنا يزيد ابن زريع حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : كان رجل من الأنصار أسلم ثم ارتد فلحق ، بالشرك ، ثم ندم فأرسل إلى قومه أن سلوا رسول الله ﷺ : هل لي من توبة ؟ فأنزل الله ﴿ كيف يهدي الله قوما كفروا بعد إيمانهم وشهدوا أن الرسول حق وجاءهم البينات ﴾ إلى قوله ﴿ إلا الذين تابوا من بعد ذلك وأصلحوا فان الله غفور رحيم ﴾ قال فأرسل إليه قومه فأسلم ،

١٧٢٩ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا المخزومي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عبيد الله بن عبد الله الأصم حدثنا يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد أرأيت جنة عرضها السماوات والأرض ، فأين النار ؟ فقال نبي الله ﷺ : أرأيت هذا الليلي قد كان ثم ليس شيء ، أين جعل ؟ قال : الله أعلم . قال : فان الله يفعل ما يشاء ،

سورة النساء

١٧٣٠ - أخبرنا ابن سلم أنبأنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب عن محمد بن عمر العمري عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن النبي ﷺ في قوله ﴿ ذلك أدنى ألا تعولوا ﴾ قال : أن لا تجوروا ،

١٧٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي حدثنا داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قدم كعب بن الأشرف مكة أتوه فقالوا : نحن أهل السقاية والسدانة ، وأنت سيد أهل مكة ^(١) فنحن خير أم هذا الصنوبر ^(٢) المنبت من قومه يزعم أنه خير منا ؟ فقال : أتم خير منه ، فنزلت على رسول الله ﷺ ﴿ ان شانتك هو الأبر ﴾ وأنزلت عليه ﴿ ألم تر إلى الذين أتوا نصيبا من الكتاب يؤمنون بالجبت والطاغوت ويقولون للذين كفروا هؤلاء أهدى من الذين آمنوا سبيلا ﴾

١٧٣٢ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا المقرئ حدثنا حرمة بن عمران التجيبي عن أبي يونس - واسمه سليم بن جبير - عن أبي هريرة أنه قال في هذه الآية ﴿ ان الله يأمركم أن تؤدوا الأمانات إلى أهلها ﴾ إلى قوله ﴿ ان الله كان سميعا بصيرا ﴾ : رأيت رسول الله ﷺ يضع إبهاميه على أذنيه وإصبعيه الدعاءتين على عينيه ،

(١) كذا الاصل ، وفيه تحريف

(٢) في الاصل : المنببر ، والتصحيح من تفسير النساء لابن كثير ، والنهاية لابن الاثير

١٧٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عاصم بن كليب حدثني أبي عن خالي الفلتان بن عاصم قال : كنا عند النبي ﷺ ، فأنزل عليه ، وكان إذا أنزل عليه رام بصره وفرغ سمعه وقلبه مفتوحة عيناه لما يأتيه من الله ، فكنا نعرف ذلك ، فقال للسكاتب اكتب (لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله) قال فقام الأعمى فقال : يا رسول الله ما ذنبنا ؟ فأنزل الله عليه . فقلنا للاعمى : إنه ينزل على النبي ﷺ . فبقي قائما ويقول : أعوذ بالله من غضب رسول الله ﷺ . قال فقال النبي ﷺ للسكاتب : اكتب (غير أولى الضرر) . قلت : في الأصح ، أعوذ بغضب رسول الله ﷺ ،

١٧٢٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي بكر بن أبي زهير الثقفي عن أبي بكر الصديق رضوان الله عليه أنه قال : يا رسول الله كيف الصلاح بعد هذه الآية (ليس بأمانكم ولا أمان أهل الكتاب ، من يعمل سوءا يجز به) الآية ؟ وكل شئ عملنا جزينا به ، فقال : غفر الله لك يا أبا بكر ، ألسنت تمرض ، ألسنت تصيبك اللأواء ؟ قال قلت : بلى . قال : هو ما تجزون به .

١٧٢٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثني إسماعيل ابن أبي خالد . . فذكر بإسناده نحوه

١٧٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن بكر بن سوادة حدثه أن يزيد بن أبي يزيد حدثه عن عبيد ابن عمير عن عائشة ، أن رجلا تلا هذه الآية (من يعمل سوءا يجز به) فقال : إنا لنجزى بكل ما عملنا ؟ هلكننا إذا . فبلغ ذلك رسول الله ﷺ فقال : نعم يجزى به في الدنيا من مصيبة في جسده مما يؤذيه ،

سورة المائدة

١٧٢٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين بن علي الجعفي عن فضيل بن عياض عن هشام بن حسان عن محمد بن

سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لو أن الله يؤاخذني وعيسى بذنوبنا لعذبنا ، ولا يظلمنا شيئا ، وأشار بالسبابة والتي تليها ،

١٧٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيشمة حدثنا عبيد الله بن موسى أنبأنا علي بن صالح عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ، كانت قريظة والنضير ، وكانت النضير أشرف من قريظة ، قال : وكان إذا قتل رجل من قريظة رجلا من النضير قتل به ، وإذا قتل النضيري رجلا من قريظة ودى بمائة وسق من تمر ، فلما بعث النبي ﷺ قتل رجل من النضير رجلا من قريظة ، فقالوا : ادفموا لنا لنتقله ، فقالوا : بيننا وبينكم النبي ﷺ ، فأتوه فنزلت ﴿ وان حكمت فاحكم بينهم بالقسط ﴾ والقسط النفس بالنفس ، ثم نزلت ﴿ احكمت الجاهلية يبعون ﴾

١٧٣٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الخنظلي أنبأنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ، كان رسول الله ﷺ إذا نزل منزلا نظروا أعظم شجرة يرونها فجعلوها للنبي ﷺ فينزل تحتها ، وينزل أصحابه بعد ذلك في ظل الشجر . فبينما هو نازل تحت شجرة - وقد علق السيف عليها - إذ جاء أعرابي فأخذ السيف من الشجرة ، ثم دنا من النبي ﷺ وهو نائم فأيقظه فقال : يا محمد من يمنعك مني الليلة ؟ فقال النبي ﷺ : الله . فأنزل الله ﴿ يا أيها الرسول بلغ ما أنزل إليك من ربك ، وان لم تفعل فما بلغت رسالته ، والله يعصمك من الناس ﴾ الآية ،

١٧٤٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن البراء قال ، مات ناس من أصحاب رسول الله ﷺ وهم يشربون الخمر ، فلما نزل تحريمها قال ناس من أصحاب رسول الله ﷺ : كيف أصحابنا الذين ماتوا وهم يشربونها . فنزلت ﴿ ليس على الذين آمنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا إذا ما اتقوا وآمنوا وعملوا الصالحات ﴾

سورة الانعام

١٧٤١ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا معلى بن

مهدى حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن ابن مسعود قال : خط لنا رسول الله ﷺ خطا فقال : هذا سبيل الله . ثم خط خطوطا عن يمينه وعن شماله ثم قال : وهذه سبل ، على كل سبيل منها شيطان يدعو اليه . ثم تلا ﴿ وان هذا صراطي مستقيما فاتبعوه ﴾ إلى آخر الآية ،

١٧٤٢ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب حدثنا حماد بن زيد . . . فذكر نحوه

سورة الأنفال

١٧٤٣ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر قال : سمعت داود بن أبي هند عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال : من أتى مكان كذا وكذا فله كذا وكذا . ففسر الشبان ، وبق الشيوخ تحت الرايات . فلما فتح الله عليهم جاءوا يطلبون الذي جعل لهم النبي ﷺ ، فقال لهم الأشياخ : لا تذهبون به دوننا ، كنا ردهم لكم ، فأنزل الله هذه الآية ﴿ فاتقوا الله وأصلحوا ذات بينكم ﴾

سورة براءة

١٧٤٤ - أخبرنا عمر بن محمد بن بحير الهمداني بالصغد حدثنا محمد بن بشار حدثنا سعيد بن الربيع حدثنا شعبة عن سليمان قال : سمعت أبا وائل عن ابن مسعود^(١) قال : كنا نتحامل على ظهورنا فيجىء الرجل بالشئ فيتصدق به ، فجاء رجل بنصف صاع ، وجاء آخر بشئ كثير ، فقالوا ان الله غنى عن صدقة هذا ، وهذا مراء . فنزلت ﴿ الذين يلمزون المطوعين من المؤمنين في الصدقات والذين لا يجدون إلا جهدهم ﴾ الآية

سورة يونس

١٧٤٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله . الحديث أخرجه الشيخان من طريق شعبة بهذا الاسناد . ولعل المصنف وقعت له نسخة فيها عن ابن مسعود بدل أبي مسعود فاستدركه لذلك ، ولوراجع نسخة أخرى لعرف الصواب ولما استدركه ،

حدثنا شعبة عن عدى بن ثابت وعطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس رفعه أحدهما أن النبي ﷺ قال : إن جبريل كان يدمس في فم فرعون الطين مخافة أن يقول لا إله إلا الله .

سورة يوسف

١٧٤٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عمرو ابن محمد القرشي حدثنا خلاد الصفار عن عمرو بن قيس الملائي عن عمرو بن مرة عن مصعب بن سعد عن أبيه قال : أنزل القرآن على رسول الله ﷺ فتلا عليهم زمانا فقالوا : يا رسول الله لو قصصت علينا ، فأنزل الله تبارك وتعالى ﴿ ألر تلك آيات الكتاب المبين - إلى قوله - نحن نقص عليك أحسن القصص ﴾ فتلا عليهم رسول الله ﷺ زمانا ، فقالوا : يا رسول الله لو حدثتنا ، فأنزل الله ﴿ الله نزل أحسن الحديث كتابا متشابها ﴾ الآية كل ذلك يؤمرون بالقرآن . قال خلاد وزاد فيه حسن قالوا : يا رسول الله ذكرنا ، فأنزل الله ﴿ ألم يأن للذين آمنوا أن تخشع قلوبهم لذكر الله ﴾

١٧٤٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا خالد ابن عبد الله حدثنا محمد بن عمرو عن أنى سلة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : رحمة الله يوسف ، لولا الكلمة التي قالها ﴿ اذكرني عند ربك ﴾ ما لبث في السجن ما لبث . . (قلت) : فذكر الحديث

سورة إبراهيم

١٧٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عسفان بن الربيع حدثنا حماد بن سلمة ^(١) عن شعيب بن الحباب عن أنس بن مالك : أن رسول الله ﷺ أتى بقناع عليه رطب فقال ﴿ مثل كلمة طيبة كشجرة طيبة أصلها ثابت وفرعها في السماء ، تؤتى

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، أخرجه الترمذي من حديث حماد ثم من حديث حماد بن زيد معه عن ثابت عن أنس موقوفا وقال : هذا أصح . قلت : وكذا رواه من حديث ميمون عن شعيب ،

أكلها كل حين باذن ربها ﴿ فقال : هي النخلة ﴾ ومثل كلبة خبيثة كشجرة خبيثة اجثت من فوق الأرض مالها من قرار ﴿ قال : هي الخنظلة ، قال شعيب : فأخبرت بذلك أبا العالية فقال : كذلك كنا نسمع

سورة الحجر

١٧٤٩ - أخبرنا محمد بن زهير بالآبلة حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا نوح ابن قيس عن عمرو بن مالك عن أبي الجوزاء عن ابن عباس أنه قال ، كانت تصلي خلف النبي ﷺ امرأة حسناء من أحسن الناس ، وكان بعض القوم يتقدم في الصف الأول لتلايرها ، ويستأخر بعضهم حتى يكون في المؤخر ، فكان إذا ركع نظر من تحت إبطه ، فأنزل الله عز وجل في شأنها ﴿ ولقد علمنا المستقدمين منكم ، ولقد علمنا المستأخرين ﴾

سورة كهيعص

١٧٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي حدثنا محمد بن خازم حدثنا الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ ﴿ إذا قضى الأمر وهم في غفلة ﴾ قال ، في الدنيا ،

سورة طه

١٧٥١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا الوليد حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله جل وعلا ﴿ فان له معيشة ضنكا ﴾ قال ، عذاب القبر ، . (قلت) : وله طريق في الجنائز أطول من هذه

سورة الحج

١٧٥٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال ، نزلت ﴿ يا أيها الناس اتقوا ربكم إن زلزلة الساعة شيء عظيم ﴾ على النبي ﷺ وهو في مسير له ، فرفع بها صوته حتى ثاب م - ٢٨ * زوائد ابن حبان

إليه أصحابه ، ثم قال : أتدرون أى يوم هذا ؟ يوم يقول الله جل وعلا : يا آدم يا آدم ، قم فابعث بعث النار ، من كل ألف تسع مائة وتسعة وتسعين . فكبر ذلك على المسلمين ، فقال النبي ﷺ : سدوا وقاربوا ، وأبشروا ، فوالذى نفسى بيده ما أتم فى الناس إلا كالشاة فى جنب البعير ، أو كالرقة فى ذراع الدابة ، وإن معكم خليقتين ما كانتا فى شئ قط إلا كثرتاه : يأجوج ومأجوج ، ومن هلك من كفره الانس والجن ،

سورة المؤمنين

١٧٥٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن الدغولى حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم قال حدثنا على بن الحسين بن واقد حدثنا أبى حدثنا يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال : جاء أبو سفيان بن حرب إلى رسول الله ﷺ فقال : يا محمد ، أنشدك الله والرحم ، فقد أكلنا العلم - يعنى الوبر - والدم ، فانزل الله ﴿ ولقد أخذناهم بالعذاب فما استكانوا لربهم وما يتضرعون ﴾ (١)

سورة لقمان

١٧٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو عمر الدورى حفص بن عمر بن عبد العزيز حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : مفاتيح الغيب خمس : لا يعلم ما توضع الأرحام أحد إلا الله ، ولا يعلم ما فى غد إلا الله ، ولا يعلم متى يأتى المطر إلا الله ، وما تدرى نفس بأى أرض تموت ، ولا يعلم متى تقوم الساعة [إلا الله] ،

١٧٥٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا إسماعيل بن جعفر . (قلت) : فذكر بإسناده نحوه إلا أنه قال : ولا يعلم متى تقوم الساعة أحد إلا الله ،

(١) بياض فى الاصل هنا

سورة الأحزاب

١٧٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم بالبصرة حدثنا داود بن رشيد حدثنا أبو حفص الأبار عن منصور عن عاصم بن أبي النجود عن زر بن حبيش قال : لقيت أبي بن كعب فقلت له : إن ابن مسعود كان يحك المعوذتين من المصاحف ويقول إنهما ليستا من القرآن ، فلا تجعلوا فيه ما ليس منه ، قال أبي : قيل لرسول الله ﷺ ، فقال لنا . فنحن نقول : كم تقدرون سورة الأحزاب من آية ؟ قال قلت : ثلاثا وسبعين آية . قال أبي : والذي يحلف به إن كانت لتعدل سورة البقرة ، ولقد قرأنا فيها آية الرجم ، الشيخ والشيخة إذا زنيا فارجموهما البتة نكالا من الله والله عزيز حكيم ، . (قلت) : في اسناده عاصم بن أبي النجود وقد ضعف

سورة يس

قلت : تقدم في الجنائز ، اقرأوا على موتاكم يس ،

سورة ص

١٧٥٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد عن يحيى عن سفيان قال حدثني الأعمش عن يحيى بن عمار عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، مرض أبو طالب فأتته قريش ، وأتى النبي ﷺ يعوده وعند رأسه مقعد رجل ، فقام أبو جهل فقعد فيه ، فشكوا رسول الله ﷺ إلى أبي طالب فقالوا : إن ابن أخيك يقع في آلهتنا . قال : ماشأن قومك يشكونك يا ابن أخي ؟ قال : يا عم إنما أردتهم على كلمة واحدة تدين لهم بها العرب ، وتؤدى بها المعجم الجزية . فقال : وما هي ؟ قال : لا إله إلا الله . فقاموا فقالوا ﴿ اجعل الآلهة إلها واحدا ﴾ ؟ قال ونزل ﴿ ص والقرآن ذى الذكر ﴾ إلى قوله ﴿ ان هذا لشيء عجاب ﴾

سورة الزخرف

١٧٥٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا شيبان بن عبد الرحمن عن عاصم عن أبي رزين عن أبي يحيى مولى عفرة عن ابن عباس عن النبي ﷺ في قوله ﴿ وانه لعلم للساعة ﴾ قال : نزول عيسى ابن مريم قبل يوم القيامة

سورة الجاثية

١٧٥٩ — أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا سفيان بن عيينة قال : كان أهل الجاهلية يقولون إنما يهلكنا الليل والنهار ، هو الذي يهلكنا ويميتنا ويحيينا ، قال الله تعالى ﴿ وقالوا ما هي إلا حياتنا الدنيا نموت ونحيا وما يهلكنا إلا الدهر ﴾ قال الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « يقول الله جل وعلا : يؤذيني ابن آدم يسب الدهر ، أنا الدهر ، بيدي الأمر ، أقلب ليله ونهاره ، فاذا شئت قبضتها ، . (قلت) : هو في الصحيح باختصار

سورة الفتح

١٧٦٠ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال « نزلت على النبي ﷺ ﴿ ليفخر لك الله ما تقدم من ذنبك وما تأخر ﴾ مرجعه من الحديدية ، قال النبي ﷺ : أنزلت على آية أحب الى مما على ظهر الأرض ، فقرأها عليهم فقالوا ، هنيئا مريئا يابى الله ، قد بين الله لك ما يفعل بك ، فاذا يفعل بنا ؟ فنزلت عليه ﴿ ليدخل المؤمن والمؤمنات جنات تجرى من تحتها الأنهار ﴾ حتى ﴿ فوزا عظيما ﴾

سورة الحجرات

١٧٦١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود ابن أبي هند عن الشعبي عن الضحاك بن أبي جبيرة قال : كانت لهم القاب في الجاهلية فدعا رسول الله ﷺ رجلا بلقبه ، فقيل له : يا رسول الله إنه يكرهه ، فأنزل الله تعالى ﴿ ولا تنابروا باللقاب ، بس الاسم الفسوق بعد الإيمان ﴾ قال : وكانت الانصار يتصدقون ويعطون ماشاء الله ، حتى أصابهم سنة فأمسكوا فأنزل الله ﴿ وأنفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بأيديكم إلى التهلكة ، وأحسنوا إن الله يحب المحسنين ﴾

سورة الناريات

١٧٦٢ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا روح بن عبد المؤمن المقرئ حدثنا علي بن نصر

حدثنا شعبة عن أبي إسحق عن الأسود عن عبد الله قال : أقرأني رسول الله ﷺ
(إني أنا الرزاق ذو القوة المتين)

سورة الرحمن

١٧٦٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا هشام بن عمار حدثنا
الوزير بن صبيح عن يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن
النبي ﷺ في قوله (كل يوم هو في شأن) قال : من شأنه أن يغفر ذنبا ويفرج كربا
ويرفع قوما ويضع آخرين ،

سورة قد سمع

١٧٦٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن
آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان بن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن
علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضی الله عنه قال : لما نزلت (يا أيها الذين
آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة) قال لي رسول الله ﷺ :
ماترى ، دينار؟ قلت : لا يطيقونه . قال : كم؟ قلت شعيرة . قال : انك لزهد . فنزلت
(أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات) الآية . قال : فبي خفف الله عن
هذه الأمة

١٧٦٥ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد أبو صخرة ببغداد بين السورين
حدثنا محمد بن عبد الله بن عمار حدثنا قاسم بن يزيد الجرمي حدثنا سفيان الثوري عن
عثمان الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة الأنماري عن علي بن أبي طالب
قال : لما نزلت هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي
نجواكم صدقة) قال النبي ﷺ لعلي بن أبي طالب : مرهم أن يتصدقوا . قال :
يا رسول الله بكم؟ قال بدينار . قال : لا يطيقونه . قال : بنصف دينار . قال : لا
يطيقونه . قال : فبكم؟ قال : بشعيرة . قال فقال النبي ﷺ : إنك لزهد . قال فانزل الله
(أأشفقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ، فإذا لم تفلحوا وتاب الله عليكم
فأقيموا الصلاة وآتوا الزكاة) قال فكان علي يقول : فبي خفف الله عن هذه الأمة ،

سورة الملك

١٧٦٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا زهير بن حرب حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة حدثني قتادة عن عباس الجشمي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : سورة في القرآن ثلاثون آية تستغفر لصاحبها حتى يغفر له (تبارك الذي بيده الملك)

١٧٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأسدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم قال قلت لأبي أسامة : حدثكم شعبة . (قلت) فذكره

سورة قل أوحى إليّ

١٧٦٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا يونس عن ابن شهاب عن عبيد الله بن عبد الله أن ابن مسعود قال : سمعت رسول الله ﷺ [قال] : أمرت الليلة أقرأ على الجن واقفاً بالحجون ،

سورة عبس

١٧٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا عبد الرحيم بن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : نزلت (عبس وتولى) في ابن أم مكتوم الأعمى ، قالت : أتى النبي ﷺ فجعل يقول : يا نبى الله أرشدنى ، قالت : وعند النبي ﷺ رجل من عطاء المشركين ، فجعل النبي ﷺ يعرض عنه ويقبل على الآخر ، فقال النبي ﷺ : يا فلان ، أترى بما أقول بأساً؟ فيقول : لا . فنزلت (عبس وتولى)

سورة ويل للمطففين

١٧٧٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الكريم حدثنا الحسن بن سعد ابن بنت علي بن الحسين بن واقد حدثنا أبي عن يزيد النحوى عن عكرمة عن ابن عباس قال : لما قدم النبي ﷺ المدينة كانوا من أخبث الناس كيلاً ، فأنزل الله عز وجل (ويل للمطففين) فأحسنوا الكيل بعد ذلك ،

١٧٧١ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : ان العبد إذا أخطأ خطيئة نكثت في قلبه نكثته ، فإن هو نزع واستغفر وتاب صقلت ، فإن هو عاد زيد فيها حتى تعلو قلبه فهو «الران» الذي ذكر الله ﴿كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون﴾

سورة ألم نشرح

١٧٧٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد أن رسول الله ﷺ قال : أنا نبي جبريل فقال : ان ربي وربك يقول لك : كيف رفعت ذكرك ؟ قال : الله أعلم : قال . إذا ذكرتُ ذكرتَ معي ،

سورة الهمزة

١٧٧٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا نوح حدثنا عبد الملك بن هشام الذماري حدثنا سفيان بن سعيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله أن النبي ﷺ قرأ ﴿يحسب أن ماله أخذه﴾

سورة الاخلاص والمعوذتين

١٧٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا حوثره بن أشرس حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت البناني عن أنس « ان رجلا كان يلزم قراءة قل هو الله أحد في الصلاة مع كل سورة وهو يؤم أصحابه ، فقال له رسول الله ﷺ فيه فقال : اني أحبها ، فقال : حبها أدخلك الجنة ،

١٧٧٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مصعب بن عبد الله الزبيرى حدثنا عبد العزيز ابن محمد عن عبيد الله بن عمر عن ثابت البناني عن أنس .. فذكر نحوه

١٧٧٦ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو

ابن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران أنه سمع عقبة بن عامر يقول : سمعت رسول الله ﷺ وهو راكب ، فجعلت يدي على ظهر قدمه فقلت : يا رسول الله أقرتني آياً من سورة هود وآياً من سورة يوسف ، فقال النبي ﷺ : يا عقبة بن عامر إنك لن تقرأ سورة أحب الى الله ولا أبلغ عنده من أن تقرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ فان استطعت أن لا تفوتك في صلاة فافعل ،

١٧٧٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن أسلم بن عمران عن عقبة بن عامر . (قلت) : فذكر نحوه ، إلا أنه قال : إنك لن تقرأ شيئاً أبلغ عند الله من ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾

١٧٧٨ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البزار بالبصرة حدثنا عمر بن علي بن بحر حدثنا بدل بن الحبر حدثنا شداد بن سعيد أبو طلحة الراسي حدثنا الجريري عن أبي نضرة عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : اقرأ يا جابر ، فقلت بأبي وأمي ما أقرأ ؟ فقال : اقرأ ﴿ قل أعوذ برب الفلق ﴾ و ﴿ قل أعوذ برب الناس ﴾ فقرأتهما ، فقال النبي ﷺ : اقرأ بهما ، فلن تقرأ بمثلهما ،

١ - باب في أحرف القرآن

١٧٧٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة ابن سليمان عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف : عليهما حكيمًا ، غفوراً رحيمًا ،

١٧٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا أنس بن عياض عن أبي حازم عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : أنزل القرآن على سبعة أحرف ، والمراد في القرآن كافر (ثلاثاً) ، ما عرقت منه فاعملوا به ، وما جهلتم منه فردوه الى عالمه ،

١٧٨١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا إسماعيل بن أبي أويس حدثني أخي عن سليمان بن بلال عن محمد بن مجلان عن أبي إسحق الهمداني عن أبي الاحوص

عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، أنزل القرآن على سبعة أحرف ، لكل آية منها ظهر وبطن ،

١٧٨٢ - أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا ابن وهب أنبأنا حيوة بن شريح عن عقيل بن خالد عن سلمة بن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود عن رسول الله ﷺ قال ، كان الكتاب الأول ينزل من باب واحد على حرف واحد ، ونزل القرآن من سبعة أبواب على سبعة أحرف : زجر ، وأمر ، وحلال ، وحرام ، ومحكم ، ومتشابه ، وأمثال . فأحلوا حلاله ، وحرّموا حرامه ، وافعلوا ما أمرتم به واتهوا عما نهيتم عنه ، واعتبروا بأمثاله ، واعملوا بمحكمه ، وآمنوا بمتشابهه ، وقولوا آمنا به كل من عند ربنا ،

١٧٨٣ - أخبرنا محمد بن يعقوب الخطيب بالأهواز حدثنا معمر بن سهل حدثنا عامر بن مدرك حدثنا إسرائيل عن عاصم عن زر عن عبد الله بن مسعود قال ، أقرأني رسول الله ﷺ سورة الرحمن ، فخرجت إلى المسجد عشية ، فجلست إلى رهن ، فقلت لرجل : أقرأ علي ، فإذا هو يقرأ أحرفاً لا أقرأها ، فقلت : من أقرأك ؟ قال : أقرأني رسول الله ﷺ . فانطلقنا حتى وقفنا على النبي ﷺ فقلت : اختلفنا في قراءتنا ، فإذا وجه رسول الله ﷺ فيه تغير ، ووجد في نفسه حين ذكرت الاختلاف ، وقال : إنما هلك من كان قبلكم بالاختلاف ، فأمر علياً فقال : ان رسول الله ﷺ يأمركم أن يقرأ كل رجل منكم كما علم ، فانما أهلك من كان قبلكم الاختلاف . قال فانطلقنا وكل رجل منا يقرأ حرفاً لا يقرأه صاحبه ،

٢ - باب تعاهد القرآن

١٧٨٤ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بقم الصلح حدثنا الحسن بن قزعة حدثنا محمد بن سواء عن سعيد بن أبي عروبة عن الأعمش عن أبي وائل عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، استذكروا القرآن ، فلهو أشد تفصياً من صدور الرجال من النعم من عقلها ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد رواه مسلم موقوفاً

١٧٨٥ - أخبرنا إبراهيم بن إسماعيل ببست وعمر بن سعيد وعبد الله بن قحطبة قالوا حدثنا الحسن بن قزعة . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه

١٧٨٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب
حدثنا عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن بكر بن سوادة عن ورقاء بن
شريح عن سهل بن سعد قال : خرج علينا رسول الله ﷺ يوماً ونحن نقرأ ، فقال
الحمد لله ، كتاب واحد وفيكم الأحمر وفيكم الأسود ، أقرءوه قبل أن يقرأه أقوام
يقومونه كما يقوم السهم يتعجل آخره ولا يتأجله ،

١٧٨٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب . . (قلت) :
فذكر نحوه

١٧٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن
الجباب حدثنا موسى بن علي [بن رباح] قال : سمعت أبي يقول : سمعت عقبة بن عامر يقول
قال رسول الله ﷺ : « تعلموا القرآن واقتنوه ، فالذي نفسى بيده لم يقرأه أشد تفضيلاً
من المخاض من العقل ،

٣ - باب فيمن يقرأ القرآن

١٧٨٩ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا أبو عمار هو الحسين بن حريث المروزي حدثنا
الفضل بن موسى عن عبد الحميد بن جعفر عن سعيد المقبري عن عطاء مولى أبي أحمد
عن أبي هريرة قال : بعث رسول الله ﷺ بعثا وهم نفر فدعاهم فقال : ما معكم من
القرآن ؟ فاستقرأهم حتى مر على رجل منهم هو من أحدثهم سناً فقال : ماذا معك
يا فلان ؟ قال : معي كذا وكذا وسورة البقرة ، قال : ومعك سورة البقرة ؟ قال : نعم .
قال اذهب فأنت أميرهم . فقال رجل هو أشرفهم : والذي كذا وكذا يا رسول الله
ما يمنعني أن أتعلم القرآن إلا خشية أن لا أقوم به ، فقال رسول الله ﷺ : تعلم القرآن
واقراءه وارقد فان مثل القرآن لمن تعلمه فقرأه وقام كمثل جراب محشومسكا ينفوح ريحه
على كل مكان ، ومن تعلمه فرقد وهو في جوفه فمثل كمثل جراب أو كى على مسك ،

١٧٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعي بمخص حدثنا عقبة بن مكرم
حدثنا ابن مهدي عن الثوري عن عاصم عن زر عن عبد الله بن عمرو قال : قال
رسول الله ﷺ : يقال لصاحب القرآن يوم القيامة : اقرأ وأرق ورتل كما كنت ترتل

في الدنيا مقدار الدنيا ، فان منزلك عند آخر آية كنت تقرأها ،

٤ - باب القراءة بالجهر والإسرار

١٧٩١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن بجير بن سعد عن خالد بن معدان عن كثير بن مرة عن عقبة بن عامر أن النبي ﷺ قال : « الجاهر بالقرآن كالجاهر بالصدقة ، والمسر بالقرآن كالمسر بالصدقة ، »

٥ - باب اتباع القرآن

١٧٩٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو خالد الأحمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي شريح الخزاعي قال : « خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : أبشروا وبشروا ، أليس تشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله ؟ قالوا : نعم . قال : فان هذا القرآن طرفه بيد الله وطرفه بأيديكم فتمسكوا به ، فانكم لن تضلوا ولن تهلكوا بعده أبدا ، »

١٧٩٣ - أخبرنا الحسين بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا عبد الله بن الأجلح عن الأعمش عن أبي سفيان عن جابر عن النبي ﷺ قال : « القرآن شافع مشفع ، وما حل مصدق^(١) ، من جعله امامه قاده الى الجنة ، ومن جعله خلف ظهره ساقه الى النار ، »

٢٩- كتاب التعبير

١- باب الرؤيا ثلاثة أصناف

١٧٩٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحكم بن موسى السمسار حدثنا يحيى بن حمزة حدثنا يزيد بن عبيدة قال حدثني أبو عبيدة مسلم بن مشكم عن عوف بن مالك عن رسول الله ﷺ قال : الرؤيا ثلاثة : تهويل من الشيطان ليحزن ابن آدم ، ومنها ما يهيم به الرجل في نفسه فيراه في منامه ، ومنها جزء من ستة وأربعين جزءا من النبوة . فقلت له : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ ؟ قال : أنا سمعته من رسول الله ﷺ .

٢- باب رؤيا المؤمن

١٧٩٥ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا هشيم حدثنا يعلى بن عطاء حدثنا وكيع بن حذس عن عمه أبي رزين قال : قال رسول الله ﷺ : رؤيا المؤمن جزء من أربعين جزءا من النبوة ، والرؤيا على رجل طائر مالم تعبر عليه ، فاذا عبرت وقعت . وأحسبه قال : لا يقصها إلا على وادّ أو ذى رأى ،

١٧٩٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن يعلى بن عطاء عن وكيع بن حذس عن عمه أبي زرين العقيلي أن النبي ﷺ قال : الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة ، والرؤيا معلقة برجل طائر مالم يتحدث بها صاحبها ، فاذا حدث بها وقعت ، فلا تحدث بها إلا عالما أو ناصحا أو حيباً ،

١٧٩٧ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا خالد بن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء . (قلت) : فذكر نحوه بلفظ : رؤيا جزء من أربعين جزءا ، باختصار

١٧٩٨ - أخبرنا أحمد بن حمدان التستري بعبادان حدثنا علي بن سعيد المسروقي حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده من أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الرؤيا جزء من سبعين جزءا من النبوة . (قلت) : له في الصحيح : جزء من خمسة وأربعين أو ستة وأربعين ،

٣ - باب في رؤيا الأسحار

١٧٩٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : «أصدق الرؤيا بالأسحار ،

٤ - باب فيما رآه النبي ﷺ

١٨٠٠ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا بشر بن بكر حدثني ابن جابر حدثني سليم بن عامر حدثني أبو أمامة الباهلي قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : «بيننا أنا نائم إذ أتاني رجلان فاخذوا بضبعي ، فأتيا بي جبلا وعرا فقالا : اصعد . حتى إذا كنت في سواء الجبل فاذا أنا بصوت شديد ، فقلت : ماهذه الأصوات؟ قال هذا عواء أهل النار . ثم انطلق بي فاذا أنا بقوم معلقين بعراقيهم مشقة أشداقهم تسيل أشداقهم دماً ، فقلت : من هؤلاء؟ قيل : هؤلاء الذين يفطرون قبل تحلة صومهم . ثم انطلق بي ، فاذا أنا بقوم أشد شي اتفاحا وأنته ريحا وأسوأه منظرا . قلت : من هؤلاء؟ قال الزانون والزواني . ثم انطلق بي فاذا أنا بنساء ينهس أئديهن الحيات . قلت : ما بال هؤلاء؟ قيل هؤلاء اللاتي يمنعن أولادهن ألبانهن . ثم انطلق بي ، فاذا أنا بغلمان يلعبون بين نهرين . قلت : من هؤلاء؟ قيل هؤلاء ذراري المؤمنين . ثم شرف بي شرفا فاذا أنا بثلاثة يشربون من خمر لهم ، قلت : من هؤلاء؟ قالوا : إبراهيم وموسى وعيسى ، وهم ينتظرونك ،

٥ - باب في رؤية النبي ﷺ

١٨٠١ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلبة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : «من رآني في المنام فكأنما رآني في اليقظة ، فإن الشيطان لا يتشبه بي ،

١٨٠٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن أبي وهب

أبنا يونس عن ابن شهاب أخبرني خزيمه بن ثابت بن خزيمه بن ثابت الذي جعل رسول الله ﷺ شهادته بشهادة رجلين ، أن خزيمه بن ثابت أرى في النوم أنه سجد على جهة رسول الله ﷺ ، فأتى خزيمه رسول الله ﷺ لحدثه قال : فاضطبع له رسول الله ﷺ ثم قال : صدق رؤياك . فسجد على جهة النبي ﷺ ،

٦ - باب رؤيا الصادق

١٨٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا ثابت قال : قال أنس بن مالك ، كان رسول الله ﷺ يعجبه الرؤيا ، فرما رأى الرجل الرؤيا فيسأل عنه إذا لم يعرفه ، فإذا أتى عليه معروفا كان أعجب لرؤياه إليه . فأتته امرأة فقالت : يا رسول الله رأيت كذا أتيت فاخرجت من المدينة وأدخلت الجنة ، فسمعت وجبة ارتجت لها الجنة ، فنظرت فإذا فلان وفلان وفلان - فسمت اثني عشر رجلا كان رسول الله ﷺ بعث سرية قبل ذلك - فجئ بهم عليهم ثياب طلس تشخب أوداجهم ، فقيل : اذهبوا بهم إلى نهر البديخ . قال فغمسوا فيه . قال فخرجوا ووجوههم كالقمر ليلة البدر ، فأتوا بصحفة من ذهب فيها بسرة ، فاكلوا من بسره ماشاءوا ، ما يقبلوها من وجه إلا أكلوا من فاكهة ما أرادوا ، فأكلت معهم . فجاء البشير من تلك السرية فقال : كان من أمرنا كذا وكذا ، فاصيب فلان وفلان ، حتى عد اثني عشر رجلا ، فدعا رسول الله ﷺ بالمرأة فقال : قصي رؤياك ، فقصتها فجعلت تقول جئ بفلان وفلان كما قال الرجل ،

٣٠ - كتاب القدر

١ - باب في اخذ الميثاق وما سبق في العباد

١٨٠٤ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان والحسين بن إدريس الأنصاري قالا :
حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن زيد بن أبي أنيسة عن عبد الحميد بن عبد الرحمن
ابن زيد بن الخطاب أنه أخبره عن مسلم بن يسار الجهني ، أن عمر بن الخطاب سئل
عن هذه الآية ﴿ وإذ أخذ ربك من بنى آدم من ظهورهم ذرياتهم ، وأشهدهم على
أنفسهم : أليس بربكم ؟ قالوا : بلى ﴾ الآية قال عمر بن الخطاب رضي الله عنه :
سمعت رسول الله ﷺ سئل عنها فقال رسول الله ﷺ : إن الله خلق آدم ، ثم مسح
على ظهره بيمينه فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للجنة ويعمل أهل الجنة
يعملون ، ثم مسح على ظهره فاستخرج منه ذرية فقال : خلقت هؤلاء للنار ويعمل
أهل النار يعملون . فقال رجل : يا رسول الله فقيم العمل ؟ فقال رسول الله ﷺ :
إن الله إذا خلق العبد للجنة استعمله بعمل أهل الجنة حتى يموت على عمل من أعمال
أهل الجنة فيدخله به الجنة ، وإذا خلق العبد للنار استعمله بعمل أهل النار حتى يموت
على عمل من أعمال أهل النار فيدخله به النار ،

١٨٠٥ - أخبرنا سليمان بن الحسن بن المنهال ابن أخي الحجاج بن المنهال حدثنا
أحمد بن أبان القرشي حدثنا عبد العزيز بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن
عائشة أن رسول الله ﷺ قال : إن الرجل ليعمل بعمل أهل الجنة وإنه لمن أهل النار ،
وإن الرجل ليعمل بعمل أهل النار وإنه لمن أهل الجنة ،

١٨٠٦ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان المعدل بالفسطاط حدثنا الحارث بن
مسكين حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن راشد بن سعد قال : حدثني
عبد الرحمن بن قتادة السلمي - وكان من أصحاب النبي ﷺ - قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول : خلق الله آدم ، ثم أخذ الخلق من ظهره فقال : هؤلاء في الجنة ولا
أبالي ، وهؤلاء في النار ولا أبالي . قال قائل : يا رسول الله فعلى ماذا نعمل ؟ قال :
على مواقع القدر ،

٢ - باب فيما فرغ منه

١٨٠٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا هشام بن عمار حدثنا أنس بن عياض حدثنا الأوزاعي عن ابن شهاب عن سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول : قال عمر بن الخطاب : يا رسول الله نعمل في شيء نأتنفه ، أم في شيء قد فرغ منه ؟ قال : في شيء قد فرغ منه . قال : فقيم العمل ؟ قال : يا عمر لا يدرك ذلك إلا بالعمل . قال : إذا اجتهد يا رسول الله ،

١٨٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن أبي الزبير عن جابر قال : قلت يا رسول الله ، أنعمل لأمر قد فرغ منه أم لأمر نأتنفه ؟ قال : بل لأمر قد فرغ منه . قال : فقيم العمل إذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : كل عامل ميسر لعمله . . (قلت) : لجابر في في الصحيح أن سراقه هو السائل

١٨٠٩ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بضم الصلح حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا ابن عليه حدثنا روح بن القاسم عن أبي الزبير عن جابر ، أن سراقه بن جعشم قال : يا رسول الله ، أخبرنا عن أمرنا كأننا ننظر إليه ، أما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير ، أو بما يستأنف ؟ قال : بل بما جرت به الأقلام وثبتت به المقادير . قال : فقيم العمل إذا ؟ قال : اعملوا ، فكل ميسر . قال سراقه : فلا أكون أبدا أشد اجتهدا في العمل مني الآن ،

١٨١٠ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن عبد الرحمن بن هبيرة حدثه أن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله أن يخلق نسمة قال : ملك الأرحام معرضا : يارب أذكر أم أنثى ؟ فيقضى الله أمره . ثم يقول : يارب أشق أم سعيد ؟ فيقضى الله أمره . ثم يكتب بين عينيه ما هو لاق حتى النسكة ينسكبها ،

١٨١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا

الوزير بن صبيح حدثنا يونس بن ميسرة بن حلبس عن أم الدرداء عن أبي الدرداء
قال : قال رسول الله ﷺ « فرغ الله الى كل عبد من خمس : من رزقه ، وأجله ،
وعمله ، وأثره ، ومضجعه »

٣ - باب

١٨١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا العباس بن الوليد الترمسي حدثنا
ابن المبارك عن الأوزاعي عن ربيعة بن يزيد عن عبد الله بن الديلمى قال ، دخلت على
عبد الله بن عمرو فقلت : إنهم يزعمون أنك تقول : الشقى من شقى في بطن أمه .
فقال : لا أحل لأحد يكذب على ، لاني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الله خلق
خلقه في ظلمة وألتي عليهم من نوره ، فمن أصابه من ذلك النور اهتدى ومن أخطأه
ضل ، فلذلك أقول : جف القلم على علم الله ،

١٨١٣ - أخبرنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين
حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد . . فذكر باسناده نحوه .
(قلت) : وقد تقدم حديث الأسود بن سريع « كل نسمة على فطرة الاسلام ، في
الجهاد في « باب مانهى عن قتله ، (١)

٤ - باب في قضاء الله سبحانه للؤمنين

١٨١٤ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا حفص
ابن غياث عن عاصم الأحول عن ثعلبة بن عاصم عن أنس بن مالك قال : قال رسول
الله ﷺ « عجب للمؤمن لا يقضى الله له شيئاً إلا كان خيراً له ،

٥ - باب فيمن كانت وفاته بأرض

١٨١٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد عن إسماعيل بن
إبراهيم حدثنا أيوب عن أبي المليح بن أسامة عن أبي عزة قال : سمعت رسول الله ﷺ
يقول « إذا أراد الله قبض عبد بأرض جعل له فيها حاجة ، ، قال أيوب أو « بها ،

٦- باب فيما لم يقدر

١٨١٦ - أخبرنا أبو يعلى من كتابه حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن عروة بن ثابت عن ثمامة عن أنس قال « خدمت النبي ﷺ عشر سنين ، فما بعثنى في حاجة لم أتمها إلا قال : لو قضى لكان ، أو لو قدر لكان ،

٧- باب ما قضى الله سبحانه على عباده فهو العدل

١٨١٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا محمد بن كثير عن سفيان عن أبي سنان عن وهب بن خالد عن ابن الدبلي قال « أتيت أبي بن كعب فقلت له : وقع في نفسي شيء من القدر ، فحدثني بشيء لعله أن يذهب عني من قلبي ، قال : إن الله لو عذب أهل ساواته وأهل أرضه عذبهم وهو غير ظالم لهم ، ولو رحمهم كانت رحمته خيرا لهم من أعمالهم ، ولو أنفقت مثل أحد في سبيل الله ما قبله الله منك حتى تؤمن بالقدر ، وتعلم أن ما أصابك لم يكن ليخطئك ، وأن ما أخطأك لم يكن ليصيبك ، ولو مت على غير هذا لدخلت النار . قال : ثم أتيت عبد الله بن مسعود فقال مثل قوله ، ثم أتيت حذيفة بن اليمان فقال مثل قوله ، ثم أتيت زيد بن ثابت فحدثني عن النبي ﷺ مثل ذلك ،

٨- باب الأعمال بالخواتيم

١٨١٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن جابر قال : سمعت أبا عبد رب يقول سمعت معاوية يقول : سمعت رسول الله ﷺ [يقول] « إنما الأعمال بالخواتيم ، كالوعاء إذا طاب أعلاه طاب أسفله ، وإذا خبث أعلاه خبث أسفله ،

١٨١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن عبيد بن فياض بدمشق حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا ابن جابر . . فذكر بأسناده نحوه ولم يذكر الخواتيم

١٨٢٠ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا نعيم بن حماد حدثنا عبد العزيز بن أبي حازم عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال « إنما الأعمال بالخواتيم ،

۱۸۲۱ - أخبرنا أحمد بن محمد بن أبي عون حدثنا علي بن حجر السعدي خاله حدثنا اسماعيل بن جعفر عن حميد عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : إذا أراد الله بعبد خيرا استعمله . قيل : كيف يستعمله يا رسول الله ؟ قال : يوفقه لعمل صالح قبل موته ،

۱۸۲۲ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح أخبرني عبد الله بن جبير بن نفيير عن أبيه قال : سمعت عمرو بن الحقيق الخزاعي قال : قال رسول الله ﷺ : إذا أراد الله بعبد خيرا غسله قبل موته . قيل : وما غسله قبل موته ؟ قال : يفتح له عمل صالح بين يدي موته حتى يرضى عنه ،

۱۸۲۳ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا زيد بن الحباب . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : يفتح له عمل صالح بين يدي موته يؤخذه عنه فيجيبه إلى أهله وجيرانه ،

۹ - باب النهي عن الكلام في القدر والولدان

۱۸۲۴ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يزيد بن صالح اليشكري ومحمد بن أبان الواسطي قالا حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت أبا رجاء العطاردي قال : سمعت ابن عباس وهو على المنبر قال : قال رسول الله ﷺ : لا يزال أمر هذه الأمة مواتيا أو مقاربا ما لم يتكلموا في الولدان (۱) والقدر ،

۱۸۲۵ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة وهارون بن معروف قالا حدثنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن عطاء بن دينار عن حكيم بن شريك عن يحيى ابن ميمون الحضرمي عن ربيعة الجرشي عن أبي هريرة عن عمر بن الخطاب أنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا تجالسوا أهل القدر ولا تفتاحوهم ،

۱۰ - باب في ذراري المؤمنين

۱۸۲۶ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعة

(۱) أي في الاطفال ما ما لم في الآخرة

حدثنا زيد بن الحباب حدثني ابن ثوبان عن عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ذراري المؤمنين يكفلهم إبراهيم في الجنة » .

١١ - باب فيمن لم تبلغهم الدعوة وغيره

١٨٢٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم عن معاذ بن هشام حدثني أبي عن الأحنف عن الأسود بن سريع عن رسول الله ﷺ قال « أربعة يحتجون يوم القيامة : رجل أصم ، ورجل أحمق ، ورجل هرم ، ورجل مات في الفترة . فأما الأصم فيقول : يا رب لقد جاء الإسلام وما أسمع شيئاً . وأما الأحمق فيقول : يا رب لقد جاء الإسلام والصبيان يحذفونني بالبحر . وأما الهرم فيقول : لقد جاء الإسلام وما أعقل . وأما الذي مات في الفترة فيقول : يا رب ما أتاني لك رسول . فإخذ مواثيقهم ليطيعنه ، فيرسل إليهم رسولا أن ادخلوا النار . قال : فوالذي نفسي بيده لو دخلوها كانت عليهم برداً وسلاماً » .

٣١ - كتاب الفتن

نعوذ بالله من الفتن ، ما ظهر منها وما بطن

- ١٨٢٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا العباس بن الوليد ابن مزيد حدثنا أبي حدثنا ابن جابر قال : سمعت أبا عبد رب يقول : سمعت معاوية على المنبر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لم يبق من الدنيا إلا بلاء وفتنة ،
- ١٨٢٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا محمد بن مسكين اليمامي حدثنا بشر ابن بكر عن عبد الرحمن بن يزيد بن جابر . . (قلت) : فذكر نحوه

١ - باب فيمن يجعل بأسهم بينهم ، نعوذ بالله من ذلك

- ١٨٣٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرقى حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن صالح عن ابن شهاب قال : أخبرني عبيد الله [بن عبد الله] بن الحارث بن نوفل عن عبد الله بن خباب بن الارت أن خبابا قال : رمقت رسول الله ﷺ في صلاة صلاها حتى كان مع الفجر ، فلما سلم رسول الله ﷺ من صلاته جاءه خباب فقال : يا رسول الله ، بأبي أنت لقد صليت الليلة صلاة مارأيتك صليت نحوها ، قال : أجل ، إنها صلاة رغب ورهب ، سألت ربي ثلاث خصال فأعطاني اثنتين ومنعني واحدة : سألته ألا يهلكنا بما أهلك به الأمم قبلنا فأعطاناها ، وسألته أن لا يظهر علينا عدوا من غيرنا فأعطاناها ، وسألته أن لا يلبسنا شيئا فنغنيها ،

٢ - باب في وقعة الجمل

- ١٨٣١ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع وعلي بن مسهر عن إسماعيل عن قيس بن أبي حازم قال : لما أقبلت عائشة مرت ببعض مياه بني عامر طرقتهم فسمعت نباح الكلاب فقالت : أي ماء هذا ؟ قالوا ماء الحوآب . قالت : ما أظنني إلا راجعة ، قالوا : مهلا يرحمك الله ، تقدمين فيراك المسلمون فيصلح الله بك . قالت : ما أظنني إلا راجعة ، إني سمعت رسول الله ﷺ

يقول : كيف بأحدنا كن تنج عليها كلاب الحوآب ،

٣ - باب في ذهاب الصالحين

١٨٣٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن بكر بن سواده أن سمحاً حدثه عن رويفع بن ثابت أنه قال : قرب لرسول الله ﷺ تمر ورطب ، فأكلوا منه حتى لم يبق منه شيء إلا نواه ، فقال رسول الله ﷺ : أتدرون ما هذا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : تذهبون الخير فالخير ، حتى لا يبقى منكم إلا مثل هذا ،

١٨٣٣ - أخبرنا عبد الملك بن محمد بن إبراهيم أبو الوليد بصيداء أنبأنا إسحق بن سنان حدثنا جبارة بن محمد المزني حدثنا ابن أبي العشرين عن الاوزاعي عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تنقون كما ينقى التمر من خثاله ،

٤ - باب في افتراق الأمم

١٨٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : إن اليهود افتترقت على إحدى وسبعين فرقة ، أو اثنتين وسبعين فرقة ، والنصارى على مثل ذلك ، وتفترق هذه الأمة على ثلاث وسبعين فرقة ،

١٨٣٥ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب أن سنان بن أبي سنان الدؤلي وهم حلف بني الدليل أخبره أنه سمع أبا واقد الليثي يقول وكان من أصحاب رسول الله ﷺ : لما افتتح رسول الله ﷺ مكة خرجنا معه قبل هوازن ، حتى مررنا على سدرة للكفار يعكفون حولها ويدعونها ذات أنواط قلنا : يا رسول الله ، اجعل لنا ذات أنواط كما لهم ذات أنواط ، فقال رسول الله ﷺ : الله أكبر ، إنها السنن ، هذا كما قالت بنو إسرائيل لموسى : اجعل لنا إلهاً كما لهم آلهة ، قال إنكم قوم تجهلون . ثم قال رسول الله ﷺ : إنكم ستركبن سنن من قبلكم

٥ - باب تحريش الشيطان بين المصلين

١٨٣٦ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا سفيان عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال : ان ابليس قد يئس أن يعبد المصلون ، ولكنه في التحريش بينهم ،

٦ - باب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

١٨٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا جرير عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : قرأ أبو بكر الصديق هذه الآية (يا أيها الذين آمنوا عليكم أنفسكم لا يضركم من ضل إذا اهتديتم) ثم قال : إن الناس يضعون هذه الآية على غير موضعها ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : ان الناس إذا رأوا الظالم فلم يأخذوا على يديه - أو قال المنكر فلم يغيروه - أو شك أن يعمهم الله بعقاب ،

١٨٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن اسماعيل بن أبي خالد عن قيس .. فذكر نحوه ، الا أنه قال : اذا رأوا المنكر فلم يغيروه ، من غير شك

١٨٣٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجعيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحق عن عبيد الله بن جرير عن أبيه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : مامن رجل يكون في قوم يعمل فيهم بالمعاصي يقدرون على أن يغيروا عليه ولا يغيرون الا أصابهم الله بعقاب قبل أن يموتوا ،

١٨٤٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا أبو الاحوص عن أبي اسحاق عن عبد الله بن جرير عن أبيه .. فذكر نحوه

١٨٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا ابن أبي فديك عن عمرو بن عثمان بن هاني عن عاصم بن عمر بن عثمان عن عروة عن عائشة

قالت ، دخل عليّ النبي ﷺ فعرفت في وجهه أن قد حضره شيء ، فتوضأ وما كلم أحدا ، فالتصقت بالحجرة أسمع ما يقول ، ففعدت على المنبر فحمد الله وأثنى عليه وقال : يا أيها الناس ، إن الله يقول لكم : مروا بالمعروف وانهوا عن المنكر قبل أن تدعوني فلا أجيبكم ، وتسالوني فلا أعطيكم ، وتستنصروني فلا أنصركم . فما زاد عليهن حتى نزل ،

١٨٤٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي حدثنا خالد بن الحارث حدثنا شعبة عن قتادة عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : لا يمنع أحدكم مخافة الناس أن يقول [أو] يتكلم بحق إذا رآه أو عرفه ، قال أبو سعيد : فما زال بنا البلاء حتى صرنا وإنا لنبلغ في السر

١٨٤٣ - أخبرنا السامى حدثنا خلف بن هشام البزار حدثنا خالد بن عبد الله عن الجريري عن أبي نضرة . (قلت) : فذكر نحوه

١٨٤٤ - أخبرنا الحسين بن سلم الاصبهاني بالرى حدثنا محمد بن غصام بن جبر . حدثنا أبي حدثنا سفيان عن سماك بن حرب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود عن ابن مسعود قال : آتيت النبي ﷺ وهو في قبة من آدم فيها أربعون رجلا فقال : انكم مفتوحون ومنصورون ومصيبون ، فن أدرك ذلك الزمان منكم فليتق الله وليأمر بالمعروف ولينه عن المنكر ، ومن كذب على متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ،

١٨٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا محمد بن المثني حدثنا عبد الوهاب الثقفي قال : سمعت يحيى بن سعيد الانصارى يقول أخبرني عبد الله بن عبد الرحمن ابن معمر بن حزم عن نهار العبدي - وكان ساكنا في بني النجار - حدثه أنه سمع أبا سعيد الخدري يذكر أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : ان الله جل وعلا يسأل العبد يوم القيامة حتى انه ليقول له : مامنك اذ رأيت المنكر أن تنكره ؟ فاذا لقن الله عبدا حجته فيقول : يارب وثقت بك وفرقت من الناس ، أوفرقت من الناس ووثقت بك ،

٧- باب أنهلك وفينا الصالحون ؟

١٨٤٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن المشرقي حدثنا محمد بن يحيى الذهلي حدثنا

عمرو بن عثمان الرقي قال حدثنا زهير بن معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قلت يا رسول الله ان الله إذا أنزل الله سطوته بأهل الأرض وفيهم الصالحون فيها يكون بهلاكهم ؟ فقال : يا عائشة إن الله إذا أنزل سطوته بأهل نعمته وفيهم الصالحون فيصابون معهم ثم يبعثون على نياتهم ،

٨ - باب انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً

١٨٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا علي بن عياش حدثنا أبو اسحق الفزاري عن عاصم بن محمد بن زيد العمرى قال : سمعت ابن عمر يقول : قال رسول الله ﷺ : انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً . قيل : يا رسول الله ، بل أنصره مظلوماً ، فكيف أنصره ظالماً ؟ قال تمسكه عن الظلم ، فذلك نصرك إياه ،

٩ - باب فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه

١٨٤٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا كثير بن عبيد قال حدثنا محمد بن حمير عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يبصر أحدكم القذاة في عين أخيه وينسى الجذع في عينه ،

١٠ - باب فيمن بقي في حثالة كيف يفعل

١٨٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنت يا عبد الله بن عمرو إذا بقيت في حثالة من الناس ؟ قال وذاك ما هم يا رسول الله ؟ قال ذلك إذا مرجت عهودهم وأماناتهم وصاروا هكذا ، وشبك بين أصابعه . قال : فكيف ترى يا رسول الله ؟ قال : تعمل بما تعرف ، وتدع ماتنكر ، وتعمل بمخاصة نفسك وتدع عوام الناس ،

١٨٥٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا ابن المبارك عن عتبة بن أبي حكيم حدثني عمرو بن جارية اللخمي حدثنا أبو أمية الشعباني قال : أتيت

أبا ثعلبة الخشني فقلت : يا أبا ثعلبة كيف تقول في هذه الآية ﴿ لا يضركم من ضل إذا اهتديتم ﴾ ؟ قال : أما والله لقد سألت خبيراً ، سألت رسول الله ﷺ فقال : بل اتمروا بالمعروف ، وتناهوا عن المنكر ، حتى إذا رأيت شحاً مطاعاً ، وهوى متبعاً ، ودنيا مؤثرة ، وإعجاب كل ذي رأى برأيه ، فعليك نفسك ودع أمر العوام ، فإن من ورائكم أياماً الصبر فيهن مثل قبض على الجمر ، للعامل فيهن مثل أجر خمسين رجلاً يعملون مثل عمله . قال وزادني غيره : يا رسول الله أجر خمسين منهم ؟ فقال : خمسين منكم ،

١١ - باب لا تزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصوره

١٨٥١ - أخبرنا علي بن الحسين بن سلم الأصهباني حدثنا محمد بن عاصم بن يزيد حدثنا أبي حدثنا شعبة بن الحجاج حدثنا معاوية بن قره قال : سمعت أبي يحدث عن النبي ﷺ قال : لا يزال ناس من أمتي منصورون ، لا يضرهم من خذلهم حتى تقوم الساعة ،

١٨٥٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة .. فذكر نحوه

١٨٥٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال : لا يزال على هذا الأمر عصاة على الحق لا يضرهم خلاف من خالفهم حتى يأتيهم أمر الله جل وعلا وهم على ذلك ،

١٢ - باب لا يتعاطى السيف وهو مسلول

١٨٥٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال : أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابراً يقول : إن النبي ﷺ مر على قوم يتعاطون سيفاً بينهم مسلولاً فقال : ألم أجزركم عن هذا ؟ ليغمدنه ثم يناوله أخاه ،

١٨٥٥ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا حماد ابن سلمة عن أبي الزبير . . فذكر نحوه أخصر منه

١٣ - باب فيمن أشار إلى مسلم بحديدة

١٨٥٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر حدثنا هشام عن محمد عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : الملائكة تلعن أحدكم إذا أشار إلى أخيه بحديدة ، وإن كان أخاه لايه وأمه ،

١٤ - باب النهي عن الرمي بالليل

١٨٥٧ - أخبرنا محمد بن الفتح العابد بسمرقند حدثنا عبد الله بن عبد الرحمن الدارمي حدثنا عبد الله بن يزيد المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب عن يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : من رمانا بالليل فليس منا ،

١٥ - باب النهي عن قتال المسلمين

١٨٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم (١) عن النبي ﷺ قال : إني فرطكم على الحوض ، وإني مكاثر بكم الأمم فلا تقتلن بعدى ،

١٨٥٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن خزيمة وعمر بن محمد بن بجير قالوا حدثنا محمد ابن عبد الأعلى الصنعائي حدثنا المعتمر بن سليمان قال سمعت إسماعيل . . فذكر نحوه

١٨٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالوا حدثنا الأوزاعي حدثني ربيعة بن يزيد قال : سمعت وائلة بن الأسقع يقول : خرج علينا رسول الله ﷺ فقال : يزعمون أني من

(١) قيس تابعي ، فان لم يكن سقط اسم الصحابي من النسخة فالحديث مرسل

آخركم وفاة ، إني من أولكم وفاة ، وتبعوني أفناداً^(١) يضرب بعضهم رقاب بعض ،
 ١٨٦١ — أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا محمد بن عوف أنبأنا
 المغيرة حدثنا أرطاة بن المنذر قال حدثني ضمرة بن حبيب قال سمعت سلمة بن نفيل
 السكوني قال : كنا جلوساً عند النبي ﷺ وهو يوحى إليه فقال : إني غير لابت فيكم ،
 ولستم لابتين بعدى إلا قليلاً ، وستأتوني أفناداً يفنى بعضهم بعضاً ، وبين يدي الساعة
 موتان شديد ، وبعده شبوات الزلازل ،

١٦ - باب كيف يفعل في الفتن

١٨٦٢ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا مرحوم
 ابن عبد العزيز حدثنا أبو عمران الجوني [حدثنا] عبد الله بن الصامت عن أبي ذر
 قال : ركب رسول الله ﷺ حماراً وأردفني خلفه ثم قال : أبا ذر أرأيت إن أصاب
 الناس جوع شديد حتى لا تستطيع أن تقوم من فراشك إلى مسجدك ، قلت : الله
 ورسوله أعلم ، قال : تعفف . قال : يا أبا ذر أرأيت إن أصاب الناس موت شديد
 حتى يكون البيت بالعبء كيف تصنع ؟ قال : الله ورسوله أعلم . قال : اصبر يا أبا ذر .
 أرأيت إن قتل الناس بعضهم بعضاً حتى تغرق حجارة الزيت في الدماء كيف تصنع ؟
 قال : الله ورسوله أعلم . قال : أقعد في بيتك وأغلق عليك بابك . قال : أرأيت إن لم
 أترك ، قال : أنت من أنت منه فكن فيهم ، قال : فأخذ سلاحى ؟ قال : إذا تشاركهم
 ولكن ان خشيت أن يروعك شعاع السيف فألق طرف رداك على وجهك يئو
 بآتمك وإمته ،

١٨٦٣ — أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله أنبأنا
 حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني . . فذكر نحوه

١٧ - باب علامة الفتن

١٨٦٤ — أخبرنا الحسن بن محمد بن أبي معشر حدثنا عثمان بن يحيى الفريابي حدثنا مؤمل

(١) أفنادا : جماعات متفرقين ، جمع فند

ابن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يحيى بن سعيد الأنصارى عن عبيد بن سنوط عن خولة بنت قيس أن النبي ﷺ قال : « إذا مشت أمتي المطيطاء ^(١) وخدمتهم فارس والروم سلط بعضهم على بعض ،

١٨٦٥ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا العوام بن حوشب عن ملبان بن أبي سليمان عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن عبد الله بن مسعود عن النبي ﷺ قال : « تدور رحى الإسلام على خمس وثلاثين أو ست وثلاثين ، فان هلكوا فسبيل من هلك ، وان بقوا بقي لهم دينهم سبعين سنة ،

١٨ - باب فيما يكون من الفتن

١٨٦٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهرى عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « ستكون فتن كرياح الصيف ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى . من استشرف لها استشرفته ،

١٨٦٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن ثور بن زيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة ذكر عن النبي ﷺ أنه كان يقول « ويل للعرب ، من شر قد اقترب . من فتنة عمياء صماء بكاء ، القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشى ، والماشى فيها خير من الساعى . ويل للساعى من الله يوم القيامة ،

١٨٦٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا القعنى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « بادروا بالأعمال فتنا كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ، ويصبح كافرا ويمسى مؤمنا يبيع دينه بعرض من الدنيا ،

١٨٦٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا جعفر بن مهراڤ السباك حدثنا عبد الوارث عن محمد بن جحادة عن عبد الرحمن بن ثروان عن هزيل بن شرحبيل عن أبي

(١) المطيطاء : التبخر ومد اليدين في المشى

موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : إن بين يدي الساعة لفتنة كقطع الليل المظلم ، يصبح الرجل فيها مؤمنا ويمسى كافرا ، ويمسى مؤمنا ويصبح كافرا . القاعد فيها خير من القائم ، والقائم فيها خير من الماشي ، والماشي خير من الساعي . كسروا قسيكم ، وقطعوا أوتاركم ، واضربوا بسيوفكم الحجارة . فان دخل على أحدكم بيته فليكن كخير ابني آدم ،

١٨٧٠ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثني الأوزاعي قال : حدثني عبد الواحد بن قيس حدثني عروة بن الزبير حدثني كرز الخزازي قال : قال أعرابي : يا رسول الله ، هل للإسلام من منتهى ؟ قال : نعم ، من يرد الله به خيرا من عرب أو عجم أدخله عليهم . قال ، ثم ماذا يا رسول الله ؟ قال ثم تقع فتن كالظلل . قال : كلا والله يا رسول الله . قال رسول الله ﷺ : بلى والذي نفسى بيده ، لتعودن فيها أساود صما يضرب بعضكم رقاب بعض ، فخير الناس يومئذ مؤمن معتزل في شعب من الشعب يتقى الله ويذر الناس من شره ،

١٨٧١ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن خالد بن عبد الله الزيادي حدثه عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لو تعلمون ما أعلم لضحكتم قليلا ، ولبكيتم كثيرا : يظهر النفاق ، وترفع الأمانة ، وتقبض الرحمة ، ويتهم الأمين ، ويؤتمن غير الأمين . أناخ بكم الشرف الجون . قالوا : وما الشرف يا رسول الله ؟ قال : فتن كقطع الليل المظلم ،

١٩ - باب قتال الترك

١٨٧٢ — أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محمد بن أبي عبيدة عن معن عن أبيه عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : لا تقوم الساعة حتى تقاتلوا قوما صغار الأعين كأن أعينهم حديق الجراد ، عراض الوجوه كأن وجوههم الجمان المطرفة ، يجيئون حتى يربطوا خيولهم بالنخل ،

١٨٧٣ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن سرهد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد بن جهمان قال حدثني مسلم بن أبي بكره عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « إن ناسا من أمتي ينزلون بحائط يسمونه البصرة . عندها نهر يقال له دجلة ، يكون لهم عليها جسر ، ويكثر أهلها ويكون من أمصار المهاجرين . فاذا كان آخر الزمان جاء بنو قنطوراء ، قوم عراض الوجوه حتى ينزلوا على شاطئ النهر ، فيفرق أهلها على ثلاث فرق ، فأما فرقة فتأخذ أذنان الإبل والبرية ويهلكوا ، وأما فرقة فيأخذون لأنفسهم ويكفروا ، وأما فرقة فيجعلون ذراريهم خلف ظهورهم ويقاتلونهم وهم الشهداء ،

٢٠ - باب ما جاء في الملاحم

١٨٧٤ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا علي بن المديني حدثنا الوليد ابن مسلم عن الأوزاعي عن حسان بن عطية عن خالد بن معدان عن جبير بن نفير عن ذى مخبر ابن أخي النجاشي أنه سمع رسول الله ﷺ يقول « تصالحون الروم صلحا آمنا حتى تغزوا أتم وهم عدوا من ورائهم فتنصرون وتغنمون ، وتنصرفون حتى تنزلوا بمرج ذى تلؤل ، فيقول قائل من الروم : غلب الصليب ، ويقول قائل من المسلمين بل الله غلب ، فيثور المسلم إلى صليبهم وهو منه غير بعيد فيدقه ، ويثور الروم إلى كاسر صليبهم فيضربون عنقه ، ويثور المسلمون إلى أسلحتهم فيقتلون فيكرم الله تلك العصابة من المسلمين بالشهادة ، فتقول الروم لصاحب الروم : كفيناك العرب ، فيجمعون الملحمة ، فيأتون تحت ثمانين غاية ، تحت كل غاية اثنا عشر ألفا ،

١٨٧٥ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني حسان بن عطية قال : قال مكحول وملنا معه الى خالد بن معدان فحدثنا عن جبير بن نفير . (قلت) : فذكر نحوه

٢١ - باب ما جاء في المهدي

١٨٧٦ — أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن سرهد حدثنا محمد بن ابراهيم أبو شهاب عن عاصم بن بهدلة عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لو لم يبق من الدنيا إلا ليلة لملك فيها رجل من أهل بيت النبي ﷺ ،

١٨٧٧ — أخبرنا الفضل بن الحباب في عقبه حدثنا مسدد حدثنا محمد بن إبراهيم أبو شهاب حدثنا عاصم بن بهدلة عن زر عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « لو لم يبق من الدنيا الا ليلة لملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي » ،

١٨٧٨ — أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن عاصم عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « لا تقوم الساعة حتى يملك رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي واسم أبيه اسم أبي فيملأها قسطا وعدلا » ،

١٨٧٩ — أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا علي بن المنذر حدثنا ابن فضيل حدثنا عثمان بن شبرمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ « يخرج رجل من أهل بيتي يواطىء اسمه اسمي وخلفه خلفي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وجورا » ،

١٨٨٠ — أخبرنا أحمد بن علي بن المنق حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد أنبأنا عوف حدثنا أبو الصديق عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى تملأ الأرض ظلما وعدوانا ، ثم يخرج رجل من أهل بيتي أو عترتي فيملأها قسطا وعدلا كما ملئت ظلما وعدوانا » ،

١٨٨١ — أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد بن رفاعه حدثنا وهب بن جرير حدثنا هشام بن أبي عبد الله عن قتادة عن صالح أبي الخليل عن مجاهد عن أم سلمة قالت : قال رسول الله ﷺ « يكون اختلاف عند موت خليفة ، يخرج رجل من قريش من أهل المدينة الى مكة فيأتيه ناس من أهل مكة فيخرجونه وهو كاره فيبايعونه بين الركن والمقام ، فيبتعثون اليه جيشا من أهل الشام ، فاذا كانوا بالبيداء خسف بهم ، فاذا بلغ الناس ذلك أتاه أهل الشام وعصائب من أهل العراق فيبايعونه ، وينشأ رجل من قريش أخواله من كلب فيبتعثون اليهم جيشا فيهمز مؤمنهم ويظهرون عليهم ، فيقسم بين الناس فيؤهم ، ويعمل فيهم سنة نبيهم ﷺ ، ويلقى الإسلام بجرانه الى الأرض يهكك سبع سنين » ،

٢٢- باب في أمارات الساعة

١٨٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبانا عثمان بن عمر حدثنا ابن أبي ذئب عن سعيد بن سمعان عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «يوشك أن لا تقوم الساعة حتى يقبض العلم ، وتظهر الفتن ، ويكثر الكذب ، ويتقارب الزمان ، وتقارب الأسواق ، (قلت) فذكر الحديث ، وهو في الصحيح غير قوله «ويكثر الكذب وتقارب الاسواق ،

١٨٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو الربيع الزهراني حدثنا هشام بن حسان عن ابن سيرين عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خروج الآيات بعضها على بعض يتتابعن كما تتتابع الحرز ،

١٨٨٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى بن سعيد عن شعبة قال : حدثني قتادة عن عبد الله بن أبي عتبة عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى لا يمحج البيت ،

١٨٨٥ - أخبرنا أحمد بن خالد بن عبد الملك بجران حدثنا عمي الوليد بن عبد الملك حدثنا مخلد بن يزيد عن حفص بن ميسرة عن يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس ابن مالك قال : قال رسول الله ﷺ « لا تنقضى الدنيا حتى تكون عند لكع ابن لكع ،

١٨٨٦ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل بن أبي أويس حدثني زفر بن عبد الرحمن بن أردك عن محمد بن سليمان بن والبة عن سعيد بن جبير عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال « والذي نفس محمد بيده ، لا تقوم الساعة حتى يظهر الفحش ، والبخل ، ويخون الأمين ، ويؤتمن الخائن ، وتهلك الوعول ، وتظهر التحوت . قالوا : يا رسول الله وما الوعول والتحوت ؟ قال : الوعول وجوه الناس وأشرافهم ، والتحوت : الذين كانوا تحت أقدام الناس لا يعلم بهم .

١٨٨٧ - أخبرنا أحمد بن عبد الله بجران حدثنا النفيلي حدثنا زهير بن معاوية

عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقوم الساعة حتى يتقارب الزمان ، فتكون السنة كالشهر ، وتكون الشهر كالجمعة ، وتكون الجمعة كاليوم ، ويكون اليوم كالساعة ، وتكون الساعة كاحتراق السعفة أو الخوصة ،

١٨٨٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي حدثنا أبي عن صالح بن كيسان عن الزهري عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقوم الساعة حتى تسكون السجدة الواحدة خيرا من الدنيا وما فيها ،

١٨٨٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن حجاج السامي حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا عثمان بن حكيم حدثنا أبو أمامة بن سهل بن حنيف عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تقوم الساعة حتى يتسافدوا في الطريق تسافد الحمير . قلت : إن ذلك لسكائن ؟ قال : نعم ليسكون ،

٢٣ - باب في المسخ وغيره

١٨٩٠ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا إبراهيم بن حمزة الزبيرى عن سفيان بن حمزة عن كثير بن زيد عن الوليد بن رباح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال ، لا تقوم الساعة حتى يكون في أمتي خسف ومسخ وقذف ،

٢٤ - باب في خروج النار

١٨٩١ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الديك ببغداد حدثنا علي بن المدبني حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت الأعمش يحدث عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن حبيب بن حمار عن أبي ذر قال ، أقبلنا مع رسول الله ﷺ فنزلنا ذا الحليفة ، وتعجل رجال الى المدينة فبانوا بها ، فلما أصبحوا سأل عنهم فقيل : تعجلوا الى المدينة ، فقال : تعجلوا الى المدينة والنساء . أما إنهم سيتركونها أحسن ما كانت . وقال للذين تخلفوا معه معروف . ثم قال : ليت شعري متى تخرج نار من اليمن من جبل الوراق تضئ لها أعناق الإبل وهي تبرك بصرى كضوء النهار ؟ قال علي : بصرى بالشام ،

١٨٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا عثمان بن عمر حدثنا عبد الحميد بن جعفر عن أبي جعفر عن رافع بن بشر السلي عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : يوشك أن تخرج نار من حبس سيل تسير مسير مطية الإبل : تسير بالنهار وتكن بالليل ، يقال غدت النار أيها الناس فاغدوا ، قالت النار أيها الناس هقيلوا ، راحت النار أيها الناس فروحوا ، من أدركته أكلته ،

٢٥ - باب ماجاء في الكذابين والدجال

١٨٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا الحسن بن الصباح البزار حدثنا اسماعيل ابن عبد الكريم أخبرني إبراهيم بن عقيل بن معقل عن أبيه عن وهب بن منبه عن جابر بن عبد الله قال : سمعت النبي ﷺ يقول : ان بين يدي الساعة كذابين ، منهم صاحب اليمامة ومنهم صاحب صنعاء العنسي ، ومنهم صاحب حمير ، ومنهم الدجال وهو أعظم فتنة . قال وقال أصحابي : هم قريب من ثلثين كذابا ،

١٨٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن بسطام بالبصرة حدثنا عمرو بن العباس الأهوازي حدثنا محمد بن مروان العقيلي حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عبد الله بن معقل قال : قال النبي ﷺ : إنه لم يكن نبي إلا حذر أمته الدجال ، وإني أنذركموه ، وإنه كان فيكم ،

١٨٩٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا عفان ابن مسلم حدثنا حماد بن سلمة عن خالد الحذاء عن عبد الله بن شقيق عن عبد الله بن سراقه عن أبي عبيدة بن الجراح قال : سمعت النبي ﷺ يقول : إنه لم يكن نبي إلا وقد أنذر قومه الدجال ، وإني أنذركموه . قال فوصفه لنا وقال : لعله أن يدركه بعض من رآني أو سمع كلامي . قالوا : يا رسول الله [فكيف] فلو بنينا يومئذ ؟ [قال] : مثلها اليوم أو خيرا ،

١٨٩٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا محاضر ابن المورع عن هشام بن عروة عن وهب بن كيسان عن ابن عمر رضي الله عنه قال : قال رسول الله ﷺ : ما من نبي إلا وقد أنذر أمته الدجال ، وإني سأبين لكم شيئاً :

تعلون أنه أعور وان ربكم ليس بأعور ، وانه بين عينيه مكتوب ، كافر ، يقرأه كل مؤمن كاتب وغير كاتب . . (قلت) : هو في الصحيح خلا من قوله « وان بين عينيه الخ » ،
 ١٨٩٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو كريب حدثنا يحيى بن آدم عن أبي بكر بن عياش عن الأعمش عن سليمان بن ميسرة عن طارق بن شهاب عن حذيفة قال « كنا عند النبي ﷺ فذكر الدجال فقال : لفتنة بعضهم أخوف عندي من فتنة الدجال ، إنها ليست من فتنة صغيرة ولا كبيرة إلا تتضع لفتنة الدجال ، فمن نجا من فتنة ما قبلها نجا منها ، وإنه لا يضر مسلما ، مكتوب بين عينيه ، كافر ، بهجاءة ك ف ر ،

١٨٩٨ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا محمد بن سلم بن وارة حدثنا محمد ابن سعيد بن سابق حدثنا عمرو بن أبي قيس عن مطرف عن الشعبي عن بلال بن أبي هريرة عن أبيه عن النبي ﷺ قال « يخرج الدجال من هاهنا ، وأشار نحو المشرق ،
 ١٨٩٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عبيد الله بن معاذ أنبأنا أبي حدثنا شعبة عن حبيب بن الزبير عن عبد الله بن أبي الهذيل عن عبد الرحمن بن أبزي عن عبد الله بن خباب عن أبي بن كعب عن النبي ﷺ قال « الدجال عينه حصى كرجاجة ، وتعوذوا بالله من عذاب القبر ،

١٩٠٠ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ « انه ذكر الدجال فقال : أعور هجان أزهر ، كأن رأسه أصله (١) أشبه الناس بعبد العزى بن قطن ، فإن هلك الهالك فإن ربكم ليس بأعور ،

١٩٠١ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث بن سعد عن ابن شهاب أنه سمع عبد الله بن ثعلبة الأنصاري يحدث عن عبد الله بن يزيد الأنصاري - من بني عمرو بن عوف - قال : سمعت عمي يجمع بن جارية يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول « يقتل ابن مريم الدجال بياب لد ،

١٩٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا معاذ

(١) الأصل : الحية العظيمة الضخمة القصيرة ، والعرب تشبه الرأس الصغير كثير

ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن عبد الرحمن بن آدم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : الأنبياء إخوة لعلات وأمهاتهم شتى ، وأنا أولى الناس بعيسى بن مريم ، إنه نازل فاعرفوه فإنه رجل ينزع إلى الحمرة والبياض كأن رأسه يقطر وإن لم يصبه بلة ، وأنه يدق الصليب ويقتل الخنزير ويفيض المال ويضع الجزية ، وإن الله يهلك في زمانه الملل كلها غير الاسلام ويهلك الله المسيح الضال الأعرور الكذاب ، وتلقى الأمانة حتى يرعى الأسد مع الإبل والنمر مع البقر والذئب مع الغنم ، وتلعب الصبيان مع الحيات لا يضر بعضهم بعضاً ،

١٩٠٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المتني حدثنا هدية بن خالد حدثنا همام بن يحيى حدثنا قتادة . . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه ، إلا أنه قال : فيمكث في الأرض أربعين سنة ثم يتوفى فيصلى عليه المسلمون ،

١٩٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يونس بن محمد حدثنا صالح ابن عمر أنبأنا عاصم بن كليب عن أبيه قال : سمعت أبا هريرة يقول : أحدثكم ما سمعت من رسول الله ﷺ الصادق المصدوق ، إن الأعرور الدجال مسيح الضلالة يخرج من قبل المشرق في زمان اختلاف من الناس وفرقة ، فيبلغ ما شاء الله أن يبلغ من الأرض في أربعين يوماً [الله] أعلم ما مقدارها الله أعلم ما مقدارها (مرتين) . وينزل عيسى بن مريم فيؤمهم ، فاذا رفع رأسه من الركعة قال : سمع الله لمن حمده ، قتل الله الدجال وأظهر المؤمنين ،

١٩٠٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا الحسن بن موسى الأشيب حدثنا شيبان عن يحيى بن أبي كثير عن الحضرمي بن لاحق عن أبي صالح عن عائشة قالت : دخل علي رسول الله ﷺ وأنا أبكي فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : يا رسول الله ذكرت الدجال . قال فلا تبكين ، فإن يخرج وأنا حي أكفيكموه ، وإن مت فإن ربكم ليس بأعور ، وأنه يخرج معه اليهود فيسير حتى ينزل بناحية المدينة وهي يومئذ لها سبعة أبواب على كل باب ملكان ، فيخرج الله شرار أهلها ، فينطلق يأتي لداً فينزل عيسى بن مريم فيقتله ، ثم يلبث عيسى في الأرض أربعين سنة إماماً عدلاً وحكماً مقسطاً ،

٢٦ - باب في يأجوج ومأجوج

١٩٠٦ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا سريح بن يونس حدثنا سفيان عن الزهري عن عروة عن زينب ابنة أم سلمة عن أم حبيبة ^(١) قالت ، استيقظ النبي ﷺ وهو يقول : لا إله إلا الله ، ويل للعرب من شر قد اقترب ، فتح من ردم يأجوج ومأجوج - وحلق بيده عشرة - قالت : قلت يا رسول الله أنهلك وفينا الصالحون ؟ قال : نعم إذا كثر الخبث ،

١٩٠٧ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون الأودي عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال : إن يأجوج ومأجوج أقل ما يترك أحدهم لصلبه ألفا من الذرية ، إن من ورائهم أما ثلاثا : منسك ، وتاويل ، وتاريس . لا يعلم عددهم إلا الله ،

١٩٠٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يحدث عن قتادة أن أبا رافع حدثه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : يحضرون في كل يوم حتى يكادوا أن يروا شعاع الشمس قالوا : نرجع إليه غدا ، فيرجعون وهو أشد ما كان ، حتى إذا بلغت مدتهم وأراد الله أن يعثمهم على الناس قالوا : نرجع إليه غدا إن شاء الله ، فيرجعون إليه كهية ما تركوه ، فيحضرونه فيخرجون على الناس . فقال رسول الله ﷺ : فيفر الناس منهم إلى حصونهم ،

١٩٠٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يعقوب بن إبراهيم بن سعد حدثنا أبي عن ابن إسحق قال : حدثني عاصم بن عمر بن قتادة الأنصاري

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر ، هو في الصحيحين من رواية أم حبيبة عن زينب بنت جحش عن النبي ﷺ . وأخرجه مسلم من رواية ابن عيينة ، فلعل زينب سقطت من هذا الطريق ،

ثم الظفري عن محمود بن لبيد أحد بني عبد الأشهل عن أبي سعيد الخدري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « تفتح بأجوج ومأجوج ، ويخرجون على الناس كما قال الله عز وجل ﴿ وهم من كل حذب ينسلون ﴾ وينحاز المسلمون عنهم الى مدائنهم وحصونهم ، ويضمون اليهم مواشيهم ، ويشربون مياه الارض حتى إن بعضهم لير بذلك النهر فيقولون قد كان هاهنا ماء مرة ، حتى إذا لم يبق من الناس أحد إلا في حصن أو مدينة قال قائلهم : هؤلاء أهل الارض قد فرغنا منهم ، بقي أهل السماء . قال : ثم يهز أحدهم حربته ثم يرمى بها إلى السماء فترجع اليه محتضبة دماً للبلاء والفتنة ، فيبئناهم على ذلك يبعث الله عز وجل دوداً في أعناقهم كنعف الجراد الذي يخرج في أعناقها ، فيصبحون موتى لا يسمع لهم حس ، فيقول المسلمون : ألا رجل يشري لنا نفسه فينظر ما فعل هؤلاء العدو ؟ فيتجرد رجل منهم لذلك محتسباً لنفسه على أنه مقتول ، فيجدهم موتى بعضهم على بعض ، فينادى : يا معشر المسلمين ألا آبشروا ، فإن الله قد كفاكم عدوكم . فيخرجون من مدائنهم وحصونهم فيسرحون مواشيهم ،

٢٧ - باب قبض روح كل مؤمن ، ورفع القرآن

١٩١٠ -- أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الغفار بن عبد الله حدثنا علي بن مسهر عن سعد بن طارق عن أبي حازم عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « لا تقوم الساعة حتى تهب ريح حمراء من قبل اليمن ، فيكف بها الله كل نفس تؤمن بالله واليوم الآخر ، وما ينكرها الناس من قلة من يموت فيها ، مات شيخ من بني فلان وماتت عجوز من بني فلان ، ويُسرَى على كتاب الله فيرفع إلى السماء فلا يبقى في الارض منه آية ، وتقي الارض أفلاذ كبدها من الذهب والفضة ولا ينتفع بها بعد ذلك اليوم ، فيمر بها الرجل فيضربها برجله ويقول : في هذه كان يقتل قبلنا وأصبحت اليوم لا ينتفع بها . قال أبو هريرة : أول قبائل العرب فناء قريش . والذي نفسي بيده أو شك الرجل أن يمر على النعل وهي ملقاة في الكناسة فيأخذها بيده ثم يقول : كانت هذه من نعال قريش في الناس ،

٢٨ - باب لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله

١٩١١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا نوح بن حبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس (١) قال : قال رسول الله ﷺ لا تقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا رواه مسلم من طريق عبد الرزاق عن معمر عن ثابت البناني عن أنس ، فلا حاجة لاستدراكه ، لكن لفظه : الله الله ،

٣٢- كتاب الأدب

١- باب في الأكاير وتوقيرهم

١٩١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا ابن المبارك عن خالد الحذاء عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال « البركة مع أكابركم ،

١٩١٣ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن عكرمة [و] عن أبي بشر عن عكرمة عن ابن عباس رفعه إلى النبي ﷺ قال « ليس منا من لم يوقر الكبير ، ويرحم الصغير ، ويأمر بالمعروف ، وينه عن المنكر ،

٢- باب ما جاء في الرفق

١٩١٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا اسماعيل بن حفص الأيلي حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « إن الله رفيق يحب الرفق ، ويعطي على الرفق ما لا يعطي على العنف ،

١٩١٥ - أخبرنا ابراهيم بن أبي أمية بطرسوس حدثنا نوح بن حبيب البذشي القومسي حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس عن النبي ﷺ قال « ما كان الرفق في شيء قط إلا زانه ، ولا كان الفحش في شيء قط إلا شانه ،

٣- باب ما جاء في حسن الخلق

١٩١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا قاسم بن أبي شيبة حدثنا يعقوب بن ابراهيم ابن سعد حدثنا أبي عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن عمرو بن شعيب عن أبيه عن محمد ابن عبد الله عن عبد الله بن عمرو أن رسول الله ﷺ قال في مجلس « ألا أخبركم بأحبكم إلي وأقربكم مني مجلسا يوم القيمة ؟ (ثلاث مرات يقولها) قلنا : بلى يا رسول الله . قال : أحسنكم أخلاقا ،

١٩١٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا المقدمي حدثنا عمر بن علي المقدمي حدثنا داود

ابن أبي هند عن مكحول عن أبي ثعلبة الخشني عن النبي ﷺ قال : إن أحبكم إلى وأقربكم مني في الآخرة أحاسنكم أخلاقا ، وأبعضكم إلى وأبعدكم مني في الآخرة أسوأكم أخلاقا المتشدقون المتفهمون الثرثارون ،

١٩١٨ - أخبرنا عمران بن موسى حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن داود بن أبي هند . . فذكر نحوه

١٩١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أبانا جعفر ابن عون عن محمد بن اسحق عن محمد بن ابراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ألا أخبركم بخياركم؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : أطولكم أعمارا ، وأحسنكم أخلاقا ،

١٩٢٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا سفيان عن عمرو بن دينار عن ابن أبي مليكة عن يعلى بن مملك عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : إن أثقل ما يوضع في ميزان المؤمن يوم القيامة خلق حسن ، وإن الله يبغض الفاحش البذيء .

١٩٢١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير وشعيب بن مخزوم الحوضي قالا حدثنا شعبة عن القاسم بن أبي بزة عن عطاء الكيخاراني عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ . . فذكر بعضه

١٩٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن حرمة بن عمران التجيبي أن سعيد بن أبي سعيد المقبري حدثه عن عبد الله بن عمرو بن العاص : أن معاذ بن جبل أراد سفرا فقال : يا نبي الله أوصني ، قال : أعبد الله ولا تشرك به شيئا . قال : يا نبي الله زدني ، قال : إذا أسأت فأحسن . قال : يا نبي الله زدني ، قال : استقم ، وليحسن خلقك ،

(قلت^(١)) : قول ابن حبان في سننه المقبري غلط ، وليس الراوي لهذا الحديث المقبري وإنما هو سعيد بن أبي سعيد المهري يكنى أبا السمط يرويه عن أبيه عن عبد الله ابن عمرو في ترجمته ، رواه الخطيب في « المتفق والمفترق » ،

(١) وجد بهامش الأصل مانصه : « هذه الزيادة بخط شيخنا العراقي ،

١٩٢٣ — أخبرنا محمد بن جعفر الكرخي ببلد الموصل حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن جده عن أبي هريرة قال «سئل رسول الله ﷺ ما أكثر ما يدخل الناس الجنة؟ قال: تقوى الله وحسن الخلق». قال: ما أكثر ما يدخل الناس النار؟ قال: الأجرافان الغم والفرج».

١٩٢٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد بن عمر النيسابوري حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس حدثنا عثمان بن حكيم عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال «كنا عند النبي ﷺ كأن علي رءوسنا الرخم، ما يتكلم منا متكلم. إذ جاء ناس من الأعراب فقالوا: يا رسول الله أفتنا في كذا، أفتنا في كذا. فقال: أيها الناس، إن الله قد وضع عنكم الحرج إلا من اقترض من عرض أخيه فذاك الذي حرج وملك. قالوا: أفتتداوى يا رسول الله؟ قال: نعم، فإن الله لم ينزل داء إلا أنزل له دواء، غير داء واحد، قالوا: وما هو يا رسول الله؟ قال: الهرم. قالوا: فأى الناس أحب إلى الله يا رسول الله؟ فقال: أحب الناس إلى الله أحسنهم خلقا».

١٩٢٥ — أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا زياد بن علاقة.. فذكر نحوه باختصار، إلا أنه قال «قالوا يا رسول الله فما خير ما أعطى الإنسان؟ قال: خلق حسن».

١٩٢٦ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا ابن إدريس عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال «أكمل المؤمنين إيماناً أحسنهم خلقا».

١٩٢٧ — أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا خالد ابن مخلد حدثنا سليمان بن بلال أخبرني عمرو بن أبي عمرو عن المطلب بن عبد الله ابن حنطب عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ «إن المؤمن ليدرك بحلقه درجة الصائم القائم».

١٩٢٨ — أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست وعبد الله بن محمود بن سليمان السعدي المروزي قالوا حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي حدثنا مسلم بن

خالد الزنجي عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كرم المرء دينه ، ومروءته عقله ، وحسبه خلقه ،

٤ - باب ماجاء في الحياء

١٩٢٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الفضل ابن موسى حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : الحياء من الإيمان ، والإيمان في الجنة . والبذاء من الجفاء ، والجفاء في النار ،

١٩٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الربيع سليمان بن داود بن حماد حدثنا ابن وهب أخبرني الليث بن سعد عن خالد بن يزيد عن سعيد بن أبي هلال عن أبي سلمة . . فذكر نحوه

٥ - باب ماجاء في السلام

١٩٣١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا عبد العزيز بن عبد الله الأويسى حدثنا محمد بن جعفر - يعني ابن أبي كثير - عن يعقوب ابن زيد التيمي عن سعيد المقبري عن أبي هريرة ، أن رجلا مر على رسول الله ﷺ وهو في مجلس فقال : سلام عليكم . فقال : عشر حسنات . ثم مر آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله . فقال : عشرون حسنة . ثم مر رجل آخر فقال : سلام عليكم ورحمة الله وبركاته . فقال : ثلاثون حسنة . فقام رجل من المجلس ولم يسلم ، فقال النبي ﷺ : ما أوشك مانسى صاحبكم ، إذا جاء أحدكم الى المجلس فليسلم ، فإن بداله أن يجلس فليجلس ، وإن قام فليسلم ، فليست الأولى بأحق من الآخرة ،

١٩٣٢ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا المفضل بن فضالة عن ابن عجلان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة . . فذكر بعضه

١٩٣٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن إبراهيم حدثنا أبو عاصم عن يزيد بن زريع عن روح بن القاسم عن ابن عجلان عن سعيد المقبري . . فذكر نحوه

١٩٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم حدثنا أبو معاوية عن قنان بن عبد الله النهدي عن عبد الرحمن بن عويصة عن البراء عن رسول الله ﷺ قال : « أفشوا السلام تسلموا ،

١٩٣٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج أخبرني أبو الزبير عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ : « يسلم الراكب على الماشي ، والماشي على القاعد ، والماشيان أيهما بدأ فهو أفضل ،

١٩٣٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب عن حميد بن هاني عن عمرو بن مالك عن فضالة بن عبيد عن النبي ﷺ قال : « ليسلم الفارس على الماشي ، والماشي على القاعد ، والقليل على الكثير ،

١٩٣٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم أنانا يحيى حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن المقدم بن شريح بن هاني : « أن هانئا لما وفد الى رسول الله ﷺ مع قومه فسمعهم يكتنون هانئا أبا الحكم فدعاه رسول الله ﷺ فقال : ان الله هو الحكم واليه الحكم ؟ فلم تكني أبا الحكم ؟ قال : قومي اذا اختلفوا في شئ رضوا بي حكما ، فحكمت بينهم . فقال : ان ذلك لحسن ، فالك من الولد ؟ قال : شريح وعبد الله ومسلم . قال : فأيهم أكبر ؟ قال : شريح . قال فانت أبو شريح . فدعاه ولولده . فلما أراد القوم الرجوع الى بلادهم أعطى كل رجل منهم أرضا حيث أحب من بلاده . قال أبو شريح : يا رسول الله ، أخبرني بشئ يوجب لي الجنة . قال : طيب الكلام ، وبذل السلام ، واطعام الطعام ،

١٩٣٨ - أخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يزيد بن المقدم بن شريح عن أبيه المقدم عن أبيه شريح عن أبيه هاني : « أبي شريح أنه قال : « يا رسول الله ، أخبرني بشئ يوجب لي الجنة . قال : عليك بحسن الكلام ، وبذل السلام ،

١٩٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن بكر حدثنا اسماعيل بن زكريا حدثنا عاصم الاحول عن أبي عثمان النهدي عن أبي هريرة قال : « ان أبجل الناس من بخل بالسلام ، وأعجز الناس من عجز عن الدعاء ،

٦- باب السلام في الكتاب

١٩٤٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أحمد بن أبي شريح حدثنا شبابة ابن سوار حدثنا ورقاء عن منصور عن سالم بن أبي الجعد عن كريب عن ابن عباس رضي الله عنه قال: «أن النبي ﷺ كتب إلى جبر تيماء يسلم عليه ،

٧- باب الرد على أهل الذمة

١٩٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضريير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس رضي الله عنه قال: «أن يهوديا سلم على النبي ﷺ وأصحابه فقال: السأم عليكم . فقال النبي ﷺ: «أندرون ما قال؟ قالوا: نعم سلم علينا . قال: لا إنما قال السأم عليكم أي تسأمون دينكم ، فإذا سلم عليكم رجل من أهل الكتاب فقولوا: وعليك ،

٨- باب التواضع

١٩٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال: «من تواضع لله درجة يرفعه الله درجة حتى يجعله في أعلى عالمين ، ومن تكبر على الله درجة يضعه الله درجة حتى يجعله في أسفل السافلين ، ولو أن أحدكم يعمل في صخرة صماء ليس عليه باب ولا كوة لخرج ماغيه للناس كائنا ما كان ،

٩- باب الفخر بأهل الجاهلية

١٩٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هارون بن موسى الجمال حدثنا أبو دارود الطيالسي حدثنا هشام عن أوب عن عكرمة عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال: «لا تفخروا بأبائكم في الجاهلية ، فوالذي نفس محمد بيده لما يدهده الجمل بمنخرية خير من آبائكم الذين ماتوا في الجاهلية ،

١٠ - باب ماجاء في الأسماء

- ١٩٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد الطيالسي حدثنا هشيم حدثنا داود بن عمرو عن عبد الله بن أبي زكريا عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : « انكم تدعون يوم القيامة بأسمائكم وأسماء آبائكم ، فأحسنوا أسماءكم ، »
- ١٩٤٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا سفيان عن أبي إسحق عن خيثمة قال : « كان اسم أبي عزيزا فسماه النبي ﷺ عبد الرحمن ، »
- ١٩٤٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا بندار حدثنا عبد الرحمن بن مهدي وأبو داود قالا حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا خالد بن شمير حدثني بشير بن نهيك حدثني بشير بن الخصاصية - وكان اسمه في الجاهلية زحم فقال له رسول الله ﷺ : ما اسمك ؟ قال : زحم قال : أنت بشير ، فكان اسمه - قال : بينما أنا أمشي مع رسول الله ﷺ فقال : يا ابن الخصاصية ، ما أصبحت تنقم على الله ؟ قلت : ما أصبحت أنقم على الله شيئا ، كل خير فعل الله بي ، . (قلت) فذكر الحديث وهو في الجنائز ، ص ١٠٠
- ١٩٤٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا عبدة ابن سليمان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « أن النبي ﷺ مر بأرض تسمى عذرة فسماها خضرة ، »

١١ - باب ماجاء في العطاس

- ١٩٤٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى ابن آدم حدثنا إسرائيل عن منصور عن هلال بن يساف قال : « كنا مع سالم بن عبيد في غزاة ، فعطس رجل من القوم فقال : السلام عليكم ، فقال سالم : السلام عليك وعلى أمك . فوجد الرجل في نفسه ، فقال له سالم : كأنك وجدت في نفسك . فقال : ما كنت أحب أن تذكر أمي بخير ولا بشر ، فقال سالم : كنا مع رسول الله ﷺ في سير ، فعطس رجل من القوم فقال السلام عليك ، فقال رسول الله ﷺ : عليك وعلى أمك . إذا عطس أحدكم فليقل : الحمد لله على كل حال . أو قال : الحمد لله رب العالمين ، وليقل له : يرحمك الله ، وليقل هو : يغفر الله لكم ، »

١٩٤٩ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا يزيد بن زريع عن عبد الرحمن بن إسحاق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : جالس رجلان عند النبي ﷺ - أحدهما أشرف من الآخر - فعطس الشريف فلم يحمد الله ، وعطس الآخر فحمد الله ، فشتمه رسول الله ﷺ ، فقال : يا رسول الله عطست فلم تشمتني وعطس هذا فشتمه . فقال رسول الله ﷺ : إن هذا ذكر الله فذكرته ، وأنت نسيت الله فنسيتك ،

١٢ - باب الصلاة على غير النبي ﷺ

١٩٥٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع حدثنا سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال : أنا رسول الله ﷺ فنادته امرأة فقالت : يا رسول الله ، صلِّ عليّ وعلى زوجي ، فقال : صلى الله عليك وعلى زوجك ،

١٩٥١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبيد بن حسان حدثنا أبو عوانة عن الأسود بن قيس .. فذكر نحوه

١٩٥٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نبيح العنزي عن جابر قال : أتيت النبي ﷺ أستعينه في دين كان عليّ أبي ، فقال : آتيكم . فقلت للمرأة : إن رسول الله ﷺ يأتينا ، فإياك أن تكلميه أو تؤذيه . قال : فأتى ﷺ فذبحت له داجنا كان لنا ، قال : يا جابر ، كأنك علمت حبنا اللحم . فلما خرج قالت له المرأة : يا رسول الله ، صلِّ عليّ وعلى زوجي ، ففعل . فقلت لها : ألم أقل لك . فقالت : رسول الله ﷺ كان يدخل بيتي ويخرج ولا يصلي علينا؟ ،

١٣ - باب الجلوس على الطريق

١٩٥٣ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن البراء قال : مر النبي ﷺ على مجلس الأنصار فقال : إن أيتم إلا أن تجلسوا فاهدوا السيل ، وردوا السلام ، وأعينوا الملهوف ،

١٩٥٤ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا عبد الرحمن بن اسحق عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : نهى رسول الله ﷺ عن أن يجلسوا بأفنية الصدقات ، قالوا : يا رسول الله إنا لانستطيع ذلك ولا نطيعه . قال : إما لا فأدوا حقها . قالوا : وما حقها يا رسول الله ؟ قال : رد التحية ، وتشميت العاطس إذا حمد الله ، وغض البصر ، وإرشاد السبيل ،

١٤ - باب الجلوس

١٩٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى حدثنا شريك عن سماك عن جابر بن سمرة قال : كنا إذا أتينا النبي ﷺ جلس أحدنا حيث ينتهي ،

١٥ - باب ما نهى عنه من الجلوس

١٩٥٦ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا المغيرة بن عبد الرحمن الحزامي حدثنا عيسى بن يونس عن ابن جريج عن إبراهيم بن ميسرة عن عمرو بن الشريد عن أبيه الشريد بن سويد قال : مر بي رسول الله ﷺ وأنا جالس ، وقد وضعت يدي اليسرى خلف ظهري واتكأت ، فقال رسول الله ﷺ : لا تقعد قعدة المغضوب عليهم . قال ابن جريج : وضع راحتيه على الأرض ،

١٦ - باب فيمن قام من مجلسه ثم رجع إليه

١٩٥٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير ابن معاوية عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إذا قام الرجل من مجلسه ثم رجع إليه فهو أحق به ،

١٧ - باب التحول إلى الظل

١٩٥٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا إسماعيل ابن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن أبيه قال : جاء أبي والنبي ﷺ يخطب فقام في الشمس ، فأمره رسول الله ﷺ فتحول إلى الظل ،

١٨ - باب الاضطجاع

١٩٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا عيسى ابن يونس حدثنا محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : مر رسول الله ﷺ على رجل مضطجع على بطنه ، فغمزه برجله وقال : ان هذه ضجعة لا يحبها الله ،

١٩٦٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي قال حدثني يحيى بن أبي كثير عن قيس بن طخفة الغفاري عن أبيه قال : أتانا رسول الله ﷺ ونحن في الصفة بعد المغرب فقال : يا فلان انطلق مع فلان ، ويا فلان انطلق مع فلان ، حتى بقي خمسة أنا خامسهم فقال : قوموا معي . ففعلنا فدخلنا على عائشة - وذلك قبل أن ينزل الحجاب - فقال : يا عائشة أطعمينا . فقربت جشيشة . ثم قال : يا عائشة أطعمينا فقربت حيسا ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بعس فشرب ، ثم قال : يا عائشة اسقينا فجاءت بعس دونه ، ثم قال : ان شئتم نتمم عندنا وإن شئتم أتيتم المسجد فتمتم فيه . قال فنمنا في المسجد ، فأتانا رسول الله ﷺ في آخر الليل فأصابني نائما على بطني فركضني برجله فقال : مالك ولهذا النوم ؟ هذه نومة يكرها الله ، أو يبغضها الله ،

١٩ - باب الاستلقاء

١٩٦١ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني حدثنا هارون بن محمد بن بكر بن بلال حدثنا محمد بن عيسى بن سميع حدثنا روح بن القاسم عن عمرو ابن دينار عن أبي بكر بن حفص بن عمر بن سعد بن أبي وقاص عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ : أنه نهى أن يستلقى الرجل ويثني إحدى رجليه على الأخرى ، . (قلت) : ذكر أبو بكر بن حفص في الثقات وقال : يروى عن أبي هريرة . فآله أعلم

٢٠ - باب ماجاء في المباشرة

١٩٦٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا وكيع أنبأنا سفيان عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : لا تباشر المرأة المرأة ولا الرجل الرجل إلا الولد الولد ،

١٩٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا إسرائيل عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس رفع الحديث الى النبي ﷺ قال « لا يباشر الرجل الرجل ولا المرأة المرأة » ،

٢١ - باب ما جاء فى المخنثين

١٩٦٤ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن عروة عن عائشة أن هيتاً كان يدخل على أزواج النبي ﷺ ، وكانوا لا يعدونه من أولى الإربة ، فدخل عليه رسول الله ﷺ وهو يومئذ ينع امرأة أنها إذا أقبلت بأربع ، وإذا أدبرت أدبرت بثان ، فقال رسول الله ﷺ : لا أرى هذا يعلم ماها هنا ، لا يدخل هذا عليكم . وأخرجه . وكان بالبداة يدخل كل يوم جمعة يستطعم ،

٢٢ - باب الاستئذان

١٩٦٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم الخنظلى حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة عن أيوب وحبيب بن الشهيد عن محمد ابن سيرين عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال « رسول الرجل الى الرجل إذنه ،

١٩٦٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن همام عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « لا تأذن المرأة فى بيت زوجها وهو شاهد الا باذنه ،

١٩٦٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا العباس بن الوليد النرسى حدثنا يحيى القطان عن سليمان التيمى قال : سمعت أبا صالح يقول « جاء عمرو بن العاص الى منزل على يلتمسه فلم يقدر عليه ، ثم رجع فوجده ، فلما دخل كلم فاطمة ، فقال له على : ما أرى حاجتك الا الى المرأة ، قال : أجل ، ان رسول الله ﷺ نهانا أن ندخل على المغيبات ،

٢٣ - باب دخول الاعمى

١٩٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن

المبارك عن يونس عن الزهري عن نهبان عن أم سلمة قالت ، كنت أنا وميمونة عند النبي ﷺ ، فجاء ابن أم مكتوم يستأذنه - وذلك بعد أن ضرب الحجاب - فقال : قوما . فقلنا : إنه مكفوف لا يبصرنا ، فقال : أفعميأوان أتما؟ ألستما تبصرانه ، ؟

٢٤ - باب مشى النساء في الطريق

١٩٦٩ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا الصلت بن مسعود حدثنا مسلم ابن خالد حدثنا شريك بن أبي نمر عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس للنساء وسط الطريق ،

٢٥ - باب ما جاء في الوحدة

١٩٧٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا وكيع عن عاصم بن محمد عن أبيه عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : لو يعلم الناس ما في الوحدة ما سهر ركب بليل أبداً ،

٢٦ - باب ما جاء في الغضب

١٩٧١ - أخبرنا أبو يعلى أنبأنا أحمد بن عيسى المصري حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن عبد الرحمن بن جبير عن عبد الله بن عمرو قال : قلت : يا رسول الله ما يمنعني من غضب الله تعالى؟ قال : لا تغضب ،

١٩٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا هشام ابن عروة حدثني أبي عن الأحنف بن قيس عن جارية بن قدامة ، أن رجلاً قال للنبي ﷺ : قل لي قولاً فأقلل ، قال : لا تغضب . فأعاد عليه قال : لا تغضب ،

١٩٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا شريح بن يونس حدثنا أبو معاوية حدثنا داود ابن أبي هند عن أبي حرب بن الأسود عن أبي ذر أن رسول الله ﷺ قال : إذا غضب أحدكم وهو قائم فليجلس ، فإن ذهب عنه الغضب وإلا فليضطجع ،

٢٧ - باب ماجاء في الفحش

١٩٧٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو موسى محمد بن المثنى حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحاق يحدث عن صالح بن كيسان عن عبيد الله بن عبد الله قال رأيت أسامة بن زيد يصلي عند قبر النبي ﷺ ، فخرج مروان بن الحكم فقال : تصلي إلى قبره ؟ فقال : إني أحبه . فقال له قولا قبيحا ، ثم أدبر ، فانصرف أسامة بن زيد فقال له : يا مروان إنك آذيتني ، وإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إن الله يبغض الفاحش المتفحش ، وإنك فاحش متفحش ،

١٩٧٥ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن يوسف السنلى أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن سعيد بن أبي هند عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن الله يبغض كل جمعظري جواظ سخاب في الأسواق (١) جيفة بالليل حمار بالنهار ، عالم بأمر الدنيا جاهل بأمر الآخرة

٢٨ - باب في المستبين

١٩٧٦ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا القعنبى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : المستبينان ما قالوا فعلى البادى^١ منهما ، مالم يعتد المظلوم ،

١٩٧٧ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يحيى بن سعيد عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن مطرف بن عبد الله عن عياض بن حمار قال : قلت : يا نبي الله الرجل يشتمني وهو دوني ، أعلى^٢ من بأس أن أتصر منه . قال : المستبان شيطانان يتماثران ويتكاذبان ،

١٩٧٨ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا على بن المديني حدثنا يحيى القطان عن ابن أبي عروبة . (قلت) : فذكر نحوه

(١) الجمعظري : الفظ الغليظ المتكبر . والجواظ : الجموع النوع . والسخاب - كالصخاب - كثير الضجيج والحصام

٢٩ - باب في ذى الوجيهين

١٩٧٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه عن الركين بن الربيع عن نعيم بن حفظة عن عمار بن ياسر عن النبي ﷺ قال « من كان ذا وجيهين في الدنيا كان له لسانان من نار يوم القيامة »

٣٠ - باب في الشحناء

١٩٨٠ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيناء وابن قتيبة وغيره قالوا حدثنا هشام بن خالد الأزرق حدثنا أبو خليفة عتبة بن حماد عن الأوزاعي وابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل عن النبي ﷺ قال « يطلع الله إلى خلقه في ليلة النصف من شعبان فيغفر لجميع خلقه ، الا لمشرك أو مشاحن »

٣١ - باب ما جاء في الهجران

١٩٨١ - أخبرنا أبو خيثمة حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا شعبة عن يزيد الرشك عن معاذة العدوية عن هشام بن عامر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول « لا يحل لمسلم أن يصرام مسلماً فوق ثلاثة ، وانهما ناكبان عن الحق ما كانا على صرامهما ، وان أولهما فيما يكون سبقه بالنفي كقفارة له ، وان سلم عليه فلم يقبل سلامه ردت عليه الملائكة ، ورد على الآخر الشيطان ، وان ماتا على صرامهما لم يدخلوا الجنة ، ولم يجتمعا في الجنة »

٣٢ - باب الاصلاح بين الناس

١٩٨٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا اسحق بن ابراهيم الحنظلي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن سالم بن أبي الجعد عن أم الدرداء عن أبي الدرداء عن رسول الله ﷺ قال « أخبركم بأفضل من درجة الصيام والقيام ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : اصلاح ذات البين ، وفساد ذات البين هي الحالقة »

٣٣ - باب النهي عن سب الاموات

١٩٨٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا علي بن هاشم ووكيع عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، اذا مات صاحبكم فدعوه ،

١٩٨٤ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلعي بمحصر حدثنا كثير بن عبيد المذحجي حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن هشام بن عروة فذكر بأسناده مثله ١٩٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبث عن الأعمش عن مجاهد قال ، قالت عائشة : ما فعل يزيد بن قيس لعنه الله ؟ قالوا : قد مات . [قالت] : فاستغفر الله . فقالوا لها : مالك لعنتيه ثم قلت أستغفر الله ؟ قالت : ان رسول الله ﷺ قال : لاتسبوا الاموات فانهم أفضلوا الى ما قدموا (١) ،

١٩٨٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا محمد العلاء بن كريب حدثنا معاوية بن هشام عن عمران بن أبي أنس عن عطاء عن ابن عمر قال قال رسول الله ﷺ ، اذكروا محاسن موتاكم ، وكفوا عن مساوئهم

١٩٨٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا الملائي وأبو داود الجفري قالا حدثنا سفيان عن زياد بن علاقة أنه سمع المغيرة بن شعبه يقول : قال رسول الله ﷺ ، لاتسبوا الاموات فتؤذوا الأحياء ،

٣٤ - باب النهي عن سب الربح

١٩٨٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قدامة حدثنا بشر بن عمر حدثنا أبان بن يزيد حدثنا قتادة عن أبي العالية عن ابن عباس ، ان رجلا لعن الربح عند النبي ﷺ ، فقال ﷺ : لاتعلن الربح فانها مأمورة ، وليس أحد يلعن شيئاً ليس له بأهل إلا رجعت عليه اللعنة ،

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، والحديث في البخاري من هذا الوجه . لكن ليس فيه كلام عائشة ،

١٩٨٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرقعة حدثنا موسى بن مروان عن الوليد عن الأوزاعي عن الزهري عن ثابت الزرقى قال : سمعت أبا هريرة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الريح من روح الله ، تأتي بالرحمة وتأتي بالعذاب ، فلا تسبوها ، وسلوا الله خيرها ، واستعيذوا من شرها ،

٣٥ - باب النهي عن سب الديك

١٩٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا عبد العزيز بن عبد الله بن أبي سلمة عن صالح بن كيسان عن عبيد بن عبد الله عن زيد بن خالد الجهني قال : قال رسول الله ﷺ : لا تسبوا الديك ، فإنه يدعو إلى الصلاة ، . (قلت) : وقد تقدم حديث في التفسير في سورة الجاثية في النهي عن سب الدهر (١)

٣٦ - باب المستشار مؤتمن

١٩٩١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أسود بن عامر حدثنا شريك عن الأعمش عن أبي عمرو الشيباني عن أبي مسعود عن النبي ﷺ قال : المستشار مؤتمن ،

٣٧ - باب الأخذ باليمين

٧٩٩٢ - أخبرنا [عمر] بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني جريرو بن حازم عن هشام بن أبي عبد الله عن يحيى بن أبي كثير عن عبد الله ابن أبي قتادة عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ نهى أن يعطى الرجل بشماله أو يأخذ بها ،

٣٨ - باب الابتداء بالحمد في الأمور

١٩٩٣ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان أبو علي بالرقعة حدثنا هشام ابن عمار حدثنا شعيب بن إسحق عن الأوزاعي عن قررة عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : كل أمر ذى بال لا يبدأ فيه بحمد الله أفطع ،

٣٩ - باب فيمن لم يتشهد في الخطبة

١٩٩٤ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن رافع حدثنا حبان بن هلال حدثنا عبد الواحد بن زياد قال حدثني عاصم بن كليب قال حدثني أبي قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ ، وكل خطبة ليس فيها تشهد فهي كاليد الجذماء ،

٤٠ - باب الخروج الى البادية

١٩٩٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا شريك عن المقدم بن شريح عن أبيه عن عائشة قالت : كان رسول الله ﷺ يبدو إلى هذه التلاع ، . (قلت) فذكر : الحديث

٤١ - باب ما يفعل في الليل ، وما يقول إذا سمع نهاق الحمير

ونباح الكلاب

١٩٩٦ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن ابن إسحق عن محمد بن إبراهيم عن عطاء بن يسار عن جابر قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، إذا سمعتم نباح الكلاب أو نهاق الحمير بالليل فتعوذوا بالله فانها ترى ما لاترون . وأقلوا الخروج إذا هدأت الرجل فإن الله جل وعلا يبث من خلقه في ليله ماشاء . وأجيفوا الأبواب واذكروا اسم الله عليها فان الشيطان لا يفتح بابا أجيف وذكر اسم الله عليه . وغطوا الجرار وأوكتوا القرب ، . (قلت) : في الصحيح منه من قوله ، وأجيفوا الأبواب ، إلى آخره

٤٢ - باب إطفاء النار

١٩٩٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى (١) بن آدم الجرجاني غندر حدثنا عمرو بن حماد بن طلحة حدثنا أسباط عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس قال ، جاءت فارة فذهبت تجر الفتيلة فذهبت الجارية تزجرها ، فقال نبي الله ﷺ : دعها ، فجاءت بها فألقمتها بين يدي رسول الله ﷺ على الخمرة التي كان عليها قاعدا فأحرقت منها مثل

(١) كذا بالأصل وبها مشه وأحمد ، وفوقها (ص) علامة التصحيح وبالسند تحريف

موضع درهم ، فقال ﷺ : إذا نتم فاطفئوا سرجمكم ، فان الشيطان يدل مثل هذه على مثل هذا فتحرقكم ،

٤٣ - باب لا يقال ماشاء الله وشاء فلان

١٩٩٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر حدثنا الحسن بن علي بن بحر بن بري حدثنا أبي حدثنا هشام بن يوسف حدثنا معمر عن عبد الملك بن عمير عن جابر ابن سمرة قال ، رأى رجل من أصحاب النبي ﷺ في النوم أنه لقي قوما من اليهود فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون عزيز بن الله . قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . قال ورأى قوماً من النصارى فأعجبته هيئتهم فقال : إنكم لقوم لولا أنكم تقولون المسيح ابن الله . قال وأنتم قوم لولا أنكم تقولون ماشاء الله وشاء محمد . فلما أصبح قص ذلك على النبي ﷺ ، فقال النبي ﷺ : كنت أسمعها منكم فتؤذيني ، فلا تقولوا ماشاء الله وشاء محمد ،

٤٤ - باب حلب المواشى

١٩٩٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش عن يعقوب بن بحر عن ضرار بن الأزور قال ، بعثني أهلي بلقوح إلى النبي ﷺ ، قال فأنتبه بها ، فأمرني أن أحلبها فحلبتها ، فقال النبي ﷺ : دع داعي اللبن ،

٤٥ - باب ما يقول إذا ركب

٢٠٠٠ - أخبرنا ابن قتيبة يعني محمد بن الحسن حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثنا أسامة بن زيد أن محمد بن حمزة بن عمرو الأسلمي حدثه أن أباه أخبره قال : قال رسول الله ﷺ ، على ظهر كل بعير شيطان ، فإذا ركبتوها فسموا الله ، ولا تقصروا عن حاجاتكم ،

٤٦ - باب صاحب الدابة أحق بصدرها

٢٠٠١ - أخبرنا أحمد بن بكر بن خالد البرقي ببغداد حدثنا علي بن المديني

حدثنا زيد بن الحباب أنبأنا الحسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه ، أن رسول الله ﷺ بينا هو يمشى فقال له رجل على حمار : اركبه يا رسول الله - وتأخر - فقال رسول الله ﷺ : صاحب الدابة أحق بصدرها ، إلا أن تجعلها لي ، فجعله له ، فركب ﷺ ،

٤٧ - باب النهي عن اتخاذ الدواب كراسي

٢٠٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يونس بن محمد المؤدب حدثنا ليث بن سعد عن يزيد بن أبي حبيب عن سهل بن معاذ بن أنس عن أبيه - وكان أبوه من أصحاب النبي ﷺ - أن النبي ﷺ قال : اركبوا هذه الدواب سالمة ولا تتخذوها كراسي ،

٤٨ - باب وسم الدواب

٢٠٠٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عبد الرحيم حدثنا روح بن عبادة حدثنا زكريا بن إسحق حدثنا أبو الزبير أنه سمع جابر ابن عبد الله يقول : مر حمار برسول الله ﷺ قد كوى في وجهه يفور منخراه من دم ، فقال رسول الله ﷺ : لعن الله من فعل هذا . ثم نهى عن السكى في الوجه والضرب في الوجه ،

٢٠٠٤ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه .
٢٠٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا غسان بن الربيع عن حماد بن سلمة عن أبي الزبير .. فذكر نحوه .

٤٩ - باب اللعب بالحمام

٢٠٠٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ رأى رجلا يتبع حمامة . فقال : شيطان يتبع شيطانة ،

٥٠ - باب ما جاء في الجن

٢٠٠٧ - أخبرنا ابن نتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية ابن صالح عن أبي الزاهرية حدير بن كريب عن جبير بن نفير عن أبي ثعلبة الخشني قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : الجن على ثلاثة أصناف : صنف كلاب وحيات ، وصنف يطايرون في الهواء ، وصنف يحلون ويظعنون ،

٥١ - باب ما جاء في المداحين

٢٠٠٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الله بن أحمد بن ذكوان الدمشقي حدثنا مروان بن محمد حدثنا عبد العزيز بن محمد عن زيد بن أسلم قال : سمعت ابن عمر يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : احشوا في أفواه المداحين التراب ،

٥٢ - باب ما جاء في البيان

٢٠٠٩ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي بالبصرة أبو الطيب حدثنا ابن أبي الشوارب محمد بن عبد الملك حدثنا أبو عوانة يعني عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس ، ان أعرابياً أتى النبي ﷺ فتكلم بكلام بين ، فقال رسول الله ﷺ : من إن البيان [سحرا] ، وان من الشعر حكا ،

٢٠١٠ - أخبرنا أحمد بن عمير بن يوسف بدمشق حدثنا موسى بن سهل الرملي حدثنا عتبة بن السكن حدثنا الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن أم الدرداء عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : البيان الفصل في الحق ، وليس العي قلة الكلام . وليس البيان كثرة الكلام ولكن البيان الفصل في الحق ، وليس العي قلة الكلام ولكن من سفه الحق ،

٥٣ - باب اللعب

٢٠١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن عروة عن عائشة قالت : لما قدم وفد

الحبشة على رسول الله ﷺ قاموا يلعبون في المسجد ، قال الزهري وأخبرني سعيد بن المسيب أن أبا هريرة قال « دخل عمر والحبشة يلعبون في المسجد ، فزجرهم عمر ، فقال رسول الله ﷺ : دعمهم يا عمر ، فإنما هم بنو أرفدة ،

٢٠١٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدية بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن الحبشة كانوا يرفنون (١) بين يدي رسول الله ﷺ فيتكلمون بكلام لا يفهمه ، فقال رسول الله ﷺ : ما يقولون؟ قال يقولون : محمد عبد صالح

٥٤ - باب ما جاء في الزمارة

٢٠١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا الوليد ابن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن سليمان بن موسى عن نافع قال « سمع ابن عمر صوت زمارة راع ، قال فجعل إصبعيه في أذنيه وعدل عن الطريق وجعل يقول : يا نافع أسمع؟ فأقول : نعم . فلما قلت لا راجع الطريق ثم قال : رأيت رسول الله ﷺ يفعله ،

٥٥ - باب ما جاء في الشعراء

٢٠١٤ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن عمرو بن مرة عن يوسف بن ماهك عن عبيد بن عمير عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « إن أعظم الناس فرية اثنان : شاعر يهجو قبيلة بأسرها ، ورجل اتقى من أبيه ،

٥٦ - باب ما جاء في الدف

٢٠١٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا زياد بن أيوب حدثنا أبو تميلة يحيى بن واضح حدثني الحسين بن واقد حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه قال « رجع رسول الله ﷺ من بعض مغازيه ، فجمت جارية سوداء فقالت : يا رسول الله إنى

(١) يرفنون : يلعبون ويرقصون ، والزفن اللعب والرقص

نذرت إن ردك الله سالما أن أضرب على رأسك بالدف ، فقال رسول الله ﷺ : إن نذرت فافعلي ، والافلا . قالت انى كنت نذرت . فقعد رسول الله ﷺ وضربت بالدف (١) . وقالت :

أشرق البدر علينا من نيات الوداع
وجب الشكر علينا ما دعا لله داع

٥٧ - باب الغناء واللعب في العرس

٢٠١٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا عميد الله بن سعد الزهرى حدثنا عمى حدثنا أبى عن ابن إسحق قال حدثنى محمد بن ابراهيم بن الحارث التيمى عن إسحق ابن سهل بن أبى حشمة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان فى حجرى جارية من الأنصار فزوجتها ، قالت فدخل على رسول الله ﷺ يوم عرسها فلم يسمع غناء ولا لعبا فقال : يا عائشة هل غنيتم عليها ؟ أولا تغنون عليها ؟ ثم قال : إن هذا الحى من الأنصار يحبون الغناء ،

٥٨ - باب ان من الشعر حكما

٢٠١٧ - أخبرنا هارون بن عيسى بن السكين ببلد الموصل حدثنا على بن حرب الطائى حدثنا ابن إدريس عن أبيه عن سماك عن عكرمة عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : ان من الشعر حكمة ،

٥٩ - باب فى هجاء أهل الشرك

٢٠١٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبى السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهرى عن عبد الرحمن بن كعب بن مالك عن أبيه قال : قلت يا رسول الله ، ان الله قد أنزل فى الشعر ما قد أنزل ، فقال النبي ﷺ : ان المؤمن يجاهد بسيفه ولسانه ، والذى نفسى بيده لكانما ترمونهم نضح النبل ،

٢٠١٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن عيسى المصرى حدثنا ابن وهب أخبرنى يونس عن ابن شهاب . . فذكر نحوه

(١) ما بعد هذا من الهامش ، وبخط يخالف خط الأصل

٢٠٢٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن أبي بكر المقدسي أخو أحمد حدثنا جعفر بن سليمان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك ، ان رسول الله ﷺ لما دخل مكة قام أهل مكة سماطين ، قال وعبد الله بن رواحة يمشى ويقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله اليوم نضربكم على تأويله
ضربا يزيل الهام عن مقيله ويذهل الخليل عن خايله
يا رب إني مؤمن بقبيله ،

فقال عمر : يا ابن رواحة أتقول الشعر بين يدي رسول الله ﷺ ؟ فقال ﷺ :
يا عمر هذا أشد عليهم من وقع النبل ،

٢٠٢١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ابن شهاب قال أخبرني أنس بن مالك قال ، دخل رسول الله ﷺ في عمرة القضاء وعبد الله بن رواحة أخذ بغرزه وهو يقول :

خلوا بني الكفار عن سبيله قد أنزل الرحمن في تنزيله
بأن خير القتل في سبيله ،

٣٣ - كتاب البر والصلة

١ - باب بر الوالدين

٢٠٢٢ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا أبو معاوية حدثنا محمد بن سوقة عن أبي بكر بن حفص عن ابن عمر قال د أتى النبي ﷺ رجل فقال : يا رسول الله أذنبت ذنبا كبيرا فهل لي من توبة ؟ فقال له رسول الله ﷺ : ألك والدان ؟ قال : لا . قال : ألك خالة ؟ قال : نعم . قال فبرها إذا ،

٢٠٢٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا إسماعيل بن إبراهيم حدثنا عطاء ابن السائب عن أبي عبد الرحمن السلمي د أن رجلا أتى أبا الدرداء فقال : إن أبي لم يزل بي حتى زوجني وإنه الآن يأمرني بطلاقها . قال : ما أنا بالذي أمرك أن تعق والدك ، ولا بالذي أمرك أن تطلق امرأتك ، غير أنك إن شئت حدثتك ما سمعت من رسول الله ﷺ ، سمعته يقول : الوالد أوسط أبواب الجنة . فحافظ على ذلك إن شئت أو دع . قال فأحسب عطاء قال : فطلقها ،

٢٠٢٤ - أخبرنا الصوفي حدثنا علي بن الجعد عن الحارث بن عبد الرحمن عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن ابن عمر قال د كانت تحتي امرأة وكنت أحبها ، وكان أبي يكرهها ، فأمرني بطلاقها فأبيت عليه ، فذكر ذلك للنبي ﷺ ، فقال رسول الله ﷺ : يا عبد الله طلقها ،

٢٠٢٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي حدثنا يحيى بن [سعيد] القطان وعمرو بن علي عن ابن أبي ذئب فذكر بأسناده نحوه إلا أنه قال د عن حمزة بن عبد الله قال : تزوج أبي امرأة وكرهها عمر فأمره بطلاقها ، فذكر ذلك للنبي ﷺ فقال : أطع أباك ،

٢٠٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا يحيى بن حبيب بن عربي حدثنا خالد ابن الحارث عن شعبة عن يعلى بن عطاء عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ د رضا الله في رضا الوالد ، وسخط الله في سخط الوالد ،

٢٠٢٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « خرج ثلاثة فيمن كان قبلكم يرتادون لأهلهم ، فأصابهم السماء ، فلجئوا إلى جبل ، فوَقعت عليهم صخرة ، فقال بعضهم لبعض : عفا الأثر ووقع الحجر ، ولا يعلم بمكانكم إلا الله . ادعوا الله بأوثق أعمالكم . فقال أحدهم : اللهم إن كنت تعلم أنه كانت امرأة تعجبنى فطلبتها فأبى علي ، فجعلت لها جعلا ، فلما قربت نفسها تركتها ، فإن كنت تعلم أني إنما جعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فأفرج عنا . فزال تلك الحجر . وقال الآخر : اللهم إن كنت تعلم أنه كان لي والدان وكنت أحلب لهما في إنائهما ، فاذا أتيتهما وهما نائمان قتت حتى يستيقظا ، فاذا استيقظا شربا ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فأفرج عنا . فزال تلك الحجر . وقال الثالث : اللهم إن كنت تعلم أني استأجرت أجيرا يوما ففعل لي نصف النهار ، فأعطيته أجرا فتسخطه ولم يأخذه ، فوفرت له عليه حتى صار من كل المال ، ثم جاء يطلب أجره فقلت : خذ هذا كله ، ولو شئت لم أعطه إلا أجره الأول ، فإن كنت تعلم أني فعلت ذلك رجاء رحمتك وخشية عذابك فأفرج عنا . فزال الحجر وخرجوا يتهاشون ،

٢٠٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين . قيل : يا رسول الله ، إنك صعدت المنبر فقلت آمين آمين آمين ، فقال : إن جبريل عليه السلام أتاني فقال لي : من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فمات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . (قلت) : في صحيح مسلم منه ما يتعلق ببر الوالدين بنحوه فقط (١)

(١) في هامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، بل هو في صحيح مسلم كله ،

٢٠٢٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سعيد الهمداني حدثنا ابن وهب حدثنا شبيب بن سعيد عن محمد بن عمرو عن أبي سلسة عن أبي هريرة قال « مر رسول الله ﷺ على عبد الله ابن أبي [بن] سلول وهو في ظل أجمة فقال : قد غبر علينا ابن أبي كبشة ، فقال ابنه عبد الله بن عبد الله : والذي أكرمك وأنزل عليك الكتاب لئن شئت لأتيتك برأسه . فقال النبي ﷺ : لا ، ولكن برء أباك وأحسن صحبته ،

٢٠٣٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان حدثنا عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن سليمان عن أسيد بن علي بن عبيد الساعدي عن أبيه عن أبي أسيد قال « أتى رسول الله ﷺ رجل من بني [سنة] وأنا عنده فقال : يا رسول الله ، إن أبوي مهلكا ، فهل بقي علي من برهما شيء ؟ قال رسول الله ﷺ : نعم ، الصلاة عليهما ، والاستغفار لهما ، وإيفاء عهدهما من بعدهما ، وإكرام صديقيهما ، وصلة رحمهما التي لا رسم لك إلا من قبلهما . قال الرجل : ما أكثر هذا يا رسول الله وأطيبه ؟ قال : فاعمل به ،

٢٠٣١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حزم بن أبي حزم عن ثابت البناني عن أبي بردة قال « قدمت المدينة ، فاتاني عبد الله بن عمر فقال : أتدرى لم أتيتك ؟ قال قلت : لا . قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أحب أن يصل أباه في قبره فليصل إخوان أبيه بعده . وإنه كان بين أبي عمرو وبين أبيك إخاء وود ، فاحببت أن أصل ذلك . » (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٢ - باب في العقوق

٢٠٣٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن محمد عن عبد الله بن يسار سمع سالم بن عبد الله يقول قال ابن عمر قال رسول الله ﷺ : ثلاثة لا ينظر الله إليهم يوم القيامة : العاق لوالديه ، ومدمن الخمر ، والمنان ما أعطى ،

٣ - باب صلة الرحم وقطعها

٢٠٣٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا معمر عن

الزهري عن أبي سلمة عن رداد الليثي عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ ، قال الله تبارك وتعالى : أنا الرحمن ، خلقت الرحم وشققت لها اسما من اسمي ، فمن وصلها وصلته ، ومن قطعها قطعته ،

٢٠٢٤ - أخبرنا النضر بن محمد بن المبارك حدثنا محمد بن عثمان المجلي حدثنا عبد الله بن موسى حدثنا فطر عن مجاهد قال سمعت عبد الله بن عمرو قال (١) قال رسول الله ﷺ ، الرحم معلقة بالعرش ، . (قلت) : فذكر الحديث

٢٠٢٥ - أخبرنا الفضل بن الجباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدى حدثنا شعبة عن محمد بن عبد الجبار عن محمد بن كعب القرظي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، الرحم شجنة من الرحمن معلقة بالعرش تقول : يارب انى قطعتم ، انى أسىء الى فيجيبها ربها : أما ترضين أن أقطع من قطعك وأصل من وصلك ، . (قلت) : له حديث في الصحيح غير هذا

٢٠٢٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الصمد حدثنا شعبة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال ، إن الرحم شجنة من الرحمن ، فإذا كان يوم القيامة تقول : أى رب انى ظلمت ، فذكر نحوه

٣٠٣٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن بشار حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان عن سليمان التيمي عن أنس أن النبي ﷺ قال فى مرضه ، أرحامكم ، أرحامكم ،

٢٠٢٨ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا مسلم بن أبى مسلم الجرمي حدثنا مخلد بن الحسين عن هشام عن الحسن عن أبى بكره أن النبي ﷺ قال ، أن أعجل الطاعة ثوابا صلة الرحم ، وإن أهل البيت ليكفرون فجرة فتنمو أموالهم ويكثر عددهم إذا تواصلوا ، وما من أهل بيت يتواصلون فيحتاجون ،

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، حديث عبد الله بن

عمرو فى البخارى ،

٢٠٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن عينة ابن عبد الرحمن قال : سمعت أبي يحدث عن أبي بكرة عن النبي ﷺ قال : ما من ذنب أجدر أن يجعل لصاحبه العقوبة في الدنيا - مع ما يدخر له في الآخرة - من قطيعة الرحم والبنى ،

٢٠٤٠ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي بسبب حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك عن عينة بن عبد الرحمن الغطفاني عن أبيه . . فذكر نحوه

٢٠٤١ - أخبرنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد القطان حدثنا أبو داود عن الأسود بن شيبان عن محمد بن واسع عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : أوصاني خليلي ﷺ بمخالف من الخير : أوصاني أن لا أنظر إلى من هو فوق وأن أنظر إلى من هو دوني . وأوصاني بحب المساكين والفقير منهم . وأوصاني أن أصل رحمي وإن أدبرت ، وأوصاني أن لا أخاف في الله لومة لائم . وأوصاني أن أقول الحق وإن كان مرا . وأوصاني أن أكثر من قول لا حول ولا قوة إلا بالله فانها كنز من كنوز الجنة ،

٢٠٤٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا سليمان بن حرب حدثنا حماد بن سلمة حدثنا أبو عمران عن عبد الله بن الصامت عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ : إذا طبخت قدرا فأكثر مرقها ، فانه أوسع للأهل والجيران . . (قلت) : في الصحيح نحوه من غير ذكر الأهل

٤ - باب ما جاء في الأولاد

٢٠٤٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن فطر عن شرحبيل ابن سعد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ما من مسلم له ابنتان فيحن إليهما ما صحبتهما أو صحبهما إلا أدخلتهما الجنة ،

٢٠٤٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادي حدثنا سفيان حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أيوب بن بشير بن سعد الاعشى حتى أبي سعيد

الخدري أن رسول الله ﷺ قال : من كانت له ثلاث بنات أو ثلاث أخوات أو ابنتان أو أختان فأحسن صحبتهن واتي الله فيهن دخل الجنة ،

٢٠٤٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا المقدمي وإبراهيم بن الحسن العلاف قالوا حدثنا حماد بن زيد عن ثابت عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : من عال ابنتين أو ثلاثا أو أختين أو ثلاثا حتى بين أو يموت عنهن كنت أنا وهو في الجنة كهاتين ، . وأشار بأصبعيه السبابة والتي تليها . (قلت) : هو في الصحيح باختصار

٥ - باب التسوية بين الأولاد

٢٠٤٦ - أخبرنا عمر بن محمد حدثنا محمد بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : قرأت على الفضيل عن أبي حريز أن عامرا حدثه أن النعمان بن بشير قال : إن والدي بشير بن سعد أتى رسول الله ﷺ فقال : يا رسول الله ، إن عمرة بنت ربيعة نفست بغلام وإني سميته نعمان ، وإنها أبت أن تربيته حتى جعلت له حديقة هي أفضل مالي ، وإنها قالت : أشهد النبي ﷺ . فقال له النبي ﷺ : هل لك ولد غيره ؟ قال : نعم . قال : لا تشهدني إلا على عدل ، فاني لا أشهد على جور ، . (قلت) : في الصحيح بعضه

٦ - باب ما جاء في المساكين والأرامل

٢٠٤٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعني عن مالك عن ثور بن يزيد عن أبي الغيث عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : الساعي على الأرملة والمسكين كالمجاهد في سبيل الله ، وأحسبه قال : وكالصائم لا يفطر ، وكالقائت لا يتام ،

٧ - باب ما جاء في الأيتام

٢٠٤٨ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عمر بن عبد العزيز العمري بالموصل والحسن بن سفيان قالوا حدثنا معلى بن مهدي حدثنا جعفر بن سليمان عن أبي عامر الخراز عن عمرو بن دينار عن جابر قال : قال رجل يا رسول الله مم أضرب منه يتيمى ؟ قال : مما كنت ضاربا منه ولدك ، غير واق مالك بماله ، ولا مثائل من ماله مالا ،

٨- باب ماجاء في الأصحاب والجيران

٢٠٤٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن حيوة بن شريح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدرى أنه سمع النبي ﷺ يقول : لا تصاحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ،

٢٠٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا محمد بن الصباح الدولابي حدثنا ابن المبارك عن حيوة .. فذكر نحوه

٢٠٥١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك حدثنا حيوة عن شرحبيل بن شريك عن أبي عبد الرحمن الجبلي عن عبد الله ابن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ : خير الأصحاب عند الله خيرهم عند الله لصاحبه ، وخير الجيران عند الله خيرهم لجاره ،

٢٠٥٢ - أخبرنا عمر بن اسماعيل بن أبي غيلان ببغداد حدثنا علي بن الجعد أنبأنا شعبة عن داود بن فراهيج عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : ما زال جبريل يوصيني بالجار حتى ظننت أنه سيورثه ،

٢٠٥٣ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا عمرو بن الربيع بن طارق حدثنا يحيى بن أيوب عن يعقوب بن إبراهيم عن محمد بن ثابت بن شرحبيل عن عبد الله بن سويد الخطمي عن أبي أيوب الأنصاري أن رسول الله ﷺ قال : من كان يؤمن بالله واليوم الآخر فليكرم جاره . (قلت) : فذكر الحديث ، وقد تقدم في الطهارة في باب الحمام (١)

٩- باب في أذى الجار

٢٠٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا

أبو أسامة حدثنا الأعمش قال حدثني أبو يحيى مولى جمعة بن هبيرة عن أبي هريرة
 و أن رجلا قال : يا رسول الله ، ان فلانة ذكر من كثرة صلاتها وصيامها ، غير أنها
 تؤذى جيرانها بلسانها . قال : هي في النار . قال إن فلانة ذكر من قلة صلاتها وصيامها
 وانها ما تصدقت بأثوار أقط^(١) ، غير أنها لا تؤذى جيرانها . قال : هي في الجنة ،

٢٠٥٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن
 ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : جاء رجل إلى النبي ﷺ فشكا إليه جارا له ،
 فقال النبي ﷺ ثلاث مرات : اصبر . ثم قال له في الرابعة أو الثالثة : اطرح متاعك
 في الطريق . ففعل . قال فجعل الناس يمرون به ويقولون مالك ؟ فيقول آذاه جاره ،
 فجعلوا يقولون : لعنه الله . فجاء جاره فقال : رد متاعك ، ولا والله ما أؤذيك أبدا ،
 ٢٠٥٦ - أخبرنا أحمد بن محمد بن حمدان بن موسى التستري بعبادان حدثنا عبد الله بن
 سعيد الأشج حدثنا أبو خالد الأحمر عن ابن عجلان عن سعيد بن أبي سعيد عن أبي
 هريرة أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من جار السوء في دار المقامة ،
 فان جار البادية يتحول ،

١٠ - باب شهادة الجيران

٢٠٥٧ - أخبرنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب الفراء بالبصرة حدثنا محمد بن عبد
 الأعلى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن منصور عن أبي وائل عن عبد الله قال
 : قال رجل للنبي ﷺ : كيف لي أن أعلم إذا أحسنت وإذا أسأت ؟ قال : إذا سمعت
 جيرانك يقولون قد أحسنت فقد أحسنت ، وإذا سمعتم يقولون قد أسأت
 فقد أسأت ،

٢٠٥٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو فديك عبد الله بن فضالة
 حدثنا عبد الرزاق .. فذكر نحوه

٢٠٥٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثري حدثنا داود بن عمرو بن زهير الضبي
 حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن محمد بن صفوان بن عبد الله عن أبي بكر بن أبي زهير

(١) الأقط : اللبن الرائب المجفف . وأثوار الأقط : القطع منه

التعني عن أبيه قال: سمعت النبي ﷺ يقول في خطبته بالنباوة أو البناوة من الطائف :
توشكون أن تعلوا أهل الجنة من أهل النار ، أو خياركم من شراركم - ولا أعلمه إلا
قال : أهل الجنة من أهل النار - فقال رجل من المسلمين : بم يا رسول الله ؟ قال بالثناء
الحسن والثناء السيء ، أنتم شهداء بعضكم على بعض ،

١١ - باب ما جاء في الحلف

٢٠٦٠ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا أبو نعيم الحلبي عبيد بن هشام
حدثنا جرير عن مغيرة عن أبيه عن شعبة بن التوام ، أن قيس بن عاصم سأل النبي
ﷺ عن الحلف فقال : لا حلف في الإسلام ،

٢٠٦١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا جعفر بن حميد الكوفي حدثنا شريك عن سماك
عن عكرمة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : لا حلف في الإسلام ، وما كان
في الجاهلية لم يزد الإسلام إلا شدة ، أو حدة ،

٢٠٦٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا إسماعيل
ابن علي عن عبد الرحمن بن إسحاق عن الزهري عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه
عن عبد الرحمن بن عوف قال : قال رسول الله ﷺ : شهدت مع عمومي حلف
المطيين ، فما أحب أن لي حمر النعم وأنى أنكته ،

٢٠٦٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا معلى بن مهدي حدثنا أبو عوانة عن
عمر بن أبي سلمة عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما شهدت من
حلف قريش إلا حلف المطيين ، وما أحب أن لي حمر النعم وأنى كنت نقضته ،
قال : والمطيون هاشم وأمية وزهرة ومخزوم

١٢ - باب حق المسلم على المسلم

٢٠٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمرو القراري حدثنا يحيى القطان
حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن حكيم بن أفلح عن أبي مسعود عن النبي
ﷺ قال : للمسلم على المسلم أربع خلال : يعودده إذا مرض ، ويشهده إذا مات ،
ويشتمه إذا عطس ، ويحييه إذا دعاه ،

١٣ - باب في الرحمة

٢٠٦٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا محمد بن كثير أنبأنا شعبة قال : كتب الى منصور وقرأته عليه فقلت له ، أقول : حدثني ؟ فقال : أليس إذا قرأته على فقد حدثك به ؟ قال : سمعت أبا عثمان يحدث عن أبي هريرة قال : سمعت أبا القاسم عليه السلام وهو الصادق المصدوق يقول : ان الرحمة لاتنزع الا من شق ،

١٤ - باب الضيافة

٢٠٦٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب حدثنا ابن عليه حدثنا عبد الرحمن بن اسحق حدثنا سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، الضيافة ثلاثة أيام ، فما زاد فهو صدقة ،

٢٠٦٧ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السلمي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا سفيان الثوري عن أبي اسحق عن أبي الأحوص عن أبيه قال : قلت : يا رسول الله ، مررت برجل فلم يصفني ولم يقرني ، أفأحتكم ؟ قال ﷺ : بل اقره ،

١٥ - باب فيمن يرجي خيره

٢٠٦٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعني حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة ، ان رسول الله ﷺ وقف على ناس جلوس فقال : ألا أخبركم بخيركم من شركم ؟ قال فسكتوا . قال ذلك ثلاث مرات ، فقال رجل : بلى يا رسول الله أخبرنا بخيرنا من شرنا . قال : خيركم من يرجي خيره ويؤمن شره ، وشركم من لا يرجي خيره ولا يؤمن شره ،

١٦ - باب قضاء الحوائج

٢٠٦٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة ومحمد بن الحسن بن قتيبة بعسقلان وجماعة قالوا أنبأنا ابراهيم بن هشام بن يحيى الغساني حدثنا أبي عن رويم اللخمي عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ

«من كان وصلة لأخيه المسلم الى ذى سلطان فى مبلغ بر أو تيسير عمر أجازته الله على الصراط يوم القيامة عند دحض الأقدام»

١٧ - باب شكر المعروف

٢٠٧٠ - سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمد بن زياد يقول سمعت أبا هريرة يقول سمعت أبا القاسم رضي الله عنه يقول «لا يشكر الله من لا يشكر الناس»

٢٠٧١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن الأعمش عن مجاهد عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ «من استعاذكم بالله فأعينوه ، ومن سألكم بالله فأعطوه ، ومن دعاكم فأجيبوه ، ومن صنع اليكم معروفا فكافئوه ، فان لم تجدوا ما تكافئونه فادعوا له حتى تروا أن قد كافيتموه»

٢٠٧٢ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا علي بن مسلم الطوسى حدثنا محمد ابن أبي عبيدة بن معن عن أبيه عن الأعمش . . فذكره باختصار

٢٠٧٣ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن شرحبيل الأنصارى عن جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول «من أولى معروفا فلم يجد له خيرا إلا الثناء فقد شكره ومن كتمه فقد كفره» ، ومن تحلى بباطل فهو كلابس ثوبى زور»

٢٠٧٤ - أخبرنا أحمد بن زهير أبو يعلى بالآبلة حدثنا سلم بن جنادة حدثنا أبو بكر ابن عياش عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى عن عمر بن الخطاب قال قلت للنبي ﷺ : إني رأيت فلانا يدعو ويذكر خيرا ويذكر أنك أعطيته دينارين ، قال : لكن فلانا أعطيته ما بين كذا إلى كذا فما أثني ولا قال خيرا»

١٨ - باب مداراة الناس صدقة

٢٠٧٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان ومحمد بن الحسن بن قتيبة والحسين بن عبد الله بن يزيد فى آخرين قالوا : حدثنا المسيب بن واضح حدثنا يوسف بن أسباط

عن سفیان الثوری عن محمد بن المنکدر عن جابر قال : قال رسول الله ﷺ « مداراة الناس صدقة ،

٢٠٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن الصوفي حدثنا عبد الله بن الرومي حدثنا النضر ابن محمد حدثنا عكرمة بن عمار عن أبي زميل عن مالك بن زيد عن أبيه عن أبي ذر قال : قال رسول الله ﷺ « تبسمك في وجه أخيك صدقة ،

٢٠٧٧ - أخبرنا محمد بن نصر بمرو حدثنا أبو داود السجزي حدثنا النضر بن محمد

١٩ - باب لآحليم إلا ذو عشرة

٢٠٧٨ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب ووهب بن يزيد قالا حدثنا عبد الله بن وهب أن أبا عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « لآحليم إلا ذو عشرة ، ولا حكيم إلا ذو تجربة ،

٣٤ - كتاب علامات النبوة

وذكر الأنبياء صلوات الله على نبينا وعليهم أجمعين

١ - باب في عدد الأنبياء والمرسلين وما نزل من الكتب

٢٠٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني والحسين بن عبد الله القطان بالرقعة وابن سلم واللفظ للحسن قالوا: حدثنا إبراهيم بن هشام بن يحيى النساني حدثنا أبي عن جدي عن أبي إدريس الخولاني عن أبي ذر قال: دخلت المسجد فإذا رسول الله ﷺ جالس وحده فقال: يا أبا ذر، إن للمسجد تحية وإن تحيته ركعتين، فقم فاركعها فقمت فركعتهما. ثم عدت فجلست إليه. (قلت): فذكر الحديث بطوله في كتاب العلم^(١) قال فيه: قلت: يا رسول الله كم الأنبياء؟ قال مائة ألف وعشرون ألفاً. قلت: يا رسول الله كم الرسل من ذلك؟ قال: ثلاثمائة وثلاثة عشر جما غفيرا. (قلت): فذكر الحديث

٢ - باب ذكر أبينا آدم صلى الله على نبينا وعليه

٢٠٨٠ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا يحيى بن محمد بن السكن حدثنا حبان بن هلال حدثنا مبارك بن فضالة عن عبيد الله بن عمر عن حبيب بن عبد الرحمن عن حفص ابن عاصم عن أبي هريرة قال: قال رسول الله ﷺ: لما خلق الله آدم عطس، فألممه ربه أن قال: الحمد لله، قال له ربك: يرحمك الله، فلذلك سبقت رحمته غضبه،

٢٠٨١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هديبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال: لما نفخ الله في آدم الروح فبلغ الروح رأسه عطس فقال: الحمد لله رب العالمين، فقال له تبارك وتعالى: يرحمك الله،

٢٠٨٢ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن بشار حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا الحارث بن عبد الرحمن بن أبي ذباب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة

قال : قال رسول الله ﷺ ، لما خلق الله آدم ونفخ فيه الروح عطس فقال : الحمد لله ، فحمد الله باذن الله ، فقال له ربه : يرحمك ربك يا آدم ، اذهب إلى أولئك الملائكة إلى ملائمتهم جلوس فسلم عليهم ، فقال : السلام عليكم ، فقالوا : وعليك السلام ورحمة الله . ثم رجع إلى ربه فقال : هذه تحيتك وتحية بنيك بينهم . وقال الله جل وعلا ويدها مقبوضتان : اخترأيهما شئت ، فقال : اخترت يمين ربي وكلنا يدي ربي يمين مباركة . ثم بسطها فاذا فيها آدم وذريته ، فقال : أي رب ، ما هؤلاء ؟ فقال هؤلاء ذريتك ، فاذا كل انسان مكتوب عمره بين عينيه ، فاذا فيهم رجل أضوؤم أو من أضوؤهم لم يكتب له إلا أربعون سنة ، قال : يا رب ما هذا ؟ قال هذا ابنك داود ، وقد كتبت له عمره أربعين سنة . قال : أي رب زده في عمره ، قال ذلك الذي كتبت له ، قال : فإني جعلت له من عمري ستين سنة . قال : أنت وذاك ، اسكن الجنة . فسكن الجنة ماشاء الله . ثم أهبط منها . وكان آدم يعد لنفسه فاتاه ملك الموت فقال له آدم : قد عجلت ، قد كتبت لي ألف سنة ؟ قال : بلى ، ولكنك قد جعلت لابنك داود منها ستين سنة ، فجحد ، فجحدت ذريته ، ونسى فنسيت ذريته ، فمن يومئذ أمر بالكتاب والشهود

٢٠٨٣ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا معتمر بن سليمان حدثنا عوف سمع قسامة بن زهير أنه سمع أبا موسى الأشعري يقول : قال رسول الله ﷺ ، إن الله تعالى خلق آدم من قبضة قبضها من جميع الأرض ، فجاء بنو آدم على قدر الأرض ، منهم الأحمر والأسود والأبيض والأصفر وبين ذلك ، والسهل والحزن والخبيث والطيب ،

٢٠٨٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا يحيى القطان عن عوف . . فذكر بأسناده نحوه

٢٠٨٥ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا أبو توبة حدثنا معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام قال : سمعت أبا سلام قال سمعت أبا أمامة ، أن رجلا قال : يا رسول الله ، أنبيا كان آدم ؟ قال : نعم . قال : فكيف كان بينه وبين نوح ؟ قال عشرة قرون ،

٣ - باب ما جاء في موسى الكليم

صلى الله على نبيينا وعليه وسلم

٢٠٨٦ - أخبرنا الفضل بن محمد الجندی بمكة حدثنا علي بن زياد اللخمي حدثنا أبو قرة عن ابن جريج قال حدثني يحيى بن سعيد عن ابن المسيب عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كآنى أنظر الى موسى بن عمران منهبطا من ثنية هرشى ماشيا ،

٢٠٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شريح بن يونس حدثنا هشيم عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس عن النبي ﷺ قال : ليس الخبز كالمعاينة قال الله لموسى : إن قومك صنعوا كذا وكذا فلم يبال ، فلما عين ألقى الألواح ،

٢٠٨٨ - أخبرنا حبيش بن عبد الله النبلي بواسط حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو داود حدثنا أبو عوانة عن أبي بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : ليس المعائن كالخبز ، أخبر الله موسى أن قومه فتنوا فلم يلقى الألواح ، فلما رآهم ألقى الألواح ،

٤ - باب ما جاء في زكريا صلى الله على نبيينا وعليه وسلم

٢٠٨٩ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هبة بن خالد القيسي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أبي رافع عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كان زكريا نجارا ،

٥ - باب ما جاء في داود والمسيح

صلى الله على نبيينا وعليهما وسلم

٢٠٩٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو همام حدثنا الوليد بن مسلم عن الهيثم بن حميد عن الوضين بن عطاء عن نصر بن علقمة عن جبير بن نفير عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : لقد قبض الله داود من بين أصحابه فما فتنوا ولا بدلوا ، ولقد مكث أصحاب المسيح على سنته وهديه مائتي سنة ،

٦ - باب ماجاء في نبي الله أيوب

صلى الله على نبينا وعليه وسلم

٢٠٩١ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا نافع بن يزيد عن عميل بن شهاب عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : إن أيوب نبي الله ﷺ لبث في بلائه ثمانى عشرة سنة ، فرفضه القريب والبعيد ، إلا رجلين من إخوانه كانا يغدوان اليه ويروحان ، فقال أحدهما لصاحبه : تعلم والله لقد أذنب أيوب ذنبا ما أذنبه أحد من العالمين ، فقال له صاحبه : وما ذاك ؟ قال منذ ثمانى عشرة سنة لم يرحمه الله فيكشف ما به . فلما راح اليه لم يصبر الرجل حتى ذكر ذلك له ، فقال أيوب : لا أدري ما تقول ، غير أن الله يعلم أنى كنت أمر على الرجلين يتنازعان فيذكران الله وأرجع بيتى فاكفرت عنهما كراهية أن يذكر الله إلا فى حق ، قال : وكان يخرج إلى حاجته فاذا قضى حاجته أمسكت امرأته بيده ، فلما كان ذات يوم أبطأ عليها ، فأوحى الله إلى أيوب فى مكانه ﴿ اركض برجلك هذا مغتسل بارد وشراب ﴾ فاستبظاته ، فبلغته ، فأقبل عليها قد أذهب الله ما به من البلاء فهو أحسن ما كان ، فلما رأتها قالت : أى بارك الله فىك ، هل رأيت نبي الله هذا المبتلى ؟ والله على ذلك ما رأيت أحدا كان أشبه به منك إذ كان صحيحا . قال : إنى أنا هو . وكان له أبردان : أبرد القمح وأبرد الشعير ، فبعث الله سحابتين ، فلما كانت إحداهما على أبرد القمح أفرغت فيه الذهب حتى فاضت ، وأفرغت الأخرى على أبرد الشعير الورق حتى فاضت ،

٧ - باب ماجاء فى الخضر عليه السلام

٢٠٩٢ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن عبد العظيم حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر^(١) عن همام بن منبه عن أبى هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إنما سمي الخضر خضرا لأنه جلس على فروة بيضاء فاذا هى تهتز تحت خضراء ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا رواه البخارى فى أحاديث الأنبياء من طريق ابن المبارك عن معمر به ، فلا معنى لآخراجه هنا

٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ

١ - باب في أول أمره

٢٠٩٣ - أنبأنا علي بن الحسين بن سليمان بالفسطاط حدثنا الحارث بن مسكين حدثنا ابن وهب قال أخبرني معاوية بن صالح عن سعيد بن سويد عن عبد الأعلى بن هلال السلمي عن العرباض بن سارية الفزاري قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : « إني عند الله مكتوب خاتم النبيين وإن آدم لمنجدل في طيئته ، وسأخبركم بأول ذلك : دعوة إبراهيم وبشارة عيسى ، ورؤيا أمي التي رأت حين وضعتني أنه خرج منها نور أضاءت لها منه قصور الشام ،

٢٠٩٤ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا مسروق بن المرزبان حدثنا يحيى بن زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن إسحق عن جهم بن أبي جهم عن عبد الله بن جعفر عن حليلة أم رسول الله ﷺ السعدية التي أرضعته قالت «خرجت في نسوة من بني سعد بن بكر نلتمس الرضعا بمكة على أنان لي قراء في سنة شهباء لم تبق شيئا ، ومعى زوجي ، ومعنا شارف لنا واه إن تبض لنا بقطرة من لبن ، ومعى صبي لي لن ننام ليلتنا من بكائه ما في ثديي ما يغنيه . فلما قدمنا مكة لم يبق منا امرأة إلا عرض عليها رسول الله ﷺ فتأباه ، وإنما كنا نرجو كرامة الرضاعة من والد المولود ، وكان يتيما ، وكنا نقول يتيما ما عسى أن تصنع أمه به ، حتى لم يبق من صواحي امرأة إلا أخذت صبيا غيري ، فكرهت أن أرجع ولم آخذ شيئا وقد أخذ صواحي ، فقلت لزوجي : والله لأرجعن إلى ذلك اليتيم فلاخذه ، قالت فأتيته فأخذه ورجعت إلى رحلي ، فقال زوجي : قد أخذته؟ فقلت نعم واه ، وذلك أني لم أجد غيره ، فقال : أصبت ، فلعل الله أن يجعل فيه خيرا . قالت : فوالله ما هو إلا أن جعلته في حجرى أقبل عليه ثديي بما شاء الله من اللبن ، فشرب حتى روى وشرب أخوه - تعني ابنها - حتى روى . وقام زوجي إلى شارفنا من الليل فاذا بها حافل ، فحلبنا من اللبن ماشئنا وشرب حتى روى وشربت حتى رويت ، وبتنا ليلتنا تلك شبعا وقد نام صيانا . قالت يقول أبوه - تعني زوجها - والله يا حليلة ما أراك

إلا قد أصبت نسمة مباركة ، قد نام صبينا وروى . قالت ثم خرجنا ، قالت فو الله
لخرجت أتاني أمام الركب حتى إنهم ليقولون : ويحك كفى عنا ، أليست هذه باتانك
التي خرجت عليها ؟ فأقول : بلى والله ، وهي قدامنا حتى قدمنا منازلنا من حاضر بنى
سعد بن بكر ، فقدمنا على أجذب أرض ، فوالذي نفس حليلة بيده إن كانوا
ليسرحون أغنامهم إذا أصبحوا ويسرح راعي غنمى فتروح بطاننا لبنا حفلا ، وتروح
أغنامهم جياعا ما بها من لبن . قالت : فنشرب ماشئنا من اللبن ، وما فى الحاضر أحد
يحب قطرة ولا يجدها ، فيقولون لرعاتهم : ويلكم ألا تسرحون حيث يسرح راعي
حليلة ؟ فيسرحون فى الشعب الذى نسرح فيه فتروح أغنامهم جياعا ما بها من لبن ،
وتروح غنمى لبنا حفلا . وكان عليه السلام يشب فى اليوم شباب الصبي فى شهر ، ويشب فى
الشهر شباب الصبي فى سنة ، فبلغ سنة وهو غلام جفر . قالت : فقدمنا على أمه فقلت
لها - أو قال لها أبوه - ردى علينا ابنى فلترجع به ، فانا نخشى عليه وباء مكة . قالت :
ونحن أضن شئ به بما رأينا من بركته . قالت فلم نزل حتى قالت : ارجعا به فرجعنا
به ، فكث عندنا شهرين . قالت : فبينما هو وأخوه يوما خلف البيوت يريان بهما
لنا إذ جاء أخوه يشتد ، فقال لى ولأبييه : أدركنا أخى القرشى ، قد جاءه رجلان
فأضجعا وشقا بطنه . فخرجنا فاتهينا اليه وهو قائم منتقع لونه ، فاعتنقه أبوه واعتنقته
ثم قلنا : أى بنى ، قال : أتانى رجلان عليهما ثياب بيض فأضجعانى ، ثم شقا بطنى فو الله
ما أدرى ما صنعنا . قالت : فاحتملناه ورجعنا به ، قالت : يقول أبوه : يا حليلة ما أرى
هذا الغلام إلا قد أصيب ، فانطلق فلترده إلى أهله قبل أن يظهر به ما تتخوف عليه
قالت : فرجعنا به ، قالت أمه : فما يردك به وقد كنتما حريصين عليه ؟ قالت : فقلت
لا والله ، إلا أنا قد كفلفناه وأدبنا الحق الذى يجب علينا فيه ، ثم تخوفنا الأحداث عليه ،
فقلنا يكون فى أهله . قالت أمه : والله ما ذلك بكما ، فأخبرانى خبرك وخبره . قالت :
فو الله ما زالت بنا حتى أخبرناها خبره ، قالت : فتخوفتما عليه ؟ كلا والله ، إن لابنى هذا
شأنا ، ألا أخبرك ما عنه ؟ إنى حملت به فلم أحمل حملا قط كان أخف على ولا أعظم
بركة منه ، ثم رأيت نوراً كأنه شهاب خرج منى حين وضعته ، فلما وقع كما تقع
الصبيان وقع واضعا يديه بالأرض رافعا رأسه إلى السماء ، دعاه والحقا بشأنا ،

٢ - باب في أسمائه

٢٠٩٥ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسحق بن إبراهيم الخنظلي أنبأنا روح حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن زر عن عبد الله قال « سمعت رسول الله ﷺ يقول في سكة من سكاك المدينة : أنا محمد وأحمد والحاشر والمقني ونبي الرحمة ،

٣ - باب في خاتم النبوة

٢٠٩٦ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن أبي عاصم النبيل حدثنا عزرة بن ثابت حدثنا علباء بن أحمr اليشكري حدثنا أبو زيد قال « قال لي رسول الله ﷺ : ادن مني فامسح ظهري ، قال فكشفت عن ظهره وجعلت الخاتم بين أصبعي فغمزتها ، قيل : وما الخاتم ؟ قال : شعر مجتمع على كتفه ،

٢٠٩٧ - أنبأنا نصر بن الفتح بن سالم المربعي العابد بسمرقند حدثنا رجاء بن مرجأ الحافظ حدثنا إسحق بن إبراهيم قاضي سمرقند حدثنا ابن جريج عن عطاء عن ابن عمر قال « كان خاتم النبوة في ظهر رسول الله ﷺ مثل البندقة من لحم عليه مكتوب محمد رسول الله ، . (قلت) : اختلط على بعض الرواة ^(١) خاتم النبوة بالخاتم الذي كان يختم به الكتب

٢٠٩٨ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن صالح حدثنا عبد الرحيم بن سليمان حدثنا إسرائيل عن سماك أنه سمع جابر بن سمرة قال « ورأيت خاتمه عند كتفه مثل بيضة النعامة يشبه جسده ، . (قلت) : روى هذا في حديث في الصحيح في صفته ﷺ ، وهو في الصحيح « مثل بيضة الحمامة ، وهو الصواب

٤ - باب مشى الملائكة خلف ظهره

٢٠٩٩ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف قال حدثنا داود بن رشيد قال حدثنا وكيع عن سفيان عن الأسود بن قيس عن نديح العنزي عن جابر بن عبد

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله « البعض هو اسحاق فهو ضعيف ،

الله قال : كان أصحاب رسول الله ﷺ إذا خرجوا معه مشوا أمامه وتركوا ظهره للبلائكة .

٥ - باب في عصمته

٢١٠٠ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني قال حدثنا أحمد بن المقدم العجلي قال حدثنا وهب بن جرير قال حدثنا أبي عن ابن إسحق قال حدثنا محمد بن عبد الله بن قيس بن مخزومة عن الحسن بن محمد بن علي بن أبي طالب عن أبيه عن جده علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما هممت بقبیح مما بهم به أهل الجاهلية إلا مرتين من الدهر كلاتهما عصمى الله منهما : قلت لفتى كان معي من قریش بأعلى مكة في غم يرعاها ابصر لي غمى حتى أسمر هذه الليلة بمكة كما يسمر القتيان . قال : نعم . فخرجت فلما جئت أدنى دار من دور مكة سمعت غناء وصوت دفوف ومزامير ، قلت : ما هذا ؟ قالوا فلان يتزوج فلانة ، رجل من قریش تزوج امرأة من قریش ، فلهوت بذلك الغناء وبذلك الصوت حتى غلبتني عيني فزمت ، فما أيقظني إلا مس الشمس ، فرجعت إلى صاحبي فقال : ما فعلت ؟ فأخبرته . ثم فعلت ليلة أخرى مثل ذلك ، فخرجت فسمعت مثل ذلك فقيل لي مثل ما قيل لي فسمعت كما سمعت حتى غلبتني عيني فما أيقظني إلا مس الشمس ، ثم رجعت إلى صاحبي فقال لي : ما فعلت ؟ فقلت : ما فعلت شيئاً . قال رسول الله ﷺ : فوالله ما هممت بعدها بسوء مما يعمله أهل الجاهلية حتى أكرمني الله بنبوته .

٢١٠١ - أنبأنا بكر بن محمد بن عبد الوهاب القزاز بالبصرة قال حدثنا بشر بن معاذ العقدي قال حدثنا أبو عوانة حدثنا زياد بن علاقة عن شريك بن طارق قال : قال رسول الله ﷺ : ما منكم من أحد إلا وله شيطان . قالوا : ولك يا رسول الله ؟ قال : ولى ، إلا أن الله أعانني عليه فأسلم .

٢١٠٢ - أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم قال حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي عن الزهري عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما من نبي إلا وله بطانتان : بطانته تأمره بالمعروف وتنهيه عن المنكر ،

وبطانة لا تألوه خبالا ، فن وقى شرها فقد وقى ،

٢١٠٣ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا محمد بن منصور الطوسي حدثنا أبو أحمد الزبيرى قال حدثنا عبد السلام بن حرب قال حدثنا عطاء بن السائب عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال ، لما نزلت ﴿ تبت يدا أبي لهب ﴾ جاءت امرأة أبي لهب إلى النبي ﷺ ومعه أبو بكر ، فلما رآها أبو بكر قال : يا رسول الله ، إنها امرأة بذينة وأخاف أن تؤذيك ، فلو قت . قال : إنها لن ترأى . فجاءت فقالت : يا أبا بكر إن صاحبك هجاني . قال : لا ، وما يقول الشعر . قالت : أنت عندي مصدق ، وانصرفت . فقلت : يا رسول الله لم ترك . قال : لا ، لم يزل ملك يسترنى منها بجناحيه ،

٢١٠٤ - أنبأنا أبو خليفة حدثنا علي بن المدينى حدثنا أنس بن عياض حدثنا ابن أبي ذئب عن ابن أبي ذباب [عن] عطاء بن ميناء عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا عبادة الله ، انظروا كيف يصرف الله عنى شتمهم ولعنهم - يعنى قريشا - قالوا : كيف يا رسول الله ؟ قال : يشتمون مذمما ، وأنا محمد . ويلعنون مذمما ، وأنا محمد ،

٦ - باب فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته

٢١٠٥ - أنبأنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة - واللفظ للحسن - قالوا حدثنا محمد بن المتوكل وهو ابن أبي السرى حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن حمزة ابن يوسف بن عبد الله بن سلام عن أبيه عن جده قال : قال عبد الله بن سلام : إن الله تبارك وتعالى لما أراد هدى زيد بن سعية قال زيد : إنه لم يبق من علامات النبوة شئ إلا وقد عرفتها في وجه محمد ﷺ حين نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخبرهما منه ، يسبق حمله جهله ، ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما . فلبثت أتلف له لأن أحاطه فأعرف حمله وجهله ، فخرج يوما من الحجرات ومعه علي بن أبي طالب ، فاتاه رجل على راحلته كالبدوى فقال : يا رسول الله ، أهل قرية بنى فلان أسلموا ودخلوا في الإسلام ، وكنت أخبرهم إن أسلموا أتاهم الرزق رغداً ، وقد أصابتهم سنة وقحوط من النيث ، وأنا أخشى يا رسول الله أن يخرجوا من الإسلام طمعا ، فإن رأيت أن

ترسل اليهم ما يعينهم فعلت . فنظر رسول الله ﷺ إلى رجل عن جانبه أراه عمر ، فقال : ما بقى منه شيء يا رسول الله . قال زيد بن سعية : فدنوت إليه فقلت له : يا محمد هل لك أن تبيعي تمرًا معلوما من حائط بني فلان إلى أجل كذا وكذا؟ قال : لا يا يهودى ، ولكن أبيعك تمرًا معلوما إلى أجل كذا وكذا ولا أسمى حائط بني فلان . قلت : نعم . فبأيعنى ﷺ ، فأطلقت همياني فأعطيته ثمانين مثقالا من ذهب في تمر معلوم إلى أجل كذا وكذا ، فأعطاها الرجل وقال : اعجل عليهم وأغثهم . قال زيد بن سعية : فلما كان قبل محل الأجل بيومين أو ثلاثة خرج رسول الله ﷺ في جنازة رجل من الأنصار ومعه أبو بكر وعمر وعثمان وعلي في نفر من أصحابه . فلما صلى على الجنازة دنا من جدار فجلس إليه ، فأخذت بمجامع قميصه ونظرت إليه بوجه غليظ ، ثم قلت : ألا تقضيني يا محمد حتى ، فوالله ما علمتكم يا بني عبد المطلب مطل ، ولقد كان لي لمخالطكم علم قال : ونظرت إلى عمر بن الخطاب وعيناه تدوران في وجهه كأنك المستدير ، ثم رماني بنظره وقال : أى عدو الله ، أنقول لرسول الله ﷺ ما أسمع وتفعل به ما أرى؟ فالذى بعته بالحق لولا ما أحاذر فوته لضربت بسيفي هذا عنقك . ورسول الله ﷺ ينظر إلى عمر في سكون وتؤدة ، ثم قال : إنا كنا أحوج إلى غير هذا منك يا عمر ، أن تأمرني بحسن الأداء ، وتأمره بحسن التباعة . اذهب به يا عمر فأفضه حقه وزده عشرين صاعا من غيره مكان ما راعته . فذهب بي عمر فقضاني حتى وزادني عشرين صاعا من تمر . فقلت له : ما هذه الزيادة؟ قال : أمرني رسول الله ﷺ أن أزيدكم ما مكان ما راعتك : قلت : أتعرفني يا عمر؟ قال : لا ، من أنت؟ قلت زيد بن سعية . قال : الخبر؟ قلت : نعم الخبر . قال : فادعك إلى أن تقول لرسول الله ما قلت ، وتفعل به ما فعلت؟ قلت : يا عمر كل علامات النبوة قد عرفتها في وجه رسول الله ﷺ حين نظرت إليه ، إلا اثنتين لم أخبرهما منه : يسبق حله جهله ولا تزيده شدة الجهل عليه إلا حلما ، فقد خبرتهما ، فأشهدك يا عمر أنى قد رضيت بالله ربا وبالإسلام ديناً وبمحمد ﷺ نبيا ، وأشهدك أن شطر مالى - وانى لأكثرها مالا - صدقة على أمة محمد ﷺ . فقال عمر : أو على بعضهم ، فإنك لا تسعهم كلهم . فقلت : أو على بعضهم . فرجع عمر وزيد إلى رسول الله ﷺ فقال زيد : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا عبده ورسوله . وآمن به

وصدقه ، وشهد معه مشاهد كثيرة . ثم توفي في غزوة تبوك مقبلا غير مدبر . رحم الله زيدا ، . (قلت) : يأتي حديث سلمان الفارسي في إسلامه رضى الله عنه

٢١٠٦ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو نسيط محمد بن هارون الزنخي حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن عوف ابن مالك الأشجعي قال : انطلق النبي ﷺ يوما وأنا معه حتى دخلنا كنيسة اليهود بالمدينة يوم عيدهم ، وكرهوا دخولنا عليهم ، فقال لهم رسول الله ﷺ : يا معشر اليهود ، أروني اثني عشر رجلا يشهدون أن لا إله إلا الله وأنى رسول الله يحيط الله عن كل يهودى تحت أديم السماء الغضب الذى كان عليه ، قال فما أجابه منهم أحد . ثم رد عليهم ، فلم يجبه أحد . ثم قلت ، فلم يجبه أحد . فقال : أبيتيم ، فوالله إني لأنا الحاشر وأنا العاقب وأنا المقفى ، آمنتم أو كذبتيم . ثم انصرف وأنا معه حتى دنا أن يخرج ، فاذا رجل من خلفنا يقول : كما أنت يا محمد . قال فقال ذلك الرجل : أى رجل تعلمون فيكم يا معشر اليهود ؟ قالوا : لانعلم أنه كان فينا رجل أعلم بكتاب الله ولا أفضه منك ولا من أهلك من قبلك ولا من جدك قبل أهلك . قال : فإني أشهد له بالله أنه نبي الله الذى تجدون في التوراة . قالوا : كذبت . ثم ردوا عليه سرا . فقال رسول الله ﷺ : كذبتيم ، لن يقبل قولكم ، أما أنفا فتثنون عليه من الخير ما أنثيتم ، وأما إذ آمن كذبتموه وقلتم فيه ما قلتم ، فلن يقبل . قال فخرجنا ونحن ثلاثة : رسول الله ﷺ ، وأنا ، وعبد الله بن سلام . فأنزل الله ﴿ قل أرأيتم إن كان من عند الله وكفرتم ﴾ الآية ، (١)

٢١٠٧ - أنبأنا الحسن بن سفيان أنبأنا عبد العزيز بن سلام حدثنا العلاء بن عبد الجبار حدثنا عبد الواحد بن زياد عن عاصم بن كليب حدثني أبي عن الفلتان بن عاصم قال : كنا نعودا مع النبي ﷺ في المسجد ، فشخص بصره الى رجل يمشى في المسجد فقال : يافلان ، قال : لبيك يا رسول الله . قال : أتشهد أنى رسول الله ؟ قال : لا . قال : أتقرأ التوراة ؟ قال : نعم . قال والانجيل ؟ قال : نعم . قال والقرآن ؟ قال : والذى نفسى بيده لو أشاء لقرأته . قال ثم نشهده قال : تجدى في التوراة والانجيل ؟

(١) استبعد ابن كثير نزولها في عبد الله بن سلام لانها مكية وابن سلام أسلم في المدينة

قال : نجد مثلك ومثل أمك ومخرجك ، وكنا نرجو أن تكون فينا ، فلما خرجت تخوفنا أن تكون أنت ، فنظرنا فاذا ليس أنت هو . قال : ولم ذلك ؟ قال إن معه من أمته تسعين ألفا ليس عليهم حساب ولا عذاب ، وإنما معك نفر يسير . قال : والذي نفسى بيده لآنا هو ، وإنما لآمتي ، وإنهم لأكثر من سبعين ألفا وسبعين ألفا وسبعين ألفا .

٧- باب انشقاق القمر

٢١٠٨ - أنبأنا محمد بن زهير أبو يعلى بالآبلة حدثنا عبد الله بن سعيد الكندى حدثنا ابن فضيل عن حصين عن محمد بن جبير بن مطعم عن أبيه قال ، انشق القمر على عهد رسول الله ﷺ بمكة .

٨- باب شهادة الذئب بنبوته

٢١٠٩ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا هدية بن خالد القيسى حدثنا القاسم بن الفضل الحداني حدثنا الجربري حدثنا أبو نضرة حدثنا أبو سعيد الخدرى قال ، بينا راع يرعى بالحررة إذ عرض ذئب لشاة من شياهاه ، فجاء الراعى يسعى فانزعها منه ، فقال للراعى : ألا تتقى الله ؟ تحول بينى وبين رزق ساقه الله الى . قال الراعى : العجب لذئب [يتكلم] ، والذئب مقع على ذنبه يكلمنى بكلام الإنس ، فقال الذئب للراعى : ألا أحدثك بأعجب من هذا ؟ هذا رسول الله ﷺ بين الحرتين يحدث الناس بأبناء ماقد سبق ، فساق الراعى شاة الى المدينة فزواها فى زاوية من زواياها ، ثم دخل على رسول الله ﷺ فقال له ما قال الذئب ، فخرج رسول الله ﷺ فقال للراعى ، فأخبر الناس ما قال الذئب ، فقال رسول الله ﷺ : صدق الراعى ، ألا إن من أشراط الساعة كلام السباع الإنس . والذي نفسى بيده لا تقوم الساعة حتى تكلم السباع الإنس ، ويكلم الرجل نعله وعذبة سوطه ، ويخبره غنخه بمحدث أهله بعمده .

٩- باب شهادة الشجر وانقيادها له

٢١١٠ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الله بن عمر الجعفي حدثنا ابن فضيل عن أبي حيان عن عطاء عن ابن عمر قال ، كنا مع رسول الله ﷺ فى مسير ، فأقبل

أعرابي ، فلما دنا منه قال رسول الله ﷺ : أين تريد ؟ قال : إلى أهلي . قال : هل لك إلى خير ؟ قال : ما هو ؟ قال : تشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له [وأن محمدا عبده ورسوله] . قال : هل من شاهد على ما تقول ؟ قال ﷺ : هذه الشجرة . فدعاها رسول الله ﷺ وهي في شاطئ الوادي فأقبلت تحمداً الأرض خدأ حتى قامت بين يديه . فاستشهدها ثلاثاً فشهدت أنه كما قال ، ثم رجعت إلى منبتها ، ورجع الأعرابي إلى قومه وقال : إن يتبعوني أتيتك بهم ، وإلا رجعت إليك وكنت معك ،

٢١١١ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا عبد الواحد بن زياد حدثنا سليمان الأعمش عن سالم بن أبي الجعد عن ابن عباس قال : جاء رجل من بني عامر إلى النبي ﷺ كأنه يداوى ويعالج فقال : يا محمد ، إنك تقول أشياء هل لك أن أداويك ؟ قال فدعا رسول الله ﷺ إلى الله ثم قال له : هل لك أن أريك آية ؟ وعنده نخل وشجر ، فدعا رسول الله ﷺ عند قمامها فأقبل إليه وهو يسجد ويرفع رأسه ويسجد ويرفع رأسه حتى انتهى إليه ﷺ فقام بين يديه ، ثم قال له رسول الله ﷺ : ارجع إلى مكانك ، فرجع إلى مكانه . فقال العامري : والله لا أكذبك بشئ ، تقوله أبداً . ثم قال : يال عامر بن صعصعة ، والله لا أكذب به بشئ ، يقوله ، قال : والعذق النخلة

١٠ - باب النهي عن سؤال الآيات

٢١١٢ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن أبي خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال : لما جاء رسول الله ﷺ الحجر قال : لا تسألوا نبيكم الآيات ، هؤلاء قوم صالح سألوا نبيهم آية فكانت الناقة ترد عليهم من هذا الفج وتصدر من هذا الفج ، فيشربون من لبنها يوم وردها مثل ماخهم من ماخهم ، فعقروها ، فوعدوا ثلاثة أيام ، وكان وعد الله غير مكذوب ، فأخذتهم الصيحة ، فلم يبق منهم تحت أديم السماء رجل إلا أهلكته ، إلا رجل من الحرم منعه الحرم من عذاب الله . قالوا : يا رسول الله من هو ؟ قال : أبو رغال أبو ثقيف ،

٢١١٣ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع حدثنا روح بن القاسم عن اسماعيل بن أمية عن بجير بن أبي بجير عن عبد الله بن عمرو ، أنهم كانوا مع رسول الله ﷺ في سفر ، فروا على قبر أبي رغال وهو أبو ثقيف وهو امرؤ من ثمود منزله بحراء ، فلما أهلك الله قومه بما أهلكهم الله به منعه مكانه من الحرم ، وأنه خرج حتى بلغ هاهنا مات فدفن ودفن معه غصن من ذهب ، فابتدرناه فاستخرجناه .

١١ - باب في صفته ﷺ

٢١١٤ - أنبأنا السنخيتاني حدثنا أبو كريب حدثنا إسحق بن منصور عن إبراهيم ابن يوسف عن أبي إسحق قال سمعت البراء يقول : كان رسول الله ﷺ أحسن الناس وجها ، وأحسنهم خلقا وخلقا ، ليس بالطويل الذاهب ولا بالقصير ،

٢١١٥ - أنبأنا عبد الله بن قحطبة حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن حميد عن أنس قال : كان لون رسول الله أسمر ، . (قلت) : الظاهر أنه اشتبه على الراوي : أزهر ، بأسمر .

٢١١٦ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن مطرف عن عائشة : أن النبي ﷺ لبس خميصة سوداء ، فقالت عائشة : ما أحسنها عليك يا رسول الله ، يشوب بياضها سوادك ويشوب سوادها بياضك . فثار منها ريح فالقها . قالت : وكان تعجبه الريح الطيبة ،

٢١١٧ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن عبد الملك بن عمير عن نافع بن جبير عن علي بن أبي طالب : أنه كان إذا وصف النبي ﷺ قال : كان عظيم الهامة أبيض مشربا حرة ، عظيم اللحية طويل المسربة ، شثن الكفين والقدمين ، إذا مشى كأنما يمشى في صلب ، لم أر مثله قبله ولا بعده ﷺ .

٢١١٨ - أنبأنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا يونس مولى أبي هريرة حدثه عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : ما رأيت شيئا أحسن من رسول الله ﷺ ، كأنما الشمس تجري في وجهه .

وما رأيت أسرع مشية من رسول الله ﷺ ، كأنما الأرض تطوى له . إنا لنجهد أنفسنا وإنه لغير مكترث ،

٢١١٩ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي أنبأنا يحيى بن آدم حدثنا شريك عن عبد الله بن عمر عن نافع عن ابن عمر قال « رأيت شيب رسول الله ﷺ نحواً من عشرين شعرة بيضاء في مقدمه ،

٢١٢٠ - أنبأنا محمد بن زهير بالآبلة حدثنا محمد بن عمر بن الوليد الكندي حدثنا يحيى بن آدم .. فذكر نحوه

١٢ - باب في الخصائص

٢١٢١ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن سماك بن حرب عن جابر بن سمرة « ان النبي ﷺ أتى بقصعة من ثريد فيها ثوم لم يأكل منها . وأرسل إلى أبي أيوب ، وكان أبو أيوب يضع يده حيث يرى أثر يد رسول الله ﷺ ، وضع يده فلما لم ير أثر يد رسول الله ﷺ لم يأكل وأتى رسول الله ﷺ فقال له : إني لم أر أثر يدك فيها ، فقال النبي ﷺ : فيهما ريح الثوم ، ومعى ملك ،

٢١٢٢ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عفان حدثنا حماد بن سلمة عن محمد بن زياد قال : سمعت أبا هريرة يقول « كان رسول الله ﷺ إذا أتى بطعام من غير أهله سأل عنه ، فإن قيل هدية أكل ، وإن قيل صدقة قال : كلوا ، ولم يأكل ،

٢١٢٣ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال « كان رسول الله ﷺ يقبل الهدية ولا يقبل الصدقة ،

٢١٢٤ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو قدامة عبيد الله ابن سعيد حدثنا يحيى القطان عن ابن عجلان قال : سمعت أبي يحدث عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « تنام عيني ولا ينام قلبي ،

٢١٢٥ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا هارون بن عبد الله الخمال حدثنا ابن أبي فديك عن عبيد الله بن عبد الرحمن بن موهب عن عباس بن عبد الرحمن بن ميناء الأشجعي عن عوف بن مالك عن النبي ﷺ قال : أعطيت أربعا لم يعطهن أحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة فأعطانيها ، كان النبي يبعث إلى قومه ولا يعدوها وبعثت إلى الناس ، وأهيب منا عدونا مسيرة شهر ، وجعلت لي الأرض طهورا ومساجد ، وأحل لنا الخنزير ولم يحل لأحد كان قبلنا ، وسألت ربي الخامسة سألته أن لا يلقاه عبد من أمتي يوحده إلا أدخله الجنة فأعطانيها ، . (قلت) : وأحاديث الشفاعة في كتاب البعث

٢١٢٦ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أحمد بن عبدة الضبي حدثنا عبد الله بن رجاء المكي عن ابن جريج عن عطاء عن عبيد بن عمير قال : قالت عائشة : ما مات رسول الله ﷺ حتى حل له من النساء ماشاء ،

١٣ - باب في فضله

٢١٢٧ - أنبأنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن محمد الناقد حدثنا عمرو ابن عثمان الكلابي حدثنا موسى بن أعين عن معمر بن راشد عن محمد بن عبد الله ابن أبي يعقوب عن بشر بن شغاف عن عبد الله يعني ابن سلام قال : قال رسول الله ﷺ : أنا سيد ولد آدم يوم القيامة ولا نخر ، وأول من تنشق عنه الأرض ، وأول شافع ، يمدى لواء الحمد تحته آدم فن دونه ،

٢١٢٨ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا هذبة بن خالد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك : أن رجلا قال للنبي ﷺ : يا خيرنا وابن خيرنا ، وياسيدنا وابن سيدنا . فقال رسول الله ﷺ : يا أيها الناس قولوا بقولكم ولا يستغزئكم الشيطان ، أنا عبد الله ورسوله ، ﷺ

١٤ - باب حسن خلقه ﷺ

١١٢٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن خزيمة حدثنا أبو عمار الحسين بن حريش حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن يحيى بن عقييل قال : سمعت ابن أبي

أوفى يقول « كان رسول الله ﷺ يكثر الذكر ، ويقبل اللغو ، ويطيل الصلاة ، ويقصر الخطبة ، وكان لا يأنف ولا يستكبر أن يمشى مع الأرملة والمسكين فيقضى له حاجته ،

٢١٣٠ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق أنبأنا الفضل بن موسى . .

فذكر نحوه

٢١٣١ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا زكريا بن أبي زائدة عن أبي إسحاق عن أبي عبد الله الجدلي قال « قلت لعائشة : كيف كان خلق رسول الله ﷺ في أهله ؟ قالت : كان أكرم الناس ، لم يكن فاحشا ولا سخابا في الأسواق ، ولا يجزى بالسبيبة السيئة ، ولكن يعفو ويصفح ،

٢١٣٢ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو عبد الرحمن الأزدي عبد الله بن محمد بن إسحاق حدثنا أبو قطن حدثنا مبارك بن فضالة عن ثابت عن أنس قال « مارأيت رجلا انتقم أذن رسول الله ﷺ فينحى رأسه حتى ينحى الرجل رأسه ، وما رأيت رجلا قط أخذ بيد رسول الله ﷺ فيترك يده حتى يكون الرجل هو الذي يترك ،

٢١٣٣ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة « سأها رجل : هل كان رسول الله ﷺ يعمل في بيته ؟ قالت : نعم ، كان رسول الله ﷺ يخصف نعله ، ويخيط ثوبه ، ويعمل في بيته ما يعمل أحدكم في بيته ،

٢١٣٤ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا عبد الله بن محمد بن أسماء حدثنا مهدي بن ميمون حدثنا هشام بن عروة . . فذكر نحوه

٢١٣٥ - أنبأنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآلة حدثنا حسين بن مهدي أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن عروة قال : قلت لعائشة . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال « ويرقع دلوه ،

٢١٣٦ - أنبأنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية

ابن صالح عن يحيى بن سعيد عن عمرة د عن عائشة أنها سئلت ما كان عمل رسول الله ﷺ في بيته؟ قالت: ما كان إلا بشراً من البشر، كان يفلى ثوبه، ويحلب شاته، ويخدم نفسه ﷺ،

١٥ - باب في زهده وتواضعه وما عرض عليه ﷺ

٢١٠٧ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال د جلس جبريل الى النبي ﷺ فنظر الى السماء فاذا ملك ينزل، فقال له جبريل: هذا الملك ما نزل منذ خلق قبل الساعة. فلما نزل قال: يا محمد أرسلني اليك ربك، أملكك أم عبداً رسولاً؟ قال له جبريل: تواضع لربك يا محمد، فقال رسول الله ﷺ: لا بل عبداً رسولاً،

٢١٣٨ - أنبأنا عبد الله بن صالح البخارى ببغداد حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي زرعة حدثنا علي بن الحسن بن شقيق أخبرني الحسين بن داود حدثني أبو الزبير عن جابر بن عبد الله قال: قال رسول الله ﷺ: أوتيت مقاليد الدنيا على فرس أبلق عليه قطيفة من سندس،

٢١٣٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا جعفر ابن سليمان عن ثابت البناني عن أنس بن مالك قال د كان رسول الله ﷺ لا يدخر شيئاً لغد،

٢١٤٠ - أنبأنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو عوانة عن عبد الملك بن عمير عن ربيع بن حراش عن أم سلمة قالت د دخل على رسول الله ﷺ وهو سامم الوجه، قالت: حسبت ذلك من وجع، قلت: مالي أراك صلى الله عليك وسلم سامم الوجه؟ قال: من أجل الدنانير السبعة التي أتتنا بالامس ولم نقسمها،

٢١٤١ - أنبأنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي ببست حدثنا قتيبة حدثنا بكر بن مضر عن موسى بن جبير عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف قال د دخلت أنا وعروة ابن الزبير على عائشة فقالت د لو رأيتنا نبى الله ﷺ ذات يوم في مرض له، فكانت له عندي ستة دنانير أو سبعة، فأمرني أن أفرقها، فشغلني وجع رسول الله ﷺ

حتى عافاه الله ، قالت ثم سألتني عنها ، فقلت : لا والله قد كان شغلني وجمعك . قالت :
غدعا بها فوضعها في كفه ثم قال : ما ظن نبي الله لو لقي الله وهذه عنده ،

٢١٤٢ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا العباس بن الوليد النرسي حدثنا يزيد
ابن زريع حدثنا محمد بن عمرو قال حدثنا أبو سلمة عن عائشة قالت : قال رسول الله
ﷺ في مرضه الذي مات فيه : يا عائشة ، ما فعلت الذهب ، ؟ فذكر نحوه

٢١٤٣ - أنبأنا اسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد
أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي سلمة . . فذكر نحوه

٢١٤٤ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا وهب عن
أبي هاني أنه سمع علي بن رباح يقول : سمعت عمرو بن العاص يخطب الناس يقول :
يا أيها الناس ، كان نبيكم ﷺ أزهدهم الناس في الدنيا ، وأصبحتم أرغب الناس فيها ،

١٦ - باب زيارته لأصحابه

٢١٤٥ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا
جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس : أن النبي ﷺ كان يزور الأنصار ويسلم على
صبيانهم ويمسح رءوسهم ،

١٧ - باب الشفاء بريقه

٢١٤٦ - أنبأنا محمد بن أحمد بن أبي عون الرياني حدثنا الحسين بن حرب حدثنا
علي بن حسين بن واقد حدثني أبي قال حدثني عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي يقول
: إن رسول الله ﷺ تفل في رجل عمرو بن معاذ حين قطعت رجله فبرأ ،

١٨ - باب بركته في الطعام

٢١٤٧ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا الحسن بن محمد بن الصباح حدثنا يحيى
ابن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن أبي الطفيل عن ابن عباس : أن رسول
الله ﷺ لما نزل مران حيث صالح قريشا بلغ أصحاب رسول الله ﷺ أن قريشا
تقول : إنما بايع أصحاب محمد ﷺ ضعفا وهولا . فقال أصحاب النبي ﷺ : لو نحرنا

ظهرنا فأكلنا لحومها وشحومها وحسوننا من المرق أصبحنا غدا إذا غدونا عليهم وبننا جمام . قال : لا ، ولكن اتنوني بما فضل من أزوادكم . فبسطوا أنطاعام صبوا عليها ما فضل من أزوادهم ، فدعا لهم النبي ﷺ بالبركة ، فأكلوا حتى تضلعوا شبعا ، ثم كفتوا ما فضل من أزوادهم في جربهم ، . (قلت) : فذكر الحديث

٢١٤٨ - أنبأنا عبد الرحمن بن محمد بن حماد الظهراني بالري حدثنا روح بن خالد المقرئ حدثنا محمد بن سنان العوفي - قلت وفي الأصل العوسى بدل العوفي - حدثنا سليم^(١) بن حبان قال سمعت ، أبي يقول قال أبو هريرة : أتت عليّ ثلاثة أيام لم أطعم ، فجئت أريد الصفة فجعلت اسقط ، فجعل الصبيان يقولون "جنّ أبو هريرة . قال فجعلت أناديهم وأقول : بل أنتم المجانين . حتى انتهينا إلى الصفة فوافقت رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد ، فدعا عليها أهل الصفة وهم يأكلون منها ، فجعلت أنطاول كي يدعوني ، حتى قام القوم وليس في القصعة إلا شيء في نواحي القصعة ، فجمعه ﷺ فصارت لقمة فوضعه على أصابعه فقال لي : كل بسم الله . فوالذي نفسي بيده ما زلت أكل منها حتى شبعت ،

٢١٤٩ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يزيد ابن هارون أنبأنا سليمان التيمي عن أبي العلاء بن الشخير عن سمرة بن جندب : أن رسول الله ﷺ أتى بقصعة من ثريد ، فوضعت بين يدي القوم فتعاقبوا إلى الظهر من غدوة ، يقوم قوم ويجلس آخرون . فقال رجل لسمرة : أكانت تمد؟ فقال سمرة : من أي شيء تتعجب؟ ما كانت تمد إلا من هاهنا . وأشار بيده إلى السماء ،

٢١٥٠ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا سليمان ابن حرب حدثنا حماد بن زيد عن مهاجر أبي مخلد عن أبي العالية عن أبي هريرة قال : أتيت رسول الله ﷺ بتمرات قد صفتهن في يدي فقلت : يا رسول الله ، ادع الله لي فيهن بالبركة . فدعا لي فيهن بالبركة وقال : إن أردت أن تأخذ منهن شيئا فأدخل يدك ولا تنثره نثرا . قال أبو هريرة : لحملت من ذلك التمر كذا وكذا وسقا في سبيل الله ،

(١) في الاصل : سليمان ، . ونبه شيخ الاسلام ابن حجر في الهامش على التصويب

وكنا نطعم منه ونطعم ، حتى انقطع منى لىالى عثمان ،

٢١٥١ - أنبأنا ابن خزيمة حدثنا على بن مسلم حدثنا ابن أبي زائدة حدثنا إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم قال : حدثني دكين بن سعيد المزني قال أتيت رسول الله ﷺ في ركب من مزينة فقال لعمر بن الخطاب : انطلق فجهزم . فقال : يا رسول الله إن هي إلا أصع من تمر . فانطلق فأخرج مفتاحا من خزنته ففتح الباب فاذا مثل الفصيل الرابض من التمر ، فأخذنا منه حاجتنا . فالتفت اليه وإني لمن آخرهم كأننا لم نرزأه تمره ،

٢١٥٢ - أنبأنا أبو عروبة حدثنا بندار حدثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله بن عمر عن وهب بن كيسان عن جابر قال : توفي أبي وعليه دين ، فعرضت على غرمائه أن يأخذوا التمر بما عليه فأبوا ولم يعرفوا أن فيه وفاء ، فأتيت النبي ﷺ فذكرت ذلك له فقال : إذا جددته ووضعتة فأذني . فلما جددته ووضعتة في المربد آذنت رسول الله ﷺ ، فجاء معه أبو بكر وعمر ، فجلس فدعا له بالبركة وقال : ادع غرماءك وأوفهم . فأتيت أحدا له على أبي دين إلا قضيته ، وفضل لي ثلاثة عشر وسقا عجوة . قال فوافيت مع رسول الله ﷺ صلاة المغرب فذكرت ذلك له ، فضحك رسول الله ﷺ وقال : أنت أبا بكر وعمر فأخبرهما . فقالا : قد علمنا إذ صنع رسول الله ﷺ ما صنع ذلك أن يكون ذلك ،

٢١٥٣ - أنبأنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا صفوان بن عيسى حدثنا ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة قال : ذبحت لرسول الله ﷺ شاة فقال : ناولني الذراع . فناولته ، ثم قال : ناولني الذراع ، فناولته . ثم قال : ناولني الذراع ، فقلت : يا رسول الله إنما للشاة ذراعان ، قال : أما إنك لو ابتغيته لوجدته ،

١٩ - باب في مرض سيدنا رسول الله ﷺ ووفاته ودفنه

٢١٥٤ - أنبأنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أبي بكر بن عبد الرحمن بن الحارث بن هشام عن أسماء بنت أبي بكر قالت : أول ما اشتكى رسول الله ﷺ في بيت ميمونة ، فاشتد مرضه حتى

أغمى عليه، قالت وتشاوروا في لده فلدوه (١)، فلما أفاق قال: ما هذا [إلا] فعل نساء جئن من هاهنا، وأشار إلى أرض الحبيشة، وكانت بنت عميس فيهن، فقالوا: كنا نتم بك ذات الجنب يا رسول الله، قال: إن ذلك ما كان الله ليعذبني به، لا يبقين أحد في البيت إلا لد، إلا العباس عم رسول الله ﷺ يعني عباسا، قال فلقد التدت ميمونة وإنما يومئذ لصائمة، لعزيمة رسول الله ﷺ،

٢١٥٥ - أنبأنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن اسماعيل البخاري حدثنا اسماعيل ابن أبي أويس قال: أخبرني أخي (٢) عن سليمان بن بلال عن محمد بن أبي عيسى عن ابن شهاب قال: أخبرني سعيد بن المسيب أنه سمع أبا هريرة يقول: دخل أبو بكر المسجد وعمر يكلم الناس، حتى دخل بيت النبي ﷺ الذي توفي فيه وهو بيت عائشة زوج النبي ﷺ فكشف عن وجهه برد حبرة كان مسجى به، فنظر إلى وجهه، ثم أكب عليه قبله وقال: بأبي أنت، فوالله لا يجمع الله عليك موتين، لقد مت الموتة التي لا تموت بعدها،

٢١٥٦ - أنبأنا عمران بن موسى حدثنا هناد بن السرى حدثنا عبدة بن سليمان عن ابن إسحق عن يحيى بن عباد عن أبيه عن عائشة قالت: لما اجتمعوا لغسل رسول الله ﷺ اختلفوا بينهم فقالوا: والله ما ندرى أنجرد رسول الله ﷺ كما نجرد موتانا، أو نغسله وعليه ثيابه؟ قالت: فإرسل الله عليهم النوم حتى ما منهم رجل إلا ذقته في صدره، ثم نادى مناد من البيت لا يدرون ما هو أن اغسلوا رسول الله ﷺ وعليه قيضه، قال فوثبوا إليه وثبة رجل واحد فغسلوا رسول الله ﷺ وعليه قيضه يصبون عليه الماء ويدلكونه من وراء القميص. وكان الذي أجلسه في حجره علي بن أبي طالب رضوان الله عليه، أجلسه إلى صدره. قالت: فما روى من رسول الله ﷺ شيء مما يرى من الميت،

(١) لديدنا الفم: جانباه. واللدود من الأدوية: ما يسقاه المريض في أحد شقي الفم. ولدوه: سقوه اللدود (٢) أخوه عبد الحميد، وكلاهما أبنا أخت الإمام مالك

٢١٥٧ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا يحيى بن واضح أبو تميلة حدثنا ابن إسحق عن يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير . فذكر نحوه إلا أنه قال « لا يدرون من هو ، وقال فيه » وقالت عائشة : لو استقبلت من أمرى ما استدبرت ما غسله غير نسائه ،

٢١٥٨ - أنبأنا حامد بن محمد بن شعيب حدثنا سريح بن يونس حدثنا أبو إسماعيل المؤدب عن يعقوب بن عطاء عن أبيه عن ابن عباس عن الفضل بن العباس « أن النبي ﷺ كفن في ثوبين سحوليين ،

٢١٥٩ - أنبأنا محمد بن أحمد الرقام حدثنا أحمد بن عبد الله عن علي بن سويد بن منجوف حدثنا أبو داود حدثنا هشام وعمران جميعا عن قتادة عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة « أن رسول الله ﷺ كفن في ثوب نجرائي وريطيني ،

٢١٦٠ - أنبأنا السجستاني حدثنا أبو كامل الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا جعفر بن محمد عن أبيه عن جابر بن عبد الله « أن النبي ﷺ أُلْحِدَ له ونصب عليه اللبن نصبا ، ورفع قبره من الأرض نحوًا من شهر ،

٢١٦١ - أنبأنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا مجاهد بن موسى حدثنا شجاع ابن الوليد حدثنا زياد بن خيثمة حدثني إسماعيل السدي عن عكرمة عن ابن عباس قال « دخل قبر النبي ﷺ العباس وعلي والفضل رضوان الله عليهم ، وسوى لحده رجل من الأنصار ، وهو الذي سوى لحد الشهداء يوم بدر ،

٢٠ - باب في اليوم الذي قدم فيه ﷺ

واليوم الذي قبض فيه ﷺ

٢١٦٢ - أنبأنا الحسن بن سفيان حدثنا بشر بن هلال الصواف حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال « لما كان يوم دخل رسول الله ﷺ فيه المدينة أضاء منها كل شيء ، فلما كان اليوم الذي مات فيه ﷺ أظلم منها كل شيء وما نفضنا عن النبي ﷺ الأيدي من دفنه حتى أنكرنا قلوبنا ،

٢١- باب تتابع الوحي قبل وفاته ﷺ

٢١٦٣ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن عبد الرحمن بن إسحق عن الزهري قال أتاه رجل فقال : يا أبا بكر ، كم انقطع الوحي عن النبي ﷺ قبل موته ؟ فقال : ما سألتني عن هذا أحد منذ وعيتهما من أنس بن مالك . قال أنس لقد قبض من الدنيا وهو أكثر ما كان ،

٢٢- باب لم يترك النبي ﷺ ميراثا من الدنيا

٢١٦٤ - أنبأنا الحسين بن إسحق الأصهباني بالكرخ حدثنا إسماعيل بن يزيد عن حريث القطان حدثنا أبو داود حدثنا شعبة قال حدثنا مسعر عن عاصم عن زر قال : سألت عائشة عن ميراث رسول الله ﷺ فقالت : ما ترك رسول الله ﷺ ديناراً ولا درهما ، ولا عبداً ولا أمة ، ولا أوصى بشيء ،

٢١٦٥ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن سعيد حدثنا إبراهيم بن هاني حدثنا عبيد الله ابن موسى حدثنا شيبان عن عاصم .. فذكر نحوه باختصار

٣٦ - كتاب المناقب

١ - باب في فضل أبي بكر الصديق رضي الله عنه

٢١٦٦ - أنبأنا أبو خليفة حدثنا مسدد حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ما نفعني مال ما نفعني مال أبي بكر . قال فبكي أبو بكر رضي الله عنه وقال : ما أنا ومالي إلا لك ،

٢١٦٧ - أنبأنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستمر حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا أبو أسامة حدثنا هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أنفق أبو بكر رضي الله عنه على رسول الله ﷺ أربعين ألفاً ،

٢١٦٨ - أنبأنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا عبد الله بن الصباح العطار حدثنا معتمر بن سليمان عن عبد الله بن عمر عن سالم بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : رأيت كآني أعطيت عصا ملوأة لبناً ، فشربت منه حتى ملئت فرأيتها تجري في عروقي بين الجلد واللحم ، ففضلت منها فضلة فأعطيها أبا بكر . قالوا : يا رسول الله هذا العلم أعطاك الله حتى إذا تملاأت منه فضلت منها فضلة فأعطيها أبا بكر ، فقال النبي ﷺ : قد أصبتم ،

٢١٦٩ - أنبأنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا إسماعيل بن أبي يونس عن سليمان بن بلال عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة عن عمر بن الخطاب قال : كان أبو بكر رضي الله عنه أحبنا إلى رسول الله ﷺ ، وكان خيرنا وسيدنا ،

٢١٧٠ - أنبأنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا أبو معشر القطيعي حدثنا أبو سفيان المعمرى عن معمر عن الزهري عن عروة عن عائشة : أن النبي ﷺ أمر بسد الأبواب الشوارع في المسجد ، إلا باب أبي بكر رضي الله عنه ،

٢١٧١ - أنبأنا إبراهيم بن أبي أمية بطرسوس وعمر بن سعيد بن سنان قالوا : حدثنا حامد بن يحيى حدثنا سفيان عن زياد بن سعد عن عامر بن عبد الله بن الزبير

عن أبيه قال : كان اسم أبي بكر عبد الله بن عثمان فقال له النبي ﷺ : أنت عتيق الله من النار ، فسمي عتيقا ،

٢١٧٢ - أنبأنا الوليد بن بيان بواسط حدثنا أحمد بن أبي بكر السالمي حدثنا ابن أبي فديك عن رباح بن أبي معروف عن قيس بن سعد عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : يدخل الجنة رجل ، فلا يبقى أهل دار ولا أهل غرفة إلا قالوا : مرحبا ، إلينا . فقال أبو بكر : يا رسول الله ماتوى على الرجل في ذلك اليوم ^(١) . قال : أجل ، وأنت هو يا أبا بكر ،

٢١٧٣ - أنبأنا الحسين بن إسحق الأصبهاني بالكرخ حدثنا عبد الله بن سعيد الكندي أبو سعيد الأشج حدثنا عقبة بن خالد حدثنا شعبة عن الجريري عن أبي نضرة عن أبي سعيد الخدري قال : قال أبو بكر الصديق رضي الله عنه : ألتت أحق الناس بهذا الأمر ، ألتت أول من أسلم ، ألتت صاحب كذا ، ألتت صاحب كذا ،

٢١٧٤ - أنبأنا الحسن بن سفيان في كتابه حدثنا أبو سعيد يحيى بن سليمان الجمعي حدثنا ابن وهب أخبرني يونس عن ابن شهاب عن حمزة بن عبد الله بن عمر عن أبيه قال : لما أشتد برسول الله ﷺ قال : مروا أبا بكر فليصل بالناس . فقالت له عائشة : يا رسول الله ، إن أبا بكر رجل رقيق ، إذا قام مقامك لم يسمع الناس من البكاء ، فقال : مروا أبا بكر فليصل بالناس ، فعاودته مثل مقالها فقال : إنك نكن صواحبات يوسف ، مروا أبا بكر فليصل بالناس ،

٢١٧٥ - أنبأنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى عن عبد الرزاق أنبأنا معمر عن الزهري عن أنس بن مالك قال : لما كان يوم الاثنين كشف رسول الله ﷺ سترة الحجر . (قلت) : فذكر الحديث وهو في الصحيح وقال فيه : مقام عمر ابن الخطاب رضي الله عنه فقال : إن رسول الله ﷺ لم يمت ، ولكنه أرسل إليه كما أرسل إلى موسى فمكث في قومه أربعين ليلة ، والله إني لأرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يقطع أيدي رجال من المنافقين وألسنتهم يزعمون أن رسول الله ﷺ قد مات ، قال الزهري : فأخبرني أنس بن مالك أنه سمع خطبة عمر الأخيرة حين جلس

(١) التوى : الضياع والحسارة والهلاك

على منبر رسول الله ﷺ وكان الغد من يوم توفى رسول الله ﷺ ، قال قدشهد عمر وأبو بكر صامت لا يتكلم ثم قال : أما بعد فاني قلت أمس مقالة وإنما لم تسكن كما قلت . وإني والله ما وجدت المقالة التي قلت في كتاب الله ولا عهد عهده إلى رسول الله ﷺ ، ولكن كنت أرجو أن يعيش رسول الله ﷺ حتى يدبرنا - يريد بذلك أن يكون آخرهم - فان يك محمد ﷺ قد مات فإن الله قد جعل بينكم نورا تهتدون به ، فاعتصموا به تهتدوا لما هدى الله محمدا ﷺ . ثم إن أبا بكر صاحب رسول الله وثاني اثنين ، وإنه أولى الناس بأمرهم ، فقوموا فبايعوه . وكانت طائفة منهم قد بايعوه قبل ذلك في سقيفة بني ساعدة ، وكان بيعة العامة على المنبر ،

٢١٧٦ - أنبأنا أبو يعلى حدثنا أحمد بن جميل المروزي حدثنا ابن المبارك أنبأنا معمر ويونس عن الزهري . . فذكر نحوه

٢١٧٧ - أنبأنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا سعيد بن أبي أيوب حدثني جعفر بن ربيعة عن مجاهد بن وردان عن عروة عن عائشة قالت : كنت عند أبي بكر حين حضرته الوفاة ، فتمثلت بهذا البيت :

من لا يزال دمه مضمعا يوشك أن يسكرن مدفونا

فقال : يا بنيه لا تقولي هكذا ، ولكن قولي ﴿ وجاءت سكرة الموت بالحق ، ذلك ما كنت منه تحيد ﴾ ثم قال : في كم كفن النبي ﷺ ؟ فقلت في ثلاثه أثواب ، فقال : كفنوني في ثوبي هاذين ، واشتروا اليهما ثوبا جديدا فان الحي أحوج الى الجديد من الميت ، وانما هي للمهنة ،

٢١٧٨ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا زكريا بن الحكم حدثنا الفريابي حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال لي أبو بكر : أي يوم توفى رسول الله ﷺ ؟ قلت : يوم الاثنين . قال : إني لأرجو أن أموت فيه . فمات يوم الاثنين عشية ، ودفن ليلا ،

٢ - باب فضل عمر بن الخطاب رضي الله عنه

٢١٧٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن معرف حدثنا زيد

ابن الحباب حدثنا خارجة بن عبد الله بن سليمان بن زيد بن ثابت قال : سمعت نافعاً يذكر عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ « اللهم أعز الدين بأحب هذين الرجلين إليك : أبي جهل بن هشام أو عمر بن الخطاب . فكان أحبهما إليه عمر بن الخطاب دضى الله عنه ،

٢١٨٠ - أخبرنا عمرو بن عمر بن عبد العزيز بنصيبين حدثنا عبد الله بن عيسى الفروي حدثنا عبد الملك بن الماجشون حدثني مسلم بن خالد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة أن النبي ﷺ قال « اللهم أعز الإسلام بعمر بن الخطاب خاصة ،

٢١٨١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحق يقول حدثنا نافع عن ابن عمر قال « لما أسلم عمر بن الخطاب رضى الله عنه لم تعلم قريش بإسلامه ، فقال : أيُّ أهل مكة أفشى للحديث ؟ فقالوا : جميل بن معمر الجمحي ، فخرج إليه وأنا أتبع أثره أعقل ما أرى وأسمع ، فأناه فقال : يا جميل ، إني قد أسلمت . قال : فوالله ما ردد عليه كلمة حتى قام عامداً إلى المسجد فنادى أندية قريش فقال : يا معشر قريش ، إن ابن الخطاب قد صبأ . فقال عمر : كذب ، ولكنني أسلمت وآمنت بالله وصدقت رسوله ، فثاوروه ، فقاتلهم حتى ركبت الشمس على رءوسهم حتى فر عمر وجلس فقال : افعلوا ما بدا لكم ، فوالله لو كنا ثلاثمائة رجل لقد تركتموها أو تركناها لكم . فبينما هم كذلك قيام إذ جاء رجل عليه حلة حرير وقبيص موشى فقال : مالكم ؟ فقالوا : إن ابن الخطاب قد صبأ . فقال : فه ؟ امرؤ اختار ديننا لنفسه ، أفتظنون أن نبي عدى تسلم إليكم صاحبهم ؟ قال فكأنما كانوا ثوبا انكشف عنه ، فقلت له بعد بالمدينة : يا أبة ، من الرجل الذي رد عنك القوم يومئذ ؟ قال : يا بني ، ذاك العاص بن وائل ^(١)

٢١٨٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان من كتابه حدثنا محمد بن عقبة السدوسي حدثنا عبد الله بن خراش حدثنا العوام بن حوشب عن مجاهد عن ابن عباس قال « لما أسلم عمر أتى جبريل صلوات الله عليه وسلم [رسول الله ﷺ] فقال : يا محمد ، لقد

(١) والد عمرو بن العاص فاتح مصر وغيرها

استبشر أهل السماء بإسلام عمر رضی الله عنه ،

٢١٨٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا الزهرى عن سالم عن ابن عمر قال « رأى النبي ﷺ على عمر بن الخطاب رضی الله عنه ثوبا أبيض فقال : أجديد ثوبك أم غسيل ؟ قال : بل جديد . فقال النبي ﷺ : البس جديدا ، وعش حميدا ، ومث شهيدا . قال عبد الرزاق : وزاد فيه الثورى عن اسماعيل ابن أبي خالد « ويزرقتك الله قرة العين في الدنيا والآخرة ،

٢١٨٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا عبد العزيز بن محمد أنبأنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ان الله جعل الحق على لسان عمر وقلبه ،

٢١٨٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا سوار بن عبد الله العنبرى أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا خارجه بن عبد الله الأنصارى عن نافع عن ابن عمر أن النبي ﷺ قال « ان الله جعل الحق على لسان عمر يقول به . قال ابن عمر : ما نزل بالناس أمر قط فقالوا فيه وقال فيه عمر بن الخطاب إلا نزل القرآن على نحو مما قال عمر رضی الله عنه ،

٢١٨٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثني حسين بن واقد حدثني عبد الله بن بريدة عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « إنى لأحسب الشيطان يفر منك يا عمر ،

٢١٨٧ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح أنبأنا يحيى بن العيمان عن مسعر عن عبد الملك بن ميسرة عن الزبال بن سبرة عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ « عمر بن الخطاب من أهل الجنة ،

٢١٨٨ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أيوب المقابرى حدثنا اسماعيل بن جعفر قال وأخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال « دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ قالوا : لشاب من قريش ، فظننت أنى أنا . قلت : ومن هو ؟ قالوا عمر بن الخطاب رضی الله عنه ،

٢١٨٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن أبي عمران الجوني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ دخلت الجنة فإذا أنا بقصر من ذهب ، فقلت : لمن هذا القصر ؟ فقالوا لفتى من قريش . فظننت أنه لي ، فقلت : من هو ؟ قالوا : عمر بن الخطاب . يا أبا حفص ، لولا ما أعلم من غيرتك لدخلته . فقال : يا رسول الله ، من كنت أغار عليه فأني لن أغار عليك ،

٢١٩٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا قطن بن نسير الغبري حدثنا جعفر بن سليمان الضبيعي حدثنا ثابت البناني عن أبي رافع قال : كان أبو لؤلؤة عبدا للمغيرة بن شعبة ، وكان يصنع الأرحاء ، وكان المغيرة يستغله كل يوم أربعة دراهم ، فلقى أبو لؤلؤة عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : يا أمير المؤمنين إن المغيرة قد أنقل على غلتي ، فكلمه يخفف عني . فقال له عمر : اتق الله وأحسن الى مولاك . فغضب العبد وقال : وسع الناس كلهم عدله غيري . فاضمر على قتله ، فاصطنع خنجرا له رأسان وسمه ثم أتى به الهرمزان فقال : كيف ترى هذا ؟ فقال أرى أنك لا تضرب بهذا أحدا إلا قتلته . قال وتحين أبو لؤلؤة عمر فجاءه في صلاة الغداة حتى قام وراء عمر وكان عمر إذا أقيمت الصلاة يقول : أقيموا صفوفكم . فقال كما كان يقول ، فلما كبر عمر وجاء أبو لؤلؤة في كتفه ، ووجاه في خاصرته ، وسقط عمر ، وطعن بخنجره ثلاثة عشر رجلا فهلك منهم سبعة ، وحمل عمر فذهب به الى منزله ، وصاح الناس حتى كادت تطلع الشمس ، فنادى الناس عبد الرحمن بن عوف : يا أيها الناس الصلاة الصلاة ، قال ففرعوا الى الصلاة ، فتقدم عبد الرحمن بن عوف فصلى بهم بأقصر سورتين في القرآن ، فلما قضى صلاته توجهوا الى عمر ، فدعا عمر بشراب لينظر ما قدر جرحه ، فأتى بنبيذ فشربه (١) فخرج من جرحه فلم يدر أنبيذ هو أم دم ، فدعا بلبن فشربه فخرج من جرحه ، فقالوا : لا بأس عليك يا أمير المؤمنين ، فقال : إن يكن القتل بأسا فقد قتلت . فجعل الناس يثنون عليه يقولون : جزاك الله خيرا يا أمير المؤمنين ، كنت وكنت . ثم ينصرفون ويحییء أقوام آخرون فيثنون عليه ، فقال

(١) النبيذ منقوع التمر أو غيره مما يكون منه شراب حلوا ، ويسمى نبيذا وإن لم يسكر

عمر : أما والله على ما تقولون وددت أني خرجت منها كفافا لا على ولا لى وأن صحبة رسول الله ﷺ سلمت لى . فتكلم ابن عباس وكان عند رأسه ، وكان خليطه كأنه من أهله ، وكان ابن عباس يقرئه القرآن ، فتكلم ابن عباس فقال : لا والله لا تخرج منها كفافا ، فالتفت صحبة رسول الله ﷺ فصحبته وهو عنك راض بخير ما صحبه صاحب ، كنت له وكنت له وكنت له ، حتى قبض رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، ثم صحبت خليفة رسول الله ﷺ فكنت تنفذ أمره وكنت له وكنت له ، ثم وليتها يا أمير المؤمنين أنت فوليتها بخير ما وليها ، وانك كنت تفعل وكنت تفعل ، فكان عمر يستريح الى حديث ابن عباس ، فقال له عمر : يا ابن عباس كره حديثك ، فكرر عليه . فقال عمر : أما والله على ما تقول لو أن لى طلاع الأرض ذهبيا لافتديت به اليوم من هول المطلع ، قد جعلتها شورى فى مئة : عثمان وعلى بن أبى طالب وطلحة بن عبيد الله والزبير بن العوام وعبد الرحمن بن عوف وسعد بن أبى وقاص رضوان الله عليهم أجمعين . وجعل عبد الله بن عمر معهم مشيرا وليس منهم . وأجلهم ثلاثا ، وأمر صهيبا أن يصلى بالناس . رحمة الله عليهم ورضوانه ،

٢١٩١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا غسان بن الربيع حدثنا ثابت بن يزيد عن داود ابن أبى هند عن الشعبي ، عن ابن عباس أنه دخل على عمر حين طعن فقال : أبشر يا أمير المؤمنين ، أسلمت مع رسول الله ﷺ حين كفر الناس ، وقاتلت مع رسول الله ﷺ حين خذله الناس ، وتوفى رسول الله ﷺ وهو عنك راض ، ولم يختلف فى خلافتك رجلا ، وقتلت شهيدا . فقال : أعد ، فأعاد ، فقال : الغرور من غررتوه ، لو أن لى ما على الأرض من بيضاء وصفراء لافتديت به من هول المطلع ،

٣ - باب فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر وغيرهما من الفضل

٢١٩٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن عقيل بن خويلد حدثنا خنيس بن بكر بن خنيس حدثنا مالك بن مغول عن عون بن أبى جحيفة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ : أبو بكر وعمر سيدا كهول أهل الجنة من الأولين والآخرين ، إلا النبيين والمرسلين ،

٢١٩٣ - أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبى شيبة حدثنا سالم

المرادى عن عمرو بن مرة عن ربهى بن حراش عن حذيفة قال : كنا عند رسول الله ﷺ فقال : إني لا أرى مقامى فيكم إلا قليلا ، فاقتدوا باللذين من بعدى أبي بكر وعمر ، واهتدوا بهدى عمار ، وما حدثكم ابن مسعود فاقلوه ،

٢١٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الله بن نافع عن عاصم بن عمر عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : أنا أول من تنشق عنه الأرض ، ثم أبو بكر ثم عمر ، ثم آتى أهل البقيع فيحشرون معي ، ثم آتى أهل مكة حتى يحشروا بين الحرمين ،

٤ - باب فضل عثمان رضي الله عنه

٢١٩٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا يحيى بن معين حدثنا أبو أسامة عن كهمس عن عبد الله بن شقيق قال : حدثني هرمي بن الحارث وأسامة بن خريم قال كانا يغازيان فيحدثاني ولا يشعر كل واحد أن صاحبه حدثنيه عن مرة الهزبي قال : بينا نحن مع رسول الله ﷺ في طريق من طرق المدينة قال : كيف تصنعون في فتنة تكون في أقطار الأرض كأنها صياصي بقر ؟ قالوا : فنصنع ماذا يا نبي الله ؟ قال : عليكم بهذا وأصحابه . قال فأسرعت حتى عطفت إلى الرجل قلت : هذا يا نبي الله ؟ قال : هذا ، فإذا هو عثمان بن عفان رضي الله عنه ،

٢١٩٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا معاوية بن صالح حدثني ربيعة بن يزيد الدمشقي حدثني عبد الله ابن قيس : أنه سمع النعمان بن بشير أنه أرسله معاوية بن أبي سفيان بكتاب إلى عائشة فدفعه إليها فقالت : ألا أحدثك بحديث سمعته من رسول الله ﷺ ؟ قلت : بلى . قالت : إني عنده ذات يوم أنا وحفصة ، فقال ﷺ : لو كان عندنا رجل يحدثنا ، فقلت : يا رسول الله ابعث إلى عمر فيجيء فيحدثنا ، قالت فسكت . قالت : فدعا رجلا فأشار إليه بشئ دوتنا ، فذهب فجاء عثمان ، فأقبل عليه بوجهه ، فسمعته يقول ﷺ : يا عثمان إن الله لعله يقمصك قميصا ، فإن أرادوك على خلعه فلا تخلعه (ثلاثا) . قلت : يا أم المؤمنين ، فأين كنت عن هذا الحديث ؟ قالت : يا بني أنسيته ، كأنى لم أسمعه قط ،

٢٢٩٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن إسماعيل بن أبي خالد عن قيس بن أبي حازم عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ « وددت أن عندى بعض أصحابى . قالت : فقلنا : يا رسول الله ، ألا ندعوك أبا بكر . فسكت . فقلنا : عمر . فسكت . فقلنا : علي . فسكت . قلنا : عثمان قال : نعم . قالت : فأرسلنا إلى عثمان فجاء ، فجعل رسول الله ﷺ يكلمه ووجهه يتغير . قال قيس فحدثني أبو سهلة أن عثمان قال يوم الدار : إن رسول الله ﷺ عهد إلى عهداً ، وأنا صابر عليه . قال قيس : كانوا يرون أنه ذلك اليوم ،

٢١٩٨ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا أبو نصر التمار حدثنا عبيد الله بن عمرو عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق عن أبي عبد الرحمن السلمي قال « لما حصر عثمان وأحيط بداره أشرف على الناس فقال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ حين انتفض بنا حراء قال : اثبت حراء ، فما عليك إلا نبى أو صديق أو شهيد ؟ قالوا ، اللهم نعم . قال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال فى غزوة العسرة : من ينفق نفقة متقبلة ؟ والناس يومئذ معسرون مجهودون ، فجهزت ثلث ذلك الجيش من مالى ؟ فقالوا : اللهم نعم . قال : نشدتكم بالله ، هل تعلمون أن رومة لم يكن يشرب منها إلا بشمن ، فابتعتها للغنى والفقير وابن السبيل ؟ قالوا : اللهم نعم . . فى أشياء عددها ،

٢١٩٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي وأحمد بن المقدم قالوا حدثنا المعتمر بن سليمان حدثنا أبو حدثنا أبو نصرة عن أبي سعيد مولى أبي أسيد الأنصارى قال « سمع عثمان أن وفد مصر قد أقبلوا فاستقبلهم ، فلما سمعوا به أقبلوا نحوه إلى المكان الذى هو فيه فقالوا له ادع بالمصحف ، فدعا بالمصحف ، فقالوا له : افتح السابعة - وكانوا يسمون سورة يونس السابعة - فقرأها حتى أتى على هذه الآية ﴿ قل أرأيتم ما أنزل الله لكم من رزق فجعلتم منه حراما وحلالا ، قل الله أذن لكم أم على الله تفترون ﴾ فقالوا : قف ، أرأيت ما حمت من الحى أذن لك به ، أم على الله تفتري ؟ فقال : امضه ، نزلت فى كذا وكذا ، وأما الحى لأبل الصدقة ، فلما ولدت زادت إبل الصدقة فزدت فى الحى لما زاد فى إبل الصدقة امضه . فجعلوا

ياخذونه بآية آية ، فيقول : امضه ، نزلت في كذا وكذا . فقال لهم : ماتريدون ؟ قالوا : ميتاقتك . قال : فكاتبوا شرطاً وأخذ عليهم أن لا يشقوا عصا ، ولا يفارقوا جماعة . فاقام لهم شرطهم ، وقال لهم : ماتريدون ؟ قالوا : نريد أن تأخذ أهل المدينة ، قال : لا إنما هذا المال لمن قاتل عليه ، وهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ . قال : فرضوا وأقبلوا معه الى المدينة راضين . قال : فقام فخطب فقال : ألا من كان له زرع فليلحق بزرعه ، ومن كان له ضرع فليلحق به فليحتلبه . ألا إنه لا مال لكم عندنا إنما المال لمن قاتل ، ولهؤلاء الشيوخ من أصحاب محمد ﷺ . قال فغضب الناس وقالوا : هذا مكر بنى أمية . قال ثم رجع المصريون ، فبيناهم في الطريق إذا هم براكب يتعرض لهم ثم يفارقهم ، ثم يرجع اليهم ثم يفارقهم ويستبهم . قالوا : مالك ؟ إن لك الأمان ، ماشأنتك ؟ قال أنا رسول أمير المؤمنين الى عامله بمصر . قال ففتشوه ، فاذا هم بالكتاب على لسان عثمان عليه خاتمه الى عامله بمصر أن تصلبهم أو تقتلهم أو تقطع أيديهم وأرجلهم . فأقبلوا حتى رجعوا المدينة فأتوا علياً رضى الله عنه فقالوا : ألم تر الى عدو الله كتب فينا بكذا وكذا ، وإن الله قد أحل دمه ، قم معنا اليه . قال : والله لا أقوم معكم . قالوا : فلم كتبت لنا ؟ قال : والله ما كتبت اليكم كتاباً قط . فنظر بعضهم الى بعض ، ثم قال بعضهم لبعض : أبهذا تقاتلون أو بهذا تغضبون ؟ فانطلق على فخرج من المدينة إلى قرية ، وانطلقوا حتى دخلوا على عثمان فقالوا : كتبت فينا بكذا وكذا ، فقال : إنما هما اثنتان أن تقيموا على رجلين من المسلمين ، أو يميني بالله الذى لا إله إلا هو ما كتبت ولا أملت ولا علمت ، وقد تعلمون أن الكتاب يكتب على لسان الرجل ، وقد ينقش الخاتم على الخاتم . فقالوا : والله أحل الله دمك . ونقضوا العهد والميثاق ، فحاصروه . فأشرف عليهم ذات يوم فقال : السلام عليكم . فأسمع أحداً من الناس رد عليه السلام ، إلا أن يرد الرجل في نفسه . فقال : أنشدكم الله هل علمتم أنى اشتريت رومة من مالى فجعلت رشأى فيها كرشأ رجل من المسلمين ؟ قيل : نعم . قال : فعلى م تمنعونى أن أشرب منها حتى أفطر على ماء البحر ؟ أنشدكم الله ، هل تعلمون أنى اشتريت كذا وكذا من الأرض فزدته فى المسجد ؟ قالوا : نعم . قال : فهل علمتم أن أحداً من الناس منع أن يصلى فيه قبلى ؟ أنشدكم الله ، هل سمعتم النبى ﷺ

يذكر كذا وكذا - أشياء من شأنه عددها - قال ورأيتُه أشرف عليهم مرة أخرى فوعظهم وذكرهم ، فلم تأخذ منهم الموعدة . وكان الناس تأخذ منهم الموعدة في أول ما يسمعونها فإذا أعيدت عليهم لم تأخذ منهم . فقال لامرأته : افتحي الباب ، ووضع المصحف بين يديه ، وذلك أنه رأى من الليل نبي الله ﷺ يقول له : أفطر عندنا الليلة . فدخل عليه رجل فقال : بيني وبينك كتاب الله ، فخرج وتركه . ثم دخل عليه آخر فقال : بيني وبينك كتاب الله - والمصحف بين يديه - قال فأهوى إليه بالسيف ، فائقاه بيده فتقطعها ، فلا أدري أقطعها ولم يبينها أو أبانها . قال عثمان : والله إنها لأول كف خطت المفصل . وفي غير حديث أبي سعيد : فدخل التجيبي فضربه بمشقة فصضح الدم على هذه الآية ﴿ فسيكفيكم الله وهو السميع العليم ﴾ قال : وإنها في المصحف ما حككت . قال وأخذت بنت الفرافصة - في حديث أبي سعيد - حلها ووضعته في حجرها قبل أن يقتل ، فلما قتل تفاجت عنه ، فقال بعضهم : قالتها الله ما أعظم عجيزتها ، فعلمت أن أعداء الله يريدون الدنيا ،

٢٢٠٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا ابن ادريس عن حصين عن عمرو بن جاوان عن الأحنف بن قيس قال : قدمنا المدينة ، فجاء عثمان ، فقيل هذا عثمان وعليه مليحة (١) له صفراء قد قنع بها رأسه فقال : ها هنا علي ؟ قالوا : نعم . قال : ها هنا طلحة ؟ قالوا : نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال : من يتتبع مريد بني فلان غفر الله له ، فابتعته بعشرين ألفاً وخمسة وعشرين ألفاً ، فأتيت النبي ﷺ فقلت : قد ابتعته ، فقال : اجعله في مسجدنا وأجره لك . قال فقالوا : اللهم نعم . قال : فأنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو ، هل تعلمون أن رسول الله ﷺ قال من يتتبع مريم بنت مريم غفر الله له ، فابتعتها بكذا وكذا ، فأتيت فقلت : قد ابتعتها فقال : اجعلها سقاية للمسلمين وأجرها لك . فقالوا : اللهم نعم . قال : أنشدكم بالله الذي لا إله إلا هو هل تعلمون أن رسول الله ﷺ نظر في وجوه القوم فقال : من جهزها غفر الله له - يعني جيش العسرة - فجهزتهم حتى لم

(١) مليحة بضم الميم وتشديد الياء : مصفر ملاءة

يفقدوا عتلا ولا خطاما ، فقالوا : اللهم نعم . قال : اللهم اشهد (ثلاثا)

٥ - باب في فضل علي رضي الله عنه

٢٢٠١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا حسان ابن إبراهيم عن محمد بن سلمة بن كهيل عن أبيه عن المنهال بن عمرو عن عامر بن سعد ابن أبي وقاص عن أبيه عن أم سلمة أن النبي ﷺ قال لعلي ، أما ترى أن تكون مني بمنزلة هارون من موسى ، غير أنه لا نبي بعدي ، . (قلت) : حديث سعد في الصحيح

٢٢٠٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر حدثنا مالك بن إسماعيل حدثنا مسعود بن سعد حدثنا محمد بن إسحق عن الفضل بن معقل عن عبد الله بن نيار الأسلمي عن عمرو بن شأس قال : قال لي رسول الله ﷺ ، قد آذيتني . قلت : يا رسول الله ، ما أحب أن أؤذيك . قال : من آذى عليا فقد آذاني ،

٢٢٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا الحسن بن عمر بن شقيق حدثنا جعفر بن سليمان عن يزيد الرشك عن مطرف بن عبد الله بن الشخير عن عمران بن حصين قال : بعث رسول الله ﷺ سرية واستعمل عليهم عليا ، فضى في السرية فأصاب جارية فأنكر ذلك عليه أصحاب النبي ﷺ وقالوا : إذا لقينا رسول الله ﷺ أخبرناه بما صنع علي ، وكان المسلمون إذا قدموا من سفر بدأوا برسول الله ﷺ فسلموا عليه ونظروا إليه ثم ينصرفون إلى رحالهم ، فلما سلموا على رسول الله ﷺ فقام أحد الأربعة فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا ، فأعرض عنه . ثم قام آخر فقال : يا رسول الله ، ألم تر أن عليا صنع كذا وكذا . فأقبل إليه رسول الله ﷺ والغضب يعرف في وجهه فقال : ما تريدون من علي (ثلاثا) إن عليا مني وأنا منه ، وهو ولي كل مؤمن بعدي ، . (قلت) : ويأتي أحاديث في تزويجه بفاطمة رضي الله عنهما في فضل فاطمة

٢٢٠٤ - أخبرنا محمد بن طاهر بن أبي الدميك حدثنا إبراهيم بن زياد حدثنا أبو

معاوية حدثنا الأعمش عن سعد بن عبيدة عن أبي بردة عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ « من كنت مولاه فعلي مولاه »

٢٢٠٥ - أخبرنا عبد الله الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا أبو نعيم ويحيى ابن آدم قالا حدثنا فطر بن خليفة عن أبي الطفيل قال: قال علي: أنشد الله كل امرئ سمع رسول الله ﷺ يقول يوم غدیر خم لما قام، فقام أناس فشهدوا أنهم سمعوه يقول: ألم تعلموا أني أولى الناس بالمؤمنين من أنفسهم؟ قالوا: بلى يا رسول الله، قال فقال: من كنت مولاه فإن هذا مولاه، اللهم وال من والاه وعاد من عاداه. فخرجت وفي نفسي من ذلك شيء، فلقيت زيد بن أرقم فذكرت ذلك له فقال: قد سمعناه من رسول الله ﷺ يقول ذلك له. قال أبو نعيم فقلت لفطر: كم بين هذا القول وبين موته؟ قال: مائة يوم،

٢٢٠٦ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا عبد الله بن عمر بن أبان حدثنا عبد الرحيم بن سليمان أخبرني علي بن صالح الهمداني عن أبي إسحاق عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: قال لي رسول الله ﷺ « يا علي ألا أعلمك كلمات إذا قلتهن غفر لك مع أنه مغفور لك، لا إله إلا الله العلي العظيم، لا إله إلا الله الحليم الكريم، سبحان الله رب السموات السبع ورب العرش العظيم، والحمد لله رب العالمين،

٢٢٠٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن إسماعيل بن رجاء عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال: سمعت رسول الله ﷺ يقول « إن منكم من يقا تل علي تأويل القرآن كما قاتلت علي تنزيله. قال أبو بكر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا، قال عمر: أنا هو يا رسول الله؟ قال: لا ولكن خاصف النعل. قال: وكان أعطى علياً نعله يخصفها،

٢٢٠٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يحيى بن آدم حدثنا الأشجعي عن سفيان بن عثمان بن المغيرة الثقفي عن سالم بن أبي الجعد عن علي بن علقمة عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال « لما نزلت ﴿ يا أيها الذين

أمّنوا إذا ناجيتم الرسول فقدموا بين يدي نجواكم صدقة ﴿ قال له رسول الله ﷺ ما ترى ؟ دينار ؟ قلت لا يطيقونه . قال : كم ؟ قلت شعيرة . قال : إنك لزهد . فنزلت ﴿ أو أشقتم أن تقدموا بين يدي نجواكم صدقات ﴾ الآية ، في حفف الله عن هذه الأمة ،

٢٢٠٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا بندار حدثنا يحيى ومحمد قالا حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن سلمة عن علي بن أبي طالب رضى الله عنه قال : كنت شاكيا ، فر بي رسول الله ﷺ وأنا أقول : اللهم إن كان أجلى حضر فأرحني ، وإن كان متأخرا فارقني ، وإن كان بلاء فصبرني . فقال رسول الله ﷺ : كيف قلت ؟ فأعاد عليه ، فضربه برجله وقال : اللهم عافه أو اشفه (شعبة الشاك) قال : فما اشتكيت ذلك بعد ،

٢٢١٠ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار الرمادى حدثنا سفيان حدثنا عبد الملك بن أعين عن أبي حرب بن أبي الأسود الدبلي عن أبيه عن علي قال : قال لي عبد الله بن سلام وقد وضعت رجلى في الغرز وأنا أريد العراق : لا تأت أهل العراق ، فانك إن أتيتهم أصابك ذنب السيف بها . قال علي رضوان الله عليه : وإيم الله لقد قالها رسول الله ﷺ ، قال أبو الأسود : فقلت في نفسى ما رأيت كاليوم رجلا محاربا يحدث الناس بمثل هذا

٢٢١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبد الله ابن نمير عن إسماعيل بن أبي خالد عن أبي إسحق عن هبيرة بن يريم قال : سمعت الحسن بن علي قام فخطب الناس فقال : يا أيها الناس ، لقد فارقتكم أمس رجل ماسبقه الأولون ولا يدركه الآخرون ، لقد كان رسول الله ﷺ يبعثه البعث فيعطيه الرأية فما يرجع حتى يفتح الله عليه جبريل عن يمينه وميكائيل عن شماله ، ماترك بيضاء ولا صفراء إلا سبعةائة درهم فضلت من عطائه أراد أن يشتري بها خادما ،

٦ - باب فضل طلحة بن عبيد الله رضى الله عنه

٢٢١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم حدثنا وهب

ابن جرير حدثنا أبي قال سمعت محمد بن إسحق حدثني يحيى بن عباد بن عبد الله بن الزبير عن عبد الله بن الزبير عن أبيه قال ، خر جنا مع رسول الله ﷺ في أحد ، فذهب رسول الله ﷺ لينهض على صخرة فلم يستطع ، فبرك طلحة بن عبيد الله تحته فصعد رسول الله ﷺ على ظهره حتى جلس على الصخرة ، قال الزبير : فسمعت رسول الله ﷺ يقول : أوجب طلحة . ثم أمر رسول الله ﷺ على بن أبي طالب رضي الله عنه فأتى بالمهراس ، فأتاه بماء في درقته ، فأراد رسول الله ﷺ أن يشرب منه فوجد له ريحاً فعافه ، فغسل به الدم الذي في وجهه وهو يقول : اشتد غضب الله على من دمی وجه رسول الله ﷺ ،

٢٢١٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إسماعيل بن أبي الحارث حدثنا شبابة بن سوار عن إسحق بن يحيى بن طلحة حدثنا عيسى بن طلحة عن عائشة قالت : قال أبو بكر رضي الله عنه لما صرف الناس يوم أحد عن رسول الله ﷺ قال فجعلت أنظر إلى رجل بين يديه يقا تل عنه ويحميه ، فجعلت أقول : كن طلحة فذاك أبي وأمي [مرتين] . قال : ثم نظرت إلى رجل خلفي كأنه طائر ، فلم أنشب أن أدركني ، فاذا هو أبو عبيدة بن الجراح ، فدفعنا إلى النبي ﷺ ، فاذا طلحة بين يديه صريع ، فقال النبي ﷺ : دونكم أخاكم فقد أوجب ، قال وقد رمى في وجهته ووجنته ، فأهويت إلى السهم الذي في وجهته لأنزعه فقال لي أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني . قال فتركته . قال فأخذ أبو عبيدة السهم بفيه فجعل ينضضه ويكره أن يؤذي النبي ﷺ ، ثم استله بفيه ثم أهويت إلى السهم الذي في وجهته لأنزعه فقال أبو عبيدة : نشدتك بالله يا أبا بكر إلا تركتني ، فأخذ السهم بفيه وجعل ينضضه ويكره أن يؤذي رسول الله ﷺ ، ثم استله . وكان طلحة أشد نهكاً من رسول الله ﷺ ، وكان النبي ﷺ أشد منه ، وكان قد أصاب طلحة بضعة وثلاثون بين طعنة وضربة ورمية ،

٧- باب فضل الزبير بن العوام رضي الله عنه

٢٢١٤ - أخبرنا محمد بن إسحق مولى ثقيف حدثنا أحمد بن الحسن بن خراش حدثنا عتيق بن يعقوب حدثنا أبي حدثني الزبير بن جبيب بن ثابت بن عبد الله بن

الزبير عن هشام بن عروة عن أبيه قال ، قال ابن الزبير لأبيه : يا أبت حدثني عن رسول الله ﷺ حتى أحدث عنك ، فان كل أبناء الصحابة يحدث عن أبيه . قال : يا بني ما من أحد صحب النبي ﷺ بصحبة الا وقد صحبته بمثلها أو أفضل ، ولقد علمت يا بني أن أمك أسماء بنت أبي بكر كانت تحتي ، ولقد علمت أن عائشة بنت أبي بكر خالتك ، ولقد علمت أن أمي صفية بنت عبد المطلب وأن أخوالي حمزة وأبو طالب والعباس ، وأن رسول الله ﷺ ابن خالي ، ولقد علمت أن عمتي خديجة بنت خويلد كانت تحته وأن ابنتها فاطمة بنت رسول الله ﷺ ، ولقد علمت أن أمه آمنة بنت وهب بن عبد مناف بن زهرة ، وأن أم صفية وحمزة هالة بنت وهب ، ولقد صحبته بأحسن صحبة والحمد لله ، ولقد سمعته ﷺ يقول : من قال عليّ ما لم أقل فليتبوأ مقعده من النار . قلت : له في الصحيح ، من كذب علي متعمدا فليتبوأ مقعده من النار ،

٨- باب فضل سعد بن أبي وقاص رضي الله عنه

٢٢١٥ - أخبرنا محمد بن اسحق الثقفي حدثنا الحسن بن علي الحلواني حدثنا جعفر بن عون حدثنا اسماعيل بن أبي خالد عن قيس قال : سمعت سعدا يقول قال رسول الله ﷺ ، اللهم استجب له اذا دعاك ، يعني سعدا

٩- باب فضل عبد الرحمن بن عوف رضي الله عنه

٢٢١٦ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف والجنيدى قالا حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا بكر بن مضر عن صخر بن عبد الله عن أبي سلمة عن عائشة أن رسول الله ﷺ كان يقول ، ان أمركن لما يهمني بعدى ، ولن يصبر عليكم بعدى الا عبد الرحمن بن عوف ، رضي الله عنه . قال ثم تقول : فسق الله أباك من سلسيل الجنة - تريد عبد الرحمن بن عوف - وقد كان وصل أمهات المؤمنين أزواج النبي ﷺ بمال يبلغ أربعين ألفا ،

١٠- باب فضل جماعة من أصحاب رسول الله ﷺ

رضى الله عنهم

٢٢١٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق الثقفي حدثنا محمد بن عبيد المحاربي حدثنا عبد العزيز

ابن أبي حازم عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : نعم الرجل أبو بكر ، نعم الرجل عمر ، نعم الرجل أبو عبيدة بن الجراح ، نعم الرجل أسيد بن حضير ، نعم الرجل ثابت بن قيس بن شماس ، نعم الرجل معاذ بن عمرو ابن الجموح ، نفس الرجل فلان وفلان ساهم رسول الله ﷺ ولم يسمهم لنا سهيل ،

٢٢١٨ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا عبد الوهاب الثقفي حدثنا خالد الحذاء عن أبي قلابة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : أرحم أمي بأمي أبو بكر ، وأشدهم في أمر الله عمر ، وأصدقهم حياء عثمان ، وأفضاهم علي ، وأقرأهم لكتاب الله أبي بن كعب ، وأفرضهم زيد بن ثابت ، وأعلمهم بالحلال والحرام معاذ بن جبل ، وما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء علي رجل أصدق ذي لجة من أبي ذر أشبه عيسى في ورعه . إلا وإن لكل أمة أمينا وأمين هذه الأمة أبو عبيدة بن الجراح ،

٢٢١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن أبي بكر المقدمي ومحمد بن خالد ابن عبد الله ومحمد بن بشار وأبو موسى قالوا حدثنا عبد الوهاب الثقفي . . فذكر نحوه .

١١ - باب في أهل بدر

٢٢٢٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن رجلا من الأنصار عمي فبعث الى رسول الله ﷺ أن تعال فاخطط في داري مسجدا أتخذه مصلى ، فجاء رسول الله ﷺ واجتمع اليه قومه وبقى رجل منهم ، فقال رسول الله ﷺ أين فلان ؟ فغمزه بعض القوم فقال : إنه وإنه ، فقال رسول الله ﷺ : أليس قد شهد بدرا ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، ولكنه كذا وكذا . فقال رسول الله ﷺ : لعل الله اطلع علي أهل بدر فقال اعملوا ما شئتم فقد غفرت لكم ،

٢٢٢١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثني الليث عن أبي الزبير عن جابر ، أن ابن أبي بلتعة كتب إلى أهل مكة يذكر أن رسول الله ﷺ أراد غزوم

فدخل رسول الله ﷺ على المرأة التي معها الكتاب ، فأرسل اليها فأخذ كتابها من رأسها فقال : يا حاطب أفعلت ؟ قال : نعم ، أما إنى لم أفعله غشا لرسول الله ﷺ ولا نفاقا ، ولقد علمت أن الله سيظهر رسوله ويتم أمره ، غير أنى كنت غريبا بين ظهرانيهم ، وكانت أهلى معهم ، فأردت أن أتخذها عندهم بدأ . فقال عمر بن الخطاب رضى الله عنه : ألا أضرب رأس هذا ؟ فقال رسول الله ﷺ : أقتل رجلا من أهل بدر ؟ ما يدريك لعل الله اطلع على أهل بدر فقال : اعملوا ما شئتم ،

١٢ - باب فى أى النساء أفضل

٢٢٢٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا ابن أبي السرى حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن قتادة عن أنس بن مالك قال قال رسول الله ﷺ : خير نساء العالمين مريم بنت عمران ، وخديجة بنت خويلد ، وفاطمة بنت محمد ﷺ وآسية امرأة فرعون ،

١٣ - باب فى فضل فاطمة بنت رسول الله ﷺ ورضى عنها

٢٢٢٣ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عثمان بن عمر حدثنا إسرائيل عن ميسرة بن حبيب عن المنهال بن عمرو عن عائشة بنت طلحة عن أم المؤمنين عائشة أنها قالت « مارأيت أحدا كان شبه كلاما وحديثا برسول الله ﷺ من فاطمة ، وكانت إذا دخلت عليه قام اليها فقبلها ورحب بها وأخذ يدها فأجلسها فى مجلسه ، وكانت هى إذا دخل عليها قامت اليه فقبلته وأخذت بيده ، . (قلت) : فذكر الحديث

١٤ - باب تزويج فاطمة بعلى رضى الله عنهما

٢٢٢٤ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون بنسأ حدثنا أبو عمار الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى عن الحسين بن واقد عن ابن بريدة عن أبيه قال خطب أبو بكر وعمر فاطمة رضى الله عنها ، فقال رسول الله ﷺ : إنها صغيرة . فخطبها على فزوجها منه ،

٢٢٢٥ - أخبرنا أبو شيبه داود بن إبراهيم بن داود بن يزيد البغدادي

بالفسطاط حدثنا الحسن بن حماد حدثنا يحيى بن يعلى الأسلمى (١) عن سعيد بن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : جاء أبو بكر إلى النبي ﷺ فقمع بين يديه فقال يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدى في الإسلام ، وأنى وأنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . قال فسكت عنه . فرجع أبو بكر إلى عمر فقال له : هل سكت وأهلك . فقال : وما ذاك ؟ قال : خطبت فاطمة إلى النبي ﷺ فأعرض عني ، فقال : مكانك حتى أتى النبي ﷺ فأطلب مثل الذي طلبت ، فاتى عمر النبي ﷺ فقمع بين يديه فقال : يا رسول الله قد علمت مناصحتي وقدى في الإسلام وأنى وأنى . قال : وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . فسكت عنه . فرجع عمر إلى أبي بكر فقال له : إنه ينتظر أمر الله فيها . قم بنا إلى علي حتى نأمره يطلب مثل الذي طلبنا . قال علي : فأتيتني وأنا أعالج فسيلاي فقالا : إنا جئناك من عند ابن عمك بخطبة ، قال : فنبهاني لأمر ، فقممت أجر رداي حتى أتيت النبي ﷺ فقمعت بين يديه فقلت : يا رسول الله قد علمت قدى في الإسلام ومناصحتي وأنى وأنى ، قال وما ذاك ؟ قال : تزوجني فاطمة . قال : وعندك شيء ؟ قلت : فرسى وبدني . قال : أما فرسك فلا بد لك منه ، وأما بدنك فبعها ، قال فبعتها بأربعمائة وثمانين فحنت بها حتى وضعتها في حجره ، فقبض منها قبضة فقال : أى بلال ابعث ابعث بها طيبا . وأمرهم أن يجهزوها . فجعل سريرا مشرطا بالشرط ووسادة من آدم حشوها ليف ، وقال لعلي : إذا أتتك فلا تحدث شيئا حتى آتيتك . فجاءت بها أم أيمن حتى قعدت في جانب البيت وأنا في جانب ، وجاء رسول الله ﷺ فقال : ها هنا أخى ؟ قالت أم أيمن : أخوك وقد زوجته ابنتك ؟ قال : نعم . ودخل رسول الله ﷺ البيت فقال لفاطمة : أتتى بماء . فقامت إلى قعب في البيت فأنت فيه بماء فاخذه رسول الله ﷺ ومج فيه ثم قال لها : تقدى ، فتقدمت ، فنضح بين ثديها . وعلى رأسها وقال : اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال لها : أدبرى ، فأدبرت ، فصب

(١) بهامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله . قلت يحيى بن يعلى هذا ضعفه أبو حاتم الرازي وغيره ، اهـ . وقال ابن معين ليس بشيء ، والحديث ظاهر عليه الافتعال

بين كنفها وقال : اللهم إني أعيدها بك وذريتها من الشيطان الرجيم . ثم قال ﷺ :
أتوفى بماء . قال على فعلت الذي يريد فقامت فمالت القعب ماء وأتيته به ، فأخذه فوج
فيه ثم قال : تقدم . فصب على رأسي وبين يدي ثم قال : اللهم إني أعيدته بك وذريته
من الشيطان الرجيم . ثم قال : أدبر فأدبرت ، فصبه بين كتفي وقال : اللهم إني أعيدته
بك وذريته من الشيطان الرجيم . ثم قال لعلي : ادخل بأهلك على اسم الله والبركة ،

٢٢٢٦ - أخبرنا الحسن بن إبراهيم الخلال بواسط حدثنا شعيب بن أيوب
الصريفيني حدثنا أبو أسامة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن علي قال : جهز رسول
الله ﷺ في جهازه وسادة حشوها ليف ،

١٥ - باب ماجاء في الحسن والحسين رضي الله عنهما

٢٢٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن
موسى عن إسرائيل عن أبي إسحاق عن هاني بن هاني عن علي قال : لما ولد الحسن
سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال أروني ابني ما سميتموه ؟ فقلنا : حربا ، فقال بل هو
حسن . فلما ولد الحسين سميتا حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال : أروني ابني ما سميتموه ؟
قلنا حربا ، قال بل هو حسين . فلما ولد الثالث سميته حربا ، فجاء النبي ﷺ فقال :
أروني ابني ما سميتموه ؟ فقلنا : سميتاه حربا ، فقال : بل هو محسن . فقال : إنما سميتهم
بولد هارون : شبر وشبير ومشبر

٢٢٢٨ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا زياد بن أيوب
حدثنا الفضل بن دكين حدثنا الحكم بن عبد الرحمن بن أبي نعم حدثني أبي عن أبي
سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : الحسن والحسين سيدا شباب أهل الجنة ، إلا ابني
الحالة عيسى بن مريم ويحيى بن زكريا صلى الله عليهما ،

٢٢٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن
الحباب عن إسرائيل عن ميسرة النهدي عن المنهال بن عمرو عن زر بن حبیش عن
حذيفة قال : أتيت النبي ﷺ فصليت معه المغرب ، ثم قام يصلي حتى صلى الغداة ، ثم

خرج ، فاتبعته فقال : عرض لي ملك استأذن ربه أن يسلم علي ويبشرني أن الحسن والحسين سيذا شباب أهل الجنة ،

٢٢٣٠ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو عمار حدثنا علي بن الحسين ابن واقد حدثني أبي حدثنا عبد الله بن بريدة قال سمعت أبي بريدة يقول ، كان رسول الله ﷺ يخطب ، إذ جاء الحسن والحسين عليهما قيصان أحمران يمشيان ويعثران ، فنزل رسول الله ﷺ من المنبر فحملهما فوضعهما بين يديه ثم قال : صدق الله ﴿ إنما أموالكم وأولادكم فتنة ﴾ نظرت إلى هذين الصبيين يمشيان ويعثران ، فلم أصبر حتى قطعت حديثي فرفعتهما ،

٢٢٣١ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان بالرافقة حدثنا مؤمل بن إهاب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا حسين بن واقد . (قلت) : فذكر نحوه

٢٢٣٢ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا أبو الوليد حدثنا أبو مبارك بن فضاله عن الحسن قال : حدثني أبو بكر قال ، كان رسول الله ﷺ يصلي بنا ، وكان الحسن يحيى وهو صغير ، فكان كلما سجد رسول الله ﷺ وثب على رقبته وظهره فيرفعه النبي ﷺ رفعا رفيقا حتى يضعه ، فقالوا : يا رسول الله إنك تصنع بهذا الغلام شيئا ما رأيناك تصنعه بأحد ، فقال : إنه ريمحاتي من الدنيا . (قلت) : فذكر الحديث

٢٢٣٣ - أخبرنا أحمد بن عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن زر عن عبد الله قال ، كان النبي ﷺ يصلي والحسن والحسين يثبان على ظهره فيباعدهما الناس ، فقال النبي ﷺ : دعوهما بأبي هما وأمي ، من أحبني فليحب هذين ،

٢٢٣٤ - [حدثنا يعقوب بن موسى] الزمعي عن عبد الله بن أبي بكر بن زيد بن المهاجر أخبرني مسلم ^(١) بن أبي سهل النبالي أخبرني الحسن بن أسامة بن زيد عن أبيه قال طرقت رسول الله ﷺ ذات ليلة لبعض الحاجة وهو مشتمل على شيء لا أدري

(١) في الاصل ، ولوسى ترجمة في كتاب ابن أبي حاتم وتاريخ البخاري لكن شيخه والراوى عنه غير ما هنا

ما هو فلما فرغت من حاجتي قلت : من هذا الذى أنت مشتعل عليه ؟ فكشف ﷺ فاذا حسن وحسين على نخديه ، فقال : هذان ابناى وابنا ابنتى ، اللهم انك تعلم أنى أحبهما فأحبهما ،

٢٢٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا الحسن بن محمد الصباح حدثنا شبابة حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن هانى بن هانى عن علي قال ، الحسن أشبه الناس برسول الله ﷺ ما بين الصدر إلى الرأس ، والحسين أشبه برسول الله ﷺ ما كان أسفل من ذلك ،

٢٢٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن عبد الله عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال ، كان رسول الله ﷺ يدلح لسانه للحسن فيرى الصبي حمرة لسانه فيبش اليه ، فقال عيينة بن بدر : ألا أراه يصنع هذا بهذا ، فوالله إنه يكون لى الولد قد خرج وجهه وما قبلته قط ، فقال النبي ﷺ : من لا يرحم لا يرحم ، . (قلت) : له فى الصحيح « من لا يرحم لا يرحم » فقط

٢٢٣٧ - أخبرنا أبو يعلى أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبي حدثنا الربيع بن سعيد الجعفى عن عبد الرحمن بن سابط عن جابر بن عبد الله أنه قال ، من سره أن ينظر الى رجل من أهل الجنة فلينظر إلى الحسن بن علي ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقوله ،

٢٢٣٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة عن ابن عون عن عمير بن إسحق ^(١) قال ، كنت أمشى مع الحسن فى طريق المدينة فلقينا أبا هريرة فقال للحسن : اكشف لى عن بطنك فذاك أبى حتى أقبل حيث رأيت رسول الله ﷺ يقبله ، قال فكشف عن بطنه فقبل سرتة ، ولو كانت من العورة ما كشفها ،

٢٢٣٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا يحيى بن

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، عمير بن إسحق ضعفه يحيى بن معين ، . ووثقه فى رواية عثمان الدارمى وإذا روى عنه الثقات ، لان فى رواية الضعفاء عنه مناكير كثيرة . ١٠ هامش الخلاصة عن التهذيب

آدم حدثنا شريك عن ابن عون .. فذكر باسناده نحوه

٢٢٤٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان أنبأنا وهب بن خالد عن عبد الله بن عثمان بن خثيم عن سعيد بن أبي راشد عن يعلى العامري أنه خرج مع رسول الله ﷺ إلى طعام دعوا إليه ، فاذا حسين مع الصبيان يلعب ، فاستقل أمام القوم ثم بسط يده ، فطفق الصبي يفرها هنا مرة وها هنا مرة وجعل رسول الله ﷺ إحدى يديه تحت ذقنه والأخرى تحت قفاه ثم قنع رأسه فوضع فاه على فيه قبله وقال : حسين مني وأنا من حسين ، أحب الله من أحب حسينا ، حسين سبط من الأسباط ،

٢٢٤١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن فروخ حدثنا عمارة بن زاذان حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : استأذن ملك القطر ربه أن يزور النبي ﷺ فأذن له ، فكان في يوم أم سلمة ، فقال النبي ﷺ : احفظي علينا الباب لا يدخل علينا أحد ، فبينما هي على الباب إذ دخل الحسين بن علي فظفر فاقتمهم ففتح الباب فدخل ، فجعل يتوثب على ظهر النبي ﷺ ، وجعل النبي ﷺ يتلثمه ويقبله ، فقال له الملك : تحبه ؟ قال : نعم . قال : أما إن أمتك ستقتله ، إن شئت أريتك المكان الذي يقتل فيه قال نعم ، فقبض قبضة من المكان الذي يقتل فيه فأراه إياه فجاء سهلة أو تراب أحمر ، فأخذته أم سلمة فجعلته في ثوبها . قال ثابت : كنا نقول إنها كربلاء .

٢٢٤٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح حدثنا شبابة بن سوار حدثنا يحيى بن إسماعيل بن سالم عن الشعبي قال : بلغ ابن عمر وهو بمال له أن الحسين بن علي قد توجه إلى العراق ، فلحقه على مسيرة يومين أو ثلاثة فقال : إلى أين ؟ فقال : هذه كتب أهل العراق وبيعتمهم ، فقال : لا تفعل ، فأبى . فقال له ابن عمر : إن جبريل عليه السلام أتى النبي ﷺ يخبره بين الدنيا والآخرة فاختر الآخرة ولم يرد الدنيا ، وإنكم بضعة من رسول الله ﷺ كذلك يريدكم بكم ، فأبى ، فاعتقه ابن عمر وقال : استودعتك الله والسلام .

٢٢٤٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم عن خلاد بن أسلم حدثنا النضر

ابن شميل حدثنا هشام بن حسان عن حفصة قالت : حدثني أنس بن مالك قال : كنت عند ابن زياد اذ جيء برأس الحسين فجعل يقول بقضيبه في أنفه ويقول : ما رأيت مثل هذا حسنا ، فقلت : أما إنه كان من أشبههم برسول الله ﷺ ، (١)

١٦ - باب فضل أهل البيت

٢٢٤٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا مالك بن اسماعيل عن أسباط بن نصر عن السدي عن صبيح مولى أم سلمة عن زيد بن أرقم : أن النبي ﷺ قال لفاطمة والحسن والحسين : أنا حرب لمن حاربكم وسلم لمن سالمكم ،

٢٢٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن ابراهيم حدثنا الوايد بن مسلم وعمر بن عبد الواحد قالا حدثنا الأوزاعي عن شداد أبي عمار عن وائلة بن الأسقع قال : سألت عن علي في منزله فقبل لي ذهب يأتي برسول الله ﷺ ، إذ جاء فدخل رسول الله ﷺ ودخلت فجلس رسول الله ﷺ على الفراش وأجلس فاطمة عن يمينه وعليها عن يساره وحسنا وحسينا بين يديه وقال : ﴿ إنما يريد الله ليذهب عنكم الرجس أهل البيت ويطهركم تطهيرا ﴾ اللهم هؤلاء أهل بيتي . قال وائلة فقلت من ناحية البيت : وأنا يا رسول الله من أهلك ؟ قال : وأنت من أهلي . قال وائلة : [إنها] لمن أرجى ما أرجى ،

٢٢٤٦ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان بالرقعة حدثنا هشام بن عمار حدثنا أسد بن موسى حدثنا سليم بن حيان عن أبي المتوكل الناجي عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده لا يبيضنا رجل الا أدخله الله النار ،

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في الصحيح من طريق محمد بن سيرين عن أنس نحوه ،

١٧ - باب ماجاء في صفة رضى الله عنها

٢٢٤٧ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير حدثنا نصر بن علي الجهضمي حدثنا أبو أحمد الزبيرى حدثنا سفيان الثورى عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « كانت صفة من الصنى (١) ،

٢٢٤٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الملك بن زنجويه حدثنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس قال : بلغ صفة أن حفصة قالت ابنة يهودى ، فدخل عليها النبي ﷺ وهي تبكى فقال ﷺ : ما يبكيك ؟ قالت : قالت لى حفصة بنت يهودى ، فقال النبي ﷺ انك لابنة نبي وإن عمك لنبى وإنك لتحت نبى ، فما يفخر عليك . ثم قال ﷺ : اتقى الله يا حفصة ،

١٨ - باب في أم الرسول ﷺ التي أرضعته

٢٢٤٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا جعفر بن يحيى بن ثوبان حدثنا عمارة بن ثوبان أن أبا الطفيل أخبره « أن النبي ﷺ كان بالجرمارة يقسم لحماً وأنا يومئذ غلام أحمل عضو البعير ، قال فأقبلت امرأة بدوية ، فلما دنت من النبي ﷺ بسط لها رداءه فجلست عليه ، فسألت من هذه ؟ قالوا : أمه التي أرضعته ،

١٩ - باب في فضل أبي طلحة رضى الله عنه

٢٢٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفى حدثنا الحسن بن عيسى حدثنا ابن المبارك أنبأنا حميد عن أنس بن مالك أن أبا طلحة كان يرمى بين يدي رسول الله ﷺ ، فكان ﷺ يرفع رأسه من خلفه لينظر أين يقع نبله ، فيتناول أبو طلحة بصدرة يلقى به رسول الله ﷺ يقول : هكذا يا نبى الله جعلنى الله فداك ، نحوى دون نحرك ،

(١) الصنى : ما كان يختاره رئيس الجيش لنفسه من الغنيمة قبل القسمة

٢٢٥١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبد الرحمن بن سلام الجمحي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس ، أن أبا طلحة قرأ سورة براءة فأتى على هذه الآية ﴿ انفروا خفافا وثقالا ﴾ فقال : ألا أرى ربى يستنفرنى شابا وشيخا؟ جهزوني . فقال له بنوه : قد غزوت مع رسول الله ﷺ حتى قبض ، وغزوت مع أبي بكر حتى مات ، وغزوت مع عمر ، فنحن نفزوعنك ، فجهزوه وركب البحر فمات ، فاجدوا له جزيرة يدفوناه فيها إلا بعد سبعة أيام ، فلم يتغير ،

٢٠ - باب في فضل عبد الله بن مسعود

وعبد الله بن سلام وغيرهما

٢٢٥٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني معاوية بن صالح عن ربيعة بن يزيد عن أبي إدريس الخولاني عن يزيد بن عميرة ، أن معاذ بن جبل لما حضرته الوفاة قالوا : يا أبا عبد الرحمن أوصنا ، قال : أجلسوني . ثم قال : إن العلم والإيمان مظاههما من التمسها وجدهما - أو العلم والإيمان مكانها ، من التمسها وجدهما - فالتمسوا العلم عند أربعة : عند عويمر أبي الدرداء ، وعند سلمان الفارسي ، وعند عبد الله بن مسعود ، وعند عبد الله بن سلام الذي كان يهوديا فأسلم ، فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : إنه عاشر عشرة في الجنة ،

٢١ - باب فضل عبد الله بن سلام

٢٢٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا شيبان بن أبي شيبه حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت وحמיד عن أنس ، أن رسول الله ﷺ قدم المدينة وعبد الله بن سلام في نخل له ، فأتى عبد الله بن سلام رسول الله ﷺ فقال : إني سألتك عن أشياء لاتعلمها فإن أنت أخبرتني بها آمنت بك . فسأله عن الشبه ، وعن أول شئ يحشر الناس ، وعن أول شئ يأكله أهل الجنة . فقال رسول الله ﷺ : أخبرني بين جبريل آتفا . قال : ذلك عدو اليهود . فقال رسول الله ﷺ : أما الشبه إذا سبق ماء الرجل ماء المرأة ذهب بالشبه وإذا سبق ماء المرأة ماء الرجل ذهب بالشبه ، وأول شئ يحشر الناس نار تخرج من قبل المشرق فتحشر الناس الى المغرب ، وأول شئ يأكله أهل الجنة رأس ثور وكبد حوت . ثم قال : يا رسول الله إن اليهود قوم بهت ،

وإنهم إن سمعوا بإيماني بك بهتوني ووقعوا فيّ ، فأخبأني وابعث إليهم . فبعث إليهم فجاءوا ، فقال : ما عبد الله بن سلام ؟ قالوا : سيدنا وابن سيدنا ، وعالمنا وابن عالمنا ، وخيرنا وابن خيرنا . فقال رسول الله ﷺ : أرايتم إن أسلم ، أتسلمون ؟ فقالوا : أعاذه الله أن يفعل ذلك ، ما كان ليفعل . فقال : أخرج يا ابن سلام [فخرج] فقال : أشهد أن لا إله إلا الله وأشهد أن محمدا رسول الله . فقالوا : شرنا وابن شرنا ، وجاهلنا وابن جاهلنا . فقال : ألم أخبرك يا رسول الله أنهم قوم بهت ،

٢٢٥٤ — أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا النضر بن شميل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن أبي النجود عن مصعب بن سعد عن أبيه ، أن النبي ﷺ أتى بقصعة فأصاب منها ، فضلت فضلة ، فقال رسول الله ﷺ : يطلع رجل من هذا الفج يأكل هذه القصعة من أهل الجنة . فقال سعد : وكنت تركت أخي عميرا يتطهر فقلت : هو أخي . فجاء عبد الله بن سلام فأكلها ،

٢٢ - باب ماجاء في فضل سلمان الفارسي

٢٢٥٥ — أخبرنا أبو يزيد خالد بن النضر بن عمرو القرشي بالبصرة حدثنا محمد ابن المنثي حدثنا عبد الله بن رجاء أنبأنا اسرائيل عن أبي إسحق عن أبي قره الكندي عن سلمان قال : كان أبي من أبناء الأساورة ، وكنت أختلف إلى الكتاب ، وكان معنا غلامان إذا رجعا من الكتاب دخلا على قس . فدخلت معهما فقال لهما : ألم انهما أن تأتياني بأحد ؟ قال فكنت أختلف إليه حتى كنت أحب إليه منهما ، فقال لي : ياسلمان إذا سألك أهلك من حبسك ؟ فقل : معلى . وإذا سألك معلمك : من حبسك ؟ فقل أهلى . وقال لي : ياسلمان إنى أريد أن أتحول . قلت : أنا معك . قال فتحول فأتى قرية فنزلها ، وكانت امرأة تختلف إليه ، فلما حضر قال : ياسلمان احتفر . قال فحفرت ، فاستخرجت جرة من دراهم ، قال : صبها على صدرى فصيبتها ، فجعل يضرب يده على صدره ويقول : ويل للقس . فات . فنفخت في بوقهم ذلك فاجتمع القسيسون والرهبان ، فحضره . قال : فهمت بالمال أن أحتمله . ثم إن الله صرفني عنه . فلما اجتمع القسيسون والرهبان قلت : إنه قد ترك مالا . فوثب شباب من أهل القرية

وقالوا : هذا مال أبينا كانت سرية تأتبه ، فأخذوه . فلما دفنوه قلت : يا معشر القسيسين دلوني على عالم أكون معه . قالوا : ما نعلم في الأرض أعلم من رجل كان يأتي بيت المقدس ، وإن انطلقت الآن وجدت حماره على باب بيت المقدس ، فانطلقت فاذا أنا بحماره ، فجلست عنده حتى خرج ، فقصصت عليه القصة ، فقال : اجلس حتى أرجع اليك . قال فلم أره الى الحمول ، كان لا يأتي بيت المقدس إلا في ذلك الشهر . فلما جاء قلت : ما صنعت بي ؟ قال : وانك لها هنا بعد ؟ قلت : نعم . قال : لا أعلم في الأرض أحدا أعلم من يتيم خرج في أرض تهامة ، وإن تنطلق الآن تواقفه وفيه ثلاث : يأكل الهدية ، ولا يأكل الصدقة ، وعند غضروفي كتفه النبي خاتم النبوة مثل بيضة لونها لون جلده . وإن انطلقت الآن واقفته . فانطلقت ترفعني أرض وتخفضني أخرى حتى أصابني قوم من الأعراب فاستعبدوني ، فباعوني ، حتى وقعت الى المدينة فسمعتهم يذكرون النبي ﷺ ، وكان العيش عزيزا ، فسألت أهلي أن يهبوا لي يوما ففعلوا ، فذهبت فاحتطبت فبعته بشئ يسير ، ثم جئت به فوضعت بين يديه ، فقال ﷺ : ما هذا ؟ قلت : صدقة . فقال لأصحابه : كلوا ، وأبي أن يأكل . قلت : هذه واحدة . ثم مكثت ما شاء الله ، ثم استوهبت أهلي يوما فوهبوا لي يوما ، فانطلقت فاحتطبت فبعته بأفضل من ذلك فصنعت طعاما فأنتيته به ، فقال ﷺ : ما هذا ؟ قلت : هدية . فقال بيده : بسم الله ، خذوا ، فأكل وأكلوا معه . وقت الى خلفه فوضع رداه . وإذا خاتم النبوة كأنه بيضة . قلت : أشهد أنك رسول الله . قال : وما ذاك ؟ فحدثته فقلت : يا رسول الله ، القس يدخل الجنة ؟ فانه زعم أنك نبي . قال : لا يدخل الجنة إلا نفس مسلمة . قلت : يا رسول الله ، أخبرني أنك نبي ، قال : لن يدخل الجنة إلا نفس مسلمة ،

٢٣ - باب فضل أبي هريرة

٢٢٥٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا يعقوب بن إبراهيم الدورقي حدثنا ابن علية عن الجريري عن مضارب بن حزن قال : بينا أنا أسير من الليل إذا رجل يكبر ، فألحقته بعيري فقلت : من هذا المسكبر ؟ قال : أبو هريرة ،

قلت : ما هذا التكبير؟ قال شكرا . قلت : على مه ؟ قال : على أنى كنت أجيأ لبسرة بنت غزوان بعقبه رجلى وطعام بطنى ، فكان القوم إذا ركبوا سقت لهم ، وإذا نزلوا خدمتهم ، فزوجنيها الله ، فهى امرأتى اليوم ، فاذا ركب القوم ركبت وإذا نزلوا خدمت ،

٢٢٥٧ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع حدثنا معاذ بن محمد بن معاذ بن أبي كعب عن أبيه عن جده عن أبي بن كعب قال كان أبو هريرة جريئا على النبي ﷺ ، يسأله عن أشياء لا نسأله عنها ،

٢٤ - باب فضل أبي ذر الغفارى رضى الله عنه

٢٢٥٨ - أخبرنا محمد بن نصر بن نوفل بمر وحدثنا أبو داود السنجى سليمان بن معبد أنبأنا النضر بن محمد حدثنا عكرمة بن عمار حدثنا أبو زميل عن مالك بن مرثد عن أبيه قال : قال أبو ذر : قال لى رسول الله ﷺ ، ما نقل الغبراء ولا تظل الخضراء على ذى لهجة أصدق وأوفى من أبى ذر ، شبيه عيسى بن مريم على نبينا وعليه السلام . قال فقام عمر بن الخطاب رضى الله عنه فقال : يابى الله أفن عرف ذلك له ؟ قال : نعم ، فاعرفوا له ،

٢٢٥٩ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبرى حدثنا النضر بن محمد اليمامى حدثنا عكرمة بن عمار عن أبى زميل . . فذكر بأسناده نحوه باختصار ، إلا أنه قال ، ما أظلت الخضراء ولا أقلت الغبراء على ذى لهجة أصدق منك يا أبا ذر ،

٢٢٦٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا على بن المدينى حدثنا يحيى بن سليم حدثنا عبد الله بن عثمان بن خثيم عن مجاهد عن إبراهيم بن الأشتر عن أبيه عن أم ذر قالت ، لما حضر أباذر الوفاة بكيت ، فقال : ما يبكيك ؟ فقلت : ومالى لا أبكى وأنت تموت بفلاة من الأرض وليس عندى ثوب يسعك كفنا ، ولا يدان لى فى تخيبيك . قال : أبشرى ولا تبكى ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : لا يموت بين امرأين مسلمين ولدان أو ثلاثة فيصبران ويحتسبان فيريان النار أبدا ، وإنى سمعت رسول

الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم : لبيوتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المسلمين ، وليس من أولئك النفر أحد إلا وقد مات في قرية وجماعة ، فأنا ذلك الرجل ، والله ما كذبت ولا كذبت ، فأبصرى الطريق . فقلت : أنى وقد ذهب الحاج وتقطعت الطرق ؟ فقال : اذهبي فتبصرى . قالت : فكنت أسند (١) إلى الكشيبي أتبصر ثم أرجع فأمرضه ، فبينما هو وأنا كذلك إذا أنا برجال على رحالهم كأنهم الرخم ، تحب بهم رواحلهم . قالت فأسرعوا إلى حتى وقفوا على فقالوا : يا أمة الله ، مالك ؟ قلت : امرؤ من المسلمين يموت تكفنوناه . قالوا : ومن هو ؟ قلت : أبو ذر قالوا : صاحب رسول الله ﷺ ؟ قلت : نعم . فقدوه بأبائهم وأمهاتهم ، وأسرعوا إليه حتى دخلوا عليه فقال لهم : أبشروا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول لنفر أنا فيهم : لبيوتن رجل منكم بفلاة من الأرض يشهده عصابة من المؤمنين ، وليس من أولئك النفر رجل إلا وقد هلك في جماعة ، والله ما كذبت ولا كذبت ، إنه لو كان عندى ثوب يسعنى كفنالى أو لامرأتى لم أكفن إلا فى ثوب هو لى أو لها ، فإنى أنشدكم الله أن يكفننى رجل كان أميراً أو عريفاً أو بريداً أو نقيباً . فليس من أولئك النفر أحد إلا وقد قارف بعض ما قال ، إلا قفى من الأنصار قال : أنا صاحبك ، أكفئك يا عم ، أكفئك فى ردائى وفى ثوبين فى عيبتى من غزل أمى . قال : أنت فكفنى . فكفنه الأنصارى لا النفر الذين حضروا وقاموا عليه فى نفر كلهم يمان ،

٢٢٦١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن محمد ابن الصباح أنبأنا يحيى بن سليم . (قلت) : فذكر بأسناده نحوه

٢٥ - باب فضل أبى موسى والأشعريين رضى الله عنهم

٢٢٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا سعيد بن يحيى بن سعيد الأموى حدثنا أبى حدثنا طلحة بن يحيى عن أبى بردة بن أبى موسى عن أبىه قال : خرجنا إلى رسول الله ﷺ فى البحر حتى إذا جئنا مكة واخوتى معى فى خمسة من الأشعريين وستة من ذلك قال

(١) أى أصمد

أبو موسى فكان رسول الله ﷺ يقول: إن للناس هجرة واحدة ولستم هجرتان، (١) — ٢٢٦٣ — أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي ببغداد حدثنا سريح بن يونس حدثنا سفیان عن الزهري عن عمرة عن عائشة ، أن رسول الله ﷺ سمع قراءة أبي موسى الأشعري قال : لقد أوتى هذا من مزامير داود ،

٢٢٦٤ — أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث عن ابن شهاب أن أبا سلمة بن عبد الرحمن أخبره أن أبا هريرة حدثه أنه سمع رسول الله ﷺ قراءة أبي موسى الأشعري قال : لقد أوتى هذا من مزامير آل داود ، قال أبو سلمة ، وكان عمر بن الخطاب رضى الله عنه يقول لأبي موسى وهو جالس في المجلس : يا أبا موسى ذكرنا ربنا . فيقرأ عنده أبو موسى وهو جالس في المجلس ويتلاحن ،

٢٢٦٥ — أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن سفیان الهمداني حدثنا ابن وهب أخبرني يحيى بن أيوب عن حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : يقدم عليكم قوم أرق منكم قلوبا . فقدم الأشعريون وفيهم أبو موسى ، فكانوا أول من أظهر المصافحة في الإسلام ، فجعلوا حين دنوا المدينة يرتجزون فيقولون :

غدا نلقى الأحبه محمداً وحزبه

٢٢٦٦ — أخبرنا الحسن بن سفیان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن حميد . . فذكر نحوه

٢٦ - باب فضل أشج عبد القيس

٢٢٦٧ — أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل ببست حدثنا محمد بن عبد الله بن بزيع حدثنا بشر بن المفضل حدثنا قرة بن خالد عن أبي جمره عن ابن عباس أن النبي ﷺ قال للأشج لأشج عبد القيس : إن فيك خصلتين يحبهما الله : الحلم والانابة . .

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هو في الصحيح

بغير هذا السياق ،

(قلت) : وقد ورد هذا من حديث الأشج نفسه في حديث طويل في الأدعية

٢٧ - باب ماجاء في فضل جلييب

٢٢٦٨ - أخبرنا عبد الله بن الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك قال : خطب رسول الله ﷺ على جلييب امرأة من الأنصار إلى أبيها فقال : حتى أستأمر أمها ، قال : نعم إذا . فذهب إلى امرأته فذكر ذلك لها فقالت : لاها الله إذا ، وقد منعناها فلانا وفلانا ، قال والجارية في خدرها تسمع ، فقالت الجارية : أتردون على رسول الله ﷺ أمره ؟ إن كان قد رضيه لكم فأنسكحوها ، قال فكأنما جلت عن أبيها ، قالوا : صدقت . فذهب أبوها إلى رسول الله ﷺ فقال : إن رضيتنا لئنا رضيناها . قال : فاني أرضاه . فزوجها . ففزع أهل المدينة ، وخرجت امرأة جلييب وقتها فوجدت زوجها قد قتل وتحتته قتلى من المشركين قتلهم ، قال أنس : فما رأيت بالمدينة بنتا أنفق منها ،

٢٢٦٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت البناني عن كنانة بن نعيم العدوي عن أبي برزة الأسلمي أن جلييبا كان امرأ من الأنصار ، وكان يدخل على النساء وكان يتحدث اليهن . قال أبو برزة : قلت لامرأتي : لا يدخلن عليكم جلييب قال : وكان أصحاب رسول الله ﷺ إذا كان لأحدهم أيم لم يزوجها حتى يعلم الرسول الله ﷺ فيها حاجة أم لا ، فقال رسول الله ﷺ ذات يوم لرجل من الأنصار : زوجني ابنتك . قال : نعم ونعما عين . قال : إني لست انفسى أريدها . قال : فلين ؟ قال لجلييب قال : يا رسول الله حتى أستأمر أمها ، فأتاها فقال : رسول الله ﷺ يخطب ابنتك . قالت : نعم ونعما عين . قال : إنه ليست لنفسه يريدها ، قالت : فلين يريدها ؟ قال : لجلييب . قالت : حلتي لجلييب . قالت : لا لعمر الله ، لا أزوج جلييبا . فلما قام أبوها ليأتي النبي ﷺ قالت الفتاة من خدرها لأبيها : من خطبني اليكما ؟ قالوا : رسول الله ﷺ . قالت : أتردون على رسول الله ﷺ أمره ، ادفعوني إلى رسول الله ﷺ فإنه لن يضيعني . فذهب أبوها إلى النبي ﷺ فقال : سألتك بها فزوجها جلييبا . قال حماد قال إسحق بن أبي طلحة :

هل تدري مادعا لها به رسول الله ﷺ؟ قال: وما دعا لها به؟ قال: اللهم صب الخير عليها صباً، ولا تجعل عيشها كدّاً. قال ثابت فزوجها إياه، فبينما رسول الله ﷺ في غزاته قال: تفقدون من أحد؟ قالوا نفقد فلانا ونفقد فلانا، ثم قال ﷺ: هل تفقدون من أحد؟ قالوا لا. قال: لكني أفقد جلييبا فاطلبوه في القتلى، فوجدوه إلى جنب سبعة قد قتلهم ثم قتلوه، فقال رسول الله ﷺ: أقتل سبعة ثم قتلوه؟ هذا مني وأنا منه - يقولها سبعا - فوضعه رسول الله ﷺ على ساعديه ماله سرير إلا ساعدى رسول الله ﷺ، حتى وضعه في قبره. قال ثابت: وما كان في الأنصار أيم أنفق منها،

٢٨ - باب فضل ثابت بن قيس

٢٢٧٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان أنبأنا عبد الله أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن إسماعيل بن ثابت، أن ثابت بن قيس الأنصاري قال: يارسول الله، لقد خشيت أن أكون هلكت. قال: لم؟ قال قد نهانا الله أن نحمد بما لم نفعل. وأجدني صاحب الحمد. ونهانا الله عن الخيلاء، وأجدني أحب الجمال، ونهانا أن نرفع صوتنا فوق صوتك، وأنا امرؤ جهير الصوت. فقال رسول الله ﷺ: يا ثابت ألا ترضى أن تعيش حميدا وتقتل شهيدا وتدخل الجنة؟ قال: بلى يارسول الله. قال فعاش حميدا، وقتل شهيدا يوم مسيلمة الكذاب،

٢٩ - باب فضل أبي الدحداح

٢٢٧١ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك قال: أتى رجل النبي ﷺ فقال: يارسول الله، إن لفلان نخلة، وأنا أقيم حاططي بها فمره يعطيني أقيم بها حاططي، فقال رسول الله ﷺ: أعطه إياها بنخلة في الجنة، فأبى فأتاه أبو الدحداح فقال: بعني نخلتك بحاططي، ففعل، فأتى أبو الدحداح النبي ﷺ فقال: يارسول الله، أتى ابتمت النخلة بحاططي فاجعلها له، فقال النبي ﷺ: كم من عذق دوايح، لأبي الدحداح في الجنة (مرارا) فأتى أبو الدحداح امرأته فقال: يا أم الدحداح اخرجي من الحائط

فقد بعته بنخلة في الجنة . فقالت : ربح السمر ،

٣٠ - باب فضل حارثة الأنصاري

٢٢٧٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان الشيباني أنبأنا حبان بن موسى حدثنا عبد الله أنبأنا سليمان بن المغيرة عن ثابت عن أنس قال ، انطلق حارثة ابن عمتي نظارا يوم بدر ، فانطلق لقتال ، فأصابه سهم فقتله ، فجاءت عمتي أمه الى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله ، ابني حارثة إن يكن في الجنة أصبر وأحسب ، وإلا فستري ما أصنع . فقال لها : يا أم حارثة ، إنها جنان كثيرة ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، . (قلت) : وله طريق في سؤال الجنة في الأدعية

٣١ - باب فضل عمرو بن أخطب

٢٢٧٣ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن بن الشرفي حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا علي بن الحسين بن شقيق وعلي بن الحسين بن واقد قالوا حدثنا الحسين بن واقد حدثني أبو نهيك حدثني عمرو بن أخطب قال ، استسقى رسول الله ﷺ فأتيته بأناء فيه ماء وفيه شعرة فرفعتنا فنأولته ، فنظر الى رسول الله ﷺ فقال : اللهم جملة . قال فرأيته وهو ابن ثلاث وتسعين وما في رأسه ولحيته شعرة بيضاء ،

٢٢٧٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عمرو بن الضحاك بن مخلد حدثنا أبي حدثنا عزرة بن ثابت أنبأنا علباء بن أحرر عن أبي زيد^(١) ، أن رسول الله ﷺ مسح وجهه ودعاه بالجمال ،

٢٢٧٥ - أخبرنا أحمد بن يحيى بنسرت حدثنا زيد بن أخزم حدثنا مسلم بن إبراهيم حدثنا قرة بن خالد عن أنس بن سيرين عن أبي زيد بن أخطب . . (قلت) فذكر نحوه

٣٢ - باب فضل زاهر بن حرام

٢٢٧٦ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك ، أن رجلا من أهل البادية

(١) أبو زيد هو عمرو بن أخطب

يقال له زاهر بن حرام كان يهدى للنبي ﷺ الهدية ويجهزه إذا أراد أن يخرج ، فقال رسول الله ﷺ : زاهر باديتنا ، ونحن حاضروه . قال فأتاه النبي ﷺ وهو يبيع متاعه فاحتضنه من خلفه والرجل لا يبصره فقال : أرسلني ، من هذا ؟ فالتفت إليه ، فلما عرف أنه النبي ﷺ جعل يلزق ظهره بصدرة ، فقال رسول الله ﷺ : من يشتري هذا العبد ؟ فقال زاهر : تجدني يا رسول الله كاسداً . فقال : لكنك عند الله فلست بكاسد . أو قال ﷺ : بل أنت عند الله غال ،

٣٣ - باب فضل عمرو بن العاص

٢٢٧٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبه حدثنا وكيع عن موسى بن علي عن أبيه قال : سمعت عمرو بن العاص قال : قال رسول الله ﷺ : يا عمرو ، اشدد عليك سلاحك وثيابك . قال : ففعلت ، ثم أتته فوجدته يتوضأ ، فرفع رأسه فصعد في البصر وصوبه ثم قال : يا عمرو ، إني أريد أبعثك وجها يسلمك الله ويغنمك ، وأرغب لك من المال رغبة سالحة . قال قلت : يا رسول الله ، لم أسلم رغبة في المال ، إنما أسلمت رغبة في الجهاد والكيونة معك . قال : يا عمرو ، نعم المال الصالح للرجل الصالح ،

٣٤ - باب في معاوية

٢٢٧٨ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا العباس بن عبد العظيم العنبري وأحمد ابن سنان قالا حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن يونس بن سيف عن الحارث بن زياد عن أبي رهم السمعى عن العرابض بن سارية السلبى قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : اللهم علم معاوية الكتاب والحساب ، وقه العذاب ،

٣٥ - باب ما جاء في عدى بن حاتم

٢٢٧٩ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبة عن سماك بن حرب قال : سمعت عباد بن حبيش يحدث عن عدى بن حاتم قال : جاءت خيل رسول الله ﷺ وأخذوا عمتي وناساً ، فلما أتوا النبي ﷺ

وصفوا له قالت : يا رسول الله نأى الوافد وانقطع الوالد وأنا عجوز كبيرة مابى من خدمة ، فنّ على من الله عليك . قال ﷺ : من وافدك ؟ قالت : عدى بن حاتم . قال : الذى فر من الله ورسوله ؟ قالت : فنّ على . قالت : فلما رجع ورجل الى جنبه ترى أنه على قال : سليه حملانا . قال فسألته ، فأمر لها . قالت : فأتيته (١) فقلت : لقد فعلت فعلة ما كان أبوك يفعلها ، فأتته راغباً أو راهباً ، فقد أتاه فلان فأصاب منه ، وأتاه فلان فأصاب منه . فأتيته فاذا عنده امرأة وصبيان - أو صبي - ذكر قربهم من النبي ﷺ ، فعلمت أنه ليس بملك كسرى ولا قيصر ، فقال لى : يا عدى بن حاتم ، ما أقرك أن تقول : لا إله إلا الله ؟ فهل من إله إلا الله ؟ ما أقرك أن تقول : الله أكبر ؟ فهل من شىء هو أكبر من الله ؟ قال : فأسلمت ، ورأيت وجه رسول الله ﷺ قد استبشر وقال : إن المغضوب عليهم اليهود ، والضالين والنصارى ،

٢٢٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحق بن إبراهيم المروزي حدثنا حماد بن زيد عن أيوب عن محمد عن أبي عبيدة بن حذيفة عن الشعبي قال : أسأل عن عدى بن حاتم وهو إلى جنبى لا آتية فأسأله ؟ فأتيته . فسألته عن بعث رسول الله ﷺ حيث بعث ، قال : فكهرته أشد ما كرهت شيئاً قط ، فانطلقت حتى كنت في أقصى الأرض مما يلي الروم فقلت : لو أتيت هذا الرجل ، فإن كان كاذباً لم يخف على ، وإن كان صادقاً اتبعته ، فاقبلت فلما قدمت المدينة استشرفت لى الناس وقالوا : جاء عدى ابن حاتم ، جاء عدى بن حاتم ، قال لى رسول الله ﷺ : يا عدى بن حاتم أسلمت سلم . قال فقلت : إن لى ديناً . قال : أنا أعلم بدينك (مرتين أو ثلاثاً) ألسنت ترأس قومك ؟ قلت : بلى . قال : ألسنت تأكل المربع (٢) ؟ قالت بلى . قال : فإن ذلك لا يحل لك فى دينك . قال فتضعضت لذلك ثم قال : يا عدى بن حاتم أسلمت سلم ، فاقى قد ، أو قدارى أو كما قال رسول الله ﷺ أن مما يمنعك أن تسلم خصاصة تراها بمن حولى ، وتوشك الظعينة أن ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، ولتفتحن علينا كنوز كسرى بن هرمز ، وليفيضن المال حتى يهيم^٣ الرجل من يقبل منه ماله صدقة . قال عدى

(١) أى أتت عدى بن حاتم (٢) أى ربع الغنيمة التى لم يقاتل مع أهلها ، وإنما أكلها لرياسته

فقد رأيت الظعينة ترتحل من الحيرة بغير جوار حتى تطوف بالبيت ، وكنت في أول خيل أغارت على المدائن على كنوز كسرى بن هرمز ، وأخلف بالله لتحين الثالثة ، إنه لقول رسول الله ﷺ ،

٣٦ - باب في ثمامة بن أثال الحنفي

٢٢٨١ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا سلمة بن شبيب حدثنا عبد الرزاق أنبأنا عبد الله بن عمر وعبيد الله بن عمر عن سعيد المقبري عن أبي هريرة أن ثمامة بن أثال الحنفي أسر ، فكان النبي ﷺ يعود إليه فيقول : ما عندك يا ثمامة ؟ فيقول : إن تقتل تقتل ذا دم ، وإن تمنّ تمنّ على شاكر ، وإن ترد المال تعط ما شئت . قال فكان أصحاب النبي ﷺ يحبون الفداء ويقولون : ما تصنع بقتل هذا ؟ فر به النبي ﷺ يوماً فأسلم فبعث به إلى حائط أبي طلحة فأمره أن يغتسل ، فاعتسل وصلى ركعتين ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حسن إسلام صاحبكم ، . (قلت) : بعضه في الصحيح

٣٧ - باب فضل أصحاب رسول الله ﷺ ومن بعدهم

٢٢٨٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنفي حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عبد الملك بن عمير عن جابر بن سمرة قال : خطبنا عمر بن الخطاب بالجالية فقال : إن رسول الله ﷺ قام في مثل مقامى هذا فقال : أحسنوا إلى أصحابي ثم الذين يلونهم ، ثم يفشو الكذب حتى يحلف الرجل على اليمين قبل أن يستحلف عليها ، ويشهد على الشهادة قبل أن يستشهد عليها ، فمن أحب منكم أن ينال بحبوبة الجنة فليزم الجماعة ، فإن الشيطان مع الواحد وهو من الاثنين أبعد . ألا لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثها الشيطان ، ألا ومن كانت تسوؤه سيئته وتسره حسنته فهو مؤمن ،

٢٢٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا علي بن حمزة المعولى حدثنا جرير بن حازم عن عبد الملك بن عمير . . فذكر بأسناده نحوه

٢٢٨٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا زكريا بن سعد حدثني عبيدة بن أبي رائطة عن عبد الله بن عبد الرحمن عن عبد الله بن المغفل قال :

قال رسول الله ﷺ : « الله الله في أصحابي ، لا تتخذوهم غرضا ، من أحبهم فبحبي أحبهم ، ومن أبغضهم فببغضي أبغضهم ، ومن آذاهم فقد آذاني ، ومن آذاني فقد آذى الله ، ومن آذى الله يوشك أن يأخذه ، »

٢٢٨٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع حدثنا الأعمش حدثنا هـ لال بن يساف قال سمعت عمران بن حصين يقول : قال رسول الله ﷺ : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، »

٢٢٨٦ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن عاصم بن خيثمة بن عبد الرحمن عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : « خير الناس قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم . ثم يأتي قوم تسبق أيمانهم شهادتهم وشهادتهم أيمانهم ، » (قلت) : ويأتي أحاديث في قوله « طوبى لمن رآني وآمن بي ، » في باب بعد هذا بقليل

٢٢٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا أبو بكر بن عياش عن عاصم عن أبي وائل عن جرير بن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ : « المهاجرون والانصار بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، والطلاقاء من قریش والعتقاء من ثقيف بعضهم أولياء بعض في الدنيا والآخرة ، »

٣٨ - باب فضل قریش

٢٢٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إسحاق بن إسماعيل الطالقاني حدثنا عبيد الله بن محمد بن حفص بن عمر بن موسى قال : سمعت عمي عبيد الله بن عمر بن موسى يقول : حدثنا ربيعة بن أبي عبد الرحمن عن سعيد بن المسيب عن عمرو بن عثمان قال : قال لي أبي عثمان بن عفان : أي بني ، إن وليت من أمر المسلمين شيئا فأكرم قریشاً فإني سمعت رسول الله ﷺ يقول : من أهان قریشاً أهان الله ،

٢٢٨٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا أحمد بن عبد الله بن يونس حدثنا ابن أبي ذئب عن الزهري عن طلحة بن عبد الله بن عوف عن عبد الرحمن بن الأزهر - أو زاهر ، الشك من أحمد بن عبد الله بن يونس ، والصواب هو الأزهر -

عن جبير بن مطعم أن رسول الله ﷺ قال : للقرشي قوة الرجلين من غير قريش ،
فسأل سائل ابن شهاب : ما يعني بذلك ؟ قال : نبل الرأي

٢٢٩٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أنبأنا يونس عن ابن شهاب حدثني يزيد بن وداعة الأنصاري أن أبا هريرة قال سمعت
رسول الله ﷺ يقول : الانصار أعفة صبر ، والناس تبع لقريش في هذا الامر :
مؤمنهم تبع مؤمنهم ، وفاجرهم تبع فاجرهم ،

٣٩ - باب فضل الانصار

٢٢٩١ - أخبرنا جعفر بن أحمد بن سنان القطان حدثنا أبي حدثنا يزيد بن
هارون أنبأنا محمد بن عمرو عن سعيد بن المنذر بن أبي حميد عن حمزة بن أبي أسيد
قال : سمعت الحارث بن زياد صاحب رسول الله ﷺ يقول قال رسول الله ﷺ : من
أحب الانصار أحبه الله يوم يلقاه ، ومن أبغض الانصار أبغضه الله يوم يلقاه ،

٢٢٩٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبد
الرزاق أنبأنا معمر بن همام بن منبه عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لولا
الهجرة لكنت امرأ من الانصار ، ولو يتدفع [الناس] شعبا والانصار في شعبهم
لاندمت مع الانصار في شعبهم ،

٢٢٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري
حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس بن مالك : أن النبي ﷺ خرج يوماً
عاصباً رأسه ، فلقاه ذراري الانصار وخدمهم ما هم ذخرة الانصار يومئذ ، فقال :
والذي نفسي بيده إني لأحبكم (مرتين أو ثلاثاً) ثم قال : ان الانصار قد قضوا الذي
عليهم ، وبقى الذي عليكم ، فأحسنوا الى محسنهم وتجاوزوا عن مسيئتهم ،

٢٢٩٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثري حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب
الزبيرى حدثني أبي عن قدامة بن ابراهيم قال : رأيت الحجاج يضرب عباس بن سهل
في أمر ابن الزبير ، فأتاه سهل بن سعد وهو شيخ كبير له صفيرتان ، وعليه ثوبان
إزار ورداء ، فوقف بين السماطين فقال : يا حجاج ، ألا تحفظ فينا وصية رسول الله

ﷺ؟ فقال: وما أوصى به رسول الله ﷺ فيكم؟ قال: أوصى أن يحسن إلى محسن الانصار، ويعفى عن مسيئتهم،

٢٢٩٥ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا زيد بن الحباب حدثنا هشام بن هارون الأنصاري حدثني معاذ بن رفاعة الزرقى عن أبيه قال: قال رسول الله ﷺ: اللهم اغفر للانصار، ولذراري الانصار، ولذراري ذراريهم، ولمواليهم، ولجيرانهم،

٢٢٩٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة وعدة قالوا: حدثنا يحيى بن حبيب حدثنا ابن عربي حدثنا روح بن عبادة حدثنا هشام بن حسان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت: قال رسول الله ﷺ: ما ضر امرأة نزلت بين بيتين من الانصار أو نزلت بين أوبئها،

٢٢٩٧ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا محمد بن الصباح حدثنا عاصم بن سويد بن زيد بن جارية حدثنا يحيى بن سعيد الأنصاري عن أنس بن مالك قال: أتى أسيد بن حضير الأشهلي النقيب إلى رسول الله ﷺ فذكر له أهل بيت من الانصار فيهم حاجة، قال وقد كان قسم طعاما، فقال النبي ﷺ: تركتنا حتى ذهب ما في أيدينا، فاذا سمعت بشي قد جاءنا فأذكرني - أو قال فاذكر لي - أهل ذلك البيت. قال فجاءه بعد ذلك طعام من خيبر شعير وتمر، قال وجل أهل ذلك البيت نسوة، قال: فقسم في الناس، وقسم في الانصار فأجزل وقسم في أهل ذلك البيت فأجزل. فقال له أسيد ابن حضير يشكره: جزاك الله عنا يانبي الله أطيب الجزاء - أو قال خير الجزاء - فقال ﷺ: وأنتم معشر الانصار فجزاكم الله أطيب الجزاء - أو قال خيرا - فإنكم ما علمتكم أعفة صبر، وسترون بعدى أثره في الأمر والعيش، فاصبروا حتى تلقوني على الحوض،

٢٢٩٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثني حدثنا زكريا بن يحيى زحمويه حدثنا ابن

أبي زائدة حدثنا محمد بن إسحق عن حصين بن عبد الرحمن عن محمود بن لبيد عن شفيع - وكان طبيبا - قال: دعاني أسيد بن حضير، ففقطعت له عرق النساء، فحدثني بحدِيثين قال: أتاني أهل بيتين من قومي: أهل بيت من بني ظفر وأهل بيت من بني معاوية فقالوا: كلم النبي ﷺ يقسم لنا أو يعطينا، فكلمت النبي ﷺ فقال: نعم أقسم لكل

أهل بيت منهم شطرا ، وإن عاد الله علينا عدنا عليهم . قال قلت : جزاك الله خيرا يا رسول الله ، قال : وأنتم فجزاكم الله خيرا . فانكم ما علمتكم أعفة صبر . وسمعت رسول الله ﷺ يقول : إنكم ستلقون أثره بعدى ، فلما كان عمر بن الخطاب رضى الله عنه قسم حملا بين الناس ، فبعث إلى منها بحلة ، فاستصغرتها فاعطيتها ابني ، فبينما أنا أصلى إذ مر بي شاب من قريش عليه حلة من تلك الحلل يجرها ، فذكرت قول رسول الله ﷺ : إنكم ستلقون بعدى أثره ، فقالت : صدق الله ورسوله ، فانطلق رجل الى عمر فأخبره ، فجاؤا وأنا أصلى فقال : يا أسيد . فلما قضيت صلاتي قال كيف قلت ؟ فأخبرته قال : تلك حلة بعثت بها إلى فلان ابن فلان وهو بدرى إحدى عقبي (١) فأتاه هذا الفتى فابتاعها منه فلبسها ، أفظنت أن يكون ذلك في زمانى ؟ قال قلت : والله يا أمير المؤمنين ظننت أن لا يكون ذلك في زمانك ،

٤٠ - باب فضل أهل الين

٢٢٩٩ - أخبرنا محمد بن عمرو بن عباد ببست أبو علي حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا الحسين بن عيسى الحنفى حدثنا معمر عن الزهرى عن أبي حازم عن ابن عباس قال : « بينما النبي ﷺ بالمدينة إذ قال : الله أكبر الله أكبر ، جاء نصر الله والفتح ، وجاء أهل الين ، قوم نقية قلوبهم لينة طباعهم ، الإيمان يمان والفقه يمان والحكمة يمانية ،

٤١ - باب فى بنى عامر

٢٣٠٠ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا يوسف بن موسى حدثنا وكيع عن مسعر عن عون بن أبي جحيفة عن أبيه قال : دخلت على النبي ﷺ أنا ورجلان من بنى عامر فقال : من أنتم ؟ فقلنا : من بنى عامر ، فقال ﷺ : مرحبا بكم أتم منى ،

٤٢ - باب فى أهل المشرق

٢٣٠١ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير يتستر حدثنا وهب بن يحيى بن زمام

(١) أى حضر بدراً وأحداً وبيعة العقبة

حدثنا محمد بن سواء - ثنا شميلة بن عزرة عن أبي جمرة عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ : خير أهل المشرق عبد القيس ، أسلم الناس كرها وأسلموا طائعين .

٤٣ - باب فيمن آمن بالنبي ﷺ وراه ، ومن آمن به ولم يره

٢٣٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثني ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أن رجلا قال : يا رسول الله ، طوبى لمن رآك وآمن بك . قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى ثم طوبى لمن آمن بي ولم يرنى ،

٢٣٠٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو عامر العقدي حدثنا همام بن يحيى عن قتادة عن أيمن عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : طوبى لمن رآني وآمن بي ، وطوبى سبع مرات لمن آمن بي ولم يرنى ،

٤٤ - باب فضل أمة نبينا محمد ﷺ

٢٣٠٤ - أخبرنا الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل البالى أبو طاهر بانطاكية حدثنا محمد بن العلاء بن كريب حدثنا زيد بن الحباب حدثنا سفيان الثوري عن أبي إسحق عن أبي حبيبة الطائي عن أبي الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : أنا حظكم من الأنبياء ، وأتم حظي من الأمم ،

٢٣٠٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا حسين بن علي عن زائدة عن المختار بن فلفل عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : ما صدق نبي ما صدقت ، إن من الأنبياء من لم يصدقه من أمته إلا رجل واحد ،

٢٣٠٦ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بدست ومحمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف قال حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خليفة بن خياط عن العلاء بن المسيب عن أبيه عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : والذي نفسي بيده ، لتدخلن الجنة كلكم ، إلا من أبى وشرده على الله كشرود البعير . قالوا : يا رسول الله ومن يأبى أن يدخل الجنة ؟ فقال : من أطاعتني دخل الجنة ، ومن عصاني فقد أبى ،

٢٣٠٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عبد الرحمن بن المبارك العيشي حدثنا الفضيل ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن عبيد بن سليمان الأغر عن أبيه عن عمار قال : قال رسول الله ﷺ « مثل أمي مثل المطر ، لا يدرى أوله خير أو آخره ،

٤٥ - باب في عالم المدينة

٢٣٠٨ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا إسحق بن موسى الأنصاري قال : سألت سفيان بن عيينة وهو جالس مستقبل الحجر الأسود ، فأخبرني عن ابن جريج عن أبي الزبير عن أبي صالح عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « يوشك أن يضرب الرجل أكباد الإبل في طلب العلم فلا يجد عالماً أعلم من عالم المدينة ،

٤٦ - باب في ناس من أبناء فارس

٢٣٠٩ - أخبرنا أحمد بن محمد بن عمرو بن بسطام بهرو حدثنا حصين بن عبد الحكيم المروزي حدثنا يحيى بن أبي الحجاج حدثنا عوف عن ابن سيرين عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال « لو كان العلم بالثريا لتناوله ناس من أبناء فارس ، . (قلت) : له في الصحيح « لو كان الإيمان ،

٤٧ - باب فضل أهل الحجاز

٢٣١٠ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى عبدان حدثنا محمد بن معمر حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول « غلظ القلوب والجفاء في أهل المشرق ، والإيمان في أرض الحجاز ،

٤٨ - باب ما جاء في الشام وأهله

٢٣١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - عن يزيد بن أبي حبيب عن ابن شماسه أنه سمع زيد بن ثابت يقول : « قال رسول الله ﷺ يوم ما ونحن عنده :

طوبى للشام ، إن ملائكة الرحمن باسطة أجنحتها عليه ،

٢٣١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي قلابة عن سالم بن عبد الله عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « سيخرج عليكم في آخر الزمان نار من حضر موت تحشر الناس . قال قلنا : بما تأمرنا يا رسول الله ؟ قال : عليكم بالشام ،

٢٣١٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا يزيد بن هارون عن شعبة عن معاوية بن قرة عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « إذا فسد أهل الشام فلا خير فيكم ،

٤٩ - باب في أهل عمان

٢٣١٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا هذبة بن خالد القيسي حدثنا مهدي ابن ميمون حدثنا أبو الوازع جابر بن عمرو عن أبي برزة الأسلمي قال « بعث رسول الله ﷺ رجلا إلى حبي من أحياء العرب في شيء لا أدري ما قال ، فسبوه وضربوه ، فرجع إلى النبي ﷺ فشكا إليه فقال : لكن أهل عمان لو أتاكم رسول ما سبوه ولا ضربوه ،

٥٠ - باب في أهل مصر

٢٣١٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة حدثنا أبو هاني حميد بن هاني أنه سمع أبا عبد الرحمن الحبلي وعمرو ابن حريث يقولان : إن رسول الله ﷺ قال « انكم ستقدمون على قوم جمعهم موسمهم ، فاستوصوا بهم خيرا ، فانهم قوة وبلاغ إلى عدوكم باذن الله ، يعني قببط مصر

٣٧ - كتاب الأذكار

١ - باب فضل الذكر والذاكرين

٢٣١٦ - أخبرنا أحمد بن عمير بن جوصاء أبو الحسن بدمشق حدثنا عيسى بن محمد النحاس حدثنا أيوب بن سويد عن الأوزاعي عن إسماعيل بن عبيد الله عن كريمة بنت الحسحاس . قالت : سمعت أبا هريرة في بيت أم الدرداء يحدث عن النبي ﷺ قال : قال الله تعالى : أنا مع عبدى ما ذكرنى وتحركت في شفتاه ،

٢٣١٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثنا معاوية ابن صالح أن عمرو بن قيس الكندي حدثه عن عبد الله بن بسر قال : جاء أعرابيان إلى النبي ﷺ فقال أحدهما : يا رسول الله أخبرني بأمر أتشبهت به . قال : لا يزال لسانك رطبا من ذكر الله تعالى ،

٢٣١٨ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن هاشم البعلبكي حدثنا الوليد بن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفيير عن مالك بن يخامر عن معاذ بن جبل قال : سألت رسول الله ﷺ : أى الأعمال أحب إلى الله تعالى ؟ قال : أن تموت ولسانك رطب من ذكر الله ،

٢٣١٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجاً حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال : ليذكرن الله أقوام في الدنيا على الفرش الممهدة يدخلهم الدرجات العلاء ،

٢٣٢٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى . أن رسول الله ﷺ قال : يقول الله جل وعلا سيعلم أهل الجمع من أهل الكرم . فقيل : من أهل الكرم يا رسول الله ؟ قال : أهل مجالس الذكر في المساجد ،

٢- باب فيمن ترك الذكر والصلاة على النبي ﷺ

في شيء من أحواله

٢٣٢١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا صفوان بن صالح حدثنا الوليد بن مسلم عن ابن أبي ذئب عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ما جلس قوم مجلسا لم يذكروا الله فيه إلا كان عليهم ترة ، وما مشى أحد ممشى لم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ، وما أوى أحد إلى فراشه ولم يذكر الله فيه إلا كان عليه ترة ،

٢٣٢٢ - أخبرنا حاجب بن أركين الفرغاني بدمشق حدثنا أحمد بن إبراهيم الدورقي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن شعبة عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « ما قعد قوم مقعدا لا يذكرون الله فيه ويصلون على النبي ﷺ إلا كان عليهم حسرة يوم القيامة وان دخلوا الجنة للشواب ،

٣- باب إخفاء الذكر

٢٣٢٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا أسامة ابن زيد أن محمد بن عبد الرحمن بن أبي لبينة حدثه عن سعد بن أبي وقاص قال : سمعت النبي ﷺ يقول « خير الذكر الخفي ، وخير الرزق ما يكنى ،

٤- باب فضل التسبيح والتهليل والتحميد

٢٣٢٤ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه قال « قال موسى : يارب علمني شيئا أذكرك به وأدعوك به ، قال : قل يا موسى لا إله إلا الله . قال : يارب كل عبادك يقول هذا . قال : قل لا إله إلا الله . قال : إنما أريد شيئا تخصني به . قال : يا موسى لو أن السموات السبع والأرضين السبع في كفة ولا إله إلا الله في كفة مالت بهن لا إله إلا الله ،

٢٣٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا يحيى بن أبي

بكبير حدثنا إسرائيل عن أبي إسحق عن الأغر أبي مسلم عن أبي سعيد الخدرى وأبي هريرة
 قالا : قال رسول الله ﷺ ، إذا قال العبد : لا إله إلا الله والله أكبر صدقه ربه قال :
 صدق عبدى ، لا إله إلا أنا وأنا أكبر . وإذا قال : لا إله إلا الله وحده صدقه ربه
 قال : صدق عبدى ، لا إله إلا أنا وحدى . وإذا قال : لا إله إلا الله لا شريك له
 صدقه ربه قال : صدق عبدى ، لا إله إلا أنا لا شريك لى ، وإذا قال : لا إله إلا
 الله له الملك صدقه ربه قال : صدق عبدى ، لا إله إلا أنا لى الملك ، وإذا قال :
 لا إله إلا الله له الحمد صدقه ربه قال : صدق عبدى ، لا إله إلا أنا لى الملك ولى
 الحمد . وإذا قال : لا إله إلا الله ولا حول ولا قوة إلا بالله صدقه ربه وقال : صدق
 عبدى ، لا إله إلا أنا ولا حول ولا قوة إلا بى ،

٢٣٢٦ - أخبرنا محمد بن على الأنصارى من ولد أنس بن مالك بالبصرة حدثنا
 يحيى بن حبيب بن عربى حدثنا موسى بن إبراهيم الأنصارى قال : سمعت طلحة بن
 خراش يقول سمعت جابر بن عبد الله قال سمعت النبي ﷺ يقول ، أفضل الذكر
 لا إله إلا الله ، وأفضل الدعاء الحمد لله ،

٢٣٢٧ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسين - ناقله الحسن بن عيسى - حدثنا شيبان
 ابن أبي شعبة حدثنا جرير بن حازم قال : سمعت زبيدا الايامى يحدث عن طلحة بن
 مصرف عن عبد الرحمن بن عوسجة عن البراء أن النبي ﷺ قال : من قال : لا إله
 إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد يحيى ويميت وهو على كل شىء قدير ، عشر
 مرات كان كعدل رقبة أو نسمة ،

٢٣٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا
 أبو الوليد حدثنا عبد الله بن العلاء بن زبر وابن جابر قالا حدثنا أبو سلام قال حدثنى
 أبو سلمى راعى رسول الله ﷺ قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول «مخبرج» - وأشار بيده
 لخمس - ما أثقلهن فى الميزان : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ،
 والولد الصالح يتوفى للبره المسلم فيحتسبه ،

٢٣٢٩ - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا محمد بن على بن الحسن بن شقيق
 سمعت أبى يقول أنبأنا أبو حمزة عن الأعمش عن أبى صالح عن أبى هريرة قال : قال

رسول الله ﷺ ، خير الكلام أربع لا يضرك بأيهن بدأت : سبحان الله ، والحمد لله ، ولا إله إلا الله ، والله أكبر ، . (قلت) : له حديث في مسلم غير هذا

٢٣٣٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه عن عائشة بنت سعد بن أبي وقاص عن أبيها أنه دخل مع رسول الله ﷺ على امرأة وفي يدها نوى أو حصي تسبح به ، فقال لها : ألا أخبرك بما هو أيسر عليك من هذا أو أفضل : سبحان الله عدد ما خلق في السماء وسبحان الله عدد ما خلق في الأرض ، وسبحان الله عدد ما هو خالق ، والله أكبر مثل ذلك ، والحمد لله مثل ذلك . ولا إله إلا الله مثل ذلك ، ولا حول ولا قوة إلا بالله مثل ذلك ،

٢٣٣١ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا علي بن عبد الرحمن بن المغيرة حدثنا ابن أبي مريم أنبأنا يحيى بن أيوب حدثني ابن عجلان عن مصعب بن شرحبيل عن محمد بن سعد بن أبي وقاص عن أبي أمامة الباهلي ، أن رسول الله ﷺ مر به وهو يحرك شفتيه فقال : ما تقول يا أبا أمامة ؟ قال : أذكر ربي . قال : ألا أخبرك بأكثر - أو أفضل - من ذكرك الليل مع النهار والنهار مع الليل ؟ أن تقول : سبحان الله عدد ما خلق وسبحان الله ملء ما خلق ، وسبحان الله عدد ما في الأرض والسماء ، وسبحان الله ملء ما في الأرض والسماء ، وسبحان الله عدد ما أحصى كتابه ، وسبحان الله عدد كل شيء ، وسبحان الله ملء كل شيء . وتقول الحمد لله مثل ذلك ،

٢٣٣٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : استكثروا من الباقيات الصالحات . قيل : وما هن يا رسول الله ؟ قال : التكبير والتهيل والتسبيح والحمد لله ولا حول ولا قوة إلا بالله ،

٢٣٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر قال سمعت هاني بن عثمان عن أمه خميسة بنت ياسر عن يسيرة وكانت إحدى المهاجرات قالت : قال لنا رسول الله ﷺ : عليكم بالتسبيح والتهيل والتقديس . فاعقدن

بالأنامل فإنهن مستنطقات ،

٢٣٣٤ - أخبرنا محمد بن يحيى بن زهير حدثنا أحمد بن المقدم العجلي حدثنا عثمان ابن علي عن الأعمش عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال ، رأيت النبي ﷺ يعقد التسييح بيده ،

٢٣٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا روح بن عبادة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر عن النبي ﷺ قال ، من قال سبحان الله العظيم وبحمده غرست له نخلة في الجنة ، . (قلت) : وفي رواية شجرة بدل ، نخلة ،

٢٣٣٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا محمد بن شعيب بن شابور حدثني معاوية بن سلام عن أخيه زيد بن سلام أنه أخبره عن جده أبي سلام عن عبد الرحمن بن غانم أو غنم (١) أن أبا مالك الأشعري حدثه أن رسول الله ﷺ قال ، إسباغ الوضوء شطر الإيمان ، والحمد لله تملأ الميزان ، والتسييح والتكبير مثل السهوات والارض والصلوة نور والزكاة برهان والصبر ضياء والقرآن حجة لك أو عليك ، كل الناس يغدو فبائع نفسه فمعتقها أو موبقها ،

٢٣٣٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة عن حفص ابن أخي أنس بن مالك [عن أنس] قال ، كنت جالسا مع رسول الله ﷺ في الحلقة إذ جاء رجل فسلم على النبي ﷺ وعلى القوم فقال السلام عليكم ، فقال النبي ﷺ : وعليكم السلام ورحمة الله وبركاته . فلما جلس قال : الحمد لله حمدا كثيرا طيبا مباركا فيه كما يحب ربنا ويرضى ، فقال له النبي ﷺ : والذي نفسي بيده لقد ابتدرها عشرة أملاك كلهم حريص على أن يكتبوها ، فما دروا كيف يكتبوها ، فرجعوا إلى ذي العزة جل ذكره فقال : اكتبوها كما قال عبدى ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، وهذا أخرجه مسلم بنهماه ، لكنه عنده من رواية ابن سلام عن أبي مالك ولم يذكر بينهما عبد الرحمن بن غنم ،

٥ - باب في قول لاحول ولا قوة إلا بالله

٢٣٣٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا المقرئ حدثنا حيوة بن شريح أخبرني أبو صخر أن عبد الله بن عبد الرحمن بن عبد الله بن عمر بن الخطاب أخبره عن سالم بن عبد الله بن عمر حدثني أبو أيوب صاحب رسول الله ﷺ ، أن النبي ﷺ ليلة أسرى به مر على إبراهيم خليل الرحمن ﷺ : فقال لجبريل ﷺ : من معك يا جبريل ؟ فقال جبريل : هذا محمد ﷺ . فقال إبراهيم : يا محمد من أمتك أن يكثروا غراس الجنة ، فإن تربتها طيبة وأرضها واسعة ، فقال رسول الله ﷺ لإبراهيم : وما غراس الجنة ؟ قال : لاحول ولا قوة إلا بالله ،

٢٣٣٩ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفیان حدثنا محمد بن السائب بن بركة عن عمرو بن ميمون الأودي عن أبي ذر قال : كنت أمشي خلف النبي ﷺ فقال لي : يا أبا ذر ، ألا أدلك على كنز من كنوز الجنة ؟ قلت : بلى قال : لاحول ولا قوة إلا بالله ،

٦ - باب ما يقول من الذكر بعد الصلاة

٢٣٤٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا أبو قدامة عبيد الله بن سعيد حدثنا عثمان بن عمر أنبأنا هشام بن حسان عن محمد بن سيرين عن كثير بن أفلح عن زيد بن ثابت أنه قال : أمرنا أن نسبح في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين ونحمد ثلاثا وثلاثين ونكبر أربعاً وثلاثين ، فأتى رجل في منامه فقيل له : أمرم محمد ﷺ أن تسبحوا في دبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين وتحمدوا ثلاثا وثلاثين وتكبروا أربعاً وثلاثين . قال : نعم . قال : اجعلوها خمسا وعشرين ، واجعلوا فيها التهليل . فلما أصبح أتى رسول الله ﷺ فأخبره ، فقال النبي ﷺ : فافعلوه ،

٢٣٤١ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا علي بن المديني حدثنا يعقوب بن إبراهيم حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني يزيد بن يزيد بن جابر عن القاسم بن مخيمرة عن عبد الله

ابن يعيش عن أبي أيوب قال : قال رسول الله ﷺ ، من قال دبر صلاته إذا صلى : لا إله إلا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شيء قدير عشر مرات كتب له بهن عشر حسنات ، ومحى بهن عشر سيئات ، ورفع له بهن عشر درجات ، وكن له عتق عشر رقاب ، وكن له حرسا من الشيطان حتى يمسي . ومن قالهن حين يمسي كان له مثل ذلك حتى يصبح - وفي رواية - وكن له عدل عتاقة أربع رقاب . ومن قالهن إذا صلى المغرب دبر صلاته فمثل ذلك ، . (قلت) : وله حديث في الصحيح غير هذا

٢٣٤٢ - أخبرنا محمد بن إسحق بن خزيمة حدثنا محمد بن أبان حدثنا وكيع حدثنا عكرمة بن عمار عن إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك قال : جاءت أم سليم إلى النبي ﷺ فقالت : يا رسول الله علمني كلمات أدعو بهن في صلاتي ، فقال : سبحي الله عشرا واحمديه عشرا وكبريه عشرا ، ثم سلى حاجتك ،

٢٣٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا عبد الله بن عبد الوهاب الحجبي حدثنا حماد بن زيد عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : قال رسول الله ﷺ ، خصلتان لا يخصيهما عبد إلا دخل الجنة ، وهما يسير ، ومن يعمل بهما قليل : يسبح أحدكم دبر كل صلاة عشرا ، ويحمده عشرا ، ويكبره عشرا تلك مائة وخمسون باللسان وألف وخمسمائة في الميزان ، وإذا أوى إلى فراشه يسبح ثلاثا وثلاثين ويحمد ثلاثا وثلاثين ويكبر أربعاً وثلاثين فتلك مائة باللسان وألف في الميزان . قال رسول الله ﷺ : فأبكم يعمل في يومه وليلته ألفين وخمسمائة سيئة ؟ قال عبد الله : رأيت رسول الله ﷺ يعقد يده . قال قيل : يا رسول الله كيف لا يخصيهما ؟ قال يأتي أحدكم الشيطان وهو في صلاته فيقول له : اذكر كذا اذكر كذا ، ويأتيه عند منامه فينومه ،

٢٣٤٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير وابن علية عن عطاء ابن السائب . . فذكر نحوه

٧- باب الدعاء بعد الصلاة

٢٣٤٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا جيوه قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الحبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل ، أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ يوماً فقال : يا معاذ والله إنى لأحبك . فقال معاذ : بأبي أنت وأمي ، والله إنى لأحبك . قال : يا معاذ ، أوصيك لاتدعن في دبر كل صلاة أن تقول : اللهم أعني على ذكرك وحسن عبادتك . قال فأوصى بذلك معاذ الصنابحي ، وأوصى بذلك الصنابحي أبا عبد الرحمن ، وأوصى بذلك أبو عبد الرحمن عقبة بن مسلم ،

٢٣٤٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا داود بن رشيد حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الرحمن بن حسان الكنعاني عن مسلم بن الحارث بن مسلم التميمي عن أبيه قال : بعثنا رسول الله ﷺ في سرية ، فلما بلغنا المغار استحثت فرسى فسبقت أصحابي ، فتلقتني الحى بالرين فقلت : قولوا لا إله إلا الله تحرزوا ، فقالوها ، فلأمني أصحابي وقالوا : حرمتنا الغنيمة بعد أن بردت بأيدينا ، فلما قدمنا على رسول الله ﷺ أخبروه بما صنعت ، فدعاني فحسن لي ما صنعت وقال : أما إن الله قد كتب لك بكل إنسان منهم كذا وكذا . قال عبد الرحمن ابن أبي ليلى : فأنا نسيت الثواب . ثم قال لي : سأكتب لك كتاباً أوصى بك من يكون بعدى من أئمة المسلمين ، قال وكتب لي كتاباً وختم عليه ودفعه إلي وقال : إذا صليت المغرب فقل قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرني من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من ليلتك تلك كتب الله لك جوازاً من النار ، وإذا صليت الصبح فقل قبل أن تكلم أحدا : اللهم أجرني من النار (سبع مرات) فإنك إن مت من يومك ذلك كتب الله لك جوازاً من النار . فلما قبض رسول الله ﷺ أتيت أبا بكر بالكتاب ففضه وقرأه وأمر لي [بعباء] وختم عليه ، ثم أتيت عمر وأمر لي بعباء وختم عليه ، ثم أتيت عثمان ففعل مثل ذلك . قال مسلم بن الحارث : توفي الحارث بن مسلم في خلافة عثمان وترك الكتاب عندنا ، فلم يزل عندنا حتى كتب عمر بن عبد العزيز إلى الوالي يبلدنا بأمره باشخاصي اليه والكتاب ، فقدمت عليه ففضه وأمر لي بعباء

وختم عليه وقال : أما انك لو شئت أرب بأتيك ذلك وأنت في منزلك لفعلت ،
ولكنني أحببت أن تحدثني بالحديث على وجهه ،

٨ - باب قراءة المعوذات دبر الصلاة

٢٣٤٧ - أخبرنا ابن خزيمة حدثنا محمد بن عبد الله بن عبد الحكم عن أبيه عن
الليث بن سعد عن حنين بن أبي حكيم عن علي بن رباح عن عقبة بن عامر قال : قال
رسول الله ﷺ : « اقرؤا المعوذات في دبر كل صلاة ،

٩ - باب ما يقول بعد السلام

٢٣٤٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن الصباح الدولابي منذ ثمانين سنة حدثنا
إسماعيل بن زكريا عن عاصم الأحول عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي
الهدليل عن ابن مسعود قال : « كان رسول الله ﷺ لا يجلس بعد التسليم إلا قدر ما يقول :
اللهم أنت السلام ومنك السلام تباركت يا ذا الجلال والإكرام ،

١٠ - باب ما يقول إذا أصبح وإذا أمسى وإذا أوى إلى فراشه

٢٣٤٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحاق بن إبراهيم أنبأنا النضر
ابن شميل حدثنا شعبة عن يعلى بن عطاء عن عمرو بن عاصم الثقفي قال : سمعت أبا
هريرة يقول : قال أبو بكر : يا رسول الله ، أخبرني ما أقول إذا أصبحت وإذا
أمسيت ؟ قال قل : اللهم عالم الغيب والشهادة فاطر السموات والأرض رب كل شيء
ومليكه ، أشهد أن لا إله إلا أنت ، أعوذ بك من شر نفسي ومن شر الشيطان وشركه
قال النبي ﷺ : « قل إذا أصبحت وإذا أمسيت وإذا أخذت مضجعك ،

٢٣٥٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبة بن مكرم حدثنا يونس بن
بكير قال حدثني يونس بن عمرو قال : قال أبي وحدثني البراد بن عازب : عن رسول
الله ﷺ أنه كان إذا اضطجع لينام وضع اليمنى تحت خده الأيمن وقال : اللهم قني
غذابك يوم تبعث عبادك ،

٢٣٥١ - أخبرنا حامد بن محمد بن شعيب البلخي حدثنا منصور بن أبي مزاحم

حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحاق . . فذكر نحوه

٢٣٥٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا الحسن بن عيسى البسطامي حدثنا أنس بن عياض عن أبي مودود عن محمد بن كعب القرظي عن أبان ابن عثمان عن عثمان قال : قال رسول الله ﷺ : من قال حين يصبح باسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم ، لم تفجأه فاجتة بلاء حتى يمسي ، ومن قالها حين يمسي لم تفجأه فاجتة بلاء حتى يصبح ،

٢٣٥٣ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى عن الوليد بن ثعلبة عن عبد الله بن بريدة عن أبيه عن النبي ﷺ قال : من قال اللهم أنت ربي لا إله إلا أنت ، خلقتني وأنا عبدك ، وأنا على عهدك ووعدك ما استطعت ، أعوذ بك من شر ما صنعت ، أبوء بنعمتك علي ، وأبوء بذنبي فأغفر لي ، إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت ، فات من يومه أو ليلته دخل الجنة ،

٢٣٥٤ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن أبي صالح مولى ثقيف حدثنا عبد الأعلى بن حماد حدثنا وهيب حدثنا سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ كان يقول إذا أصبح : اللهم بك أصبحنا ، وبك أمسينا ، وبك نحيا ، وبك نموت ، واليك المصير ، واليك النشور . وإذا أمسى قال : اللهم بك أمسينا ، وبك أصبحنا ، وبك نحيا ، وبك نموت ،

٢٣٥٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا حماد بن سلمة عن سهيل بن أبي صالح عن أبيه عن أبي هريرة . . فذكر نحوه

٢٣٥٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا فياض بن زهير حدثنا وكيع عن عبادة بن مسلم الفزاري عن جبير بن أبي سليمان بن جبير بن مطعم قال : سمعت عبد الله بن عمر يقول : لم يكن رسول الله ﷺ يدع هؤلاء الكلمات حين يمسي وحين يصبح : اللهم اني أسألك العافية في الدنيا والآخرة ، اللهم اني أسألك العافية في ديني ودنياي وأهلي ومالي ، اللهم استر عوراتي ، وآمن روعاتي ، اللهم احفظني من بين يدي ومن خلفي ، وعن يميني وعن شمالي ومن فوقي ، وأعوذ بعظمتك أن أغتال من

تحقّى ، قال وكيع : يعنى الحسف ،

٢٣٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا عبد الصمد ابن عبد الوارث حدثنا أبي حدثنا حسين المعلم حدثنا أبي حدثنا ابن بريدة قال حدثني ابن عمر ، أن رسول الله ﷺ كان يقول إذا تبوأ مضجعه : الحمد لله الذى كفانى وآوانى وشفانى ، الحمد لله الذى من علينا فأفضل ، والحمد لله الذى أعطانى فأجزل ، والحمد لله على كل حال . اللهم رب كل شىء ، ومالك كل شىء واله كل شىء ، لك كل شىء ، أعود بك من النار ،

٢٣٥٨ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أحمد بن بشار حدثنا يوسف بن عدى حدثنا عثام بن على عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت ، كان رسول الله ﷺ إذا تضور من الليل (١) قال : لا اله الا الله الواحد القهار ، رب السموات والأرض وما بينهما العزيز الغفار ،

٢٣٥٩ - أخبرنا محمد بن اسحق بن ابراهيم مولى ثقيف حدثنا أبو يحيى محمد بن عبد الرحيم حدثنا عبد المتعال بن طالب البغدادي حدثنا ابن وهب قال أخبرني سعيد ابن أبي أيوب عن عبد الله بن الوليد عن سعيد بن المسيب على عائشة ، أن النبي ﷺ كان إذا استيقظ من الليل قال : لا اله الا الله ، سبحانك اللهم أستغفرك لذنبى ، وأسألك رحمتك . اللهم زدنى علما ، ولا تزغ قلبى بعد إذ هديتني ، وهب لى من لدنك رحمة انك أنت الوهاب ،

٢٣٦٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا جرير بن حازم حدثنا سهيل عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال ، من قال حين يمشى : أعود بكلمات الله التامات عن شر ما خالق (ثلاث مرات) لم تضره حية الى الصباح . قال وكان اذا لدغ انسان من أهله قال أما قال (٢) الكلمات . قلت له حديث فى الصحيح غير هذا فى العقرب

٢٣٦١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب عن سليمان

(١) أى تلوى وأرق

(٢) كذافى الأصل

ابن بلال عن ربيعة بن أبي عبد الرحمن وهو ربيعة الرأي عن عبد الله بن عهسة عن ابن عباس أن رسول الله ﷺ قال « من قال حين يصبح اللهم ما أصبح بي من نعمة أو بأحد من خلقك فمنك وحدك لا شريك لك ، فلك الحمد ولك الشكر . فقد أدى شكر ذلك اليوم » .

٢٣٦٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا حماد بن سلمة عن حجاج الصواف عن أبي الزبير عن جابر أن النبي ﷺ قال « إذا آوى الرجل إلى فراشه أتاه ملك وشيطان ، فيقول الملك : اختم بخير ، ويقول الشيطان : اختم بشر . فان ذكر اسم الله ثم بات بات الملائكة تكلأه ، فان استيقظ قال الملك : افتح بخير وقال الشيطان افتح بشر . فان قال : الحمد لله الذى رد على نفسى ولم يمتها فى منامها ، الحمد لله الذى يمسك السماوات والأرض أن تزولا ، ولئن زالتا إن أمسكهما من أحد من بعده إنه كان حليما غفورا . الحمد لله الذى يمسك السماء أن تقع على الأرض الا بإذنه ، فان وقع من سريره دخل الجنة .

٢٣٦٣ - أخبرنا الصوفى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا زهير بن معاوية عن أبي إسحق عن فروة بن نوفل عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال « هل لك فى ربيبة لنا تسكفلها زينب ؟ قال : ثم جاء فسأله النبي ﷺ ، فقال : تركتها عند أمها . قال : تجي . ما جاء بك ؟ قال جئت لتعلمنى شيئا أقوله عند منامى . قال اقرأ ﴿ قل يا أيها الكافرون ﴾ ثم نم على خاتمتها فانها برامة من الشرك » .

٢٣٦٤ - أخبرنا أبو عروبة بجران حدثنا محمد بن وهب بن أبي كريمة حدثنا محمد بن سلمة عن أبي عبد الرحيم عن زيد بن أبي أنيسة عن أبي إسحق .. فذكر نحوه

٢٣٦٥ - أخبرنا أحمد بن زهير بتستر حدثنا المعمر بن سهل الالهوازى حدثنا محمد بن إسماعيل الكوفى عن مسعر بن كدام عن حبيب بن أبي ثابت عن عبد الله بن باباه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال « من قال حين يأوى الى فراشه لا اله الا الله وحده لا شريك له ، له الملك وله الحمد وهو على كل شىء قدير ، ولا حول ولا قوة الا بالله . سبحان الله والحمد لله ولا اله الا الله والله أكبر ، غفرت له ذنوبه - أو قال :

خطاياها ، شك مسعر - وإن كانت مثل زبد البحر ،

١١ - باب كفارة المجلس

٢٣٦٦ - أخبرنا المفضل بن محمد الجندی بمكة حدثنا علي بن زياد اللحجي حدثنا أبو قرة عن ابن جريج عن موسى بن عقبة عن سهيل بن أبي صالح [عن أبيه] عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : من جلس في مجلس كثر فيه لفظه ثم قال قبل أن يقوم : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك إلا غفر له ما كان في مجلسه ذلك ،

٢٣٦٧ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن سعيد بن أبي هلال حدثه أن سعيد بن أبي سعيد حدثه عن عبد الله بن عمرو أنه قال : كلمات لا يتكلم بهن أحد في مجلس أو مجلس باطل عند قيامه ثلاث مرات إلا كفر بهن عنه ، ولا يقولهن في مجلس خير ومجلس ذكر الا ختم له بهن كما يختم بالخاتم على الصحيفة : سبحانك اللهم وبحمدك لا إله إلا أنت أستغفرك وأتوب إليك ،

١٢ - باب فيمن قال رضيت بالله رباً

٢٣٦٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا زيد بن الحباب حدثنا عبد الرحمن بن شريح حدثني أبو هانيء التميمي عن أبي علي الهمداني أنه سمع أبا سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ : من قال رضيت بالله رباً وبالسلام ديناً وبمحمد نبياً وجبت له الجنة ،

١٣ - باب ما يقول عند الكرب

٢٣٦٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن محمد بن عرعة بن البرند حدثنا عتاب ابن حرب أبو بشر حدثنا أبو عامر الخزاز عن أبي مليكة عن عائشة ، ان النبي ﷺ كان يجمع أهل بيته فيقول : إذا أصاب أحدكم غم أو كرب فليقل : الله الله ربى لا أشرك به شيئاً ، الله الله ربى لا أشرك به شيئاً ،

٢٣٧٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا زيد بن أنحزم حدثنا أبو عامر

العقدي حدثنا عبد الجليل بن عطية عن جعفر بن ميمون حدثني عبد الرحمن بن أبي بكر عن أبيه عن النبي ﷺ قال ، دعوة المكروب : اللهم رحمتك أرجو ، فلا تكلفني الى نفسي طرفة عين ، وأصلح لي شأني كله ، لا اله الا أنت ،

٢٣٧١ - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان البرازي بالفسطاط حدثنا عيسى ابن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن محمد بن كعب القرظي عن عبد الله بن شداد عن عبد الله بن جعفر عن علي بن أبي طالب أنه قال ، لقنني رسول الله ﷺ هؤلاء الكلمات ، وأمرني إذا أصابني كرب أو شدة أن أقولهن : لا اله الا الله الخليم الكريم سبحانه ، وتبارك الله رب العرش العظيم ، والحمد لله رب العالمين ،

١٤ - باب ما يقول إذا أصابه هم أو حزن

٢٣٧٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا يزيد بن هارون أنبأنا فضيل بن مرزوق حدثنا أبو سلمة الجعفي عن القاسم بن عبد الرحمن عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، ما قال عبد قط إذا أصابه هم أو حزن : اللهم اني عبدك ابن عبدك ابن أمك ، ناصيتي بيدك ، ماض في حكمك ، عدل في قضاؤك . أسألك بكل اسم هو لك سميت به نفسك أو أنزلته في كتابك أو علمته أحدا من خلقك ، أو استأثرت به في علم الغيب عندك ، أن تجعل القرآن ربيع قلبي ونور بصري وجلاء حزني وذهاب همي ، الا أذهب الله همه وأبدله مكان حزنه فرحاً . قالوا : يا رسول الله ، ينبغي لنا أن نتعلم هذه الكلمات ، قال : أجل ، ينبغي لمن سمعهن أن يتعلمهن ،

١٥ - باب ما يقول إذا خاف قوما

٢٣٧٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا اسحق بن ابراهيم بن أبي اسرائيل حدثنا معاذ ابن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن أبي بردة أن عبد الله بن قيس حدثه ، أن النبي ﷺ كان إذا خاف قوما قال : اللهم اني أجعلك في نحورهم ، ونموذ بك من شرورهم ،

١٦ - باب ما يقول اذا رأى الهلال

٢٣٧٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن يحيى المروزي حدثنا سعيد

ابن سليمان الواسطي حدثنا عبد الرحمن بن عثمان بن إبراهيم بن محمد بن حاطب عن أبيه وعن عمه عن ابن عمر قال : كان رسول الله ﷺ إذا رأى الهلال قال : اللهم اهله علينا بالآمن والإيمان والسلامة والسلام ، والتوفيق لما تحب وترضى ، ربنا وربك الله ،

١٧ - باب ما يقول إذا خرج من بيته

٢٣٧٥ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج حدثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي طلحة عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : إذا خرج الرجل من بيته فتمال : بسم الله ، توكلت على الله لا حول ولا قوة إلا بالله ، قال فيقال له : حسبك ، فدكفيت وهديت ووقيت ، فيلقى الشيطان شيطانا آخر فيقول له : كيف لك برجل قد كفى وهدى ووقى ،

١٨ - باب ما يقول عند الوداع

٢٣٧٦ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا أبو زرعة الرازي حدثنا محمد بن عازد حدثنا الهيثم بن حميد حدثنا المطعم بن المقدم عن مجاهد قال : خرجت إلى العراق أنا ورجل معي ، فشيئنا عبد الله بن عمر ، فلما أراد أن يفارقنا قال : إنه ليس معي ما أعطيكم ، ولكن سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا استودع الله شيئا حفظه ، وإن استودع الله دينك وأمانتك وخواتم عملك ،

١٩ - باب ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها

٢٣٧٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قنبيه حدثنا ابن أبي السرى قال : قرى على حفص بن ميسرة وأنا اسمع قال : حدثني موسى بن عقبة عن عطاء بن أبي مروان عن أبيه أن كعبا حلف له بالله الذي فلق البحر لموسى أن صهيبا حدثه أن رسول الله ﷺ لم يكن يرى قرية يريد دخولها إلا قال حين يراها : اللهم رب السماوات السبع وما أظلمن ، ورب الأرضين السبع وما أفلن ، ورب الرياح وما ذرين ، ورب الشياطين وما أضلن ، نسألك خير هذه القرية وخير أهلها ، ونموذ بك من شرها وشر أهلها شر ما فيها ،

٢٠ - باب وصية المسافر والدعاء له

٢٣٧٨ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا الفضيل بن الحسين الجحدري حدثنا الفضيل بن سليمان حدثنا أسامة بن زيد عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال : جاء رجل يريد سفرا فقال : يا رسول الله أوصني فقال له رسول الله ﷺ : أوصيك بتقوى الله والتكبير على كل شرف . فلما ولى الرجل قال النبي ﷺ : اللهم أزوله الأرض ، وهون عليه السفر ،

٢٣٧٩ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة ابن زيد . . فذكر نحوه

٢١ - باب ما يقول إذا ركب الدابة

٢٣٨٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا أبو نوفل علي بن سليمان عن أبي إسحاق السبيعي عن علي بن ربيعة الأسدي قال : ركب على دابة فقال : بسم الله . فلما استوى عليها قال : الحمد لله الذي أكرمنا وحملنا في البر والبحر ورزقنا من الطيبات وفضلنا على كثير من خلق تفضيلا ، سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . ثم كبر ثلاثا ثم قال : اللهم اغفر لي إنه لا يغفر الذنوب غيرك . ثم قال : فعل رسول الله ﷺ بمثل هذا وأنا رديفه ،

٢٣٨١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنييد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا الأحوص عن أبي إسحاق عن علي بن ربيعة قال : شهدت عليا أتى بدابة ليركبها ، فلما وضع رجله في الركاب قال : بسم الله ، فلما استوى على ظهره قال : الحمد لله ، ثم قال : سبحان الذي سخر لنا هذا وما كنا له مقرنين ، وإنا إلى ربنا لمنقلبون . ثم قال : الحمد لله ثلاثا ، الله أكبر ثلاثا . سبحانك إني ظلمت نفسي فاغفر لي إنه لا يغفر الذنوب إلا أنت . ثم ضحك ، فقلت : من أي شيء ضحكت يا أمير المؤمنين ؟ قال : رأيت النبي ﷺ صنع كما صنعت ثم ضحك ، فقلت من أي شيء ضحكت يا رسول الله ؟ قال : إن ربك ليعجب من عبده إذا قال اغفر لي ذنوبي قال : علم عبدي أنه لا يغفر الذنوب غيري ،

٣٨ - كتاب الادعية

١ - باب الدعاء باسماء الله تعالى

٢٣٨٢ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا خلف بن خليفة حدثنا حفص ابن أخي أنس بن مالك وقال : حفص هذا هو حفص بن عبد الله بن أبي طلحة أخو اسحق بن عبد الله عن أنس بن مالك قال : كنت مع رسول الله ﷺ جالسا في الحلقة ، ورجل قائم يصلي ، فلما ركع وسجد وتشهد دعا فقال في دعائه : اللهم انى أسألك بأن لك الحمد لا إله الا أنت المنان بديع السموات والارض يا ذا الجلال والاكرام يا حي يا قيوم ، اللهم انى أسألك . فقال النبي ﷺ : أتدرون مادعا ؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : والذي نفسى بيده لقد دعا الله باسمه العظيم الذى إذا دعى به أجاب ، وإذا سئل به أعطى ،

٢٣٨٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن سرهد عن يحيى القطان عن مالك بن مغول حدثنا عبد الله بن بريدة عن أبيه ، ان النبي ﷺ سمع رجلا يقول : اللهم انى أسألك بأنى أشهد أنك لا اله الا أنت الأحد الصمد الذى لم تلد ولم تولد ولم يكن لك كفوا أحد . فقال النبي ﷺ : لقد سألت الله بالاسم الذى إذا سئل به أعطى ، وإذا دعى أجاب ،

٢٣٨٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان ومحمد بن الحسن بن قتيبة ومحمد بن أحمد ابن فياض بدمشق واللفظ للحسن قالوا حدثنا صفوان بن صالح الثقفى حدثنا الوليد ابن مسلم حدثنا شعيب بن أبي حمزة حدثنا أبو الزناد عن الاعرج عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ان لله تسعة وتسعين اسما مائة الا واحدا ، انه وتر يحب الوتر ، من أحصاها دخل الجنة ، هو : الله الذى لا اله الا هو ، الرحمن ، الرحيم ، الملك ، القدوس ، السلام ، المؤمن ، المهيمن ، العزيز ، الجبار ، المتكبر ، الخالق ، البارئ ، المصور ، الغفار ، القهار ، الوهاب ، الرزاق ، الفتاح ، العليم ، القابض ، الباسط ، الخافض ، الرافع ، المعز ، المذل ، السميع ، البصير ، الحكيم ، العدل ،

للطيف ، الخبير ، الحليم ، العظيم ، الغفور ، الشكور ، العلي ، الكبير ، الحفيظ ،
المقيت ، الحسيب ، الجليل ، الكريم ، الرقيب ، الواسع ، الحكيم ، الودود ، المجيد ،
المجيب ، الباعث ، الشهيد ، الحق ، الوكيل ، القوي ، المتين ، الولي ، الحميد ، المحصي ،
المبدئ ، المعيد ، المحيي ، المميت ، الحي ، القيوم ، الواجد ، الماجد ، الواحد ، الأحد ،
الصمد ، القادر ، المقدر ، المقدم ، المؤخر ، الأول ، الآخر ، الظاهر ، الباطن ،
المتعال ، البر ، التواب ، المنتقم ، العفو ، الرؤف ، مالك الملك ، ذو الجلال ،
والإكرام ، المقسط ، المانع ، المغني ، الجامع ، الضار ، النافع ، النور ، الهادي ، البديع ،
الباقي ، الوارث ، الرشيد ، الصبور ،

٢ - باب الصلاة على النبي ﷺ

٢٣٨٥ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أن أبا الهيثم حدثه عن أبي سعيد الخدري
عن رسول الله ﷺ أنه قال ، إنما رجل مسلم لم يكن عنده صدقة فليقل في دعائه :
اللهم صل على محمد عبدك ورسولك ، وصل على المؤمنين والمؤمنات والمسلمين
والمسلمات . فانها زكاة ، وقال : لا يشبع مؤمن خبزاً حتى يكون منها الجنة ،

٢٣٨٦ - أخبرنا عبد الله بن صالح البخاري ببغداد حدثنا الحسن بن علي
الخلواتي حدثنا عمران بن أبان حدثنا مالك بن الحسن بن مالك بن الحويرث عن أبيه
عن جده قال ، صعد رسول الله ﷺ المنبر فلما رقى عتبة قال : آمين ، ثم رقى أخرى
فقال : آمين ، ثم رقى عتبة ثالثة فقال : آمين ، ثم قال : أتاني جبريل (صلى الله عليهما)
فقال : يا محمد من أدرك رمضان فلم يغفر له فأبعده الله ، فقلت : آمين . قال : ومن
أدرك والديه أو أحدهما فدخل النار فأبعده الله ، فقلت : آمين ، قال : ومن ذكرت عنده
فلم يصل عليك فأبعده الله ، قل : آمين ، فقلت : آمين ،

٢٣٨٧ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو معمر حدثنا حفص بن غياث عن محمد بن
عمرو عن أبي سلة عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ صعد المنبر فقال : آمين آمين آمين ،
قيل : يا رسول الله إنك صعدت المنبر فقلت : آمين آمين آمين ، فقال : إن جبريل عليه

السلام أتاني فقال : من أدرك شهر رمضان فلم يغفر له فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن أدرك أبويه أو أحدهما فلم يبرهما فات فدخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين . ومن ذكرت عنده فلم يصل عليك فات دخل النار فأبعده الله ، قل آمين ، فقلت آمين ،

٢٣٨٨ - أخبرنا الحسين بن محمد بن مصعب بسنج حدثنا أحمد بن سنان القطان حدثنا أبو عامر العقدي حدثنا سليمان بن بلال عن عمارة بن غزية عن عبد الله ابن علي بن حسين عن علي بن حسين عن أبيه عن النبي ﷺ قال : البخيل من ذكرت عنده فلم يصل عليّ ،

٢٣٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا خالد بن مخلد حدثنا موسى بن يعقوب الزمعي حدثنا عبد الله بن كيسان حدثني عبد الله بن شداد بن الهاد عن أبيه عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « أولى الناس بي يوم القيامة أكثرهم على صلاة » ،

٢٣٩٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن خليل حدثنا أبو كريب حدثنا محمد بن بشر العبدي عن يونس بن أبي اسحق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ : « من صلى علي واحدة صلى الله عليه عشر صلوات ، وحط عنه عشر خطيئات » ،

٢٣٩١ - أخبرنا محمد بن علي الصيرفي أبو الطيب غلام طالوت بن عباد بالبصرة حدثنا عمر بن موسى المنادي حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن سليمان مولى الحسن ابن علي عن عبد الله بن أبي طلحة عن أبيه قال : « خرج رسول الله ﷺ وهو مسرور فقال : إن الملك جاءني فقال لي : يا محمد ، ان الله تعالى يقول لك : أما ترضى أن لا يصلي عليك عبد من عبادي إلا صليت عليه بها عشرا ، ولا يسلم عليك تسليمة إلا سلمت عليه بها عشرا ؟ قلت : بلى أي رب » ،

٢٣٩٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو خيثمة حدثنا وكيع عن سفيان عن عبد الله بن السائب عن زاذان عن ابن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ : « ان

الله ملائكة سياحين في الأرض يبلغوني عن أمتي السلام ، . (قلت) : وقد تقدم في الصلاة بعض هذا في التشهد

٣ - باب حسن الظن بالله تعالى

٢٣٩٣ - أخبرنا محمد بن عبد الله الدمشقي بجران وإسحق بن إبراهيم بيست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد حدثنا هشام بن الغاز حدثني حبان أبو النضر قال : سمعت وائلة بن الاسقع قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله جل وعلا أنه قال : أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن في ما شاء ،

٢٣٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث - وذكر ابن سلم آخر معه - أن أبا بونس حدثهم عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه قال : إن الله تعالى يقول : أنا عند ظن عبدي بي ، إن ظن خيرا فله ، وإن ظن شرا فله ، . (قلت) : في الصحيح بعضه

٢٣٩٥ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو داود الطيالسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن شتير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : حسن الظن من حسن العبادة ،

٤ - باب ما جاء في فضل الدعاء

٢٣٩٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا جرير عن منصور عن زر عن يسيع الحضرمي عن النعمان بن بشير قال : قال رسول الله ﷺ : الدعاء هو العبادة ، ثم قرأ هذه الآية ﴿ ادعوني أستجب لكم ، ان الذين يستكبرون عن عبادتي سيدخلون جهنم داخرين ﴾

٢٣٩٧ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن سعيد بن أبي الحسن أخى الحسن عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس شيء أكرم على الله من الدعاء ،

٢٣٩٨ - أخبرنا عبد الرحمن بن محمد بن علي بن زهير بجران حدثنا أبي حدثنا

هوذة بن خليفة حدثنا عمرو - أو عمر - بن محمد بن زيد بن عبد الله بن عمر بن الخطاب عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تعجزوا عن الدعاء ، فإنه لن يهلك مع الدعاء أحد ،

٢٣٩٩ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر أنبأنا جميل بن الحسن العتكي حدثنا محمد بن الزرقان حدثنا سليمان التيمي عن أبي عثمان عن سلمان أن رسول الله ﷺ قال ، إن الله جل وعلا يستحي من العبد أن يرفع إليه يديه فيردهما خائبين ،

٢٤٠٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشني حدثنا خليفة بن خياط حدثنا ابن أبي عدي حدثنا جعفر بن ميمون عن أبي عثمان . . فذكر معناه

٥ - باب لا يتعاضم على الله تعالى شيء

٢٤٠١ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا محمد بن إسماعيل البخاري حدثنا إسماعيل ابن أبي أويس حدثني خالي مالك عن العلاء بن عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال ، إذا دعا أحدكم فليعظم الرغبة ، فإنه لا يتعاضم على الله شيء ،

٦ - باب سؤال العبد جميع حوائجه

٢٤٠٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا قطن بن نسير حدثنا جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ ، ليسأل أحدكم ربه حاجته كلها ، حتى شسع نعله إذا انقطع ،

٢٤٠٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا محمود بن غيلان حدثنا أبو أحمد الزبيري حدثنا سفيان عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : قال رسول الله ﷺ ، إذا سألكم فليكثر ، فأنما يسأل ربه ،

٧ - باب الإشارة في الدعاء

٢٤٠٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا عبيد الله بن عمر القواريري حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحاق عن عبد الرحمن بن معاوية بن أبي ذباب عن سهل بن سعد

قال « ما رأيت رسول الله ﷺ شاهرا يديه يدعو على منبر ولا غيره ، ولكن رأيتة يقول هكذا - وقال أبو سعيد باصبعه السبابة من يده اليمنى يقوسها ،

٢٤٠٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا حفص بن غياث عن هشام عن ابن سيرين عن أبي هريرة ، أن النبي ﷺ أبصر رجلا يدعو باصبعيه جميعا فنهاه وقال - باحداهما باليمن ، . (قلت) : تقدم حديث سلمان الفارسي في الباب قبل هذا ، أن الله تعالى يستحي من عبده إذا رفع اليه يديه أن يردهما خائبتين ،

٨ - باب في دعوة المظلوم والمسافر في الطاعة

والصائم وغيرم

٢٤٠٦ - أخبرنا محمد بن سليمان بن فارس حدثنا الحسين بن عيسى البسطامي حدثنا عبد الصمد حدثنا هشام الدستوائي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي جعفر عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، ثلاث دعوات مستجابات لاشك فيهن : دعوة المظلوم ، ودعوة المسافر ، ودعوة الوالد على ولده ،

٢٤٠٧ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان حدثنا فرج بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية عن سعد الطائي عن أبي المدله عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ « ثلاثة لا ترد دعوتهم : الصائم حتى يفطر ، والإمام العادل ، ودعوة المظلوم ،

٢٤٠٨ - أخبرني عمر بن سعيد بن سنان الطائي حدثنا فرج بن رواحة المنبجي حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعد الطائي حدثنا أبو المدله أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « دعوة المظلوم ترفع على الغمام ، وتفتح لها أبواب السموات ، ويقول الرب تبارك وتعالى : وعزتي لأنصرك ولو بعد حين ،

٢٤٠٩ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن موهب عن معروف بن سويد عن علي بن رباح قال : سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « اتقوا دعوة المظلوم ،

٩ - باب إعادة الدعاء

٢٤١٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المشي حدثنا أبو خزيمة حدثنا ابن وهب أنبأنا إسرائيل عن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود قال « كان رسول الله ﷺ يعجبه أن يدعو ثلاثا ويستغفر ثلاثا ،

١٠ - باب النهي عن دعاء الإنسان على نفسه وعلى غيرها

٢٤١١ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا عمرو بن زرارة حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا يعقوب بن مجاهد أبو حزرة عن عبادة بن الوليد بن عبادة بن الصامت عن جابر ابن عبد الله قال « سرفنا مع رسول الله ﷺ وهو يطلب المجدى بن عمرو الجهنى ، فكان الناضح يعتقبه الخمسة والستة والسبعة ، فذنت عقبه رجل من الأنصار على ناضح له ، فأناخه فركبه ، ثم بعثه قتلدن عليه بعض التلدن فقال سأ لعنك الله ، فقال النبي ﷺ من هذا اللاعن بعيره ؟ فقال : أنا يا رسول الله . فقال انزل عنه فلا يصحبنا ملعون ، لاتدعوا على أنفسكم ، ولا على أولادكم ، ولا تدعوا على أموالكم ، لا توافقوا من الإجابة الساعة فيستجيب لكم ،

١١ - باب في الجوامع من الدعاء

٢٤١٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسى حدثنا الأسود بن شيبان حدثنا أبو نوفل بن أبي عقرب عن عائشة قالت « كان رسول الله ﷺ يعجبه الجوامع من الدعاء ،

٢٤١٣ - أخبرنا أبو خليفة ما لا أحصى من مرة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن الجريرى عن أم كلثوم بنت أبي بكر عن عائشة أن رسول الله ﷺ عليها أن تقول « اللهم إني أسألك من الخير كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم ، وأعوذ بك من الشر كله عاجله وآجله ما علمت منه وما لم أعلم . اللهم إني أسألك من خير ما سألك منه عبدك ونيك ، وأعوذ بك من شر ما عاذ منه عبدك

ونبيك . وأسألك الجنة وما قرب إليها من قول وعمل ، وأعوذ بك من النار وما قرب إليها من قول وعمل ، وأسألك أن تجعل كل قضاء قضيته لي خيرا ،

١٢ - باب أدعية رسول الله ﷺ

٢٤١٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب الجمحي حدثنا محمد بن كثير العبدى أنبأنا سفيان عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن طليق بن قيس الحنفي عن ابن عباس قال : كان النبي ﷺ يقول : رب أعني ولا تعن علي ، وانصرني ولا تنصر علي ، واهدني ويسر الهدى لي ، وانصرني على من بغى علي . رب اجعلني لك شكرا ، لك ذكرا ، لك أواما ، لك مطواعا ، اليك مخبتا ، اليك أواما منيبا . رب تقبل توبتي ، واغسل حوبتي ، وأجب دعوتي ، وثبت حجتي واهد قلبي ، وسدد لساني واسل سخيمة قلبي ،

٢٤١٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يحيى بن سعيد القطان حدثنا أبي قال حدثني عمرو بن مرة قال حدثني عبد الله بن الحارث المعلم قال حدثني طليق بن قيس .. فذكر نحوه

٢٤١٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا كامل بن طلحة حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن شداد بن أوس أن رسول الله ﷺ قال : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، وعزيمة الرشد ، وشكر نعمتك ، وحسن عبادتك . وأسألك قلبا سليما ، وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ،

٢٤١٧ - أخبرنا عمر بن محمد بن مجير الهمداني حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال حدثني حبي بن عبد الله عن أبي عبد الرحمن الحبلي عن عبد الله ابن عمرو ، عن رسول الله ﷺ أنه كان يدعو : اللهم اغفر لنا ذنوبنا وظلمنا ، وهزلنا وجدنا وعمدنا ، وكل ذلك عندنا . اللهم أعوذ بك من غلبة الدين وغلبة العباد ، وشماتة الأعداء ،

٢٤١٨ - أخبرنا محمد بن المعافى العابد بصيداء حدثنا هشام بن عمار حدثنا سويد ابن عبد العزيز حدثنا الأوزاعي عن حسان بن عطية عن أبي عبيد الله مسلم بن مشكم

قال : خرجت مع شداد بن أوس ، فنزلنا منزل الصفر فقال : ائتوني بالسفرة فعبت بها ، فكانوا يحفظونها منه ، فقال : يا بني أخي لا تحفظوها عني ، ولكن احفظوا مني ما سمعت من رسول الله ﷺ يقول : إذا اكتنز الناس الدنانير والدرهم فاكترز هؤلاء الكلمات : اللهم إني أسألك الثبات في الأمر ، والعزيمة على الرشد ، وأسألك شكر نعمتك وحسن عبادتك . وأسألك من خير ما تعلم ، وأعوذ بك من شر ما تعلم ، وأستغفرك لما تعلم ، إنك أنت علام الغيوب ،

٢٤١٩ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا أبو ثور حدثنا علي بن الحسن ابن شقيق حدثنا عبد الله بن المبارك حدثنا عبد الرحمن بن يزيد بن جابر عن بسر بن عبيد الله قال : سمعت أبا أدريس الخولاني أنه سمع النواس بن سمعان سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما من قلب إلا بين إصبعين من أصابع الرحمن : إن شاء أقامه ، وإن شاء أزاعه ، قال : وكان رسول الله ﷺ يقول : يا مقلب القلوب ثبت قلوبنا على دينك ، قال : والميزان بيد الرحمن يرفع قوماً ويخفض قوماً ،

١٣ - باب

٢٤٢٠ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن معاوية بن صالح عن سليمان بن عامر الكلاعي عن أوسط ابن عامر البجلي قال : قدمت المدينة بعد وفاة رسول الله ﷺ ، فلقيت أبا بكر يخطب الناس وقال : قام فينا رسول الله ﷺ عام أول ، فخنقته العبرة ثلاث مرات ، ثم قال : أيها الناس سلوا الله المعافاة ، فإنه لم يعط أحد مثل اليقين بعد المعافاة ، ولا أشد من الريبة بعد الكفر . وعليكم بالصدق فإنه يهدي إلى البر وهما في الجنة ، وإياكم والكذب فإنه يهدي إلى الفجور وهما في النار ،

٢٤٢١ - حدثنا ابن قتيبة حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني حيوة بن شريح قال : سمعت عبد الملك بن الحارث الفهمي عن أبي هريرة قال : سمعت أبا بكر رضوان الله عليه على هذا المنبر يقول . فذكر نحوه باختصار إلا أنه قال : إن توتروا شيئاً بعد كلمة الإخلاص مثل العافية ، فسلاوا الله العافية ،

٢٤٢٢ - أخبرنا علي بن الحسن بن سليمان بالفسطاط حدثنا محمد بن علي بن محرز حدثنا أبو أسامة عن مسعر بن كدام عن زياد بن علاقة عن عمه قال ، كان النبي ﷺ يقول : اللهم جنبني الأهواء والآدواء ،

٢٤٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير حدثنا ابن فضيل حدثنا عاصم عن عوسجة بن الرماح عن عبد الله بن أبي الهذيل عن ابن مسعود قال ، كان رسول الله ﷺ يقول : اللهم حسنت خلقي فحسن خاتي ،

٢٤٢٤ - سمعت عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس يقول سمعت هشام بن عمار يقول سمعت محمد بن أيوب بن ميسرة بن حلبس يقول سمعت أبي يقول سمعت بسر بن أبي أرطاة يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول ، اللهم أحسن عاقبتنا في الأمور كلها ، وأجرنا من خزي الدنيا وعذاب الآخرة ،

٢٤٢٥ - أخبرنا الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا محمد بن أيوب بن ميسرة قال بإسناده . . . وقال ، عاقبتنا ، بالقاف

٢٤٢٦ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن أسامة بن زيد عن محمد بن المنكدر عن جابر بن عبد الله قال سمعت رسول الله ﷺ يقول ، اللهم إني أسألك علما نافعا ، وأعوذ بك من علم لا ينفع ،

٢٤٢٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا محمد بن عبيد الله عن عبيد ابن عقيل حدثنا سهل بن حماد حدثنا حماد بن سلمة عن ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ، اللهم لا سهل الا ما جعلته سهلا ، وأنت تجعل الحزن إذا شئت سهلا ،

٢٤٢٨ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن سعيد الجريري عن أبي العلاء عن عثمان بن أبي العاص وامرأة من قریش أنهما سمعا رسول الله ﷺ يقول ، اللهم اغفر لي ذنوبي خطيئتي وعمدي ، وقال الآخر : اني سمعته يقول ، اللهم إني أستهديك لأرشد أمري ، وأعوذ بك من شر نفسي (١) ،

(١) بعد هذا بياض في الاصل بمقدار كلمتين

١٤ - باب

٢٤٢٩ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف بخبر غريب حدثنا عبيد الله بن سعد بن إبراهيم حدثنا عمي يعقوب بن إبراهيم حدثنا شريك عن جامع بن أبي راشد عن أبي وائل عن عبد الله قال : كان نبي الله ﷺ يعلمنا التشهد في الصلاة كما يعلمنا السورة من القرآن ، ويعلمنا ما لم يكن يعلمنا كما يعلمنا التشهد : اللهم ألف بين قلوبنا ، وأصلح ذات بيننا ، واهدنا سبل السلام ، ونجنا من الظلمات الى النور ، وجنبنا الفواحش ما ظهر منها وما بطن . اللهم احفظنا في أسماعنا وأبصارنا وأرواحنا ، واجعلنا شاكرين لنعمتك ، مثنين بها عليك ، قائلين لها ، وأتمها علينا ،

٢٤٣٠ - أخبرنا [محمد بن] الحسن بن قتيبة بخبر غريب حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرنا يونس عن ابن شهاب أخبرني معلى بن ربيعة التميمي هو الحمصي عن هاشم بن عبد الله بن الزبير : أن عمر بن الخطاب أصابته مصيبة ، فأتى رسول الله ﷺ فشكا إليه ذلك ، وسأله أن يأمر له بوسق من تمر ، فقال له رسول الله ﷺ : إن شئت أمرت لك بوسق من تمر وإن شئت علمت لكلمات هي خير لك ، قال : علمتهن ومر لي بوسق فأتى ذو حاجة إليه ، فقال : قل اللهم احفظني بالاسلام قاعدا ، واحفظني بالاسلام قائما ، واحفظني بالاسلام راقدًا ، ولا تطع فيّ عدوا حاسداً . أعوذ بك من شر ما أنت آخذ بناصيته ، وأسالك من الخير الذي بيدك كله ،

٢٤٣١ - حدثنا النضر بن محمد بن المبارك العابد حدثنا محمد بن عثمان العجلي حدثنا عبيد الله بن موسى بن إسرائيل عن منصور عن ربيعي عن عمران بن حصين عن أبيه قال : أتى رسول الله ﷺ رجل فقال : يا محمد ، عبد المطلب خير لقومه منك ، كان يطعمهم الكبد والسنام وأنت تنحرم . فقال له ما شاء الله . فلما أراد أن ينصرف قال : ما أقول ؟ قال : قل اللهم قنى شر نفسي ، واعزم لي على رشد أمرى . فانطلق الرجل ولم يكن أسلم فأسلم وقال : يا رسول الله ، إنى أتيتك فقلت ما أقول ، فقلت اللهم قنى شر نفسي واعزم لي على رشد أمرى ، فما أقول الآن حين أسلمت ؟ قال قل : اللهم قنى

شر نفسي واعزم لي على رشد أمرى ، اللهم اغفر لي ما أسررت وما أعلنت ، وما أخطأت وما عمدت وما جهلت ،

١٥ - باب فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين

٢٤٣٢ - حدثنا أبو خليفة حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عطاء بن السائب عن أبيه عن عبد الله بن عمرو ، أن رجلا قال : اللهم اغفر لي ولحمدي وحدثنا ، فقال رسول الله ﷺ : لقد حججها عن ناس كثير ،

١٦ - باب في سؤال الجنة والاستجارة من النار

٢٤٣٣ - أخبرنا ابن الجنيدي ببست حدثنا قتيبة حدثنا أبو الأحوص عن أبي إسحق عن بريد بن أبي مريم عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، من سأل الله الجنة ثلاث مرات قالت الجنة : اللهم أدخله الجنة ، ومن استجار من النار ثلاث مرات قالت النار : اللهم أجره من النار ،

٢٤٣٤ - حدثنا الحسن بن سفيان حدثنا محمد بن المنهال الضير حدثنا يزيد بن زريع حدثنا ابن أبي عروبة عن قتادة عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ يا أم حارثة إنما الجنان ، وإن حارثة في الفردوس الأعلى ، فإذا سألت الله فسلوه الفردوس الأعلى ،

١٧ - باب فيمن همته للأخرة

٢٤٣٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا محمد بن يزيد الرفاعي حدثنا ابن فضيل حدثنا يونس بن عمرو عن أبي بردة عن أبي موسى قال ، أتى النبي ﷺ أعرابيا فآكرمه فقال له ائتنا ، فأتاه ، فقال له رسول الله ﷺ : سل حاجتك . قال ناقة تركبها وأعز يحلبها أهلي . فقال : أعجزتم أن تكونوا مثل عجوز بني إسرائيل ، قالوا : يا رسول الله وما عجوز بني إسرائيل ؟ قال إن موسى عليه السلام لما سار ببني إسرائيل من مصر ضلوا الطريق فقال : ما هذا ؟ فقال علماءهم : يوسف عليه السلام لما حضره الموت أخذ بنيامين علينا موثقا من الله أن لا نخرج من مصر حتى ننقل عظامه معنا . قال : من

يعرف موضع قبره؟ قال : عجوز من بني إسرائيل ، فبعث اليها فأتت فقال : دليني على قبر يوسف ، قالت : حتى تعطيني حكماً ، قال : وما حكمك؟ قالت أكون معك في الجنة ، ففكره أن يعطيها ذلك ، فأوحى الله اليه أن أعطاها حكمها ، فانطلقت بهم إلى بحيرة مستنقع ماء فقالت : انضبوا هذا الماء فانضبوه فقالت : احترفوا ، فاحترفوا . فاستخرجوا عظام يوسف ، فلما أقبلوه إلى الأرض فاذا الطريق مثل ضوء النهار ،

٢٤٢٦ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا موسى بن إسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم بن بهدلة عن زر أن ابن مسعود كان قائماً يصلي ، فلما بلغ رأس المائة من النساء^(١) أخذ يدعو ، فقال النبي ﷺ : سل تعطه ثلاثاً ، فقال : اللهم إني أسألك إيماناً لا يرتد ، ونعيماً لا ينفد ، ومرافقة محمد ﷺ في أعلى جنة الخلد ،

١٨ - باب

٢٤٢٧ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا عمر بن أبي سلمة حدثنا زهير بن محمد عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : أتى جبريل النبي ﷺ فقال : إن الله يأمرك أن تدعو هؤلاء الكلمات ، فإني معطيك إحداهن : اللهم إني أسألك تعجيل عافيتك ، أو صبراً على بليتك ، أو خروجاً من الدنيا إلى رحمتك ،

١٩ - باب الاستعاذة

٢٤٢٨ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أحمد بن عمرو بن السرح حدثنا ابن وهب قال أنبأنا سالم بن غيلان التجيبي عن دراج أبي السمح عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ أنه كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الكفر والفقير ، فقال رجل : يا رسول الله ويمدلان؟ قال ﷺ : نعم ،

٢٤٢٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن يزيد حدثنا حيوة

(١) أي رأس مائة آية من سورة النساء.

حدثني سالم بن غيلان أنه سمع دراجا أبا السمح أنه سمع أبا سعيد الخدري يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أعوذ بك من الكفر والدين ، فقال رجل : يا رسول الله يعدل الدين بالكفر ؟ قال : نعم ،

٢٤٤٠ - أخبرنا أحمد بن عبد الجبار الصوفي أنبأنا أبو نصر التمار حدثنا حماد ابن سلمة عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من علم لا ينفع ، وعمل لا يرفع ، وقلب لا يخشع ، وقول لا يسمع ،

٢٤٤١ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال : سمعت أبي يقول حدثنا أنس بن مالك عن النبي ﷺ أنه قال : اللهم إني أعوذ بك من نفس لا تشبع ، وأعوذ بك من صلاة لا تنفع ، وأعوذ بك من دعاء لا يسمع ، وأعوذ بك من قلب لا يخشع ،

٢٤٤٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم ببيت المقدس حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد حدثنا الأوزاعي حدثني إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة حدثني جعفر بن عياض حدثني أبو هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : تعوذوا بالله من الفقر والقلة والذلة وأن تظلم أو تظلم ،

٢٤٤٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن إسماعيل عن حماد بن سلمة قال أنبأنا إسحق بن عبد الله بن أبي طلحة عن سعيد بن يسار عن أبي هريرة : أن النبي ﷺ كان يقول : اللهم إني أعوذ بك من الفقر والفاقة ، وأعوذ بك أن أظلم أو أظلم ،

٢٤٤٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عبد الله بن إدريس عن ابن عجلان عن المقبري عن أبي هريرة قال : كان من دعاء النبي ﷺ : اللهم إني أعوذ بك من الجوع فإنه بئس الضجيع ، وأعوذ بك من الحياة فإنها بئس البطانة ،

٢٤٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا يونس بن أبي إسحق عن عمرو بن ميمون قال : حججت مع عمر بن الخطاب حجتين إحداهما التي أصيب فيها ، فسمعتة يقول بجمع : إلا إن رسول الله ﷺ كان يتعوذ من خمس

اللهم إني أعوذ بك من البخل والجبن ، وأعوذ بك من سوء العمر . وأعوذ بك من فتنة الصدر ، وأعوذ بك من عذاب القبر ،

٢٤٤٦ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير الحافظ بتستر حدثنا أحمد بن منصور حدثنا عبد الصمد بن النعمان حدثنا كيسان عن قتادة عن أنس قال : كان النبي ﷺ يقول : اللهم إني أعوذ بك من العجز والكسل ، والبخل والحرم ، والقسوة والعيالة والذلة ، وأعوذ بك من الفقر والكفر والشرك والنفاق والسمة والرياء ، وأعوذ بك من الصمم والبكم ، والجنون والبرص والجذام وسيء الأسقام ،

٢٤٤٧ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا موسى بن اسماعيل حدثنا حماد بن سلمة عن قتادة . . فذكر بعضه

٣٩ - كتاب التوبة

١ - باب ما جاء في الذنوب

٢٤٤٨ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بالفسطاط حدثنا عيسى بن حماد أنبأنا الليث عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن العبد إذا أخطأ خطيئة نسكتت في قلبه نكته ، فان هو نزع واستغفر وتاب صدقت ، فان عازد فيها حتى تعلق قلبه ، فهو الران الذي ذكر الله ﴿ كلا بل ران على قلوبهم ما كانوا يكسبون ﴾

٢ - باب إلى متى تقبل التوبة

٢٤٤٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا علي بن الجعد أنبأنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن جبير بن نفير عن ابن عمر عن النبي ﷺ قال : « ان الله تبارك وتعالى يقبل توبة العبد ما لم يغرغر ،

٢٤٥٠ - أخبرنا عمر بن محمد حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا أبي حدثنا ابن ثوبان عن أبيه عن مكحول عن عمر بن نعيم حدثهم عن أسامة بن سلمان أن أبا ذر حدثهم أن رسول الله ﷺ قال : « ان الله ليفغر لعبد ما لم يقع الحجاب . قيل : وما يقع الحجاب ؟ قال : أن تموت النفس وهي مشركة ،

٣ - باب المؤمن يسهو ثم يرجع

٢٤٥١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا سعيد بن أبي أيوب الخزاعي حدثنا عبد الله بن الوليد عن أبي سليمان الليثي عن أبي سعيد الخدري عن النبي ﷺ قال : « مثل المؤمن ومثل الإيمان كمثل الفرس في أخيته يجول ثم يرجع الى أخيته ^(١) يجول ثم يرجع الى أخيته ، وان المؤمن يسهو ثم يرجع ، فأطعموا طعامكم الاتقياء وأولوا معروفكم المؤمنين ،

(١) الأخية جبل او عود يعرض في الحائط او في شجرة ويصير وسطه كالعروة وتشد

به الدابة : فهي تقرب من الحائط او الشجرة او تبعد بمقدار طول الجبل

٤ - باب في الندم على الذنب والتوبة منه

٢٤٥٢ - أخبرنا محمد بن إسحق الثقفي حدثنا محفوظ بن أبي توبة حدثنا عثمان ابن صالح السهمي حدثنا ابن وهب عن يحيى بن أيوب قال سمعت حميداً الطويل قال : قلت لأنس بن مالك « قال النبي صلى الله عليه وسلم : الندم توبة ؟ قال نعم ،

٢٤٥٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو بكر بن عياش عن الأعمش عن عبد الله بن عبد الله عن سعيد بن جبير عن ابن عمر قال : سمعت النبي ﷺ أكثر من عشرين مرة يقول « كان ذو الكفل من بني إسرائيل لا يتورع من شيء ، فهوى امرأة فراودها عن نفسها وأعطاهما ستين ديناراً ، فلما جلس منها بكى وأرعدت فقال لها مالك ؟ فقالت : والله إنى لم أعمل هذا قط ، وما عملته إلا من حاجة . قال : فندم ذو الكفل ، وقام من غير أن يكون منه شيء فأتته ليلته ، فلما أصبح وجد على بابها مكتوباً : إن الله قد غفر لك ،

٥ - باب فيمن أذنب ثم صلى واستغفر

٢٤٥٤ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد حدثنا أبو عوانة عن عثمان ابن المغيرة عن علي بن ربيعة عن أسماء بن الحكم الفزاري عن علي رضي الله عنه قال « كنت إذا سمعت من رسول الله ﷺ حديثاً ينفعني الله بما شاء أن ينفعني ، وإذا حدثني عن رسول الله ﷺ بعض أصحابه استخلفته ، فإن حلف لي صدقته . وإنه حدثني أبو بكر وصدق عن النبي ﷺ أنه قال : ما من عبد يذنب ذنباً ويتوضأ ثم يصلي ركعتين ثم يستغفر لذلك الذنب إلا غفر الله له ،

٦ - باب فيما يكفر الذنوب في الدنيا

٢٤٥٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن المثنى حدثنا عفان حدثنا حماد بن سلمة حدثنا يونس بن عبيد عن الحسن بن عبد الله بن المغفل « أن رجلاً لقي امرأة كانت بغياً في الجاهلية ، فجعل يلاعها حتى بسط يده إليها فقالت : مه فإن الله قد أذهب الشرك وجاء بالاسلام ، فتركها وولى ، فجعل يلتفت خلفه وينظر إليها حتى أصاب وجهه جائطاً ، ثم أتى النبي ﷺ والدم يسيل على وجهه فأخبره بالامر

فقال ﷺ أنت عبد أراد الله بك خيرا . ثم قال : إن الله جل وعلا إذا أراد بعبد خيرا عجل عقوبة ذنبه ، وإذا أراد بعبد شرا أمسك ذنبه حتى يوافي يوم القيامة كأنه عائر ،

٧ - باب ماجاء في الاستغفار

٢٤٥٦ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب قال : أخبرني أبو سلمة بن عبد الرحمن أنه سمع أبا هريرة يقول قال رسول الله ﷺ « إني لأستغفر الله وأتوب إليه في اليوم أكثر من سبعين مرة ، »
٢٤٥٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هريم بن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت أبي يقول حدثنا قتادة عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ « إني لأتوب في اليوم سبعين مرة ، »

٢٤٥٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيشمة حدثنا ابن مهدي عن سفيان عن أبي إسحق عن عبيد الله بن أبي المغيرة عن حذيفة قال « كنت رجلا ذرب اللسان على أهلي فقلت : يا رسول الله ، إني خشيت أن يدخلني لسان النار ، فقال ﷺ : فأين أنت عن الاستغفار ؟ إني لأستغفر الله في اليوم مائة مرة ، قال أبو إسحق : فذكرته لأبي بردة فقال « وأتوب إليه ، »

٢٤٥٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم بيت المقدس حدثنا ابن أبي عمير العدني حدثنا سفيان عن محمد بن سوقة عن نافع عن ابن عمر قال « ربما عد لرسول الله ﷺ في اليوم الواحد مائة مرة رب اغفر لي وتب علي إنك أنت التواب الرحيم ، »
٢٤٦٠ - أخبرنا محمد بن عمر الهمداني حدثنا عمرو بن عثمان بن سعيد حدثنا الوليد بن مسلم عن سعيد بن عبد العزيز عن إسماعيل بن عبيد الله بن أبي المهاجر عن خالد بن عبد الله بن الحسين عن أبي هريرة قال « مارأيت أحدا أكثر أن يقول : أستغفر الله وأتوب إليه من رسول الله ﷺ ، »

٨ - باب فيمن عمل حسنة أو غيرها أو هم بشئ من ذلك

٢٤٦١ - أخبرنا إسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا زكريا بن يحيى الوقار

حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ عن الله جل وعلا قال : إذا هم عبدي بحسنة فلم يعملها فاكتبوها له حسنة ، فإن عملها فاكتبوها له عشرا لأمثالها الى سبعمائة ضعف . وإذا هم عبدي بسيئة فلا تكتبوها عليه ، فإن عملها فاكتبوها سيئة ، فإن تاب منها فمحوها عنه ، . (قلت) : هو في الصحيح غير قوله « فإن تاب منها فمحوها عنه » ،

٩ - باب في طول عمر المسلم والنهي عن تمنيه الموت

٢٤٦٢ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا أبو الطاهر حدثنا ابن وهب حدثني يحيى بن أيوب عن حميد قال : سمعت أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : لا يتمن أحدكم الموت لضرب نزل به في الدنيا ، ولكن ليقل : اللهم أحيني ما كانت الحياة خيرا لي ، وتوفني إذا كانت الوفاة خيرا لي وأفضل ،

٢٤٦٣ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا مسدد بن مسرهد حدثنا عبد الوارث ابن سعيد عن عبد العزيز بن صهيب عن أنس . . فذكر نحوه

٢٤٦٤ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامي حدثنا يحيى بن أيوب المقابري حدثنا إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد عن أنس . . فذكر نحوه

٢٤٦٥ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن عثمان العقيلي حدثنا عبد الأعلى عن محمد بن إسحق عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ألا أنبئكم بخياركم ؟ قالوا : بلى يا رسول الله . قال : خياركم ، أطولكم أعمارا وأحسنكم أفعالا ،

٢٤٦٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا يعقوب بن حميد بن كاسب حدثنا عبد العزيز بن محمد وابن أبي حازم - يزيد أحدهما على صاحبه - عن يزيد بن عبد الله بن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة بن عبد الرحمن عن طلحة بن عبيد الله قال : قدم على النبي ﷺ رجلان من بلي وكان إسلامهما جميعا واحدا ، وكان أحدهما أشد اجتهادا من الآخر ، ففزا المجتهد واستشهد ، وعاش الآخر سنة حتى

صام رمضان ثم مات . فرأى طلحة بن عبيد الله جاء رجل خرج من الجنة فأذن للذي توفى آخرهما ، ثم خرج فأذن للذي استشهد ثم رجع الى طلحة فقال : ارجع فانه لم يأن لك ، فأصبح طلحة يحدث به الناس ، فبلغ ذلك النبي ﷺ فحدثوه الحديث وعجبوا قالوا : يا رسول الله كان أشد الرجلين اجتهادا واستشهد في سبيل الله ودخل هذا الجنة قبله ؟ فقال النبي ﷺ : أليس قد مكث هذا بعده سنة ؟ قالوا : نعم ، قال : وأدرك رمضان وصامه وصلى كذا وكذا في المسجد في السنة ؟ قالوا : بلى يا رسول الله ، قال : فلما بينهما أبعد بما بين السماء والأرض ،

١٠ - باب أعمار هذه الأمة

٢٤٦٧ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا الحسن بن عرفة حدثنا المحاربي عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : أعمار أمتي ما بين الستين الى السبعين ، وأقلهم من يجوز ذلك ، قال ابن عرفة : أنا من ذلك الأقل

١١ - باب في حسن الظن

٢٤٦٨ - أخبرنا محمد بن العباس الدمشقي بجران وإسحق بن إبراهيم ببست حدثنا هشام بن عمار حدثنا صدقة بن خالد عن هشام بن الغاز حدثني حيان أبو النضر قال سمعت وائلة بن الأسقع قال سمعت رسول الله ﷺ يقول عن الله جل وعلا أنه قال : أنا عند ظن عبدي بي ، فليظن بي ما شاء ،

٢٤٦٩ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا أبو الوليد الطيالسي عن حماد بن سلمة عن محمد بن واسع عن ستير بن نهار عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : حسن الظن من حسن العبادة ،

٤٠ - كتاب الزهد

١ - باب فتنة المال

٢٤٧٠ - أخبرنا محمد بن المذر بن سعيد حدثنا إبراهيم بن داود البرلسي حدثنا آدم بن أبي إياس حدثنا الليث بن سعد عن معاوية بن صالح عن محمد بن جبير بن نفير عن أبيه عن كعب بن عياض قال : سمعت رسول الله ﷺ يقول : لكل أمة فتنة ، وإن فتنة أمتي المال ،

٢٤٧١ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا محمد بن غازم عن الأعمش عن [شمر] بن عطية عن المغيرة بن سعد بن الأخرم عن أبيه عن عبد الله بن مسعود قال : قال رسول الله ﷺ ، لا تتخذوا الضيعة فترغبوا في الدنيا ، قال عبد الله : كيف وبالمدينة ما بالمدينة وبراذان ما براذان

٢ - باب فيمن يحرص على المال والشرف

٢٤٧٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا مجاهد بن موسى المخرمي حدثنا إسحاق الأزرق حدثنا زكريا بن أبي زائدة عن محمد بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة عن ابن كعب ابن مالك عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ ، ما ذئبان جائعان في غم بأفسد لهما من حرص الرجل على المال والشرف لدينه ،

٣ - باب فيمن أحب دنياه أو آخرته

٢٤٧٣ - أخبرنا إسحاق بن إبراهيم بن إسماعيل حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا يعقوب بن عبد الرحمن الإسكندراني عن عمرو بن أبي عمرو عن المطلب عن أبي موسى أن رسول الله ﷺ قال : من أحب دنياه أضر بآخرته ومن أحب آخرته أضر بدنياه ، فأثروا ما يبق على ما يفنى ،

٤ - باب إذا أحب الله عبد أحياه الدنيا

٢٤٧٤ - أخبرنا محمد بن يزيد الدورقي بطرسوس حدثنا عباس بن عبد العظيم

حدثنا محمد بن جهم حدثنا إسماعيل بن جعفر عن عمارة عن غزية عن عاصم بن عمارة ابن قتادة بن النعمان عن محمود بن لبيد عن قتادة بن النعمان قال : قال رسول الله ﷺ : « إذا أحب الله عبدا حماه الدنيا ، كما يظل أحدكم يحمي سقيمه الماء ،

٥ - باب منه

٢٤٧٥ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب حدثني سعيد بن أبي أيوب عن أبي هاني عن أبي علي الجنبي عن فضالة بن عبيد أن رسول الله ﷺ قال : اللهم من آمن بك وشهد أني رسولك فحبب إليه لقاءك ، وصل عليه قضاءك ، وأقلل له من الدنيا (١) ومن لم يؤمن بك ولم يشهد أني رسولك فلا تحبب إليه لقاءك ، ولا تسهل عليه قضاءك ، وأكثر له من الدنيا ،

٦ - باب فيما قل وكفى

٢٤٧٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سلام ابن مسكين حدثنا قتادة عن خلود بن عبد الله المصري عن أبي الدرداء عن النبي ﷺ قال : ما طلعت شمس قط إلا وبجنتها ملكان يناديان يسمعان من على الأرض غير الثقلين : أيها الناس ، هلموا إلى ربكم ، ما قل وكفى خير مما كثر وألهى . ولا غربت إلا وبجنتها ملكان يناديان : اللهم أعط منفقا خلفا ، وأعط ممسكا تلفا ،

٧ - باب فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى

٢٤٧٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن سعيد السعدي حدثنا علي بن خشرم أنبأنا عيسى بن يونس عن عمران بن زائدة بن نشيط عن أبيه عن أبي خالد الوالبي عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : « إن الله يقول : يا ابن آدم ، تفرغ لعبادتي أملأ صدرك غنى وأسد فقرك ، وإلا تفعل ملأت يدك شغلا ، ولم أسد فقرك ،

(١) اي - والله أعلم - أن لا يناله منها ما يباهيه ويطنفه ، فأما من وسع عليه في الدنيا فصرقها في وجوه الخير فأنما أكثر له من الآخرة

٨ - باب فيما يكتفى من الدنيا

٢٤٧٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا أبو خيشمة حدثنا جرير عن عبد الحميد عن منصور عن أبي وائل عن سمرة بن سهم قال : نزلت على أبي هاشم بن عتبة وهو مطعون ، فأثاه معاوية يعوده ، فسكى أبو هاشم ، فقال له معاوية : ما يبكيك أي خال ؟ أوجع ، أم على الدنيا فقد ذهب صفوها ؟ فقال : على كل لا ، ولكن رسول الله ﷺ عهد إلى عهدا ووددت أني كنت تبعته ، قال : لعلاك أن تدرك أموالا تقسم بين أقولم ، وإنما يكفيك من ذلك خادم ومركب في سبيل الله . فأدركت وجمعت ،

٢٤٨٩ - أخبرنا أبو عروبة حدثنا علي بن ميمون العطار حدثنا خالد بن حبان عن جعفر بن برقان عن يزيد بن الأصم عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : وما أخشى عليكم بعدى الفقر ، ولكنني أخشى عليكم التكاثر . وما أخشى عليكم الخطأ ، ولكنني أخشى عليكم العمد ،

٢٤٨٠ - أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب الرملي حدثنا ابن وهب عن أبي هاني قال : أخبرني أبو عبد الرحمن الحبلي عن عامر بن عبد الله أن سليمان الخير حين حضره الموت عرفوا منه بعض الجزع فقالوا : ما يجزئك يا أبا عبد الله ، وقد كانت لك سابقة في الخير : شهدت مع رسول الله ﷺ مغازي حسنة وقتوحا عظيما . قال : يجزئني أن حبيبنا ﷺ حين فارقتنا عهد إلينا قال : ليكف المرء منكم كراد الركب ، فهذا الذي أجزئني . فجمع مال سليمان فكان قيمته خمسة عشر درهما ،

٩ - باب فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غني

٢٤٨١ - أخبرنا إبراهيم بن علي بن عبد العزيز العمري بالموصل حدثنا علي بن مهدي حدثنا حماد بن زيد عن عاصم عن أبي وائل عن عبد الله قال : توفي رجل من أهل الصفة فوجدوا في شملته دينارين ، فذكروا ذلك للنبي ﷺ قال : كيتان ،

٢٤٨٢ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا مسدد عن يحيى القطان عن يزيد بن أبي عبيد عن سلمة بن الأكوع قال ، كنت مع النبي ﷺ فأتى بمنزلة ، فقالوا : صل عليها يا رسول الله . قال : ترك عليه ديناً ؟ قالوا : لا . قال : فهل ترك من شيء ؟ قالوا : ثلاثة دنائير . قال : ثلاث كيات ، فذكر الحديث

١٠ - باب لا يملأ جوف ابن آدم الا التراب

٢٤٨٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا أبو معاوية عن الشيباني عن يزيد بن الأصم عن ابن عباس قال ، جاء رجل الى عمر فسأله ، فجعل ينظر الى رأسه مرة والى رجله أخرى لما يرى عليه من البؤس ، فقال له : ما مالك ؟ قال : أربعون . قال فقال ابن عباس : فقلت صدق الله ورسوله ، لو كان لابن آدم واديان من ذهب لا بتغى اليهما الثالث ، ولا يملأ جوف ابن آدم الا التراب ، ويتوب الله على من تاب . قال فقال لي عمر : ما تقول ؟ قال قلت : هكذا أقرأني أبي بن كعب . قال : قم بنا اليه ، فأتاه فقال : ما يقول هذا ؟ قال : قال أبي هكذا أقرأنيها رسول الله ﷺ ،

٢٤٨٤ - أخبرنا محمد بن المنذر بن سعيد حدثنا يوسف بن سعيد بن مسلم حدثنا حجاج عن ابن جريج قال أخبرني أبو الزبير أنه سمع جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول ، لو أن لابن آدم وادياً مالا لأحب أن يكون له اليه مثله ، ولا يملأ نفس ابن آدم الا التراب ، والله يتوب على من تاب ،

٢٤٨٥ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان أنبأنا أحمد بن أبي شعيب الحراني حدثنا موسى بن أعين عن الأعمش عن أبي سفیان عن جابر . . فذكر نحوه ، إلا أنه قال ، واد من نخل ،

٢٤٨٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا ابن فضيل عن الأعمش . . فذكر نحوه

١١ - باب فيما لابن آدم من الدنيا

٢٤٨٧ - أخبرنا الحسن بن سفیان عن أمية بن بسطام حدثنا يزيد بن زريع

حدثنا روح بن القاسم عن العلاء عن أبيه (١) عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : يقول العبد : مالي مالى ، وإنما له من ماله ثلاثة : ما أكل فافنى ، أو أعطى فابقى ، أو لبس فأبلى . وما سوى ذلك فهو ذاهب وتاركة للناس ،

١٢ - باب الدنيا سجن المؤمن

٢٤٨٨ - أخبرنا إسحق بن إبراهيم بن إسماعيل بدست حدثنا قتيبة بن سعيد وهشام ابن عمار قالا : حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة قال : قال النبي ﷺ : الدنيا سجن المؤمن وجنة الكافر ،

١٣ - باب مثل الدنيا

٢٤٨٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا موسى بن الحسن بن بسطام حدثنا أبو حذيفة حدثنا سفيان عن يونس بن عبيد عن الحسن بن أعين عن أبي بن كعب أن النبي ﷺ قال : إن مطعم ابن آدم ضرب للدنيا مثلاً ، فأخرج من ابن آدم - وإن قرحه وملحه - فانظر إلى ما يصير إليه ،

١٤ - باب المواضع

٢٤٩٠ - أخبرنا سليمان بن الحسن العطار بالبصرة حدثنا عميد الله بن معاذ بن معاذ حدثنا أبي حدثنا شعبة حدثنا سماك سمع الثعمان بن بشير يقول : قال رسول الله ﷺ : أنذرکم النار أنذرکم النار أنذرکم النار ، حتى لو كان في مقامى هذا - وهو بالكوفة - سمعه أهل السوق ، حتى وقعت خميصة كانت على عاتقه على رجله

٢٤٩١ - سمعت الفضل بن الحباب يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع ابن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول سمعت محمداً يقول سمعت أبا هريرة يقول : مر رسول الله ﷺ على رهط من أصحابه وهم يضحكون فقال : لو تعلمون

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الإسلام ابن حجر رحمه الله ، رواه مسلم في صحيحه

من طريق العلاء بن عبد الرحمن ،

ما أعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا . فأتاه جبريل فقال : ان الله يقول لك : لم تقنط عبادي ؟ قال فرجع اليهم فقال : سدّدوا وأبشروا ،
 ٢٤٩٢ - سمعت أبا خليفة يقول سمعت عبد الرحمن بن بكر بن الربيع بن مسلم يقول سمعت الربيع بن مسلم يقول . . فذكر نحوه

١٥ - باب

٢٤٩٣ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو قديد عبيد الله بن فضالة حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن قتادة عن أنس قال قال أصحاب رسول الله ﷺ ، إنا إذا كنا عند النبي ﷺ رأينا في أنفسنا ما نحب ، وإذا رجعنا إلى أهلينا فخالطناهم أنكرنا أنفسنا . فذكروا ذلك للنبي ﷺ فقال رسول الله ﷺ : لو تدومون على ما تكونون عليه عندي في الحال لصاغتكم الملائكة حتى تظلمكم بأجنحتها ، ولكن ساعة وساعة ،

١٦ - باب الخوف من الله تعالى ، وأنه سبحانه

يعذب من يشاء ويرحم من يشاء

٢٤٩٤ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا إبراهيم بن يعقوب الجوزجاني حدثنا عبد الوهاب بن عطاء عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ فيما يروى عن ربه جل وعلا أنه قال : وعزتي لا أجمع على عبدى خوفين وأمنين ، إذا خافني في الدنيا أمنت يوم القيامة ، وإذا أمنني في الدنيا أخفته يوم القيامة ،

٢٤٩٥ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبد الله بن عمر ابن أبان حدثنا حسين بن علي الجعفي حدثنا فضيل بن عياض عن هشام عن محمد عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : لو يؤاخذني الله وابن الله وابن مرهم بما جنت هاتان - يعني الإبهام والتي تليها - لعذبنا ثم لم يظلمنا شيئا ،

٢٤٩٦ - أخبرنا محمد بن المسيب بن إسحق حدثنا موسى بن عبد الرحمن المسروقي حدثنا حسين بن الجعفي . . فذكر بإسناده نحوه

١٧ - باب اجتناب المحقرات

٢٤٩٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا

خالد بن مخلد حدثنا سعيد بن مسلم بن بانك قال سمعت عبد الله بن عامر بن عبد الله ابن الزبير قال حدثني عوف بن الحارث بن الطفيل عن عائشة قالت ، قال لي رسول الله ﷺ : يا عائشة ، إياك ومحقرات الأعمال فان لها من الله طالبا ،

١٨ - باب فيما كرهه الله تعالى من العبد

٢٤٩٨ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بتستر من كتابه حدثنا عمر بن شيبه حدثنا مؤمل بن إسماعيل حدثنا شعبة عن زياد بن علاقة عن أسامة بن شريك قال : قال رسول الله ﷺ ، ما كره الله منك شيئا فلا تفعله إذا خلوت ،

١٩ - باب ماجاء في الرياء

٢٤٩٩ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا محمد بن بكر حدثنا عبد الحميد بن جعفر حدثني أبي عن زياد بن ميناء عن أبي سعيد سعد بن أبي فضالة الأنصاري وكان من الصحابة قال ، سمعت رسول الله ﷺ يقول : إذا جمع الله الأولين والآخرين يوم القيامة ليوم لا ريب فيه ، نادى مناد : من كان أشرك في عمله لله أحدا فليطلب ثوابه من عنده ، فان الله أغنى الشركاء عن الشرك ،

٢٥٠٠ - أخبرنا أبو يزيد عمر القرشي بالبصرة حدثنا محمد بن بشار حدثنا محمد ابن بكر . . فذكر بأسناده نحوه

٢٥٠١ - أخبرنا محمد بن إبراهيم الدوري - أو البزوري - بالبصرة حدثنا إبراهيم ابن الحجاج السامي حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن الربيع بن أنس عن أبي العالية عن أبي بن كعب أن رسول الله ﷺ قال ، بشر بالنصر والسناء والتكفين ، فمن عمل منهم عمل الآخرة للدنيا لم يكن له في الآخرة من نصيب ،

٢٥٠٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله بن المبارك قال أنبأنا حيوة بن شريح قال حدثني الوليد بن أبي الوليد أبو عثمان المدني أن عقبه ابن مسلم حدثه أن شقياً الأصبحي حدثه أنه دخل مسجد المدينة فإذا هو برجل قد اجتمع عليه الناس ، فقال : من هذا ؟ قالوا : أبو هريرة . قال فدنوت منه حتى قعدت

بين يديه وهو يحدث الناس ، فلما سكت وخلا قلت له : أنشدك لما حدثني حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ عقلته وعلته ، قال أبو هريرة : أفعل ، لأحدثك حديثاً سمعته من رسول الله ﷺ ، فنشخ أبو هريرة نشغة^(١) ، فكث قليلاً ثم أفاق فقال : لأحدثك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ، ما معنا أحد غيري وغيره . ثم نشخ أبو هريرة نشغة قليلاً ثم أفاق فقال : أفعل ، لأحدثك حديثاً حدثني رسول الله ﷺ في هذا البيت ما معنا أحد غيري وغيره . ثم نشخ أبو هريرة نشغة شديدة ، ثم مال غاراً على وجهه واشتد به طويلاً ، ثم أفاق فقال : حدثني رسول الله ﷺ ، أن الله تبارك وتعالى إذا كان يوم القيامة ينزل إلى العباد ليقتضى بينهم ، وكل أمة جاثية ، فأول من يدعو به رجل جمع القرآن ، ورجل يقتل في سبيل الله ، ورجل كثير المال . فيقول الله تبارك وتعالى للقارىء : ألم أعلمك ما أنزلت على رسولي ﷺ ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما علمت ؟ قال كنت أقوم به آناه الليل وآناه النهار . فيقول الله تبارك وتعالى له : كذبت ، وتقول الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان قارىء ، وقد قيل ذلك . ويؤتى بصاحب المال ، فيقول الله له : ألم أوسع عليك حتى لم أدعك تحتاج إلى أحد ؟ قال : بلى يارب . قال : فماذا عملت فيما آتيتك ؟ قال : كنت أصل الرحم وأتصدق . قال فيقول الله له : كذبت ، وتقول له الملائكة كذبت ، بل أردت أنما يقال : فلان جواد ، فقد قيل ذلك . ويؤتى بالذى قتل في سبيل الله فقال له : فيما ذا قتلت ؟ فيقول : أمرت بالجهاد في سبيلك فقاتلت حتى قتلت ، فيقول الله له : كذبت وتقول له الملائكة كذبت ، ويقول الله : بل أردت أن يقال : فلان جرىء ، وقد قيل ذلك . ثم ضرب رسول الله ﷺ ركبتي ثم قال : يا أبا هريرة ، أولئك الثلاثة أول خلق الله تسمر بهم النار يوم القيامة ، قال الوليد بن أبي الوليد أخبرني عقبه أن شفيماً هو الذى دخل على معاوية فأخبره بهذا الخبر ، قال أبو عثمان الوليد : وحدثني العلاء بن حكيم أنه كان سياًفاً لمعاوية قال : فدخل عليه رجل فحدثه بهذا عن أبي هريرة قال معاوية : قد فعل بهؤلاء مثل هذا ، فكيف بمن بقي من الناس ؟ ثم بكى معاوية

(١) النشخ : الشيق حتى يكاد يبلغ به الغشى

بكاء شديدا حتى ظننا أنه هالك ، فقلنا : قد جاءنا هذا الرجل بشر. ثم أفاق معاوية ومسح عن وجهه فقال : صدق الله ورسوله ﴿ من كان يريد الحياة الدنيا وزينتها نوف اليهم أعمالهم فيها وهم فيها لا يبخسون ، أولئك الذين ليس لهم في الآخرة إلا النار ، وحبط ما صنعوا فيها ، وباطل ما كانوا يعملون ﴾ . (قلت) : رواه مسلم من حديث سليمان بن يسار باختصار عن هذا

٢٠ - باب فيمن أصبح آمنا معافي

٢٥٠٣ - أخبرنا مكحول ببيروت وابن قتيبة وابن سلم قالوا : حدثنا عبد الله ابن هاني بن عبد الرحمن بن أبي عبيدة حدثنا أبي حدثنا إبراهيم بن أبي عبيدة عن أم الدرداء عن [أبي] الدرداء قال : قال رسول الله ﷺ : من أصبح معافي في بدنه آمنا في سريره ، عنده قوت يومه ، فكانما حيزت له الدنيا ،

٢١ - باب في المتقين

٢٥٠٤ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو نسيط حدثنا أبو المغيرة حدثنا صفوان بن عمرو قال حدثني راشد بن سعد عن عاصم بن حميد السكوني عن معاذ بن جبل قال : لما بعثه رسول الله ﷺ إلى اليمن خرج معه رسول الله ﷺ يوصيه ، معاذ راكب ورسول الله ﷺ تحت راحلته ، فلما فرغ قال : يا معاذ إنك عسى أن لا تلقاني بعد عامي هذا ، وإعلك أن تمر بمسجدي وقبري . فبكى معاذ خشعا لفراق رسول الله ﷺ ، ثم التفت رسول الله ﷺ نحو المدينة فقال : إن أهل بيتي هؤلاء يرون أنهم أولى الناس بي ، وأنا أولى الناس بي المتقون من كانوا وحديث كانوا . اللهم إني لأحل لهم فساد ما أصلحت . وأيم الله لي مكفرون أمتي عن دينها كما يكفأ الإناء في البطحاء .

٢٢ - باب محبة النبي ﷺ

٢٥٠٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا القواريري حدثنا أبو معشر البراء حدثنا شداد بن سعيد عن أبي الوازع جابر بن عمرو قال : سمعت عبد الله بن مغفل يقول : أتى رجل النبي ﷺ فقال : يا رسول الله إني لأحبك ، فقال له رسول الله ﷺ :

إن البلايا أسرع الى من يجنبى من السيل الى منتهاه ،

٢٣- باب المرء مع من أحب

٢٥٠٦ - أخبرنا محمد بن علي بن المثنى حدثنا شيبان بن أبي شيبة حدثنا سليمان بن المغيرة حدثنا حميد بن هلال عن عبد الله بن الصامت ، عن أبي ذر أنه قال : يا رسول الله ، الرجل يحب القوم ولا يستطيع أن يعمل كعملهم ، قال : أنت يا أبا ذر مع من أحببت ،

٢٥٠٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر بجران حدثنا عبد الرحمن بن عمرو البجلي حدثنا زهير بن أبي النجود عن زر بن حبيش عن صفوان بن عسال ، أن رجلا أتى النبي ﷺ فقال : يا محمد - بصوت له جهورى - فقلنا : ويحك اخفض من صوتك فانك قد نبيت عن هذا ، فقال : لا والله حتى أسمعه ، فقال له النبي ﷺ بيده : هاوم .. فقال : رأيت رجلا أحب قوما ولما يلحق بهم ؟ قال : ذاك مع من أحب ،

٢٤- باب في المتحابين لله

٢٥٠٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الرحمن بن صالح الأزدي حدثنا ابن فضيل عن عمارة بن القعقاع عن أبي زرعة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : إن من عباد الله عباداً ليسوا بأنبياء ، يغبطهم الأنبياء والشهداء . قيل : من هم ؟ لعلنا نحبهم ، قال : هم قوم تحابوا بنور الله من غير أرحام ولا أنساب ، وجوههم نور على منابر من نور لا يخافون إذا خاف الناس ، ولا يحزنون إذا حزن الناس . ثم قرأ ﴿ أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفَ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ ﴾

٢٥٠٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا سعيد بن يزيد الفراء أبو الحسن حدثنا مبارك بن فضالة حدثنا ثابت عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال : ما تحاب اثنان في الله تعالى إلا كان أفضلهما أشد حبا لصاحبه ،

٢٥١٠ - أخبرنا الحسين بن ادريس الأنصارى حدثنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي حازم بن دينار عن أبي إدريس الخولاني أنه دخل مسجد دمشق ،

فاذا فتى براق الثنايا ، وإذا الناس معه إذا اختلفوا في شيء أسندوه إليه وصدروا عن رأيه ، فسألت عنه ، فقيل لي : هذا معاذ بن جبل ، فلما كان الغد هجرت فوجدته قد سبقني بالتهجير ، ووجدته يصلي ، فانتظرتة حتى قضى صلاته ، ثم جئته من قبل وجهه نسلمت عليه فقلت : والله إنى لأحبك لله ، فقال : آله ؟ فقلت : الله . فأخذ بحبوة ردائي فجذبني إليه وقال : أبشر فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : قال الله تعالى : وجبت محبتي للمتحابين في والمتزاورين في والمتجالسين في ، وعن أبي مسلم قال : قلت لمعاذ : والله إنى لأحبك لغير دنيا أرجو أن أصيبها ولاقراة بيني وبينك ، قال : فلاى شيء ؟ قلت : لله . قال : أبشر إن كنت صادقا ، فإنى سمعت رسول الله ﷺ يقول : المتحابون في الله في ظل العرش يوم لا ظل الا ظله ، يرغبهم بمكانهم النبيون والشهداء . قال فلقيت عبادة بن الصامت لحدثته بحديث معاذ فقال : سمعت رسول الله ﷺ يقول عن ربه تبارك وتعالى : حقت محبتي على المتزاورين في ، وحقت محبتي على المتحابين في ، وحقت محبتي على المتناحجين في ، وحقت محبتي على المتبازلين في ، هم على منابر من نور يرغبهم النبيون والشهداء والصديقون ،

٢٥ - باب اعلام الحب

٢٥١١ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن ابراهيم أنبأنا المقرئ حدثنا حيوة قال سمعت عقبة بن مسلم التجيبي يقول : حدثني أبو عبد الرحمن الجبلي عن الصنابحي عن معاذ بن جبل . أن رسول الله ﷺ أخذ بيد معاذ يوما فقال : يا معاذ والله انى لأحبك . فقال معاذ : بأبى أنت وأمى والله انى لأحبك ، . (قلت) : فذكر الحديث ، وهو في الأدعية في باب الدعاء بعد الصلاة

٢٥١٢ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا الأزرق بن علي أبو الجمهم حدثنا حسان بن ابراهيم حدثنا زهير بن محمد عن عبيد الله بن عمرو عن موسى بن عقبة عن نافع عن ابن عمر قال : بينا أنا جالس عند النبي ﷺ إذ أتاه رجل فسلم عليه ثم ولى عنه . قلت : يا رسول الله إنى لأحب هذا لله ، قال : فهل أعلمته ذاك ؟ قلت : لا . قال : فأعلم ذاك أخاك . قال فأنبئته فأدركته فأخذت بمنكبه فسلمت عليه وقلت :

والله إني لأحبك لله ، قال هو : والله إني لأحبك . قات : لولا أن النبي ﷺ أمرني أن أعليك لم أفعل ،

٢٥١٣ - حدثنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد الدغولي حدثنا عبد الرحمن بن بشر بن الحكم حدثنا علي بن الحسين بن واقد حدثني أبي حدثنا ثابت عن أنس بن مالك قال : كنت جالسا عند النبي ﷺ إذ مر رجل ، فقال رجل من القوم : يا رسول الله ، إني لأحب هذا الرجل ، فقال : هل أعلنته ذاك ؟ قال : لا . قال : قم فأعله . فقام إليه فقال : يا هذا والله إني لأحبك . قال : أحبك الذي أحببتني له ،

٢٥١٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا يزيد ابن سنان حدثنا يحيى القطان حدثنا ثور بن يزيد عن حبيب بن عبيد عن المقدم بن معدى كرب أن النبي ﷺ قال : إذا أحب أحدكم أخاه فليعله ،

٢٦ - باب علامة حب الله تعالى

٢٥١٥ - أخبرنا علي بن سعيد العسكري حدثنا أبو نشيط محمد بن هارون حدثنا المقرئ عن حيوة بن شريح حدثنا سالم بن غيلان قال سمعت أبا السمع عن أبي الهيثم عن ابن سعيد الخدري أن رسول الله ﷺ قال : إن الله إذا أحب عبدا أتى عليه تسعة أضعاف من الخير لم يعملها ، وإذا سخط على عبد أتى عليه تسعة أضعاف من الشر لم يعملها . (قلت) : تقدم في ثناء الجيران وغيرهم في البر غير حديث

٢٧ - باب فيمن يسر بالعمل

٢٥١٦ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم بالبصرة حدثنا عمرو بن علي بن بحر حدثنا سعيد بن سنان أبو سنان عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي صالح عن أبي هريرة : أن رجلا قال : يا رسول الله ، إن الرجل يعمل العمل ويسره ، فإذا اطلع عليه سره ، فقال النبي ﷺ : له أجران . أجر السر وأجر العلانية ،

٢٨ - باب ما جاء في الشهرة

٢٥١٧ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عباد المكي حدثنا حاتم

ابن اسماعيل عن ابن عجلان عن القعقاع بن حكيم عن أبي صالح عن أبي هريرة أن النبي ﷺ قال لكل عمل شرة ولكل شرة فترة ، فان كان صاحبها ساداً مقاربا فارجوه ، وإن أشير اليه بالأصابع فلا تعدوه ،

٢٩ - باب فيمن جاهد نفسه

٢٥١٨ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا هناد بن السرى حدثنا أبو الأحوص عن سعيد بن مسروق عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : ليس الشديد من غلب الناس ، وإنما الشديد من غلب نفسه ،

٢٥١٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله العتكي عن حبان عن عبد الله عن حيوة بن شريح حدثني أبو هاني الخولاني أنه سمع عمرو بن مالك الجنبي يقول : سمعت فضالة بن عبيد يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : المجاهد من جاهد نفسه في الله تعالى ،

٣٠ - باب الغنى غنى النفس

٢٥٢٠ - أخبرنا موسى بن محمد الديلمي بانطاكية حدثنا يونس بن عبد الأعلى الصدفي حدثنا ابن وهب عن مالك عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : ليس الغنى عن كثرة العرض ، إنما الغنى غنى النفس ،

٢٥٢١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن أبي ذر قال : قال لي رسول الله ﷺ : يا أباذر ، أترى كثرة المال هو الغنى ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فترى قلة المال هو الفقر ؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب . (قلت) : فذكر الحديث

٣١ - باب فيمن يصلح للصحة

٢٥٢٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حبان بن موسى أنبأنا عبد الله عن

حيوة بن شرح عن سالم بن غيلان أن الوليد بن قيس حدثه عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال : لا تصاحب إلا مؤمنا ، ولا يأكل طعامك إلا تقي ، . (قلت) : ولهذا الحديث طريقان في البر والصلة والادب

٣٢- باب في الخوف والرجاء

٢٥٢٣ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا القعنبى حدثنا عبد العزيز بن محمد عن العلاء عن أبيه عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : لو يعلم المؤمن ما عند الله من العقوبة ما طمع في الجنة أحد ، ولو يعلم الكافر ما عند الله من الرحمة ما قنط من الجنة أحد ،

٢٥٢٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله قال أنبأنا الليث بن سعد قال حدثني عامر بن يحيى عن أبي عبد الرحمن المعافى الحلبي قال : سمعت عبد الله بن عمرو بن العاص يقول قال رسول الله ﷺ : إن الله سيخلص رجلا من أمتي على رءوس الخلائق يوم القيامة فينشر عليه تسعة وتسعين سجلا كل سجل مد البصر ثم يقول له : أتتكر شيئا من هذا ؟ أظلمك كتبتني الحافظون ؟ فيقول : لا يارب ، فيقول ألك عذر أو حسنة ؟ فيبته الرجل ويقول : لا يارب . فيقول : بلى إن لك عندنا حسنة ، وإنه لا ظلم عليك اليوم ، فيخرج له بطاقة فيها أشهد أن لا إله إلا الله وأن محمدا عبده ورسوله فيقول : احضر وزنك ، فيقول : يارب ما هذه البطاقة مع هذه السجلات ؟ فيقول : إنك لا تظلم ، فتوضع السجلات في كفة والبطاقة في كفة فطاشت السجلات وثقلت البطاقة . قال : فلا يثقل مع اسم الله شيء ،

باب فضل الفقراء

يأتي في آخر الزهد

٣٣- باب ماجاء في عيش السلف

٢٥٢٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا موسى بن محمد بن حيان بصري ثبت حدثنا الضحاك بن مخلد عن المبارك بن فضالة عن الحسن عن أنس ، أن النبي ﷺ كان على سرير هو مرمل بشريط ، قال فدخل عليه ناس من أصحابه ، ودخل عمر

رضوان الله عليه ، فاحرف النبي ﷺ فاذا السرير قد أثر في جنبه ، فبكى عمر وقال : والله إنا لنعلم أنك أكرم على الله من كسرى وقيصر ، وهما يعيشان فيما هم فيه . قال ﷺ : أما ترضى أن تكون لهما الدنيا ولنا الآخرة ؟ قال : بلى . قال فسكت ،

٢٥٢٦ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بضم الصلح حدثنا عبد الله بن معاوية الجمحي حدثنا ثابت بن يزيد عن هلال بن خباب عن عكرمة عن ابن عباس قال : دخل عمر رضوان الله عليه على النبي ﷺ وهو على سرير قد أثر في جنبه فقال : يا رسول الله لو اتخذت فراشا أوثر من هذا ، فقال : يا عمر ، مالي وللدنيا ، وما للدنيا ولي ؟ والذي نفسى بيده ما مثلي ومثل الدنيا إلا كراكب سار في يوم صائف ، فاستظل تحت شجرة ساعة من نهار ، ثم راح وتركها ،

٢٥٢٧ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا حرمله بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني الماضي بن محمد بصري ثقة عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت : كان لرسول الله ﷺ سرير مرمل بالبردى عليه كساء أسود قد حشونه بالبردى ، فدخل أبو بكر وعمر عليه ، فاذا النبي ﷺ نائم عليه ، فلما رأهما استوى جالسا ، فنظرا فاذا أثر السرير في جنب رسول الله ﷺ ، فقال أبو بكر وعمر رضوان الله عليهما : ما يؤذيك خشونة ما نرى من فراشك وسريرك ؟ وهذا كسرى وقيصر على فرش الحرير والديباج . فقال ﷺ : لا تقولوا هذا ، فإن فراش كسرى وقيصر في النار وإن فراشي وسريري هذا عاقبه الى الجنة ،

٢٥٢٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا وكيع عن حماد ابن سلمة عن ثابت عن أنس قال : قال رسول الله ﷺ : لقد أوديت في الله ، وما يؤذى أحد . ولقد أخفت في الله ، وما يخاف أحد . ولقد أتت على ثلاث من بين يوم وليلة ومالي طعام إلا ما وراه إبط بلال ،

٢٥٢٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا هدبة بن خالد حدثنا همام حدثنا قتادة عن أنس بن مالك ، أن أم سليم بعثت معه بقناع فيه رطب الى النبي ﷺ فجعل يقبض القبضة فيبعث بها الى بعض أزواجه ، ثم يقبض القبضة فيبعث بها وانه ليشتيه ، فعل ذلك غير مرة ،

٢٥٣٠ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثنا عبید الله بن سعد حدثنا عمی حدثنا أبي عن ابن إسحق حدثني عبد الله بن أبي بكر عن عمرة عن عائشة قالت « من حدثكم أنا كنا نشبع من التمر فقد كذبكم ، فلما افتتح رسول الله ﷺ قريظة أصبنا شيتا من الخمر والودك ،

٢٥٣١ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامی حدثنا حماد بن سلمة عن عمار بن أبي عمار عن جابر بن عبد الله قال « جاءنا رسول الله ﷺ وأبو بكر وعمر رضی الله عنهما فأطعمناهم رطباً وسقيناهم من الماء ، فقال رسول الله ﷺ : هذا من النعيم الذي تسألون عنه ،

٢٥٣٢ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عفان حدثنا أبان العطار حدثنا قتادة عن أنس أن النبي ﷺ قال ذات يوم « ما أصبح في آل محمد ﷺ صاع بر ولا صاع تمر ، وإن له يومئذ تسع نسوة ، ﷺ

٢٥٣٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا عفان أن أبان بن يزيد حدثنا قتادة حدثنا أنس بن مالك « أن رسول الله ﷺ لم يجتمع له غداء ولا عشاء من خبز ولحم إلا على ضعف ،

٢٥٣٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا أبو معاوية عن هشام بن عروة عن أبيه عن عائشة قالت « توفي رسول الله ﷺ وترك عندنا شيتا من شعير ، فإزلنا نأكل منه حتى كالتة الجارية فلم يلبث أن فني ، ولو لم تكله لرجونا أن يبقى أكثر ،

٢٥٣٥ - أخبرنا عمر بن محمد الهمداني حدثناه محمد بن بشار حدثنا جعفر حدثنا شعبة عن داود بن فراهيج قال سمعت أبا هريرة يقول « ما كان لنا على عهد رسول الله ﷺ طعام إلا الأسودين : التمر والماء ،

٢٥٣٦ - أخبرنا محمد بن إسحق بن سعيد السعدي بنجر غريب أنبأنا علي بن خشرم حدثنا الفضيل بن موسى عن عبد الله بن كيسان حدثنا عكرمة عن ابن عباس قال « خرج أبو بكر بالهاجرة الى المسجد ، فسمع بذلك عمر فقال : يا أبا بكر

ما أخرجك هذه الساعة؟ قال: ما أخرجني إلا ما أجد من حاق الجوع (١) قال: وأنا والله ما أخرجني غيره. فبينما هما كذلك إذ خرج عليهما رسول الله ﷺ فقال: ما أخرجكما هذه الساعة؟ قالا: والله ما أخرجنا إلا ما نجد في بطوننا من حاق الجوع، قال: وأنا والذي نفسي بيده ما أخرجني غيره، فقوموا. فانطلقوا حتى أتوا باب أبي أيوب الأنصاري. وكان أبو أيوب يدخر لرسول الله ﷺ طعاما ما كان أو لبنا. فأبطأ عنه يومئذ، فلم يأت لحينه، فأطعمه لأهله، وانطلق إلى نخله يعمل فيه، فلما انتهوا إلى الباب خرجت امرأته فقالت: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه، فقال لها النبي ﷺ: فأين أبو أيوب؟ فسمع وهو يعمل في نخل له، فجاء يشد فقال: مرحبا بنبي الله ﷺ وبمن معه، يا نبي الله إيس بالحين الذي كنت تجيء فيه فقال ﷺ: صدقت. قال فانطلق فقطع عناقا من النخل فيه من كل من التمر والرطب والبسر، فقال ﷺ: ما أردت إلى هذا؟ ألا جنيت لنا من تمره. قال: يا نبي الله أحببت أن تأكل من تمره ورطبه وبسره، ولا ذبحن لك مع هذا. قال: إن ذبحت فلا تذبحن ذات در، فأخذ عناقا أو جدبا فذبحه وقال لامرأته: اعجنى واخبزى، وأنت أعلم بالخبز. فأخذ الجدى فطبخه وشوى نصفه، فلما أدرك الطعام ووضع بين يدي النبي ﷺ وأصحابه أخذ من الجدى فجعله في رغيغ وقال: يا أبا أيوب ابلغ بهذا فاطمة فانها لم تصب مثل هذا منذ أيام، فذهب به أبو أيوب إلى فاطمة، فلما أكلوا وشبعوا قال النبي ﷺ: خبز ولحم وتمر وبسر ورطب - ودمعت عيناه - والذي نفسي بيده إن هذا هو النعيم الذي تسألون عنه يوم القيامة. فكبر ذلك على أصحابه، فقال: بل إذا أصبتم مثل هذا فضربتم بأيديكم فقولوا باسم الله، فاذا شبعتم فقولوا الحمد لله الذي هو أشبعنا وأنعم علينا وأفضل، فان هذا كفاف بهذا. فلما نهض قال لأبي أيوب: ائتنا غدا. وكان لا يأتي أحد إليه معروفا إلا أحب أن يجازيه، قال: وإن أبا أيوب لم يسمع ذلك، فقال عمر: إن النبي ﷺ يأمرك أن تأتبه غدا، فاتاه من الغد، فأعطاه وليدة فقال: يا أبا أيوب استوص بها خيرا، فأتا

(١) الحاق والحقيق: ما يشتمل على الانسان من مكروه. ومنه (ولا يحق المكر السيء إلا بأهله)

لم تر إلا خيرا ما دامت عندنا . فلما جاء بها أبو أيوب من عند رسول الله ﷺ قال :
لا أجد لوصية رسول الله ﷺ خيرا لها من أن أعتقها ، فأعتقها ،

٢٥٢٧ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف
النورى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن صالح حدثني زيد بن سلام أنه سمع
أبا سلام قال حدثني عبد الله بن لحي الهوزني قال : لقيت بلالا مؤذن رسول الله
ﷺ قلت : يا بلال ، أخبرني كيف كانت نفقة رسول الله ﷺ ؟ قال : ما كان له شيء
وأنا الذي كنت ألى ذلك منذ بعثه الله حتى توفى ﷺ ، فكان إذا أتاه الإنسان المسلم
غاريا يأمرني فأنطلق فأستقرض فأشترى البردة أو النمرة فاكسوه وأطعمه ، حتى
اعترضني رجل من المشركين فقال : يا بلال إن عندي سعة فلا تستقرض من أحد
إلا مني ، ففعلت . فلما كان ذات يوم توضأت ثم قمت أوذن بالصلاة ، فاذا المشرك
في عصابة من التجار ، فلما رأيته قال : يا حبشي ، قلت يا لبيبه ، فتجهمني وقال لي قولا
غليظا وقال : أتدري كم بينك وبين الشهر ؟ قلت قريب . قال : وإنما بينك وبينه أربع ،
فأخذك بالذي عليك ، فاني لم أعطك الذي أعطيتك من كرامتك على ولا كرامة
صاحبك ، وإنما أعطيتك لتجرب لي عبدا فأردك ترعى الغنم كما كنت قبل ذلك ، فأخذ
في نفسي ما يأخذ الناس ، فأنطلقت ثم أذنت بالصلاة حتى إذا صليت العتمة رجعت
رسول الله ﷺ إلى أهله فاستأذنت عليه فأذن لي ، فقلت : يا رسول الله بأبي أنت ،
إن المشرك الذي ذكرت لك أني كنت أتدين منه قال لي كذا وكذا ، وليس عندك
ما يقضى عني ولا عندي ، وهو فاضحى ، فأذن لي أن أتوجه إلى بعض هؤلاء الأحياء
الذين أسلموا حتى يرزق الله ما يقضى عني . فقال رسول الله ﷺ : إذا شئت
اعتمدت . قال فخرجت حتى أتيت منزلي فجمعت سيني وجمعيتي ومجني ونعلتي عند رأسي
واستقبلت بوجهي للأفق فكلمنا نمت ساعة استنبت ، فاذا رأيت على ليلا نمت ،
حتى أسفر الصبح الأول وأردت أن أنطلق ، فاذا إنسان يسعى يدعو : يا بلال ، أجب
رسول الله ﷺ . فأنطلقت حتى أتيت ، فاذا أربع ركائب مناخات عليهن أحماهن ،
فأتيت رسول الله ﷺ فاستأذنت ، فقال لي رسول الله ﷺ : أبشر فقد جاء الله
بفضائك ، فحمد الله وقال لي : نعمة على الركائب المناخات الأربع ، فقلت بلى ، فقال :

إن لك رقابهن وما عليهن من كسوة وطعام ، أهداهن الى عظيم فذلك ، فأقبضهن ثم أقبض دينك . قال : ففعلت فخططت عنهن أحماهن ثم عقاتهن ثم عمدت الى تأذين صلاة الصبح ، حتى إذا صلى رسول الله ﷺ خرجت إلى البقيع فجعلت إصبعي في أذني فأذنت : من كان يطلب رسول الله ﷺ دينا فليحضر . فإزلت أبيع وأقبض . وأعرض ، فأعرض فأقبض ، حتى إذا فضل في يدي أوقيتان أو أوقية ونصف انطلقت إلى المسجد وقد ذهب عامة النهار ، فإذا رسول الله ﷺ جالس في المسجد وحده ، فسلمت عليه ، فقال لي : ما فعل ما قبلك ؟ فقلت : قد قضى الله كل شيء على رسوله ﷺ فلم يبق شيء . فقال ﷺ : أفضل شيء ؟ قلت : نعم . قال : انظر أن تريجنى منها . فلما صلى رسول الله ﷺ العتمة دعاني فقال : ما فعل ما قبلك ؟ قلت هو معي لم يأتنا أحد ، فبات في المسجد حتى أصبح وظل في المسجد اليوم والثاني حتى كان في آخر النهار جاء راكبان ، فانطلقت بهما فكسوتهما وأطعمتهما ، حتى إذا صلى العتمة دعاني فقال ﷺ : ما فعل الذي قبلك ؟ فقلت : قد أراحك الله منه يا رسول الله . فكبر وحمد الله مشقفاً أن يدركه الموت وعنده ذلك . ثم اتبعته حتى جاء أزواجه فسلم على امرأة امرأة حتى أتى مبيته ، فهذا الذي سألتني عنه ،

٢٥٣٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا محمد بن عبد الله بن غير حدثنا المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثني أبو هاني حميد بن هاني أن أبا علي الجنبي حدثه أنه سمع فضالة بن عبيد يحدث قال : كان رسول الله ﷺ إذا صلى بالناس يخرج رجال من قانتهم في الصلاة لما بهم من الحاجة وهم أصحاب الصفة ، حتى تقول الأعراب هؤلاء المجانين ، فإذا قضى رسول الله ﷺ صلاته قال : لو تعلمون مالكم عند الله لأحببتم أن تزدادوا فاقة وحاجة . قال فضالة : وأنا مع رسول الله ﷺ يومئذ ،

٢٥٣٩ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد بن داود بن أبي هند عن أبي حرب بن أبي الأسود عن طلحة بن عمرو قال : كان الرجل إذا قدم المدينة فإن كان له - يعني بها - عريف نزل على عريفه ، وإن لم يكن له بها عريف نزل الصفة قال فكنت ممن نزل الصفة ، قال فوافقت رجلاً كان يجري علينا من رسول الله ﷺ كل يوم مداً من تمر من رجلين ، فسلم ذات يوم من الصلاة ، فناداه رجل منا فقال :

يا رسول الله قد أحرق التمر بطوننا . قال : قام النبي ﷺ الى منبره فحمد الله وأثنى عليه ثم ذكر مالتى من قومه ، حتى مكثت وصاحي بضعة عشر يوما مالنا طعام إلا البربر ، والبربر يرم الأراك ، حتى قدمنا على إخواننا من الأنصار وعظم طعامهم التمر فواسونا فيه ، والله لو أجد لكم الخبز واللحم لأطعمتكموه ، ولكن لعلمكم تدركون زمانا أو من أدركه منكم تلبسون فيه مثل أستار الكعبة ، ويغدى عليكم بالجفان ويراح ،

٢٥٤٠ - أخبرنا أحمد بن يحيى بن زهير بنستر حدثنا محمد بن المعلى الاودى حدثنا يحيى بن حماد حدثنا أبو عوانه عن العلاء بن المسيب عن إبراهيم بن قعيس عن نافع عن ابن عمر ، أن النبي ﷺ كان إذا خرج في غزاة كان آخر عهده بفاطمة ، وإذا قدم من غزاة كان أول عهده بفاطمة . وإنه خرج لغزوة تبوك ومعه على رضوان الله عليه فقامت فاطمة فبسطت في بيتها بساطا وعلقت على بابها ستر او صبغت مقنعتها بزعفران فلما قدم أبوها ﷺ ورأى ما أحدثت رجع فجلس في المسجد ، فأرسلت اليه بلالا فقالت : يا بلال اذهب الى أبي فسله ما يردّه عن بابي ؟ فأتاه فسأله ، فقال ﷺ : إني رأيتها أحدثت ثم شيتا ، فأخبرها فتهتكت الستر ورفعت البساط وألقت ما عليها ولبست أطهارها ، فأتاه بلال فأخبره ، فأتاها فاعتنقها وقال : هكذا كوني فذاك أبي وأمى . . (قلت) : في الصحيح بعضه

٣٤ - باب في القناعة

٢٥٤١ - أخبرنا بكر بن أحمد بن سعيد العابد الطاحي بالبصرة حدثنا نصر بن علي بن نصر الجهضمي حدثنا المقرئ حدثنا حيوة بن شريح حدثنا أبو هاني أن أبا علي الجنبي أخبره أنه سمع فضالة بن عبيد أنه سمع رسول الله ﷺ يقول : طوبى لمن هدى الى الاسلام ، وكان عيشه كفافا ، وقنعه الله به ،

٣٥ - باب ما جاء في اللسان

٢٥٤٢ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم البراز البغدادى بالبصرة حدثنا محمد ابن المثني حدثنا وهب بن جرير حدثنا أبي عن الأعمش عن خيشمة عن عدى بن حاتم

قال : قال رسول الله ﷺ : «أعين امرئ وأشأمه ما بين لحييه» ، قال وهب : يعنى لسانه
 ٢٥٤٣ — أخبرنا محمد بن الحسن بن قتيبة اللخمي بمسقلان حدثنا حرمة حدثنا
 ابن وهب أنبأنا يونس عن ابن شهاب عن محمد بن أبي سويد ، أن جده سفيان بن عبد
 الله الثقفي قال : يا رسول الله حدثني بأمر أعتصم به . قال رسول الله ﷺ : قل ربى الله
 ثم استقم . قلت : يا رسول الله ما أخوف ما يخاف على ؟ قال : هذا ، وأشار الى
 لسانه ، (قلت) : فى الصحيح منه الى قوله « ثم استقم » ،

٢٥٤٤ — أخبرنا عبد الله بن قحطبة حدثنا أحمد بن أبان القرشى حدثنا إبراهيم
 ابن سعد عن الزهرى عن عبد الرحمن بن ماعز عن سفيان بن عبد الله . (قلت) :
 فذكر نحوه

٢٥٤٥ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الفضل الكلاعى بمخص حدثنا عمرو
 ابن عثمان حدثنا محمد بن حرب عن الزيدى عن الزهرى . . فذكر بإسناده نحوه
 ٢٥٤٦ — أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل حدثنا أبو كريب حدثنا أبو خالد
 الأحمر عن ابن عجلان عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ : « من
 وفق شر ما بين لحييه وما بين رجله دخل الجنة » . (قلت) : وقد تقدم فى حسن الخلق
 « ما أكثر ما يدخل الناس النار ؟ قال : الأجوفان : الفم والفرج » ،

٢٥٤٧ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو الربيع الزهرانى حدثنا اسماعيل
 ابن جعفر حدثنا عمرو بن أبى عمرو عن المطلب بن حنطب عن عبادة بن الصامت أن
 رسول الله ﷺ قال : « اضمنوا لى ستا اضمن لكم الجنة : اصدقوا إذا حدثتم ، وأوفوا
 إذا وعدتم ، وأدوا إذا أتمتم ، واحفظوا فروجكم ، وغضوا أبصاركم ، وكفوا أيديكم » ،

٣٦ - باب ما جاء فى التوكل

٢٥٤٨ — أخبرنا أحمد بن على بن المثنى حدثنا أبو خيشمة حدثنا المقرئ عن
 حيوة بن شريح عن بكر بن عمرو عن عبد الله بن هبيرة عن أبى تميم الجيشانى عن عمر
 ابن الخطاب يقول سمعت رسول الله ﷺ يقول : « لو أنكم توكلون على الله حق توكله
 لرزقكم كما يرزق الطير ، تغدو خماصا وتروح بطانا » . (قلت) : وقد تقدم فى أوائل
 البيوع « إن الرزق ليطلب العبد كما يطلبه أجله » ،

٢٥٤٩ - أخبرنا الحسين بن عبد الله القطان حدثنا هشام بن عمار حدثنا حاتم بن اسماعيل حدثنا يعقوب بن عبد الله عن جعفر بن عمرو بن أمية عن أبيه قال قال رجل للنبي ﷺ : أرسل ناقتي وأتوكل ؟ قال : اعقلها وتوكل ،
 ٢٥٥٠ - أخبرنا محمد بن إسحق بن إبراهيم مولى ثقيف في عدة قالوا : حدثنا قتيبة بن جعفر بن سليمان عن ثابت عن أنس ، ان النبي ﷺ كان لا يدخر شيئا لغد ،

٣٧ - باب في الورع

٢٥٥١ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا المفضل بن فضالة عن عبد الله بن عياش القتيابي عن ابن عجلان عن الحارث بن يزيد العملي عن عامر الشعبي قال سمعت النعمان بن بشير قال سمعت رسول الله ﷺ يقول : اجعلوا بينكم وبين الحرام سترة من الحلال ، من فعل ذلك استبرأ لدينه وعرضه ، ومن ارتع فيه كان كالمرتع إلى جنب الحمى ،

٢٥٥٢ - أخبرنا محمد بن الحسن بن الخليل أنبأنا هشام بن عمار حدثنا مؤمل بن اسماعيل حدثنا شعبة عن معلى بن عطاء عن وكيع بن عدس عن عمه أبي زرير العقبلي عن النبي ﷺ قال : مثل المؤمن مثل النخلة ، إن أكلت أكلت طيبا ، وإن وضعت وضعت طيبا ،

٢٥٥٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أمية بن بسطام حدثنا معتمر بن سليمان قال سمعت عبد الملك بن أبي جميلة يحدث عن أبي بكر بن بشير عن كعب بن عجرة قال : قال رسول الله ﷺ : يا كعب بن عجرة ، إنه لا يدخل الجنة لحم ودم نبتا على سحت ، النار أولى به . يا كعب بن عجرة الناس غاديان : فغاد في فكاك نفسه فعتقها ، وغاد موبقها . يا كعب بن عجرة ، الصلاة قربان ، والصدقة برهان ، والصوم جنة ، والصدقة تطفيء الخطيئة كما يذهب الجليد على الصفا ،

٣٨ - باب قرب الأجل

٢٥٥٤ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي ببست حدثنا عبد الوارث بن عبيد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا حماد بن سلمة عن عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن

مالك قال : قال رسول الله ﷺ : هذا ابن آدم وهذا أجله . ووضع يده عنده فقاه ثم بسط يده فقال : وثم أجله ، وثم أمه ،

٢٥٥٥ - أخبرنا الحسين بن أحمد بن بسطام بالآبلة حدثنا عمرو بن علي حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن أبي السفر عن عبد الله بن عمرو قال : مر بي النبي ﷺ وأنا وأمي فصلح خصا لنا فقال : ما هذا يا عبد الله ؟ قال قلت : خصاً لنا فصلح . فقال : الأمر أسرع من ذلك ،

٢٥٥٦ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا أبو معاوية . . فذكر نحوه

٢٥٥٧ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هديبة بن خالد حدثنا مبارك ابن فضالة عن الحسن بن أنس بن مالك عن النبي ﷺ قال : تسألوني عن الساعة ، والذي نفسي بيده ما على الأرض نفس منقوسة يأتي عليها مائة سنة ،

٢٥٥٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هديبة بن خالد حدثنا مبارك بن فضالة . . فذكر نحوه

٣٩ - باب ذكر الموت

٢٥٥٩ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيدي حدثنا محمد بن عبد العزيز بن أبي رزمة حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال : كان رسول الله ﷺ يكثر أن يقول : أكثروا ذكر هاذم اللذات ، الموت

٢٥٦٠ - أخبرنا عبد الله بن محمود بن سليمان السعدي حدثنا محمود بن غيلان ويحيى بن آدم قالا : حدثنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢٥٦١ - أخبرنا محمد بن أحمد بن أبي عون حدثنا الحسين بن حريث حدثنا الفضل بن موسى . . فذكر نحوه

٢٥٦٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن الحجاج السامى حدثنا عبد العزيز بن مسلم عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال : أكثروا ذكر هاذم اللذات ، فاذكره عبد قط وهو في ضيق إلا وسعه عليه ، ولا ذكره وهو في سعة الا ضيقه عليه ،

٤٠ - باب ماجاء في الفقراء ومن لا يؤبه له

٢٥٦٣ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية ابن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفيير عن أبيه عن أبي ذر قال قال لي رسول الله ﷺ : يا أبا ذر أتري كثرة المال هو الغنى؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فتري قلة المال هو الفقر؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : إنما الغنى غنى القلب ، والفقر فقر القلب . ثم سألتني عن رجل من قريش قال : هل تعرف فلانا؟ قلت : نعم يا رسول الله . قال : فكيف تراه أو تراه؟ قلت : إذا سألت أعطى ، وإذا حضر أدخل قال ثم سألتني عن رجل من أهل الصفة قال : هل تعرف فلانا؟ قلت : لا والله ما أعرفه يا رسول الله ، فما زال يحلبه وينعته حتى عرفته فقلت : قد عرفته يا رسول الله ، قال : فكيف تراه أو تراه؟ فقلت : هو رجل مسكين من أهل الصفة ، فقال : هو خير من طلاع الأرض من الآخر . قلت : يا رسول الله أفلا يعطى من بعض ما يعطى الآخر؟ فقال : إذا أعطى خيرا فهو أهله ، وإذا صرف عنه فقد أعطى حسنة ،

٢٥٦٤ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا إبراهيم بن سعيد الجوهري حدثنا أبو أسامة حدثنا الأعمش عن سليمان بن مسهر عن خرشة بن الحر عن أبي ذر قال : بينما أنا مع رسول الله ﷺ في المسجد إذ قال : انظر أرفع رجل في المسجد في عينك ، فنظرت فاذا رجل في حلة جالس يحدث قوما ، فقلت : هذا . فقال : انظر أوضع رجل في المسجد في عينك ، قال فنظرت فاذا رجل مسكين في ثوب له خلق قلت : هذا . قال النبي ﷺ : هذا خير عند الله يوم القيامة من قراب الأرض مثل هذا ،

٢٥٦٥ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا هارون بن معروف حدثنا المقرئ حدثنا سعيد ابن أبي أيوب قال أخبرني معروف بن سويد الجذامي عن أبي عشانة المعافري عن عبد الله بن عمرو عن رسول الله ﷺ أنه قال : هل تدرون من أول من يدخل الجنة من خلق الله؟ قالوا : الله ورسوله أعلم . قال : أول من يدخل الجنة من خلق الله الفقراء المهاجرون الذين تسد بهم الثغور ، وتتقى بهم المكارة ، ويموت أحدهم وحاجته في صدره لا يستطيع لها قضاء ، فيقول الله للملائكته : اتومم خيومهم ، فتقول

الملائكة : ربنا نحن سكان سماواتك وخيرتك من خلقك ، أفأمرنا أن نأتى هؤلاء فنسلم عليهم ؟ قال : إن هؤلاء كانوا عباداً لى يعبدونى لا يشركون بى شيئاً ، وتسد بهم الثغور ، وتبقى بهم المكاره ، ويموت أحدهم وحاجته فى صدره لا يستطيع لها قضاء ، قال فتأتىهم الملائكة عند ذلك فيدخلون عليهم من كل باب (سلام عليكم بما صبرتم فنعم عقبى الدار)

٢٥٦٦ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب حدثني معاوية بن صالح عن عبد الرحمن بن جبير بن نفير عن أبيه عن عبد الله بن عمرو قال : بينا أنا جالس فى المسجد ونفر جلوس ، فدخل رسول الله ﷺ المسجد نصف النهار ، فانطلق إليهم فجلس معهم ، فلما رأيت النبى ﷺ جلس إليهم فأتىه فأدركت من حديثه وهو يقول : بشر فقراء المهاجرين أنهم ليدخلون الجنة قبل الأغنياء بأربعين عاماً . . (قلت) : فى الصحيح طرف من آخره

٢٥٦٧ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي حدثنا إسحق بن إبراهيم أنبأنا عبدة ابن سليمان حدثنا محمد بن عمرو حدثنا أبو سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال : يدخل فقراء المؤمنين الجنة قبل الأغنياء بنصف يوم ، خمسمائة سنة ،

٢٥٦٨ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا شريك عن أبي إسحق عن السائب بن مالك عن عبد الله بن عمرو عن النبى ﷺ قال : دخلت الجنة فرأيت أكثر أهلها الفقراء ، واطلعت فى النار فرأيت أكثر أهلها النساء والسا ، ورأيت فيها ثلاثة يعذبون : امرأة من حمير طواله ربطت هرة لها لم تطعمها ولم تسقها ولم تدعها تأكل من خشاش الأرض فهى تنهش قبلها ودبرها ، ورأيت فيها أخا بنى دعدع الذى كان يسرق الحاج بمحجنه فاذا فطن له قال : إنما تعلق بمحجنى ، والذى سرق بدننى رسول الله ﷺ . . (قلت) : وقد تقدم حديث فضالة بن عبيد فى باب عيش السالف . . (قلت) : ويأتى لعبد الله بن عمر حديث فى الفقراء فى البعث

٤١- كتاب البعث

١- باب ماجاء في الصور

٢٥٦٩ - أخبرنا عبد الله بن سلم البخارى ببغداد حدثنا عثمان بن أبي شيبة حدثنا جرير عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي سعيد الخدرى قال : قال رسول الله ﷺ : كيف أنعم وصاحب الصور قد التتم القرن وحنى جبهته ينتظر حتى يؤمر أن ينفخ؟ قال قلنا : يا رسول الله ، فما نقول يومئذ؟ قال قولوا : حسبنا الله ونعم الوكيل ، على الله توكلنا ،

٢٥٧٠ - أخبرنا أحمد بن علي حدثنا [أبو] الربيع الزهراني حدثنا يزيد بن زريع حدثنا سليمان التيمي عن أسلم عن بشر بن شغاف عن عبد الله ، ان أعرابيا سأل النبي ﷺ : ما الصور؟ قال : قرن ينفخ فيه ،

٢- باب قيام الساعة

٢٥٧١ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورفاء حدثنا أبو الزناد عن الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ : لتقوم الساعة وثوبهما بينهما لا يتبايعانه ولا يطويانه ، ولتقوم الساعة وقد أنصرف بلبن لفتحته لا يطعمه ، ولتقوم الساعة يلوط حوضه لا يسقيه ، ولتقوم الساعة ورفع لقمته الى فيه لا يطعمها ،

٢٥٧٢ - أخبرنا علي بن عبد الحميد الغضائرى بحلب والبهترى بصغد حدثنا محمد ابن عبد الأعلى حدثنا معتمر بن سليمان حدثني ميسور عن أبي الحارث عن أبي هريرة (قلت) فذكر بعضه وقال : أبو الحارث محمد بن زياد

٣- باب ماجاء في عجب الذنب

٢٥٧٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا أبا السمح حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد

الخدري قال : قال رسول الله ﷺ ، يأكل التراب كل شيء من الإنسان إلا عجب ذنبه ، قيل : وما هو يا رسول الله ؟ قال : مثل حبة خردل ، منه تنشئون ،

٢٥٧٤ - أخبرنا الحسين بن إدريس الأنصاري أنبأنا أحمد بن أبي بكر عن مالك عن أبي الزناد (١) عن الأعرج عن أبي هريرة أن رسول الله ﷺ قال : كل ابن آدم يأكله التراب إلا عجب الذنب ، منه خلق وفيه يركب ،

٤ - باب كيف يبعث الناس

٢٥٧٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار حدثنا يحيى بن معين حدثنا ابن أبي مريم حدثنا يحيى بن أيوب عن ابن الهاد عن محمد بن إبراهيم التيمي عن أبي سلمة عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ ، الميت يبعث في ثيابه التي قبض فيها ،

٢٥٧٦ - أخبرنا أحمد بن الحسين الحرادي بالموصل حدثنا عمر بن شبة حدثنا حسين بن حفص حدثنا سفيان عن زبيد عن مرة عن عبد الله قال : قال رسول الله ﷺ ، إنكم محشورون حفاة عراة غرلا ، وأول الخلائق يكسى يوم القيامة إبراهيم ،

٥ - باب في مقدار يوم القيامة

٢٥٧٧ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد عن رسول الله ﷺ أنه قال ﴿ يوماً كان مقداره خمسين ألف سنة ﴾ فقيل : ما أطول هذا اليوم ؟ قال النبي ﷺ ، والذي نفسي بيده إنه ليخفف على المؤمن حتى يكون أخف عليه من صلاة مكتوبة يصلها في الدنيا ،

(١) في هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رحمه الله ، هذا الحديث أخرجه مسلم من طريق المغيرة بن عبد الرحمن عن أبي الزناد بهذا اللفظ ، فلا وجه لاستدراكه وأخرجه أيضاً من طريق همام عن أبي هريرة . وأخرجه الشيخان في أثناء حديث من طريق أبي صالح عنه ،

٢٥٧٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عبد الرحمن بن إبراهيم حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا الأوزاعي حدثني يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال ، يقوم الناس لرب العالمين مقدار نصف يوم من خمسين ألف سنة ، يهون ذلك على المؤمن كتدلى الشمس للغروب إلى أن تغرب ،

٦ - باب بعث النبي ﷺ وأمه

٢٥٧٩ - أخبرنا محمد بن عبيد الله بن الفضل الكلاعي حدثنا كثير بن عبيد حدثنا محمد بن حرب عن الزبيدي عن الزهري عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب ابن مالك عن كعب بن مالك أن رسول الله ﷺ قال ، يبعث الناس يوم القيامة فأكون أنا وأمتي على تل ، فيكسوني ربي حلة خضراء ، فأقول ما شاء الله أن أقول ، فذلك المقام المحمود ،

٧ - باب كيف يبعث الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما

٢٥٨٠ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عقبه بن مكرم حدثنا يونس بن بكير حدثنا زياد بن المنذر عن نافع بن الحارث عن أبي برزة أن رسول الله ﷺ قال ، يبعث يوم القيامة قوم من قبورهم تأجج أفواههم نارا . فقيل : من هم يا رسول الله؟ قال : ألم تر الله يقول ﴿ ان الذين يأكلون أموال اليتامى ظلما إنما يأكلون في بطونهم نارا ﴾ الآية ،

٨ - باب كيف ينصب للكافر

٢٥٨١ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن أبا السمح حدثه عن ابن حجيرة عن أبي هريرة عن النبي ﷺ أنه قال : ينصب للكافر يوم القيامة مقدار خمسين ألف سنة ، وإن الكافر ليرى جهنم ويظن أنها مواعته من مسيرة أربعين سنة ،

٢٥٨٢ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا بشر بن الوليد حدثنا شريك عن أبي إسحق عن أبي الأحوص عن عبد الله عن النبي ﷺ قال ، إن الكافر ليلجمه العرق يوم القيامة فيقول : أرحنى ولو إلى النار ،

٩ - باب الشمس ودنو عرق الناس

٢٥٨٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن أبا عشانة حدثه أنه سمع عقبه بن عامر يقول : قال رسول الله ﷺ « تدنو الشمس من الأرض ، فيعرق الناس ، فن الناس من يبلغ عرقه كعبيه ، ومنهم يبلغ عرقه الى ركبتيه ، ومنهم من يبلغ الى الفخذ ، ومنهم من يبلغ الى الخاصرة ، ومنهم من يبلغ الى عنقه ، ومنهم من يبلغ الى وسط فيه - وأشار بيده فالجم فاه - قال : رأيت رسول الله ﷺ يشير هكذا . ومنهم من يغطيه عرقه ، وضرب بيده اشارة ،

١٠ - باب ما جاء في الحساب

٢٥٨٤ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني مسلم بن خالد عن ابن خثيم عن أبي الزبير عن جابر قال « رجعت مهاجرة الحبشة الى رسول الله ﷺ قال : ألا تحذثوني بأعجب ما رأيتم بأرض الحبشة ؟ قال فتية منهم : يا رسول الله بينا نحن جلوس مرت علينا عجوز من عجائزهم تحمل على رأسها قلة من ماء ، فمرت بفتى منهم فجعل إحدى يديه بين كتفها ثم دفعها على ركبتيها فانكسرت قلتها ، فلما ارتفعت التفتت اليه ثم قالت : ستعلم يا غدر إذا وضع الله الكرسي وجمع الأولين والآخرين وتكلمت الأيدي والأرجل بما كانوا يكسبون ، فسوف تعلم أمرى وأمرك عنده غدا . فقال رسول الله ﷺ : صدقت ثم صدقت ، كيف يقدر الله قوما لا يؤخذ لضعيفهم من شديدهم ،

٢٥٨٥ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا الهيثم بن خارجة حدثنا الوليد بن مسلم عن عبد الله بن العلاء بن زبر قال : سمعت الضحاك بن عثمان الأشعري يقول سمعت أبا هريرة يقول : قال رسول الله ﷺ « أو ما يقال للعبد يوم القيامة ألم نصح جسمك ونزوك بالماء البارد .

١١ - باب شهادة الأرض

٢٥٨٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا عبد الوارث بن عبد الله عن عبد الله بن المبارك حدثنا سعيد بن أيوب حدثنا يحيى بن أبي سليمان عن سعيد المقبري عن أبي هريرة قال «قرأ رسول الله ﷺ هذه الآية ﴿يَوْمَئِذٍ تُحَدِّثُ أَخْبَارَهَا﴾ قال: أتدرون ما أخبارها؟ قالوا: الله ورسوله أعلم. قال: فإن أخبارها أن تشهد على كل عبد وأمة بما عمل على ظهرها، تقول: عمل كذا وكذا في يوم كذا وكذا،

١٢ - باب حساب الفقراء

٢٥٨٧ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن سعيد الانصاري حدثنا مسكين بن بكير حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن عبد الله بن الحارث عن أبي كثير عن عبد الله بن عمرو عن النبي ﷺ قال «يجتمعون يوم القيامة فيقال: أين فقراء هذه الأمة؟ قال فيقال لهم: ماذا عملتم؟ فيقولون: ربنا ابتليتنا فصرنا، ووليت الأموال والسلطان غيرنا. فيقول الله جل وعلا: صدقتم. قال فيدخلون الجنة قبل الناس، وتبقى شدة الحساب على ذوى الأموال والسلطان. قالوا: فأين المؤمنون يومئذ؟ قال: يوضع لهم كرسي من نور ويظلل عليهم الغمام يكون ذلك اليوم أقصر على المؤمنين من ساعة من نهار،

١٣ - باب عرض المؤمنين والكافرين

٢٥٨٨ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا سريج بن يونس حدثنا عبد الرحمن عن أبيه عن أبي هريرة عن النبي ﷺ في قوله ﴿يَوْمَ نَدْعُو كُلَّ أُنَاسٍ بِإِمامِهِمْ﴾ قال «يدعى أحدهم فيعطى كتابه بيمينه ويمد له في جسمه ستون ذراعا وبيض وجهه ويجعل على رأسه تاج من لؤلؤ يتلألأ، قال: فينطلق إلى أصحابه فيروونه من بعيد فيقولون: اللهم بارك لنا في هذا، حتى يأتهم فيقول: أبشروا فإن لكل رجل منكم مثل هذا. وأما الكافر فيعطى كتابه بشماله مسوداً وجهه، ويمد له في جسمه ستون ذراعا على صورة آدم، ويلبس تاجاً من نار، فيراه أصحابه فيقولون اللهم اخزه،

فيقول : أبعدم الله ، فإن لكل رجل منكم مثل هذا ،

١٤ - باب جامع في البعث والشفاعة

٢٥٨٩ - أخبرنا عبد الله بن محمد الأزدي بخبر غريب حدثنا إسحاق بن إبراهيم حدثنا النضر بن شميل حدثنا أبو زعمرة العدوي حدثنا أبو هنيذة البراء بن نوفل حدثنا دالان العدوي عن حذيفة بن اليمان عن أبي بكر الصديق رضى الله عنه قال : أصبح رسول الله ﷺ ذات يوم فصلى الغداة ، ثم جلس ، حتى إذا كان من الضحى ضحك رسول الله ﷺ وجلس مكانه حتى صلى الأولى والعصر والمغرب ، كل ذلك لا يتكلم ، حتى صلى العشاء الآخرة ثم قام إلى أهله ، فقال الناس لأبي بكر رضى الله عنه : سل رسول الله ﷺ ما شأنه ؟ صنع اليوم شيئاً لم يصنعه قط . فقال : نعم ، عرض على ما هو كائن من أمر الدنيا والآخرة ، فجمع الأولون والآخرون بصعيد واحد حتى انطلقوا إلى آدم عليه السلام والعرق يكاد يلجمهم ، قالوا : يا آدم أنت أبو البشر اصطفاك الله ، اشفع لنا إلى ربك ، فقال : قد لقيت مثل الذى لقيتم ، انطلقوا إلى أبيكم بعد أبيكم ، إلى نوح (أن الله اصطفي آدم ونوحاً وآل إبراهيم وآل عمران على العالمين) . فينطلقون إلى نوح فيقولون : اشفع لنا إلى ربك ، فإنه اصطفاك الله واستجاب لك في دعائك ، فلم يدع على الأرض من الكافرين دياراً ، فيقول : ليس ذاكم عندي ، فانطلقوا إلى إبراهيم فإن الله اتخذته خليلاً . فينطلقون إلى إبراهيم فيقول : ليس ذاكم عندي ، فانطلقوا إلى موسى فإن الله قد كلمه تكليماً . فيقول : ليس ذاكم عندي ، ولكن انطلقوا إلى عيسى بن مريم فإنه يبرى الأكمه والأبرص ويحيى الموتى . فيقول عيسى : ليس ذاكم عندي ولكن انطلقوا إلى سيد ولد آدم فإنه أول من تنشق عنه الأرض يوم القيامة ، انطلقوا إلى محمد فليشفع لكم إلى ربكم . قال فينطلقون ، وآتى جبريل ، فيأتى جبريل ربه فيقول : ائذن له وبشره بالجنة . قال فينطلق به جبريل فيخر ساجداً قدر جمعة ثم يقول الله تبارك وتعالى : يا محمد ، ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع . فيرفع رأسه ، فاذا نظر إلى ربه خر ساجداً قدر جمعة أخرى ، فيقول الله : يا محمد ، ارفع رأسك وقل تسمع واشفع تشفع . فيذهب

ليتمتع ساجدا فيأخذ جبريل بضبعيه ويفتح الله عليه من الدعاء ما لم يفتح على بشر قط ،
 فيقول : أي رب جعلتني سيد ولد آدم ولا فخر ، وأول من تنشق عنه الأرض يوم
 القيامة ولا فخر ، حتى إنه ليرد على الحوض أكثر مما بين صنعاء وأيلة . ثم يقال :
 ادعوا الصديقين فيشفعون ، ثم يقال ادعوا الأنبياء فيجىء النبي معه العصابة ، والنبي
 معه الخمسة والستة ، والنبي ليس معه أحد ، ثم يقال : ادعوا الشهداء فيشفعون فيمن
 أرادوا . فإذا فعلت الشهداء ذلك يقول الله جل وعلا : أنا أرحم الراحمين ، أدخلوا
 جنتي من كان لا يشرك بي شيئا ، فيدخلون الجنة . ثم يقول الله تعالى : انظروا في النار
 هل فيها من أحد عمل خيرا قط ؟ فيجدون في النار رجلا فيقال له : هل عملت خيرا
 قط ؟ فيقول : لا ، غير أني كنت أسامح الناس في البيع . فيقول الله : اسمحوا العبدى
 كما سماحه إلى عبيدى . ثم يخرج من النار آخر فيقال له : هل عملت خيرا قط ؟ فيقول
 لا ، غير أني أمرت ولدى إذا مت فاحرقوني بالنار ثم اطحنوني حتى إذا كنت مثل
 الكحل اذهبوا بي إلى البحر فذروني في الريح . فقال الله : لم فعلت ذلك ؟ قال : من
 مخالفتك . فيقول : انظر إلى ملك أعظم ملك فإن لك مثله وعشرة أمثاله . فيقول : لم
 تسخر بي وأنت الملك ؟ فذلك الذي ضحكك به من الضحى ، قال إسحق هذا من أشرف
 الحديث . وقد روى هذا الحديث عدة عن النبي ﷺ بنحو هذا ، منهم حذيفة وأبو
 مسعود وأبو هريرة وغيرهم

٢٥٩٠ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا روح بن عبادة حدثنا

أبو زمامة حدثنا أبو هزيمة قال بإسناده نحوه

٢٥٩١ - أخبرنا أبو خليفة حدثنا علي بن المديني حدثنا كثير بن حبيب الليثي

أبو سعيد حدثنا ثابت البناني عن أنس بن مالك قال : قال رسول الله ﷺ ، إن لكل
 نبي يوم القيامة منبرا من نور ، وإنى لعلى أطولها وأنورها ، فيجىء مناد ينادى : أين
 النبي الأيمى ؟ قال فيقول الأنبياء : كلنا نبي أيمى ، فإلى أين أرسل ؟ فيرجع الثانية فيقول :
 أين النبي الأيمى العربي ؟ قال . فينزل محمد ﷺ حتى يأتي باب الجنة فيقرعه فيقول :
 من ؟ فيقول : محمد - أو أحمد - فيقال : أو قد أرسل إليه ؟ فيقول : نعم . فيفتح له ،

فيدخل ، فيتجلى له الرب تبارك وتعالى ولا يتجلى لشيء قبله . فيخبر الله ساجدا ويحمده .
بمحمده لم يحمده بها أحد من كان قبله ولن يحمده بها أحد من كان بعده ، فيقال له :
محمد ارفع رأسك ، تسكلم تسمع ، واشفع تشفع ، (قلت) : فذكر الحديث

٢٥٩٢ — أخبرنا شباب بن صالح بواسط حدثنا وهب بن بقية أنا خالد
عن خالد عن أبي قلابة عن عوف بن مالك قال : كنا مع النبي ﷺ في بعض مغازيه ،
فانتهت ذات ليلة فلم أر رسول الله ﷺ في مكانه ، وإذا أصحابه كأنما على رؤوسهم
الطير ، وإذا الإبل قد وضعت جرائها . قال : فنظرت فإذا أنا بخيال ، فإذا معاذ بن
جبل قد نظر إلى فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : وإذا أنا بخيال ، وإذا هو أبو
موسى الأشعري ، فقلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ورائي . فحدثني جميل بن هلال
عن أبي بردة بن أبي موسى عن عوف بن مالك قال : فسمعت خلف أبي موسى هريرا
كهرير الرحي ، فإذا أنا برسول الله ﷺ ، فقلت : يا رسول الله إن النبي إذا كان
بأرض العدو كان عليه حرس ، فقال النبي ﷺ : أتاني آت فخيرني بين أن يدخل
نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة ، فاخترت الشفاعة . فقال معاذ : بأبي أنت وأمي
يا رسول الله ، قد عرفت منزلتي فاجعلني منهم ، قال : أنت منهم . قال عوف بن مالك
وأبو موسى : يا رسول الله قد عرفت أنا تركنا أموالنا وأهلينا وذرائنا قومنا بالله
ورسوله فاجعلنا منهم ، قال : أتيا منهم . قال : فاتهمنا إلى القوم وقد نادوا ، فقال
النبي ﷺ : أتاني آت من ربي فخيرني بين أن يدخل نصف أمتي الجنة وبين الشفاعة
فاخترت الشفاعة ، فقال القوم : يا رسول الله اجعلنا منهم ، فقال أنصتوا ، فأنصتوا
حتى كان أحدا لم يتكلم ، فقال رسول الله ﷺ : هي لمن مات لا يشرك بالله شيئا ،

٢٥٩٣ — أخبرنا محمد بن عبد الله بن الجنيد حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا أبو
عوانة عن قتادة عن أبي المليح عن عوف بن مالك قال : عرس بنا رسول الله ﷺ
ذات ليلة ، فافترش كل رجل منا ذراع راحته ، فانتبهت في بعض الليل فإذا ناقة
رسول الله ﷺ ليس قدماها أحد ، فانطلقت أطلب رسول الله ﷺ فإذا معاذ بن جبل
وعبد الله بن قيس قائمان ، قال قلت : أين رسول الله ﷺ ؟ قال : ما ندري ، غير أن

سمعنا صوتنا بأعلى الوادى فاذا مثل هرير الرحي . فلم يلبث إلا يسيرا حتى أتانا ،
فقلت . . . فذكر نحوه

٢٥٩٥ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا عبد الواحد بن غياث حدثنا أبو
عوانة . . . فذكر بإسناده نحوه

٢٥٩٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب
أخبرني عمرو بن الحارث عن يزيد بن أبي حبيب عن أبي الخير عن سالم بن أبي سالم
الجيشاني عن معاوية بن معتب عن أبي هريرة أنه سمعه يقول : سألت رسول الله ﷺ
قلت : يا رسول الله ، ما زارد إليك ربك في الشفاعة ؟ قال : والذي نفس محمد بيده ، لقد
ظننت أنك أول من يسألني عن ذلك من أمتي لما رأيت من حرصك على العلم ، والذي
نفس محمد بيده لما يهمني من انقضاءهم على أبواب الجنة أم عندي من تمام شفاعتي
لهم ، وشفاعتي لمن شهد أن لا إله إلا الله مخلصا وأن محمدا رسول الله يصدق لسانه
قلبه وقلبه لسانه ،

٢٥٩٦ - أخبرنا أحمد بن الأزهر وأحمد بن يوسف السلمي قالا : حدثنا عبد
الرزاق أنبأنا معمر عن ثابت عن أنس بن مالك أن النبي ﷺ قال : شفاعتي لأهل
الكبائر من أمتي ،

١٥ - باب شفاعة إبراهيم صلى الله عليه وعلى نبينا وسلم

٢٥٩٧ - أخبرنا محمد بن الحسن بن مكرم حدثنا سريج بن يونس حدثنا مروان
ابن معاوية حدثنا أبو مالك الأشجعي عن ربي عن حذيفة عن النبي ﷺ قال
: يقول إبراهيم يوم القيامة : يارباه ، فيقول الله جل وعلا : يا إيسكاه ، فيقول
إبراهيم : يارب حرقت بني . فيقول : أخرجوا من النار من كان في قلبه ذرة أو شعيرة
من إيمان ،

١٦ - باب في شفاعة الصالحين

٢٥٩٨ - أخبرنا محمد بن عمر بن يوسف حدثنا نصر بن علي أخبرنا بشر بن

المفضل حدثنا خالد الجداء عن عبد الله بن شقيق قال : جلست إلى قوم أنا رابعهم ، فقال أحدهم : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ليدخلن الجنة بشفاعة رجل من أمتي أكثر من بني تميم . قلت : سواك يا رسول الله؟ قال : سواى . قلت : أنت سمعت هذا من رسول الله ﷺ؟ قال : نعم . فلما قام قلت : من هذا؟ قالوا : ابن الجداء ، أو ابن أبي الجداء ،

١٧ - باب في شفاعة الملائكة والنبين

٢٥٩٩ - أخبرنا محمد بن الحسين بن مكرم حدثنا عبد الله بن عمر بن محمد بن أبان ابن صالح حدثنا أبو أسامة عن أبي روق حدثنا صالح بن أبي طريف قال : قلت لأبي سعيد الخدرى : أسمعتم رسول الله ﷺ يقول في هذه الآية (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) فقال : نعم ، سمعته يقول : يخرج الله أناسا من المؤمنين من النار بعد ما يأخذ نقيته منهم . قال لما أدخلهم الله النار مع المشركين قال المشركون : أليس كنتم تزعمون في الدنيا أنكم أولياؤه ، فالكم معنا في النار؟ فإذا سمع الله ذلك منهم أذن في الشفاعة ، فشفع لهم الملائكة والنبيون حتى يخرجوا بإذن الله ، فلما أخرجوا قالوا : يا ليتنا كنا مثلهم فتدركنا الشفاعة فنخرج من النار ، فذلك قول الله (ربما يود الذين كفروا لو كانوا مسلمين) قال : فيسمون الجهنميين من أجل سواد في وجوههم . فيقولون : ربنا أذهب عنا هذا الاسم ، فيغتسلون في نهر في الجنة فيذهب ذلك منهم . . (قلت) : لأبي سعيد أحاديث في الصحيح في الشفاعة غير هذا

١٨ - باب في حوض النبي ﷺ

٢٦٠٠ - أخبرنا أحمد بن محمد بن الحسن حدثنا أحمد بن منصور زاج حدثنا النضر بن شميل حدثنا شداد بن سعيد قال سمعت أبا الوازع جابر بن عمرو أنه سمع أبا برزة يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : ما بين ناحيتي حوضي كما بين آية إلى صنعاء مسيرة شهر ، عرضه كطولها ، فيه مزاربان ينبعان من الجنة من ورق وذهب أبيض من اللبن وأحلى من العسل وأبرد من الثلج ، فيه أباريق عدد نجوم السماء .

٢٦٠١ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام مكحول ببيروت حدثنا محمد ابن خلف الدارى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر بن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلى يقول : قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : ما حوضك الذى تحدث عنه ؟ فقال : هو كما بين صنعاه إلى بصرى ، ثم يمدلى الله فيه بكراع لا يدرى بشر من خالق أى طرفيه ، قال فكبر عمر رضوان الله عليه ، فقال ﷺ : أما الحوض فيزدحم عليه فقراء المهاجرين الذين يقتلون فى سبيل الله ويموتون فى سبيل الله ، وأرجو أن يوردنى الله الكراع فأشرب منه ،

٢٦٠٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا عمرو بن عثمان حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليان عن أبي اليان الهوزنى عن أبي أمامة الباهلى : أن يزيد بن الأخنس قال : يا رسول الله ماسعة حوضك ؟ قال : ما بين عدن إلى عمان ، وإن فيه مشعبين من ذهب وفضة . قال : فإما حوضك يا نبي الله ؟ قال : أشد بياضا من اللبن وأحلى مذاقة من العسل وأطيب رائحة من المسك ، من شرب منه لا يظمأ أبدا ولم يسود وجهه أبدا .

٢٦٠٣ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن عمر الجمحي عن ابن أبي مليكة عن ابن عمر قال : قال رسول الله ﷺ : حوضى مسيرة شهر ، زواياه سواء^(١) ماؤه أبيض من الثلج وأطيب من المسك آنيته كنجوم السماء ، من شرب منه لا يظمأ بعده أبدا . (قلت) : لابن عمر حديث فى الحوض فى الصحيح غير هذا

٢٦٠٤ - أخبرنا عبد الله بن أحمد بن موسى بعسكر مكرم حدثنا محمد بن معمر

(١) فى هامش الاصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر رضى الله عنه ، أصل هذا عن ابن عمر وليس عن ابن عمرو بن العاص ، رواه فى الصحيحين من رواية نافع عن ابن عمر كذلك فلا يستدرك . وقد أخرجه مسلم عن داود بن عمرو والد كعب بهذا ، ولكن لم أر فى فتح زواياه سواء ، فينظر

حدثنا أبو عاصم عن ابن جريج قال حدثني أبو النضر قال سمعت جابر بن عبد الله يقول : سمعت رسول الله ﷺ يقول : أنا فرطكم بين أيديكم فإن لم تجدوني فأنا على الحوض ما بين أيلة الى مكة ، وسيأتي رجال ونساء بآنية وقرب لا يدوقون منه شيئا ، ٢٦٠٥ - أخبرنا يحيى بن محمد بن عمرو بالفسطاط حدثنا إسحاق بن إبراهيم بن العلاء الزبيدي حدثنا لقمان بن عامر عن سويد بن جبلة عن العرابض بن سارية أن النبي ﷺ قال : لتزدحم هذه الأمة على الحوض ازدحام إبل وردت لخمس ،

١٩ - باب في صفة جهنم

٢٦٠٦ - أخبرنا أحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي حدثنا أبو نصر التمار حدثنا سويد بن عبد العزيز عن زياد بن أبي سودة : أن عبادة بن الصامت قام على سور بيت المقدس الشرقي فبكى ، فقال بعضهم : ما يبكيك يا أبا الوليد؟ قال : من ها هنا أخبرنا رسول الله ﷺ أنه رأى جهنم ،

٢٦٠٧ - أخبرنا ابن قتيبة حدثنا أبو عمر بن النحاس حدثنا الوليد بن مسلم عن الأوزاعي عن يحيى بن أبي كثير عن أبي سلمة بن عبد الرحمن قال : روى عبادة بن الصامت على سور بيت المقدس الشرقي يبكي ، فقيل له ، فقال : من ها هنا حدثنا رسول الله ﷺ أنه رأى ما لكما يقلب حجرا كالقطف ،

٢٦٠٨ - أخبرنا الفضل بن الحباب حدثنا إبراهيم بن بشار حدثنا سفيان عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة يبلغ به النبي ﷺ قال : ناركم هذه جزء من سبعين جزءا من نار جهنم ، ضربت بماء البحر ، ولو لا ذلك ما جعل الله فيها منفعة لأحد ، . (قلت) : في الصحيح منه الى قوله : ضربت ،

٢٦٠٩ - أخبرنا أحمد بن مكرم بن خالد البرقي حدثنا علي بن المديني حدثنا جرير بن عبد الحميد عن عطاء بن السائب عن أبي بكر بن أبي موسى الأشعري عن أبي موسى الأشعري قال : قال رسول الله ﷺ : لو أن حجرا يقذف به في جهنم هوى سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها ،

٢٦١٠ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال «ويل واد في جهنم يهوى فيه الكافر سبعين خريفا قبل أن يبلغ قعرها ،

٢٦١١ - أخبرنا الحسين بن محمد بن أبي معشر حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن أبي عدي عن شعبة عن سليمان عن مجاهد عن ابن عباس قال : قال رسول الله ﷺ «يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله حق تقاته ولا تموتن الا وأنتم مسلمون ، فلو أن قطرة من الزقوم قطرت في الارض لأفسدت على أهل الارض معاشهم ، فكيف بمن ليس له طعام غيره ،

٢٦١٢ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري عن رسول الله ﷺ قال «ماء كالمهل قال كمكر الزيت ، فاذا قرب به اليه سقطت فروة وجهه فيه ،

٢٦١٣ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه أنه سمع عبد الله بن الحارث بن جزء الزبيدي يقول عن النبي ﷺ أنه قال «إن في النار لحيات أمثال أعناق البخت تلسع إحداهن اللسعة فيجد حرها أربعين خريفا ،

٢٠ - باب

٢٦١٤ - أخبرنا عبد الله بن سليمان بن الأشعث السجستاني ببغداد حدثنا علي ابن خشرم حدثنا الفضل بن موسى عن محمد بن عمرو عن أبي سلمة عن أبي هريرة قال قال رسول الله ﷺ «يؤتى بالموت يوم القيامة فيوقف على الصراط فيقال : يا أهل الجنة ، فينطلقون خائفين وجلين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، ثم يقال : يا أهل النار ، فينطلقون فرحين مستبشرين أن يخرجوا من مكانهم الذي هم فيه ، فيقال : هل تعرفون هذا ؟ فيقولون : نعم ربنا ، هذا الموت . فيؤمر به فينحج على الصراط . ثم يقال للفرقين كلاهما : خلود ولا موت فيه أبدا ،

٢١- باب عرض مقاعدهم عليهم من الجنة والنار

٢٦١٥ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن بن محمد حدثنا محمد بن مشكان حدثنا شبابة حدثنا ورقاء حدثنا أبو الزناد حدثنا الأعرج أنه سمع أبا هريرة يقول: قال رسول الله ﷺ: لا يدخل الجنة أحد إلا رأى مقعده من النار ليزداد شكرا، ولا يدخل النار أحد إلا رأى مقعده من الجنة ليكون عليه حسرة،

٢٢- باب صفة الكافر في جهنم

٢٦١٦ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا عبيد الله بن موسى حدثنا شيبان عن الأعمش عن أبي صالح عن أبي هريرة عن النبي ﷺ قال: « غلظ جلد الكافر اثنان وأربعون ذراعا بذراع الجبار، وضرسه مثل أحد، الجبار ملك باليمن يقال له الجبار »

٢٣- باب في أهون أهل النار عذابا

٢٦١٧ - أخبرنا اسماعيل بن داود بن وردان بمصر حدثنا عيسى بن حماد حدثنا الليث بن سعد عن ابن عجلان عن أبيه عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ قال: « إن أدنى أهل النار عذابا الذي يجعل له زملا من نار يغلي منهما دماغه، »

٤٢ - كتاب صفة الجنة

١ - باب صفة أبواب الجنة

٢٦١٨ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا وهب بن بقية حدثنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه قال : قال رسول الله ﷺ « ما بين مصراعين من مصاريع الجنة مسيرة سبع سنين »

٢٦١٩ - أخبرنا الحسن بن سفيان حدثنا أبو بكر بن أبي شيبة حدثنا محمد بن بشر حدثنا أبو حيان عن أبي زرعة بن عمرو بن جرير عن أبي هريرة عن النبي ﷺ « ان ما بين المصراعين من مصاريع الجنة لسما بين مكة وهجر ، أو كما بين مكة وبصرى »

٢ - باب فيما في الجنة من الخيرات

٢٦٢٠ - أخبرنا الحسن بن سفيان وابن قتيبة حدثنا عباس بن عثمان البجلي حدثنا الوليد بن مسلم حدثنا محمد بن مهاجر الأنصاري قال حدثني الضحاك المعافري حدثنا سليمان بن موسى عن كريب مولى ابن عباس عن أسامة بن زيد قال « قال النبي ﷺ ذات يوم لأصحابه : ألا هل مشمر للجنة فان الجنة لا خطر لها ، هي ورب الكعبة نور يتلأل وريحانة تهتز وقصر مشيد ونهر مطرد وفاكهة كثيرة فضجة وزوجة حسناء جميلة وحلل كثيرة في مقام أبدى ، حبرة ونضرة في دار عالية سليمة بهية . قالوا : نحن المشمرون لها يا رسول الله . قال : قولوا إن شاء الله . ثم ذكر الجهاد وحض عليه »

٢٦٢١ - أخبرنا عمر بن سعيد بن سنان الطائي بمنهج حدثنا فرج بن راحة المنبجى حدثنا زهير بن معاوية حدثنا سعيد الطائي حدثني أبو المدله عبيد الله بن عبد الله مولى أم المؤمنين عائشة أنه سمع أبا هريرة يقول « قلنا : يا رسول الله إذا كنا عندك رقت قلوبنا وكنا من أهل الآخرة ، وإذا فارقتك أعجبنا الدنيا وشممنا النساء والاولاد . فقال : لو تسكونون على كل حال على الحال الذي أتم عليه عندي

لصافحتكم الملائكة بأكفكم ، ولو أنكم في بيوتكم ولم تذنبوا لجاء الله بقوم يذنبون كي يغفر لهم . قال قلنا يا رسول الله حدثنا عن الجنة ما بناؤها؟ قال : لبنة من ذهب ولبنة من فضة ، وملاطها المسك الاذفر وحصباؤها اللؤلؤ والياقوت وترابها الزعفران ، من يدخلها ينعم فلا يبأس ويخلد لا يموت ، لا تبلى ثيابه ولا يفنى شبابه . ثلاثة لا ترد دعوتهم : الإمام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم ترفع على الغمام وتفتح لها أبواب السموات ويقول الرب جل وعلا : وعزتي لانصرنك ولو بعد حين .

٣ - باب في أنهار الجنة

٢٦٢٢ - أخبرنا أحمد بن عمرو بن جابر بالرملة حدثنا أبو يزيد القراطيسي يوسف بن كامل حدثنا أسد بن موسى حدثنا ابن ثوبان حدثنا عطاء بن قره عن عبد الله بن ضمرة عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، أنهار الجنة تخرج من تحت تلال - أو من تحت جبال - المسك ،

٢٦٢٣ - أخبرنا أحمد بن علي بن المنثي حدثنا وهب بن بقية أنبأنا خالد عن الجريري عن حكيم بن معاوية عن أبيه أن رسول الله ﷺ قال ، ان في الجنة بحر الماء وبحر العسل وبحر الخمر وبحر اللبن ، ثم تنشق منها بعد الانهار ،

٤ - باب في شجر الجنة

٢٦٢٤ - أخبرنا إسحق بن أحمد القطان بتيس حدثنا أبو سعيد الأشج حدثنا زياد بن الحسن بن فرات حدثنا أبي حدثنا جدى عن أبي حازم عن أبي هريرة قال : قال رسول الله ﷺ ، ما في الجنة شجرة إلا ساقها من ذهب ،

٢٦٢٥ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو ابن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى ، عن رسول الله ﷺ أنه قال له رجل : يا رسول الله ما طوبى؟ قال : شجرة مسيرة مائة سنة ، ثياب أهل الجنة تخرج من أكمامها ،

٢٦٢٦ - أخبرنا محمد بن عبد الله بن عبد السلام ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثنا أخى أنه سمع أبا سلام قال : حدثني عامر بن يزيد البسكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ قال : ما فاكهة الجنة؟ قال فيها شجرة تدعى طوبى . قال أى شجرنا تشبهها؟ قال : ليس تشبه شيئاً من شجر أرضك ولكن أتيت الشام؟ قال : لا يارسول الله ، قال : فانها تشبه شجرة بالشام تدعى الجوزة تشتد على ساق ثم يفتشر أعلاها . قال : ما عظم أصلها؟ قال : لو ارتحلت جذعة من ابل أهلك ما أحطت بأصلها حتى تنكسر ترقوقتها هرما ،

٢٦٢٧ - أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الرازي حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام حدثني أخى زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال : حدثني عامر بن يزيد البسكالي أنه سمع عتبة بن عبد السلمي يقول : قام أعرابي إلى رسول الله ﷺ فقال : فيها عنب - يعنى الجنة - يارسول الله؟ قال : نعم . قال ما عظم العنقود منها؟ قال مسيرة شهر للغراب الأبقع لا بنى ولا يفتر . قال : ما عظم الحبة منه؟ قال هل ذبح أبوك تيساً من غنمه قط عظيماً؟ قال : نعم . قال : فسلخ إهابها فأعطاه أمك وقال ادبغى لنا هذا دلوا نروى به ماشيتنا؟ قال : نعم . قال : فان تلك الحبة . [قال] تسغى وأهل بيتي؟ قال : نعم وعشيرتك ،

٥ - باب فرش أهل الجنة

٢٦٢٨ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدرى أن رسول الله ﷺ قال ((وفرش مرفوعة)) قال : والذي نفسى بيده إن ارتفاعها لكما بين السماء والأرض ، وإن ما بين السماء والأرض مسيرة خمسمائة سنة

٦ - باب فى نساء أهل الجنة وفضل موضع القدم

من الجنة على الدنيا وما فيها

٢٦٢٩ - أخبرنا محمد بن عبد الرحمن السامى حدثنا يحيى بن أبوب المقابرى حدثنا

إسماعيل بن جعفر أخبرني حميد الطويل عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها ، ولقاب قوس أحدكم أو موضع قدم من الجنة خير من الدنيا وما فيها ، ولو أن امرأة اطلعت إلى الأرض من نساء أهل الجنة لاضاءت ما بينهما ولملأت ما بينهما ريحا ، ولنصيفها على رأسها خير من الدنيا وما فيها ، (قلت) : في الصحيح منه « غدوة في سبيل الله أو روحة خير من الدنيا وما فيها (١) » ،

٢٦٢٠ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا أبو خيثمة حدثنا حجين بن المثنى حدثنا عبد الله بن أبي سلفة عن حميد الطويل .. فذكر بعضه

٢٦٢١ - أخبرنا عبد الله بن محمد بن سلم حدثنا حرملة بن يحيى حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث أن دراجا حدثه عن أبي الهيثم عن أبي سعيد الخدري قال : قال رسول الله ﷺ « إن الرجل في الجنة ليتكئ سبعين سنة قبل أن يتحول ، ثم تأتيه المرأة فتقرب منه فينظر في خدها أصفى من المرأة فتسلم عليه فيرد السلام ، فيسألها من أنت ؟ فتقول : أنا من المزيد ، وأنه يكون عليها سبعون ثوبا فينفذها بصره حتى يرى مخ ساقها من وراء ذلك ، وأن عليهن التيجان وإن أدنى لؤلؤة عليها تضيء ما بين المشرق والمغرب » ،

٢٦٢٢ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد القطان حدثنا موسى بن مروان الرقي حدثنا عبيدة بن حميد عن عطاء بن السائب عن عمرو بن ميمون عن ابن مسعود عن النبي ﷺ قال « إن المرأة من نساء أهل الجنة ليرى بياض ساقها من وراء سبعين حلة حرير ، وذلك أن الله جل وعلا يقول ﴿ كأنهن الياقوت والمرجان ﴾ فأما الياقوت فإنه حجر لو أدخلته سلكا ثم اطلعت لرايته من ورائه

٢٦٢٣ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرملة حدثنا ابن وهب أخبرني عمرو بن الحارث عن دراج عن ابن ججيرة عن أبي هريرة عن رسول الله ﷺ أنه « قيل له أنطأ في

(١) بهامش الأصل : من خط شيخ الاسلام ابن حجر « بل هو في البخارى بتامه في

أواخر صفة الجنة قبل كتاب القدر ،

الجنة؟ قال : نعم والذي نفسى بيده دحما دحما ، فاذا قام عنها رجعت مطهرة بكرا ،
 ٢٦٣٤ - أخبرنا ابن بقتيبة حدثنا يزيد بن موهب حدثنا ابن وهب قال باسناده
 مثله سواء

٢٦٣٥ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا عبيد الله بن جرير
 ابن جبلة حدثنا عمرو بن مرزوق حدثنا عمران القطان عن قتادة عن أنس أن رسول
 الله ﷺ قال : يعطى الرجل فى الجنة كذا وكذا من النساء ، قيل : يا رسول الله ومن
 يطبق ذلك؟ قال : يعطى قوة مائة ،

٧- باب فيمن يشتهى الولد فى الجنة

٢٦٣٦ - أخبرنا أبو يعلى حدثنا القواريرى حدثنا معاذ بن هشام حدثنى أبى عن
 عامر الأحول عن أبى الصديق عن أبى سعيد الخدرى أن النبى ﷺ قال : إن المؤمن
 إذا اشتهى الولد فى الجنة كان حمله ووضعهُ وشبابه كما يشتهى فى ساعة ،

٨- باب فى أكل أهل الجنة وشربهم

٢٦٣٧ - أخبرنا محمد بن إسحاق بن إبراهيم مولى ثقيف حدثنا هناد بن السرى
 حدثنا أبو معاوية عن الأعمش عن ثمامة بن عقبة عن زيد بن أرقم قال : أتى النبى ﷺ
 رجل من اليهود فقال : يا أبا القاسم أأست تزعم أن أهل الجنة يأكلون ويشربون فيها؟
 فقال رسول الله ﷺ : والذي نفسى بيده [إن أحدهم] يعطى قوة مائة رجل فى المطعم
 والمشرب والشهوة والجماع ، فقال له اليهودى : فإن الذى يأكل ويشرب تكون له
 الحاجة . فقال رسول الله ﷺ : حاجتهم عرق يفيض من جلودهم مثل المسك ، فاذا
 البطن قد ضم ،

٩- باب فى أدنى أهل الجنة منزلة

٢٦٣٨ - أخبرنا ابن سلم حدثنا حرمة حدثنا ابن وهب أخبرنى عمرو بن الحارث
 أن دراجا حدثه عن أبى الهيثم عن أبى سعيد الخدرى عن رسول الله ﷺ قال : إن

أذن أهل الجنة منزلة الذي له ثمانون ألف خادم واثنان وسبعون زوجا وينصب له قبة من لؤلؤ وزبرجد وياقوت كما بين الجابية الى صنعاء ،

١٠ - باب في كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة

٢٦٣٩ - أخبرنا أحمد بن علي بن المثنى حدثنا أبو عبيدة بن الفضيل بن عياض حدثنا المؤمل بن اسماعيل حدثنا سفيان حدثنا علقمة بن مرثد حدثنا سليمان بن بريدة عن أبيه . . فذكر نحوه

١١ - باب تفاضل منازل أهل الجنة

٢٦٤٠ - أخبرنا وصيف بن عبد الله الحافظ بانطاكية حدثنا الربيع بن سليمان حدثنا أيوب بن سويد حدثنا مالك عن أبي حازم عن سهل بن سعد قال : قال رسول الله ﷺ ، إن أهل الجنة يرون أهل الغرف كما يرون الكوكب الدرى الغابر فى الأفق من المشرق والمغرب لتفاضل ما بينهما . قالوا : يا رسول الله تلك منازل الأنبياء لا يبلغها غيرهم . قال : بلى والذى نفسى بيده ، رجال آمنوا بالله وصدقوا المرسلين ، . (قلت) : عند مسلم طرف من أوله

٢٦٤١ - أخبرنا عبد الله بن قحطبة بن مرزوق حدثنا ابن أبي الشوارب حدثنا بشر بن المفضل عن عبد الرحمن بن إسحق عن أبي حازم . . فذكر نحوه

١٢ - باب فيمن يدخل الجنة بغير حساب

٢٦٤٢ - أخبرنا ابن سلم حدثنا عمرو بن عثمان الحمصى حدثنا محمد بن حرب حدثنا صفوان بن عمرو عن سليم بن عامر وأبي اليان الهوازنى عن أبي أمامة الباهلى أن رسول الله ﷺ قال ، إن الله وعدنى أن يدخل من أمى الجنة سبعين ألفا بغير حساب . قال يزيد بن الأحنس السلمى : والله ما أولئك فى أمك يا رسول الله إلا كالذباب الأصهب فى الذبان ، فقال رسول الله ﷺ : إن ربى قد وعدنى سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا مع كل ألف سبعين ألفا ، وزادنى حشيات ،

٢٦٤٣ - أخبرنا مكحول ببيروت حدثنا محمد بن خلف الدارى حدثنا معمر بن يعمر حدثنا معاوية بن سلام أخو زيد بن سلام أنه سمع أبا سلام قال حدثني عامر ابن يزيد البكالى أنه سمع عتبة بن عبد السلى يقول : قال رسول الله ﷺ : إن ربي وعدني أن يدخل من أمتي الجنة سبعين ألفا بغير حساب ، ثم يتبع كل ألف سبعين ألفا ، ثم يحثي بكفه ثلاث حثيات . فكبر عمر ، فقال ﷺ : إن السبعين الألف الاول يشفعهم الله في آباؤهم وأمهاتهم وعشائرهم ، وأرجو أن يجعل الله أمتي أدنى الحثيات الاواخر

٢٦٤٤ - أخبرنا عبد الله بن محمد الازدى حدثنا إسحق بن إبراهيم الحنظلي حدثنا معاذ بن هشام قال حدثني أبي عن قتادة عن الحسن بن عمران بن حصين عن عبد الله بن مسعود قال ، تحدثنا عند رسول الله ﷺ ذات ليلة حتى أكرينا الحديث ، ثم رجعنا الى منازلنا ، فلما أصبحنا غدونا عليه ، فقال رسول الله ﷺ : عرضت على الليلة الأنبياء بأممها فجعل النبي يرمو معه الثلاثة من أمته وجعل النبي يرمو معه العصابة من أمته ، حتى مر موسى بن عمران في كبسكية ، فلما رأيتهم أعجبوني قلت : يارب من هؤلاء ؟ قال أخوك موسى بن عمران ومن تبعه من بنى إسرائيل . قلت : يارب أين أمتي ؟ قال : انظر عن يمينك . فنظرت فاذا الظراب ظراب مكة قد سد بوجوه الرجال . فقلت : يارب من هؤلاء ؟ قال هؤلاء أمتك أرضيت ؟ فقلت : يارب قد رضيت . قال انظر عن يسارك . فنظرت فاذا الافق قد سد بوجوه الرجال ، فقلت : يارب من هؤلاء . قال هؤلاء أمتك ، أرضيت ؟ قلت : رضيت . قال ان مع هؤلاء سبعين ألفاً بلا حساب . قال فأنشأ عكاشة بن محصن أحد بنى أسد بن خزيمه فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : فانك منهم . قال : ثم أنشأ آخر فقال : يا رسول الله ، ادع الله أن يجعلني منهم . قال : سبقك بها عكاشة بن محصن ،

٢٦٤٥ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع السخيتاني حدثنا محمد بن المثني حدثنا ابن أبي عدي عن سعيد عن قتادة . (قلت) : فذكر باسناده نحوه ، وزاد بعد قوله : سبقك بها عكاشة ، قال نبي الله ﷺ : فدى لكم أبي وأمي ، إن استطعتم أن تسكنوا من السبعين فكونوا . فإن عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الظراب ، فإن

عجزتم وقصرتم فكونوا من أهل الأفق ، فإن رأيت ثم أناسا يتهوشون كثيرا
 ٢٦٤٦ - أخبرنا عمران بن موسى بن مجاشع حدثنا هديبة بن خالد القيسي
 حدثنا حماد بن سلمة عن عاصم عن زر عن ابن مسعود أن النبي ﷺ قال : عرضت
 الام بالموسم ، فرأيت أمي ، فاعجبني كثرتهم وهيتهم قد ملأوا السهل والجبل ، فقال :
 يا محمد أَرْضِيَتْ ؟ قلت : نعم أى رب ، قال : ومع هؤلاء سبعون ألفا يدخلون
 الجنة بغير حساب ، الذين لا يسترقون ، ولا يكتسبون ، ولا يتطيرون ، وعلى ربهم
 يتوكلون . فقال عكاشة : ادع الله أن يجعلني منهم ، فقال : اللهم اجعله منهم . ثم قال
 رجل آخر : ادع الله أن يجعلني منهم ، قال : سبقك بها عكاشة . (قلت) : وقد
 تقدم حديث الفلتان بن عاصم فيمن يدخل الجنة بغير حساب في علامات النبوة في باب
 فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته ﷺ ،

١٣ - باب عرض الزيادة على أهل الجنة

٢٦٤٧ - أخبرنا الحسين بن عبد الله بن يزيد حدثنا العباس بن الوليد الخلال
 حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان الثوري عن محمد بن المنكدر عن جابر قال : قال
 رسول الله ﷺ : إذا دخل أهل الجنة الجنة قال الله جل وعلا : أتشتمون شيئا ؟
 قالوا . ربنا وما فوق ما أعطيتنا ؟ فيقول : بل رضاي أكبر ،

تم الكتاب المسمى بموارد الظمان الى زوائد ابن حبان تأليف الشيخ الامام
 العالم العامل الورع الزاهد المحقق المتقن نور الدين علي الشهير بالهيشمي غفر الله له
 ولوالديه ولجميع المسلمين . والحمد لله وحده وصلواته على سيدنا محمد وآله وصحبه
 وسلم آمين . من نسخة كتبت من خط المصنف وقوبلت على شيخ الاسلام ابن حجر
 رحمه الله تعالى

وكان الفراغ من نسخها وتصحيحها من المكتبة المحمودية بالمدينة المنورة
 يوم الجمعة ضحوة في ذى القعدة سنة ١٣٥١ هجرية على صاحبها أفضل الصلاة
 والسلام بقلم الفقير عبد المعطي ابن السيد يوسف المدبني هجرة السلفي عقيدة غفر الله
 له وأمضى له هجرته وألمه رشده ووقاه شر نفسه والمسلمين آمين

فهرس

صفحة	صفحة
٤٤	٢
باب في إبليس وجنوده	مقدمة النشر
٤٥	٥
د في أهل الجاهلية	حياة ابن حبان
(٢ - كتاب العلم)	٢١
الحديث ٧١ - ١١٥	ترجمة النور الهيشمي
٤٧	٢٥
باب فيما بثه سيدنا رسول الله ﷺ	صورة لمنون مخطوطة الأصل
٤٧	٢٦
د رواية الحديث لمن فهمه ومن لم يفهمه	د لآخر د
٤٨	٢٨
د طلب العلم والرحلة فيه	خطبة موارد الظمان
٤٩	(١ - كتاب الايمان)
د الخير عادة	الحديث ١ - ٧٠
٤٩	٣٠
د في المجالس	باب من شهد أن لا إله إلا الله
٤٩	٣٣
د فيمن علم علما	د ما يحرم دم العبد
٥٠	٣٤
د فيمن لا يشبع من العلم	د بيعة النساء
٥٠	٣٤
د فيمن له رغبة في العلم	د في قواعد الدين
٥١	٣٧
د في النية في طلب العلم	د في الاسلام والايمان
٥١	٢٨
د جدال المنافق	د في الموجبتين ومنازل للناس
٥١	٢٨
د معرفة أهل الحديث، بصحته وضعفه	د ماجاه في الوحي والإسراء
٥٢	٤٠
د النهي عن كثرة السؤال لغير فائدة	د في الرؤية
٥٢	٤٠
د السؤال للفائدة	د للملك لمة ، وللشيطان لمة
٥٥	٤٠
د فيمن كتم علما	د ماجاه في الوسوسة
٥٥	٤١
د اتباع الرسول ﷺ	د فيما يخالف كمال الايمان
٥٦	٤٢
د ماجاه في البر والاثم	د ماجاه في الكبر
٥٧	٤٢
د في الصدق والكذب	د في الكباير
٥٧	٤٤
د في الحديث عن بني إسرائيل	د المرء في القرآن
	٤٤
	د فيمن أكفر مسلما
	٤٤
	د ماجاه في النفاق

صفحة	صفحة
٧١	٥٨
باب المسح على الخفين	باب ماجاء في القمص
٧١	٥٨
د المسح على الجوربين والنعلين	د التاريخ
والنخار	٥٩
٧٢	د رفع العلم
د التوقيت في المسح	(٣ - كتاب الطهارة)
٧٣	الحديث ١١٦ - ٢٥٠
د فيمن كان على طهارة وشك في	٦٠
الحدث	باب ماجاء في الماء
٧٤	٦٠
د الذكر والقراءة على غير وضوء	د في سؤر الهر
٧٤	٦١
د صلاة الحاقن	د في جلود الميتة تدبغ
٧٥	٦١
د التيمم	د من أراد الخلاء ومعه شيء فيه
٧٦	ذكر الله
د ما ينقض الوضوء	٦١
٧٧	د ما يقول إذا دخل الخلاء
د ماجاء في مس الفرج	٦٢
٧٨	د آداب الخلاء والاستنجار
د فمسته النار	٦٤
٨٠	د الاستنجا بالماء
د فضل طهور المرأة	٦٤
٨٠	د الاحتراس من البول
د ما يوجب الغسل	٦٥
٨١	د البول في القدح
د في الجنب يأكل أو ينام	٦٥
٨١	د ماجاء في السواك
د التستر عند الاغتسال	٦٥
٨٢	د فرض الوضوء
د الغسل لمن أسلم	٦٥
٨٢	د فضل الوضوء
د ماجاء في دم الحيض	٦٦
٨٢	د البداء باليمين
د الثوب الذي يجامع فيه	٦٦
٨٢	د ماجاء في الوضوء
د ماجاء في الحمام	٦٧
٨٣	د إسباغ الوضوء
د ماجاء في المذي	٦٩
٨٤	د المحافظة على الوضوء
د طهارة المسجد من البول	٦٩
٨٤	د فيمن توضأ كما أمر ، وصلى
د بول الغلام والجمارية	كما أمر
٨٥	٦٩
د ازالة القذر من النعل	د فيمن بات على طهارة
٨٥	٧٠
د ما يعنى عنه من الدم	د فيمن استيقظ فتوضأ
(٤ - كتاب الصلاة)	٧٠
الحديث ٢٥١ - ٢٦١	د كراهية الاعتداء في الطهور

صفحة	صفحة
١٠٠	٨٦
باب منع صاحب الرأحة الخبيثة من دخول المسجد	باب فرض الصلاة
١٠١	٨٧
د ما يقول إذا دخل المسجد	د فيمن حافظ على الصلاة ومن تركها
١٠١	٨٧
د في تحية المسجد	د فضل الصلاة
١٠٢	(٥ - كتاب المواقيت)
د دخول النساء المسجد وصلاتهن فيه وفي بيوتهن	الحديث ٣٦٢ - ٦٩١
١٠٣	٨٩
د دخول الخائض المسجد	باب وقت صلاة الصبح
١٠٣	٩٠
د فيمن بصق في القبلة	د وقت صلاة الظهر
١٠٤	٩٠
د الصلاة في مرائب النعم وأعطان الإبل	د ماجاء في صلاة العصر
١٠٤	٩٠
د ماجاء في الصلاة في الحمام والمقبرة	د وقت صلاة المغرب
١٠٥	٩٠
د ما يصل في من الثياب	د وقت صلاة العشاء الآخرة
١٠٦	٩١
د ماجاء في العورة	د الحديث بعدما
١٠٦	٩٢
د الصلاة على الخرة	د جامع في أوقات الصلوات
١٠٧	٩٣
د الامامة	د في الصلاة لوقتها
١٠٨	٩٣
د في الامام يصل جالسا	د المحافظة على الصبح والعصر
١٠٨	٩٣
د في نسخ ذلك	د فيمن أدرك ركعة من الصلاة
١٠٩	٩٤
د الامام يستخلف إذا غاب	د فيمن نام عن الصلاة
١٠٩	٩٤
د في الامام يحبس عن الناس لضرورة	د ترتيب الفوائت
١١٠	٩٤
د في الامام يذكر أنه محدث	د فيمن فاتته الصلاة من غير عذر
١١٠	٩٤
د في الامام يكون أرفع من المأمومين	د فيما جاء في الأذان
١١١	٩٦
د فيمن أم الناس فاصاب الوقت وأتم الصلاة	د فضل الأذان والمؤذن وإجابته، والدعاء بين الأذان والاقامة
١١١	٩٧
د فيمن يصل الصلاة لغير ميقاتها	د ماجاء في المساجد
١١١	٩٨
د فيمن أم قوما وهم له كارهون	د المباهاة في المساجد
١١١	٩٩
د الفتح على الامام	د الجلوس في المسجد للخير
	٩٩
	د الجلوس في المسجد لغير الطاعة
	٩٩
	د ما نهى عن فعله في المسجد

صفحة	صفحة
١٣١	١١٢
باب صفة الصلاة	باب النهى عن مسابقة الإمام
د ماجاء فى الركوع والسجود	١١٢ د ماجاء فى الصف للصلاة
١٣٥	١١٥
د فىمن رفع رأسه قبل الامام	د فىمن يلى الامام
١٣٥	١١٥
د ما يقول فى الركوع والرفع منه	د الصلاة بين السوارى
والسجود	١١٥
د الاستعانة بالركب فى السجود	د فىمن يصلى خلف الصف وحده
١٣٦	١١٦
د رفع الرجال قبل النساء	د صلاة النساء خلف الرجال
١٣٦	١١٧
د الدعاء فى الصلاة	د السترة للمصلى
١٣٧	١١٧
د ماجاء فى القنوت	د فىمن يمر بين يدى المصلى
١٣٧	١١٧
د ما يقول فى التشهد	د فىما يقطع الصلاة
١٣٨	١١٨
د الصلاة على النبي ﷺ	د فىما لا يقطع الصلاة
١٣٨	١١٨
د التسليم من الصلاة	د المثنى الى الصلاة وانتظارها
١٣٩	١٢٠
د ما يقبل من الصلاة	د ماجاء فى الصلاة فى الجماعة
١٣٩	١٢١
د البكاء فى الصلاة	د هل تعاد الصلاة
١٤٠	١٢٢
د ما يجوز من العمل فى الصلاة	د فىمن صلى فى أهله ثم وجد الناس
١٤١	١٢٢
د فتح الباب فى الصلاة	د يصلون
١٤١	١٢٢
د ما لا يضر من الالتفات فى الصلاة	د الصلاة مع من قصد الجماعة
١٤١	١٢٣
د الاشارة بالسلام فى الصلاة	د فوجدتم قد صلوا
١٤١	١٢٣
د سجود السهو	د التخلف عن الجماعة فى المطر
١٤٣	١٢٣
د الذكر والدعاء عقب الصلوات	د إذا أقيمت الصلاة فلا تصل غيرها
١٤٣	١٢٣
د الدعاء بعد الصلاة	د فىما يستفتح الصلاة من التكبير
١٤٤	وغيره
د صلاة السفر	د نشر الأصابع بعد رفع اليدين
١٤٥	١٢٤
د مدة القصر	د وضع اليد اليمنى على اليسرى
١٤٥	١٢٤
د الجمع فى السفر	د السكينة فى الصلاة
١٤٦	١٣٧، ١٣٥
د ماجاء فى يوم الجمعة والصلاة على	د القراءة فى الصلاة
النبي ﷺ فيه	١٢٩
	د فىمن لم يحسن القرآن
	١٢٩
	د فىما نهى عنه فى الصلاة

صفحة	صفحة
١٦٢	١٤٦
باب فيمن فاتته سنة الصبح	باب فيما يقرأ في المغرب والعشاء ليلة الجمعة
د الصلاة قبل الصلوات وبعدها	١٤٦
١٦٢	د فيمن ترك الجمعة
د الصلاة قبل المغرب	١٤٧
د الاوقات التي تكره فيها الصلاة	د في حقوق الجمعة من الغسل واللباس والطيب
١٦٤	١٤٩
د الصلاة ذات السبب بعد الصبح	د الوضوء يوم الجمعة
١٦٤	١٤٩
د الصلاة بمكة	د الثياب للجمعة
١٦٥	١٥٠
د صلاة الضحى	د صلاة التحية والامام يخطب
١٦٦	١٥٠
د صلاة النافلة في البيت	د الصلاة قبل الجمعة
١٦٦	١٥٠
د الصلاة مثنى مثنى	د فيمن نكس في مجلسه يوم الجمعة
١٦٧	١٥٠
د في العمل الدائم	د فيمن يتخطى رقاب الناس
١٦٧	١٥٠
د فيمن نام حتى أصبح	د فيمن تمنعدهم الجمعة
١٦٧	١٥١
د صلاة الليل تنهى عن الفحشاء	د الخطبة على المنبر وغيره
١٦٧	١٥١
د فيمن نوى أن يصلي من الليل	د الانصات للخطيب
١٦٨	١٥٢
د في صلاة الليل	د الخطبة
١٦٨	١٥٢
د فيمن قام من الليل الى الصلاة	د الصلاة بعد الجمعة
١٦٩	١٥٣
د أى الليل أفضل	د فيمن فاتته الجمعة
١٦٩	١٥٣
د ما يستفتح به إذا قام من الليل	د صلاة الخوف
١٦٩	١٥٦
د البداءة بركعتين خفيفتين	د الخروج الى العيد
١٧٠	١٥٦
د باب القصد في العبادة	د الاكل يوم الفطر
١٧٠	١٥٦
د رب قائم حظه السهر	د صلاة الكسوف
١٧١	١٥٩
د فيمن يسر العمل	د الاستسقاء
١٧١	١٦٠
د فيمن يجهر بالقرآن ومن يسر به	د فيمن يقول أمطرنا بنوء كذا
١٧١	١٦١
د القراءة بالصوت الحسن	د في كثرة المطر وقلة النبات
١٧٢	١٦١
د القراءة في صلاة الليل	د ما جاء في ركعتي الفجر وما يقرأ فيهما
١٧٣	١٦١
د في صلاة رسول الله ﷺ	د الاضطجاع بعد ركعتي الفجر
١٧٤	
د ما جاء في الوتر	
١٧٤	
د لا وتران في ليلة	

صفحة	صفحة
١٨٧	١٧٤
باب الاسترجاع	باب بادروا الصبح بالوتر
١٨٨	١٧٤
د فيمن تعزى بمزاء الجاهلية	د الوتر أول الليل وآخره
١٨٨	١٧٥
د الخامشة وجهها وغير ذلك	د فيمن أدركه الصبح فلم يوتر
١٨٩	١٧٥
د ماجاء في البكاء على الميت	د ما يقرأ في الوتر
١٩١	١٧٥
د الثناء على الميت	د الفصل بين الشفع والوتر
١٩١	١٧٥
د غسل الميت وإجماره	د النهى عن الوتر بثلاث
١٩١	١٧٦
د الايذان بالميت والصلاة عليه	د الوتر بركعة
١٩٢	١٧٦
د الصلاة على القبر	د الصلاة بعد الوتر
١٩٢	١٧٦
د الصلاة على الغائب	د الصلاة إذا خرج من بيته
١٩٤	١٧٧
د الصلاة على من قتل نفسه	د الاستخارة
١٩٤	١٧٨
د الاسراع بالجنائز	د سجود التلاوة
١٩٤	
د المشى مع الجنائز	(٦ - كتاب الجنائز)
١٩٥	الحديث ٦٩٢ - ٧٩٢
د القيام للجنائز	١٧٩
١٩٥	باب فيمن أصابه ألم
د ماجاء في دفن الميت	١٨٠
١٩٦	د أى الناس أشد بلاء
د دفن الشهداء حيث قتلوا	١٨١
١٩٦	د فيمن لم يمرض
د فيمن آذى ميتا	١٨١
١٩٦	د ماجاء في الحمى
د فى الميت بسمع ويسأل	١٨١
١٩٨	د فيمن ذهب بصره فصب
د الراحة فى القبر وعذابه	١٨٢
٢٠٠	د فيمن صبر على اللمم
د زيارة القبور	١٨٢
	د عيادة المريض
(٧ - كتاب الزكاة)	١٨٣
الحديث ٧٩٣ - ٩٦٨	د حسن الظن بالله تعالى
٢٠٢	١٨٤
باب فرض الزكاة وما تجب فيه	د فيمن كان آخر كلامه : لا إله إلا الله
٢٠٤	١٨٤
د فيمن أدى زكاة ماله طيبة بها نفسه	د قراءة يس عند الميت
٢٠٥	١٨٤
د تعليق النمر للساكنين	د موت الأولاد
٢٠٥	١٨٦
د فيمن منع الزكاة	د ماجاء فى الطاعون
٢٠٦	١٨٦
د العامل على الصدقة	د فى المبطلون
٢٠٦	١٨٦
د لاتحمل الزكاة لغنى	د فى موت الغريب
٢٠٦	١٨٦
د فى المكثرين	د فى موت المؤمن وغيره

صنعة	صنعة
٢٢١ باب النهى عن تقدم شهر رمضان بصيام	٢٠٧ باب ماجاء فى الشح
٢٢٢ د فيمن صام رمضان وتحفظ فيه	٢٠٧ د اليد العليا خير من اليد السفلى
٢٢٢ د ماجاء فى السحور	٢٠٧ د ما على الانسان من الصدقة
٢٢٣ د تأخير السحور وتجيل الفطر	٢٠٨ د فى صدقة السر
٢٢٤ د على أى شىء يفطر	٢٠٨ د فيمن ينفق ومن يمسك
٢٢٥ د دعوة الصائم وغيره	٢٠٩ د ماجاء فى الصدقة
٢٢٥ د فيمن فطر صائما	٢١٠ د صدقة الانسان فى صحته
٢٢٥ د اللغو من الصائم	٢١٠ د لا تحصى فىحصى الله عليك
٢٢٥ د فى الصائم يجهل عليه	٢١٠ د صدقة المرأة والحازن
٢٢٦ د فى الحجامة للصائم	٢١٠ د اعطاء السائل ولو ظلما محرما
٢٢٧ د القبلة للصائم	٢١١ د أى الصدقة أفضل
٢٢٧ د فى الصائم يأكل ناسيا	٢١١ د النفقة على الأهل والاقارب
٢٢٧ د فى الصائم يقىء	٢١٢ د فيمن وقف شيئا ولم يسم مصرفه
٢٢٨ د الصوم فى السفر	٢١٣ د فيمن تصدق بالطيب وغيره
٢٢٩ د فيمن يقول صمت رمضان كله وقته	٢١٣ د تفاوت أجر الصدقة
٢٢٩ د الاعتكاف	٢١٤ د الصدقة بجميع المال
٢٢٩ د فى صيام رمضان	٢١٥ د ماجاء فى المسألة
٢٣٠ د ماجاء فى ليلة القدر	٢١٧ د فيمن أعطى شيئا باشراف
٢٣٢ د فيمن صام رمضان وستا من شوال	٢١٧ د فيمن جاءه معروف من غير سؤال
٢٣٢ د فضل الصوم	٢١٨ د الصدقة عن الميت
٢٣٢ د فى صيام عاشوراء وعرة	٢١٨ د سقى الماء
٢٣٢ د الصوم فى شعبان	٢١٩ د فيما يؤجر فيه المسلم
٢٣٣ د فيمن يصوم الدهر	٢٢٠ د فيمن دل على خير
٢٣٤ د فى الصوم والإفطار	(٨ - كتاب الصيام)
٢٣٤ د ماجاء فى صيام السبت والأحد	الحديث ٨٦٩ - ٩٥٨
٢٣٥ د صيام ثلاثة أيام من كل شهر	٢٢١ باب فى رؤية الهلال
٢٣٦ د صيام يوم من الشهر	٢٢١ د فى هلال شوال

صفحة	صفحة
باب فسخ العمرة إلى الحج ٢٤٦	باب في الصائم المتطوع يفطر ٢٣٦
د ماجاء في الطواف ٢٤٧	د في الصائم الصابر والطاعم الشاكر ٢٣٦
د ماجاء في الحجر الأسود والمقام ٢٤٨	د في الصائم يؤكل عنده ٢٣٧
د ماجاء في الوقوف بعرة والمزدلفة ٢٤٨	د صوم المرأة ٢٣٧
د ماجاء في الرمي والحلق ٢٤٩	د النهي عن إفراد يوم الجمعة بالصوم ٢٣٨
د رمى الرعاء ٢٥٠	د في العيدين وأيام التشريق ٢٣٨
د الخطبة ٢٥٠	(٩ - كتاب الحج)
د طواف الوداع ٢٥١	الحديث ٩٦٠ - ١٠٤٢
د ماجاء في العمرة ٢٥١	باب فيمن مضت عليه خمسة أعوام ٢٣٩
د العمرة في رمضان ٢٥١	وهو غني ولم يحج ولم يعتمر
د العمرة من بيت المقدس ٢٥١	د الحج عن العاجز والاعتبار عنه ٢٣٩
د الصلاة في الكعبة ٢٥٢	د فيمن حج عن غيره ٢٣٩
د الصلاة في المساجد الثلاثة ٢٥٢	د في فضل الحج ٢٣٩
د فضل مكة ٢٥٣	د في الحجاج والعمار والفزاة ٢٤٠
د الصلاة في المسجد الحرام ٢٥٤	د في الاستمتاع من البيت ٢٤١
د ماجاء في زمزم ٢٥٤	د المتابعة والعمرة وفضل ذلك ٢٤١
د في وادي السرر ٢٥٤	د الخروج من طريق والرجوع من غيره ٢٤١
د علامة هدم الكعبة ٢٥٥	د ما يقول إذا خرج إلى السفر وإذا رجع ٢٤١
د فضل مدينة رسول الله ﷺ ٢٥٥	د أدب السفر ٢٤٢
د في منبره ﷺ ٢٥٦	د الاشتراط في الإحرام ٢٤٢
د في مسجده ﷺ ٢٥٦	د التلبية ٢٤٢
د ماجاء في مسجد قبا ٢٥٦	د ماجاء في الهدى ٢٤٢
د فيمن أخاف أهل المدينة ٢٥٦	د الاشتراك في الهدى ٢٤٣
د خروج أهل المدينة منها ٢٥٧	د ماجاء في الصيد للحرم وجزائه ٢٤٣
د الصلاة في مسجد بيت المقدس ٢٥٧	د ماجاء في القران ٢٤٤
	د في المتعة بالعمرة إلى الحج ٢٤٦

صفحة	صفحة
٢٦٩	(١٠ - كتاب الأضاحي)
باب في الهين الدين	الحديث ١٠٤٣ - ١٠٨٢
٢٦٩ د في الحلف في البيع	٢٥٨ باب في يوم الأضحي وعشر ذى الحجة
٢٧٠ د في خيار المتبايعين	٢٥٨ د مالا يجزى في الأضحية
٢٧٠ د الإقالة	٢٥٩ د الأضحية بالجذع
٢٧١ د في الكيل والوزن	٢٥٩ د ماجاء في البقر والإبل
٢٧١ د مانهى عنه من التسعير وغيره	٢٥٩ د فيمن ذبح قبل الصلاة
٢٧١ د ماجاء في الغش والخديعة	٢٦٠ د الى كم يأكل من لحم أضحيته
٢٧١ د مانهى عنه في البيع عن الشروط	٢٦٠ د ماجاء في العقيقة
٢٧٢ د بيع الحيوان بالحيوان نسيئة	٢٦١ د ماجاء في الوليمة وإجابة الدعرة
٢٧٢ د بيع الثنيا	٢٦٢ د صيد الضبع والأرنب والضب
٢٧٣ د بيع الغرر	٢٦٣ د النهى عن الذبح لغير منقعة
٢٧٣ د في ماء الفحل	٢٦٣ د النهى عن صبر البهائم
٢٧٣ د في ثمن الكلب وغيره	٢٦٣ د النهى عن المثلة بالحيوان
٢٧٣ د في ثمن الخمر	٢٦٤ د النهى عن ذبيحة الشريطة
٢٧٤ د في المبيع قبل القبض	٢٦٤ د فيما يدرك ذكاته، والذبح بالمروة
٢٧٤ د في كسب الحجام	٢٦٤ د ذكاة الجنين
٢٧٤ د بيع العرايا	٢٦٥ د مانهى عن قتله
٢٧٤ د ماجاء في الرهن	٢٦٥ د ما أمر بقتله
٢٧٥ د الخراج بالضمان	٢٦٦ د ماورد في الكلاب
٢٧٥ د فيمن باع عبدا أو نخلا	(١١ - كتاب البيوع)
٢٧٥ د فيمن يبيع بنقده ويأخذ غيره	الحديث ١٠٨٤ - ١١٧٤
٢٧٦ د أجرة الراق وغيره	٢٦٧ باب في طلب الرزق
٢٧٧ د ماجاء في المزارعة	٢٦٨ د في المال الصالح للرجل الصالح
٢٧٧ د النهى أن يقول الرجل زرعتم	٢٦٨ د في موانع الرزق
٢٧٨ د لإحياء الموات	٢٦٨ د في الكسب الطيب
٢٧٨ د ماجاء في الملح	٢٦٩ د في مال الولد
٢٧٨ د في فضل المساء	٢٦٩ د ماجاء في التجار

صفحة	صفحة
(١٣ - كتاب القضاء)	٢٧٩ باب فيمن مر على ماشية أو بستان
الحديث ١١٩٥ - ١٢٠٢	٢٧٩ د ماجاء في الهدية
٢٩٠ باب ماجاء في الرشا	٢٨٠ د الهبة للأولاد
٢٩٠ د حكم الحاكم	٢٨٠ د في العمرى والرقي
٢٩٠ د فيمن يعين على الباطل	٢٨١ د ماجاء في الشفعة
٢٩١ د في الصلح	٢٨١ د ماجاء في الربا
٢٩١ د في التخيير	٢٨١ د ماجاء في القرض
٢٩١ د تعارض البيعتين	٢٨٢ د ماجاء في الدين
٢٩١ د في الصيد يقع في الجبل فيفر به	٢٨٢ د حسن المطالبة
(١٤ - كتاب العتق)	٢٨٣ د في المطل
الحديث ١٢٠٣ - ١٢١٨	٢٨٣ د فيمن أفلس ومتاع البائع عنده
٢٩٢ باب في المملوك يحسن عبادة ربه	٢٨٣ د ماجاء في الغصب
وينصح سيده	٢٨٤ د فيما تفسده المواشى
٢٩٢ د التخفيف عن الخادم	٢٨٤ د ماجاء في القطة
٢٩٢ د العتق	٢٨٤ د في لفظة الحاج
٢٩٤ د عتق العبد المتزوج قبل زوجته	٢٨٥ د ماجاء في العارية وغيرها
٢٩٥ د فيمن أعتق شركا في عبد	(١٢ - كتاب الأيمان والندور)
٢٩٥ د ماجاء في الكتابة	الحديث ١١٧٥ - ١١٩٤
٢٩٦ د احتجاج المرأة من مكاتها إذا	٢٨٦ باب في الحلف
كان عنده ما يؤدى	٢٨٦ د فيما يحلف به وما نهى عن الحلف به
٢٩٦ د في أمهات الأولاد	٢٨٦ د فيمن حلف على يمين فرأى غيرها
٢٩٧ د فيمن تولى غير مواليه	خيرا منها
(١٥ - كتاب الوصايا)	٢٨٧ د الاستثناء
الحديث ١٢١٩ - ١٢٢٢	٢٨٨ د الاستثناء المنفصل
٢٩٨ باب فيمن يتصدق عند الموت	٢٨٨ د في لغو اليمين
٢٩٨ د فيما أوصى به سيدنا رسول الله ﷺ	٢٨٨ د في اليمين الآثمة
٢٩٨ د فيما أمر الله به الأنبياء أن يبلغوه	٢٨٩ د ماجاء في النذر
العباد	

(١٦ - كتاب الفرائض)

الحديث ١٢٢٣ - ١٢٢٧

صفحة

٣١١	باب في الزوجين بسلطان
٣١١	د لفظ التزويج
٣١١	د تزويج النبي ﷺ
٣١٢	د ما يدعى للذي يريد الزواج
٣١٣	د إعلان النكاح
٣١٣	د في حق المرأة على الزوج
٣١٤	د في حق الزوج على المرأة
٣١٦	د في إتيان الرجل أهله
٣١٦	د النهي عن الإتيان في الدبر
٣١٧	د ما جاء في وطء الموضع
٣١٧	د ما جاء في القسم
٣١٧	د ما جاء في غيرة النساء
٣١٨	د في عشرة النساء
٣١٨	د ما جاء في الغيرة وغيرها
٣١٩	د في استعذار الرجل من امرأته
٣١٩	د ضرب النساء
٣٢٠	د الإيلاء
٣٢٠	د فيمن أفسد امرأة على زوجها
	أو عبدا على سيده

(١٨ - كتاب الطلاق)

الحديث ١٢٢٠ - ١٢٢٦

٣٢١	باب في المطلقة ثلاثا
٣٢١	د الرجعة
٣٢٢	د الخلع
٣٢٢	د العمد
٣٢٤	د عدة أم الولد
٣٢٤	د الظهار

٣٠٠	باب في الصبي يستهل
٣٠٠	د في الجدة
٣٠٠	د ما جاء في الخال

(١٧ - كتاب النكاح)

الحديث ١٢٢٨ - ١٣١٩

٣٠٢	باب ما جاء في التزويج واستحبابه
٣٠٢	د فيما يرغب فيه من النساء ، وما ينهى عنه
٣٠٣	د في الحسب
٣٠٣	د النظر إلى من يريد أن يتزوجها
٣٠٣	د الاستتار
٣٠٤	د ما جاء في الولي والشهود
٣٠٥	د في الكفاءة
٣٠٥	د ما جاء في الرضاع
٣٠٦	د ما جاء في الصداق
٣٠٧	د فيمن تزوج ولم يعين الصداق
٣٠٨	د في حق المرأة واليتيم
٣٠٩	د ما جاء في نكاح المتعة
٣٠٩	د ما جاء في الشغار
٣٠٩	د ما جاء في نكاح المحرم
٣١٠	د النهي أن تنكح المرأة على عمتها أو خالتها
٣١٠	د فيمن أسلم وتحتة أختان
٣١٠	د فيمن أسلم وتحتة أكثر من أربع نسوة

صفحة	صفحة
٣٣٢	٣٢٥ باب اللعان
وعن الشرب من ثلثة القدح	٣٢٥ د الولد للفراش
٣٣٢ د الشرب قائماً والأكل	(١٩ - كتاب الأطعمة)
٣٣٣ د ماجاء فى الخمر وتحريمها	الحديث ١٣٣٧ - ١٣٦٤
٣٣٤ د من أى شىء الخمر ؟	٣٢٦ باب التسمية على الطعام وآداب الأكل
٣٣٤ د الخمر داء لا شفاء فيها	٣٢٧ د تغطية الطعام حتى تذهب حرارته
٣٣٤ د فيمن شرب الخمر	٣٢٧ د الاجتماع على الطعام
٣٣٥ د فى مدمن الخمر	٣٢٨ د الأكل من جوانب القصعة
٣٣٦ د فيمن يستحل الخمر	٣٢٨ د إطعام من ولى مشقة الطعام
٣٣٦ د فى قليل ما أسكر كثيره	٣٢٨ د فيما يكنى الانسان من الأكل
٣٣٧ د ماجاء فى الأوعية	والشرب
(٢١ - كتاب الطب)	٣٢٨ د الانصاف فى الأكل إذا كان الطعام
الحديث ١٣٩٤ - ١٤٣٣	مشتركا
٣٣٩ باب التداوى	٣٢٩ د ما يقول عقيب الأكل والشرب
٣٣٩ د التداوى بالحرام	٣٢٩ د ما يقول إذا أفطر عند أحد
٣٤٠ د ماجاء فى ألبان البقر	٣٢٩ د الغسل من الطعام
٣٤٠ د فى الحجامة	٣٣٠ د فى الذباب يقع فى الطعام
٣٤٠ د ماجاء فى الكمأة	٣٣٠ د فى البطيخ والرطب
٣٤٠ د ماجاء فى السكى	٣٣٠ د ماجاء فى الجبن
٣٤١ د فيمن تعلق شيئاً	٣٣٠ د إطعام الطعام
٣٤٢ د فى الرقى	٣٣١ د فى لحم الخيل
٣٤٤ د ماجاء فى العين	٣٣١ د ماجاء فى الثوم
٣٤٥ د ماجاء فى الطيرة	٣٣١ د ماجاء فى لبن الجلالة
٣٤٦ د ماجاء فى الغال	٣٣١ د فى الفأرة تقع فى السمن
٣٤٦ د أقرؤا الطير	(٢٠ - كتاب الأشربة)
٣٤٦ د لاعدوى	الحديث ١٣٦٥ - ١٣٩٣
	٣٣٢ باب استعذاب الماء

(٢٣ - كتاب الحدود)

الحديث ١٤٩٣ - ١٥٢١

صفحة	
٣٥٩	باب الستر على المسلمين والغرض عن عوراتهم
٣٥٩	د فيمن لاحد عليه
٣٦٠	د الخطأ والنسيان والاستكراه
٣٦٠	د حد البلوغ
٣٦٠	د فيمن لا قطع عليه ، وفيما لا قطع فيه
٣٦١	د الحد كفارة
٣٦١	د إقامة الحدود
٣٦٢	د النهى عن المثلة
٣٦٢	د النهى عن التحريق بالنار
٣٦٢	د حد الزنا
٣٦٤	د فيمن نكح ذات محرم
٣٦٤	د فيما جاء في شارب الخمر
٣٦٤	د التعزير وسقوطه عن ذوى الهيئات
٣٦٥	د فيمن ارتد عن الاسلام

(٢٤ - كتاب الديات)

الحديث ١٥٢٢ - ١٥٢٣

٣٦٦	باب لا يجزئ أحد على أحد
٣٦٦	د أعف الناس قتلة أهل الاسلام
٣٦٦	د دية الجنين
٣٦٧	د دية شبه العمى
٣٦٧	د فى الأصابع والأسنان
٣٦٨	د فى الشجة
٣٦٨	د فيمن قتل معاهدا

(٢٢ - كتاب اللباس)

الحديث ١٤٣٤ - ١٤٩١

صفحة	
٣٤٨	باب اللباس الحسن والنظافة
٣٤٨	د فى الثياب البيض
٣٤٨	د ما يقول إذا استجد ثوبا
٣٤٩	د لبس الصوف
٣٤٩	د ماجاء فى السراويل
٣٤٩	د ماجاء فى الإزار
٣٥٠	د البداءة باليمن فى اللباس والوضوء
٣٥١	د فيما يحرم على النساء مما يصف البشرة
٣٥١	د فى الرجل يلبس لبسة المرأة
٣٥١	د ماجاء فى الحجاب
٣٥١	د ماجاء فى الوسائد
٣٥٢	د فى البيت المزوق
٣٥٢	د ماجاء فى الحرير والذهب
٣٥٢	د فيما دعت إليه الضرورة من ذلك
٣٥٢	د ماجاء فى الخاتم
٣٥٤	د فيما نهى عنه من جر الإزار وخاتم الذهب
٣٥٥	د ماجاء فى الطيب
٣٥٥	د فى طيب المرأة لغير زوجها
٣٥٥	د فى تغيير الشيب
٣٥٦	د ماجاء فى الشيب
٣٥٦	د ماجاء فى الترجل
٣٥٧	د الأخذ من الشعر والظفر
٣٥٧	د ماجاء فى الصور
٣٥٨	د ماجاء فى الجرس

(٢٥ - كتاب الإمارة)

الحديث ١٥٣٤ - ١٥٧٦

صفحة

٢٨٧	باب فيمن يؤيد بهم الإسلام
٢٨٧	• ماجاء فى الشهادة
٢٨٩	• فيمن خرج فى سبيل الله
٢٨٩	• جامع فيمن هو شهيد
٢٨٩	• دوام الجهاد
٢٩٠	• الجهاد بما قدر عليه
٢٩٠	• فيمن جهز غازيا
٢٩٠	• الاستعانة بدعاء الضعفاء
٢٩٠	• النهى عن الاستعانة بالمشركين
٢٩١	• استئذان الأيوين فى الجهاد
٢٩١	• فيمن حبسهم العذر عن الجهاد
٢٩١	• ماجاء فى الرباط
٢٩٢	• الدعاء الى الإسلام
٢٩٣	• النهى عن قتل الرسل
٢٩٣	• تبليغ الإسلام
٢٩٤	• ماجاء فى الخيل والنفقة عليها
٢٩٤	• فيمن أطرق فرسا
٢٩٥	• فى المسابقة
٢٩٥	• فى النهى عن إزاء الحر على الخيل
٢٩٥	• ماجاء فى الحمى
٢٩٦	• ماجاء فى الرى
٢٩٦	• فى النفقة فى سبيل الله
٢٩٧	• فى عون الله تعالى المجاهد ونحوه
٢٩٨	• فيمن أظلم رأس غاز أو جهزه
٢٩٨	• فيما نهى عن قتله
٢٩٩	• النهى عن قتل الصبر
٢٩٩	• ما يقول إذا غزا

٢٦٩ باب الخلافة

٢٦٩ • الناس تبع لقريش

٢٦٩ • ماجاء فى العدل

٢٧٠ • أدب الحاكم

٢٧٠ • إعانة الله للقاضى العدل

٢٧٠ • فيمن يرضى الله بسخط الناس

٢٧٠ • ماجاء فى السمع والطاعة

٢٧٢ • ماجاء فى الوزارة

٢٧٢ • فيمن أمر بمعصية

٢٧٤ • أخذ حق الضعيف من الشديد

٢٧٤ • ماجاء فى الأمراء

٢٧٦ • فى الأئمة المفضلين

٢٧٧ • ماجاء فى الظلم والفسح

٢٧٧ • فى إمارة الصبيان

٢٧٨ • فيمن يدخل على الأمراء السفهاء

• ويعينهم على ظلمهم

٢٧٩ • الكلام عند الأمير

(٢٦ - كتاب الجهاد)

الحديث ١٥٧٧ - ١٦٨٢

٢٨٠ • باب ماجاء فى الهجرة

٢٨١ • فضل الهجرة

٢٨١ • فضل الجهاد

٢٨٦ • فيمن ثبت عند الهزيمة

٢٨٦ • النية فى الجهاد

صفحة	صفحة
٤١٢	٢٩٩
باب ماجاء في خير	باب خروج النساء في الغزو
٤١٤	٤٠٠
د ماجاء في غزوة الفتح	د خير الجيوش والسرايا
٤١٧	٤٠٠
د في غزوة خنين	د كيف النزول في المنازل
٤١٨	٤٠٠
د في غزوة تبوك	د الرأى في الحرب
٤١٩	٤٠١
د في فتح الحيرة والشام	د الخيلاء في الحرب وعند الصدقة
٤٢٠	٤٠١
د في فتح الاسكندرية	د ماجاء في الجرأة
٤٢١	٤٠٢
د في فتح نهاوند	د في الفنائم
(٢٨ - كتاب التفسير)	٤٠٣
الحديث ١٧١٢ - ١٧١٣	د ماجاء في السلب
٤٢٤	٤٠٣
سورة فاتحة الكتاب ، والبقرة	د ماجاء في النفل
٤٢٧	٤٠٣
د آل عمران	د فيما غلب عليه الكفار من أموال المسلمين
٤٢٨	٤٠٣
د النساء	د مانهى عنه من استعمال شئ من الغنيمة قبل القسمة
٤٢٩	٤٠٤
د المائة	د ماجاء في القلول
٤٣٠	٤٠٤
د الأنعام	د النهى عن النهبة
٤٣١	٤٠٥
د الاقوال ، براءة ، يونس	د النهى عن الغدر
٤٣٢	(٢٧ - كتاب المغازى والسير)
د الحجر ، كهيمص ، طه ، الحج	الحديث ١٦٨٣ - ١٧١٢
٤٣٤	٤٠٦
د المؤمن ، لقمان	باب دعاء النبي ﷺ الناس إلى الاسلام ، وما لقيه
٤٣٥	٤٠٨
د الاحزاب ، ص ، الزخرف	د البيعة على الحرب
٤٣٦	٤٠٨
د الجاثية ، الفتح ، الحجرات ، الذاريات	د الهجرة ونزول آية القتال
٤٣٧	٤٠٩
د الرحمن ، قد سمع	د في غزوة بدر
٤٣٨	٤١٠
د الملك ، قل أوحى الى ، عبس ، المطففين	د في غنيمة بدر وغيرها
٤٣٩	٤١١
د ألم نشرح ، الهمة ، الاخلاص ، والشورى	د في أسرى بدر
٤٤٠	٤١١
د في أسرى بدر	د في غزوة أحد
	٤١١
	د في غزوة الحديبية

(٣١ - كتاب الفتن)

الحديث ١٨٧٨ - ١٩١١

صفحة	
٤٥٣	باب فيمن يجعل بأسهم بينهم
٤٥٣	د في وقعة الجبل
٤٥٤	د في ذهاب الصالحين
٤٥٤	د في افتراق الأمم
٤٥٥	د في تحريش الشيطان بين المسلمين
٤٥٥	د الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر
٤٥٦	د أنهلك و فينا الصالحون ؟
٤٥٧	د انصر أخاك ظالماً أو مظلوماً
٤٥٧	د فيمن ينهى عن منكر ويفعل أنكر منه
٤٥٧	د فيمن بقي في حثالة كيف يفعل
٤٥٨	د لاتزال طائفة من هذه الأمة على الحق منصوره
٤٥٨	د لا يتعاطى السيف وهو مسلول
٤٥٩	د فيمن أشار الى مسلم بحديدة
٤٥٩	د النهي عن الرمي بالليل
٤٥٩	د النهي عن قتال المسلمين
٤٦٠	د كيف يفعل في الفتن
٤٦٠	د علامة الفتن
٤٦١	د فيما يكون من الفتن
٤٦٢	د قتال الترك
٤٦٣	د ما جاء في الملاحم
٤٦٣	د ما جاء في المهدي
٤٦٥	د في أمارات الساعة
٤٦٦	د في المسخ وغيره

صفحة

٤٤١ باب تعاهد القرآن

٤٤٢ د فيمن يقرأ القرآن

٤٤٣ د القراءة بالجهر والإسرار

٤٤٣ د اتباع القرآن

(٢٩ - كتاب التعبير)

الحديث ١٧٩٤ - ١٨٠٢

٤٤٤ باب الرؤيا ثلاثة أصناف

٤٤٤ د رؤيا المؤمن

٤٤٥ د في رؤيا الأسحار

٤٤٥ د فيما رآه النبي ﷺ

٤٤٥ د في رؤية النبي ﷺ

٤٤٦ رؤيا الصادق

(٣٠ - كتاب القدر)

الحديث ١٨٠٤ - ١٨٧٧

٤٤٧ باب في أخذ المشايق وما سبق في

العباد

٤٤٨ د فيما فرغ منه

٤٤٩ د في قضاء الله سبحانه للمؤمنين

٤٤٩ د فيمن كانت وفاته بأرض

٤٥٠ د فيما لم يقدر

٤٥٠ د ما قضى الله على عباده فهو العدل

٤٥٠ د الاعمال بالخواتيم

٤٥١ د النهي عن السلام في القدر

والولدان

٤٥١ د في دراري المؤمنين

٤٥٢ د فيمن لم تبلغهم الدعوة

صفحة	صفحة
٤٨٢	٤٦٦ باب في خروج النار
٤٨٢	٤٦٧ د ماجاء في الكذابين والدجال
٤٨٣	٤٧٠ د في يأجوج ومأجوج
٤٨٣	٤٧١ د قبض روح كل مؤمن ، وزرع القرآن
٤٨٣	٤٧٢ د لاتقوم الساعة على أحد يقول لا إله إلا الله
٤٨٤	(٣٢ - كتاب الأدب)
٤٨٤	الحديث ١٩١٢ - ٢٠٢١
٤٨٤	٤٧٣ باب في الأكاير وتوقيرهم
٤٨٤	٤٧٣ د ماجاء في الرفق
٤٨٥	٤٧٣ د ماجاء في حسن الخلق
٤٨٥	٤٧٦ د ماجاء في الحياء
٤٨٥	٤٧٦ د ماجاء في السلام
٤٨٦	٤٧٨ د السلام في الكتاب
٤٨٦	٤٧٨ د الرد على أهل الذمة
٤٨٦	٤٧٨ د التواضع
٤٨٦	٤٧٨ د الفخر بأهل الجاهلية
٤٨٦	٤٧٩ د ماجاء في الاسماء
٤٨٦	٤٧٩ د ماجاء في العطاس
٤٨٧	٤٨٠ د الصلاة على غير النبي ﷺ
٤٨٧	٤٨٠ د الجلوس على الطريق
٤٨٧	٤٨١ د الجلوس
٤٨٨	٤٨١ د مانهى عنه من الجلوس
٤٨٨	٤٨١ د فيمن قام من مجلسه ثم رجع اليه
٤٨٨	٤٨١ د التحول إلى الظل
٤٨٨	٤٨٢ د الاضطجاع
٤٨٨	
٤٨٩	
٤٨٩	
٤٨٩	
٤٨٩	
٤٨٩	
٤٨٩	
٤٩٠	
٤٩٠	
٤٩٠	

صفحة	موضوع	صفحة	موضوع
٥٠٤	باب ما جاء في الحلف	٤٩٠	باب ما يقول إذا ركب
٥٠٤	د حق المسلم على المسلم	٤٩٠	د صاحب العيادة أوله بصدرها
٥٠٥	د في الرحمة	٤٩١	د النهي عن اتخاذ الثوب كراهي
٥٠٥	د الضيافة	٤٩١	د رسم الدواب
٥٠٥	د فيمن يرجى خيره	٤٩١	د اللعب بالحمام
٥٠٥	د قضاء الجوامع	٤٩٢	د ما جاء في الجن
٥٠٦	د شكر المروف	٤٩٢	د في المداحين
٥٠٦	د مداراة الناس صدقة	٤٩٢	د ما جاء في البيان
٥٠٧	د لإحليم إلا ذو عثرة	٤٩٢	د اللعب
(٣٤ - كتاب علامات النبوة)		٤٩٣	د ما جاء في الزمارة
الحديث ٢٠٧٦ - ٢٠٩٢		٤٩٣	د ما جاء في الشراء
٥٠٨	باب عدد الأنبياء والمرسلين ، وما نزل من الكتب	٤٩٣	د ما جاء في الذب
٥٠٨	د ذكر أينا آدم ﷺ	٤٩٤	د الغناء واللعب في العرس
٥١٠	د ما جاء في موسى الكليم ﷺ	٤٩٤	د إن من الشرر حكما
٥١٠	د ما جاء في زكريا ﷺ	٤٩٤	د هجاء أهل الشرك
٥١٠	د ما جاء في داود المسيح عليهما السلام	(٣٣ - كتاب البر والصلة)	
٥١١	د ما جاء في نبي الله أيوب ﷺ	الحديث ٢٠٢٢ - ٢٠٧٨	
٥١١	د ما جاء في الخضر عليه السلام	٤٩٦	باب بر الوالدين
(٣٥ - كتاب علامات نبوة نبينا ﷺ)		٤٩٨	د في العقوق
الحديث ٢٠٩٣ - ٢١٦٥		٤٩٨	د صلة الرحم وقطعها
٥١٢	باب في أول أمره	٥٠٠	د ما جاء في الأولاد
٥١٤	د في أسمائه	٥٠١	د التسوية بين الأولاد
٥١٤	د في خاتم النبوة	٥٠١	د ما جاء في المساكين والأرامل
٥١٤	د في مشي الملائكة خلف ظهره	٥٠١	د ما جاء في الأيتام
٥١٥	د في عصمته	٥٠٢	د ما جاء في الأصحاب والجيران
٥١٦	د فيما كان عند أهل الكتاب من علامات نبوته	٥٠٢	د في أذى الجار
		٥٠٣	د شهادة الجيران

صفحة	صفحة
٥٤٦	٥١٩
باب فضل الزبير بين العوام رضى الله	باب انشقاق القمر
عنه	د شهادة الذئب بنبوته
٥٤٧	٥١٩
د فضل سعد بن أبى وقاص رضى	د شهادة الشجر واتقيادها له
الله عنه	٥٢٠
٥٤٧	د النهى عن سؤال الآيات
د فضل عبد الرحمن بن عوف رضى	٥٢١
الله عنه	د فى صفته ﷺ
٥٤٧	٥٢٢
د فضل جماعة من الصحابة رضى	د فى الخصائص
الله عنهم	٥٢٣
٥٤٨	د فى فضله ، فى حسن خلقه ﷺ
د فى أهل بدر	٥٢٥
٥٤٩	د فى زهده وتواضعه وما عرض
د فى أى النساء أفضل	عليه ﷺ
٥٤٩	٥٢٦
د فى فضل فاطمة رضى الله عنها	د الشفاء بريقه
٥٤٩	٥٢٦
د تزويج فاطمة بعلى رضى الله عنهما	د فى زيارته لأصحابه
٥٥١	٥٢٦
د ماجاء فى الحسن والحسين رضى	د بركته فى الطعام
الله عنهما	٥٢٨
٥٥٥	د فى مرضه ﷺ ووفاته ودفنه
د فضل أهل البيت	٥٣٠
٥٥٦	د فى اليوم الذى قدم فيه ، واليوم
د ماجاء فى صفة رضى الله عنها	الذى قبض فيه
٥٥٦	٥٣١
د فى أم الرسول التى أرضعته	د فى تتابع الوحى قبل وفاته
٥٥٦	٥٣١
د فى فضل أبى طلحة رضى الله عنه	د لم يترك ﷺ ميراثا من الدنيا
٥٥٧	(٣٦ - كتاب المناقب)
د فى فضل عبد الله بن مسعود	الحديث ٢١٦٦ - ٢٣١٥
٥٥٧	٥٣٢
د فضل عبد الله بن سلام	باب فضل أبى بكر الصديق رضى الله عنه
٥٥٨	٥٣٤
د ماجاء فى فضل سلمان الفارسى	د فضل عمر بن الخطاب رضى الله عنه
٥٥٩	٥٣٨
د فى فضل أبى هريرة	د فيما اشترك فيه أبو بكر وعمر
٥٦٠	وغيرهما من الفضل
د فضل أبى ذر الغفارى	٥٣٩
٥٦١	د فضل عثمان رضى الله عنه
د فضل أبى موسى والاشعريين	٥٤٣
٥٦٢	د فضل على رضى الله عنه
د فضل أشج عبيد القيس	٥٤٥
٥٦٣	د فضل طلحة بن عبيد الله رضى
د ماجاء فى فضل جليبيب	الله عنه
٥٦٤	
د فضل ثابت بن قيس	

صفحة	صفحة
٥٧٧	٥٦٤
باب في إخفاء الذكر	باب فضل أبي الدرداح
٥٧٧	٥٦٥
د فضل التسبيح والنهليل والتحميد	د حارثة الأنصاري
٥٨١	٥٦٥
د في قول لاحول ولا قوة إلا بالله	د عمرو بن أخطب
٥٨١	٥٦٥
د ما يقول من الذكر بعد الصلاة	د زاهر بن حرام
٥٨٣	٥٦٦
د الدعاء بعد الصلاة	د فضل عمرو بن العاص
٥٨٤	٥٦٦
د قراءة المعوذات دبر الصلاة	د في معاوية
٥٨٤	٥٦٦
د ما يقول بعد السلام	د ماجاء في عدى بن حاتم
٥٨٤	٥٦٨
د ما يقول إذا أصبح وإذا أسوى وإذا	د في ثمامة بن أثال الحنفي
أوى إلى فراشه	٥٦٨
٥٨٨	د فضل الصحابة ومن بعدهم
د كفارة المجلس	٥٦٩
٥٨٨	د فضل قريش
د فيمن قال رضيت بالله ربا	٥٧٠
٥٨٨	د فضل الأنصار
د ما يقول عند الكرب	٥٧٢
٥٨٩	د فضل أهل اليمن
د ما يقول إذا أصابه هم أو حزن	٥٧٢
٥٨٩	د فضل بني عامر
د ما يقول إذا خاف قوما	٥٧٢
٥٨٩	د في أهل المشرق
د ما يقول إذا رأى الهلال	٥٧٢
٥٩٠	د فيمن آمن بالنبي ﷺ ورآه ، ومن
د ما يقول إذا خرج من بيته	آمن به ولم يره
٥٩٠	٥٧٣
د ما يقول عند الوداع	د فضل أمة نبينا ﷺ
٥٩٠	٥٨٤
د ما يقول إذا رأى قرية يريد دخولها	د في عالم المدينة
٥٩١	٥٧٤
د وصية المسافر والدعاء له	د في ناس من أبناء فارس
٥٩١	٥٧٤
د ما يقول إذا ركب الدابة	د فضل أهل الحجاز
٥٧٥	٥٧٤
د في أهل عمان	د ماجاء في الشام وأهله
٥٧٥	٥٧٥
د في أهل مصر	٥٧٥
٣٨ - كتاب الأدعية	٣٧ - كتاب الأذكار
الحديث ٢٣٨٢ - ٢٤٤٧	الحديث ٢٣١٦ - ٢٣٨١
٥٩٢	٥٧٦
باب الدعاء بأسماء الله تعالى	د فضل الذكر والذاكرين
٥٩٣	٥٧٧
د الصلاة على النبي ﷺ	د فيمن ترك الذكر والصلاة على
٥٩٥	النبي ﷺ
د حسن الظن بالله تعالى	
٥٩٥	
د ماجاء في فضل الدعاء	
٥٩٦	
د لا يتعاطف على الله شيء	

(٤٠ - كتاب الزهد)

الحديث ٢٤٧٠ - ٢٥٦٨

صفحة	
٦١٢	باب فتنه المال
٦١٢	د فيمن يحرص على المال والشرف
٦١٢	د فيمن أحب دنياه أو آخرته
٦١٢	د إذا أحب الله عبدا حباه الدنيا
٦١٣	د فيما قل وكفى
٦١٣	د فيمن تفرغ لطاعة الله تعالى
٦١٤	د فيما يكفي من الدنيا
٦١٤	د فيمن يأكل نصيب الفقراء وهو غنى
٦١٥	د لا يملأ جوف ابن آدم إلا التراب
٦١٥	د فيما لابن آدم من الدنيا
٦١٦	د الدنيا سجن المؤمن
٦١٦	د مثل الدنيا
٦١٦	د المواعظ
٦١٧	د الخوف من الله ، وأنه يعذب من يشاء ويرحم من يشاء
٦١٧	د اجتناب المحقرات
٦١٨	د فيما كرهه الله تعالى من العبد
٦١٨	د ما جاء في الرياء
٦٢٠	د فيمن أصبح آمنا معافي
٦٢٠	د في المتقين
٦٢٠	د محبة النبي ﷺ
٦٢١	د المرء مع من أحب
٦٢١	د في المتحابين لله
٦٢٢	د لإعلام الحب

صفحة	
٥٩٦	باب سؤال العبد جميع حوائجه
٥٩٦	د الإشارة في الدعاء
٥٩٧	د في دعوة المظلوم ، والمسافر في الطاعة ، والصائم
٥٩٨	د إعادة الدعاء
٥٩٨	د النهي عن دعاء الأفسان على نفسه وعلى غيرها
٥٩٨	د في الجوامع من الدعاء
٥٩٩	د أدعية رسول الله ﷺ
٦٠٣	د فيمن منع الخير عن أكثر المسلمين
٦٠٣	د في سؤال الجنة والاستجارة من النار
٦٠٣	د فيمن همته للأخرة
٦٠٤	د الاستعاذة

(٣٩ - كتاب التوبة)

الحديث ٢٤٤٨ - ٢٤٦٩

٦٠٧	باب ما جاء في الذنوب
٦٠٧	د إلى متى تقبل التوبة
٦٠٧	د المؤمن يسهو ثم يرجع
٦٠٨	د في الندم على الذنب والتوبة منه
٦٠٨	د فيمن أذنب ثم صلى واستغفر
٦٠٨	د فيما يكفر الذنوب في الدنيا
٦٠٩	د ما جاء في الاستغفار
٦٠٩	د فيمن عمل حسنة أو هم بشيء
٦١٠	د في طول عمر المسلم والنهي عن تمنيه الموت
٦١١	د أعمار هذه الأمة
٦١١	د في حسن الظن

صفحة	صفحة
٦٤١	٦٢٣
باب شهادة الارض	باب علامة حب الله تعالى
د حساب الفقراء	٦٢٣
٦٤١	د فيمن يسر بالعمل
د عرض المؤمنين والكافرين	٦٢٣
٦٤٢	د ماجاء في الشهرة
د جامع في البحث والشفاعة	٦٢٤
٦٤٥	د فيمن جاهد نفسه
د شفاعة إبراهيم <small>عليه السلام</small>	٦٢٤
٦٤٥	د الغنى غنى النفس
د في شفاعة الصالحين	٢٢٤
٦٤٦	د فيمن يصلح للصحة
د في شفاعة الملائكة والنبين	٦٢٥
٦٤٦	د في الخوف والرجاء
د في حوض النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small>	٦٢٥
٦٤٨	د ماجاء في عيش السلف
د في صفة جهنم	٦٣١
٦٥٠	د في القناعة
د عرض مقاعدم عليهم من الجنة والنار	٦٣١
٦٥٠	د ماجاء في اللسان
د صفة الكافر في جهنم	٦٣٢
٦٥٠	د ماجاء في التوكل
د في أهون أهل النار عذابا	٦٣٢
(٤٢ - كتاب صفة الجنة)	د قرب الأجل
الحديث ٢٦١٨ - ٢٦١٧	٦٣٤
٦٥١	د ذكر الموت
باب صفة أبواب الجنة	٦٣٥
٦٥١	د ماجاء في الفقراء ومن لا يؤبه له
د فيما في الجنة من الخيرات	(٤١ - كتاب البحث)
٦٥٢	الحديث ٢٥٦٩ - ٢٦١٧
د في أنهار الجنة	٦٣٧
٦٥٢	باب ماجاء في الصور
د في شجر الجنة	٦٣٧
٦٥٢	د قيام الساعة
د فرش أهل الجنة	٦٣٧
٦٥٢	د ماجاء في عجب الذنب
د نساء أهل الجنة ، وفضل موضع	٦٣٨
القدم من الجنة على الدنيا وما فيها	د كيف يبصت الناس
٦٥٥	٦٣٨
د فيمن يشتهي الولد في الجنة	د في مقدار يوم القيامة
٦٥٥	٦٣٩
د في اكل أهل الجنة وشربهم	د بعث النبي <small>صلى الله عليه وسلم</small> وأمه
٦٥٥	٦٣٩
د في ادنى أهل الجنة منزلة	د كيف يبصت الذين يأكلون أموال
٦٥٦	اليتامى ظلما
د كثرة من يدخل الجنة من هذه الأمة	٦٣٩
٦٥٦	د كيف ينصب للكافر
د فيمن يدخل الجنة بغير حساب	٦٤٠
٦٥٨	د الشمس ودنو هرق الناس
د عرض الزيادة على أهل الجنة	٦٤٠
	د ماجاء في الحساب

جدول صواب أخطاء موارد الظمان

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٢٠	٥	اسماعيل	عبد الجبار	١٦	٣٣	عمر	عمير
٥	٦	٣٥٧	٣٠٧	١٦	٣٣	الظهراني	الظهراني
١٠	٦	سعد	سميد	١	٣٨	بصيران	نصيران
١٥	٦	نخطي	مخطي	١١	٤٠	الهمداني	الهمداني
١٦	٦	٣٩ : ٣	١١٣ : ٥	١٤	٤٠	أعلم	لعله (أعظم)
٢١	٧	بجي	الهمداني بجير	١٥	٤٢	ومات	مات
٥	٨	أذنه	أذنه	٢٣	٤٢	الموال	الموالي
١٢	٨	ترقل	ترفل	١١	٤٤	عقبة	عقبه
٢٠	٨	عاذان	شاذان	٤	٤٧	قطر	فطر
١	٩	أوزكريا الساجي الآتي		٧	٤٨	منكم ^(١)	منكم
٤	٩	الزئبق	الزئبق	١٢	٤٨	نسبه	نسبه ^(١)
٥	٩	يمل	يجي	٣	٥١	بجير	بجير
١٥	٩	الحسين أو ...		٤	٥١	بجي بن	بجي [فليج] بن
٢٣	٩	الفلوسي	الفلوسي	١١	٥١	تجبروا	لتجبروا
١١	١٠	أو الحسين	٢٢	٥١	كذا وفي النهاية الخ	
٢٢	١٠	عونة	عوانة	في ابن ماجه والمستدرک : ولا لتجبروا			
٦	١١	سعيد	سعد	١٣	٥٥	ومن	وما
٩	١١	يابا ، رد	يابارد	٢	٥٩	ابن	بن
١٧	١١	تستطيعه	تستطيعه	١٢	٦٠	مالك بن	مالك عن
١٧	١٣	٢	١	٥	٦٢	[حدثنا]
٩	١٦	الرجالة	الرجالة	١٨	٦٢	سليمان بن	سليمان بن
١٣	٢٢	الشيخ	الشيخ	١٠	٦٥	سفيان حدثنا	سفيان
١١	٢٣	أيضا	أيضا ترتيب	١	٦٦	البداء	البداء
١٥	٢٣	أقتل	أن أقتل	٥	٦٧	النزال بن ميسرة	النزال بن سبرة
				١٨	٦٧	جوصاء	جوصا

صواب	خطأ	صواب	خطأ
صواب	ص ١١٢	صواب	ص ٦٨
ابن اسحق	٨ ابن أبي اسحق	تصبين	٧ تصبين
حاذوا	١٢ حازوا	العشرة	١١ العشرة
الحذف	١٣ الحذف	الاسواق	١٤ الاسواق
خباب	١٦ خباب	؟ الحريشي	٤١٣ أسلم عن
عن يحيى	١٦ على يحيى	يارسول الله	١٠ يارسول
بهذا (٢)	١٠ بهذا	؟ محمد بن ذكوان	١١ بن محمد ذكوان
؟ بن مسلم	١٦ أبي مسلم	محمد الأزدي	١٥ الأزدي
أبي السرى	١٩ السرى	(قلت)	٤ (قلت)
حشمة	١٠ خيشمة	شأنكم	٢٠ شأنكم
عبد الله	٢٠ عبيد الله	حديج	١٨ حديج
خريت	٥ حريث	القمني	٨ القمني
انتظارها	١٧ انتظارها	اكفني	١٨ اكفني
جارية	٢٠ حارثة	حازم	٣ حازم
عمرو	٢٤ عمر	وقد طلعت (أى حرها)	٦٥ وقد طلعت
خباب	٢٥ حبان	مقدم	٢٣ تقدم
بسر	٣ بشر	بريد	١ يزيد
قلاية	٦ قلابه	حازم	٨ حازم
العنزي	١٨ العنبري	؟ محمد بن شعيب	١٢ عمرو القرشي
عن علي بن أبي	٣ عن أبي	وكيع	٢٣ رفيع
بالمدينة	٢٢ بالمدينة	عمرو	١٢ عمر
مسلم	١٤ سلم	مورق	٢ مورق
الزبيدي (هو سعيد بن عبد الجبار	٩ الزبيدي	٥ عطية عن
المتهم المكذب لا محمد بن الوليد الثقة اه من		زبر	٣ زير
الجرح والتعديل		عمر بن محمد	٧ محمد بن عمر
سلم	١٠ سلمة	عمى حدثني أبي	٨ عمى
ولا يصوب ؟ ...	١٢ ولا يصوب		

ص	ص	ص	ص	ص	ص
صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ
بلغته	بلغته	٥	٢٢٨	والكافر (٢) والكافر	١٢
يصاحبتمها لصاحبتمها	١٣	٢٢٨	أحد	١٩	٢٩٦
لصاحبكم لصاحبكم			محمد إنك	١٣	٢٩٧
أخبرنا الحسن أخبرنا الحسين	٧	٢٢٩	وإنه	٥	٢٩٨
سرر	شهر	١٦	النسم	١٠	٢٩٨
لعله قتادة	المنهال	١٦	سمير	١٩	٢٠٠
عبدة عن	عبدة بن	١٤	الرشاء	١٠	٢٠٢
حيان	حيان	٧	الجل الجمل	١٨، ١٧	٢٠٢
بن حنطب	حنطب	١٧	ضربة	١٥	٢٠٤
اعله ابن حازم	أبو غازم	٢٤	زياد عن	١٣	٢٠٧
حازم عبد	عبيد حازم	١٣	فأعقبه	١٦	٢٠٨
أنا	إنا	٢٠	غالب	٢٢	٢٠٩
الحرشى	الحرشى	٥	الحسن	٢٤	٢١٢
مسيخة	مسيخة	٢٢	الأسفلون	٨	٢١٣
عبد الله بن حمراء	٢٠	٢٥٣	السلوى	١٢	٢١٥
هو عبد الله بن عدى بن الحمراء			آدم	٩	٢١٩
نفخ	ونفخ	١٩	حبيب	٦	٢٢٢
محمد اسحق أحمد أبو اسحق	٦	٢٥٦	(١)	١٠	٢٢٢
لتتركن	لتتركن	٦	القاسم (١)	١٤	٢٢٢
يزيد (آخر السطر) سعيد	٣	٢٥٨	سالم	٢	٢٢٣
خشم؟	خشم	١٥	سعيد المدله	٥	٢٢٥
تعلى	يعلى	١٨	ينهى	٣	٢٢٦
عمر بصغد	عمرو بصغد	١٤	أبي زكريا	٢	٢٢٧
احدنا	احدنا	١٨	الليث بن سعد عن	٥	٢٢٧
يعطيه	يعطيه	٢	بكير بن عبد الله بن الأشج		
أبو الحسن الزبير	٥٠٤	٢٦٨	عن عبد الملك بن سعيد بن		
٩٩			سويد		

ص	ص	ص	ص	ص	ص
صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ
أباه	أبا النضر	سرج	شرح	عمر	عمر
عبيد	عبد	يحيى	محمد	عبيد بن حنين	عبد الله بن جبير
معبد	معبد	بجوار	بجوار	عبيد	عبد
٢٩٣	٤	٢١	٢١	١٦	١٦
٢٩٤	١١	عبيد	عبيد	١٢	١٢
٢٩٥	٣	محمد	محمد	١٦	١٦
٢٩٦	١٢	المارنى	المارنى	٢	٢
ويعطى أقرىء	وتعطى أقرأ	أن ابن أبي	أن ابن أبي	١٦	١٦
ملكاً يقبض	ما يكاد يفيض	حيان	حيان	٢	٢
عائذ (وهو عبد	عائذ	الحجر	الحجر	١٧	١٧
الرحمن بن عائذ كافي أبي داود)	الرحمن بن عائذ كافي أبي داود)	فاذا	فاذا	٢٢	٢٢
والحاشية تلفي	والحاشية تلفي	بن محمود	بن محمود	١٣	١٣
٣٠٤	١٣	شيب	شيب	١٨	١٨
خزيمه	خزيمه	أبي سعيد	أبي سعيد	١٠	١٠
٣٠٥	٦	حماد	حماد	١٤	١٤
أهل كنانة	أهل كنانة	معبد	معبد	٥	٥
٣٠٥	١٦	الغفار بن	الغفار بن	١٨	١٨
أسيد	أسيد	الحسين	الحسين	١	١
٣٠٨	١٠	وكيع بن	وكيع بن	١٠	١٠
لعينة	لعينة	هشام بن هشام	هشام بن هشام	٣	٣
٣٠٨	١٧	هشام بن هشام	هشام بن هشام	٧	٧
بن الأسود والاسود	بن الأسود والاسود	وهب	وهب	٩	٩
٣١٢	١٧	أهل	أهل	٦٩	٦٩
رحاين	رحاين	عن زياد	عن زياد	٧	٧
٣١٤	٢٣	مشمول أو سمول	مشمول أو سمول	٧	٧
عبيد بن	عبيد بن	لعله جراثيم	لعله جراثيم		
٣١٥	١٨				
همام	همام				
٣١٦	١٣				
عبد الله بن حصين	عبد الله بن حصين				
لعله عبيد الله بن عبد الله بن الحصين	لعله عبيد الله بن عبد الله بن الحصين				
٣١٦	٢٠				
خطاب	خطاب				
٣١٧	٨				
عتبة	عتبة				
٣١٧	١٠				
قتله	قتله				
قتل الغيل (مسند	قتل الغيل (مسند				
أحد ج ٦ ص ٤٥٣)	أحد ج ٦ ص ٤٥٣)				
٣١٧	١٣				
أحد	أحد				
٣١٧	١٨				
وكلكن	وكلكن				
٣١٨	٩				
الهمداني	الهمداني				

ص	ص	ص	ص	ص	ص
صواب	ص	ص	صواب	ص	ص
بأذنة	بأذنه	٧ ٣٤٤	بن عبد الله بن عمر	بن عمر	٢٠ ٣١٩
لدغتي	لدغتي	١٢ ٣٤٤	اياس بن عبد الله بن	اياس بن	٢٠ ٣١٩
النكري	البكري	١٤ ٣٤٤	تشوقت	تشوقت	٢ ٣٢٣
بركت	برك	٨ ٣٤٥	فريفة	قريفة	١٣ ٣٢٣
حيان العلاء	حيان يعلى	١٧ ٣٤٥	الحسين	الحسن	١٨ ٣٢٣
عييد	عبد	٢٤ ٣٤٥	الفريفة	القريفة	١٩ ٣٢٣
عييد	عبد	١٣ ٣٤٦	عنها	عنها	٨ ٣٢٤
خيرة	حرة	١٢ ٣٤٩	يوسف بن	يوسف بن	١١ ٣٢٤
من العلاء	بن العلاء	١٨ ٣٤٩	الربط بالبطيخ	البطيخ	٩ ٣٢٠
حصين	حصين	١٠ ٣٥٢	وابل	وائل	٣ ٣٢٣
هشام بن أبي رقية	أبارقية	١٣ ٣٥٢	ابن عيينة	عينه	٨ ٣٢٣
زيد	يزيد	١٨ ٣٥٣	بن يزيد بن جابر	جابر	د د
وزحمويه	ورحمويه	٧ ٣٥٤	الزبادي	الزيادي	١٨ ٣٢٣
والتبرج	والتبرج	٤ ٣٥٥	اسقيني	اسقني	٧ ٣٢٤
سريج	شريح	٢ ٣٥٧	عبد	عييد	٧ ٣٣٥
السجستاني	السختياني	٩ ٣٥٩	خراش	حراش	٨ ٣٣٥
بن محمد	عن محمد	٧ ٣٦٣	محمد بن مهدي	محمد بن مهدي	٢٢ ٣٣٥
بن الهضماض	الهضماض	٢٤ ٣٦٣	أركين	الركين	٩ ٣٣٦
فلاجته	فلاحه	٦ ٣٦٨	لعله محمد	أحمد	١٢ ٣٣٦
ثرملة	ثرفلة	١٨ ٣٦٨	حيان	حيان	١٦ ٣٣٦
السامي	السامي	٨ ٣٦٩	ليزوروه	ليزوروه	١٤ ٣٣٨
الحوزي	الجوزي	٢ ٣٧٠	حيان	حيان	١٩ ٣٤١
وفيه سقط في السند			امراته	امراة	١٠ ٣٤٢
وتخليط في الخبر					
حيان النصر	سعيد	٨ ٣٧١	زحمويه	بن حمويه	١ ٣٤٣
حيان النصر	سعد		أم جميل كما في الاصابة	جميلة	٣ ٣٤٣
سعد	سعيد	١٣ ٣٧١	والمسند ج ٦ ص ٤٣٧		

ص	ص من خطأ	صواب	ص	ص من خطأ	صواب
١	٣٧٢	الدبلي	٢	٣٩٤	يعز يذل
١٤	٣٧٤	طاهر بن خالد (ابن أبي الدميك)	١٤	٣٩٥	عباس
٦	٣٧٦	أبو الوليد عمرو	١٨	٣٩٥	البتقيع
١٩	٣٧٧	لوحة	٢٠	٣٩٥	المأزني
٩	٣٨٠	الوليد بن محمد	١	٣٩٧	الركين
١٤	٣٨٠	عدي عن عمرو بن مرة	١٥	٣٩٨	الخرامى
١٨	٣٨٠	خياب	١٣	٣٩٩	يعلى
٢٢	٣٨١	عبد الله بن يحيى بن سالم	١٧	٤٠١	ناصرية
١٧	٣٨٣	لعنه يحيى بن عبد الرحمن (كافي)	٩	٤٠٢	سهما
١١	٣٨٤	المسند ج ٥ ص (٤٥١) أخذ	٢	٤٠٣	عمر
١٥	٣٨٧	عبدة	٣	٤٠٣	بن رجاء
٨	٣٨٨	الوليد بن رباح	٢٠	٤٠٣	الشيبياني
٩	٣٨٩	الحسن	٤	٤٠٤	سعدان
١٠	٣٨٩	عبيد الله	١٥	٤٠٦	لتخفرم
١٠	٣٨٩	وهو	١٧	٤٠٦	حقي
٢١	٣٨٩	داود	٢٣	٤٠٨	الركين
٧	٣٩٠	محمد بن يحيى أو يعلى عن	١٦٩٢٧-٣	٤١٠	أخبارنا - المسلمين ...
١	٣٩٢	انباط العزائم اتباط الغرائم	٢	٤١١	الركين
٤	٣٩٢	الطاحي سمعوه كافي الانساب	٣	٤١١	الجمعدى
٦	٣٩٢	المعجم الصغير للطبراني ص ٩١	١٧	٤١١	وسنى
١٠	٣٩٣	فجرهم	١٣	٤١٢	أبي [ابن] أبي
			٢٢	٤١٣	أقرأ
			١٩	٤١٤	سلج
			١٥	٤١٧	لثن
			١١	٤١٨	وهب [ابن] وهب

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٤١٩	٥	سرح	شدخ	٤٤٥	٢٢	أبي وهب	وهب
٤١٩	١١	أسلم	سلم	٤٤٧	١٩	الحسين	لعله الحسن (كافي)
٤١٩	١٣	مثلث	مثلث				رقم (٢٤٢٢)
٤٢٠	٤	اننا لم نقصب	إن لم نقصب	٤٥٠	٣	عروة	عزرة
٤٢٠	٥	وهي	وهو	٤٥١	١	أحمد بن محمد	محمد بن أحمد
٤٢٢	١٧	قتيلا	قتيلا	٤٥١	٦	عبد الله	عبد الرحمن (كافي)
٤٢٢	١٨	تعجلوا	يعجلوا				في مسند أحمد ج ٥ ص ٢٢٤
٤٢٤	٣	آدم حدثنا آدم	آدم	٤٥٤	٩	جبارة المزني	جنادة المري
				٤٥٤	٢٣	ستر كبن	ستر كيون
٤٢٧	٤	أحمد	استحق	٤٥٥	٢٠	عبد الله	عبيد الله
٤٢٨	٨	محمد بن عمر	محمد بن محمد	٤٥٦	٢٤	المشركي	الشرقي
٤٢٩	٨	الأصح	الأصل	٤٦٠	٦	شبات	سنوات
٤٣١	١٤	بجير	بجير	٤٦٠	٢٢	الحسن	الحسين
٤٣٥	٢	الحسن	الحسين	٤٦٢	١٤	الزيادي	الزيادي
٤٣٥	٢٤	غفرة	معاذ بن عفراء	٤٦٢	٢١	عن معن	بن معن
٤٣٦	١٧	الضحاك بن أبي جبيرة		٤٦٣	٢	سعيد	سعيد عن سعيد
				٤٦٣	١٧	الملحمة	للملحمة
				٤٦٤	١٠	وخلفه خلقي	وخلفه خلقي
٤٣٨	٦	الأسدي	الآزدي	٤٦٦	٤	عبد الله	عبيد الله
٤٤٠	٩	البنار عمر	البناز عمرو	٤٦٦	١٩	حمار	جماز
٤٤١	٣	- أبو يعلى	- أخبر أبو يعلى	٤٦٧	١١	أعظمهم	اعظمهم
٤٤٢	٢	ورقاء	وفاء	٤٦٧	١٣	مقل	مغفل
٤٤٢	٥	آخره	أجره	٤٦٨	٨	الحسن	الحسين
٤٤٣	٤	بجير	بجير	٤٦٨	١٣	حصي	خضراء
٤٤٣	١١	نعم	بلى	٤٧٢	٧	[و]	(راجع المسند
٤٤٤	٤	عييدة	عبيد الله				رقم ٢٣٦٩

ص	س	خطأ	صواب	ص	س	خطأ	صواب
٤٧٣	١٢	الايلى	الايلى	٥١١	٤	عقيل بن	عقيل عن ابن
٤٧٤	١٤	شعيب بن مخزوم الحوضى	شعيب بن محرز والحوضى	٥١١	١٦، ١٥	أبدران	أبدر وأبدر أبدر
٤٧٤	١٥	قالوا	قالوا	٥١٤	١٢	مرجأ	مرجى
٤٧٨	٢	شريح	شريح	٥١٥	١٧	بنجوبة	بنجوته
٤٧٨	١٩	الجمال ابوب	الجمال ابوب	٥١٧	١٧	مارعتك	مارعتك
٤٨٠	١٢	حسان	حساب	٥١٨	٢٤	نشده	نشده
٤٨٤	٢٠	الاسود	أبى الاسود	٥١٩	٣	تسمين	سبعين
٤٨٨	٧	عبيد الله	عبد الله	٥٢٨	٥	خزنته	حجزته
٤٨٩	١٩	يحيى (١)	أحمد	٥٢٩	٧	عيسى	عتيق
٤٩٠	٩٠٧	قال	قالوا	٥٣١	٧	بالكرخ	بالكرج
٤٩٠	٨	هينتم	هينتم	٥٣٢	١٦	يونس	أويس
٤٩٠	١٤	بحر	بحير	٥٣٣	٨	بالكرخ	بالكرج
٤٩٢	١٣	من أن	إن من	٥٣٤	١٤	مدفونا	مدفوقا
٤٩٧	٧	جعلت	فعلت	٥٣٤	٢٤	عبد الرحمن بن معرف	لعنه عبد الرحيم بن مطرف
٤٩٨	٣	ابن [بن] أحمه	بن [ابن] أطمه	٥٣٨	١٨	الغرور	المغرور
٤٩٩	٥	عبد الله بن موسى	عبيد الله	٥٣٩	١٨	قيس	عامر
٥٠٠	٧	بالكرخ	بالكرج	٥٤٠	٢٠	أقبلوا	أقبلوا
٥٠٠	٢٣	حق	عن	٥٤٠	٢٥	ولت	وليت
٥٠١	٢١	الحراز	الحراز	٥٤١	٣	تأخذ	تأخذ [كما يأخذ]
٥٠٢	١٦	سويد	يزيد	٥٤٢	١٤	جاوان	جاوان
٥٠٤	٢١	القراديرى	القراديرى	٥٤٥	٣	حفف	خفف
٥٠٥	١٠	السلى	السامى	٥٤٥	١٤	ذنب	ذباب
٥٠٧	٤	زيد	مرثد	٥٤٦	٥	بالمهراس	المهراس
٥١٠	٣	الفضل النخعى	الفضل النخعى	٥٤٦	٢٤	حبيب	خبيب

ص	ص	ص	ص	ص	ص
صواب	خطأ	صواب	خطأ	صواب	خطأ
٥٤٨	٥ البرقي	١٢	بن ثوبان	٥٤٩	١٤ شبه
		(الوليد هو ابن مسلم وابن ثوبان		٥٥٠	١٩ اثني
		هو عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان)		٥٥١	٢٣ الغذاء
		٥٧٩	٢٣ خميسة	العشاء	
		٥٨٠	١٤ الحسن	فرفعتما	٨ ٥٥٢
		٥٨١	٧ غراس	أبو مبارك	١١ ٥٥٢
		٥٨٤	٢٠ البراد	سعد	١٤ ٥٥٣
		٥٨٦	٢٠ عن شر	وهيب	٣ ٥٥٤
		٥٨٦	٢٠ كذا في الاصل (استفهام أى هل	تفخر	٨ ٥٥٦
		(ما قال الكلمات)		سعيد	١١ ٥٦٢
		٥٨٧	١ عبسة	رداح	٢٣ ٥٦٤
		٥٨٧	٧ آوى	ما انطلق	٥ ٥٦٥
		٥٨٧	١٥ تجيء	الحسين بن شقيق الحسن بن شقيق	١١ ٥٦٥
		٥٨٨	١٧ وبالاسلام	أفرك	٨٠٧ ٥٦٧
		٥٨٨	٢٠ عن أبي	والنصارى	١٠ ٥٦٧
		٥٩٠	١ عثمان بن	لتجيين	٢ ٥٦٨
		٥٩٠	٢ وعن	نصنع	٨ ٥٦٨
		٥٩١	١٩ ظهره	زكريا بن سعد كذا والحديث في	٢٢ ٥٦٨
		٥٩٣	١٢ انما	مسند أحمد ج ٥	
		٥٩٣	١٤ خيرا	ص ٥٤٤، ص ٥٥٥ بغير هذا السند	
		٥٩٤	١٨ المتادى	٨ ٥٦٩	بن خيشمة
		٥٩٥	٥ حبان	٥ ٥٧١	الانصار
		٥٩٦	٢٢ بن أبي	٧ ٥٧١	حبيب حدثنا
		٥٩٧	١٥٠١٤ فرج المدله	٢٢ ٥٧١	شفيح
		٥٩٧	١٨٠١٧	٦ ٥٧٢	أثره
		٦٠٠	١ الصفر	٢ ٥٧٤	سليمان
		(موضع بدمشق)			

ص ص خطأ	صواب	ص ص خطأ	صواب
٦٠١ ١ الحسن	الحسين	٦٢٣ ٢٤ بكر بن بكر عن	صواب
٦٠٢ ١٠ روية	رؤبه	٦٢٦ ١٧ النساء والسا الأغنياء والنساء	
٦٠٢ ١٨ بن اسرائيل	عن اسرائيل	كافي مسند أحد رقم ٦٦١١	
٦٠٣ ١٨ بن عمرو	عن عمرو	٦٢٧ ٥ حتى حتى	
٦٠٩ ١٢ عبيد الله بن أبي المغيرة		٦٢٧ ١٧ والبحتري بصغد والبحيري بصغد	
	لعنه عبيد بن المغيرة أبي المغيرة	٦٢٨ ١٠ الحرادي الحرادي	
٦١١ ١٩ سثير	سثير	٦٤٠ ١ الشمس ودنو دنو الشمس و	
٦١٢ ٣ داود	أبي داود	٦٤١ ٢ عبد الله عن عبيد الله عن	
٦١٢ ٢٢ الدورقي	الدورقي	٦٤١ ٣ أيوب أيوب	
٦١٣ ١ عن غزية عمارة ابن غزية عمر		٦٤١ ١٧ عبد الرحمن	
٦١٤ ٢ جرير عن جرير بن		اسماعيل بن عبد الرحمن بن أبي كريمة	
٦١٨ ١٠ أعين	عبي	كافي تفسير سورة الاسراء من الترمذي	
٦٦٨ ٥ شيبة	شبة	٦٤٤ ١٠٠٩ هريرا كهريز هزيراه كهريز	
٦٦٨ ١٨ بشر	بشر [هذه الأمة]	٦٤٥ ١ هرير هرير	
	كافي المسند ج ٥ ص ١٣٤	٦٤٥ ١٧ الحسن الحسين	
٨٢٠ ١٨ وحديث	وحيث	٦٤٧ ٣ يزيد يزيد	
٦٢١ ٨ زهير بن	زهير عن ابن	٦٤٧ ١٥ أبو داود داود	
٦٢٢ ١٩ الحديث	الحديث	٦٤٨ ١٢ عمر عمير	
٦٢٧ ٤ الخمر	التمر	٦٥١ ٢٠٠١٠ فرج المدله فرج المدلة	
٦٢٧ ١٤ ضعف	ضعف	٩٥٣ ٩٠٢ الرازي الداري	
٦٢٧ ١٩ جعفر	محمد بن جعفر	٦٥٣ ١١ يزيد زيد	
٦٣٢ ٥ تخاف	تخاف	٦٥٣ ١٦ [قال]	
٦٣٢ ١٩ أتمتم	أتمتم	٦٥٦ ١٨ الهوازني الهوزني	
٦٣٣ ٥ قتيبة بن	قتيبة عن	٦٥٧ ٣ يزيد زيد	
٦٣٣ ١٣ زرين	زرين	٦٥٧ ١٩ عكاشه عكاشه	
٦٣٣ ١٤ النخلة	النحلة	٦٦٦ ١٦ والعمرة بين الحج والعمرة	

اتتهى جدول تصحيح الخطأ وتصويب الصواب في كتاب (موارد
الظمان بزوائد ابن حبان) ، وهو جهد مشكور للأخ المفضل الشيخ
عبد الرحمن بن يحيى الملمى ، اجتهد فيه بمراجعة أسماء رجال الاسانيد
من كتب الرجال ومسند الامام أحمد وبعض السنن كالترمذى وأبى
داود ، لجزاه الله على هذا المجهود خير الجزاء ، ومتع الله المسلمين
بطول حياته آمين ؟

